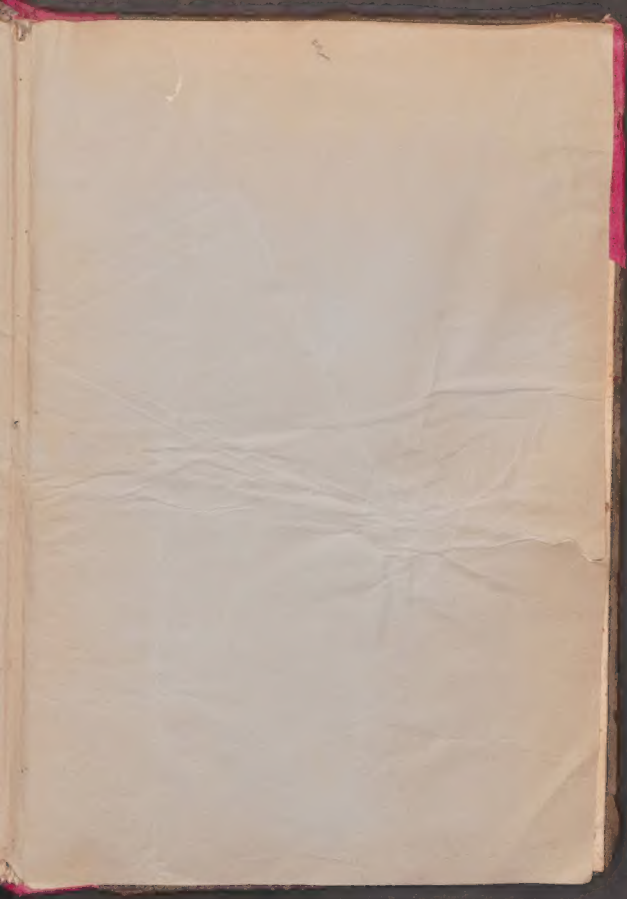
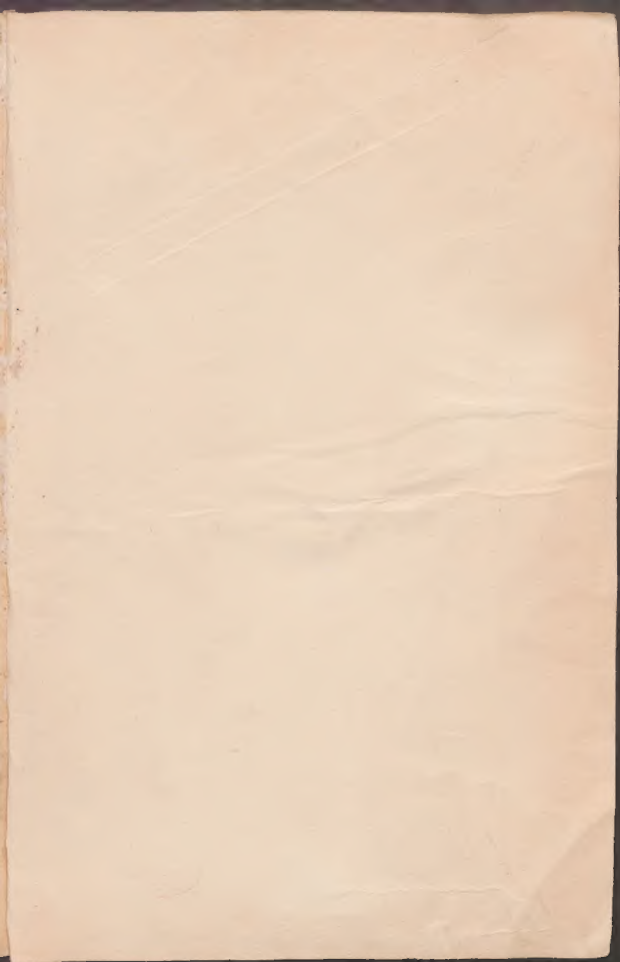




مَكِّيَّةٌ بِرَبِّكَ الْكَافِي



Ms. orient. fol. 3138.



مَنْ يَرْكَبْ كَرْبًا لَيْسَ بِكَارِبٍ

مجلد ۱۰۷
صفحه ۱۰۷

الجزء السادس من المهندسة

والمستوى بعد الوافي

تأليف الجناب الأكرم العالي

acc. no. 1908. 131.

المولوي الاميري البكري الفاضل الكاسي

الاصيلي الرهبي الاوحد الجاني

ابو المحاسن يوسف بن المقرم حرم

الاتا بك تقي بردي كافل

المملكة السامية اعزله

تعال ورحمك الله

بجهد واليه

امر

يا حسا لاله الوارث اهدت
حيها فوق ولم الواجب

فت بالمفتح البدع على

ومضى من هذا السطر والرضا

غضت خرا العلوم جعاف فمحي منها لاصافا لصاد وباريه
جامستوفيا وباري برهافي الوارث ماله من مناسيه
ووجدها حاويا لفتور في جمال فوق زهر التواكب
في الوارث ماله من ظهير مفرد جامع لشمل السحابيه
فهو كرا الحيف نزه طرفا يرد هي من علاه اشرا الطرائف
لا يلهم ما يدرك فيه معان راضا من بروق تلك السيه

نزه الطريف في معانيه وانظر

كمر حوي من عجاب وغراب

وتامل سطوره فوق طرس ان في ايل والهار عجابيه
كاتبه مصرده وده بخرن بخرن بخرن اي الفضل المحمدي



بسم الله الرحمن الرحيم ربنا وربنا

القاضي ناصر الدين البازي

كانت السر الترفيع
بالديار المصرية

رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن هبة الله

القاضي ناصر الدين ابو المعالي بن القاضي كمال الدين بن عز الدين بن
كمال الدين البارزي المحمدي الشافعي كاتب السر الشريف بالديار
بالديار المصرية وعظيم الدولة الموحديّة شيخ **و** **د** عماد في
سنة ثمانين ربيع شوال سنة تسع وستين وسبع مائة ومات
ابو القاض كمال الدين في سنة ست وتسعين وسبع مائة ونشأ القاضي
ناصر الدين هذا تحت هف اخواله وحفظ القرآن العزيز وكتاب
الحاوي في الفقه وطلب العلم وفقه وبرع في الفقه والمريّة والادب
وتولي قضا حماه في سنة ست وتسعين وسبع مائة وتول كاه سرهما
وسقطت به الايام الى ان حبب الامير شيخ المحمدي وهو اخو القاضي
الشام في سنة ست وثمان مائة ولازم خدمته وتول قضا حلب
في نيابته ثم قبض عليه الملك الناصر فرج وحسبه مده الى ان اطلقه
الملك الناصر فرج فلما قدم دمشق في نيابة الوالد رحمه الله اننا لندشق
توجه اليه حماد ثم عاد الى خدمة الامير شيخ ثانيا ولزمه معه
الى ان استولى الامير شيخ المذكور والامير نوروز الخاقاني على الملك الناصر
فرج وقتلاه وتقدم شيخ الى الديار المصرية مديرا للمملكة اخذ معه
المستعين بالله العباس قدّم القاضي ناصر الدين هذا معه وكتب بوليته
عوضا عن النسيب احمد الصفدي واختص به الى ان تسلط الامير شيخ المحمدي

ولقب بالملك المودع عليه بعد مده يسيره باستقراره في ثابة السر
عوضاً عن القاضي فتح الدين فتح الله في يوم الاثنين ثالث عشر شوال
سنة خمس عشرة وثمان مائة فباشرا لوظيفه بحرمه وافرغ ومهابة
زاين وعظم ويحتم في الدولة ونالته السعادة وصار هو صاحب
الحل والعقد واليه مرجع غالب احوال المملكة وكان يبيت
عند السلطان في ليالي المطالمة ويناديه وكان السلطان يقيده
برايه وتدين وبالحبله فانه نال من الحرمة والوجاهة
ما لم ينله من قبله في الدولة التركية وكان يسير على طريق الملوك
في ما ليكده وحشمه وخدمه وما كلفه ومشربه ولم يزل على ذلك
الى ان مرض ولزم الفراش مدة **وتوفي** يوم الاربعاء ثامن شوال سنة
ثلاث وعشرين وثمان مائة ودفن بجوار قبر الامام الشافعي رضي الله عنه
على ولده الشهابي احمد المتوفى قبل تاريخه في يوم الاثنين تاسع عشر شهر
ربيع الاخر سنة اثنين وعشرين وثمان مائة وتوفي كتابة السر من بعده
ولده القاضي قال الدين محمد بن البارزي الذي ذكره قريباً ان شاء الله تعالى
وكان القاضي ناصر الدين صاحب الترجمة اماماً عالماً بارعاً ناطقاً نائراً
منوهاً فصيحاً وعنده اقلام وطلاقة لسان مع معرفة تامة وراي وتبصر
وسياسة وعقل ودهاء وكان له نظرون ورؤى وخطب **ومن شعره**
اشهد في المقر الاسرف الكالي محمد بن البارزي ناظر ديوان الانشا الشريف
بالديار المصرية من لفظه قال اشهدني والدي القاضي ناصر الدين
محمد البارزي من لفظه لنفسه •

- طاب ان يحتاج في هواه محاربا فلوت عن علم وعن ادبي
- وبذكر عند الصلاة وباسمه اسد وفواطرباه في المحارب
- وله** بالاسد المتقدم لما جسر بروج دمشق وكتب بها لبعض اصده قايه •

• هو الزمان فلا خلفاء بالدهب • سلامة المرور فيه غاية العجب •
 • واصبر على ما اصاب النفس من محن • فانها سطوت في سالف الكتب •
 • فالصبر طينت من غر الامور ومن • يلق المكاره حلافازا بالكتب •
 • والدهر من طبعه مازال محمدا • بالنايات ذوي العليا والرتب •
 • يستقيم كجوس اصاب اذ علوا • ان من معين لا هلا يحمل بالدهب •
 • فليتنى ثلثه ليقذفني • من حرفة المتقين العقل والادب •
 • وليتنى بمقامه ومصطفعا • حتى اري له هوي خير مصطف •
 • يا دهر مهلا فقد صيرتني غرضا • يا دهر كف فقد اودت سهامك بي •
 • عذب ما شئت الارض مستقل • حديث محمد والا غرني نسب •
 • او فاقض ما انت قاض بالماتة • اشئ من الراح او احلى من النضب •
 • يا متهين برء العيس في دعة • هل لا رحمة فواد اذ اب باللب •
 • وعبرة خلت العيث امرع اذا • ما اهل نوا الزيا هائل السحب •
 • وعبرة قد قصت بالبعد باسفي • عن فتية قرع من افضل القرب •
 • وصبية طول سحبي قد اضرهم • لولا هم لراكد الوي على نسب •
 • ولا خضعت لمخلوق على هضم • عليه نوق هام السبعة السحب •
 • ولم منعتم حيات رسا بلسا • تقول للسمع جدد دوله الطرب •
 • ويا احباي يا صبي ومعتدي • يا من هم غائب يا متش طكبي •
 • من ان حجة هفتي القعد انتظمت • محرم صيرت ذكراي من رجب •
 • اما اقرنت ذنوبا لست اعرفها • ام سو حظي فيه اكد السب •
 • اما الوي لما شئتم به احكموا • اغتم صبا حاو وقيم من النوب •
 • **ومن شعر** • تقرينا على سيرة ابن ماضق قما •
 • هذا كالك يا ابن ماضق عذ • عن وصفه اذني وعن قصدي •
 • فاعقر لما دحه على تقصيره • ولن هجاء فاند بهدي به •

قال الدين
القاضي
ابن الباردي

محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله القاضي
قال الدين ابو المعالي القاضي باقر الدين المتقدم ذكره بر القاضي كالا
ابن النازدي المجيئي الحموي الاصل والمولد المصري الدار الشافعي
كانت السراشيف بالديار المصرية وابن كاتب السريفا وصهر السلطان
الملك الظاهر حقيق وعظيم دولته بل عظيم كل دولة ورئيسها سالة
عموده فعاد مولدي حماه في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعماية
مات وسما حماه تحت سيف والده وحفظ القرآن الكريم
وصلى الزاويج بالناس في الديار المصرية لما قدم مع والده في سنة ثمان
وتماني مائة فرعا دالحما وحفظ الصمد في الفقه وفرا على الحافظ
برهان الدين ابراهيم الحلبي المعروف بالوفى ثم قدم الى الديار المصرية
مع والده اديبا بعد تمل الملك الناصر جرجى برفوق في سنة خمس عشرة
وتماني مائة ونسبه قاضى القضاة والى الدين احمد العراقي والعلامة عز الدين
ابن جماعة ونسبه ابن الاديب وعنها اخذ الفقيات وعن قاضى القضاة
العلامة شمس الدين محمد البساطي المالكي وعن العلامة البارع الزاهد
علا الدين محمد الحارثي المحقق والامه كثيرا واسمع بدروسه واخذ
الصوفي مائة من عن الشيخ يحيى المغزى المحبسي وغيره واجتهد
في باب العلوم وساعد على ذلك فرط ذكاياه واستقامته ذهنيه
وصحة تنوره حتى برع في المنطوق والمفهوم وصار له اليد الطولى
في المسور والمنظوم لاسيما في الادب والانشا والترسل والحكاية
فانه في ذلك امام عصره ووحيد عصره هذا مع ما اشتهل عليه من
المقتل والعراقة والسكون والسودد والكرم والاكرام وسياسة
الخلق وحسن الخلق والرياسة الفخمة والفضل الفزيرة
وعلى عين واصفيه بوصفه في الزمان وفيه ثلوه يوصف

وسمع البخاري من عاتقه بنت عبد الهادي وبائر كتابه السر
في ايام والده سيابة عمه وعمره نصف على عشرين سنة ثم استقل بها
نيقيا على ثلاثين سنة على ان تصرف عنها غريمه واولادها ولا يتيم
كتابة السر بالديار المصرية اذ تلقاها عن والده بعد موته في يوم
السبت خامس عشرين شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانماية فاستقر
في الوظيفة الى ان صرف عنها بصره علم الدين داود بن الكوبر ناظر الجيوش
المضورة بالقاهرة وبول القاضي كال الدين هذا نظرا بحسين عوضا عن العلم
المذكور وذلك في يوم الخميس سادس عشرين المحرم سنة اربع وعشرين
وثمانماية وكانت ولاية علم الدين لكتابة السر في يوم السبت سابع
ذي الحجة واستمر القاضي كال الدين في وظيفة نظار الحسين الى ان صرف
بالزبي عبد الباسط بن خليل في يوم الاثنين سابع ذي القعدة من سنة
اربع وعشرين ولزم المذكور داره على هدمه من الحشم والخدم
والاحسان لم يرد عليه من كل طائفة واكب على طلب العلم ودار
على ذلك سنين الى يوم سابع شهر رجب سنة احدى وثلاثين وثمانماية
طلبه السلطان الملك الاشرف برسباي واحضره باسنة في كتابة
سر دمشق بعد موت بدر الدين حسين فنزل الى داره وبين يديه وجوه
الدولة واقام مدة وتوجه الى دمشق وبائر كتابه سرها الى ان قدم
الى الديار المصرية صحبة الامير سودون من عبد الرحمن نايب دمشق
في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وثمانماية وعن الامير سودون
من عبد الرحمن عن نيابة دمشق بالاناب جاز قتلوه عاد القاضي كال الدين
هذا صحبة الاناب جاز قتلوه الى دمشق وقد اخلع عليه بقضا
قضاة القضاة به مشق مصافا الى كتابة السر وكانت ولايته
لنقاد دمشق في يوم الاربعاء مستهل شعبان من السنة فقدم دمشق

وبأثرهما معاً وحسنت سيرته واحبه اهل دمشق موافقة للاجاء
 وسراهل دمشق بولاية القضا سرور ابيد حتى الشيخ علا الدين
 البخاري فانه كان بينهم من يتبع هذا المنصب الاما حب الترجمة
 فانه لما بلغت ولايته قال **الان** من الناس على اموالهم والنسب
 وناهل هذا القول في حق من مثل الشيخ علا الدين البخاري واستمر
 بدمشق الى ان طلب الى الديار المصرية وولي كتابة سرها بعد عزل
 صاحب كبريا الدين عبد الكريم بن عبد الرزاق بن كاتب الماسخ
 في يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمان مائة
 الموطقة الى ان صرف بالشيخ عبد الدين بن الاسقر في يوم الخميس
 سابع شهر رجب سنة تسع وثلاثين وثمان مائة ولزم داه الى ان
 اعيد لعضاد مشق عوضا عن سراج الدين عمر بن موسى المحصي مؤيد لا
 في ذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة اربعين وثمان مائة
 وتوجه الى دمشق وبأثر القضا وخطب بالجامع الاموي ولسا
 كان بدمشق **كتب** الله الشريحي بن الطار يقول
 • باسيدا حادبا لنوي لي • وطال ما جاد بالموال •
 • من بعد سائر زاد يعني • باطول تنوي الى الكمال •
تداع القاضي كمال الدين المذكور واستد بها من لقله

• اسبغ الله طلاله •

• جالدي بني بوش وحدي • على اعدا السوق ومجني اعبا •
 • فان مات من فرط امتيا في نصير • اعلاه بالوصل من سيدي يحيى •
 • من معره اصا ما كتبه على سيرة ابن ناهض بعد كتابة والده كان قدم •
 • مرت على مني وخلقوا لفظها • مكررا فاعني أن اصنعها •
 • ووالدي دامر بقا سود ديه • لم يبق بها لكال موضعها •

وكتب مرة للشيخ أبي بكر بن محمّد من حملة الآيات وضمن البسملة الأخيرة
• ليس أزمعت هجري بعد ودي • وفرب سنة ثمان في أسفاس
• جعلت الأرض من مديها ذاه • لما سطرت والخط القوي الش
• وحقق المحرف منه حتى • ربي خط الكمال على الخواشي

قلت واستمر في فساد دمشق إلى أن توفي الملك الأشرف برساي
وشد طرد ولده الملك العزيز يوسف وصار صهره الأتابك حقيق مدبر
مملكته أرسل يطلبه من دمشق المروسة فحضر إلى الديار المصرية
بعد ما استدعى الملك الظاهر حقيق على أجل وجه وطلع إلى القلعة
بعد ما احتفل وجوه الدولة وأعيانها إلى ملاقاته فاقبل عليه
السلطان قبالاً رايّاً وأجلس عليه واستقرّ له في كتابدار
عوضاً عن صاحب دارالدين حسن بن نصر الله في يوم الثلاثاء سابع عشر
شهر ربيع الآخر سنة اثنين وأربعين وثمان مائة وركب إلى داره المحرّط
وبين يديه أهل الدولة مائة معصّر وأخذوا عظم الدولة
ومدبرها وسار في الوظيفة على طريق السلف من الورع والموثّق
في الأقام والعطاء والجبر والصدقات والرواتب والإحسان للناس
والفقراء بل إلى من ورد إلى باب كعبه كان أو صغيراً غنياً كان أو
فقيراً حتى شاع ذكره وبعد صيته ووضعه الناس من الاقطار
وهو لا يحل ولا يلبس يهود بما معه وبما عساه يدخل إلى حاصله ولقد
أخبرني غير مرّة أنه لم يستحق عليه من حياته ركة عين الله
ذو الشيخ جمال الدين بن مائة حيث يقول في مدح وجه صاحب جاهه •
لا ظلم يلقى في حياه العالي إلا على العداوة والأموال •

قلت أما صاحب الترجمة فإن عدوه منه في أمان أسير وكان ما
ذكرناه حقياً على الأجانب إلى أن حج في سنة خمس مائة وثمان مائة

انگاری

[illegible]

والعفة وغير ذلك وكان حافظا لشواهد العديبة مستحضر انتت اليه
 رياسته العديبة والعة في زمانه وتصدر للاقراسين عديده
 واحذ عنه القضاء واشنع به جماعة من الاعيان الي ان توفي خارج
 القاهرة في يوم الجمعة ثامن عشرين شهر رجب سنة اثنتين وثمان مائة
 اخبرني المقرئ قال اخبرنا شيخنا المقرئ المحوي شمس الدين محمد بن
 الغاري قال اخبرنا شيخنا العلامة ابن الدين ابو حيان قال
 الرضا الامير ناصر الدين محمد بن حسن بن علي بن البابا بالهجير معه لزيار الشيخ
 احمد البدوي باحية طمشنا فواميناه يوم الجمعة فاذا به دخل طول
 عليه ثوب جوخ عال وعامة صوف رفيع والناس تاتيه اخواجا
 منهم يقول يا سيدي خاطرك مع عتي ومنهم من يقول
 خاطرك مع بقري ومنهم من يقول ذرعي الى ان حان وقت صلاة الجمعة
 فزلفنا معه الى الجامع بطمشنا وحلبنا في انتظار الصلاة فلما فرغ
 الخطيب خطبة الجمعة واتمت الصلاة وضع الشيخ احمراسه في طوفة
 بعد ما قام قائما وكشف عن عورته بضم الناس وبالك على ثيابه وعلى
 حصر المحمد واسم وراسه في طوف توبه وهو حاسر حتى انصت الصلاة
 ولم يصل انتهى

بن نوب

محمد بن موسى الامير ناصر الدين بن عمر الدين
 المراد والي الهند المعروف بابن بووالي ذكرناه في غير ترجمته
 ابن ابى والي جوفا من اعراض الهند لا يعرف اصل نسبه وبووال اسم
 كدره اسمي كان اولاجب تاخدم في ابواب الاستاد ارسه
 وحذم الامير ارغون شاه النوروزي الاغور في ايام نوروز الكاظمي
 ثم تقلت به الايام الي ان ولي استاد اريه الامير جعفر الارغون تاوى
 الدوادار في الدولة المويده شيخ نقولي بعد موت جعفر استاد اريه

السلطان القاهرة عوضاً عن استاذة ارغون شاه الاخو والمدكور
في ثامن عشر شوال سنة ست وعشرين وثمانماية وتسلم ارغون شاه
للسلاجقة منه سنين الف دينار بعد ان سكن في دار ارغون شاه واقفه
بني حده بها فكان في ذلك عبرة لمن اعتبر وباشراً بالدين المذكور
الاستاذة داره مدة لم يهره وعمر عن القمار بالكلف السلطانية وعمل
بالامير صلاح الدين محمد بن براهيم ثم ارجع الى ان ولي استاذ دارية
السلطان بدمشق وتفضل في عدة وطائف الى ان توفي بدمشق في سنة
اربع واربعين وثمانماية وخلفه وجود اهل بيته وكان شيخاً اسير
صغير اللحية غير شاب ولا متجمل وكان اخبياً عن الرياسة ولم
تذكر اعماله في أيامه ولا بانه عماله عنه

مغزو
اس الدما مبین

العلم
الكل الدين
شأن الخراج

ولا زعم علماء عصره كالعلامة شمس الدين الاصفهاني والعلامة اشرف الدين
ابن حيان وازن النحاس وغيرهم من العلماء ان اساد على اهل زمانه في المعقول
والمنقول وصار امام زمانه في المداينة وقصد الامانة والتدبير بسبب
واحدة عليه الطلبة واستفيع به كثير من قضاء القضاة والعلماء والعلما
من كل مذهب وهو احقر اقام حرمة العلم والعلماء بالدار المصرية
وهو السبب لعلهم يرفقون للقضاة والعلماء وخسبوا لئلا يكلمهم غيرهم حتي
فضل ذلك واخر في المادة بقيامه للقضاة والعلماء علان من تقدمه من
ملوك مصر وسبب ذلك ان يرفقوا كان يقوم للشيخ اكل الدين
هذا ولا يقوم لغيره من قضاء القضاة فكله في ذلك قال له هذه عادة
الملوك قال له اكل الدين اما انك تقوم للقضاة كما يقوم لي او ترك
قيامك لي ايضا فقال يرفقون لئلا يدخل علي ولا اقوم لك
اذا اقم للقضاة حدثني جماعة من كبار مالكة الملوك الظاهر
برفقة قال كان الشيخ اكل الدين اذا خاطب يرفق بكلمة كالحكم حاد
طلسته وكان مجلس ملاصقة في رتبته عن يمينه وشيخ الاسلام
سراج الدين عمر اللقيني عن يمينه وكان لا يتقدم عليه احد حتى يجلس
السلطان لاسم القضاء ولهم العلم الى ان توفي بحاماة شيوخه لسيدة
الجمعة تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة وحل
الخلفاء الى مصلافة المومنين تحت اقلعه ومشي السلطان من الخلفاء امام
الحنازة الى المصلافة ورتما حل نفسه الى ان صلى عليه ثم عاد ايضا
الى الخلفاء المذكورين وحضر منته وهذا سمي لربيعه عند في الدولة
ودفن الى جانب الاباء شيخوني مدفنه بالخلفاء حسبما وصي شيخه بذلك
فصل موته قال قاضي القضاة بدر الدين محمود التتري رحمه الله
وترا السلطان الميموني وهو ضعيف قال وكان عالما عاملا لودنيا

فاصلًا كما لا ذابحة وترتيب وحرمة وافق ومغذيب ومهاية
 وصانع وعفة وديانة وكانت له منزلة عليه عبد الملوك والسلاطين
 والذين حصل له من نقاد الكلمة والقبول انما عندهم ما حصل
 لاحد من ائمة حنابلة حتى ان السلطان الملك الناصر كان يتردد في مواسمه
 وينفذ على باب الخانقاه الى ان يخرج ويركب وكذلك كان الاثر في سبيل
 يجوز في باب الخانقاه ويسلم على الشيخ وهو قاعد في السجادة وثمان
 الايام يسجدون رجاؤه يوقن ويعظمه فكذا ينبغي له الخانقاه ودرجته التدرج
 في حياضه ولم يزل رجاؤه الله في الاجتهاد في عبادته حتى زاد في الاوقاف
 وزاد في جوامع الطلبة وحدد في القاعة التي في الخانقاه حشيرة موبشة
 واضع ياله في هذه الخانقاه ولم يطلب زائدا ولا اخا وطيفة غيرها
 وعرض عليه النصارى مرارا ولم يقبل وكانت له هبة عظيمة في اعين
 الناس ونقبي عمره في الاستقلال والتمكين وله مصنفات كثيرة
 منها شرح الهداية وشرح البردة وشرح مشارق الانوار وشرح
 المنار وشرح الكليات وشرح التفسير وشرح الفريد وشرح الجامع
 الكبير وشرحه ولم يحله وشرح الفناء ابن معطي وشرح الفرائض وهو اني
 على الخائف وعدة مصنفات اخر اثنى

محمد بن محمد قاضي قضاة الشافعية بد مشهور بمجلس الدين المسلاتي
 الشافعي توفي بالقاهرة في يوم الخميس سابع عشر من شهر رجب سنة
 تسع وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى
محمد بن الحسن تقدم رتبة نسبه في ترجمه ولده
 الامام العلامة تقي الدين احمد التتبي الحنفي اثنى
 هو الشيخ كمال الدين السنجي الاصل السخري ثم المصري المالكي
 ولد قتل السبعين وسبعمائة وسمع بالمش والقاهرة وتخرج

محمد بن محمد
 الشافعي
 (الشيخ)

الحافظ عبد الرحيم العراقي وتبعه جماعة من علماء عصره وربع في الفقه والاصول
والدربة واقرأ وصنف وله كتاب تحفة العاقل في علوم الحديث نظمًا
وسرًا وشرح الفقه في علم الحديث ايضا لابن حجر وكان دينا جريعا
وله نظم ونثر ومشاركه حيدر في عدة فنون وكان له اليد الطولي في الفرائد
السمع توفي ليلة الخميس طادي عشر شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثمان مائة
وكان جده محمد بن خلف الله فقيها شافيا مدرسا جامع عمره ودينه عظيم
رحمه الله تعالى

محمد بن محمد قاضي القضاة علم الدين الفاضل المالكي فاضل مشهور
كان فقيها متادكا وعنده فضيلة وتوا ايضا المالكية يستوفى الى رتبة
في حادي عشر المحرم سنة خمس وثمان مائة رحمه الله تعالى
محمد بن محمد القاضي بدر الدين بن القاضي بدر الدين النابلسي الشافعي
الشافعي المعروف بابن مرمر كاتب السراي الشريف بالدار المصرية وله
سنة ست وثلاثين وسبعمائة هو من بيت راسد وعلم وفضل والى ابو
بدر الدين كتابه سرد مشق وحسن سيرته ومرواها بعد موته
وله بدر الدين هذا وانقل بنا بها الامير شيخ الممردى واستند
بجده منه سبين الى ان تسلط شيخ المذكور ولحق الملك المويد فرب
بدر الدين هذا وعرف له العجبة وولاه نظرا لاصطلاحات
السلطانية بمرواها كتابه السراي المصرية مدونة طوسيلة
وقام رعايا الديوان في ولاية العلم داود بن الكوري ليدار الخليفة
عن محمد الانشا والفضيلة واستمر رعايا الصالحين ولي من بعده الى ان
احل عليه الملك الانشرف برسباي في يوم الاثنين ثامن عشر حادي الاخير
سنة ثمان وعشرين وثمان مائة باستفراجه في كتابه السرموصا
عن القاضي بنجر الدين عمر بن يحيى واصل الوظيفه بحرمه وافره ونالته

ابن مرمر

[illegible]

وله التقديم

ارنى من معرفتك ما اصدقك به وكان هو لا كوا كما هلا قليل المعرفة
فقال له نصير الدين في اللبلة العلية في الوقت الفلاني بحسب
الغمر فقال هو لا كوا احسبوه ان صدق اطلقناه واحسنا البعد وان
كذب قتلناه محسب الى اللبلة المذكورة تحسب القمر خسفا بالها
فانقول هو لا كوا تلك اللبلة على عليه السكر ونامر ولم يحسب احد على انباءه
تقبل نصير الدين ذلك فقال نصير الدين ان لم يتر القمر بعينه والا
فاعدا مفعول لا محاله ونكر ساعة ثم قال المفضل دوا على الطامات
والا لا يذهب فركب الى يوم القيمة فشرع كل واحد يدق على طامه
فقطعت الغوغا فاشبه هو لا كوا بهذه الحكمة وراي القدر قد خسفت
فصدفه وامره وكان ذلك سببا لافضاله هو لا كوا **و**
ومن ثم صار الدوق على الخامس اذا خسفت القمر ولم يكن له سبب غير ما ذكرنا
اسمى **و** وكان نصير الدين المذكور قد اعقل وحسن ما باب وهو
الذي عمل الرصد العظيم بمعية مراعه واتخذ في ذلك مئة وخزانة
عظيمة وملاها من الكتب التي لم يفت منه بزيادة والاسام والجزر حتى
تجتمع بها زيادة على اربعماية الف مجلد وترى بالرصد المجرب
والفلاسفة والنضلاء كان حسن الصورة سمحا كريما جوادا حسن
العشرة عزيزا المضاييل جليل القدر ذاهبه **و** **الشيخ**
عماد الدين بن كثير حكى انه لما اراد العمل للرصد راي هو لا كوا ما
يصرف عليه فقال له هذا العلم المتعلق بالجوم ايدفع ما قدر ان يكون
فقال **ل** له الطوى انا اضرب لمنفعته مثلاً القار يا من من
يطلع الى اعلا هذا المكان ويدعي من اعلاه طست نخاسر كبيرة
من عيران يعلم به احد ففعل ذلك فلما وقع كائنه له وقعها ليدروا
كل من هال **و**ة وبعضهم يصيغوه اما هو هو لا كوا فانما تغير عليه

لعلمنا بان ذلك يقع فقال له هذا العلم الجوى له هذه العاجبة
بيلم المحدث فيه ما يحدث فلا يحصل له من الرعدة ولا الاكزانت
ما يحصل للزاهل العاقل عنه فقال له هو كولا ما من هذا وأمر
بالشروع فيه واستقر وقال له غيره ومن عقله وحله ما وقع له بان
حضرت اليه ورقة من شخص من جملة ما ما يقول له يا كلب يا ابن كلب
مكان جواب الطوسي له واما قوله كلما فليس يصحح لان الكلب من
ذوات الاربع وهو ناع طويل الاطراف واما انما نصب العامة بادي
البشره من مرض الاطراف ناطق صاحب هذه الفصول والخواص غير
تلك الفصول والخواص واطال في بغض كل ما قاله له بطوبى وان غير
متزعم ولم يقل في الجواب كله منجبه وكان كثيرا خيرا لاسما السمية
والعلوين وغيرهم كان يرهم ويقضى استغاثهم وحجى اوقاتهم من
اعوان هو كولا فانه كان هو المثار الذي في مملكة هو كولا وهو التكم
في جميع الاور وكان مع ذلك فيه تواضع وحسن ملتقى انتفى
قال الشيخ عن الدر قال حسن احد الحكماء صاحبنا سافرت الى بلغة
وعمر في هذا الصديق متوايه صدره الى بلغة والخواص فيه
الذي الطوسي وكان ساما فاضلا في التبحر والسفر الفارسى وصادق
شمس الدر محمد بن المريد الفرضي وشمس الدر السرواني والشيخ كالا
الاخي وصاحب الدر الثاني قرأت فيه من الات الصديقا كصيرا
وتكم ذات الملق وهي خمس دوائر متحدة من خمس الاولات دوائر
بسطها الارض وهي مكرورة على الارض ودائرة معدلها ردد دوائر مسطحة
بسطها الشمس ودوائر العرض ودائرة الليل وراية الدوائر التسمية
بغير ثبوتها سمت الكواكب واسطرلابها يكون سعة قطع دراقا
واسطرلابات كثيرة فقلت وقد قل الوع بكرب شاه بن محمود رصدا

والاول اسمهم وسمى جده بالباب لانه كان يمشي على نؤوده سمع الكثير
واحاز له خلق وسمع اشيا عليه ووعظ في شيعته واحاز لطايفه من مشرق
سهم الشيخ علم الدين البرزالي وغيره وكان فاضلا ورعا توفي سنة خمس
وثمانين وستماية رحمه الله تعالى

العلوي
وزير المستنصر

محمد بن محمد بن علي الوزير الكبير مولى الدين ابو طاهر الملقب بالبغدادي
الرافضي وزير المستنصر بالله مولده في شهر ربيع الاول سنة احدى
وثلثمائة وخمسماية وثمانين الى ان ولي الوزارة بخواريج سنة ثمان
وزادة مائة وخمسة وثمانين وعنده اظفار للفضل عليه وكان عارفا عاقلا
خبيرا بآية الملك الى ان وقع بينه وبين دوادار الخليفة وهوان الدوادار
كان يقال يا السنة وعنده ابن الخليفة محفل عند الوزير المذكور من
الفضن ما اوجب له انة سمع في دمار الاسلام وخراب بغداد لانه صنف طائفة
وتوفي شوكة الدوادار كاشية الخليفة متفاد من لاجل اعديه وظهر
ذلك وقتي من احدى حتى انه لم يبق للوزير من الامر الا العليل حتى قال
العلقي هذا في نفسه.

• ويررضي من اسسه وامعانه • بطي زفاع حستوها النظم والنز •
• كما شفع الورقا وهي مما سته • وليس لها من يطاع ولا امر •
• ثم انه احدى برعل الخليفة وجات النار الى طمع هو لا كوفي احد بغداد
• وقر مع هو لا كوفي امورا انكست عليه لما احدى هو لا كوفي بغداد وبعث الخليفة
• حساد كراه في مواضع عديدة ثم قدم الوزير هذا حيث لا يمنع السدم
• وصار لما انكست عليه نديره يقول د وَحْدَى الْقَضَاءُ يُعْكِسُ مَا امْلَأَهُ
• قبل ان احدى هو لا كوفي بغداد وفضل الخليفة وفضل المسلمين ما هو مشهور
• من الافعال البتة كالسي والقتل والنهب والاحراق كل ذلك والوزير
• هذا في منصبه فلما كان جالسا في بعض الايام في الدewan دخل عليه بعض الناس

من لاله وجاهه واحكام فرسه فساق الى ان وقف فرسه على سباط الوزير هذا
 وطاطبه بما اراد وما لافرس على السباط واصاب الرماح ثياب الوزير المذكور
 وهو صاير لهذا الهوان والصغار ويظهر قوق النفس والفرح وان له لمع مراده
 عليه من الله ما ليس بحقه واقام على ذلك مدة الى ان اسكته هو لا كونه قبل
 الحليفه ووحد بالفاظ شفعه معناها انه لم يكن له خير في محضومه ولا في
 دينه فكيف يكون له خير في هوا كونه امر به فقتل اثر من له ~~له~~
 الى سقر لا دنيا ولا اخر وكان قتله في اهل السند سبع وحسين و
 وكان من الفضل العفا العفا الا انه كان راضيا خبيثا سفك نسيب
 فقتله من الله ما لا يعلمه الا الله تعالى وحرب العراق باجمعه من يومئذ
 وكانت دار السلام احسن بلاد الله فانه جعله في جهنم وبئس المصير اتمين
 قاضي فضاة الابرار المصريه كان اولاً احد نواب الحكم بالقاهرة ثم استقل بوظيفة
 القضاء بعد قاضي القضاة صدر الدين المناوي في يوم الخميس تاسع عشر من شعبان
 سنة ثلاث وثمان مائة على ما لم يزل فانه كان قليل البضاعة كثير الحرمة فباشر
 المذكور اسما وعزل في يوم الاثنين تاني عشر من ربيع الاول سنة اربع
 وثمان مائة بمضى القضاة خلال الدين عبد الرحمن السلقيني وهي اول ولاية
 خلال الدين المذكور ولزمه القاضي ناصر الدين هذا منته الى ان اعيد في يوم تالث
 عشرين شوال من السنة فاستمر في القضاء الى ان توفي فاصيا في يوم الاربعاء
 تاني عشر المحرم سنة خمس وثمان مائة وتولى القضاء بعده شمس الدين محمد
 الاخاي قاضي دمشق رحمه الله تعالى

ناصر الدين
 ناصر الدين

محمد بن علي الشيخ سعد الدين بن الشيخ محي الدين بن العربي الطائي
 اكمال الادب الناشر وله بكتابه في شهر رمضان سنة ثمان مائة وسنائة
 وسمع احكامه وتفقه وبرع ودرس ومهر في الادب وله ديوان شعر مشهور

ناصر الدين

فأمدى الناس مؤني سندست وحسين وستايد ودفن عند قبر أبيه بسنج
فاسول بنزه العاصي محي الدين بن الزكي **ومن شعره** وفي قواسه

قلت لقواس له طلعة من راحتها الصبر لم يقدر
يا من له وجه كبر الدجى كيف جمع القوس للثعبان

وله

لما بدا وعاد ضاه في غط قيل لبلاد مضيا اختلط
وقال قومها اللام فقط وتبل على فوق قد سقط

وله

يا حليل في الزيادة طمى كسلبت مقلناه حتى وقادة
كيف اوجع السلو عنه وطوى ناظر حسن وجهه في الزيادة

وله

كلني لسان اذا عاينته اهدى بطلعه الى الافراخا
مرطل يسكننا بحجر خاطيه او ما تراه يصفى الاقداركا

وله

ما خلعت في حبه وفي الحشا من حبر محمد
قلت وقد عانيت من حوله ما خلا لرحوها المحصر
ما هذه قال سموس وقد كسفتها من وجهي السبر

محمد بن محمد بن عثمان قاضي الفضا تولى من الاخائي الديمقراطي

التافى في شأبه شفق وولي مرة ولما يفت ومناصب تولى فضا من ثم جلب
ترد مستقر القاهر وتقل في هذه الوظائف سنين عديدة الى ان مات
في نصف شهر رجب سنة ست عشر وعاش ما يره عن نحو سنين سنة وكان
رسا نبلا ولدهه عاليه وافضل وبر وكان بينه وبين الوالد وجه الله
صعبه اكبره ومحبه رحبها الله نعم الى

الاعراب

والدين
الاسعدي الثاني

وله بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم نور الدين ابو بكر
الاسعدي الشاعر المشهور ولد سنة تسع عشرة وسمي به وكان من نه ما الملك
صاحب حلب وشغريه وله به اختصار زائد حكي ان الملك اصرح ^{بجلس}
سرا به فخلع عليه ^{فأمر} عمامة وطرود مذهب ذات بها من العذ وجلوس تحت الساعات مع
على تلك الهبة انتى وكنان سنا با خلعاً كثيراً المحزون غلب على شعره الجون
فلما افرده من رباته من شعره وجمعها وسمى ذلك سلافة الدرر حور في الخلاعة والجل
حكي انه حضر ليلة عند الناصر جلس ايسر وكان معه شرف الدين السبكي
وكان يحيى فقام السبكي فقص شعره وعاد فاشاد اليه السلطان فصنع نور الدين
الاسعدي صنفه فلما فعل ذلك نزلت لهية على شف النور لما اعنى اصغفه
فاسكنها النور بيده وانشد في حاله .

• نه صنعنا في ذل الحمل الشريف • وهو ان كنت رضى نبي
• فارت للعد من مصيف صفا • يا ربى اليه والاحترى

وامار الحية السبكي فاعجب الملك الناصر بهجته وانعم عليه اعجب
وله ايضا

• سميت سباع الملوك بيا ندى • ولو اراد رضى ما منه الى
• قالوا انيب للعلان قلت لهر • ما كنت يا نعه لو كان علاني

وله في ملج صنف الخط

وعلا نيكاً من الخط صغف
فك ان رمت جودة الخط فاذب بمال فقال مقال مال مال

وله في ملج حراش

يا حارنا تروي مقامات الهوى عن طرفة الفتان عرا لا ولد
يا روى الفدا لم يمساق للود ليس ورمي السبكي

وكان اضربا خه **فقال** من اياتي

ومن شعره ايضا

اشترى السيد من عبيد بعضني وحاجبه بوى الى بار بغيرا
واستكوا انقطاع الدمع من لؤلؤ السكا فيطلع توفيع العذار بان مجبري

وله ايضا

ولقد تربت الدراح بقدح نورها للدمج من النار من قد حيهما
في روضة ضحك تمور اقامها من بلول ما كنت اليوم عليها
والطير تحب في سيار دوحه تحت فخرها من يد نفا

وله ايضا

يا حصار و صند قد عدت جيون فتوا باننا نفا
ان الماسيها على راسه لتبيل افة امر اعصاها

وله ايضا

تلقى الفطن اعراضا وعجبا على نريد و س اساعلدي
فرق له الدسيم حيا نسقي بلا طنه فيسله البو

وله ايضا

ان الحماة قد عدت عهد الصبا ايام قده وللصبا وترو ح
كانت تسمى رمان شبيبني واليوم نرى على الساب سوخ

شعره محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الله بن العربي الشيخ عماد الدين
ابو عبد الله اخو سعد الدين المتقدم ذكره ولما كان حلب كتب اليه اخو
سعد الدين يقول

ما للتوي رقة ترى لكاتب حران في قلبه والدمع في حلب

قد اصحبت حلب ذات النجاد كبر وحلق ارم هذا من العجب

فوزي عماد الدين يدشق في سنة سبع وستين وسمايه وقال اخر في شهر ربيع
الاول ودفن عند والده بسنج قاسون رحمه الله تعالى

عن محمد بن هبة بن محمد بن هبة الله الشيخ عماد الدين ابو الفضل
ابن القاضي محمد بن الشاذلي له شفي صاحب الخط المشهور انتهت اليه
المراسلة في براعة الخط لاسيما في المحقق والشيخ سمع اليه وابن ملاعب والبرقي
وروي عنه احماد بن العطار والحافظ جالس الدين المزي والحافظ
علم الدين البرزالي وغيرهم وتصدى للكتابة واشفع به الناس وقدم الفاهن
واشوقه رك في السبل مع صاحب بها الدين رضا وكان معه جماعة
من اصحابه وكان فيهم شخص يعرف بابن القاضي من له عناية بالكتابة
فساله صاحب بها الدين وقال عندي مولانا صاحب وهو لا يجام
يوم كامل الدعوى ومولانا يدع المولى عماد الدين يفيد في قطة العلم
فقال والله ما في هذا شي مولانا بفضل عليه بذلك فاطرق عماد الدين
معضنًا ثم رجع راسه وقال او خير لك من ذلك قال وما هو قال حل اليد
ربيعه خطي وتعينني من هذا فقال صاحب لا والله الدعيه بخط
مولانا شاي وبالف درهم وانا ما اكل من هذه الضيافة شاي بياوي
عشره درهم انتى بوني سنة اثنين وثمانين وستمائه بدستق
ودفن بسنج قاسيول رحمه الله تعالى

عن محمد بن موسى القاضي محمد بن الشيخ المشيخي الحنفي
احد فقهاء الحنفية وبواب الحكم المان في يوم الخميس سادس
حادي لاله سنة ثمان وستمين وسبعمائه قال المبرور اخبرني
القاضي محمد بن محمد المشيخي انه كان في مبداء امره مقبلا بدرسه صرغتمش
الحاورة الجامع ابن طولون فقدم اليها فقبر من الارواح اسمها محمود
فصار يحذر القضاة بالدرس فمسخوه بشي فقتلته فلما كان في بعض
الايام قال لي رايته الليلة امير المؤمنين علي بن الخطاب رضي الله عنه

يقول ابن شاهين شاء **الشيخ** لما نفع من هذه الحكاية
 ونحن بمكة أعرف هذا الرأي فقلت لا قال هو محمود النعمي المحسب ووطننا
 أن ولايته الحسبة تأويل روياء فاهو الأصفى اليوم وما بعده بول
 قضا القضاة الحنفية ووطنه بطرا بجوش ومشيخة طاب الله روحه
 وخضع له كل فقيه ومتعصب ومات وهو ملك المتعصبين رحمه الله
 بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم
 قاضي مكة ومفتيها **بجهر** الدين الوطامه بن القاضي جلال الدين بن الشيخ
 محمد بن الطبري الشافعي مولده في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة
 وقيل سنة ست وخمسين وأجاز له في سنة عامورخ بعد السنة المذكورة
 بجهر الدين سليمان بن خليل وأخا قطاب بن مسدي والكل محمد بن محمد بن خليل
 وأبو عبد الله بن الحادم والتاج ابن عساكر وجاءه منهم عمر جده يعقوب
 ابن أبي بكر الطبري وسمع عليه جامع الزمدي وأبو اليمن بن عساكر
 وسمع عليه صحيح ساحم بن يوسف وغير ذلك وعلى العزا جد بن إبراهيم
 العسار وفي خطيب دمشق سنة ثمان وخمسين الفرائد لأبي عبد
 وحيد النابلسي وأكاو له في النفقة عن مولفه الإمام عبد الغفار القزويني
 وبجهر عليه وسمع على جده المحب سنن أبي داود ونفقه عليه ودرس
 وأثنى مده وول قضا مكة بعد أبيه مدة تزيد على سنة وثلاثين سنة
 ومحدث سنة إلى أن مات في صفر يوم الجمعة ثاني جادى الحرام
 سنة ثلاثين وسبعمائة ودفن بالمعلاة بعد العصر وراه جامع من أهل مكة
 وسمع منه جامع من الحفاظ البرزالي وذكره في معجمه وقال كان شيخاً
 فاضلاً قتيلاً مشهوراً بمعرفة الفقه بفتح للفنوي من بلاد اليمن وأخباره
 وحكي عن العفيف الطبري أنه قال كان صدوقاً موثقاً كبيراً راسخاً
 في القضا الشافعية مع الشرف الفائق والشعر الرائق والبرهان الجيد في الفقه

ومن شعره من قصيد يمدح بها الملك المنظر صاحب النير
اولها .. ان لم ادر اربع من اهلاني بعد البعاد دما نا احبائي

اسميه المدا لثا مراد اسما حسنا وليس له من اشباهك
ماسور ح.ك. ان يكن منسغعا قاليد في الحسن البدر معاهك
بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان القمي
بها الدين ابو عبد الله الاربلي البرمكي الشافعي قاضي ببلد واخوه قاضي القضاة
شمس الدين احمد بن خلكان ولد سنة ثلاث وستمائة وسمع محمد بن
الجاري من ابي جعفر بن مكرم كاخيه وتنفذ وربع وحدث سمع منه ابن القتيبي
والحافظ علم الدين البرزالي وغيره وهو والد النجم صاحب الفيض والخيال
المهدي وكان القاضي بها الدين هذا اعمى النظر من المواضع ولين
الكلمة ورفعة القلب وسلامة الصدر مع الدين والعبادة والكرم ولما
توفي اخوه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان في سنة احدى وثمانين ستماية
نعم رزق له معه بعده المان توفي بجبلبك فاصيا سنة ثلاث وثمانين ستماية
ومات ولم يخلف دينارا اولاده ثمانية وعليه جلد من الديون فيعت كنبه
لوقايها رحمه الله تعالى

الحمد لله بن ابي سعد بن احمد الامام العالم الواعظ بدر
ابو حفص الكرماني الاصل البسابوري التاجر وله شاد داخ نسابور
في مائة الحرم سنة سبعين وخمس مائة وسمع في تكو ليد من الصغار
القاسم بن عبيد الله وحدث به مشق ومصر ومعه اطوبك وحفظ مقاما
الحري قال اعاننا ابو عبد الله الذي يرحم الله ولا تعلم احدا
روي بعده بالسمع عن ابن الصغار روي عنه المياطي وامام اعانك
وابن البخار وابن الزراد وفار بها مائة وتوفي سنة ست وستين ستماية رحمه الله

10

الشيخ محمد بن عمر بن سلمان بن بصير بن صالح القاسبي تقي الدين بن
 الشيخ إدريس بن شيخ الإسلام أراح الدين البليغي الشافعي ولد بالعاصره
 في حدود سنة تسعين وسبع مائة بقرية ونوتة والده في شعبان سنة
 احدى وتسعين في زينة تحت كف حبه شيخ الإسلام أراح الدين فمات تحت
 كف عذق في العشاء جلال الدين عبد الرحمن اليان ترعرع وحفظ
 القرآن وعدة مؤلفات طلب العلم وشارك في الفقه وأب في القضاء عنه
 فإمام في القضاء جلال الدين ومن بعده وتولى عدة وظائف دينية وخطب
 وكان خطبته رونق ولغزاة في المحراب رتاج الله بالحسن صوته وكأنة
 ونادى نفسه مع محاضره حسنة ونادى طوعه ومعاشرته بكفه وكان
 محبوباً لا كابر مرغوباً في محبته ومناذمة واحصا خرج بحجة الزبي
 عبد الماسط بن خبيل ناظر الجيوش المصنوع فمال بحجته دنيا واسعه
 وكان ذكياً حاذقاً عارفاً بحجة الاعيان واحذ حواطر الناس وعبد
 تصب وتوق وكان غنياً ما خرج دنيا خيراً ولقد كان نادراً في اقاربه
 واسا حسنه وهو والده صاحبنا القاسبي ولي الدين أحمد البليغي توفى
 وتثنى رثاؤه رحمه الله

از مالک

محمد بن عبد الله بن ماله الشيخ الامام العالم العلامة
الحوي جرد الدين بن العلامة ماله الدين الطائي الحلي بي نمة المشتق المعروف
ابن مالك كان اماما عالماد كيا نحو باعلافا لمحالي والبيان ماهرا
في الشريعة والعروض والمنطق جدا شاركا في الفقه والاصول
احد عن والده وجري بينه وبين والده صورة سكن من اهل الجبل فلهما
والده طلب الى دمشق وتول وطيفة والده ونصدي للاستفاد والتصنيف
قال الشيخ صلاح الدين وكان اللعب بغير عليه والنشرة
على الشيخ الامام العلامة شهاب الدين محمود الكاتب وحيد الله حكامة

جرت له مع الامير علم الدين سبخر الدواداري وهي غريبه ما اوثر ذكرها
 وحكى له عند عزم ما يوافقها من اللعب وكان اما ما في مواد النظر من العروض
 والخواص المعاني والبيان والديع ولم يقد على نظريته واحد ولقد
 حضرت اليه ورقه من ما حبه فيها نظرا اذ ان حبه عنها بنظر مجلس بيته
 من بكرة الى صلاة العصر ولم يقدر على بيت واحد حتى استعان بخاله في
 المدسه على الجواب بعد ما حكي ذلك بخاره وقيل لانه امل على قول
 ابي جلد

والان تحسبه سناني ارات فاضى القضا ذمفت اذ ما بها كان
 كراسه فتكلم على ما في هذا البيت من علوم البلاغة سبحانه الله العظيم والديه كان
 بطم العلوم في الاراجيز ويدرج المسائل الكثيرة في الالفاظ الفصيلة وهذا دليل
 القدرة على النظر ومن تصانيف الشيخ برالد بن هذا شرح الفية والديه
 المدروسة الخلاصة وهو شرح ما صل منق منق وخفا والديه في بعض المواضع ولم
 تشرح الا لفيه ما حس ولا اسد ولا ازل على كثرة شروحه واراها في السرد وح
 كالشرح الذي لاس يوسن بتنسيده والمصباح واخصر فيه معاني وبيان وششرح
 المنح وهو غاية الحسن ورايت له مقدمه في المنطق ومقدمه في العروض ومات
 قبل الكهوليه من قولنج كان بعثه كتيبا في سنة ست وثمانين وستماية
 به منق ودفن بمقربا باب الصغير وكثر اتاسف عليه وول اعادة الامتية
 من بعده الشيخ كمال الدين ابن الزمكاني قيل انه حضر مجلس الشيخ شمس الدين الحلي
 وحكا يورث الكاف معرفة بلجده لا يتكلم والا يذكركم درسه
 الا ان قال الكلام فقال له يا شيخ برالد بن لاي شيء ما تذكره فقال
 ما اقول ومن وقت تكلمت فيه الى الان عدت عليك احدى وثلاثين حجة ليس
 بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح الشيخ المسند
 المعمر بن الدين بن عبد الله بن السفيان بن النويك الربيعي الاسكندراني الشافعي مولده

منه رضى الله عنه
 وروى في بعض النسخ
 البشير له كتاب
 في تاريخ مصر
 البشير له كتاب
 في تاريخ مصر

في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالفاهر وسمع في صفر واول سنة
صغوراي سنة احدى واربعين وسبعمائة وعمره هذا واسمع الحجة وتقدم ما
لحمروها غيرة ونصدي للاسماع علة سبع فسمع عليه كثير من اهل الفاهن والفاخر
عليها واصراخه الى ان توفي يوم السبت سادس عشر في ذي القعدة سنة احدى عشر
وثاني مائة وكان شيخا خيرا بنا ساكنا كافرا عن الشر من ربنا وسلم
يشهد بعلم ربه تعالى

الحمد لله بن عباس بن ابي كبر بن جعفر بن عبد الله الكاظمي من آل محمد
ابو عبد الله الانصاري الذي اشتهر في النجف بالامامة العظمى والحق عن
الشيخ جلال الدين بن مالك في قوله عليه السلام في النجف وسمع من آل محمد
وابن النبي وابن ابي الخير وغيرهم وارحل الى مصر وسمع من عامر القلي والسنز
اعوان وطائفة وكتب كثيرا من خطه وخرج المشايخ وقرأ المسند على من كان
قرا له سبع الناس من خطه في الصلاة والصحة وحضره جماعة من الامة بما اكرمهم
ان ياحذوا عليه لجنة واحدة وما من في عنوان السبعة سنة
انفس وثمانين وسبعمائة ربه الله تعالى

الحمد لله بن عبد الله بن عبد الله بن ابي كبر بن جعفر بن عبد الله الكاظمي من آل محمد
الاستد بر الشيخ جلال الدين بن مالك النجفي والحق الشيخ به رالدين المدرك
كان عمره بالحوصلت له ابوه الفيد فلم يجد في النجف فاضف له الاسمية وسماه
باسمه وهو صغير عمره نظر وكان طيب الصوت بقر بالاصريه وكان
يتكلم بالسهادة

الحمد لله بن سالم بن يوسف بن صاعد الفاسي جلال الدين بن الفاسي
بحمد الدين سبغ الله له النجفي الذي فاض باليس وابن فاضله كان عاد متبر
حليلا ريشا ولد سنة عشرين وستمائة وسمع بالقدس في الاول من سنة الفصوي
وعمرها وولي فضا القدس مصافا الى نابلس وسمع عليه الاحكام الرحلة الكاظمي من آل محمد

في تاريخ
 البخاري

الذي بقراءة العلامة الجليلي محمد بن يوسف المري في الحديث لما قدم
 دمشق وتوفي سنة اربع وتسعين وستماية رحمه الله تعالى
محمد بن نصر الامام العلامة حافظ الدين ابو الفضل البخاري
 الحنفي مولد في حدود سنة خمس عشرة وستماية بخاري وبها نشأ وتغنى
 على الامام العلامة شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكرد في وقرا عليه القرآن
 العظيم برواية عاصم وعلى غيره وقرا الاصول والادب وسائر العلوم
 وسمع من شمس الائمة ومن ابى الفضل عميد الله بن ابراهيم الحنوكي وسمع منه ابو الجواد
 البخاري وذكره في معجم شيوخه وقال في تاريخ البخاري في النصف
 الثاني من شعبان سنة ثلاث وتسعين وستماية ودفن في حياض اباد عبد الله
 بجوار الامام ابن كبري طرخان وكان اما ما زهدا عابدا منسكبا مدركا جريئا
 قتيها فاما خلا محققا مدققا محدثا جامعاً لافانواع العلوم انتهى **في**
 واتى غيره واحد من العلماء والمورخين وافق في ودرس والف واستغل واستمع منه
 الناس رحمه الله تعالى

محمد بن يوسف بن نصر امير المسلمين صاحب الادب لس ابو عبد الله
 ابن الاحمر تولى بعد والده في سنة احدى وسبعماية فملك غاية اعوام ثم وبت
 عليه اخوه ابو الجيوش بصرى بغيره فضله وحسنه مدة ثم جهض الى بلد
 شلو حينئذ تخبسه بها الى ان تم له على الامير نصر ابن اخيه الفاسد بالله
 وطلب نصر اخاه المذنب الى غرناطة فبعثه عنده بالبحر الى بنة اخيه ومرص
 ابو الجيوش بصرى فاجى عليه ثلاثة ايام فاحضر الكبراء له ليكوه فاستمع فلما
 عرفت ابو الجيوش اعجبه ذلك ففرغوه ان ذلك خوفا من شتمه وكان حلق
 المذكور سنة تسع وسبعماية وكان في ذلك اياما شاعرا كان قرا
 شيئا من النظم على الاسناد الى الحسن الايدي وله نظم من ذلك قوله
 يا رب العرش اني اذيت نفسي على كل حال انت لا بد لي منك

• فاما بذل وهو التيقن بالهوي • واما سعة وهو التيقن بالمال •

السيد ومي المحدث الحبل الفاضل الرحلة الغنيده سمع الخبر واسمع سمع
عليه السلام ان الحسن وعمره وحدث سبيل واسمع الخبر وهو امر حدث
عن النبي عبد اللطيف وابن علاق ونوفى بالقاهرة في شهر رمضان سنة
اربع وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى

[illegible]

وصاحب كالألحاح محو صفاءه السك باليقين

لم يحضر الا اجد مني كانه كاتب ايمبر

من قوطبه وناستبيده كان شاعرا ما هذا رعا وكان في بعض جبل الصون
يقول ابوالعباس اللص متغزلا

حبته تلي لحظه ابا الحسن جلوب . فلم اسمي بلص . وانت لصر القلوب .
ابو الحسن المذكور في سنة خمس وثمانين وستمائة ومن مقوله من قصيده
ما يار ارضك لا يطير عرابها . سالت مداسها وروى طلائعها .
فكافوا الامن بها والمني . الابن سليمان اعتمدت اعاليها .

ابو الحسن جلوب

سند **شهاب** بن علي بن محمد بن سليم صاحب تاج الدين ابو عبد الله بن
الصاحب فخر الدين بن صاحب بها الدين بن خنا المصري وروى الدواد المصري مولده
في سنة اربعين وستمائة وتوفي بدمشق وسمع من سبط السلي جبر
الدهلي ومن الشرف المزي وبدمشق من اس عبد الله بن ابي البسر
وحدث به سبط مصر وسمع عليه جماعة وانتهى اليه الراية في عصره
بالقاهرة وكان ذا سكاك سودد ومكارم وشكل حسن ورجل فاضل
الغاية يتناهي في الطعام واللباس ومع ذلك كانت صدقته كثيرة وتواضعه
وافر وعيسته في الفقراء والصغار ايمره وهو الذي اشترى الاناد البوسيه
على ما قيل بسبيل الدرهم وجعلها في مكانه وهو المكان المنسوب اليه بالدار
المصرية على شاطئ النيل قال **ابن ابيك** حكى لي شهاب الدين محمود
رحمه الله وغير واحد ان صاحب فخر الدين بن الخليل لما لبس قترانيا لوزاره
توجه من القلعه بالخلعه الى عند صاحب تاج الدين وجلس بين يديه وقبل
يده فاراد ان يحمره ويظهر قدره فالتفت الى بعض غلمانه واعبده وطلب منه
بمرت يختص بذلك الشخص فاحده وقال **مولانا** يعلم على هذا التوقيع فاحده
وسله وكتب عليه قداسه انتهى وقال **الشيخ** فتح الدين بن سبيد التاجر
رحمه الله يقول وهذه الحركة من صاحب تاج الدين بمنزلة الاجازة والاصفا
لوزاره ابن الخليل ومن حسن حركه اعتدتها ما حكمه القاضي شهاب الدين بن
فضل الله قال اجتزت بتربته فدخلت في داخلها مكتبا للايتام وهم
يكنون القزان في الواحهم فاذا ارادوا سمي غلوا الا لواح وسكبوا ذلك

على قرة فسالت عن ذلك فقيل لي هكذا شرط في هذه الوقف وكان مقصدا
 حسنا وعقيدة صحيحة وكان الصاحب بها الدين حمد يورث على اولاد له عليه
 ويعظمه اخبرني القاضي شهاب الدين بن فضل الله قال اخبرني قاضي القضاة
 جلال الدين الفزاري رحمه الله قال وقعت على افراد الصاحب بها الدين انه في
 ذمة للصاحب تاج الدين ولاخيه مبلغ ستين الف دينار مصري ومنزلة
 وعظمت في النفوس انه لما تكب على فراش التمامي جرده من ثيابه وضربه مفرغه
 واحده ولم يدعه الناس يصل الى اكثر من ذلك مع جبروت
 التمامي وعموم ونكته من السلطان وكانت له مهابه في النفوس وله
 سحر دايق انتهى وكان عظيم الهمة كبر النفس يتعاطى الفروسيه
 ويحضر الفزوات والحروب ويركب ويصيد بالجوارح والكلاب
 وكان جوادا اعمدا مدحه الثياب بمحمود بقصيده طويله اولها

• اهل في ذكر البار ملام • امر هل لته كرها على • خرام •
 وتوفي سنة سبع وسبعمائة • **وسنة** • ما كتبه الراجح الوراق
 يعزبه في حارسقط في يرمي من ايات

• يندل مجتهد اذ مضى نرد يا • وبالد يندى الادب وطارف •
 • عدم التفرق فلم يحبه • ولا راى • تبا وراح من الطما كالنا لغب •
 • وراى البور غير حاف ما وضا • فرمى حاشية نفسه لحا وغب •
 • ففوا السمي لكم بوا فر فضلكم • هدى المكاد ملا حامة طاف •
 • نور عيون حارهم عطشنا لقه • أنفوا بما نقر في الزمان السالف •
 قوله لا حامة طاف اشار الى ايات ابن عيين التي مدح بها الامام
 فخر الدين الرازي وقد طاف حامة قد خلج حجن هدا من خارج
 كان خلفها انقأ **فاحاب** الراجح الوراق بقصيدة اولها
 • اذنت تظوف تارها لفاط • وتنت باناس النسيم معاطف •

هذا الورق كان من
 يد الخزانة
 في سنة ١٠٠٠
 من يد الخزانة
 في سنة ١٠٠٠
 من يد الخزانة
 في سنة ١٠٠٠

سبباً فيما يلقو به كراحماد

ولكنه كبت عليه عند مراع . ومراع رشت به مع الدارفت .
يمسي على عري ويرى صابراً . معارف طهيه دون معارف .
وقد استمر على القناعة بعندي . بي وهو في ذا الوقت جلّ وظاني .
ودعاه للحر الصادقاً حابه . واعناه صرف الحمار الكزف .
وهو المولد بالعد طالت وما . اني جعوق مرابي ومنا .
وهو اني في كل ما حاولته . في الدهر غير موافق وبخا لني .
دوران ساديه لطاحون ليعمل الماني ثبات ويوم صايغ .
لكن ما البير راح شغلته . ثقلته شامات يموت جارفت .
ومشعر الصاحب تاح الدين ايضاً .
تومر واستينا بديل مرادنا . فجا ليسعي بيننا ما لتبا عبد .
فما نقتله حتى احمدا نلا زماناً . فلم يروا شينا سوى فرد واحد .
ونظم يوما في الفايدي فتا .
توفي الجال الفايدي وانه . خير صدوق كان في زمن السيرة .
تومر المراج الوراق با جازة فتا . المراج الوراق .
فيا رب عايله بالطا طلب التي . يكون بها في الفايدي لدا الحشر .
ومن مكرم موشحه الترفيقا الحاق قبل اللام .
قد اخل جسي اسراخل . واوخل القلب فيه مده حل .
مبل وعلا اميل .
يحول وعلا احول .
اقول اذ زادي النول .
اماحل عده الصدد يخل . ويحل عن جسي المزل .
برغي كم يستيج ظلي .

ويرى . بحره لسلي .

وجي . من الزام سفي .

محل . وقد عذر حل . فلم حل . سفك دمي وما حل

منوح . باحسن هذا لا يح

مدهج . عذاره البنفسج .

منلج . يربو بطرف ادع

مكمل . وريقه المحل . مفحل . بالغير المحل

كم ابعد . وكم ابيت مكدا

وليده . بحجر لا يفقه

ومحمد . في ارتضامن قد

تمحل . واكاسدون حل . ومحل . والوعد منه المحل

قلاني . واستط هذا الكاني

رباني . في عتقه زماني

خلاني . استكولن براني

قد احل . اجسم اسم الحال . وارحل . الدب فيه مد حل

ولس زجل مطلقه

ويت يلج على سقا قد اشار الكيزان . فلك هذا لاسك الغزال لبستان

اخفى في بستان واستتر من حرمه

مرت نفثن خلفو ولهم يخصصو

ومسايل عنو وعليه تستقصو

لوك انوار وجهوا اشرقت في البستان . ما عرفنا قد ومن قوام غصن البان

ولس ايضا يلج مطلقه

المستوق والراس وسط اللوق . حلو اياي خلوق

تخلقن • ما للخلع الاحصين •
 ما يزن • من الرفاع الارفع •
 يا حسن • التراب في ايام البيع •
 والاروق • غاي ملصوق • وناظر في السلوق •
 كورديار • هو مرمي هواء سين •
 والامزار • بضافوخ كالباسين •
 الحوافار • هو عذ الحمر السمين •

والزروق • والرمس المسلوق • هذا اطعاف في المسوق • انتي
 محمد بن الحسن الشيخ الكات الموجد عماد الدين الاسدي
 الشافعي المعروف بابن العفيف صاحب الخط المنسوب وشيخ الكتاب
 بالدار المصرية والبلاد الشاميه في المنسوب كتب عنه مع حذف
 بخطه وكان اماما في معرفة الخط وعده فضيل وله نظم ونثر
 وخطب ونصدي الكتابه مد طوليه ونصدي الكتابه مد طوليه واتفق
 به عامة الطلبة وكان صاحب ادب خيرا فقهيا حسن الاخلاق توفي
 بالقاهرة في سنة ست وثلاثين وسبعماية ودفن بالقرافة وعمره احيى
 وتوفى في سنة راحة الله تعالى •

محمد بن سعيد بن عمر بن علي الشيخ الامام العالم
 العلامة ضياء الدين الصائغان الهندي المحقق زيل مكة المسترشد سميع
 على الكاظمي المطري صحيح البخاري عن ابن التميم بن عساكر والقزويني
 وقرأ عليه صحيح مسلم عن حافظ الدمي على وجامع الترمذي وغيره للث
 وعلى العتيق بن مكرم الموطا رواية يحيى بن يحيى عن العفيف الدلامي وليس
 منه اخرته في عشر الاربعين وسبعماية بالدينه النبويه وقد سمع بها
 ايضا من ابني الحسن بن عمر بن محمد البخاري عن اجزاء حدث عنه الكلمات

الكتاب

الكتاب

وسمع بالقاهرة من يد الرزق في وغيره من اصحاب الخبايا في وتفقه
على جماعة من علماء الحنفية ولا زاد علما عظم حتى برع في الفقه والاصول
والعربية وشارك في فنون من العلوم وتصدر للافاضلين وافتى ودرس
بمكة مدة طويلة ثم انتقل الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وسكنها
سنتين وتأهل بها واقام بها ايضا سنتين ودرس وامر عليه وعلا ذكره
وكنهه صيته الى ان حصل بينه وبين جازين منصور امير المدينة ممان
بسبب انه اختلف جازا له كور مع الصيا هذا وعليه من علماء المدينة بالرجعة
ووقع من جاز كلام في حق النبي في عمر رضي الله عنهما وسكت من حضر من
العلماء الا الصيا هذا فانه صاح عليه باعلا صوته كقوت وكان جاز في تلك
الايام لا يحاذي الا الله تعالى فقال له جاز تخون في حال الصيا
نعم وانفصل المجلس وهذا الصيا بالقتل فخرج من المدينة ولحق
بالينبع واستجار باميرها ابي الفيث عبدان فاسي اهل الاثارة حاره ابو الفيث
المذكور واعانه على التوجه الى الديار المصرية فوصل الى القاهرة وابني
ما وضع له مع جاز الى السلطان فرسم السلطان بقتله فقتل لما حضر لخدمة
الممحل المصري في الموسر وبعد قتل جاز هبت دار الصيا فكل المدينة
واخذله نحو اربعة الف درهم وخير ذلك وكانت له بنت كبيرة اوديت
حتى سعت في هلاك نفسها للراحة من العذاب فلدت سنة وهذا
الرجل المسلم الذي عرض نفسه وماله في حب اظهار السنة واخاد الله به
رحمه الله تعالى ستمسكن الصيا ثانيا بمكة المشرفة ونزل بدرس
الحنفية بمكة الذي قرأه الانابيل بليغا المعري الحاصكي وباسر في ثوب
سنة ثلاث وستين وسبع مائة واستمر ملازمًا للاستفال والاستفال
الى ان توفي بها في يوم الجمعة خامس ذي الحجة سنة ثمانين وسبع مائة ودين
بالعلاء وقد باوز الثمانين سنة وخلف تركه عظيمه ومالا جزيل

قال الشيخ تقي الدين العباس عارفاً بعد فيه واصوله مع مشاركة في العربية
وغیره و عنده لمذهبه عصبیه حسب عليه لما من النفس من الامام
الثاني واتباعه وقد سمعت شيخنا الحافظ زين الدين العراقي يقول
احتمت مع الصيا في سبع تركه كتب بكم ففرض منها كتاب من نوال الخطيب
الحدادي فزاد في عنده العراقي فقال له الصيا انشري هذا
الكتاب وتريده فان الخطيب تكلم في ان حقيقه رضي الله عنه فقال
العراقي ما حكم فيه بل ذكر كلام الناس اني واي نقب
اموي من كلام العراقي حيث يقول عن الخطيب ما حكم فيه بل ذكر كلام
الناس مع علم انه اني ان الخطيب طالع ما شرطه في تاريخه من ذكر
الاساميد المنقوعة الضعيفه حتى يصل الى عرضته في الكلام في ان حقيقه
رضي الله عنه ولم ينس له ذلك في غير ترجمه الى حقيقه انشرون وايضا
ومن هو الخطيب حتى يسمع كلامه في مثل ان حقيقه رضي الله عنه
وقد انش على علم الى حقيقه وتصله ودنيه وخبر جماعه يصيق هذا
الحل عن ذكرهم من لا يكون الخطيب من اصغر تلامذتهم بل والله
ولا ينهم عنهم قال الرجل كان محدثا اخباريا لا يعرف الفقه ولا غيره
وهم كالاتي اصحاب الى حقيقه والامام مالك والامام الذين سعد
والامام الثالث تقي والامام عبدالله بن المبارك وخلائق من هذه
الطبقه فلو وشه وان تجتمع الخطيب مع من انش على الى حقيقه في مجلس
كان لا يسمعه الخلو معهم بل كان يتكلم واقفا على قدميه بعد ما لا تتكلم
الى كلام مثل هذا التفتيس احسن وحاله معروف ومن اراد ان يتقف
على حاله ينظر في ترجمته من نقب له ويخبر ذلك فيه ما فيه كفايه
عن الكلام واي شي انا ذكر كلام هذا التفتيس وامثاله وقد انشتر مذهب
الامام ابى حقيقه رضي الله عنه شرقا وغربا حتى ان غالب المسلمين حقيقه

يعرف ما نكده من له الهلاخ ومعرفة باخبار الناس والممالك فان مملكه من ممالك
الحقيه ومن ممالك المسلمين قد سما في الناس من المسلمين من المداهب الثلاثة الا
على اننا نكلم مع محبيب حيث يزعم انه من طلبة العلم فقولوا ان
الامة مجمدة على انه لا تطلع في الحقيقة فيه ولا في مسته فان هذا الحكم المحقق
فيه كل حكم شرعي لم يقف عليه دليل قطعي فالذي لم يقف عليه دليل قطعي ليس
بقطعي بل هو ظني ولهذا لم يجر الحجة والكثرة والنضيل في المسائل الاحتجاجية
وحسب في المسائل الاعتقادية اثبت

الحجة الشيخ نعم الدين ابو عبد الله المستفي الاديب
الشاعر كان اولاجه باجماع ومحبة صاحبها الملك المصور تراثا طيلة ذلك وليس
في السهود وجلس في مركز الرواحية مستق وكان عملا واحد عينية
وله فضل ومعرفة بالادب وله نظرية في ونوفي سنة ثلاث وعشرين
وسمى بيه رحمه الله تعالى **ومن شعره**

• ولما التفتا بعد من دنى الحسا • لواء شوق في النواد تحميم •
• اراد اخباري بالحديث فارادي • سوي نظريته الجوي بتكلم •

ب • **السا**
• قد صنت سرهوا كمرشايه • ان التيم بالهوي لضمين •
• فوشبه عيني ولما كعاشا • من نبها ان الوسا عيول •

ب • **اضا**
• من لاسر امست قد رنته • في الروح عن حاله تسايه •
• فهو ينفي مبد الحزن لهسا • وهي باوراها تر اسله •

و • **في منطق**
• بالروح اندى مطلوبا علا • برتبة النحول على تسويه •
• منطقة العذب الشهي الذي • قد حذب القلب الي نحو •

له ناسدا او حست قوماً لخره . عن حسن مطرك الجميل به سل .
وذلك سمن النصار فاهها . من نعة لوبعدك مكره واصيل .
وبكى السحاب مساعداً للتجني . من طول هجره والدميم عليل .

وله . اصلاً

حنام لا تفضل المدام قدات . لك في الدميم من الجيب وعود .
والهزم من طرب يبعث فرحة . والحضن يرقص والرياض عود .

وله . ابناً

ما الطبات اجار من اجبتة . عن مسمي بقدره ورجوعه .
الا جري قلبى اليه حافياً . وشك اليه تشوقى به موعه .

وله . ابناً

اقول لمسوان الحبيب للفتاة . برشف فخر ما ناله فخر عاشق .
فما لوني حنايه حرقة النوى . مقاتلة صب للدار مفارق .
بذكرت او طاني فقلبي كاتري . اعلمه بين الغريب وبا ريق .

الاربعون

محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز وهيب بن عطاء بن حيدر بن وهيب
قاضي القضاة ابو عبد الله الادريجي الدمشقي الحنفي الخطيب بولده سنة ثلاث
وستين وستمائة كان اماماً فقيهاً عالماً فاضلاً فاضلاً ودرس واشغل وكتب
وصنف قال اعافظ عبد القادر في طبقاته درس في الخطيب بولده
قاسيون في شهر رجب سنة اربع وتسعين وستمائة وفي يوم الجمعة العاشر
من شهر ربيع الاخر من سنة سبع وتسعين اتمت به الخطيب بولده بجماعة
المذكور ودرس في القاهرية مكان ابن الحريري لما انتقل الي القاهره وكان اماماً
فيها منسياً شاعراً كان يعرف الهداية معرفة جيدة وكان بصيراً بالاحكام
والقضاة محمود السيرة ونام عن الحريري ثم استنابه خالد قاضي القضاة صدوق

تختم في النابة نحو عشرين سنة مات رحمه الله به مشق سنة اثنين
وعشرين وسبعمائة انتهى كلام عبد القادر ولحمه كراستفلا له باللقبا
بن عثمان الفقيه المحدث نظام الدين ابو عبد الله
البلخي الجنداذي ثم التحق بالحفي المنقوت بالنظام مولده ببغداد
في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة كان من اعيان فقهاء اهل
كان عالما فاضلا ذكيا درس بحلب وسمع من المولى الطوسي
قاضي الحافظ شمس الدين الرهبي وحدث عن المولى يعقوب
وسمع بخاري وسمع قند وسمع بالري من مسعود بن سجاد بن محمد
ومن احمد بن محمد بن الحسين الاستاذ بالدي الحفي الفقيه ورفقه بجراسان
على الميوي وحدث بحلب وحدث في درس وكتب عنه الحافظ الدمي طي
وذكره في معجم شيخه وقال توفي رحمه الله بحلب في ليلة الاربعاء
الاسمعه والسنين من جمادى الاخر سنة ثلاث وخمسين وستمائه
وحدث بحلب خارج باب الدرعين رحمه الله عنه

السنين

الامام العلامة فريد عمره وصاحب التفسير
الكلامية والخرافية برهان الدين ابو الفضائل السفي الحفي مولده موفى سنة
ستماية تقريبا كان اماما عالما عارفا بالمعقول والمنقول والعربية واللغة
مفتيا في عن فنون من العلوم اتي ودرس واقرا سنيين عديدة وانفع به
عامه الطلبة والعلم تواليف حسنة كثيرة منها تحف تيسر العزان
للأمام فخر الدين وله مقدمة تحفظ مشهوره وغير ذلك وسمع
واجاز الحافظ ابي محمد القاسم الرزالي وتوفي سنة ثمان وسبعين وستمائه
رحمه الله تعالى

بن علي الفقيه المحدث محمد الدين الاتصاري المستفي ان فعي
المعروف بابن الصيرفي سبط المحتسب ابن الميوي مولد سنة احدى و

كان شاباً فاضلاً ساعداً على المعجم وحدث عن محمد بن النسي والبقى بن أبي
الصير واحد بن أبي أخير وابن مالك وابن البخاري وتوفي سنة اثنين وثلاثين
وسبعمائة وعاش أبوه بعده نحو عشرين سنة رحمه الله تعالى
محمد بن محمد الوزير الأزدي الفرائضي المالكي الزاهد
ابن الوديع ولد سنة اثنين وستين ومات أبوه سنة سبعين
وسبعمائة ومات جدّه سنة سبع وثلاثين وسبعمائة **أبي**
وقدّم المذكور إلى الديار المصرية وحج في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة **أبي** ورجع
إلى بلاده وأقام مدة ثم قدّم سنة عشرين وسبعمائة وحج ثانياً
وجاء عشرين وكان فيها مقرباً قرأ بالسبع في صغر على ابن أبي
وابن أبي الأحوس وابن الزبير وبرع في معرفة الأسطرلابات ولما قدّم
سمع من ابن أبي الرضي الطبري قدّم دمشق وقدّم الصريح على البحار ومجيب
سلم على ابن العسقلاني وأخذ عنه الشيخ قطيب الدين عبد الكريم وكان
واثراً حريصاً وإيمانه ببلده يرجعون إليه في من بولي الملك ويبلغونه الوزير
وفيه ورع وله فضائل وكان لا يغم ويتطيل على طاقه وقبيل
وكان كثيراً الصدقات يتصدق من الستين ديناراً إلى مائة وخمسون
سنة ثلاثين وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشيخ الإمام المحقق البارز
المشهور في الدين أبو عبد الله الحنفية في التولسي المالكي ولد بؤس سنة أربع وستين
وسبعمائة وتلقاه ببلده وأخذ النحو عن الشيخ يحيى بن العدي بن زيتون والأصول
عن محمد بن عبد الرحمن قاضي بؤس ثم قدّم القاهرة سنة تسعين وسبعمائة
قال الشيخ صلاح الدين الصفدي لمدار له نظيران مجموعهما اتفاقاً وتفتيشاً
واستخفافاً والخلافة كل ما يعرفه بحجبه من أصول وحديث وفقه وأدب
ولغة ونحو وغيره من أسرار رجال وتاريخ وشعر يحفظه والعرب والمولدين والتاريخ

وطب وحكمه ومعرفة الخطوط خصوصاً خطوط المعاد به قد مر من كتابه لك
 ويرى واذا أخذت مني من ذلك كله تنكح على دقته ذلك الفن وعواضه
 ونكحه حتى يتولى التلخيص في عمره في هذا الفن قال في العلامة
 قاضي النفاة تقي الدين السبكي وهو ما هو ما عرفوا به مثل الشيخ ركن الدين
 اوكافا لـ وقد راى جماعة ما باى الزمان لهم بنظر بعد فهم مثل الشيخ وغير
 هؤلاء اجبرنى الشيخ فتح الدين بن سبكي الناس قال قد مر الى الدار المحمدية وهو نائب
 محضر سوق الكتب والشيخ بها الدين بن الخامس حاضر وكان مع السادي ديوان
 ابن هاني المغربي فاحده الشيخ ركن الدين واحده يتردد يقول ابن هاني
 فتكات لحظك ام سيوف ابيك وكوئس خزل امر مرشفت فكت
 وكثرنا وفتح الفا والسسين والفا فانف الى الشيخ
 بها الدين وقال له يا مولانا ذانصب كثير فقال له الشيخ ركن الدين
 بتلك الحدة والمعرفة منه والفق انما ما عرف الذي تبيع انت من رفع
 هذه الاشياء على اخبار لم يثبت حقه رة اي اهذه فتكات لحظك ام
 ارده او انا الذي اقول له لغزل وامدح وتعتبه اقا سي فتكات
 لحظك ام اقا سي سيوف ابيك وارشف كوئس خزل امر ارشف فكت
 فاحجب الشيخ بها الدين فقال له يا مولاي فلا يبي ما تشدد وتغل
 الناس فقال له استخفا فاما لغزوا حقاراله وابين لغزوا له ياروكا
 قال له واخبرني ايضا قال كنت انا وشمس الدين الاكفاني فاخذ علي
 في المباحث المتشقة فابيت ليلى افكر في الدرس الذي يصبح فاخذ عليه
 واجهد فترجني واعلم مني وتغلب لي ان نظري فيه شيء اجر زمان المراد به
 هذا فاذا انكم ركن الدين كنت انا في وايد في رختي وهو في واذا واذا قال
 واخبرني الشيخ تاج الدين المراكشي قال قال لي الشيخ ركن الدين لما اوقى الشيخ
 فتح الدين بن سبكي الناس على السيرة التي عملها علمت فيا على ما به واربعين صفا

اومابه وعشرين الصوم من اوكا قال له ولقد رايت مرارة يوم السبت فخرج الشيخ
 في اسم الرحالة فكتب عليها فظهر معه الصواب وكنت يومئذ انا وهو عند
 الشيخ فخرج الدين فقال له الشيخ تعي الدين بن سيمه على ان اعطيت
 اصول الدين الاصول اعود باه من الشيطان الرجيم **سم الله الرحمن الرحيم**
 قل هو الله احد الى اخرها فتم الشيخ ذكر الدين وقال له يا عمر على الناس
 يصنعوا وما اذكروا فيك ونفسنا يا وما ولي غضبنا واخذ في الشيخ فخرج الدين
 قال ما اليه اسان يصح عليه في المال القالي فاخذ الشيخ ركن الدين يابته
 الى اهل الكتاب فبعت ذلك الرجل فقال له عشرين سنة ما كرت عليها
 وكان اذا انشد احد شيئا في اي معنى كان انشد فيه حيلة لتقدم من والثا
 لان الجميع كان المارحة كمر عليه وتولي نيابة الحكم لان في القاصد منه
 تتركها سنة ياتسده وله يستعد فيها براة الدمة وكان سيرته
 فيها حسنة وكان يدرس بالدرسة المتكرمة بالقاهرة ويدرس
 الطب بالتيارستان النوري وبنار اول الدليل تربيتيقيق وهذا خدراة
 وبنار اول كتاب الشفاء لان سينا يظفر فيه لا يكاد يخل به لك وذكور
 الشيخ صلاح الدين اشيا الى ان قال له **سم الله** وسمع به مشق سنة احدى
 وتسعين وسبعماية على المسد تعي الدين بن الواسطي والسجدة سنة
 ثمان وعشرين وسبعماية بالقاهرة باستد عافيه نظمر وتر في حاسب
 واجاد واجاز وتر ونظر وانشد في نفسه اجازة ومن خطه نقا
 • جوي يتلفي في الفواد اسعان • ود مع هون لا كيف اهازة •
 • مجاول هذه ابر ذاك صوبه • وللس بالعين تطفاسا رة •
 • ولوعا عين حازا الجمال باس • فجاد الفواد المسنهر اساره •
 • كلفت به يدي ما نوق طوفه • بود عصي بيني عليه اذا رة •

• غزاله صدره كاس ومرتع • ومن حب بلى سبعة وعارده •
 • من السمردي عدي الصرخ • اذا ما ايا فوته وضا دة •
 • حري سا جاما السباب يرويه • فانه رديه ورده وكما دة •
 • بنيب مزاما في حشاي قيمه • فيبه وبانفاس الصعاد ستراره •
 استى كلام الشيخ صلاح الدين بعد ما اورد من هذه القصيدة ابائاً شريه
 كلها على هذا الخط فوق الشيخ ركن الدين في تاسع ذي الحجه سنة ثمان
 وثلاثين وسبعمائة اعلت يومين رحمه الله تعالى

المحدث
 سيد محمد وفا

العارف بالله المحقق المحدث الصالح
 المعروف بسيد محمد وفا والديني وقا المشهورين الاكابر
 الاصل الى الكلي المذهب السادى الطريقة • **سيد** بنقر الاسخريه
 في سنة اثنين وسبعمائة ونشأ بها وسلك طريقه الشيخ الى الحسن السادى
 في القصور وتخرج على يد الاسناد داود بن باجل ثم رطل الى ابيهم من
 بلاد الصعيد وتزوج بها واشتهر هناك وصار له سمعه ومرئول
 واتباع كثيره ثم قدم عليه ملك الى ابيه بالمصريه وسكن الرضيه على شاطئ
 النيل وحصل له قبول من اعيان الدوله وغيرهم وكان له نصيبه
 ومشاركه حسنه ونظرونه ومعرفة بالادب وكثر اصحابه وصادوا
 بيا ليعون في تقطيعه وجمتمع عنده خلان في معاده وكان لوعظه
 تاثير في القلوب وكلامه في معاده رونق ثم سكن القاهرة
 ولما زاد امره بشتروذ كره ينتشر ونوه بذكره جماعه وكان
 عنده صاحبه وبلاده مع جميل الطريقه وحسن السيره ولم
 يزل على ذلك حتى توفي يوم الثلاثاء دي عشرين شهر ربيع الاخر
 سنة خمس وسبعمائة ودفن بالقرافه ما بين نربة الى السعود

وتاج الدين بن عطاء وبقرة مشهور بن زار عزة مصنفات
كتاب التاميل وكتاب مفتاح السور وكتاب
امول الحقائق وكتاب الازل وكتاب المقامات السنية
لسادات الصوفية وكتاب الفروض ديوان شعر

مرسوم

ابن عبد الله
ابن عبد الله

عن محمد بن علي بن وهب بن مطيع الشيخ قال الدين بن الشيخ
العلامة تقي الدين بن دقيق العيد المصري ذكرنا والده وأخوته
كل واحد في مكانه وكان تقيها يحفظ القرآن ويكلم كثيرا وكان
كثير الصدقة مع الفاقة وسمع من المذري ومن النجيب ^{عند} الطبري
وجامعه قال الشيخ قال الدين جعفر الادموني وأخبرت أنه ذكر الوجيه
وحسن البوراقين بالفاهره ودرس بالدرسة النجيبية بقوم الأمانه
طالب أهل السلف وأعطاه لها ثأير فخرج عن حده وترن طريق إليه
وحده ولما رآه أبو القضا أقامه من السوق وأحقة بأهل السوق هذا
أخبرني جامع من أهله وكان توفي النفس انتهى وحكي أنه حضر يوما
عند الشيخ عبد الغفار بن توح وكان الشيخ عبد الغفار يدرسه في
بعض الأوقات ويدعي احتياجا إلى ذلك وكان كبيرا الصورة يقرض
تأني إليه الولاء والأعيان فلما حضر قال الدين هذا عند مد الشيخ عبد الغفار
رجله على عاتقه فاحذر قال الدين المروحة وحضره على رجله وقال ممها
بلا فكذا أدب انتهى توفي سنة ثمان عشرة وسمي به عن والده عند
عن محمد بن عبد الرحمن الشيخ بدر الدين أبو عبد الله خطيب
الجامع الأموي بمشوقين قاضي القضاة جلال الدين القزويني
أن في خطيب **ابن** مع المذكر في حياة والده ولما طلب والده
إلى قضا الديار المصرية بنى هو في الوظيفة وكان في كل سنة يحضر
إلى القاهرة ويلبس شرفا من السلطان ويقيم عند والده مديونة ثم
يعود إلى دمشق وصار له بذلك وجهه وأبيه فلما عاد والده إلى القضا
دمشق تاب هو عنه في الحكم وكان قد اتفق أخاؤه وانصرفت عبادته
وقرأ في المحراب قراءة حسنة طيبة الغفر ولما توفي والده لم ينجب من
بعده واستمر إلى زمان مات في ثالث جادي الآخر سنة اثنين وأربعين

ودفن بمقابر الصوفية وقد جاوره الاربعةين رحمه الله تعالى
محمد بن عبد الغفار الشيخ الامام المفتي بدر الدين ابو
السير بن قاضي القضاة عز الدين ابى المعاذ الانصاري الدمشقي الشافعي
المعروف بابن الصايغ مدرس المالكية والحدادية ولد سنة
ست وسبعين وستائه سمع كثيرا من ابيه وقوله وحديث يصح
الجاري عن ابو يونس وحفظ التنبية ولازم الاستقلال وولى قضاء
القضاة ثم استغنى وصمم على ذلك فاعفى فاحترمه الناس له ذلك واجوبه
لمواضعه ودينه وصار الامير تنكرا لثايب الشار يعطيه ويصدق فيه
الحير وحج غير من ونولي خطابة القدس مديده ثم تركها توفي في سنة
يوم الجمعة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ودفن عند ابيه بسفح قاسيون
وسعيه خلايق وحل على الروس وذلك بعد وفاة القاضي طلال الدين
العزوي بني ليال بديره رحمه الله تعالى

محمد بن عبد المنعم القاضي تاج الدين ابو سعيد
السعدي البارساري الكاتب الناطم المفتي وبارسار قرية بالمر اجنتين
بالوجه البحري من اعمال القاهرة مولده في شهر ربيع الاول
سنة ست وتسعين وسبعمائة كان صاحب ديوان الانشا
بطرابلس وكان كاتب مطبقا متزسلا ملحق الخط الى القاية كتب
الرقع والثلث والبرقيات من احسن ما يكون واقام بطرابلس مدة
طويلة فانه ولها بعد وفاة القاضي بها الدين ابى بكر بن غانغ في سنة
اربع وثلاثين وسبعمائة وشكرت سيرته ثم عزل من كاجسر طرابلس
في اوائل سنة سبع واربعين وسبعمائة وقد ادى الديار المصرية
ومن سنة **محمد بن حوالة** الشيخ صلاح الدين الصفدي
الحسن من دختاه ولاختان غامر الخطر وض يرم واللفظ حلوم مدام

والبحر تو لك لكن السمر حرام اجبت عن معنى لبرعة لاسرار

في القلب حبل ناري فيه اقام غرامه فانت حقا خليلي على اخیل السلام

محمد بن محمد بن عيسى الشيباني القصبی ثم القوصی انت عزالاديب
كان فاضلا محمدا نحويا لغويا عارفا بالتاريخ والتدريج والعروض والقوافي
خير المروء طاهرا لفتوه بفقته وبرع في القريض والنظم وسمع من الصدوق
البحراني ومحمد بن الحسين اخیل وسمع من هبة الله بن علي بن المصليحي
وحلق سواهم وحدث بالتجاري بقوص وكان قادرا على افعال الحكامات
المطولة والتوسيع النادر حلوا لماضيا قال الادنوي
وسمعني ثلاث محلات وكان رزقه منه يمتدح القضاء والامراء الا
كث من عند عماله البصري الحاجب بقوص فخر الشيخ علي الحريري حكى
انه راي يتراسون لبس قلب وكان غراب يتراسون السجدة فاذا جاعه
اية السجدة سجد ويقول في سجوده سجد للسوداي والطان لبي فوادي
اتقى **ومن شعره**

اذا ابتنت من النور البروق ناوه مغرم وبكى سنوق

تذكر في العقيق واي صد له صيرا اذا ذكر العقيق

توفي سنة سبع وسبعمائة بقوص رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الله بن صغير الشيخ الطبيب نا مراله بن
المصري الطبيب المعروف بابن صغير ولد سنة احدى وتسعين
وستماية ونزل الطب والحكمة على والده والادب على الشيخ علا الدين
القونوي واشتغل وبرع واتصل بخدمة السلطان الملك الناصر
محمد بن قلاوون وتوجه معه الى الحجاز سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة
وكان فيه ظرف الادب وحلاعة المصريين وهو من بيت طب وادب
وفضل وكان شريف النفس لا يطلب الا احكامه اربيت السلطان

وكان له يد في صرب العود ولما مرض الامير الطبيب الماروني في حلب
ارسله السلطان اليه على البريد فالحقته الا وقد قلن منه المرض فعا
فعا دنا من الذين صاحب الترجمة الى الشام وقد تغير مزاجه من حماه
فأقام به مشق فنعينا في مدرسة الديري قريبا من خمسين يوما

بإمر الشيخ جلال الدين الكندي من تاج الخطباء
القومي قال الشيخ كالا الذين سمع من الشيخ قتي الدين القسيري
عن ابن دنيق العبد وكان فقيها فاضلا اديبا له نظرون
وخطب وكان امين الحكم بنفوس وعاقدا الاتحمة وفارضا بين الزوجين
ويكتب خطا حسنا لا ياله احد بقوص اجتمعت به كثير من اقرام عرب
نولا فتوفى بها سنة اربع وعشرين وسبعمائة
يا غايه ميني ويا مقصودي قد صرت من السفام كما لمعقود
ان كان بدت مني ذنوب سلفت هبها لكرير عفوك المعهود
وله

هلال وصل عن من سبيل والي رشف ريفها السلسيل
غادة جردت حسام المنايا مصدا من جفون طرف الحيل
من عيا الفاضل الرئيس امين الدين ابو عبد الله المحمي
الافاري الحنفي كاتب سرد مشق وله يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع
الاول سنة احدى وخمسين وسبعمائة وتفقته بدمشق وروح في النقة
والعربية وتارك في عده فنون متاركة جيدة وممن في الادب
والرسل وتولى كتابة سرد مشق في الدولة الظاهرية برفوق
وقدم القاهر صحبة نايبها الامير تيم الحسني بقرعاد الى دمشق وباشر
كتابة السر بجرمة وامن وعظيمة زاميه واثله السعادة في مباشرته

امير الدين المحمي

وكان ذا سكاة حسنة وعبرة فضيحة وفضل وافضل ومعرفة
تامة بالادب والترسل وكان له يد في علم الموسيقى وعنده ميل الى
الطرب والطرب مع كرم وصفه واستقر في وظيفته الى ان توفي بمشق
في ثمانى عشر ذى الحجة سنة ثمانى مائة **وسعد** لما عاد من ارض كان
صحبة الامير ثم وقد قلل غالب العسكر في بعض الليالي عن المائز
هو على ما في بعض الطريق **مد**

• صنوا عن الما لمان سروا سحرًا • قوى فظلو احياري يهتون فطما •
• واسه اكرمني بالورد دونهم • فقلت يا ليت قومي يعلمون بما •

وله

• جفون من تار قضا دامي • مدا معها تقين على الدوام •
• قديت عيون من حرم عيني • مناها من لقا طيب المنا •
• وراحت من لواحيها بنا لا • مراشها سقين من السقا •
• اذا لا حظني صفاء قلبي • على الخطات موفورا السها •
• لها شفتان قد شفتا فوادي • ولا شفتاه الا للفسا •
• وتفر من عيش به ارسوا • بعثت من الصبا به وهو طامي •
• ادا مت لي مدا منه ارسا • فواسكواه من دال المدا •
• ولما را مريرا لا فخر • وتشبهها بما تحت اللتا •
• بهت تخال عجب في عفو • وبسم عن جان بانتظام •
• فارري نرها بالدر نقصا • وانجل وجهها بدر التما •
• بعيتك يا كرمي الحم كرمي • معينان مررت على انجما •
• وتل صب توصل في اوان • له قلب يقطع بالاولا •
• ولب هام بالذكري ود مع • كوتل عطاء فوالدين هام •
المعروف بابن ابي جليل المرحوم الفقيه الفرائضي المكي

الاديب الشاعر كان له معرفة بجل الافاض والا حاجي وكان ذكيا
 حيا حيا الادراك خفيف الروح كف بصره اخر عمره تولى بفروطه والحرم
 سد سبع وتكن وسبعاه **سبع** وهو بعض الشعراء
 وشاعر عربي من غرة . وفرط جهل انه يشعر
 بصيف السر والكنه . يحدث من فيه ولا يشعور .

وله في المبق

• انظر الى النبوة الاعوان سقطوا • والشمس قد اخذت حلوله في القضب
• كان صغرته للناظرين عدست • مخجل جلاجل قد صيغت من الذهب

بن علي بن يوسف الشيخ المرتضى المحمدي
شمس الدين ابو الحجاز المعروف بابن الحجازي الدمشقي الشافعي شيخ
القرات وقاضي قضاة شيراز ولد في شهر رمضان سنة احدى
وخمسين وسبعمائة كان ابوہ ناجرا به دمشق ونشأ هو في طلب العلم
وسمع على اصحاب الفخر وغيرهم كابي محمد بن قيم الصبائيه وابي العباس
ابن الجوزي وابي حفص بن امييه وصلاح الدين بن ابی عمر فاكتر جدا
را حة عن شيوخ الشام ومصر وتقته واعنى بالقرات فبرع بها
وتعلم الفقه في ارجوز الفصيح وسماها طيبة النشر في القرات
العشر ودليل على طبقات القدا للزهبي وصنف كتاب النسخ
في القرات العشر وكتاب الحصن الحصين في الادعية والادكار
وكتاب التوضيح في شرح المصاييح وبول قضاة دمشق بسعي في ثلاث
عشر من ثمان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة عوضا عن قاضي القضاة
شرب الدين مسعود وعزل بعد ايام قبل دخوله دمشق واعيد مسعود
وكان يداخل ارباب الدولة وجرت له بحسب مبادرتة تعلقات

الامام ابي تيمس ونه الى بلاد الروم وافضل من تلك المدينة بمكة با يزيد
ابن عثمان باكرمه وازله واقام عنده سبعين الى اربعمائة سنة
على با يزيد بن عثمان فانقل المذكور بتميم و سار معه الى سمرقند واقام
هناك الى ان مات بتميم واستوطن شيراز ونصدها للافرا واخذ معه
جماعة على العراة والحديث وانتفع به الناس وقرأ عليه وسموا به
شعولي فضا شيراز وعيها من قبل خليل سلطان حفيد بتميم ليل
مدة سبعين سنة قصد الحج في سنة اثنين وعشرين وثمان مائة فمقب
في الطريق وقدم المدينة النبوية في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين
ونوجه بها الى مكة وحج ورجع مع العرب الى شيراز ثم قدم دمشق
في سنة تسع وعشرين وثمان مائة وحضر الى القاهرة ونصدها للافرا
والاسماع ثم توجه الى مكة وحج ودخل اليه ثم عاد الى الشام
وحج منها عايدة الى شيراز في سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائة مات
بشيراز يوم الجمعة فامس شهر ربيع سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائة
الذكورة وكان فقيها باوعاد استكالة حسنة ولغة فصيح
وعارة طليقة وله نظم ونثر من ذلك ما قاله في قاضي القضاة
ابن ابي الما حرم من القاهرة وحصل في تلك السنة ثرا في
البحر غار حله بحر العلوم بابا القضاة
لما راه غرما من ارض مصر شرقا

ابن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز
الشيخ شمس الدين البعلبكي المولود الثالث في المعروف بابن الموصلي
ولد سنة تسع وتسعين وستمائة وتفقه بشيخ الاسلام شروان
البارزي بمكة وبقاضي القضاة بدر الدين محمد البهريري قاضي جبلق وبقاضي
القضاة جلال الدين الحابوري وقاضي القضاة شمس الدين بن محمد البعلبكي

والشيخ نجم الدين بن الشيخ شهاب الدين بابا جوك واحد العربية
 عن ابن المحمد ايضا وعن الشيخ بدر الدين بن مكي وغيرها وسمع الحديث
 من الشيخ قطب الدين البويني وعلى الشيخ شمس الدين بن ابو الفتح
 الحسبي وعلى الشيخ عماد الدين اسحق بن يحيى الالامي وعلى الكاف
 جال الدين يوسف المزي وعلى الكاف شمس الدين الذهبي وبطرس الحبش على
 الشيخ جالب الدين يوسف العراري وعلى الشيخ بدر الدين بن مكي
 ايضا وكتب وحده وحصل وبرع وصف وصفه من مصنفاته
 كتاب غاية الاحسان في تفسير قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
 والاحسان وكتاب لهجة المجالس ورواق المجالس حسن مجلدات
 تضمن الكلام على ايات كرميات وغيرها ونظم منها ج للوقوف
 وكتاب الادب المنظم في نظم اسرار الحكم ولما نظم منها
 اجتمع بغاض الغضا شرف الدين البارزي وقرأ عليه فاعجب به
 وقال لا يراد في الشعر على هذا اللفظ بقية قال له لم لا تظن
 قال يا سيدي ما كان عندي غير فاستحسن منه ذلك وبالغ
 في اكرامه مات في جادى الاخرة سنة اربع وسبعين وسبعمائة
 وكان ادبا شاعرا مثالا للنظم الرابع والنثر العابق
 من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
 جو ابي لسواكم فطما جئت . فالحا جرت من غير ما اجرت
 اهكذا اكل صبا ع محبته . في حكم غير برج التوق ما جرت
 ضاقت لبيكم الدنيا ما جرت . على حسان جوى التبرج ما جرت
 ديا لتس على جمر الغضا سميت . وقته في بحار الدمع قد سميت
 قرت بقرمك عينا وقد فرحت . لكنها اليوم بعد الجدة قد فرحت
 رامت برامة ثمان العرام قد . يد الهارب عني في دمعها انقضت

رات سارح غزلان النقا برحت
 مات فبا بالذي في فته نطقت
 الفاتمي الذي لو نفسه وراثت
 بين الرطاح وورق الابل قد صحت
 هم احصا وعيون الما قد صحت
 بالانبا واملاك السمار تحت

وله ايضا

ومنكر مثل سقيده الهوى
 والون لون الدم في حده
 ووجه يني عن حاله
 والدمج ربح المسك في حاله

وله ايضا

قد كنت اعشق وردا لهذا ليس له
 فكيف لا اغال في حبسه
 تان ولا لغرام في مديرتان
 وورد حذيه قد حمار يجان

وله ايضا

اعد بطرا فاما كذا نبش
 وكى رق ما احسن حسي
 جاء الله من رب المؤمنين
 اراك مثالا لاهل الجفون

بن الحسن الشيخ شمس الدين بن زبانه الفارسي المصري
 والده الاديب جلال الدين بن زبانه مولده بمصر سنة ست وسين وستمائة
 وكان من اشياخ الحديث بمشق وكان يباشر شفاة الخاص بعد يوان بسير
 اما شريكه وكان فيها محدثا سمع من اهل الحارثي وابن خطيبا من
 وغازي الخلاوي وابن كرمه بن اسمعيل بن الاناضي وغيرهم وكان شيخا
 ساكنا خيرا تكميل الكلام كبريا ولما توفي الشيخ زين الدين عبد الرحمن
 ابن اعاقظ جلال الدين المزي شيخ دار الحديث البصريه ولاء القاضي تقي الدين
 الشيباني شيخه في جدي الاخر سنة سبع واربعين وسبع مائة

شمس الدين

الدين
 التجارى

الشيخ الامام العالم العلامة فريز عصره ووحيد عصره جلال الدين التجارى

البحري حتى مولده سنة تسع وسبعين وسبعمائة ببلاذ المحم ونشا ببلاذ
وقبلة بآبيه وعنه علا الدين عبد الرحمن وبالعلماء سعد الدين الشاذلي
وعنه من جماعته من علماء عصره ولازم الاستغفار ورجل في شيبته
الي لا تقار في طب العلوم الي ان برع في الفقه والاصلين والعربية واللغة
والمعاني والبيان ومهر في الادبيات وتوجه الي بلاد الهند وسكنها
مدة وعظم عند ملوكها الي لفايه لما شاهد من علمه وزهده وورعه
حيث انه لما قدم الشيخ علا الدين المذكور الي الديار المصرية ارسل اليه
ملك الهند المذكور بصدية نحو من اربعة الاف شاة فقبها الشيخ
علا الدين من قضاة المذكور ثم فرمها علي اطلبه بتما وكاهها ولم يتناول
منها الشاة الواحدة ولما رجع من بلاد الهند قدم اليه المشرقة وجاور
بها وتصدر بها للاستغفار والاعتق واشتغ به غالب عيان فقها مكنه
ثم فرمها لاهم واستوطنها سنين وتصدر بها ايضا للاستغفار واقادة
العلوم ووزا عليه غالب علماء عصرها وقضاة من كل مذهب وعظم
قدره ايضا بالقاء صبره عند عامة الناس من السلطان الي المادوسه
فكان اذا جلس في مجلس مجلس القضاة الاربع عن عيشته وعن لباسه وكان
لا يحضر مجلس السلطان واذا حضر عنده اعيان مياثري الدولة الذين
يختصرون الي باهم كل احد يخاشهم في اللفظ ويعظمهم ويبلغ في ذلك
ثم يرسل الي السلطان معهم بلاما اختل من مفااته لهم وهو مع ذال لا
يزاد الا تعظيما من كافة الناس ورفعه وكان له مهابة في القلوب
وكان يكن كلام ابن عربي وخبره وامثاله ويخبرهم ويصح بذلك
ومني الناس عن النظر في كتبهم واتفق مرة ان القضاة اجتمعوا عنده فاجري
الشيخ علا الدين ذكر ابن عربي وكتبته واخذ في الخط عليه وكان في
القضاة خمس الذين هم الساطي اليكي قد شرح نبذه من كلام ابن عربي علي ما يلي

فاما عن الشيخ علا الدين في الخط على ابن عربي اذ ادعى قاضي القضاة شمس الدين المذكور
 ان يبرئ منامه وعربيه للشيخ علا الدين هذا فانه يقول وقد يؤول
 كلام ابن عربي فانه اجمد الكلام ليقع بينه وبين الشيخ علا الدين بحث فمجرد
 ما سمع الشيخ علا الدين كلام قاضي القضاة شمس الدين استشاط غضبا وصاح
 باعلامه انت معزول ولولم يترك السلطان على قيله قال له كبرت
 فاقم قاضي القضاة شمس الدين من المجلس اخذ اللقمة انقوى ثم رحل الشيخ
 علا الدين الى دمشق في حدود سنة خمس وثلاثين وثمان مائة وسنة اليان
 تولى بها في خامس شهر رمضان سنة احدى واربعين وثمان مائة ولم يمانف
 بعبه مثله في مجموع علومه وفي ورعه وفضله وعبادته وقيامه في الطهار
 الحزن والسهر واتحاده للبدع واقامه لاهل الظلم والجور حدة الله تعالى
 بن عبد الحميد الشيخ نظام الدين ابو عبد
 الانباري العنداذي الاصل الجبلي المولود والداد المعروف بابن المولي ولد
 بجلب في الثالث والعشرين من جادى الاول سنة خمس وتسعين وثمان مائة
 وكان فاضلا ريئسا له الوجاهة العظيمة والمنزلة العالية وهو صاحب
 ديوان الانشا لله الناصر صلاح الدين وكان له عند محمود منه مكانة وله
 ترسل ونظم حسن وتوفي ليلة الخميس من جادى الاخر سنة ست وخمسين
 وسبعمائة بدمشق ودفن بسبخ قاسيون وروي عنه الهمياطي وغيره
 بن احمد بن سيده الناس العلامة احمقا
 الفقيه فتح الدين ابو الفتح بن الفقيه ابو عمرو بن الحافظ ابن جبر اليعرب
 الديلمي كان حافظا بارعا ادبيا بليغا ناظرا متزكيا حسن الحفظ والشاهد
 قال الشيخ صلاح الدين الصفدي هو من بيت رياضية وعلم ومن
 كتب كثيرة واصول جيدة سمع وقرا وحمل وكتب وسقط وحدث
 واجاز وتفرغ بالحدیثی وقته اجاز له النجيب عبد اللطيف وكانه الفخ

واجلسه في حجره وسمع حصورا سنة خمس وسبعين وستا من ايام
شمس الدين محمد بن الهادي وفي سنة خمس وثمانين كتبها حديث بخطه
عن الشيخ قطب الدين بن القسطلاني وقرا لمعظده عليه وعلى اصحابه ابن
طبرزد واصحاب الكندي وابن اعرسنا في مصر والشام والحجاز والاكحدر
واوغل الى دمشق سنة تسعين وكاد يترك التجار في فناءه
بميتلبن وسمع من ابي عبد الله محمد بن موسى المصوري ومن ابي الفتح
ابن الجاور وابي اسحق بن الواسطي وبلغتهم وسمع بمصر من الفخر بن العزير
ابن الصبيل وغازي الحلوي وابن خطيبا من الصفي خليل وتلك الطبقة
وتزلي في الاحد الى اصحاب سبط السلفي ثم الى اصحاب
الرسيد المطارفة الشيخ شمس الدين ولعل شيخه قبا ريو الالاف
وفتح خطه واختر وانقش شيئا كثيرا ولازم التعمد مدة قال
الشيخ شمس الدين اعني الذهبي جالسة مرات وبث معه ليلة وسمعت يقرأه
على ارضي الخويب وكان طبيب الاخلاق بسانا صاحب دعاياه ولعب
وكان صدوقا في الحديث حجة فيما ينقله له لم يعرفنا قدما لعن وخبرة بارجا
وطبقاتهم ومعرفة الاختلاف ويزطولي في علم اللسان ومحاسنه
جمه استق كلام الذهبي قال الصندي حبيبه زمانا طويلا
ودهرها داهرا ومنت معه ليالي ومخاطبة اياما واقت بالاهرية وهو
بها شيخ الحديث قريبا من سنتين فحكت اراه في كثير الاوقات يصل كل
صلاة مرات كثيرة فسأله يوما عن ذلك فقال انه خطري يوما ان اصل
كل صلاة مرتين نفعت ذلك زمانا ثم خطري ان اصل كل صلاة ثلاث مرات
نفعت ذلك زمانا وحت على ثم خطري ان اصل كل صلاة اربع مرات نفعت
ذلك زمانا وحت على فله واسيت هل قال خمس مرات او لا وكان
صحيح القولة سريعها كان السلي او العود سريع الكتابه كتب ختمه في جمع

وكان يحب السيرة التي له في عشرين يوماً وهي محلل ان كبريان وكان جميع العقيدة
جيداً له من يتفهمه النكت العقلية وبيعار عايناً ولكنه جيد ذهني لا يتفهم
يد على العقل وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد محبه وبوش وركن الى قتله
احبر في من لفظه انا حتى عاد اليه في اسماء العيسراني قال كان الشيخ تقي الدين
اذا حضرنا درسه وتكلم فاذاجاد كرا حسن الصحابه او احسن رجال الحديث
قال ايضاً ترجمه هذا يا ابا الفتح يا هر فمخ اليه في الكلام وليسرد والناس كلهم يكره
والشيخ يصغي الى ما يقوله انني قال لسل لم يكن ياتي في العروض تيم وطرقت فيه جمعة
فوصفت فيه مصفاً وقد رأيت هذا المصنف فلست ولو كان استفاد
مبدد ذهني كان قد بلغ العاية القصوى ولكنه كان فيه لب على انه ما خلف مثله
لانه كان كثير الفضائل وكان محظوظاً ما رآه احد الا احبته كان الامير
علم الدين الدواداري يمدح ولا يرميه كثيراً وينفي استفاد الناس عنه
ودخل اليه السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين وقد امتدحه بتقديسه
وقال قد احضرت لك هذا وهو خير من اهل العلم فلم يرعه السلطان بوش
الارض واحلبه معد على الطراجه وصل قام له اولاً انا في ذلك من ذلك فلما راي خطه
وسمع كلامه قال هذا ينبغي ان يكون في ديوان الانشا ترتيب في حيلة
المه فحين راي فتح الدين الملازمه ولبس الخف والمماز صعبا عليه قال لا اعمى
من ذلك فقال السلطان اذا كان لابه من ذلك فيكون المعلوم له على سبيل
الرب فترتب له الى ان مات ثم قال الصغدي وشعره رفيق سهل
الترك منسجماً الانفاظ عذب المنظم وترسله حيد وكان المنظم عليه بلا كنه
يجاد لا يتكلم الا بالوزن حتى فلتت فيه اصفه

لي صاحب تقي الدين الرضائي ابداً كما نأخذني صدي وهجراني
وبنوب المنظم انما ظاهراً فاما بطني الا بمسيرة ان
وكتب بالاعزى طبقه كآب بالمشرق وكان يمني وبينه مكاتات كثيرة نظماً

ونرايضو عنهما هذا المكان اوردتها شيئا وهو ما شبه ال وانا بصفتك
في سنة اربع وثلاثين وسبعا به .

سرترا في بعد كمر غير سرور . وكل على الاطلا له وقفه مجهور .
ولا حصل الا حصل داعية الصدا . ولا انزل الاس عني وبغضور .
فيا و حذرا لداعي صدا . ويا وحشة الساعي الى غير مهور .
اذا قلت سيري قال سيري محاكيا . وان قلت زوري قال لي سلتها زوري .
وما سري بالزبان اسررتها . ولا ساني بالبعد قول لها سيري .
فيا و يح فلي كرمي الله المسني . علا له دنيا استقيمت كل مغزور .
فواصل وصل الطيف في سه نكري . ولست اذا استيقظت منه بمجور .
فدعها وثق بالله فانه كائن . برز قل ما ابان وارحل بعد و .
وكن شاكر السيرا والسير راضيا . فاجر الرضي والشكر افضل مدخور .

الصدوي فكتب اليه الجواب

هل البق قدوش مطارق ديجور . او الصبح مدغني دجى الاق بالبور .
وهل شبه الاسمار حبرت ذبولها . على زهر روض طيب الشمر مطور .
وهيات بل جات بحبه جيرة . الي مغزوم قبضة البعد ما سور .
انه وما منه لعاد سقمه . سوى انة نندت من قلب مصدور .
فلما هات في حل مصاحبة . عن الظن من سحر البلاغة ما نور .
اكبه على سبيلها بعد ضمها . الى خاطر من لوعة البين مكسور .
واحرى لها دمع الاماني والحر كن . يتا بل منظوما سواء مبنو .
فادسه كاس ابدى خطاها . وغادر له من خطها اعين الحور .
مكر حكمة ربا لها الحكم في النهي . وكمر مثل في غاية الحسن مشهور .
يري كل سطر في محاسن وصفه . كلك عذار فوق وجة كالقور .
فلا الت الا حكت عن ياسنة . و هزتها من فوها مثل شحور .

فاصح لا يثنى الى ارض جيدة • فاما ولم يعدل بها وردة الجوري
وقد كانت الاطعام سبب لها • فها انت قال الغرام لها جوري
والعصيدة طويلة جدا ومن يطيق يكتب ما ينظمه الشيخ صلاح الدين فانه من
المكذبن

عصيدة • والبن ليس بروعة • صب براد بخوله ودموعه
لا يطلبوا في الحب تار مني • فالوت من شرع الغرام زروعه
عن ساني الوادي سقنه مدامي • حديثا طار في سموعه
انه الذي غنت البدر وللوجه • اذ حل معني الحسن فيه جمعه
البدر من كلف كلف جسد • والعش من عطش عليه جموعه
رعد • الله حلوا المراتف واللكا • حلوا حديث طريد مطموعه
دارت رحت لحاطه وداها • سكر جعل عن اندام مسبوغه
يعني فاضر عتبه فاذا سدا • بجاله مما جناه شفيعه

ومن شعر مفلح في اسر قرا قوش

في سر الراد مصميص احسا • مصنف القدر سبق القوام
للطرف من تذكاره عبرة • والقلب شوق ارق ارق السهام
ومن مصنفاته • كتاب عيون السيرة في فنون المعاري والتمثيل والسير
ومختصره لك سماء نور العيون • ومختصر الاصابه في تشييل العباد
والفتح السدي في شرح جامع الترمذي • وكاتب بشي اللبيب بكر الحبيب
وله غزله في يوم السبت حادي عشر شعبان سنة اربع وتلاثين وسبعمائة
رحم الله تعالى

ابن محمود بن غاري بن ايوب

ابن محمود النخعي قاضي القضاة محب الدين المشهور بابن النخعي الرقي الاصل
اعلمني احبتي مولده في سنة تسع واربعين وسبعمائة وحفظ القرآن الكريم ومنه

جمال الدين بن نباته

والبرزالي والوافي والذهبي وكان ساكنا وفورا متواضعا متجها عن الناس
له ملك يعيش منه وكان بارعا في تذهيب المصاحف وكان ظهرت فيه قسرة
موتة مبادي احتلاط توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى
محمد بن الحسن بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي
ابن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب بن يحيى بن عبد الرحيم بن نباته هـ الشيخ
الامام العالم البارع المقتن الاديب اثنى عشر جال له من ابوبكر السقي
ابن نباته الفارسي الاصل المصري المولد والدار احدث ان في الناصر
المشهور قال الشيخ صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي تقرر
مطبعة النظر وعدوثة اللفظ وجمدة المعنى وغزابة الاختراع وجزالة
الكلام والسيما الترتيب وامانه فانه لا يلقا في انصافه سلك
منع القاصد رحمه الله وحده حقه واطفا بوزن عبد الطاهر فلم يدع
له في القلوب حظون واما خطه فاعلا قيمة من الدرر لورق خطا
واغزوبة من البيت الا ان الزمان اصبح يلقبه عليه نظا وانصفه
الدهر كان للكتاب اماما ولورقاء دنيا يستحقها لفرد تتجهمه جامعا
واسمحه لقطه غاما وطلع فضله غاما

وعصارة الايام تاتي ان يري فيها لابنا الذك انصيب
وكذا ان من صعب اللبالي طالبا حيا ونها فانه المطلوب

ولقد في رفاق القاديل سنة ست وثمانين وسبعمائة وثنا بالدار المصري
ومنادي واستقل في النظر وانظر وسمع من امكسه
السام منه كان له بالفاضل عيسى بن عبد الطاهر اجتماع وله منه نصيب
ودرد الالتماسه حسن عشره تقريبا ومدح اكابرها واجاروه
ومدح الملك المويده عماد الدين اسمعيل صاحب طاء فاجازه وجعل ذلك
عادة له في كل سنة فذبحه بديار حسنة ثم لما مات رحمه الله استرشد له

وله الملك الافضل ناصر الدين محمد وكان يدخل الى حلب وطرابلس ثم اراد
انصر اخر امره على الاقامة به منسق والامجاع عن الناس وقرن صاحب
امير الدين اسير الملك رحمه الله ان يكون في كل سنة ما طرأ عليه من العذر
الشرعي ايام ذيادة الفاري لها فتوجه وبيار ذلك ويعود واصنيف
الى ذلك الزمان انه لم يعثر له وله فوفى فيما اعلن قريبا من ستة عشر
وله اكلم اذا ترجم وبلغ حشا اوستا وسبقا بموفاه الله تعالى بحبه
به لك الا لام المرحه ويريهم الاستغفار الراقية الرقيقة استنى كلام
الصغدي قال ————— البارقي الدين ابو بكر بن محمده رحمه الله في
شرح بي بيته وتبين ان الشيخ قال الدين سقى الله نائه ورعا ومتع
اهل الذوق السليم بجلالة ذلك اناء وجناه قاله ان تاخر في السبق
عن محو المقدم من عصر فقد تفرع عليهم سيد فيه وغريبه بيا تاوهم
وتفنه في الطريق الفاضليه بذاهب ماسلكها الشق مور وهما في استغفار
من حواصلها ونرا وكمراله عالم في سلوك هذه الطريقه فقال
له انك لن تستطيع معي صبرا وكفيف يقصر على ما لم يحط به حبرا وان
قبل ان الفاضل اجل من تذهب بهذا المذهب فذهبي وانا استغفر الله انه
وصلني الى درجة الاجتهاد وهذا القول يقول به من دفع الخلاف
وتادب فان هذه الطريقه ما اما ناظم ولا ناظر في الايام الاسويه
ولا امتنت لهم شعورها في الايام الساسيه ولما انتهت الفايذ الى الفضل
ان عيذه الفضله الغريبه واعلم منها الزيادة المستفاده واعتادت
بلغا المختارين بها بعد ما شهدوا بسبقه فكرمها عادة استجاده
استنى ————— والشيخ قال الدين رحمه الله امام هذه الصناعة في
عصره وحاصل الاستغفار في مصر مع معرفتي بمن عاصر من محو الشرا
كالشيخ صلي الدين الحلي والشيخ علا الدين الوداعي وان عبد الظاهر وغيرهم

لكنه عندي هو المقدم في الطريقة الفاضلية بعد ابن سينا المثلث
لجملته و هو المثلث واليه في الدقة الادبية والاخراج في التورية
الممكنة والاستحسان وحسن النظم وتحصيل المعنى الدقيق وغيره لا
يضاهيه وان كان من نحو الشعر فتقوته عذوبة الالفاظ ورقة
الطباع فاء مصري وله حلاوة وقد قال الشيخ جلال الدين ابن
خطيب داريا رحمه الله .

تصنعت ديوان الصفي فلما احدث له من البحر الحلال مرام
تلت لقلبي دونك ابن نباتة . ولا تقرب الخلي فهو حرام
وتعرا الشيخ جلال الدين كثير ونقله عزيز وقت
ذكرنا من منطحات في هذا التاريخ نبذة جيدة في ترجمة الشيخ ملاح
الدين الصفدي . **تد** اجبت ان اذكر هنا ارجوزة الموسوم
بنظم السلوك في مصايد الملوك وهي التي مدح بها
الملك الافضل بن الملك المودي صاحب حاه وكان قد لقب قبل
الافضل بالمقصود **وشي** .

اتي هذا الروص على فضل السحب . واستملت بالوحي اردافا الكتب
ما بين نور مسفر اللسان . وزهر فضيلة في الاكسام
ان كانت الارض لها دواخير . فلي لمري هذه الاراضير
فدسبطها راحة النما ليعير . بسط الدنانير على الدراهم
احسن بوجد الزموسيم . تعرف منه نظرة النسيم
وحبذا وادي حاه الرطب . حيث زهي العيسير والعتيب
ارض اسناد الهناء والسرور . والامن واليمن ورايات الفخر
ذات الواعير سقاة الزم . وامهات عصفه والاب
تقلت نوح الاحمار الهتف . ايام كانت ذات فرع اهيف

• فكلمنا من الجنين قد أب • وكيف لا والمات فيها صيب •
 • به ذان السبع والوادي الفرد • والمات معسول الرناب مطرد •
 • نسيو بها الراي فكيف السامع • ونجد الحاصي فكيف الطابع •
 • اذا بطرت للوسا واليهير • نارد من الربيع او عن جعفر •
 • محاسن نهي العيون والفكر • ربيع ردمات ونجور ورضو •
 • اما ركل ميز لبسان • وبين كل قرية سيدان •
 • اما راجب الورق والاوراق • حادة العلوب الاطواق •
 • مبادر الله يا فلان • واغنى متى اسكت الزمان •
 • ولا تمل شئ ولا مصيف • فكل اوقات الهنا شريف •
 • هل زمان يتغنى الحديث • زمان عيس كل دار اعدت •
 • ما حسن ما اذكر من اوقانه • وخير ما انفت من لذاته •
 • برزنا للصيد فيه والعرض • وهو زمان من اجل العرض •
 • واحزننا الوحش من المسارب • ونعلنا في الصبر فوق الوارب •
 • لما دنا زمان رمى السد في • سرتنا على وجه السرور المسترق •
 • في مصبة عاد له في الحكم • وعلمة مثل به ورا النسر •
 • من كل معوث الى الاطيار • تظله غمامة الغيار •
 • نذجد القوم به عفى السفر • عند اقتران القوس منه بالفر •
 • لو لاحد القوس من به • لغنت الورق على عطف به •
 • في كنف محبة الاوصال • قاطعة الاعمار كالجلال •
 • زهدنا احزابا محجبه • مما توت بين الرياض المسبه •
 • فاعرق الافواج الاطيار • طالع لمن بالاورثاء •
 • كاهن المياه سون • او حاجب باننا مقرون •
 • لهاسات ما لنى معروقه • من طينة واحدة مخلوقة •

سامعة لما تدير الأثر • مع انعام مثل البحار صخر •
 كافيا والطير منها هارب • خلف الشياطين منها ثابت •
 واهلها سب كراة تحطف • شاهدة بالفرز وفي تقدر •
 حتى نزلنا بكان موثق • اخوان صدق احد قوا الملق •
 فباله في احسن من محفل • مراد جبر و مراد هزل •
 للطير في مياهه مواقع • كافيا من حوله فواقع •
 فلمزل في منزلي كبرير • يزوي حديث الرى عن دير •
 حتى طوى الاقرب والورس • والفرح المعرب نزل الشمس •
 واستد القوم الى المراصد • من ساهوا الليل التمام الساهد •
 كالتي ليطو كفه بارقم • والبدر يرى في الدجى باسم •
 بينا الطيور في مداها سبر • اذا هم من عينه بالساهر •
 واكتب بواك الطيور • على طروس الجو كالسطور •
 فخذ السطور في الممارق • منقطة الاحرف بالبادق •
 من كل طرف ان ليسنى • ضياء المشرق بد السرى •
 تحاله من تحت عنقه حجاب • طر صبح تحنا ذبال الدجى •
 وكل في حسن الوسامه • تحاله في افقه غمامه •
 تتبعه اوزة دكنا • من دونهما لفلعه غمرا •
 تته بها البسه ملونه • تابعة من كل وصف احسنه •
 وبه بامر له بيا حرج • كانه على نزار سيد رج •
 وانقل من بعض الجبال سر • له بابر ارج النجوم وكر •
 مثيرا خلق سد يد الايد • يسي على الكرم ورو الصير •
 محمرا عقاب كاسيه • فانضه لحط الطيور ناصيه •
 اذا مضت جلته المعترضة • تواصلت خطوطها المعترضة •

• بكل كركي عجيب السيرة • كأنه طيف حيال الطير •
• تحت عمرو قاسي المجتلي • معه ما على المرائق الملا •
• وابن الطير يسر زما • كم يات مثل نوه منسبا •
• يحفظه شيطر فوق ي • معجن في الطير موسوي •
• كم حاسن بجان وكم حواء • كأنه في يد عصاه •
• هذا كم في نظر محمدا • ينبت في الواجب بالعتاة •
• اسود الآلحة في الصدر • كأنه نور المهدي في الصدر •
• فلم ير تسبنا الصواكب • نصيرها ما عين الاوتار •
• حتى غدت دامية الصواري • ساو ظه منا على الحبير •
• كما نفا وهي لدينا وقع • لدى عماري التي دكح •
• واصبحت اطيافا قد حصلت • ولدت مثل ما في ذبقات •
• مستعفا رجه العسا وجه السمكة • وكل وجه منها وجه اغتر •
• يالك من صيد مقرا العين • مرضى الصواب وهو ذمهم •
• لم رضها ومن الامساكي • حتى شفعنا بصيدناكي •
• صيد الملوك الصيد الكواكب • وانجلي في وجه الصباح انبار •
• ذاك الذي لضبوله الجوا • نفى الطلبة طوايح •
• واتبع بالرزق حيث كانا • تغدو خاما وتحي بطنا •
• مرا على اسم الله والمناسج • تقوم في الاقطار بالسواح •
• فليعداى الصيد حيث سالا • كما باضت له طلا لا •
• نسعى بها فواير لا نتبع • وكيف لا وفي ارباح الاربع •
• تحصنا من خوفنا غلمان • كاضه له وجهها اعضاء •
• ترك تملك في مما الملبس • كواجا طوايعا في الاطلس •
• سطوة الاوساط بالسلاح • من كل سم جزل الجاح •

وكل غضب دروب المقاطع • يحرق الهام عن المواضع •
 على يد السائر منهم زاده • من كل باز فرم فوا د •
 قد كتبت في صدره حروف • نقرأ بما نقرأ به الصيوف •
 وكل شاهين شير اسد نمي • كادق طار و صوب دهكاه •
 مينازاه ذاهباي صيده • معنما بايده وكيده •
 حتى ترا عايد من انفسه • ملتر ما طاره في عمقه •
 افلح من كان على سراه • حتى عدت حاسده يمناه •
 تلك يد لا تعرف الاعزاز • لاجل ذال سميت لسياراه •
 وكل صفر مسدل ابحاج • موصل العذو والرداج •
 د ومقله باضام واحد • تحاد سنوي ما يقبض الصايه •
 كانا الخلب منه مجبل • لخصه اعمار الطيور رسل •
 يا حيز الطيور حيد ولعل • هو يال الاقود والافول •
 من سنقر على الهدا والستان • معظم الاخبار والعيان •
 يصعد خلف الرزق ليس بماله • كانه من السما يستعكه •
 ومن عقاب باسما روع • كانه للطير جن نضرع •
 كهر جلت لطاير من وهن • وكرو كمر قد اهلك من رن •
 وحذاكو اسرا النواهي • عديمه الانتظار والاشباه •
 مخصوصه بالطرده القوسيم • حد باظهر الذنب الرصيم •
 داك الحري حذب للراي • عديل ملك الغله الحمار •
 هذا وقد تجهزت اعدا د • تجهي الكلاب واليهاد •
 من كل فهد غشوي احماله • اذاراي تخش محاه عاله •
 مباركة الالباهل والاعراض • مستقبل كاله ساه ما فز •
 كانه من حده اكسنا به • قد احرق الالهجر والهابيه •

له على سائل الجفون .
 ما ابصر بصر خطا مثله .
 وكل مشوب الى سلوقه .
 طادى النوادى ستر الانقاير .
 بعض بالمبيض وخطو بالفتسا .
 كالنفس لانه كالسهم .
 اذا زل الى بقر الوحش اندفع .
 قاص من يره عيناه .
 فينقه كل عوز عادي .
 واهل الصا من اكل طوارد .
 فذالفت من طبع في سبها .
 حتى اذا امت بها الاسود .
 طين ربا من مدونا عوها .
 واستقبلت اطيارها البراة .
 فلم تزل فيطوسها محبا .
 حتى عدت تلك السراة مرعى .
 على ارباس ودها خلونى .
 ثم عطفنا للوحوش الساجه .
 كلاب صيد منها ساقرو .
 تحشى ما العقر على نفوسهم .
 وللكلاب حولها مفار .
 من صر لاء بلو مب .
 يعانق النوى عناق الدانق .
 خط خط الالغاف الجون .
 وكيف لا و الخط لابن مقله .
 اهرى وبات الخطا مستوقه .
 يا حجاب منه لطا و ناستو .
 ويسبق الوهم لادرا المنى .
 والعين يحلو عن سباب الرخو .
 كانه المريح في النور طمع .
 مشرطة بر حيله اذا ناه .
 مغالب الصم على الادكار .
 معرب عن مضرا صايد .
 فننت عن انش لم تحبها .
 حتى بنا لصمها الطيور .
 وحول افاق ملكا حوها .
 معلقة كذا الفزاة .
 على الكراكي الى الدرا .
 مجموعته على التراب جمعها .
 كان كل نبتا شقيق .
 واستيقنت تلك الموارى طامحة .
 تقبل في الوحش بها الفواقير .
 فالطير لسل على روسها .
 عما وان تفدح منه النار .
 نقول هذا كويح مخطوبه .
 ما كان اغوا انبى عن معانق .

• والنفديتد على الاجال • ستد وهي السو في الاموال •
 • لاسيل الصبر ولا يحون • كان كل جسمه عيو •
 • وللزغاريات خلف الارب • حقائق تبطل كيد السلب •
 • كم برحت بالهارب المكدر • وطوحت بصاحب الاضداد •
 • ورميت طباً ومهما • للسيل في اكل حشاها مشتي •
 • قد نجت ملاء من عنبر • تحاط من قرونها بالابير •
 • فابتدتا حجة السهام • صابية الاغاض والميرامي •
 • تجرح كل ساخ نفسور • كانه بعض شهود الزور •
 • كان اقطار الفلاه مجزوه • اوروضة من الدما منهن •
 • كان صرعى وحشا كفار • الموت لقي امرها والسار •
 • للرد منها منظر احبه • بلان من بحر وشجر قلبه •
 • لله ذاك المنظر المصنا • اي معاد عن دراء عدنا •
 • قد ملية من ظفرا عرينا • وقد سكرنا فضل ما جينا •
 • فسير حول الملك المنصور • كالسقي حول الفلك المنير •
 • محمد ناصر دين احمد • المملك من الملك الموبد •
 • يا حيد امن والد من ولد • وحيد امن سبل ملك واسد •
 • فرع زهايا صلح اوب • فامرت بحبه العلوب •
 • كال الانار خطه جبل • فلت نغمر وحده عسل •
 • ذاك الذي صامر العلامبيا • وجاهها من محمد صبيها •
 • محكم السطوة سماح الديمر • يا خذ بالسيف وبعطي العلم •
 • لولس الصخر لفاض نصرا • او صبح النجم لعاد سير را •
 • لا ظلم يلقي في جاه السالي • الاعل العداة والاموال •
 • اما ري الدنيا دمنه خايما • اصفر من كف الهبة تاسفا •

- كاليد في ساسيه و تمه • والطود في وقاره وحلمه •
- مراد مستغ عن نهار الاهل • وسبحه قد قولت بالاصل •
- ما قر من خبر في جنبه • ان لا يكون الشيب من الطابع •
- حباب عز جاره لا ينكب • وباب نوح للمني محراب •
- غنية في غلاله عن الوري • غنا زيل المدن عن قصه القر •
- ورحته عن معاد بالوفاة • لدوي احاديث عطاف عن جابر •
- يرداد لفظي بحجة ورونقا • كانه انحر اذا انحنقا •
- ان لم ارد داله الحق العالين • يصرف على تضاديف الزهين •
- يا ناصر الدين دعاما • دح • ما بين رؤساء السطور صامح •
- حسبك مثل الانام شاعرا • وحسب شعري قوسا ماضرا •

انت ارجوز الشيخ جال الدين تمامه و كالحا وان كما اطلنا فيها
فلا ير من فوايد ورفايف ومن متطعانة ذكرا منها شيا
كثيرا في ترجمة الشيخ صلاح الدين الصفدي لما اجازاه وكتب اليه
مناجاة ومن تدب عليه من العلماء والادبا

- اسنى استقراء نظمه • محاسن بحبته لرفد با رع •
- دوينم قد رضوع لشهره • يا من ريق على الينم الفايح •

وله ايضا

افري غزا الامن الارال قد جمعت في حسنه من معاني الحسن اشادات
عينا مضموبة للكلب عالبه والحرفيه لقتل النفس شامات
نو الشيخ جال الدين رحمه الله تعالى بالبيارستان المصوري في ثامن
مفر سنة ثمان وسنين وسبعماية ولم يخلف بعده منكم الي يومنا
هذا رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن عثمان القاضي

الخليفة ناصر الدين الحلي الشافعي ولي هو وابوه خطابة جامع حلب وكان قتيلاً
 عارفاً بالحنو والحدية والفقه واللغة وكان له نظير ونزول مشتركه حسنة
 في علوم كثيرة وندرا القاهن فلم تطل مدته بها وما توفي ليلة الاربع
 سادس عشر من ربيع الاحرس سنة تسع وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى
 فيها الشفيع وكان بارعا في الفقه والحديث والحنو واللغة والتاريخ
 وغير ذلك وتقدر للانثا والندريس والاستغال مدة سبين اليال
 مولى ليلة الاحد ثامن عشر جدي الاول سنة تسع وثمان مائة رحمه الله
 الوزير عز الدين ابو الفضل بن اوريد العلي النجداني

الدهوي

العلوي

المرافقي نعم مدد والده ايضا في المجد من ثريا وانه كان هو السبب
 في اخذ بغداد وخراجهما وقتل الخليفة وكان ولده هذا خيرا دينيا كتب
 التقاليد عن اخليفه في وزارة والده وكان لا ينكر فقه والده من جملة
 اثاره وغيره لك وكان فاضلا للقران والعربية على النبي حسن
 ابن النافلا في الحلي السوي واحدا للعد عن رضى الدين القضاي وبرز
 في الاثنا والادب **ومن شعره** ما كتبه على كاب معجم الادب
 ليا قوم **الدهوي**

وما اثارته للمضاييل انجما	ومجراتا والدرند او توما
حلي وجه الاداب زهر مضية	فتقف عود العلم حتى تقوما
انار حسان الصبايل فاشني	سنا هاضيا بعد ان كان نظما
والعز بعد التفرق سلما	على ان فيه حسبها متقما

الثاني تاج الدين الحلي المعروف بصاحب الزهر
 ولي نظرا لاجباس وحسبه القاهر وخطابة مدرسة السلطان حسن
 وكان خيرا دينا ساكنا قليل الكلام يسود الصور داما الى ان توفي

ابن ظهیر

بالقاهرة في تسع عشر من سنة ست وتسعين وسبعمائة من عشرين سنة
محمد بن حسن بن علي بن ظهیر المكنى الشامي قاضي مكة
كالدن ابو البركات بن ابي السعود ولد في سنة خمس وسبعين
وسبعمائة وحضر في سنة سبع وستين وسبعمائة على القاضي عز الدين بن
جامع شيا من منسكه وغيره وسمع من غيره احدثا ولي قضا مكة ونظر
الاوقاف بها والربط معه موت القاضي حاله بن بن ظهیر وياشر
ذلك في السنة الاخير من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثمان مائة الى طاهر
سوال سنة تسع عشرة وثمان مائة فغزل ثم ول في اوائل ذي الحجة منها
عزل عن القضا بالقاضي محمد بن ظهیر واستمر معه ولا الى ان توفي
لسنة الخمسين ثالث عشر ذي الحجة سنة عشرين وثمان مائة ودفن
بجانبها بمحلة وكان مرضه اذ انجبت وحلف عن اولاد صغار ورك
دنياه رحمه الله تعالى

ابن فقيه

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشيخ نجم الدين بن محمد
نفسه القزويني الهاشمي المكنى في مولده بكة في سنة
ستين وسبعمائة تدعى وسبع من القاضي عز الدين بن جامع اربعين سنة
وحزنا صغيرا اخرج لنفسه والسفلى في عياض وسمعه على محمد بن احدث
عبد الموطي وغير ذلك وسمع من ابن جيب بن ابن ماجه بنوف
ومقامات الحريري وغير ذلك واجاز له عدة مشايخ من ائمه ومصر
والاسكندرية وحدث وكان رجلا بالقاهرة وسكن
بالعميد ببلده يقال لها اصفون لان جده لامة الشيخ نجم الدين الاصمغوني
كان له بها دور ووزق موقوفه على ذريته فاقام بها مدة ثم عاد الى مكة
في سنة خمس وتسعين وسبعمائة فاقام بمكة حتى توفي بها في يوم الاثنين في عشر
شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وثمان مائة رحمه الله تعالى

قاضي القضاة حلال الدين أبو السعادات المكي المزني السنافي

مذكور في الكنى بطلب هنا

القاضي

ابن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي الشرفي أبو الخير بن
أبي عبد الله القاضي المكي المالكي كان يلقب بالمحب والمؤيد والمحببه الناس
والعشر من شيوخه تان وسبعين وستمائة بكم وسمع بما عا
أبيه على أبي الطبري أربعين المهدى المحامي وجزا ابن عرفه وغيره لك وعلى العن
النوري السجيني والسرا لاربعه وعلى الطبري ابن منحه جزا ابن عبد
وعلى الصبي والرضي الطبري صحيح الفاري وصحيح ابن جان وغيره لك كثيرا
عليهم وعلى غيرهم من شيوخ مكره وغيره كما وسمع بالمدينة على والده أيضا
والقندس عز الدين يوسف بن الحسن الرازي كبا للوارث للهروددي وعلى
غيره ما ورحله والده إلى القاهرة وسمعها على ابن هرون العلبي مسند
الداري وجزا ابن الجهم وعلى محمد بن عبد الحميد صحيح مسلم وعلى ابن أبي الفوح
الموطا وأية يحيى بن يحيى وغيره لك عليهم وعلى غيرهم مصر والإسكندرية
مقطعا الحديث بنفسه ورحله إلى دمشق فسمع بها من أبي القاسم الجبار
سموعه من الكتب والده جزا لاسم الداري وعلى النجم القسطلاني
الموطا دواية ابن مسعب وعلى أيوب الكمال بعض الناس وعلى خلق سواهم
ولكن بكم على مقرها العفيف اللاص وسمع منه وعلى الشيخ أبي عبد الله
محمد بن إرمي القصري وثقه وبرع وشارك في علومه ومن شيوخه الذين
أخذ عنهم القفقه بنفرا لاسكنه ربه الشيخ تاج الدين القاهاني صاحب
الرسالة لابن أبي زيد والعهده والأربعين المواردي وغيره لك
والقاضي وجيه الدين يحيى بن محمد المعروف بابن الحلال وأذن له في الأنا
والندريس وصحب بالاسكنه ربه جامع من أهل الخير منهم الشيخ
خليفه وبأفوت عليه الشيخ أبي العباس المري ولازمه الأقرأ والندريس

والزيادة لأصل الخبر والصلاح هذا مع الزهد والعبادة وحدث
 دوي عنه أبند من أبي المحرم بن أبي عبد الرحمن القاسمي وسمع منه جماعة
 من الأعيان وأثنى عليه ابن خزيمة والطبري وذكره الألباني قال
 وتوفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالمدينة ودفن بالنفيع قال قتيبة بن سعيد
 ابن النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت في شهر رمضان قال لسانى منك
 في يوم الجمعة أول جمعة في شعبان الكليلا سنة المذكورة وجه الله تعالى
محمد بن محمد بن أبي بكر الدهراحي الهندي الكوفي
 الحنفى الشيخ عبيد الله بن محمد بن أبي بكر بن جاعة لأربعين سنة
 تخرج الخبر الكوفي في سنة سبع وستين وسبعمائة بمكة وذكر ابن
 شكري وأثنى على علمه وفضله إلى أن قال وكان يعرف كل
 يوم عالما مرة أقامته إلى أن ضعف وعجز وتوفي بعد التسعين وسبعمائة
 بمصر وهو من عترت السنين قال الشيخ بن أبي بكر بن جاعة
 وأخى صاحبنا أبو الخير جلال الدين محمد بن أبي بكر بن علي المدوني بالمرند
 المصري أنه كان في يوم عاشوراء في بعض المساجد بمكة عند شيخنا القاضي شهاب
 الدين طهيري قاضي مكة فامر بعض الناس بالمضي إلى الشيخ نجيب الدين بباله
 عن الخصال التي يطلب فعلها في يوم عاشوراء فجاوب الرسول من عند الشيخ
 نجيب الدين ببين من الشعر بضمنا ذلك لها
 عشر عاشورا أهمل نوحه صلح الورى سمح الدين على النعم
 صوم صلاة جنازة صلح الأحمر غسل زيادة على عود التقييم
 انتهى وتحميل بعض أصحابنا أن البيت المشار اليه في شهاب الدين من طهيري
 وربما ذكر لي جلال الدين المرندي خلاف ذلك وقد كتب لي بخطه ما نصه
 ذكرت هذه الخصال في يوم عاشوراء بحضر القاضي شهاب الدين بن طهيري رحمه الله
 فوسل إلى الشيخ نجيب الدين الهندي فكتمها من عنده انتهى وما يحسن

الدهراحي
 الهندي

ان يذكرها اسطراد اللغى فولى بعض اهل مكة .

في يوم عاشوراء حين تقرب غسل صلب الحبل وعلى العيال فوسع
وكما الجنان صلب وأسكن وأمر أن العلم فاعلمه فاعلم من رفع
وتصدق راس النبي مسح وصله وزعموا له ان تحتها قاذور

وتولى الفصل خليل بن هرون الجرايري القريزي
مكة وفيها ما ليس في الباب المقدمة ومما

ثم صلب حبل صلح تصدق الحبل وتبعه عبد المسيح ذر تعلم واعتقل
قل سون الاعلام الفايوم عا سورا برحمة الاله فنصل

بن عبد الكافي العلامة شمس الدين ابو عبد الله

الاصمعي الاصولي مولده ما يمكن سنة ستين وستين وقدم السامر
بعد الحسين وستين وناظر الفقهاء واشتهرت فضائله وانتهت اليه الرئاسة

في علم الاصول وشرح المحصول للامام محمد بن جرير الجاهلي وصنف

كتاب القواعد مشتملا على اصول الدين واصوله الفقه والمنطق والحالات

وهو احسن تصنيفه وكان له معرفة جيدة بالعرفه والادب

والشعر لكنه كان قليل المعرفة بالفقه والسنة وولي قضاء شيخ ايام الناصر

نقد خل القاهن وولي قضاء قوص بالعميد ثم نقل القضاء الكرك ثم عاد

الى ديار مصر وولي تدريس الصاحبه بها ثم تدريس مسنده الحسين وتدرس

الامام ابن تين وقصد للافرا والافاده وتخرج به خلق في سنة ثمانين

وستين ووجه الله تعالى

محمد بن عمر شاه بن ايوب الملك المصور ابو العالي

ناصر الدين صاحب جاه وابن صاحبه الملك النظيف وابن صاحبه الملك المنصور

تقي الدين والى المذكور جاه بعد موت ابيه وعمه نحو عشرين سنة في سنة اثنى

واربعين وستين وقام به بريد دولته امه صاحبه غاريه بنت الملك الكامل

صاحب جاه

وسفي الدين طغريل والشيخ ترو الدين عبد العزيز شيخ سنوخ شاه وكان
ملكاً كريماً شاذاً باذاً استكلاً حسنه لحنه كان في القلب والانهال
في اللغات ان أن توفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة وواحد
بجسر الدوادار في تاريخه مات سنة اثنين وثمانين وستمائة ووافق
التويزي القتل الاول سنة ١٠٠١ واسبه ابيه المرض في اواخره واستند
به ذات الجنب فتوفي يوم حادي عشر شوال من السنة واعقب مما اليه
قبل موته وناب توبه نضوحاً وكانت ولادته سنة اثنين وتلاتين وستمائة
فيكون عمره احدى وخمسين سنة وستة اشهر واربعه عشر يوماً وملك
حماه يوم السبت ثامن حادي الاول سنة اثنين واربعين وستمائة
وهو اليوم الذي مات فيه والده فتكون مدة ملكه احدى واربعين
سنة وخمسة اشهر واربعه ايام وكان قد كتب في مرضه للملك المنصور
فلاوون في اقراره في الملك بعده وكان اكبر امانيه ان يعيش اليان
يأتيه الجواب فمات قبل ذلك رحمه الله تعالى وعفا عنه

محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيخ الامام العالم العلامة
عبد الله بن الكرد دي المحقق الفقيه المشهور ابن اخ العلامة العالم الجليل
صاحب النضائيف محمد بن الكرد دي خمس ايامه تغنه صاحب الترجمة
بخالد خمس ايامه المذكور وبرع في الفقه والاصول والعربية واللغة
والهائي والبيان ودرس وافتى واستغل في ايام خاله وكتب وصنف وواقعة
مع خاله خمس ايامه مشهوره فتوفي المذكور في سلخ ذي القعدة سنة احدى
وحسين وستمائة ودرس عند خاله رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن حسن الشيخ الامام ابو المؤيد الخوارزمي
الخطيب المحقق كان عالماً بليغاً بارعاً مرمياً سمع الخير خوارزمي وقدم بغداد وسمع
بها ايضا وحدث بدستور داب وحصل واستغل واقرأ وافتى ودرس

وتولى قضاء خزانة وخطبها بعد اخذ النار لها سترتها وهدم بعد اذ حان
وجع وعاد على طهر بقى المصري ثم قدم دمشق ثم عاد الى بغداد واقام بها
مكثا على الامر والتصنيف الى ان توفى بها سنة خمس وخمسين وستمائة
من سلطنة بن محمد الفاضل في شمس الدين صاحب
ديوان الانسابة مشق وابن صاحب ديوان الانسابة شهاب الدين محمود
الحلبى الاصل الدمشقي قدم الى دمشق محبة والده لما ولي كسابة
سرها وكان كنيته المطالعات هو وولده الفاضل شرف الدين ابو بكر
فلما توفى والده الشهاب محمود في سبعين سنة خمس وعشرين وسبعمائة
تولى محبة الديوان مكان والده فلم تطل مدته ومات في عاشر شوال
سنة سبع وعشرين وسبعمائة ورواه الشيخ جلال الدين بن تيار
بقسمته منها .

الملك موعظ ان القبط معدود . وانه بيد الاحزان ماسور
وخل عبيد تقي من مدامعها . على كاتب الانسابة مشور
سيوف ولسواناس اجمعها . بين البلاغة ان البيت مكشور
في كل يوم برعى من سائر الكفر . بهاي ويزهيه محمود وسكود
حما الشهاب ثقل الشمس عرفت . ايدى الرقى فزمان الانسابة مشور .

بن احمد بن ربيعة بن ابي نعيم الشريفي الحسني المكي
ولي امر مكي وقتا نيابة عن والده احمد بن محمد بن قلاوون بن عثمان بن عيسى
ابن ربيعة امره مكي بعد قتل محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن محمود
هذا انا له اليه قليلا ثم فارقه ولا يما هو اليه محمد بن عثمان
وحضر معهما الحرب الذي كان بينهم وبين عثمان واصحاب ذوى نوى او احر
في تاسع شعبان سنة سبع وثمانين وسبعمائة فلما ولي على بن محمد بن ربيعة
امر مكي في موسم السنة المذكورة صار امرها الي محمد هذا الان على بن محمد بن عثمان

صار لا يقطع امرادونه وتم على ذلك حتى قتل على ملاولي حسن بن
عجلان امرأته مكه ناسب عنه ومات في سنو الـ سنة
ثلاث ومال ما به بكه ودفن بالمعلاة وكان مستكورا الصبر عفا الله عنه
سنة محمد بن عبد الله القاضي تولى الدين اليكنا بورك
الحفي المعروف بابن اخي جارا الله كان معدودا من اعيان الفقهاء الحنفية وولي
قننة العسكرية بالديار المصرية ونوا ايضا مسجدة سمى السعدا من بين
استغنى في افتادار العدل واستناب به عهد قاض القضاء جلال الدين
جارا الله في الحكم في سنة احدى وتسعين وسبعماية وكان شكلا
حسنا مطبوغا دمت الاخلاق وله وجاهه في الدول ومشوق
بدرين الحنفية ما يحامع المناصب في حسن وعدة تدريس وانصب
للاقراني عدة علوم وانتفع به الناس الى ان توفي يوم الاحد من شهر ربيع
شهر ربيع الاول من سنة احدى وتسعين وسبعماية وقرا نافع على ابنه
سنة قال الشيخ تقي الدين المفري ولقد كان اجل من محبة لمراره قط
غضبا ناولا سمته بيب احدا من خدمه لكثرة رياسة
نفسه ومما تة اخلافه ولبن جانبه اخبرني ان الفسرية التي وله
فيها من قري يسابورا اذا توقف هبوب الهوي عند هدم في ايام الصيف
صعدا الى القري الى اسطحة دورهم جميعا وصعدوا ما يدعهم
لتصفيقا متواترا فز ساعه فان الهوي يتقلب عتيب ذلك
واخبرني ان امرأة شئت رجلا اياها كان يخلف عنه في الحكم وادعت
ببرض ابن معا فأنكر ان يكون زوجها فوهذا ابنه فاحضرت سنة مقبولة
سقطت بانه معاشرها معاشر الاذ واج قال فعصيت ببرض الولد
والبرضوا فلم تطل المدة حتى حضرا الرجل الذي الزسه ببرض الولد وحلف
لي بانه ان تلك المرأة ما كانت له بامراة قط ولا ذاك الولد منه وان البينة

سنة
الـ

التي شهدت عليه زور وكان الحكم في الظاهر بمقتضى الشهادة وان تلك
المرأة ماتت ثورت منها بالان مائة وخمسين الف درهم عنها يومئذ ما بقيت
على سبعة الاف مثقال ذهباً انتهى

الحسين بن الحسين الامام شمس الدين الخوارزمي العمي الكوفي
نزيل مكة المشرفة واما مقامه الحنفية باكره الشريف المعروف بالحسين
جاور بكه زياده على اربعين سنة وسمع الحديث وتفتنه ورع وافتى ودرس
واستقر معيداً على ركن الحنفية للاثبات يليق العربي بكه معروف
بالحسين وكان بارعاً في الفقه والاصول والمربيه وتصدى لافرا
بالسجاد احرار عدة سنين واشفع الناس به مع الديانة والصيانة وحدث
عن العتيق ابى السادة عبد الله بن محمد الطري الذي كان به البشير في
الغزاة عن الوادياتي وحدث عن ابن الدين محمد بن السماع عن النقي
ابى بكر محمد بن عمر بن المستنج الحزري سماعاً قال الامام موفق الدين
احد بن يوسف بن حسن الكواشي بتفسيره سماعاً الا من سور السبلد
فاجازة انتهى وتوفي ببلد المشرفة في اخر جمادى الاولى سنة ثلاث مئتين
وثمان مائة **رحمه الله تعالى**

ان كل وجودي في محبته . وامي ببقا الحب ما بقيا .

لا حزن في الحب ان لم يفز صا . وكيف يوجد صب بعد ما بقيا .

الحسين بن الحسين بن هرام بن ماضي الشيخ قطب الدين
ابو عبد الله بن ابراهيم القندسي ان في المعروف بهرام بن ماضي ولفي حدود
سنة تسعين وسبع مائة تقريباً وسمع بالافاه من وزيره والنجار
صحيح التجاري وامن بجامع الحاكم مدة واحضر بالسلطان حسن بن محمد بن قلاو
ن بعد ما اشتبه بالصلاح وسبب اختصامه بالسلطان حسن ان الهرام
كان محباً ورا بكة وبها قاضي الغضاه عز الدين بن جماعة والامير الذي ارد

الغضاه

وكجا ما قدمنا مع الرجبيه فانفق ان الهرماس دخل يوماً للزيارة الفقير
المعتد الشيخ ابي طرطور وجلس عنده ساعة رفع أبو طرطور راسه
وقال لا اله الا الله اليوم جلس السلطان حسن في دست الملك
وخلف الملك الصالح صاحب مقام الهرماس من وقته بعد ما سرح الكلام وان
الامير اذ دمر وقته حتى القضاة عز الدين ابن جماعة وبما جميعاً بالبحر مجلس
عند ما على عادته واطرف ساعة ثم رفع راسه وقال لا اله الا الله
الشيخ برمتها وعزاها لنفسه فارحاً كلامه وبعث من كان معه من
حاشية السلطان بحسن نجاباً لكشفاً يخبر بها الخبر بانه اعيد في ذلك
اليوم بعينه فارتبط الامير اذ دمر على الهرماس هذا واوصله
بالسلطان حسن لما قدم من الحج ف لازم السلطان حسن واختص به من
حينئذ اختصا ساردا وكان الشيخ محمد بن النقاش له ايضا بالسلطان
حسن خصوصيه واستاذنه في احضار الشيخ سراج الدين عمر الهندي معه
فادله وصار ايلان السلطان فسق ذلك على قاضي القضاة عز الدين
ابن جماعة وعلى الهرماس وكان الهرماس مديقاً لابن جماعة فامر الهرماس
السراج الهندي وما زال الهرماس يخاصي القضاة بما لادى
الحق حتى عزله عن بيادة الحكم وهجره ثم انفت الى ابن النقاش فطلبه
ابن جماعة باشارة الهرماس وادعى عليه زين الدين عبد الرحيم العراقي
وسراج الدين عمر البلقيني وكانا اذ كان من اعيان الطلبة وانما
ان يفتي بغير مذهبات فبقي فتحة العز ابن جماعة من الامنا ومن عمل
الميعاد من صدره بعد ما جلس من اكدت العداوة بينهم وانفق اخراج
الامير اذ دمر الحاذق ازال الشارو كان معنى بالهرماس فاحتط قدره ثم
سافر الهرماس الى الحج مع الرجبيه في سنة ستين فانفرد ابن النقاش
والهندي بالسلطان حسن وكلاه في امر الهرماس واعلما باحوالهم لها ذلك

قال المغيري كان أبوه جاللا وعاني التجزئة الله وهو ابن بنت
 تسمى الدين محمد بن لسير ولما مات نزل عن أولاد مبلت حصّة الواحد
 منهم ما في ألف دينار مصرية انتهى توفى يوم الجمعة ثاني عشر شوال
 سنة ست وسبعين وسبعمائة بداره التي أنشأها على نيل مصر رحمه الله
 بن زكريا بن خواجا بن الحسن الشيخ الامام
 فخر الدين الزكي الصفوري الدوركي المحمدي وصلقر محمد من الترك
 ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ورك من بلاد السدوم
 كان اماما عالما بارعا عارفا بالسائين الترك والعرب يعرفهم افرادا
 وتركيبا وعنده ادب وله نظرونزومناظرة القدوب في الفقه
 ونظم قصيده في الخوفت اكراما حبيبته وكان قداد
 السلطان الملك الناصر محمد بن تولاوون وكان بارعا الخط جميل
 المشرقة متواصفا تاليا للقران حسن النعمه به وعنده لزم وحشمه
 ودرس بالحساميه ذكره العلامة انير الدين ابو حيان في كتابه
 شوا الصراشي عليه مرقا وله مشاركه في علم
 العربيه وله قصايد كثيره منها قصيده في القواعد من لسان الترك
 وله نظم كثير ترقا وامشدي فخر الدين محمد بن مصطفى
 نفسه من قصيدة يدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ميل انخذ مدح النبي محمد • متعاون ان شترك ريق •
- وعلى بنا ملك للبراعه بهجة • وعلى بنا ملك للبراعه رونق •
- يا قطب دائرة الوجود بأسره • لولاك لم يكن الوجود المطلق •
- مذكنت اوله كنت اخره • في الخافقين لواء محمد لمخفق •
- كل الوجود الى حاله شاخص • فاذا اعتلال دل المطلق •
- يا اول ما قبله من فاته • يا اخر من بعده لا يلحق •

وكتاب الحيوان والتمه والخيره ومفردات ابن البيطار واختصر
 ايضا تاريخ ابن عساكر وتاريخ الخطيب وذييل ابن الجبار وهو صاحب
 الكتاب المسمى بلسان العرب في اللغة جمع فيه كتاب الصحاح للجوهري
 والمحكم لابن سيده وكتاب الادهر في مجاز ذلك في سبعة وعشرين
 مجلدا وقرض عليه مثل الشيخ بكاء الدين بن الحساس والتهاب محمود وحي
 الدين بن عبد الله هرو وقيل انه لامات خلف خطه خمس مائة مجلد وكان
 كثير الشيخ وله ادب ونظم ونثر انتهى كلام الصفدي بعد ان هسر
 في ترجمه هذا الرجل باشيا منها ما ذكر مصنفاته وما ذكر لسان
 العرب قال وجمع فيه من كتاب الصحاح للجوهري والمحكم وكتاب الادهر
 وسكت عن كتابين وجمعا كاستيه على الصحاح والنهاية لابن الاسير
 ومما انه لما ذكر من قرض على الكتاب المذكور ذكر بها الحساس والتهاب
 محمود وابن عبد الطاهر ولم يكن ابن عبد الله هرو قرض عليه وسكت عن
 جماعة ممن قرض على الكتاب المذكور مثل الشيخ ناصر الدين شافع بن علي
 سبط الشيخ محمد الدين بن عبد الظاهر وعلله التمس عليه مجده ومثل
 العلامة علا الدين القونوي والعلامة اثير الدين ابي حبان والشمس المذكور
 في ملك الحقرا الانرف الكالي ابن البارزي ناظر ديوان الانشا الشريف
 بالديار المصرية انتهى وكانت وفاة ابن مكرم في شعبان سنة احدى عشرة
 وسبعمائة **ومن شعوره**

يا الله ان حيت بوادي الاران وقتبت عيدانه اخضر قال
 ابيت الى الملوك من بعضهما فاني والله مالي سوالف
 توهم فيكما الناس امرا وصمت على ذالهم النفس فلو ب
 وطنوا وبغض الفن اتم وكلهم لا قواله مينا عليه ذنوب
 تعالى بحقة ظنهم لضمو محصر من لا تم فينا مرة وتسوب

شهر ربيع بن محمد بن الحسن بن عبد الله الشيخ بها الدين ابو عبد الله القزويني الدمشقي
الاديب الفاضل المعروف بابن الدجاجة وابن الحفظ كان فاضلا وله نظم
ونثر توفي سنة سبع وخمسين وستماية رحمه الله **ومن شعر**

• كرمكم الوجود يا معلى • عما وما تخفى الخبيب •
• صل غراب الكتيب عن • بانوا فاني غريب •

وله دوبيت

• بالله ففوا بعبسكم في الربع • كي نسال عن سكان وادي البحر •
• ان لمرار همرا واسمع ذكرهم • لا حاجة لي في معبري اوسمى •
شهر ربيع بن محمد بن الحسين بن الكلبي القمي القمي بطرابلس وكتب
الانسابها كان فنيها وله مشاركة جيدة وكان يفتي خطا حسنا
وله نظم ونثر وما استفي او اخر شهر ربيع الاول سنة اثنين واربعين
وسبعماية رحمه الله **ومن شعر**

• اهواه كاليدرك في سبيله • والفضن في سبيله عن نور لا يبر •
• سمح بجمته ما ردنا سبيله • كانا حاشا في فصح حاشمه •

وله ايضا

• كان السراذع عرت غريق • هوي في البحر او واما مغاصا •
• فابنها الهلال على غروب • بزور قد يريدها خلاصا •

شهر ربيع بن محمد بن تميم المحدث الحافظ شمس الدين
ابو عبد الله الدمشقي المولود والدار ولد بدمشق في يوم الاثنين من شهر
ربيع الاول سنة تسع وعشرين وسبعماية وسبع بها من محمد بن عمر السلاوي
ومحمد بن الحجاز وعبد الرحيم بن ابي اليسر وفاطمة بنت العز وزيين بنت
الحجاز وغير واحد وسمع بصر من ابي الفتح الميمني وابن الرضاحي وكتب
وداب وحصل وتيمز واحدا العربية عن الشافعي المراكشي واذن له في اقرابها

واجازاه ابو سعيد العلوي بالافتاء وبرع في الفقه ودرس وحدث
وسمع منه الطلبة وولى شحنة الحديث بامان ونابن الحكم وتوفي بدمشق
في ليلة الاثنين ساء من صفر سنة اثنى وتسعين وسبعمائة بعد ان تفرده له

الديري
مخرج المخرج

الحسين بن عيسى بن علي العلامة كمال الدين ابو البقاء
الديري الشافعي ولد في اوائل سنة اثنى واربع مائة وتقدم به
الشيخ به الدين احمد السبكي وعليه الشيخ كمال الدين عبد الرحيم الاسنوك
وعلي القاضي كمال الدين ابي الفضل النوري المكي واجازاه بالفقهي والتدريس
واخذ الادب عن الشيخ برهان الدين القراطي وبرع في الفقه والتفسير
والحديث والعربية وسمع جامع الترمذي على المظفر العطار المصري وعليه
علي بن احمد الغرسي المصنفي مسند احمد بن حنبل بموت يسير وسمع
القاصم من محمد بن علي الخراوي كتاب فضل الخيل للمافظ سرفا الدين
الديسايطي ومن عبد الرحمن بن علي بن محمد البجلي ورحل الى مكة مرارا
فسمع بها من مسندها اجماله محمد بن احمد بن عبد الموطي صحيح ابن حبان وغير ذلك
وسمع بها ايضا على مسند حلب كمال الدين علي بن محمد بن عمر بن جبيب الحلي
سنة ابن ماجه ومسند الطائفي ومسند الشافعي ومحمد بن قاسم
واسباب النزول للواحي ومقامات الحريري وكتب وحصل والقب
وله تصانيف حسنة في فنون كثيرة من ذلك الديباجه في شرح سنن
ابن ماجه في نحو خمس مجلدات والعمد الواح في شرح المنهاج للنووي
وكتاب جيل الخوان وغير ذلك وكان له نظم ونثر وحظ
من العبادة والتجويد وكان يردد الصور كثيرا وافق ودرس واعاد بامان
بالتفهم وكانت له حلقه جامع المذموم يتعلم فيها الطلبة وكان يدرس
الحديث بقية طائفة يدرس بها شكري وكان يذكروا له كماله في جامع الظاهر

بالحسينه مائتا بعد العصر في يوم الجمعة ودرس ايضا بكمه المسترفه
وجاور بها سبعين وناهل فيها ورق فيها الاولاد واول قدماته
الى مكة في سنة اثنين وستين وسبعين وجاور بها الى ان حج في
القابل مقر حاور بها ثانيا في سنة ثمان وستين قدمها مع الرحيد واثام
بها حتى حج في الموسم فمر عاد بقر توجه اليها ثانيا في سنة اثنين وسبعين
وسبعين واقام بها سنة ثلاث وسبعين بقر قدمها في سنة خمس وستين
واقام بها حتى حج في سنة ست وسبعين وفيها ناهل بمكة بقر قدمها
في سنة ثمان وسبعين واقام بها حتى حج في سنة احدى وثمانين وسبعين
بقر قدمها في سنة تسع وسبعين واقام بها حتى حج في سنة ثمانين
وعاد الى القاهرة واقام بها الى ان توفي يوم ثالث حادي الاولي سنة
ثمان وثمانين وما به ودفن بمقابر الصوفية بسعيد السعدا فانه كان احد الصوفية
الحامقاه وشاهد الى وفاتها رحمه الله تعالى

الشيخ
المفتي

الغاري المغربي تزل بمكة وشيخ رباط الموق بمكة كان صاحباً
زاهداً عابداً كثير الصلاة والصوم يحكي عنه كرامات ما ذكره
الشيخ تقي الدين العاصي في تاريخه قال ومن اخباره ان جمعيه ما بلغني
عن صاحبنا الشيخ خليل بن هرون ان الغاري هذا اصابته فاقة
مكة فخرج بعد ذلك الى الطواف بالكعبة المسترفه فلما كان في الطواف
اذا هو يراه ملوفاً دماً وضه فغاصت رجله فيه الى فوق قدميه
فقال لها يعني الدنيا تقربني فترني هكذا ولم يتنا ولم يزل كذلك
هذا معني ما بلغني في هذه الحكايه انتهى كلام العاصي
الحمد بعد العشاء التاسع عشر من شهر سنة سبع وعشرين وثمانين
باب شريكه اسلم مكة عند بعض اولاده وكان له شهيد عظيم رحمه الله
الكتاب شرف الدين المقدسي كان كاتبه امير سلاح

ترك في ديوان الانسا وكان له نظير ونز وفضيله وخط حس
مع كرم وحسن خلق قوي سنة اثني عشره وسبعمائة رحمه الله

بسم فاستبكر باري قهر . سحاب جفن ما اخلت ببارض
يلج اصننا . بعين ونظرة . فمن اجل هذا قد اصيب ببارض
وله الضأ

اليوم يوم سرور لا شرور به . فزوج ابن سحاب بابيه الضأ
ملاضفا لكاس من ادى القلوب لها . وتوفاها سمر عن لو لو احب
قصيده طويله جدا

ما ملت عنك بجموع وملا . يوما ولا خطر السلوبالي
يا ما يحاصي السفام وما نأ . جنى المناور ناري كالالي
عمن اخذت جواز سفي ريقا لشمسول يا ذا المظف العساله
عن سكر الخمار من عن قمر لك السقام ادم عن طرفك الغزاله
فاجابه الي ما لك اهل الهوى . والحسن اضحي شافني وجمال
وشافني النوال اضحي ثابتا . في وجتي جاء رشف سالي
والصبرا حمد للحب اذا ابتلي . في الحب من بحر الهوى سوالي
وعلى اساري الحب في بحر الهوى . بين الملاح . نت بالغالب
ونقلت مغرلي في شراع الهوى . وطرفت بالتمويه عن السالي

رب السحاب

محمد بن محمود بن سليمان القاضي بوالدين بن
توف الدين موسى بن شمس الدين بن السحاب الدين محمود الحلبي الامل
الدمشقي كاتب سر دمشق كان كاتباً مديناً ذكياً من بيت كتابه
وفضل وعلم ورأيه خدمه امرا واتصل بخدمة الانابك ببلغا الناصري

[illegible]

جماعه من التار واسلم عليه جمع كبير من الترك واسمى نزل البلاد
الى ان توفي سنة خمسين وسمايه رحمه الله تعالى

باب الشيخ الصالح المعتمد الزاهد الحلي كان
مستقدا زاهدا متقيا بيت جبرين من بلاد حلب وكان للعلبيين
فيه اعقاد كبير شاع ذكره بالصلاح واشتهر بالخير والطهار
كل من ردد عليه وكان لا يقبل من احد شيئا ولا ولي الامر طمتم
بابه حلا شري لزاوية ارضا والزهد ما بها عليها منه ثم حتى
وافق على ذلك فلما ولي الامير طغرل مر ايضا ببابه حلا شري لزاوية
مكانا اخر ودفعه عليه فالتصق الرزق عليه وعلى اولاده الى ان توفي
بقرة جبرين سنة اربع واربعين وسمايه رحمه الله تعالى

باب ابن صلاح بن يحيى الصاحب الامير تاج الدين ابو الكارم
الشهير ابن صلاح الهاشمي العلوي الشيباني اربل كان نايب الخليفة
باربل وكان من رجال العالم رايا وحرما وعقلا وحرمة وكان محبا
جوادا كانت هباته وصدقاته تبلغ في السنة ثلاثين الف دينار
وكان بينه وبين برد الدين لو صاحب الموصل منافسة فلما
احضرهما هو لا كوقال لو لو هذا شريف ونفسه بخلة بالخلافه ولو قام
تبع الناس امع مثله هو لا كوقال بقرب تتر في سنة ست وخمسين وسمايه
وكان عذو ادب وله نظير فضيله وكان يشهد العقوبة على
شارب الخمر بان يتلع اضراسه واسيا من هذا الجنس **باب**
عميد الدين بن عباس الحلي وكان تامل الاعمال المجاورة لاربل وبينهما

باب مؤنة عظيمة

- سلام بائس الشيم اذا اسرا • محيرا وريها له عطر شال •
- روعلى الزاين ازدار صنوعه • فادج منه العرف ارحا اربل •

على العلوي العاطي محمد بن نصر تقرر بحسب المعتمد المنفصل
نا الماس تاج الدين حسن ثابت معوق بها فخر على غيره على
اولي علاني العالي تسليفا وان كنت عند الناس احسن
تاج الدين صاحب الترجمة

اتالي كتاب من كريم اود . . ذكك كثر المسك شيب بدي
، ووالي مثال منه خلعت كانه . كلام الاديب العادي الى علي
، فقلت منه سدا ربا خاتمه . فامر سلافة جاس جرم سدا
، وغير يرج ان نعم اميركم ، الي بوجي البرض المنفصل
، لعد زدت في احسن وطب دماثة . وجزت عن الدنيا اثر مر
، وحك الى است احسن تسليفا . عليك ولكن سوف ادعي عسلي
، فار ترق في مذهبي فاسنا . سيجفنا صدق المحبة في علي .

محمد بن محمد الامير العادل عز الدين الله ماني الاربيل
الشيخ الراضي والي دمشق كان جده الماركة في التاريخ والادب والحكم
كان شيخا زادا بها ليس فامة مدوره ، يرسل شعره على اخائه
ولما ولي دمشق حسنت سيرته وعظم عند نايب دمشق اليان توف
بالسواد بطريق عن في سنة ست

محمد بن ابراهيم بن اخضر بن هاشم بن فارس الشيخ ناصر الدين
الفزي كان اماما فاضلا ولما سمع وحدث عن العيب اعزى وكان ا
حلا حسن وصور جميله وكان كريما يحب من اكل طعامه وكان يعرف
الحساب واستعمل اعظم وكان له محبة زائدة في القرأ والصالحين
والادبا وكان حسن النية بالقرآن وامتاد الشعر توفي سنة سبع
وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن رافع الشيخ تاج الدين ابو عبد الله الحنفي

كان فقيهاً وصلاحاً بارعاً فتي ودرس وتصدق بالقراسين ونا
بالحكم به شق وكان سدياً الى احكامه مشكوراً شيرة دينياً
وكان ذا استقلاله حسنه وسمت يلج ولد حرمه وواجهه عند
ارباب الدولة الى ابوي به شق في سنة سبع وستين وثمانية رحاله
بن عبد الواحدين عمر الامير المستقر بالله ابو عبد الله
ابن الامير ابن ركبيا الهنائي البربري الموحدي المغربي صاحب تونس ولي
ابو ما عبد الرحمة تونس مدة ومات سنة سبع واربعم وثمانية
ونوني صاحب الجزائر حذر من بعده وكان اهل ملوك الغرب في زمانها
وكان المستقر هذا ملكاً عظيماً حاكماً متقبلاً على بلوغ قصده في فتح الاقطار
الى هواه وهو ذ عرام بالعارات والذات كانت ترف اليه كل ليلة
جارية وكان حرمه عمر الهنائي من المتبره اصحاب ابن تومرت ولما نكح الدفور
في الملك نزل عليه وابعاد جاعه من الحواجر قيل انه وضع جاعه منهم
في فيه عمرها من غير اساس ثم ارسل الماعليها في ذمت عليهم وكان فاضلاً
اديباً يد اكر بالشر حافظ له وكان يميل الى اهل الحديث ونوني
سنة خمس وستين وثمانية غفا الله عنه

• مال عليك سوي الموع معين • ان كنت تغدوني الهوي ونحوك
• من منجدي غير الموع واهما • لعينة مها استغاث حزين
• الله يعلم ان ما جلتني • صعب ولكن في رمال يقول
بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن العلامة الفقيه
ابو الحسين بن العلامة تاج غرناطة الي عمار الاشعري اليها في القسطي روي
عن اميه وعمه وابي حمص احمد وابي القاسم احمد بن نفي وغيرهم كان هو المتار
اليه ببلده في العلوم العقلية والاصول والحساب والهندسة والطب
وكان احد فزسان الكلام وكان له وجاهه عند السلطان بن الامير الى ان

توفي سنة ثلاث وسبعين وسمايه رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة المفتي المدرس بدر الدين بن الشيخ
جمال الدين الفقيه الحنفى الشهير بابن المنيه كان بارعا على العقد والاصول
والعربية واتى ودرس وتصدر للاشغال بالجامع الاسوي بدستق سين وكان
مراد كبا العالم وكان مستانا لعلوم كثير وله متاركة في فنون قال
الصدي ولحق اقامة الورد في طباعه انتهى كلامه الصدي
بل كان له نظم ومن شعره .

. وعاص كلما انقطعت . نزلت اغصانها هشا .
. بحسب الاعصان جزئا . فوقها القري وانحشا .
. ذكرت عهد الشباب وقد . لبست انوابه قشبا .
فانشئت في الدوح رافعة . ودمت انوابها طربشا .

توفي سنة خمس وتسعين وسمايه رحمه الله تعالى

الامير الملقب بالنصور المنيه
ابن الوائلي المناسي المتأخر لقب بابن عبيده لانه عمل في سباطه سعة
تفوق لماره عبيده عظيمه في وسط الوعاركة واسعه مملو من
سمن ويلبها خندق من غسل ثم خندق من دهن ثم خندق من زعفران
دبس ثم خندق من زيت ثم خندق من رب سبيع خندق تلك المذكور
تونس باساره الموحاني وكان ديناصارحا حميد المنيه متفقا في جنده
وكاوا نحو اربع سبعة الاف وكان يلج الشكل تريف النفس مهاشا
تجاءا توفي شابا في سنة تسع وسبعين وله بعد الى احد بنو عبد
ابو بكر بن عبد الرحمن بن عمه وكان معوقا بتونس محجوبا بالمكنه النصرف
في نفسه لان محمد بن يحيى صاحب الترمجة كان يحيل منه فلامات محمد اخرجه
اصحاب محمد واجلسوه في السلطنة بتونس وكان ابو القاسم طاهر بن يحيى بن

ابن فضل الله

ابراهيم بن محمد بن مجايه فصار طالبا تولى وحده حتى دخل تونس وقيل
ابا بكر وكان له في سنة في الملك تاسية عشرين وثمانين وحل في الملك في
سنة ربيع الاول من السنة وقيل ان حالة اخذ اخيه بعد يوسف والله اعلم
ابن فضل الله القاضي بدر الدين صاحب ديوان
الانشاء دمشق ولد في سنة عشرين وسبعمائة وهو شقيق القاضي
شهاب الدين قدم اليه بالدار المصرية وصحبه والده القاضي محمد بن واثم بمصر
مدى ودخله اخوه القاضي علا الدين بن علي الدار العدل بعد وفاة ابيه
ووقع في السنة ولما توجه اخوه القاضي علا الدين مع السلطان الملك الناصر
احد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الى الكرك وتسلطن اخوه الملك الصالح
اسماعيل بن محمد بن قلاوون سدد به الى هذا الوظيفة الى ان عاد اخوه
علا الدين بمصر فجزا الى ان كان كاتب السرية في سنة ثلاث واربعين وسبعمائة
وباشركا به السيرة وحسن سيرته وخضع له اعيان دمشق وثالثه السادة
وعمر دواوينها وعمامتها فتمنع بذلك ونوفي بمرض طاد في سادس عشرين
شهر رجب سنة ست واربعين وسبعمائة وكان شابا ساكنا غافلا
كثيرا لاطراق العمت وله محاسن وهو عم القاضي بدر الدين بن
فضل الله كاتب سرايا المصرية رحمه الله تعالى

محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم
العلامة يحيى الدين ابو عبد الله بن القاضي بدر الدين بن الحسن الاسدي
الحلي اختلف مولده مجلب في سنة اربع عشرين وستماية وثمانين وطلب
العلم وتفقته بعد اذ وبرع في العلم وكان فضله في تلك البلاد
وكان متبحرا في المذهب وغوامضه موصوفا بالذكاء وحسن المناظر
انتمت اليه رئاسة السادة المحققين في زمانه بدمشق ودرس في مجايه
والظاهرية وولي عن وظائف دينية وكان موصوفا بحسن الانصاف في البحث

وسمع من ابن سداد وحده لأمه موقوف الدين بمسئتي يا سيدي قال الحافظ
 ابو عبد الله الهادي وسمع من ابني اسحق الكاشغري وابني بكر بن الحاذق النخعي
 وكان محبا للحدیث والسنه وسمع منه ابن البخار وابن القطار والفرقي
 والمري ولبن البرزالي وابن نميريه وابن حبيب والمقاتلي وابو بكر الرجي
 وابن النابلي وغيرهم وخرج به جماعة من الفقهاء والمحدثين والفضلاء
 وتوفي سنة خمس وثمانين وستمائة ودفن بترابته بالمزم وكانت جنازته
 مشهورة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن عيسى بن عليم بن محمد بن عليم **الاصمعي**
 محمد بن محمد بن عيسى بن عليم كان ادبا محبا سكن حاه وخدم
 صاحبها الملك المنصور وكان خدما محققا تاجرا مطوعا كرم الاخلاق
 جميع النظر ونقطة لطيف الخيال وحسن نظمه المفاطيع قال ابن ابي
 واذا طالت نفسه ونظم النضايه اعط نظمه ولم يرتفع فوق بحاه سنه
 اربع وثمانين وستمائة وهو من النضين الذي عاناه فضلا المتأخرين اسبه
 وفي صحة المعاني والذوق اللطيف غاية لانه ياخذ المعنى الاول ويجعل
 تركيبه وينقله بالفاظه الاول الى معنى ثان حتى كان النظم الاول اعما
 اراد به المعنى الثاني وقد اكد من ذلك

اطاع كل يوان آداة ولما ازجر عن النضين طيري
 اصغر كل بيت فيه معنى فستعري نصفه من سحر يحريري
استهوى **وله** **مضمنا**

الادب يوم قد تقضى بركة غدوت به فيها جرى متفكرا
 بعيني رايت امانيا وفدهوي على راسه من شهاق متفكرا
وله لوانك اذ تربهاها كوسا ملين من المرام الارجواني
 حببت سقاها دارت علينا بالترية وقمن بلا اوان

• ان كان راووق المدامة عندما • مات الامير كي بد مع قان •
• فالو مريش وهو يكي عندما • تريب المدامة من السلطان •
• يا عين صار الدمع عندك عاد • تبكي في نوح وفي احزان •

وله ايضا

• قالوا فلان نولي نيف عارضه • ليصبح احسن عنه غير منتقل •
• قلت سيد طريق السمر بحجره • ومن سيد طريق العارض المقل •
• يا صحو كما لا مضنا •

• دعوا الشمس من محل العيون فكفه • نسوق الى الطرف الصحيح الدواهي •
• فلم ذمبت من ناظر ليو • دخلت بيضا حلقها ومأقيا •

وله ايضا

• وليلة بته من قصر جي • ومن كاسي الى نلق الصباح •
• ابتل الخوا ما في شقيق • واشربها شقيقا في اقا ج •

له ايضا

• لو كنت اذا نادمت من احبته • في روضة تشي العقول وتفتن •
• لرايتها وعيونها من غيرة • متى تفيض ووجهها يتلون •

وله ايضا

• كيف السبيل بلثم من احبته • في روضة للزهر في معرك •
• ما بين منشور وناظر رجب • مع الخوان وصفه لا يدرك •
• هذا يشرب باصبع وعيون ذا • تروا اليه وتقر هذا الضحك •

• له • وضرب الخوا حتى • عذت طوعا له في كل امر •

• اذا اسرفت حلا الاعضان الفت اليه • فباخذها ويجري •
• ولما احسنت من الغزاة بالسما • وعز على فنامها ان سالها •
• نصبتا شبك الماني الارض حيلة • عليها فلم تعد رقصا جالها •

وله في البغيم واجاد الى الغاية:

عانت درد الدوض بطم خده . ويقول وهو على البغيم محنق
لا تقربوه وان تضوع نسوه . ما بينكم وهو العدو الاررق

وله ايضا

يا حسنها من دونه مانع شرها . ونادت عليه في الرياض طيور
ودولها كادت نعه ضلوعه . لكن ما بينكم بها وسه ور

وله ايضا

لا تترك انبياء العاسقين الي . جال وجهك واعذرهم ولا تلم
لم لا طواع وقراظرت مجرأ . جمع جندك بين البره والسقم

وله ايضا

قالوا الذي اجبت في حنه . مرض بقلت وفيه من مره انفا
لو لم يكن طرف العجيبينا . بما له ما كان مثل مد نفا

وله ايضا

واحد احوي فامر الطرطان . مسير به ورايم من دون سيره
اذا جيت اسكو طرفه قال قد . ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

وله ايضا

ان تاد نغرا لافاحي في شهيد . بنفجيك واستولي به الطرب
فعل له عدم ما يحكيه مبتس . لقد حكيت ولكن فانك الشنب

وله ايضا

بث الربيع رسالة بقدر . لروض مقوب بقره سلطان
ولطيف ما في الهزار لتدوه . مضمونا مالت له الاعضان

وله ايضا

وروض زهي حتى لقد ظن انه . اذا اقايسوه بالسما كان احسا

وقد صار لما حقق العجز كلما رأت له زهر النجوم تلو سنا .

وله ايضا في المنثور

مدعين المنثور وطول النرجس المزور قال وقوله لا يه فتح .
فتح عيونك في سواي فانه . عندى قبالة كل عين اصبع .

وله فيه ايضا

ومذقت المنثور في مفضل . على حسنك الورد الجليل عن الشبه .
تكون من قولي وزاد اصفراره . وفتح كفيه واوما اليه وجهي .

وله ايضا فيه

حاذر اصابع من طلت فانها . تدعو بقلب في الدجا مكسور .
قالورد ما القاء في جبال الفضا . الا الدعا باصابع المنثور .

وله في النرجس

ان لا تشد للشمى بنضيلة . من اجلها اصبحت من عناقته .
ما زاره ايام نرجسه فتى . الا واطبسه على احدا فيه .

وله ايضا

سرق النسيم حل الفضول سخن . لما اتاها وهي في اطرافها .
ورمي بها نحو المنذر فقمها . في صدره من خوفه وجرى بها .

وله ايضا

تكر ما لما ان جرافد الاند ولا يتد به تنجوا وكيه .
واصبح الغضن بالاوراق ملتقى . والورق فوق كرسي الدوح شبه .

ارض كساها المزن احسن حله . دقت لها طراز من المنذر ان .
وكذا النسيم اصاع نثر رايانها . فالورق تشبهها بكل مكان .
وروضة رقت اعصابها وسدت . اطيارها وتولت سفيها السحب .
ونخل ثمرورها الغري يد تحسبه . أسيوذاز امرا مزماره ذهب .

بن أبي الفرج بن محمد بن الخطاب الشيخ المصنف
مسند العراق شيخ أبي الدين أبو سعيد بن الحسين وتلميذ أبي الدين البغدادي
مولده سنة تسع وثمانين وخمس مائة جمع من أبي الفتح الهيثمي وأبي جعفر
وحبيل الرضائي وأبي أحمد بن الأختلج وأبي الفرج بن الجوزي ومنه
كلام ودي سبعة المتصوفة وكتب وحصل وحدث سمع منه
أبو علي وأبو العلاء الفري وأبو الحسن أدرج حياته توفي سنة سبعين
وسمائه رحمه الله تعالى

القاضي ناصر الدين بن القاضي شرف الدين
كاتب سرد مشق ولد سنة سبع وسبعين بحلب وقرأ القرآن على الشيخ
تاج الدين وغيره وقرأ التفسير لأبي الفتح وأحاجيه والعمية ابن معيط
على الشيخ علم الدين طحطحه ثم على القاضي محمد الدين بن حبيب جبرين
وقرأ تصريف ابن أحاج عليه وتفقه على القاضي كمال الدين ابن الزمكاني
وغيره وسمع بعض البخاري على الحافظ المزي وسمع الموطأ على ابن
الغريب وسئل في داود وأجزاء حديثه وسمع على سنقر مملوك
ابن الأستاذ حضوراً في الرابعة وعلى الشيخ عز الدين بن العجمي وأجاز له
الحجاء وتفقه وبرع وأذن له بالامتناء والتدريس وول كتابه الامتناء
بحلب عوضاً عن القاضي شهاب الدين بن الفطيس سنة تسع وثلاثين وسبعين
وأضيف اليه فضاء السكركم ثم نقل إلى كتابة سرد مشق بعد وفاة
تاج الدين بن الرمن حضر بطلب من نايب دمشق الأمير بيلغا الجبالي
في سنة سبع وأربعين فاسترها بجمال وحشة وكان ساكناً بمحلة مديراً
كثيراً للاحسان إلى الفقراء وكان يكتب خطاً حسناً وله نظم وسنة
عبد الله العايق وكان مستحضر للفتوة وأصوله وفواعد أصول الدين والمناقب
والبيان والهيئة والطب وتوفي سنة ثمان وثلاث وسبعين

وكان القطر في ساجي الدجا ، لولوا وضع ثوما اسودا
فاذا جادت الارض عدا ، فضة تشرق مع بعد المدا

صاحب القاموس

محمد بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي بكر بن احمد
محمود بن ادراس بن فضل الله بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم صاحب التبيين في
الفقه بن جلاله الشيخ الامام العالم العلامة قاضي القضاء محمد بن
ابو طاهر الفيروزبادي الشيرازي في اللغوي **ابو شيراز**
سنة تسع وعشرين وسبع مائة وسمع بها من المحدث محمد بن محمد بن يوسف
الزرندي صحيح البخاري وبغداد على بعض اصحاب الرشيد بن ابي القاسم
وقدم دمشق سنة ثمان وست وسمعت وسبع مائة وسمع بها من مسندها
محمد بن اسمعيل بن بخار جزء ايسر عنه وعوال مالك الخطيب ومن محمد بن
اسماعيل بن المحوي السنن الكبرى للمصنفين ومن احمد بن عبد المومن
المرداوي المشق من اربعين عبد الخالق ومن الامام شعيب الدين احمد
ابن مسطر الثعالبي معجم ابن جميع ومن عبد الله بن محمد بن ابراهيم المعروف
بابن قيم الصياصيه مشيخة الفخر بن البخاري يخرج ابن القاهري عنه
ومن يحيى بن علي بن الحداد الحنفي الاربعين النووية عن النووي
سماعه عواء وما قبل ذلك منه وغيره وبيت المقدس على الحافظ
صالح الدين خليل بن ككيكلي العلوي الاول من سلسلته
وغير ذلك وبصر من محمد بن ابراهيم السائي العيكي ومن علي بن محمد بن محمد
القلاني ومظفر الدين محمد بن محمد بن محمد الطار والفاضل ناصر الدين
محمد بن محمد بن ابي القاسم المعروف بابن التونس والمحدث ناصر الدين محمد
ابن ابي القاسم من اسمعيل الفارقي ربا عيات الترمذي والمشتق
الكبير من ابيلايات وعال العلاني قانيات مونسه خاتون

بن الملك العادل وساعا معاً فخرج ابن الطاهري وتسلل له مطلقاً
الحديث المتسلل بالاوليد الذي ناولها وليس منه حرة التصوف
وعلى نظره من العطار الجزء الاخير من التلخيصات وعلى الاديب هـ لادن
محمد بن محمد بن بشاره جزء الحزني ومن احمد بن محمد بن ابي الحسن الامام الحراري
الجزء الثاني من مستجد يوسف بن المبارك اعفاف ومن علي بن احمد الغرضي
الطهور لابي عميد ومحمد بن جميع وبعض المسند لابن حنبل ومن
القاضي عز الدين بن جماعة اربعين النسايعات وجزء الجبر ومنسكه
الجبر والبردة للبوصري عنه وبكته من امامها خليل بن عبد الرحمن باصبا
تقني الدين الحراري ونور الدين علي بن الرزق القسطلاني راة عليه والموظف الملك
رواية يحيى بن يحيى وغيره ولقي جماعة كسيرة من الفضلاء واخذ عنهم
واخذ واعد منهم الاديب صلاح الدين الصفدي وخرج له
الامام جمال الدين محمد بن الشيخ موسى المراكشي الكي مستجد حسنه عن
شيوخه ولم يقد له راة عليه ولا سمعها عليه احدث غير بعض المذنبين
قرأ عليه احاديث شيوخ السماع ببستانه محل دبيره و كان اماماً
عالماً راعياً في فنون لاسيما في اللغة فان له فيها اليد الطولى والنفوذ فيها
بواليد حسنه منها كتابه القاموس المحيط لا يخلو له في كتب اللغة
لكثرة ما حواه من الزوائد على كتب اللغة وقد مرح هذا الكتاب
ابن الصديق يمين افندي نا الشيخ ابو الجبر وطب لادن محمد
عبد القوي الكي من لفظه قال استند في الاديب الفاضل علي بن محمد
ابن حسن بن علي الكي العدناني من لفظه لنفسه هـ

ثم قدمه محمد الدين في بابيه هـ من بعض البحر عليه ألفاً مؤسداً
ذهبته كالحاج ابو هري كانها هـ سحر لادن يوم ألقى مؤسداً هـ
ومن مصنفاته ايضا شرح الفاتحة الفقه في ليلة واحد وكتاب مخ البارقي

في ترح البقاري قيل انه ما كل . . . واحده هذا الاسم برمنه قاضي
العشاء شهاب الدين بن حجر لرحه نقل لشيخ البقاري في ترح البقاري
التحريه وله كتاب في الاحاديث الضعيفه بمجلدات وكرا في علم الحديث
وكتاب الدرر العالي في الاحاديث العوالي وصلاح البشر في الصلاة على
حبر البشر والتمائم الطاهيه في معاليم طاهيه والوصل والمني في فضائل
مثنى وكتاب في فضل الجحون ومن دس فيه من العصابة وكتاب المرقاة
الولديه في طبقات الخلفيه . . . اخذها باختصار من طبقات ^{البحر}
محيي الدين عبدالعادر الحنفى ببعض زيادات وتجبير الموثيق في السير
والسفن وكتاب اسماء الحرم ورفيق الاسل في تصنيف المسلسل
والاسماء الى رتبة الاختصاص وكتاب مصادري التبيين في لطائف
الكلام العزيز وكتاب تنوير العباس في تفسير ابن عباس اربع مجلدات
وله غير ذلك وكان كثير الاستحضار للشم والحكايات سريع الحفظ
قيل انه كان يحيط في اليوم ما ياتي سطر وحدث بكثير من مصنفاته
ومروياته سمع منه فاضل مكة جمال الدين ابن تيمية واخاف شهاب الدين
ابن حجر والشيخ تقي الدين العاظمي المالكي قاضي مكة وبورهما وغيرهم
وجاور بمكة سنين ثم رحل الى اليمن وولي قضاء القضاة ببلاد اليمن عشرين
متواليه ثم سب قليلا متصلا بموته عن صاحب اليمن الملك الانرطب
اسماعيل بن الانسل عباس بن المجاهد وولد له الملك الكرام جد ورجع
هذه المدة مرارا ثم يعود الى ان توفي بزميد في ليلة الثلاثاء العشرين
من شوال سنة سبع عشرة وثمان مائة ودفن بمقبرة الشيخ اسمعيل بجرجي
باب سهايم ^{ومن سحرة} انتدما حافظ العصر قاضي القضاة
شهاب الدين احمد بن حجر اجازة قال انتدنا العلامة
محمد الدين الفيروز ادي لنفسه اجازة ان لم يكن سمعا

اجتبا الاما جدا ان رحلتهم ولم ترعوا لنا عمدا ولا

تودعكم وتودعكم قلوبنا لعل الله يجمعنا وإيلا

اعبر عن بعض الناس على والا اننا به فانه من غير توطيه استي
اخبرني الشيخ تقي الدين اجد المقتري قال اخبرني الشيخ
الامام محمد بن محمد بن يعقوب السمرقاني القيروزبادي من لفظه بك
في ذي الحجة من سنة تسعين وسبعمائة انه حضر بيتا مبد شوق وقد جمع فيه
العلامه جمال الدين اجد بن محمد بن الشريف شيخ الشافعية اعمار دمشق
لمادة صنفها لهم في يوم الثلاثاء العشرين من شعبان سنة ثلاث
وستين وسبعمائة محضر هذه العلامة به رالدين محمد بن الشيخ جمال الدين
الشريف المذكور ومعه ما ينسب على اربعين سفرا من كتب اللغة من حجاج
الجوهري فاخذ كل من الحاضرين وهو الشيخ غاد الدين بن كثر والملاح
الصفدي وشمس الدين بن الموصلي وصدر الدين بن الفراء وجامعه اخر
في يده سمرام تلك الاسفار وامتنح البدر بن الشريف في السؤال
عن الايات المستشهد بها قالته كل ما وقع في تلك الكتب وكتب
على المواد اللغوية من غير ان يثبت عند سمعها وتكلم عليها كلام مفيد
متفق مجزوا كما مروا به يحفظ جميع متواهد اللغة ونصوا من حفظه
الجميع وكتبوا له اجازة بذلك وكتب الشيخ محمد بن هذا له
ايضا اجازة بليغة عظيمة استثنى

محمد بن القضاة شمس الدين ابو عبد الله الركني
الحزبي المالكي تدر من الغرب الي القاهرة في حداثته سنة وبعقه على
جماعة من العلماء وعليه عليه الحقول على انه كان جديا متاركة
في العقيدة والاصول وكان بارعا في فنون وافني ودرس وعرف بالفضيلة
وانزع عن القضاة بهان الدين ابراهيم الاخنائي المالكي في تدريس المنصوري

وقام معه الامير الحاجي اليوسفي ووقع بسبب ذلك امور وكان كرها
غير مشكوك اليه وعنده دها واقدار ومعرفة بمجاشرة الملوك
ولما ملك منقش له يارا المصري بعد ملك الانبايك بيلغا الناصري
وصار مدبر مملكة الملك المنصور حاجي طلب قاضي القضاة تيمال الدين
هذا الذي اذمه بالكتابة على الفتوى في الملك الظاهر برفوق بعد ان كتب
سراج الدين البيليني والقضاة والعلماء بالمدكور من الكتابه وامنع نظيره
سماش ماية ضرب وسجن بالاسطول السلطاني ووقع له بسبب ذلك
امور فلما ملك الملك الظاهر برفوق ثانيا في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة
عرف له ذلك واخضع عليه باستقراره قاضي القضاة المالكية بعد عزل
قاضي القضاة حاج الدين بهرام المالكى الميركي فاستمر قاضيا الى ان تجرد
الملك الظاهر برفوق الى البلاد التي فيه فتوجه المذكور معه على عادة
القضاة ومرض وما استمر محض في رابع عشر شوال سنة ثلاث
وتسعين وسبعمائة فالت قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني رحمه الله
ما است وقدر ب حنين سنة وكان عنده جراحة وجيرة وافته
في السرور واساة ادب على الاكابر والاعيان وقد كان يتفهم
سبب الاعتقاد والهيل الى اعتقاد النجوم والاعمال السريية ونحوها
اشي وقال المقرري كان احد عجائب الدنيا والدين افترط منهم
الذكا حتى التحفوا بالسياطين فتصرف ذكاه في انواع من الدها لا يتكرر ومنها
فانه يسبح بفضل له مما عمله وكان من جملة من صحبت وعرفت اشين
من نصر السلطان ابو عبد الله بن الاحمر
الارحوي صاحب الاندلس بومع سنة تسع وعشرين بارجونه
وهي بليدة بالقرب من قرطبة وطالت ايامه ولم تنكر له رايه
وجا الادوموس في ايامه وحاصر حيان عامين واحذها بالصلح

من الاندلس

وعقدت بينهما الهدنة عام اثنين واربعين وستمائة فدامت نحو عشرين
سنة فعمرت البلاد حتى توفي سلطانها في شهر رجب سنة اثنين وسنتين
وستمائة وكان ملكا تجاريا لا حارضا سعيدا مدبرا ذا دين وعفاف
رحمه الله تعالى ن

شجرة بن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد
البرزالي الاستبيلي الشافعي الدمشقي ولد سنة ثمان وثلثين
وستمائة لعنه بها الدين واحضره والده على جماعة منهم الشهابي وابن
الصالح وكرهه وعشق الصليبي والمخلص بن هلال والناسخ بن أبي جعفر
ومحاسن الجوري والمهرجي بن سفيان وتوفي والده شاميا ولوله
هذه خمسة اعمام فزني في حجر جده الامام علم الدين القسري احد
الدورني وقرأ عليه القرآن وشيا من النحو وكتب المصنوع وبرع فيه
ونسخ جملة واجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر والشام وتدا
عليه ولده الحافظ ابو محمد القاسم البرزالي شيا كثيرا وتوفي سنة
تسع وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى ن

شجرة بن ادريس بن مفرح بن عانم الشيباني
الحبيبي الكلبي شيخ الحنبلي وفتح الكعبة وفتح الكعبة بعد يحيى بن علي
ابن يحيى الشيباني وتوفي بمكة في جادى الاول سنة تسع واربعين وسبعين
شجرة بن مسعود بن ركة الاديب البارعي المكنى
شهاب الدين ابو عماد الشيباني التلعفري الشاعر المشهور ن
قال الحافظ ابو عماد الله الدقي ولد بالموصل سنة ثلاث وتسعين
وحسن مائة وكان ماهرا ديبا ضيقا معايشرا امتحن بالقران وكلما
اعطاه الملك الاشرف شيا قام به فطرده الى حلب فخرج الفزسين
فاحسن اليه وقرره رسوما فسلط ايضا معه ذلك المسالك

فتودي في حلباي شوق مر مع السحاب الشد في قطعنا يده فضا فت عليه
الارض بحال د مستق ولم يزل يستجدي ويقامر حتى بقي ابون من الفقر
توفي الاخذ ادم صاحب جاء انني كلام الذهبى **الاجساد** ودوران
سفر موجود وهو في غاية الرقة والالجام مع القوة والنفوسه
وتولى سنة عمر وسبعين وسمايه **الاجساد** من قصيدته

اي دمع من الجفون اسالة اذا انت مع النسيم رسالة
مما له الرياح اسرار عرف او دعته السحاب الهطالة
باجليل والتخيل حقوق واجبات الاحوال في كل حال
سل عبقوا بحى وقل اذ زاد ظالم من طبايه المختال
اسر تلك المراتف السليا وتلك المعاطف المسا
وليا قضيتها كلال بغزال تغار منه الغزال
باب المعاط والربق والالفاظ كل مدا مدسلسا
من بني الترك كلما جذب القوس راينا في برجه بدرها
بنوع الوهم حين رمى ولا يدري يراه امر عينه البسا
نلت لما لوى دبون وسالي وهو مشرقا دار الاحسا
بيننا السرع والسر من صفاتي لكل دعوى لا
وسهود مقال خدي وفدي قنهودي معروفة بالعدا
انا وكلت مغلي في دما مخلوق قتلت قتلت هدى الوكا

وله ايضا

يا نبي الحذل لم يزل فيه اجتماع حمرة وبياض
لك وعد مستعمل حال قسرا دونه سيف مقلية الماشي
مدح بها القاضى شها الدين
اجرا العزاري مرقع بينهما ونحاحيان

• كعب روي ما بقلي مرطبا • غير يرق لاج من اضم •

• ان بندي لدان الاجرع •

• واشيلات النقا من لعلع •

• يا جليل قف على الدار معي •

• وتامل كرم بها من مصدع •

• واحترزوا حذر فاحذوا الدما • كم اراقت في رباه من دم •

• حظ قلبي في العزائم الولد •

• فعدولي في الهوي مالي وكلم •

• حتى الليل في الطول •

• لمر لا اخره اوك •

• في هوي يا هيف معسول السما • ربيّة كم تدسني من الم •

• سالي عن احمد يا حوي •

• من خلال صي للدهاء دوا •

• ما سواه وهو يا صاح سوي •

• ناس من كل من ما طوي •

• بحر ادا ب وفضل قد طبا • فاحسن من اده المنظم •

• العزازي السحاب الناقب •

• سكره فرض علينا واجب •

• فهو اذ يتلون نعم الصاحب •

• سهم في كل من صايب •

• جليل في حليه الفضل كما • حال في يوم الوغي سهم كمي •

• شاعر ابدع في اسفا •

• ومتى انكرت قولي مبا •

• لو جري معيار في مضا •

• واحوار في انسا •

• قلت عودا وار جفا من انسا • ذا امرؤ القيس اليه يتقي •

بن يعقوب بن ابي طاهر الارمني المشفي الذي

ولد سنة اربع وعشرين وستماية واجاز له ابو محمد بن ابن وجماعة
وسمع من ابن المسلم المادني وابي نصر بن عساكر وابن الزبيدي
وابن النقي واسمهم الرزقي البرزالي وعدده وخزيت له مسيحه وكان
مكترا وسمع السنن الكبرى للبيهقي سنة اثنين وثلاثين وستماية
على المرسى ونفرد باستيا وكان شجاعا ميا وهو غير اعاط الدهمي
ولم يقرب له وتوفي كالنجم في شهر رمضان سنة اربع وسبعماية
سقط من السلم • من وقته رحمه الله تعالى •

ابن الدين

بن علي بن يوسف بن حبان • الشيخ
الامام العالم العلامة فريد عصره ووحيد عصره ابن الدين ابو حبان
الفرناطلي المالكي ثم الشافعي مولده بفراطة في اخريات سنوات
سنة اربع وخمسين وستماية وقرأ القرآن بالروايات واستغفر
وسمع الحديث بالاندلس ولاد افريقيه والاسكندرية والشام
والحجاز وحصل الاجازات من الشام والعراق وغير ذلك واجتهد
في الطب وحصل وكتب وجمع وكنت في النحو والتصريف حتى صار امام
عصره وتشارك في علوم كثيرة وكانت له اليد الطولى في التفسير
والحديث والشروط والفروع وتراجع الناس وطبقا منهم
وتوارى عنهم خصوصًا المغاربة واهل بلده وهو الذي حبر
الناس على مصنفات ابن مالك ورغبهم في قراتها وشرح لهم غامضا
وكان يقول عن مقدمته ابن الحاجب نحو الفقه والترمان لا يفري •

الاي كتاب سبويه اولى التسهيل لابر مالك اولى رضا نفعه .
الشيخ صلاح الدين لما قدم من البلاد لازم الشيخ بها الدين ر الحاس
واخذ عنه كتباً لا بد من **وهو** شيخ حسن العلم ميلح الوجه ظاهر
اللون من راحته منور الشبه كبير الخية مسترسل الشعر فيها
لم تكن عنه عبارة فصحة لغة الاندلس بعيدة القاف قريباً من الكاف
على انه يظن بها في الغزل فصحة شعره كما شعره ما اقتدا القاصي
عبد الرحيم بن الفزات اجازة قال **انشد** ما الشيخ صلاح الدين
خليل بن ابيك الصفدي اجازة قال **انشد** في العلامة اية الدين
ابو حيان من لفظه لنفسه

سوق الدمع بالمسحطايا . اذ نوي من احد عن نفسك .

واحد السطور في صفحة الخند ولم لا يجيد وهو ابن ثقله .

وله **بسم الله**

داس جيني عارض قد بدا . يا حسنة من عارض را برص .

ظن قوم ان فلي سلا . والاصل لا بعد ما العارض .

وله **موسم**

ان كان ليل داج . زحانا الاصباح . فتور لها الوهاج . بغني عن

سلافة تبدو . كالكوكة الازهر . المصباح .

من اجها سهد . وعرفها عنبر .

يا حبة الور . منها وان اسكره .

بني بها قد هاج . ثم راى صاح . من ذلك الدهاج . وعن هوي

وي رشا اهيف . فذلح لي عدي .

مدر فلا تحسف . منه سنا الخند .

لمحظه المرفق . سيطو على الاسد .

تسطو الحجاج . في الناس والسفاح . لما زبي من ح . من لحظه
 . اعل ، شمس . قتي رشا حور . المساح
 . منغم المسك . ذي مبسم اعطر .
 . رياه كالسك . وريقه كوشه .
 عض على حراج . طاعت له الارواح . فهد الاراج . ارهت
 . معلا انا الفاسم . على ارجال . الارواح
 . ما ان له عاصم . من لحظه النان .
 . وهجر الداسم . فطمان بالهمان .
 دمعه امواج . وسره فذلاح . لحنه ما عاج . ولا اطاع
 . يارب ذي عنان . بعد لى الراح .
 . وفي هوي العزلان . دافعت بالراح .
 . فقلت لاسلوان . عن ذال بالاحي .
 سبع الوحي والناج . هي مية الانراج . باختر لي ياراج . مصاد روح
 . **سورة السجدة** .
 . ايا ما خلا حتى تقبل كنه . على من سما حتى مجته قد يا .
 . الدم تدرا في طوع حصد دائما . ويلي لا بعصك امر ولا بهيا .
 . **في** الشيخ صلاح الدين وكنت له اسدي
 اجازته لما صورته **المسح** . من احسان سيدنا الشيخ
 الامام العالم العالم العلامة لسان العرب ترجمان الادب
 جامع العنايل عن وسائل السائل حجة المقلد زين المقلد
 فلب المدلس افضل الاخرين وادرت علوم الاولين صاحب اليد
 الطولي في كل مسار صيق والنصا شيف التي تاخذ بها مبع القلوب
 نقل في لب البصا شيق والمباحث التي انارت الادلة الراجحة

من مكان سائرهما. ونصت اوابها اجابته من مواعظ مواعظهما
كتشاف محصلات الاولاد وسباق غايات سبق عن ساوها سحابل والى
فادع هضبات البلاغة في احتلا اجتلابها. وهي من مرقا مرقه هكسا
سالب بجان الصاحبه في امضا امضاها. من فرق مرقه ها. حتى ابر
كلامه حان فصل جنان. من بعده عن له خول اليها حنان. واتى برامير
ذجوه حورها لم يطنهن انهن قبله ولا جان. وابداهل نظره ولاية
لا يصل الى انان فوهائية كان **حرام في حال**

لا زال مسيا العلم بحسبه ولا عجب لذلك من اني جان

حتى ينال ثوا العلوم من امهمز ويظهر دار المي بامان

احارذ كات هده ما رواه فسخ الله في مدته
من المسانيد والمصنفات والمجامع المحدثه والتصانيف الادبيه
نظا ونرا الى غير ذلك من اصناف العلوم على اختلاف اصاعها وتباين
اجناسها وانواعها مما تلقاه سبلاد الاندلس واوربنيه والاكسديه
والديار المصريه والبلاد البخاريه وغيرها من البلدان نورا او سماع
او سنا ولة او احازة خاصه او عامه كيف ما تادي ذلك اليه
واحازة ما له اذ اراه الله افادته من المصانيف في تفسير القرآن العظيم
والعلوم الحديثيه والادبيه وغيرها وما له من نظره ونرا احازة
خاصة وان ينبت بخطه تصانيفه الى هذا التاريخ وان يجزده اجازة
عامة لما يحدث له لم يكن بعده لك على راي من يراه ويجوزة منها مستملا
ان شاء الله تعالى

فكتب الجواب

اعزك الله طننت بالانسان جيلا فقا ليت وابدت

من الاحسان حملا وما باليت وصنف من هو المام بطنه الناطر سما
والسراويع سبعا الطل سما يا ابن الكروان انتا بصير لثيم . امع الروح
المصير رعي الهنيم . اما اشك فواضلك وفضالك . ومعارنك وعوارنك
عن نعمة من داما . وورثه من سما . لقد سحلت المهارق من نور صبحك
ونار حبت الاكوان من اريج نفا تنك ولانت اعرف من بعد الدرايه
والود من نعمته عليه في الروايه . لكل ارددت ان تكس من مطارقك
وتفضل بالذك وطارقك وتجلو الخامل في منعة الباهد .
وتنفه من كفن الغماض فتستبد له ذكرا . وتقلوه قد را . ولم
يكه الا اسعافك يا طلبت . واحانتك يا اليه نذبت فان المالك
لا يقى . والمنفصل المحسر لا يقى **وقد حلت**
ايك الله جميع ما روته عن اسياخي بحرية الاندلس وبلاد ارضيه
ويعا ر مصر و الحجاز . و حيرة لك بقرأة وسما . و مناولة واجازة ونشاه
وكابة وجاده . و جميع ما حيز لان اروي به بالث مزو العراق وغير ذلك
و جميع ما صنفته واحصته وانثاته ترا ونظ وجميع ما سالت
في هبة الاسد عاه من مرواني الكما الغيرة قرأة بقرات
السبعة فل جماعه من علاه السبع المسد المعمر في الدين ابو الطاهر
اسمى نزهة الله بن علي بن هبة الله المعري ابن المكي اخر من روى
القران بالثلاث عن ابن الجوده . واكتب النسته والموط
ومسند عمه ومسند الدارمي ومسند الثاقبي ومسند الطيالسي
والمعجم الكبير للطبراني ومسند الدارقطني وغير ذلك . واما الاجزا
فكثيره جدا . ومن كتب النحو والادب فاروي بالقرأة كتاب سيرة
والايناح . والتكلمة والفصل وجمال الرضا في وغرة لك .
والاشعار الستة . والحامسة ودنوان جيب ودنوان الثقبى ودنوان المعرب

والدين روي عنهم بالسمع والقرأة لهم كثير واذا كرا الان
جملة من هؤلاء **المسلم** القاضي ابو الحسن بن عبد العزيز بن ابي الاحول
القري **المقري** ابو جعفر احمد بن سعد بن احمد بن بشير الانصاري **الحق**
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن درباس ابو بكر بن عباس بن يحيى بن
عزيب الجداذي القواس صفى الدين الحسين بن ابي منصور طاهر
الخزرجي ابو الحسين محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الانصاري
وجيه الدين محمد بن عبد الرحمن بن احمد الازدي ابراهيم الدهان وطبله
محمد بن محمد بن علي بن محمد بن السطواني **رضي** الدين محمد بن علي بن يوسف
الانصاري النبطي اللغوي **يحيى** الدين محمد بن احمد بن محمد بن الوليد الهذلي
محمد بن مكي بن ابي القاسم بن حامد الاصمعي الصفاري محمد بن عمر بن
محمد بن علي السعدي الصري **رضي** الدين ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله
الاعاطي محمد بن ابراهيم بن زجر بن حازم الهذلي محمد بن الحسين
ابن الحسن بن ابراهيم الدارمي ابراهيم بن محمد بن عبد السمير محمد بن
يوسف الانصاري ابن ابي يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن مراد بن عمر
بابن ابن عبد الله بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد العزيز الطائي القنطي
عبد الله بن نصر بن احمد بن رسلان بن فتان بن كامل **احمد** بن عبد الله
ابن احمد بن اسمعيل بن فارس النخعي **عبد** الرحمن بن يوسف بن يحيى بن يوسف
ابن حطاب **الحق** عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المصري السكوكي
عبد العزيز بن عبد السمير بن علي بن نصر بن سفيان الحارثي **عبد** العزيز
ابن عبد القادر بن اسمعيل بن علي بن يحيى الكافي **عبد** المعطي بن عبد الكريم
ابن ابي النكار بن المجاهد الخزرجي علي بن صالح بن علي بن يحيى بن اسمعيل الحسيني
الجهني الهاور عازي بن ابي الفضل بن عبد الوهاب الحلاوي **النقل**
ابن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحه الخزرجي يوسف بن اسحق

[illegible]

ومالقه وسبته وديار افرغيه وديار مصر والحجاز والعراق والشام
 ما صفت ثم ذلك البحر المحيط تفسير القرآن العظيم كتاب آيات
 الادب ثاني القرآن العظيم من الغريب كالاسفار المخصص من كتاب الصغار
 شرح الكتاب سيبويه كتاب التذيل والتكملة في شرح التسهيل كتاب
 التسهيل المخصص من شرح التسهيل كتاب التذكرة كتاب المبدع في الغريب
 كتاب المنوذر كتاب المقرب كتاب الترتيب كتاب غاية الاحسان
 كتاب النكاحات كتاب السد في مسله كتاب الفصل في احكام
 الفصل كتاب الله كتاب السيرة كتاب الارضا في الفرق بين الصادق
 والظالم كتاب عقدة الال كتاب نكت الاسالي كتاب النافع في وفاة تافع
 كتاب الاثر في وفاة ابن كثير المورود كتاب القدر في وفاة ابن عمر الدون
 الماسم في وفاة عاصم المزن الماسم في وفاة ابن عامر المزمع في وفاة حمز
 مقرب الناري في وفاة الحكامي غاية المطلوب في وفاة يعقوب
 المطلوب في وفاة يعقوب قصيد وللمرحلي في وفاة زيد بن علي الراجح
 في اختصار المنهاج الانوار الاحل في اختصار المحلى الحلال الحال في
 اسانيد القرآن العالم كتاب الاعلام باركان الاسلام لسرا الزهر
 نظم الزهر فطراحي في جواب اسئلة الذهبي هزئت سمواتي
 فوامت السم في دماء الشعر تحفة القدس في حياة الاندلس في
 الابيات الوافية في علم القافية جز في الحديث مسيحه ان مسطور
 كتاب الادراك لسان الاتراك كتاب الافعال في اسان الترك مسطور
 الخمر في لسان الفرس كتاب سلك الدرس
 في تجريد سائل في غاية البررشد كتاب مسيح السالك في الحكام على القية ابن
 مالك هناية الاغراب في علمي الغريب والاعراب جزء محلي العصر
 في اداب ونوايح لاصل العصر خلاصه التبيان في علمي البديع والبال

نور النبش في لسان الحبش المصور في لسان النجود قاله وكشفه
ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ومولي بن رباطه
في اخريات سوال سنة اربع وخمسين وستماية انتهى
وكانت وفاة في اواخر سنة خمس واربعين وسبعماية بالقاهرة
رحمه الله تعالى

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن
عبد الله بن المغيره قال له بن ابوبكر وبقال ابو المكارم بن ابي حنيفة
ابن سنده وبقال ابن سنده بن يوسف بن سكون السن المسملة
وحذف الحيا الاذي الاذلي العراطي بن بل مركة وحطبه ما ولد
يوم عبد الاضي بوادي من الاذلي سنة تسع وتسعين وخمسماية
وقرأ بالمغرب على جاعة منهم فاطمي الجماعه بقرطبه ابو القاسم المخدري
وجاعة ابها بالمغرب ثم حل بعد العشر بن وستماية تسع بغير الاخذ
محمد بن عمار الحرافي وغيره بالقاهرة من النجود الفارسي وابي القاسم عيسى بن
عبد العزيز بن عيسى بن علي وقرا عليه بالرواية وابي الحسن بن
المير واكثر عنه وخلق سواه من ور حل الي دمشق فسمعها من
ابي القاسم الحسن بن عبد الله بن محفوظ بن مصري وقاضيا ابو القاسم
الحمرستاني وابي الهيثم الحدي وغيرهم وعلمت من الموفق عبد الطيف
ابن يوسف بن بغداد ومن ابني البركات عبد الرحمن بن عبد الطيف النوري
وجاعة واجاز له بمكة جاعة من شيوخها منهم ابو اسحق زاهر بن رستم
الاصماني والشريف يونس بن يحيى الهاشمي ومن بغداد ابن الاخضر
وابن سكينه وكتب وحصل وعي هذا الكان كثيرا وخرج لنفسه
سبعين في ثلاث مجلدات كبار واخذ من شيوخ عصره قال اكانوا
عبد الله الذي وقع له في معجبه اوهام قلبه ووقع له وهم في بعض حارجه

لانه خرج لابن الجبيري من رابع المحاسديات عن شحمه وهذا خطأ انتي
 ومن تصانيفه الاربعين المختارة في فضل الحج والزيارة ومسلكه ذكر فيه
 خلاف العلماء وعردة لك في الحديث وبيع ونظم ونثر وخطب وحدث ما شيا
 من مروياته واخر الدواة عنه مسندنا من في عصره احدث من على انحرزكي
 له منه اجاره واعليه بها الشريف ابو المحاسن محمد بن علي بن محمد بن الحسين وقد
 روي عنه جماعة منهم ابو الين بن عساكر وابو عبد الله بن النعمان والنفيس بن
 مزروع والكاظم السباطي رجاءه كثير وول اخرهم وفاة الرضا الطبري
 ود كروه جماعة من الحفاظ وصفوه بالحفظ منهم الشريف ابو العاسم
 الحسيني قال وكان فاضلا حسن المعرفة بالصناعة احدثه رتبة رتبة
 الحسيني قال وكان فاضلا يميل الى الاختاد ويوزن الحديث وقال
 الحسيني وكان من محوري العلم ومن كبار الحفاظ وله او هام ومعه تسع واذكر
 انما فقط مشهور من سليم المهداني وقال كان حافظا متقنا وعلم فيه
 العظم الحسيني قال في تاريخه قال الشيخ ابو حيان الاندلسي اخبرني شيخنا
 ابو علي بن ابي الاخوص ان بعض شيوخهم عن ابي الحسن حديثا قال ما راى سدي
 ووصل بها اسانيد وقال كان فيه التسع والبرعة لانه نصر
 نصيه نحو من شهابية ثبت ما فيها من معوية رضي الله عنه وذريته قاله
 الشيخ في القرن العاشر في تاريخه وقد تكلم ابن سعد ايضا في جماعة كبار ملا
 جرماته توفي مقتولا غيلة مقطوع اللسان على ما يلقى بمزله برباط القروبي
 على باب المدرك بمكة وانهم الامرية جماعة وحلفوا وطلداه معه وكانت وفاته
 يوم السبت العاشر من شوال سنة ثلاث وسنتين وستية وود من المصلا
 من يومه كذا وجهت بخط الى العباس الميورقي والقلب السطواني ووجهت
 بخط الشريف الى القاسم الحسيني في وفاة انه توفي حاملا من شوال انتي
 بن عبد الله الشيخ تميم الدين الدمشقي الحسيني الحياض الاله

من اهل البيت

الشاعر مولده في شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسمايه به مشق وشاعرا
ونذر به لعلامه ستماب الدين محمود والشيخ شمس الدين بن الصايغ وربع
في النظم وقلب السراخس ومدح الاكابر والملوك وكان طويل
الروح في النظم ودوايه كبير جدا في غوستة مجلدات وقد مال الدار
المصرية ومدح احافها ومدح السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
بفضيله فراه عليه قاضي الفضلة جلال الدين القزويني واتصل بالامير
الحاي الدوادار ومدحه بعبارة فضائيه وتوفي بطريق البحار في سنة ست

وخمسين وسبعمائة وكان يلقب بالصفدع
تلك النور طلاب الفنى
وعلى من زهر فتنه
وعلى من حند ورسد هب

وله ايضا

خلفه بالشام حبيبي قد
والارض تدطالت فلا يندى
وميت مصر لفتا طاروق
بانت يا مصر على عا شوق

وله ايضا

يا اهل مصر انتم الملا
لولم تكونوا لسعود الملا
كواكب الاحسان والفصل
وافتمكم اضرب في الدمل

وله في الشمس

حبا استسرى وقطرتني
اما غرا في حبه وهو مثلي
منه حسن خديته الشهور
اصفر اللون ثلثه مكنور

وله ايضا

لا تفر لوني في زل الدبح ما
الدمح ينظح في حسن ولي كرم
يبكرني عنه لاعبي ولا سأم
والعوم لم يبق لاحر ولا كرم

وله ايضا

• ويلاه من طبله وجنة • شاماتها لعب بالانفس
• لولم يكن حده جنة • لما اکتى بالعارض السندى
ولما طهر الشيخ من الدين المذكور فيما تحت علاءه • فظهر في الشيخ قال الدين
ابن نباتة فقال —

• معنى الفضائل والدها والباسلى • والسيف مشهور بمعنى واحد •
بالفصل ضرب في صار ذايب • والاس ضرب في حديد بارد •
منظر الشيخ من الفضة في المعنى •
• قل للدي وصف الدواة وحسبها • ما حین عن لفظي معنى دايد •
• اسحب عبدك في صار ذايب • ودع نفسك بالحديد البارد •

بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الشيخ ابو القتل
اعلمني كان حيد شيخ الحنفية في زمانه مولده مجلب في سجنال سنة
تسع وتلاتين وسمايه وبها تقعه وسمع من ابن رواحه وابن خليل
وغيرهما وبرع في الفقه وغيره قال — البرزالي سمع عليه مجلب جر
الحزمي والمروزي والسامع من النقبات وكان شيخا جليلا ونبيا اصيلا
فأضلا فقيها حنفيا وما استرحه الله سنة اثنين وتسعين وخمسين
امسى كلام البرزالي في وصو غير محمد بن يوسف بن احمد اعلمني القائل في نقبا
المدنية البيهقيين ومما

الاكل من لا يقيد في ياميه • فقسمة ضيزي عن الحو خواجه
محمد موعده الله عروة قائم • سعيد ابو بكر سليل جاح حجة
ذكرنا حاكما لا مظهرها لا يدخل في تاريخنا هذا الان وفاته
سنة اربع عشرة وستماية انتهى • وبينها الفقه المذكورين
• فثار وان كان ذلك في غير ما شرطناه فنقول —
في المظهر عليه الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود توفي سنة اثنين ومماية

بن عمرو بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنه توفي سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقيل سنة اربع ومولده
سنة اثنين وعشرين من الهجرة **السابع** قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ولد في خلافة عثمان رضي الله عنه وتوفي سنة سبع ومائة
سنة سعيد بن المسيب بن حمزة بن ابي وهب القرقي ولد لستين
مئتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتوفي سنة اربع وقيل
سنة خمس وتسعين من الهجرة **الحامس** ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي كان من سادات التابعين وسمي راعيه
نرمين فحده امارته فمات بصل بن هشام توفي سنة اربع ولستين
من الهجرة وولد في خلافة عمر رضي الله عنه **الثاني** سليمان بن يسار مولى
سيمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة سبع ومائة من الهجرة
وقيل غير ذلك وله ثلاث وسبعون سنة **السابع** خارجة بن زيد
ابن ثابت الانصاري توفي سنة سبع وتسعين وقيل سنة مائة من الهجرة
رضي الله عنهم اجمعين انتهى ما اوردناه من ذكر القضاة السبعة
التابعين رضي الله عنهم

محمد بن يوسف بن علي الشيخ الامام العالم العلامة شمس
الدين الكرمانى بن محمد اذى النافى شارح الكامع الصحيح مولده
في جادي الاخرة سنة سبع وعشر وسبعمائة كان اماما فقيها علامة تفتحه
بعده اذواذ عن علي بن اعين وبيع في الفقه والاصول والنحو واللغة والحديث
ورحل الى مصر والثام والفا التواليف الكثيرة المحسدة الي ان حجل سنة
ست وثمانين وسبعمائة مات في عوده بطريق البحار في الحرم محل ابعاده
ودفن بها رحمه الله تعالى

محمد بن يوسف بن الياس الشيخ الفقيه الامام شمس الدين القوي

الشيخ
الشيخ
الشيخ

الشيخ
الشيخ
الشيخ

نزيل دمشق كان جدا فراد في العبادة والزهد والعلم والصلاح وكانت
 الملوك تقابه وحكمة نائمة عذرا باب الدولة قال الشيخ في الدرر
 المعترية قدم من بلاد الروم الى دمشق فافقه بالمر بأهله وكان لا يجتمع
 باحد الا من يوم السبت الى يوم السبت وبات الايام في طهونة على ما افادته
 فيه من العبادة ولم يتكلمت بغير من الدنيا لا بولاية وظيفة ولا بتجبر
 ولا ينبل من احد بترارة كان يعمل نفسه واولاده في السنان الذي هو
 ويتبرهنه رفته وروى بحاله على سبيل الانتصار وروى له شعره ورعه
 وكثرة محبة وكان منها مخاضا مائة اموال في ذات الله لا يحاسب
 ملك ولا امير استبد الناس بها لا يزال يار عظماء الدولة بالمعروف
 وبها هم عن المنكر وابتدع بالتكبر عليهم من غير احتشام بحيث انه كان
 يقول في الملا لقاض العضاة في الدين عبد الله بن قاضي القضاة بها الدين
 افي القضاة هو بدمشق انت عبد الشيطان ما انت عبد الله ويكره لك
 بمواجهته مرارا اذا اتاه وصف في انه عبد الشيطان مصفاة مع
 ذلك كان لا ينقطع عن زيارته وكان اذا كتب الى الامير يدر
 الكوار في باب الشام قال في كتابه من عندهم القوي الى
 بيد من القاس وذكرا الشيخ في الدرر اشيا من هذا النمط كثيرة
 الى ان ساق حكاية وما وقع له مع اهل دمشق لما استجار به بعض
 كتبة دمشق بعد ان تاب والتجأ الى الشيخ فقدم بعد ذلك برسوم السلطان
 بان يحضر في مجلس ملك الامرا حفرة العضاة الاربع ويحكم فيه قاضي القضاة
 علم الدين محمد الفقي المالكي فامتنع من الحضور الى ان توجه اليه في الدين
 ابن السهمية وتلفقه به كاتر دمشق وتلفقه حتى حضوري كتاب
 السلطان اليان اسير فيه بان يحكم فيه القضاة بالثقة اليه الشيخ وقال
 انت الفقي فقال نعم فلما انت وليت القضاة تكلم اهل البلد ولا يكلمهم

في ترجمته؟

او لولا ان السلطان لما يعلم من اهليتك او برطلت بالمال حتى وليت
فلم يجبه بشي لي جعل يقول سبحان الله ويكرها ثمرة له وهذا
كتاب من قتلوا كتاب السلطان الملك الصالح حاجي قتل سبحان الله
من لا عليك التقر في درهم كيف عليك التقر في درهم القوي قفا
الحجيمع عند سماع ذلك منه وانقضوا النبي كلام المقر في با حصار
وكان اما ما عالمنا قفلا راحة ابا رعا صاحب نصايف منضا
شرح تخميص المتاح وكتاب درر البحار نظرفيه فقه الاربعه وشرح
مجمع البحر في الفقه في عشرة اجزا وشرح احر في ستة وله رسالة
في الحديث وثوب في الفقه ظاهره مشق في طمس حادي الاول سنة ثمان
وتمين في سبغايه وقد نيف على السبعين سنة رحمه الله تعالى
محمد بن صلاح بن الحسن بن الدمشقي ثم المصري
الشيخ الملاوي وكتاب بيت المال وله يد مشق في سنة خمس وستين
وسبغايه ونشأ بها ثم قدم القاهرة في سنة اربع وثمانين وحبب الوزير
بر الدين الطوحي ثم اتصل بسعد الدين بن غراب فعلا قدره بمحمد
وعرف بين الناس واثر او رشح لكتابة السرايا بالدار المصرية على جعل كان
منه وعلم معرفه لصاغة الانسا وبمقرها ثم تحولت عنه الى غيره
فخر الدين بن المزوق كل ذلك بسفارة ابن غراب والابن كان غير اهل
لنوفج الدست لبعده عن الفضيلة ثم حبب الخلاوي حجة من اعيان الدولة
ياقوت بن اذن ذلك نظمتا الي ان حبب الزبي عبد الله بن خليل الدمشقي
ما ظهر الحويث المصنورة وبه اتصل الوطافيا بحليلة لكنه كان حاسي
منه من الخزل والسحق به ما كان منه هلاك نفسه فانه كانت فيه
ذغابة ومما ضو حلو و كان الزبي عبد الله باسط محبا للخزل والمزاح
محاسنا سلطا على يدمايه وحواشيه فقام الخلاوي منه اهو الا ان

توفي بالغا هرة بعد مرض طويل ولبله الحجة سادس شوال سنة
اربعين وثاني ما به وكان شيخا حثيا وسكنا مهولا والجهة طوله
حدا يضرب بطولها المثل متجلا في ملبسه ومركه وله محاضرة حسنة
توعان الحكويه وعنده تميم في كلامه وكان لا ينجي من الدين
الدهوي فيه اهاجي كان كثيرا ما يتعرض للجنة سمعت عاليا
من لفظه **من ذلك**

• فلما خلاوي جلا ان امينه • تعينه في مجلس الافتاء والنظر •
• واستعربها طولا قد اعزلته • بالعرض ياخذ في مذهبا للفرار •
وكان رحمه الله لا يزال يردد الى ابواب اهل الدولة وبها يمر
منهم من المنزل ما لا يحمله غره وفيه يقول **بعض الادبا**
• ان الخلاوي لم يصحبا خاتمة • الا محاشومه منهم محاسنهم •
• السعد والفرح والطوي لا زهم • فاصبحوا لا ترى الاسا كنهم •
ثاني يعني بالسعد والفرح يعني غراب سعد الدين ونحوه من ما حده
بشر بالطوي بدر الدين المتقدم ذكره النبي ونظم شيخ الاسلام
حافظ العصر فاحي القضاء سعاد الدين بن حجر وزاد فقال
• وابن الكوي وعن ضرب اخوة قوي • والبهرو النجور با جعله ناسهم •
بني بئر الكور القاضي علم الدين داود واخاه صلاح الدين خليل
وباليدرا الامير بدر الدين حسن بن محمد الدين المشير والشيخ القاضي
محمد الدين عمر بن محمد **ثالث**

محمد بن احمد بن عبد الامير العلامة القاضي محمد بن
ابو عبد الله بن القاضي محمد الدين ابني المحاسن الشامي المصري ناظر اخبار
المصنوعة بالديار المصرية تولى سنة سبع وتسعين وسفينة بالقان
وبها نشا ونفعه وبرع في الفقه والعربية وغيرهما وسمع من جماعة

ناظر اخبار

كثيره مثل الشيخ نصر والحجار ووزيريه وبالفاهم على ابي الحسن
 هرون والشيخ بن المعلم والشيخ بن ابي الفتح الموسوي وابي
 الحسن البري والحسن بن عمر الكردي وقدر على التي الصايغ باروان
 واحدا العديته عن ابي حيان وغيره والمعاني والبيان عن فاضل العضاة
 جلال الدين القزويني وغيره ونفذ الخدم الديوانيه وولى في ابنة الامير
 نظرديوان الامير يدرا الدين حبكلى بن البانا والمهمات مخبر ومهالكور
 لزمينته والكتب على الاستغفار والتصنيف وطلب الناصب الجليل
 فاحاط بطلب بعد ذلك لنظر الاسكندرية فاستغنى
 واستقر ملازمًا له اده حتى قدم الامير منك بغا النخري من طرابلس
 الى القاهرة فآزمه بخدمته واحج عليه حتى قبل ذلك وبأمر
 عنده موقرا محترما فكتب اليه الشيخ صلاح الدين الصدقي

. يقول .

. من حبكلى صرت الى منكلى . فكل خرد رتجى منكلى .
 . وانت الى كلف وما مقصدى . من هذه الدنيا سوى منكلى .
 . يا سيد اصفى ناي . عليا به حبكلى شه المنكلى .
 . ساء ابعث عن قريتك كرهًا ولو . وقتل ابيد ولم ارحل .
 ثم ولى بعد ذلك ديوان تجا امير سنكار ثم استقر في نظر
 السيوت الملك الناصر حسن ثم بلغ عند الانايك يلغا الترك
 المرتبة العليا ثم عند الملك الاسترغش بن حسين حينئذ
 صار لا يقطع امرادونه من سايرا الامور الدنياويه والدنيويه
 وبأمر نظر الجيوش بخدمته واقربه واجتهده ومع ذلك كان لا يبرح ملازمًا
 للاستغفار والتصنيف ومن مصنفاته شرح التسهيل في النحو
 اربع مجلدات وشرح الخفيض في المعاني والبيان وغيرهما

واسمعه حرمته الى ان ضعف في شعبان من سنة ثمان وسبعين وسبع مائة
وطال مرضه الى ان توفي يوم الثلاثاء في عشر ذي الحجة من السنة وكان
رحمه الله اما ما صلا دينا عفيفا ذات روح كاسله محسنا للغريب والغريب
وكان عنده نصب لمن يلوذ به فزاد بالسود في زمانه مصر وشاماً ولم
يخلفه بعده مثله رحمه الله تعالى

باب في تاريخ بن قرا محمد ملك شام بعد هذا بغداد
وما والاها بعد قتل شاه ولد بن شاه زاده بن اويس واخرج زوجته
شرو من بغداد فاما كانت حكمت بغداد بعد قتل زوجها شاه ولد
المذكور واستمر شاه بعد هذا في محله بغداد سنين حتى خربت بغداد
ومالك العراق ايامه فانه كان فاسقاً زنديقاً لا يتدين دين واطل
بذلك الممالك شعرا الاسلام وقتل العلماء وكان سامعة في مقام
عبد في صحة الفهاركا يد في الاقطار على روس الاستعداد والويل للركار
يا كل سنة وكان في ابتداء امره لما ولي بغداد في ايام ابيه اظهر
العدل والكيود وسببه الله في مدينة اريد وصحب
بصارها فلحق منهم عقايد السوء والزندقة والويل الى دين
النصارى ونسأ على ذلك خففة ووالده قرا يوسف لا يعرف
بحاله فلما اقامه والده قرا يوسف في ملك بغداد بعد قتل السلطان
الحسين بن اويس رحمه الله اظهر في ايام والده بعد اذ العدل
في الرعية والدين والعفة فخلع في دورات المحرمة مدة سنين
الى ايامه والده قرا يوسف وخرج بغداد بقرعاد اليها ناساً
بعد شاه ولد واستفصل امره بما تغير عن ذلك كله واظهر اعتقاده
السي وتندق وحكم وقتل العلماء واطل صلاة الجمعة والجمعة
وشرح باعتقاده دين النصارى وتعظيم المسيح على سائر خلق الله وكان

يسالنا لعلنا اولايما افضل الحي والحيه فيقول الدحل الحي افضل
فيقول لها عيسى حي ويهدى به تريا به في كالد ولا يسمع له بعد ذلك
جوابا وكان الغاب على دولته واحكام فيها فخراني يعرف بيده المسح
ولما قضي منه ذلك انتقل عنه عساكره وبقى في بغداد في طائفة قديله ذكر
عدد ذلك قطاع الطريق في اعمال بغداد وما ولاها حتى مدت الساجله
وحلت الناس عن بغداد فوجاهوا فوجاهوا واطلع وكما حاج من بغداد سين ونفوت
الغلوب منه الان عليه اخوانه من تريا يوسف واخرجه من بغداد
وملكها من بعده فكان اصبهان ايننا كدر من اخيه شاه محمد والظهر وما
خرج شاه محمد هذا من بغداد فستت في البلاد الى ان فضل اترينله
في حصن عال له سكان من بلاد شاه رخ بن تورا بن توري
سه سبع وثلاثين وثاني ما به وذهبت روحه الى سفر فلا رحه الرحمن
ترية قبره واقيم به له اميراه على براخي تريا يوسف في البلاد التي قتل
بها واراح الله الى سر منه فانه كان شرمولك زمانه واندهم
واقطع ديننا وذلك مع ما كان اخوي عليه من الظلم والجور
والفسق والجهالة فالولد تريا يوسف باجمع علمهم لعنة الله هم
او حش خلق الله تعالى وفي ايامهم خربت ممالك العراق واطرافهم
ودار السلام وهرمت تلك المساجد والمعاهد الجليله الا لعنة الله
على الظالمين فانه تعالى الحق بهم من تريا من اخوتهم واقاربهم فانهم
عار على بني آدم ليسا اجتمع بهم من المساوي والقبايح والاعلم في
الولد تريا يوسف صاحبنا كما ماتا محمد صاحبنا لرحمة فكان نصرانيا
واما اصبهان فكان زنديقا يحملوا العقيدة واماسخدر فكان لا دين
ولا عقل وكان سنا كالد ما مد من اهل البحر والفسق وما يقيم فاعس
وانفس وذا هو الله تعالى وقطع اثارهم ولم يبق منهم غير جهان شاه

ابراهيم يوسف والناسية بمونيه كلير وبالله المستعان
حكم **رحمته** الشيخ ناصر الدين اما هل المقات وكان لديه فضله
 ومشاركه قوى يور الاربعانا لث عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعين
 وفي السنة ايضا مات رحمه اما هل الميعات الشيخ خمس العشر من شهر المحرم
 رحمه الله تعالى

الفاضل في شمس الدين القمي المحقق فاضل العسك والدار
 المصيرية واحد اخضا الملك الظاهر برقوق كان وجها عند السلطان الناصر
 وكان صغيرا في الحيرة وبتقا في اشغال الناس قال العيني وكانت
 له مشاركة حسنة ومعاشره مستحسنة وهو الذي كان يرى شيخنا العلامة
 علاء الدين البرامي عند السلطان استيفاء **ق** وكانت وفاة ما لقا هذه
 في يوم الخميس السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وسبعمائة
ق احرى زبل مكره قال الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم
 احرى كان كبيرا هادوا والخوف والذكر حاوره مكره مكره مدته ثم استقل
 عنها في البلاد ولانها وذكر سبب انتقاله من مكره الى البلاد حكايته
 معناه انه شيع حنازة للملوك فلما كان في ليلة راي في منامه ابنه ابي ذكوان
 العبر فوجه جامعة ينشون ذلك الفرقا **ق** هو الشيخ محمد
 المذكور الذي تنبؤ به بانه كان رجلا صاحب حقا لو اجمع غير انما نحن المنيكة
 العاليه ونحن نغفل الى الحفرة التي حل منها **ق** لهم بالله عليكم اجمع
 التي ان من ابيهم لو اجمع من ارض حبار قال **ق** علت انها جيت الى الاموت
 بكم وادفنها قالوا اذا مت نقلنا **ق** انتمت برعوا ما نقلت في نفسي
 ان كان ولا بد من ان يغفلوني مدني اساقوا الى اهل واموت هناك استيف
ق العيني الشيخ الصالح المستفاد خادما الشيخ ابي عماد استيف
 زبل الفاضل هو اقام على قدمه عشرين وكان ياكل وكل فتره ايام

أكلة واحدة وكان لا يلبس لحيط وكان إقامة باب سعادته ومات
بالغزاة في يوم الاثنين الثاني عشر من جماديا الآخر سنة اثنين وثلاثين
وستمائة ودفن بمصر وكانت جنازة مشهودة وجه الله تعالى
الشيخ الربيعي زاهد وقته وصاير المواقف أربعين سنة
بصوره المهر وكان من أعيان مشايخ الصوفية وكان في مده ميامه
لا ينظر دبا إلا على حصن فليس لا يخلطه إلا الملح فقط ويقسم وقته كلها
للعبادة ما بين صلاة وذكر وتلاوة ومطالعة كتب العلم وكان تديراً
في ذاب الله لا تأخذه في الله لومة لائم ذكره الشيخ تقي الدين المقرئ
وأنش عليه وحكي لي عنه حكايات ومناقب كثيرة وكانت وفاته
في ليلة الاثنين طاس عشر شهر رمضان سنة ست وثلاثين وسبعمائة
وجه الله تعالى

الشيخ المقرئ أحمد صاحب الموصل والدة الأمير مراد
صاحب بغداد وغيرهما من العراق وقتل قرامحمد المذكور في سنة
أحدى وتسعين وسبعمائة ك استحق

الشيخ أبو الفتح أحد الصوفية بجامقة سراي فوس حديث الشيخ تقي الدين
المقرئ يميز لفظه ومن خطه نقلت قال رايته عاقلة سراي فوس عشرين
وحديث عن نفسه أنه بنام مدة أربعين يوماً متابعه لأبيه فيها ليل
والأخرى ثمانية بعد ذلك فلا ينام مدة أربعين يوماً في ليل ولا نهار
وأنه اعتراه ذلك بعد أن مضى صدر من عمر وبعد ما كان يؤمه كثر الناس
يتم وليد يؤمه حتى كان ينام أكثر نهاره ثم صار يؤمه يعظم حتى انتهى به
إلى ما ذكرنا وإن له ذلك عدة سنين فأنش استغراب ذلك فقال عن
وجابده من صوفية الخافقة جاعه فأجرو في بصدقه في ذكره وأنه في مدة
أربعين يوماً يكون نائماً لا يتحرك ولا يحس منه شيء يخرج نفسه

فاذا احركه لبو نظوه ظهر منه صوت لا يفهم منه شيء وان معلومه بتوضيح
له مدد الادب ليس بوثق حتى تنقص فينبغي ان يحسن تأملها ليهاق
وما زلت ابلغ خبره حتى اخبرني به جمع كبير بعد تو اظهر على الكذب
ومات بها بعد سنة تسعين وسبع مائة انتهى

الامير ناصر الدين هذا مراد الطليحات به مشوق
الشهير باب المشوار المستحق كان اول اسماء غلة به مشوق وما وقع ذلك
الظاهر برفوق ما وقع بعد خروجه من حبس لكون خدمه المذكور قاصم
عليه بعد سلطنة تانيا بامر طليحاته وحمله متكلما على اللال
اليان وقع به مشوق غلام فرط منلوه العامه با بحجاره يوم خرج اهل دمشق
ملا مستقفا من قطعوا راسه ثم حرقوه بالنار وذلك لاجل خدشه
في الغلاة وسمحه على ذلك حتى انه كان لا يباع شيء من الحبوب الا من تحت
يده ولما قتل كان نائب دمشق الامير تيم الحني غايما عن دمشق فاجاب الخيال
السلطان بذلك في يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة تسع وسبع مائة
فبرر المرسوم الشريف الى نائب دمشق بتفصيل من كان يادبا بالامير
وتسميره وتوسيطه فنوش النائب المذكور على جماعه من اهل دمشق سنة
تسعين مائة ولقد كان استحق ما وقع له وزياده فانه كان ظالما
وعذره جور وعسف وتكلم مع كلمات حفظت عليه بوجوب ضرب
عقده ولا حرج من اناسه قتله على يد عامه دمشق انتهى

الشيخ محمد المصطفى المعتمد المعروف بالدمشقي
والدمشقي باللغة العجمية الشاعري وامره هذا الرجل
محبيب وهوانه مات في حدود سنين ثمان وثلاثين واربع مائة وهو
الآن جالس بارزآب بالقرب من شاذلي بالشروات من بلاد العجمية
على هيئة جلوس الشهيد في الصلاة مستقبل القبلة في مكان حجارة شمالي

قرية ما رزأب المذكورة والانس يزورونه افواجا افواجا فاذ خلوا
 لزيارته وفرحوا به وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم حرك راسه وهذا
 خبر مشهور منذ اول عنه الى يومنا هذا حتى به غيروا حد من زاره ورامنه
 ذلك وعليه من الناس ما يسمونه وفوق راسه تلمسوه وتحتها مع بازيدي
 مغلي عينييه وعليه خرقة بيضا بازيدييه بزيق مدهور وفي كل سنة يلبس الخرقة
 التي عليه كاتيل ثياب المحي وتؤخذ من عليه ويوجد فيها بعض قمل وتلبس بها
 فما حذملوك العمر تلك الخرقه وتتركون بها وسبب هذا على ما حكى
 انه بدعوة شيخه المارزاى الشيخ ابراهيم وهو ان الشيخ محمد المديكي صاحب
 الرحمة كان كلما يفقده شيخه الشيخ ابراهيم يجده في الساده متعبا
 عن الناس في المخاره التي هو فيها الان مقول له قمر اذن فيقول
 الشيخ محمد هذا دمي اي اصبر سويجه فيذكر عليه الشيخ ابراهيم ذلك
 وهو يقول دمي الي ان يرخل وقت الاذان تسب وتؤذن
 فواقع منه ذلك مرارا فقل له الشيخ ابراهيم انت دمي دمي اي
 سامع ان قل له الشيخ محمد المذكور صنع رحلك النبي على قدمي الطير
 نحو السما ففعل الشيخ ابراهيم ذلك ونظر نحو السما نحو بابا مفتوحا في السماء
 وراي ديكاً فترشا حخته واذن فقال الشيخ محمد المديكي
 انما اودن في الاوقات الحسنة الاعلى ان هذا الملك فقال
 شيخه الشيخ ابراهيم ما معناه لا اله الا الله فاستجاب الله دعاء شيخه
 منه فلهذا الرسل بعد موته وقد قصد جماعه دفته غير من فالتكوا من
 ذلك حتى ان حخته دخل اليه خفيه واراد اخذه ودفته فخرجت يد
 من على عين الشيخ فلكته فوقع ميتا وقيل ان تيمورلنك انكر عليه وقال
 الاسبا والعمايه والالايا جميعهم دفنوا ما خلا هذه او امر به فدفنه فارتل
 عليهم مطرا عظيما وردا كثيرا هلك منه جماعه كثير من عسكره

هذا هو
الشيخ
الشيخ
الشيخ

الحمد لله

الدهشة

حتى صار يمشي على الارض ويقول النوبة يا شيخ محمد ويكره ذلك
مراراً وهذه الحكاية وما اشبهها مشهورة في المجمع كحال غيره من شيوخنا
محمد الدمدي وزاده غير واحد وان اشكل ذلك على السامع فليدركه
من بعض عيال الاقارب ممن زاده وراه فيزول شكه سرعه ويدركه
هذه الحكاية للشيخ تقي الدين القزويني فاكروا ولا يزالوا عن هذه الرحلة
حتى تحقروا من الغفاب وكسبه ترجمه طناد استك

محمد بن أبي العلاء الشيخ الامام المحدث العرفي تلميذ ابن ابوالعلاء
النجاشي الكلابادي الحنفي الصوفي ولد سنة اربع واربعين وستمائة
وقال الحافظ عبد القادر موكده في مستهل حادي الاول سنة تسع اربعين
وستمائة وتوفي بحاراً وسمع بقابل الحافظ ابو عبد الله الهيثمي راس القرائين
عارف بالحديث والرجال سمع من الفضائل كثير يبلغ الكتاب وسع الرحلة وقد مر
العراق وسمع من محمد بن أبي النسيب ومحمد بن عمر المرحوم وابن بلدجي وابن الديلم
وطائفة بالموصل من الموفق الكواشي وجماعة بآردن ودمشق ودمشق
وسمع بها ورجل الى دمشق مصر واجبة بها كتب الخبر بخطه يبلغ الحلو
وصنف في الفرائض تصانيف وكان فيها بارعاً وعليه استعمل جماعة كثيرة
وكان ديناً زاهياً ورعاً متحرراً سود نفسه معجماً وكان لا يميل الاخر
الاعلى وصنوه روي له الديلمياطي وسمع منه المزي وابن حبان وابن سبابة
والبرزالي وقطب الدين والمقاتلي والمجدي الصيرفي استكمل كلام الذهبي
وكان وفاته في سنة ستمائة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد العلامة قاضي قضاة حاه نور الدين ابو النضر تلميذ
المستدرار النعماني في المعروف بابن خطيب الدهشة اصله من النعمور
وولد له بالنيوم وكان يعرف بابن طهير ثم رجع الى اخاه واستوطنها
وولي بها خطابة الدهشة وولد له ابيه محمود صاحب الزجعة في حمود

حنين وسبعاه وبهنا حفظ القرآن الكريم وعلو مخضرات وتفقد
 جاعه من علماء وغيرهم حتى ربح في الفقه والعربية والاصول والفقه
 ذلك وافتى ودرس عن سبعين مع الذين المتين والوع والفقه واستود كن وعظم
 قدره واستع به عامة اهل جاه الي ان فوه بذكره القاضي ابا المير الباز
 كاساسا لثريتها بالدار المصرية عند الملك المويدي شيخ قولاً فضلاً
 حماه وحسن سيرته واطهر في ولايته من الفقه والسياسة مسا
 هو مستهور عنه ودام في الحكم الي ان صرف في الدولة الاثني عشر سنة
 داره على اجل طريقته واخذ في الامور والاستغال الي ان توفي بجاه في يوم الخميس
 سابع عشر سنو ال سنه اربع وثلاثين وثمان مائه وكان بجوارته تسهود
 رحمه الله تعالى وكثر اسف الناس عليه قيل انما اخضر تسم ثم قال
 لمثل هذا اقليل العالمون وكان له الامر بالادب وله
 تصانيف حسبه من ذلك مختصر الفتوت للادري في اربع مجلدات سماه لبا
 الفتوت وجميع شرح منهاج النووي في الفقه للسبكي في ثلاث عشر مجلد
 وكتاب الفقه في الممات وكتاب تحرير الحاشية في شرح الكافية لان
 في الفتوت ثلاث مجلدات وكتاب تهذيب الطالع في اللغة الواردة في الفصح
 والموطا في سنت مجلدات واخضره في جزئين وسماه التهذيب ومنظومه في
 صناعة الكتاب نحو تسعين بيتاً وكلت وشرحها وكتاب الروايت المصنفة
 في المواقيت الشرعية وغير ذلك ومن شعره

• عضن العال لا حكه • قاله في ذاتة •
 • فرامه قلت اشهد • ما انت الا خطبة •

• وصل حببي حبه • لانه فذر فقه •

• يصب قلبي عرساً • اذ صار مغفلاً معة •

انتهى

نومى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود العلامة فريد
 عمره ووحيد من عمدة المورخين مقصد الطالبين قاضي القضاء بدر الدين
 ابوهم وابو الثاني القاضي شهاب الدين بن القاضي شرف الدين البغلي الاصل
 والمولد والمشا المصري الدار والوفاء الحنفى قاضي قضاة الديار المصرية
 وعالمها ومورخها سألته عن مولده فكتب ان مولده فكتبت له رحمه الله مولدي سنة
 السادس والعشرين من شهر رمضان سنة اثنين وستين وسبع مائة في دومة
 كسكن اثني **سبع** وسبع مائة وحفظ القرآن الكريم وبعد على
 والده وعمره وكان ابو القاضى عبد الله وقضى في شهر رجب سنة اربع وثلاثين
 وسبع مائة ورحل وله صاحب الترجمة الى حلب وقتها واحد من العلماء
 والدين يوسف بن موسى الملقب بالحنفى وغيره ثم قدمه لزيارة بيت المقدس فلقبه
 العلامة علا الدين احمد بن محمد السيرامي اخفى شيخ المدرسة الطاهرية برواق
 وكان العلامة ايضا قوجه لزيارة بيت المقدس فاستقدمه معه الى ابعاشه في سنة
 ثمان وثلاثين وسبع مائة وزله في حلة الصوفية بالمدرسة الطاهرية ثم فرقه فادب
 بها في اول شهر رمضان منها فاشترى المذكور الخدامه حتى توفي العلامة علا الدين
 السيرامي في سنة تسعين وسبع مائة وقد انتفع به صاحب الترجمة واحضنه ملوما
 كثيرة في مدة ملازمته له ولما مات العلامة السيرامي اخرج الامير طاهر
 الخليل الامير اخو من الخدامه وامر بقبليه لما اشتهر بمسئله من العقاب
 حتى شفع فيه شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقيني فاعفى عن التنبه واقام القاضى
 ملازمًا لا يشغل له دونه دلا كما بر من الامراء مثل الامير حكيم بن عوض والامير
 لطفي الوداد وقبيله وتري بردي القردمي وغيرهم حتى توفي الملك الناصر
 برقوق في ثوال سنة احدى وثلاث مائة في عيد ذلك حسنة الفاهن في يوم
 الاثنين سبيل ذي الحجة سنة احدى وثلاث مائة عوضا عن الشيخ تقي الدين
 المنزلي لم يفل مدة وصرف ايضا الشيخ تقي الدين المقدوني في سنة ثمان وثلاث مائة

ولاباة حسنة الفاهرو بطول السج في ذكره ذلك لانه
ولها غير من اخرها في سنة ست واربعين وثاني ما به عوضا عن تأويل الطول
الحراساني انتهى سؤوال المذكور في الدولة الناصرية عدة تداريس ووظائف
دينية واشتهر اسمه وافتى ودرس واكب على الاستغال والتصنيف
اليان ولي في الدولة المويدية شيخ نظر الاحباس وصار من اعيان فقها
الحنفية وادخ وكتب وجمع وصنف وجمع في علوم كثيرة كالنقح
واللهو والنحو والتصنيف والتاريخ وشارك في الحديث وسمع الحديث
منه امر وقرأ نفسه وسمع التفسير والحديث والعربية من التفسير
تفسير البحرني وتفسير السفي وتفسير الهرمزي ومن الحديث الحبيب
السنة ومسند الامام احمد وسنن البيهقي والدارقطني ومسند عبد بن
حميد والمعاجم الثلاثة للطبراني وغير ذلك ومن العربية الفضل للبحرني
والالنية لابن مالك في النحو وغيرها وتضمن للاقراسين واستمر عاذا لك
اليان طلبه الملك الاشرف برساي واخذ عليه استقراره فاضى قضاء
الحنفية بالدار المصرية في يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الاحسر
سنة تسع وعشرين وثاني ما به بعد عزله فاضى القضاء زين الدين عبد الرحمن
النفهي وحل على النفهي بمحنة طائفة شيخو بعد موته
شيخ الاسلام سراج الدين قاري الهداية ياشتر المذكور وظيفة القضاء
بحرمة وافض وعلمه زائده لقره من الملك والخصوصية به ولكونه
ولي القضاء من غير سعي وكان يات مدر الملك الاشرف وبينه عدة في بعض الاجاز
وكان يحب الاشرف قرأته في التاريخ كونه كان يقرأ باللغة العربية ثم يفسر
ما قرأه باللغة التركية وكان فيهما في اللتين وكان الملك الاشرف يباله عن
دينه وحقا يحتاج اليه من العبادات وغيرها فكان التي تجيبه بعبارة
تقر من فمه ويحسن له الافعال احسنه حتى لندسمت الاشرف

في بعض الاحيان بمولود لولا اني تاني ما كما سليل اني واستمر في القضا
 الى ان صرف واعيد النقص في يوم الخميس سادس عشر من صفر سنة ثلاث
 وتلاثين وتاني ما به وفي اليوم المذكور ايضا صرف قاضي القضا سابع الدين
 حيدر باي القضا علم الدين صاحب البلقين فلما المذكور داره اياما يسيرة
 وطلبه السلطان الى عده وصار له بقر اكد على عادة سحر ولاء حسنة
 القاهره في يوم السبت رابع شهر ربيع الاخر من السنة عوضا عن الامير
 انبال التسماني وكان التسماني والى احسبه عنه مباشر
 احسبه الى ان اعيد الى القضا في سابع عشر من جمادي الاخر سنة خمس
 وتلاثين وتاني ما به عوضا عن التهمي حكم طول مرض بونه فاستمر القضا
 واحسبه والاحباس مقام مدة طويلة الى ان صرف عن احسبه بالامير
 صلاح الدين محمد بن حسن بن بشارته واستمر في القضا ونظر الاحباس الى ان
 توفي الملك الاشرف برسباي في ذي الحجة سنة احدى واربعين وتاني ما به
 ونسلف ولده الملك العزيز يوسف وصار الانال حقيق القلاي مدر ملكة
 عزله حقيق المذكور عن القضا بسج الاسلام سعد الدين سعد بن محمد اليرب
 في يوم الاثنين ثالث عشر المحرم من سنة اثنين واربعين وتاني ما به فلما
 المذكور داره سكا على الاشغال والتصنيف الى ان ولاء الملك الطاهر حقيق
 حسنة القاهرة مريض لم تطل مدته فيها الا ول عن الامير تهم من
 عبد الرزاق المويدي والثانية عن يار علي الطويل بترهضة رجحه
 وصنع عن المحركه لكرسنة واستمر مقبلا داره الى ان اخرجت عنه
 الاحباس لعل الدين علي بن محمد بن افراس اذنوا الحكم ان في سنة
 الملك الطاهر حقيق في سنة ثلاث وخمسين تعظم عليه ذلك لعله موجوده
 وصار سبع من املاكه وكسبه الى ان توفي ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجة
 سنة خمس وخمسين وتاني ما به وصلى عليه من الغد بالجامع الارهر ودفن

ركدت

بدرسته بجوارداره وجه الله وكانت جنازته مشهوده وكذا رسم
الناس عليه وكان يارغى عنه علومه مفتنا عالما بالفقه والاصول
والنحو والتصرف واللفه ساكن في غيرهم متاركه حسنه اعجوبة
في التاريخ علوا محاضره مخطوطا عند الملوك الا الملك الظاهر حقق
كثير الاطلاع واسمع الباع في العقول والمقول لا يستغنى
الا من عرض فلان يذكر علم الاولين في تاريخه متاركه حبه ومصفاة
كثرة الفوائد احده عنه واستندت منه ولمنه اجازة في جميع
مروياته ومناقبه وكان شيخا اسرا للول فصار اسرا للسلطنة
مصحفا بالغة التزكية للكلام في التاريخ وغيره طلاق وكان حبه الخط
سريع الكتابه قيل انه كتب كتاب القديري في الفقه في ليلة واحدة في
سادي امس وكانت سوداء مسحات وله نظم ونثر وليا
تدبر علمه ومن مصفاة شرح البخاري في محملات كثيرة نحو التفسير
محملدا وشرح الهداية في الفقه وشرح الخزي في الفقه وشرح مجمع
البحرين في الفقه ايضا وشرح محملات الملوك وشرح الكفر الطيب
لازمي وشرح قطعه من سنن ابي داود وقطعه كبيرة من سنن ابي قتادة
وشرح القوامل المامية وشرح الجاربردي وكتاب في الواعظ والرقائق
في ثمان محملات ومجمع مناجاته في محملات وتخصر في الفناوي الطهرية
وتخصر المحيط وشرح التمهيد لابن مالك مطولا وتخصر وشرح شواهد
الالفية لابن مالك وهو كتاب نفيس احتاج اليه صديقه وعاد
وانتفع بهذا الكتاب غالب علماء عصره وشرح معاني الآثار للطحاوي
في ثمان عشرة محملات وكتاب طبقات الشعراء وشرح الفقه
لان مالك وكتاب طبقات المحققين والتاريخ الكبير على السنين
عشرين محملات واختصر في ثلاث محملات والتاريخ الصغير في ثمانية محملات

وعدة توارىخ اخر وحوانى على شرح السيد عبد الله وشرح عروض
ابن الحاجب وشرح الساورى فى العروض واخترنا بياض ابن خلكا
وعدة قضائىة ختمت فى الان ذكرها وفى بحلة كان من اوعية
العلم ومن راي تلك العلم الاعلام واحد عنم رحمه الله تعالى

الفونوى **تحوى** من مسعود العلامة قاضى الفقه كالدين ابو المحاسن

القنوبى احنفى العالم المشهور كان بارعا مغنيا فى عدة علوم ودرس فى رعاية
بدستق سنده ثل وعشرين وسبعايد ونولى قضاء مشق وحسن سيرته
وطالت مدته الى ان توفى قاضيا بدستق سنده احدى وثلاثين وسبعايد
وكان عالما بارعا مصفاته زاهدا عابدا اكثير السؤدد والفضائل
نظر للاقرا والتدريس والافنا بدستق سنيه وانفع به عامة الطلبة
من كل مذهب وله مضائيف حسنة من ذلك اختصر شرح الهداية للصفار
فى محله سماه خلاصة النهاية وشرح المفتى فى اصول الفقه ثلاث مجلدات
وله الفلايدى شرح العقايد بمجلد وله التقرير فى مختصر تحرير الفدوى
فى الفقه اربع مجلدات وله الرد فى شرح الهمدة فى اصول الدين بمجلد
وله تهذيب احكام القرآن بمجلد وله تهذيب احكام القرآن بمجلد وله
التكسيلة فى قواعد الهداية بمجلد وله المعتمد مختصر مسنده الى حيفة
رضاه عنه وله المستند شرح المعتمد بمجلد وله العننه فى الفناوى
مجلدان وله المنهج بمجلد وله الاعجاز فى الاغراض على الادلة
الشرعية ومقدمه فى ترك دفع اليدين فى الصلاة واقادلة فوسيه
فى ذلك وكان له معرفة تامة فى النحو والاصول والفقه ودقايقه
وآخلافه رحمه الله تعالى

المشهور **تحوى** من طهية الشيخ تميم الدين الداردي احنفى الفقيه الدرسي
المشهور كان اعظم عبد القادر فى طبقاته تفقه على الصديقيان

وكان فيها عالماً بالفرائض والحساب وكان ورعاً في لسانه عجمه
مستند في الفرائض كما سماه ارشاد الالباب الى معرفة الصواب
ثم ضم اليه الفرائض السراجيه وزاده ابواباً وذكر فيه المذهب
الاربعه وسماه ارشاد الراعي لمعرفة الفرائض السراجي وشرح عروض
الاندلسي في مجلدنا الامام نور الدين علي الماصري انشدنا اللارندي
علم الفرائض قد اصبحت مسالكه بعد المصاعب في يسهو وقريب
وفاخر في الارشاد لهجه وظل رطل في اتواب تذيب

ثم قال بعد القادر رايته كان رجلاً حسناً اجمعه وجلاله
يلبس لباس الصوفيه واقام واعاد وتوفي في اظن قبل العشرين وسماه
انتهى كلام عبدالقادر رحمه الله تعالى

محمد بن يحيى الفقيه العلامة ابو القاسم الرخاني الحنفي
كان اماماً بارعاً من محو العلم روي عنه المياطي وكان له
مصانيف وتولى القضاء بعد ابن صالح الجبلي ثم عزم وتوفي شهيداً
في نوبة النار في سنة ست وخمسين وسماه وهو صاحب التفسير
والواقعي القضاء عز الدين وقتلوه من المرشع وسبعون سنة
رحمه الله تعالى

محمد بن ابي هو كوكب بن جسر كان ذكرناه في باب

الفقيه المعجم باسمه غازان يطلب هذا
محمد بن ابي بن بدران بن ابيان المراهدي العالم الفاضل ابو محمد
الاسدي الدمشقي الارمني سمع الكثير من جعفر الصادق وابن ابي عمير وابن ابي عمير
ابن رواحه والضايق القندي وابن خليل وابن عيسى وطبقته وعنى بالحديث
ونسخ الاجزاء وحظه ردي وكان ثانياً منضعاً صبوراً على الفقر لم يمس مبعاً
ونزوع جراً وتوب ظام وكان ماثلاً بالعمود دخل على الناصر به مشفق

واكثر عليه بعض افعاله ملكه السلطان واخرجه تربيته اليه يستوطنه
فقال اودود ذلك اليه واطمنه باحاطته ثم يعود الى ارض ثانيا وحصل
له ذلك مع لولو صاحب حلب فصار فيه لاء تراهما الصعده وقصد
بذلك اسماعه يوم الجمعة وكان لولو معه الله شيعيا جينيا واكثر على
المبادراني الصيام بالدعاء للظيعة بدار السعاده وكان كثيرا الصوم قال
الحافظ ابو عبد الله الذهبي وروي عنه الدنيا طيبه مجبه وتوفي سنة
خمس وستين وستمائة بالقاهرة ودفن بسنخ القنطرة رحمه الله تعالى
محمد بن صالح بن الملك الناصر كان ملج الشكل ليس فيا وعامه مدوره
سلطنته ابوه الصالح به مشق وركب في الدست باحه السلطنة في حدود
سنة اربعين وستمائة وكان يوما مشهودا وكان له فضل وروي عن
ابن الزبير وابن النبي وكتب عنه جماعة المحدثين وتوفيت الامام
والاحوال اليان صار يطلب بالادوارق من الامرا وغيرهم قال الذهبي
قال ابن مكرم رايته سلطانا ورايته يستعطي وتوفي سنة
ثمان وثمانين وستمائة ودفن بترية حنة امر الصالح
ابن الخطيب الامير توفى له من احوال الامير بدار الدين بسوق
ابن الخطيب اعطاه الملك الناصر محمد بن قلاوون امن طليحانه بالقاهرة
وولاه الحجوبه تحت يده اخيه المذكور بقبض على سكرانيه الشام
جهز السلطان اخاه الامير بدار الدين الى نياية غرق ووجه الامير بدار الدين
هذه الى الحجوبه دمشق فاستمر به مشق الى ان نقل الامير بدار الدين
من نياية غرق الى امن به مشق فرس للامير بدار الدين هذا بالوجه الي
الحجوبه صعد كل ذلك في سنة احدى واربعين وستمائة فلما مات
الملك الناصر محمد بن قلاوون وولى الامير قوصون نياية السلطنة بالقاهرة

طلبه الامير بدر الدين الي القاهر وطلبه اخا صوفيا الدين
هذا فتوجه اليه وعلما بحجوبه بالقاهر منهم اخراج الامير
بدر الدين من القاهر بعد الامير قوصون واستمر الامير
ثرف الدين بها الى ان مات بالطاعون في ذي القعدة سنة
تسع واربعين وسبعمائة وذلك بعد ما مات ولداه وبنته وجماعه قبله
رحمه الله تعالى

عن محمد بن محمود الامام العلامة وكنى الدين ابو القاسم بن
الامام ارشد الدين الاصبهاني الاصل السجاري المولد ولد
سنة اثنين وتسعين وخمس مائة وتفقده وبرع في الفقه والاصول
والخلافة والادب واستغل على السيد الامير علي
صبا الدين بن الانبيري وغيرهما وتصدر للاقراء وتاخرت في علومه
قال الحافظ النجاشي ارشد في الامام ركن الدين ابو القاسم نفسه في
عن الدين بن الحديد وقد صنف الفلك الدائر على المثل السائر
لقد اتى بارد انقبلا ولحررت ذلك من بعيد
فيموكا علفت شئ اشهر ما كان في الحديث

قد صنف كتابا يدعى على ابن الحديد المذكور وسماه
نشر الفلك الدائر وطى الفلك الدائر وتوفي ركن الدين المذكور يوم
في شهر رمضان سنة خمسين وستماية رحمه الله تعالى

عن محمد بن الشيخ الامام العالم العلامة البليغ البارع
الكاتب مشاهير الدين ابو القاسم الحنبلي المسمى الحنبلي
صاحب ديوان الانشا بدمشق ولد سنة اربع واربعين وستماية
وسمى بدمشق من الرضى بن البرهان ويكنى بن الحنبلي والشيخ
جمال الدين بن مالك وابن هامل وغيرهم وكتب المنسوب ونسخ الكثير

ونسقه على ان المحاور وغيره وتادب على ابن مالك ولازم محمد الدين ابن الطهيري وسلك
 طريقه وحدا حذوه في النظر للكتاب وبيع في القصور والنوادر في فنون
 ونقله صاحب الوزر محمد بن الحسن بن السمعاني الفاضل واستنسخه في
 الانشا مقدم بلاغته وبيع كتابته وانشاه وسكونه وتواضعه في
 امرانه وادام بالهاتين الى ان توفي القاضي توف الدين بن فضل الله فاستقر بعد موته
 في نظر ديوان الانشا به مستقر قنطرة الوظيفه تانية احوار وتوفي بحال ليلة
 السبت ثاني عشر من شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة وول بعد
 ولده القاضي محمد بن الدين وصل عليه الامير بنكر نايب الشام وودع بنيت
 بسفح فاسبول وكان من اللغات الكتب المحدود من المهر وكان من
 اتفق القليل بظا وثر قال الشيخ صلاح الدين وكان هو يزعم
 ان نزه احسن من نظمه والذي اراه انا وبرا فيه من العناية والجمال
 نظمه اعذب في الاسماع انني كلام الصغدي قال ومذهبي انما قاله
 عن نفسه وحده الله فان نزه غاية لا تدرك واما نظمه فستله كثير من
 عاصره من سترازمانه ولما روي لنا بخط عليه انني ومن يضايفه
 نقامة العتاق وكتاب منار الاحباب ومنارة الالهام
 وديوان شعره يكون في ثلاث مجلدات ولجميع واما نثره فكثر حسبا
 اصناف نظمه وكان خيرا دينا ملاذما للاستغناء والاستغالب وكان يبيع
 الممات هو يبيي وولده القاضي جمال الدين يكتب بخطه اليلج فيحيي الوقع
 غاية في لفظه وحظده وعلى اجملة فكل من اية الكتاب ورائي اللغات
 في عصره وكانت له معرفة بامام الناس وراجهم ومعرفة بخطوط كتابا بخط
 المسلوب وكان بينه وبين اهل عصره مكاتبات ومراجعات
 ومن كتبه من بلغا عصره علا الدين الطنبغا الحادلي
 قال النفا بان الاسم عدهم غير المسمى وهذا القول مردود

ارهم

الاسم على المسير والدليل على ما قلنا في كتابنا من محمد
قال الشيخ صلاح الدين واخبرني عن لفظه الشيخ علا الدين بن
غافرة قال بنينا في كتابنا من محمد وقال بنينا ان جاءه
ديوان الانسان مؤتمرا وانت حاضر ما ترد غيبتي فكبت اليه
ومذلة لان القوم ذموم كاذب وما منك الا الفضل يوجد ويجود
وما احد الا للفضل حامدا وهل عيب من الناس وذم محمود
قال كتب الى ابيات منها

علمت اني لما ذم من مجلس وفيه كبر القوم مستل موجود
وانت اذ كنت اذ ليس نافع اذ اذ مني الفعل والاسم محمود
وما يكره الانسان من اكل لحمه وقد ان سبي وما كلة السوء
قال ولم يكن بعد ذلك الا ايام قلائد ونوني رحمه الله تعالى
قال الشيخ صلاح الدين وقد كنت انا ارضيه وكنت يومئذ بالديار
المصرية ولما كتب بها لاحد وذكر نصيره طوليلة مظلما
ما حزن قلبي في البلوي محدود ولا فواد في السلوي محدود
انتي ومن شعر رحمه الله

اسروا الى بلبل ابراهيم يا ابراهيم واهت كطري في نجد وهو حيران
كلام غريب في المدامع والدجا كالدمع العين طوفان

س
الفا

تمت واعضان الارال مواظرة فمت وارباب من الطير عتقت
علم بانات الحكي كيف تمسني وعلت ورقا احمي كيف تمسني

والنضا

رايتي وقد نال مني الحو لا وفاضلة دموعي على الكد نصفا
فقلت بيني هذا الستة منعتك صدقك وبانحمر انضا

ارلغ موضع عرب وشكابي . دون الان من مصر وبسبع .

وقد تاملت على من خلفه . اذ كظم مثل بجانب وطمع .

الامير محمد الدين وورثه دود مرالي المار المصرية في اسلام

على الملك ناصر محمد بن قلاوون ونسب الارض من قبله من مطر سب
السلطان محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن الف درهم من مصر السلطان
واعطاء مقدمة الف وثمانون في الملك ناصر محمد اوصى بان يكون المذكور من
وزيرا فرنسا ووزيرا اول دوله المصور الى كبريا من مصر وخطت
وشكرت سيرته والديرك في الوزير الى ايام الملك الصالح اسمعيل بن ناصر
محمد وحظي عنده وتقدم كثيرا وناداه في تسليط الملك الكامل
شكر بن ناصر محمد ايضا عرله عن الوزارة وابعد الى السلطان المظفر
حاجي بن ناصر محمد اعاده الى الوزارة فلم ير له على ذلك حتى اخرج
في اخر حا دي الاول سنة ثمان واربعين وسبعماية هو والامير بيدمر
البيدي والاسير طفاي مراد وادار سنة على المهن في اوصال عن حفصه الامير
منجك اليو سفي نفى امراءه فيهم وكان رجلا عافلا سبوتا كريا بحسب
مدبرا وهو من ذل الوزير ثقا وغزا انتهى

الامير محمد بن محمد السج العلامه تاج الدين ابو الشان النسي
المرحلي السجوي الحنفي الشافعي المصنوع وعاد والده سا موحده ثمانية اموال
ولد ناصر في سنة ثمان وتسعين وخمسماية كان اما ما نفعا صاغا عربيا
شاعرا بارعا محسنا راهدا حراما واصفا فقيرا كبر العدرد سنة الاحلاف
واما حرمه الى العافية روي عنه الديماطي والامير شمس الدين محمد بن السني
وحال الدين بن الصوفي وتوفي سنة اربع وتسعين وسنائه وقيل
اكثر من عهده العاد في طيفاته سنة اربع وتمانين وسبعماية والله اعلم
سرب والدي قد همر ان يرفع السجقا . وفيه لمة السكر من بعد ما عفا

هلاله قلب المقيم هالة متى لاح منها منقرا مطر الطرفا
طله من نواحي على رد طله وقد حلت الظما اصداعه الموجه
فهم وهدال العاس يحطفه اقبل منه النهر والبحر والسمك
يصول بحمل نقر عابس تقوؤ اعانقه توافيو سقن رشفا
فبارورة بنت الصباح سرورها عينا كان الصبح ما فارق الالف
فرحت بوحده يتي ولوعة انا في عينا ما فاني مده والالف
في من سقاذا العصب مده فرحت منه اللحم ما ربح العطف

من مسعود بن علي الشيخ جمال الدين ابو النسا بغدادى
المولد الموصلى الفنا الاديبان عمر الطرب البديهي ولد سندا احدى تاتر
وحسن مايد وتوفى بالند هجرة في ذى القعدة سنة ست وخمسين وسنا
ودفن بالقرافه **ومن شجره**

ازيد على بدر الدوى كاستلك الخمر من ناله الخمر
ووحى على قدرى وكذا الطاء على قدر الطامى وان عطر البحر
الشيخ الامام محمد بن الحسين البصري بوري المحقق المعروف
بجار الله كان من بقى الحنفية توفى بالقاهرة في رابع عشر ربيع الاول
سنة احدى وتسعين وسبقاه رحمه الله تعالى

العلامة القاضي بدر الدين الكنتانى السراي
المحقق كاتب السر الشريف بالله يار المصطفى كان فاضلا زاهدا من القاهرة
في سببيه وصاحب الامير الطمغا الجوباني واختصر به ان يقص على الجوباني
الحظ قدره واحفى مدة شرطه وتحمل خيفة من الظاهر توفى وقاسى
سدايد من الفقر والافلاس مع عدم النفا الدولة اليه حتى انه
كان يشد كثيرا ما انشد من قصيده الوزير المصطفى
الاموت ساع فاشترى به هذا العيش ما لا حير فيه

الاموت لذيد الطعمر ياتي بحلص من الموت الكريه
اذا البصرت فبرامن بعيد وددت اني بها سلبه
الارحما لعين نفس حبه تصدق بالوفاة على اخيه
واستمر على ذلك سنين الى ان خرج الملك الظاهر بن نور الى الشام في سفره
الثاني في سلطنته التي فيه لاجل تمور لملك فلما زل على الصاحبه بالقرص
من بليس جاء كتاب من تمور لملك بعباده تركه فطلب السلطان من يقصره
وحيت جوابه وذلك لعجزه القضي بدرا ليس من فضل الله عن معرفة الله
التركيه فقبل له عن محمود هذا فطلبه فاحضر اليه من القاهن على الرشد
فلما حضر البردي بطلبه وهو حينئذ مسقط بمجد حوارة لكس خارج القاهن
فكاد ان يموت خوفا حتى طلب الدعاء من اعازس لانه كان متعاهدا الظاهر
بالميل الى الناصري وايضا كان يقال عنه انه يجاب تمور لملك فاحضر
بين يدي الملك الظاهر وقرأ الكتاب بقرأة فصيح فتركت جوابه وابعد
فاحبب الملك الظاهر حسن راعته وافهام كلامه وحسن اليه ورسم
له بالعود الى القاهرة فقال لــــ الكلاستائي لابل انوجد في خدمته
السلطان فرسعه بالسفر واوصى الامير فلفطي الدوادار عليه فصار يزل
في سفره مع الامير فلفطي المذكور حتى وصل الى الشام وشي حاله قلبه لا
فلم يقصر به شق الا اياما قليلا وموت القاضى بدرا ليس من فضل الله بشوق
في سوال سنة ست وتسعين وسبعمية وطلب السلطان من يوليه كاتبة السر
فذكر له جماعة فلم يلبثت السلطان الى من ذكر وطلب البدر الكسا في هذا
في يوم الخميس في عشرين الشهر المذكور وولاه كاتبة السر لجماعة السعادة
فجاءه فباشر كاتبة السر لجماعة السعادة فجاءه فباشر كاتبة السر بحممة وافزعه
واصبه رائي وعظمه في الدولة واتراوا صنفها اليه تدر لسن الفقه المدرسة
الاصغر عثمانيه ومشيخة الكفاية السيموني وعدة وطايف دينيه واستر في

وطغفه الى ان توفي بالقاهرة في يوم الاحد عاشر جادى الاول سنة احدى
وثنى مائة وولى بعده فتح الله **ق** ونسب الى ما قدمه من صحة السلطان
واقام بها اياما في القل والاعوار نبات ليله يتفكر في انه يعمل اياما بغير
بها فاضى دمشق لعله يتصدق عليه بنى يرد رمقه به واصبح ليعود اليه
فجاءه فاصده السلطان بولايته كتابه السر **ق** ينسب ان هذه
الحكاية تملو في كتاب الفرج بعد السدة انتهى **ق** العيني
وكان رجلا فاضلا ذكيا فصيحاً اديبا يتكلم بالعربي والعراقي
والتركي وهو لسانه وكان له يد في السرا والنظم نظرا لسراجه في الفرائض
وغيرها ولكن كان في راسه خفة وطيش وعكس محله وعجب بنفسه
ومدح لادبه وكان يصدر منه بعض الاوقات فعل الجائش فمن ذلك ما
ذكره عنه انه **ق** في مرض موته انى رايته رسول الله صلى الله
عليه وسلم في منامى وقال اما توت في هذه الضعفة ثم قال اما طول
الاس عمرانا لعل ما يتلظ مثل هذا وكان في الجمل سببه ان حيا حب
الذي يضر به المثل في الخلا انتهى كلام العيني **ق** لا يسمع كلام
العيني فيه انه كان منما سنان وكان الكسائي من الافراد البارعين
الفرقة من الفصحى رحمه الله ونسبته ما لكسائي لانه كان في سببه امره بقرا
كثيرا كانت السعدى العيني الشاعر وكان الكتاب يسمى كلسنان بكاف مضومه ولام
مكلمة وسين ممل ساكنه واثمناه مفتوحة والفاء ونون ساكنه ومعناه
باللغة التركية والمعجبة ايضا حديقته الورد وسراي مدينه من مدن الدنيا
انتهى

ق من محمود بن قنبل العراق الدوقى الحسينى الامام تقي الدين
محدث بغداد وشيخ المستنصر ولده سنة ثلاث وستين وستا سنة
واسمعه ابوه من الدوخ عابن الاغاب وعبد الصمد عابن ابى الدسه ووجهه

وطلب هو نفسه ليدرك كان يحدث الناس على كذا في بغداد و بمحضه
خلق عظيم و ياتي كل قبيلة وكان له نظرونه و معروفا بالحو والدعد
وكان يعطي الأعراب وكان سقما نحو با حيو ري الصوست
ولي شيخه المسنبرية بعد ابن الدوالي وتوفي سنة ثلاث و ثلاثين
وسبع و حمل نفسه على الدوس و ما خلفه درهما رجا الله تعالى
بن اصف عينية الامر جمال الدين استاد دار العاليه
في الدولة الظاهرية برقوق كان اول فقير اتبع في الشد في اوقات
الحديث خدمه عند بعض الامراء بامرشد الدوا و عي بالقاهرة سمر
ولي الاستاد اريه الملال الظاهر برقوق فباشر بمطبخه زايده و حرمة و امره
و اتزاوله السعاده و حصل اموالا لانه حل تحت الحصر كثر و اسفر
على ذلك حتى قضى عليه الملال الظاهر برقوق فمرا فة كاتبة سعد الدين س
غراس و صادره و اجري عليه انواع العذاب و العقوبة الارمان
بجزاة نهال في يوم الاحد سابع شهر رجب سنة تسع و تسعين و سبعين
و دفن بدرسية التي اتاها بالشارع خارج باب زويلة بمجاه بيته و حضر
حضرته القاضي بدر الدين بن فضل الله كاتب السر و سعد الدين بن مر
وقد صار ما ظرا نحو اس و شرف الدين الدما سي ناظرا بحبس و قتل الاستاد
وابن الطبرلاوي و القاهر و لم ير بنوه الا بعد الحنف بمجاه عن الشهد
بانه سال من الحق و السقي و غيرها و يقال ان جلده ما اذن من
محمود من الذهب العين الف الف دينار و ما ياب الف دينار و من الفضة
الف الف و خمس مائة الف فارجع القاس و المواسي و الغلال و السكر
و غير ذلك و قال المقرير اخدمه الف الف دينار و اربعين
الف دينار و من الفضة الف الف و بضائع و غلال و غير ذلك مما ينفد
على الف الف درهم فضة و تلف له جلده و احلى هو شيئا كذا السهم ن

وهذا دليل على كثرة طلبه وعسفه وجوده وتقدمه والاعتراف
 بفضله له هذه الاموال ومن جمع فلهذه هو خير من حاله من يوسف
 المصري الاستاد واراد ان يجمع عن سفك المال ما علمه الله بعد له فانه وابن
 ابي الفرج عبد الغني فخر الدين كانوا هم السبب لخراب كثير من ضياع الديار
 المصرية قبلها وبجريا وتقدمه في ايامهم من المظالم ما لا يحصى كثيرة
 الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله بن ابوالنسا
 السراي اخي العجلى الاصل المصري الادب والوفاء شيخ المدرسة الصغرى
 ومدرسة كمال امام وقتة وعالم زمانه فاشيخ العيني كان
 جاز في العلوم لاسيما في العلوم الادبية والعقلية اقام بالقاهرة
 من اهل الله بالبيان واستغل الناس البيان والبيان وتواستجده
 الصغرى بغيره بعد وفاة الشيخ الامام العلامة قوام الدين امير كاتب
 وباتر يدربها الي ان توفي اشقى كلام العيني وكانت ولايته
 ليدرس الصغرى في سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وبصره من
 حبيبه للافرا والندريس ولازمه مدة الطلبة واكسب على الاستغناء
 واستغنى به غالب الناس وكان يتقاضى نفقته عجيبة تقرير العلم الى
 القاية مع سكن وعقل ودين وادب تام وحسن خلق وكان امام وقتة
 في العلوم العقلية بلامدافعه كان هو والشيخ اكل الدين شيخ النجوى
 كزيري رعايا وكلاهما مبتليان بعلوم وتوفي بالقاهرة في جدي الاخرة
 خمس وسبعين وسبع مائة وكانت جنازته مستهودة الى القاية رحمه الله قال
 ابن علي بن عبد الله قاضي القضاة قال **الدين ابو النسا**
 القصري الذي الاصل العمى اخي قاضي قضاة الديار المصرية وناظر
 جيوشها وشيخ النجوى قدم الى القاهرة في عقوباته بغيره
 ملقا وزل بالمدرسة الصغرى مدة بخدمته الفقهاء بها وراي في منامه

الشيخ
 العيني

بار عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول له انت سنا عشا ففرا الم اذال
على الشمس وكنا من جله الصوفية بالمرعنة وتعلم به الايام
الي ان سار يفر بالمليك بالطبع من القلعة الى ان قتل الملك الا ترم
سجل بن حبيب في سنة ثمان وسبعين وسبع مائة وتعلم الامر على الدولة
تحدث له اخذ ومعه عشرة الفف وقد صارتا بجا في حصة القاهرون
فوليا في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ورل عند تحصيل
داره حتى نفيت له دار بيكها وبعث اليه في الغضاه صدر الدين الدار
بليسه ليعين عن ثوب فلم يظلم ولا يته وعزل نواعيد في
حدود سنة ثمان وثمانين وفي ايامه التاين
كانت قصة التكم من الحليط وهوان مختصا يعرف بتحاب الدين احمد
الفيثي احد العبدوك دخل يوما الى منزله بالقرب من جامع الافرنج سمع
كلاما من حبار البيت ولم ير المتكلم واذا الصوت يقول انوا وما
ز وجله بالمعروف تحدث اصحابه وجرانه بوضع سنة استيع
ذلك بالقاهره وتسمع الناس به وقصود من كل جهة وافتنوا به وبلغ ذلك
ج **ل** الدين النعمي هذا فزلب الى البيت ووكلي بالرجل من يحفظه وسمع
الكلام من الحايط فعلم انه صاعده واخذ في ضرب اجدران والمضرس
هذا الصوت باشياطو **ل** ترها وهو لا يثق على حرا كما يظ
وتردد الى الدار فيرس وفي بعض احواله معها يفرول الفزان وعجروا
وازدحمتم الناس على هذه الدار ولحمت المعراهم يقولهم باسلام سلم
كمجه بمتكلم وصار هذا امثلا الى يومنا هذا وشرع الفاضل جال الدرس
هذا يقول المتكلم من الحايط الى متى هذا العناد هذا الذي فعله فنته
لكن **ل** من الحايط الى ان يريد الله بقرصا الفاضل جال الدرس نفسه
البار **ل** من الجوار ما بقي فبه هذا الكلام وسكت وصاروا يحذونه ولا

وكان ذلك اليوم الاثنين ثاني عشر شهر رجب سنة احدى وثمانين وسبعمائة
قال الاديب شهاب الدين احمد بن الطاهر المعني .

يا ناطقا من جدار وهو ليس برب . اظهروا لافئدة النفل فتان
فاسمعوا للحطان السنة . وانما قيل للحطان اذ ازل

وافترقت القاصي حال الدمى وقد استندت الفتنة بهذه الدار ولحق الناس
به ذلك في سفرهم وكلامهم الى ان حضر القاصي حال الدمى الى الدار فالتقوا
مع واسك العيني وزوجته وتخصوا اخر واخذوا الدار وضرعهم
فاقوت امرات العيني انها فعلت ذلك تحويها لزوجها اولافها رات
منه الخوف الزايد وقول الناس عليها اعلمته بذلك فسادها هو
ايضا على ذلك قال المعني شهاب الطاهر اذ قال

قد حارني منزل العيني الوري عجب . بناطق من جدار غير مبدع
وكلمه في حديد بارد ضرسوا . وصاحب البيت ادري بالدمى فيه

نيران القاصي حال الدمى طلع . ثلاثة في يوم الاثنين تالست من الانابك
رفوق العناني واحمر الحبر فضرب الرحيل بالمقارع وضرب المرأة عشتبا وسروا
الثلاثة بسير سلامه فكثرت المتاعده على القاصي حال الدمى لذلك من
سهر المرأة فاطلقت وجلسوا مدة ثم اطلقوا فترعرع حال الدمى هذا
عن حسبه القاصي حال الدمى بحسبه الدمري في رابع مستقبال فلم يجتمع امر
الدمري وعمره واعتدوا له صاحب الترجمة في ثالث عشر من جاد
الامم من السنة فاستمر في الحسبة الى ان عزل تاج الدين الميمني في استقبال
سنة ثلاث وثمانين فاتفق ايضا ارتفاع الاسعار كما وقع اولاف تطلبت الحامه
صاحب الترجمة فاعيد في ذي القعدة واستمر في الحسبة الى ان عزل محمد بن
الطبري وكل بيت المال بعد ان التزم رجل الف متقال من الذهب
في ستم مضاف سنة تسع وثمانين فعوض من الحال هذا عن الحسبة بقضا العسكر

شول في الميوسن المصوره بالعاهره عومًا عن صاحب موفى الدين أبي الفرج
في يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وسبعمائة
واستقر عودته في قضا العسكر الاما حُرِّف الدين عثمان الاشقر والد
القاضي محب الدين بن الاشقر فخر جيش سامنا مع وظيفة الامامه
واسم المذكر في وظيفة نظرا بجيش ايان عاير فوق سلطنته تاجنا
بعد خروجه من حبل الكرك عزله ولزم مداره مدة الزمان وفي قضاء
القضاء الخففيه باله يار المصريه عوضا عن قاضي القضاء محمد الدين
اسماعيل في شعبان سنة ثلاث وتسعين وكتب له احكام العالي
كا كتب لقاضي القضاء فاد الدين الكرك الاشقر في تراجعه اضياف
اليه نظرا كالحفاة السجويه ومشيحتها في شهر ربيع سنة اربع وتسعين
متر اعيد الي نظرا بجيش من قاضي ما بيده من القضاء والسجويه في يوم
الاسبوع العشرين من شوال سنة اربع وتسعين عومًا عن كرسير الدين بن عبد الكريم
ابن عمه العزيز وهذا المربع ليعني اجتماع هذه الوظائف
واستمر بها ثم هذه الوظائف الى ان توفي بعد مرض طويل في ليلة الاحد
سابع ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة ودفن من العبد
بالقراصة قال الشيخ في الدين القاري وكان له فضلا
مشاركا في انواع من العلوم كالعربية والفقه والادب ودرس
الحديث والفقه والتفسير وناول من الدنيا حطاجا وتكلى من الدولة
والسلطان تمكنا عظيما وخضع له عامة الدوا سائر ك وقال
الغني رحمه الله بعد ان سماه محمود بن سبغا خلافا لما ذكرناه قد مر المذكور
الى الديار المصرية في الدولة الانتميه واقام بداره مرمع من محمد
الطلبه وكان على فقر عظيم ثم لما صار الامير طشمر الكاف اتا اليه
الساكر المصرية اعني به وولوه الحسبه بالعاهره واقام بها

زماناً ثم بقلت به الاحوال الى ان صار في العسكر ثم في القضاة
 المحتبة ثم جمع من القضاة ونظراً بحسنه ومشيخته السجوية فالتحق
 له اما التفت لغيره من انا جنسه ولقد سمعته يقول هذا الذي
 حصل لي من علة الدهر وباترا بضاعه وطائفاً من الدرس
 في الصرع شيه وغيرها واخطابه به رسمه السلطان المملوك الطاهر
 برقوق ونظر الاوقات ونظر النيران المصوري وغير ذلك وكان
 رجلاً ذكياً له كان قليل المادة والمضاعف وكان مصححاً في العربية
 والعربية والتركية وكان عده معرّفاً وكان يحذر الدولة
 كثيراً ويهاذ بهم بأواع التحف ولو لا خدمته لمصر لكان ممن استظروا
 لاسيما في حركة مظفر لما خطب بغيره يوماً بمجده حين توجه مع العسكر
 المصوري الى الشام لاجل الحاربة مع الظاهر برقوق وذكر
 الظاهر بما لا ينفذ ذكره واستناع ذلك عنه بين الناس وكان
 يتكلف لباس الماكل الطيبة والملابس البهيبة وخلف موجوداً
 كثيراً منها حسنة وخلف ثمانية اولاد من الذكور والامهات
 وتولى في القضاة عوصه شمس الدين الطائفي وفي نظر الحين تزلزل الدين
 الدمايني انتهى الكلام برسمه

الحكيم

محمد بن عثمان قاضي القضاة نبي الدين ابو المنصور بن والده
 الفقيه المحمدي المحتفي الشهير بالحكم كان فقيهاً بارعاً فاضلاً تقياً ورعاً
 حسن الخلق كريماً في نظر الاوقات عجب ثم نقل الى قضاة وحدث
 سيرته واستمر في قضاة تسعة عشر سنة الى ان توفي ذات الحج بطريق
 الحجاز في سنة ستين وسمي به رحمه الله تعالى
 محمد بن داود الامام العلامة الفقيه الواعظ
 المحتفي الاصفهاني النجاشي ولد سنة تسع وعشرين وستمائة ونفق

وتفقه وبرع واقفي ودرس وسمع الحديث وكان مقننا مد رسا واعلم
منرا ذاقون نادره في عصره قتل في ثالث محنة كانت بخارا مع النار
في سنة احدى وسبعين وستماية رحمه الله قال ——— اكانظ عبد القادر
الواقفي في سنة احدى وثماني وستماية والله اعلم

الملك النظم
صاحبها

محمد محمود بن عمر شاهنشاه بن ابوبكر الملا الظفر

صاحب جاء مولده في سنة ثمان وحسين وستماية كان غير مستورا السيرة
لحم يكن فيه من صفات والده ولا اخاله ابعد من قربة والده وزيد
من ابيه والده ومن قبل خلافة وطبته خافه اصحابه لبادرته وضاعت
له الامانة وكفه الناس وكانت ولأيته محاه بعد من المصور قلاودن
بقى بها خمس عشر سنة مقاربا السيرة وتوفي سنة ثمان وتسعين وستماية
واعطيت محاه لقرا سقرو هو اول نايب بها من الامراء في الدولة
التركية وقل غير ذلك ثم اعطيت بعد السجاية للعادل كسعا
بعد سلطنة الديار المصرية ونقل قرا سقرو لنيابة حلب ثم اعطيت
بها قسما الفتيح المصور ثم اعطيت بعد بمحقق الملك المولى اسمعيل
صاحب جاء فما اظن والله اعلم

محمد محمود الشيخ به الدين ابوالناب الحطيطي محلي الدين السهمي

ابن خطيب قبله صاحب الخط المشهور وشيخ الكتاب في زمانه
على الاطلاق هو بمبكي الاصل دمشق اذ اراد الوقوف وكان له
فضله ومشاركه جيدة وتصدر للكتابة سنين وانشر اسمه
في الافاق وتوفي به دمشق في ربيع الاول سنة خمس وثلاثين
وسبعماية عن ——— سبع واربعين سنة رحمه الله تعالى

محمد محمود بن ابراهيم السلامه جلال الدين ابوالناب حله المحمي

الدمشقي ان في خطيب اكما مع الاموي وله لصاحبه دمشق في سنة

تسع وتسعين وستا بعد تفرجا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وتنفه
تبعه الشيخ جال الدين يوسف وثاب عنه في القضاء ودرس بالدرسة
الظاهرية البرانية سنة ودي خطابا مع الاسوي في سنة لسمع
واربعين وسبعين الى ان مات في شهر رمضان سنة اربع وستين وسبعين
بالطاعون وكان عنده فضيلة وله ادب وديوان خطب ونعاليم نفيسة
رحمه الله تعالى

الحا قاضي

محمد بن محمد بن ابراهيم بن سبكي بن ابي بزين قاضي الفاضل
قاضي القضاة جال الدين بن قاضي القضاة حافظ الدين بن الشيخ تاج الدين البصري
الحلي المحقق المعروف بالحافلي قاضي قضاء حلب ورجيسها هو من بيت ربا
وقيل بوليها حلب عموما عن قاضي القضاة محمد الدين بن الشيخ في سنة
اثنين وتسعين وسبعين بحكمه قال واستمر الى ان توفي بحمد سنة
اربع وستين وسبعين قال قاضي القضاة بدر الدين البصري رحمه الله وكان
رحلا دينا عفيفا ولديه بعض فضيلة وبعض اعراض كتبه على المجمع
ترط مطولا وسماه الاجمع انتهى كلام البصري رحمه الله تعالى

القاضي

محمد بن محمد بن ابراهيم بن سبكي بن ابي بزين قاضي الفاضل
الاصلي نصرى المولد والدار والوفاء المحقق مولده بعد التسعين
وسبعمائة تفرجا وسمي بالقاهرة وطلب العلم وجمع في الفقه والعربية
وتشارك في عدة علوم وراس على اقرانه وحاصل ذلك ان لويد شيخه احتضر
بالملك القاهرة طرأ حقا صار انرا وورد الناس الى ما به وتحدثوا
برفته فلم يميل وموكل بالوفاء في سلالة الثلاثة خاسل فمروا منه
حسن وخيرين ونما في ما به رحمه الله تعالى

القاضي

محمد بن مسعود بن مصلى العلامة د والفتوى قضايا لادن ابو النشا
القاضي الشيرازي الثاني المتكلم صاحب التصانيف مولده بشيراز

سنة اربع وتلاثين وسماية وكان ابوه طبيباً وجمه من الفضلاء فقرأ
عليها وعلى التفسير النجفي والاركان البركاني ورتب طبها بالبحارسان وهو
حدث نفسه الى النقيب الطوسي والارمه وبحث عليه شرح الاشارة است
وقرأ عليه الهمة والرياضى وبيع واجتمع به لآكو وابتاوقا قوله ايضا ان فضل
تلا مئة الطوسي وقد كبر فاحببه لايكون شي من علمه فاست
قد فعلت وما ينبغي له حاجه ثم دخل الدوم فاكرمه البرواناه وولاه قضا
سيواس ومدنييه وقد مرنا من رسولنا من الملك احمد ثم نقل الملك احمد
توجه الى اربغون فاكرمه ثم سكن بيزمك وقرأ المعقولات وسمع
شرح السنه من القاضي عبيد الله بن وكان من ادكيا الدنيا طريفا مرآة
يجيد لعب السمرنج ويلعب به وخطيب على النبوة وفتا اعتكافه وكان لا
يجلها ولا يدخر شيئا سما طيبا وكل ما يحصله ينفقه على تلامذته
ولسعي لهم وصار له في العام ثلثون الف درهم وقصده الامام الاثنى
العشرون صفي الدين عبد الله بن المطرب فوصله بالي درهم وفي الامر لازم
الاقرأ ودرس النكاح والقانون والشفا وعلوم الادب وصف شيئا
كثيره من ذلك عن التاج حكاه وشرح الاسرار السهروردي وشرح
الكليات وشرح مختصر ابن الجاحب وشرح المفتاح للسكاكي وكان كثير
الشفاعات وكان عازان يعظمه وكان اذا صنف كتابا صام وسود
مببضه وروى جامع الاصول في رمضان في قراءة الصدر القوي
عن يعقوب الهداي عن مصنفه وكان يحب الصلاة في الجماعة ويحضر
للقراءة ويحفظ القرآن وكان يتقن السجدة ويضرب برأب
ويورد من الهزليات التي انا يحضر خربند وفي دروسه وله محاسن
واثره سنة مرض نحو شهرين وما است في شهر
رمضان سنة عشر وسبع مائة واديت عنه ديونه رحمه الله تعالى

محمود اكحيدري الشيخ الصالح الزاهد كان عجيبا وقد مر الى القاهرة
وسكن بالبحر ابرية زوجة الامير طرناي نايب الملك المنصور وبها
توفي سنة اربع وعشرين وسبع مائة وكان زاهدا ورعا عابدا متقيا
معتقدا بقصد الرباره رحمه الله تعالى

محمود شاه اليردي الشقي القرقي اخو اجمحمد شاه اصله
من بلدة تسمى **ابن حيدر** من بلاد الهند وسما ذلك البلاد ولزم الشيخ
المعتقد راده شيخ بلاد بزد واحد عنه الصفوف وصار من اعظم تلامذته
حتى صار يضرب بها المثل ثم اصابه من شيخه الشيخ زاده ما لم يقصا
ناجرا الملك ما ماري سلطان الهند وعطى عنه الى الفايه وكان عنه
محمود شاه مكارم ومما ائتمن في ذلك انه طبع يومئذ في مجلس الفان ما ماري
هو واخوه احسن الصفوح في عدة من اكارا البحار وكان في المجلس العلامه
صلى الله عليه وسلم عالم بلاد الهند فقال صلى الله عليه وسلم انا عربي ما سارت
البلاد ولا اظلمت من احديا وانا اطلب منكم الفسقال ذهبا واريدها
من سبب انفس وانت يا خواجه احسن ما به دينار فقال صلى الله عليه وسلم اطلب
من الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم انا اطلب من الله حاتم اخير ورضاء واجنه وانا الذي
نحبسه اطلبها من حبس مثلك وانظر صلى الله عليه وسلم كان امنحتم بعد
القول فلما سمع خواجه محمود هذا الكلام قال انا اعطى الاف دينار
وحدي واحضرها في الوقت ثم سلك الخواجه محمود مسيره قمر
وورد عليه بها برقوق مع جملة ماله مع خواجه عثمان بن مسافر
ثم تنقل في البلاد الى ان صار برقوق انا بكا وقد عليه محمود شاه
الذكور الى الديار المصريه بعد ان تلوه فاكرمه برقوق وانزله واجري
عليه من الرواتب ما يزيد عن مثله في كل يوم فلم تطل مدته ومات
في سنة ثمان مائة وهي سنة ثمان وسبع مائة بالقاهرة في شهر رجب

واوحي الى ملوكه كنه عدي وليفعلوا بها الى الغمر ويحرقوا
واولاده الى القاهرة وعرضه تركته على الانا بك برنوق فوجد من جلته
ملوكا ملجئ الشكل يسمى شيخ فاستراه من تركه والملوك المذكور هو
الملك الموديع شيخ المحمودي نسبته الى جاليد خواجا محمود بناه هذا رحمه الله

باب الميم والخ الممجة

محمد بن محمد الزاهد شيخ الامام العالم العلامة ابو الرجا محمد بن
العزيمي بالقبيل الممجة والزاوي وعزميه من قصبات خوارزمه احتقر
سكان قفها اماما عالما وهو صاحب تصانيف المفيدة الخيرة من ذلك
شرح العقود في الفقه واجامع في الحنف والرافض وزاد الاية والمجي
في الاصول والصغوة في الاصول وقرأ الروايات على العلامة رتبة الدين
يوسف بن محمد المصنفي وتفقته على علا الدين سديد بن محمد الخاطي الحنف
ونظر الاية صاحب البحر المحيط واخذ الادب عن شرف الاناضل وفردا
الكلام على راج الدين يوسف بن ابي بكر السكاكي الخوارزمي وسمع الحديث
من الشيخ ابي الحباب احمد بن عمر الحنفي ورجع في المذهب وتفقت في علومه وتصدر
للاقران والمذريين وصنف وكتب وافاد وتفقته به جملة كثيرة الى ان توفي
سنة ثمان وخمسين وستماية رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن الامير الطوائفي لمحمد بن المنصور الخوارزمي دار العرف
بالبلخي هو من خدام الملك المنصور قلاوون وكان من اعيان اهل الدولة رياسته
وعقلا وحرما مائة في عاشر شعبان سنة ست عشرة وسبعماية به مشق ودفن
بربته التي اشتهر بها وكان شهما شجاعا يكثر ثمار القرآن في عالم اوقافه
ورق جميع امواله على عتقائه وعلى الفقرا قبل موته ووقف املاكة على رتبته

الدستوري

محمّد بن عبد الله المستوري الامير طهر الدين المعروف بداروان
مقدم اليك السلطانيه ولي تقدمه المالك في سنة ثمان وسبعمائة
من قبل بلبع العربي الاتاكي بعد عزل سابق الدين منقلا لالانوكي ونفيه الى
اسوان واستمر محار هذا في المقدمة الى ان قتل ليفي عزل صاحب الرحمة
منقلا لالانوكي باعيد صاحب الرحمة الى مقدمة الموحافيه بالسلطنة
من الاساطيل السلطانيه واسمها الى ان توفي منقلا لالانوكي واعيد
مختار هذا الى مقدمة المالك تانيا ولازال فيها الى ان توفي سنة ثمان وتسعين
وسبعمائة وولي النقص منه من بعده مختار الحسامي وهو ما
محمّد بن عبد الله السمرقاني الحسامي الامير طهر الدين مقدم المالك
السلطانيه ولي التقدمه بعد موت مختار والد المستوري المستقدم ذكر
واستمر في الوظيفة الى بعد وقعة اينيك الهدي وصادق بوق ورك
مكاتبه الامر والنهي اسكا مختار هذا وحساد بالرج مقر اطلق بعد
ايام شربه واخلع عليه باستفاده على عادته واستمر الى ان توفي سنة
اثننتين وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى

مختار بن عبد الله الامير سرقا الدين الطواشي الكبير الظاهري
كان من عشق الملك الظاهر ميرس ومن اكابر مالهيه واحد خواصه وكان
صاحب هيبه وسطوع وحرمة في الدولة واستمر على ذلك الى ان توفي سنة سبع
وثمانين وستماية رحمه الله تعالى

باب المير والراي المملوك

مراد من محمّد بن عبد الله بن اودخان غادي ابن قتيبي عثمان
ابن سليمان بن عثمان السلطان خوندكار مملوك بلاد الروم صاحب

اودخان ابن عثمان
ابن سليمان شاه السلطان

كتاب
 في اركان
 من كنز
 الله تعالى
 حفظه
 وكتبه
 في شهر
 ربيع
 الثاني
 سنة
 ١٢٠٠
 في مدينة
 بغداد

وادري اني وغيرهما من مال الله وما المعروف باسم من مولده في حدود
 الفتر وتاني ما به نفرياً وسلك بعد موت ابيه في سنة اربع وعشرين وثمان
 وحالت ايامه وعظم وفهمه واثرة السعادة وما من عظيم مملوك لادوم
 وكان صاحب ديا واخبر فانه كان يحب اللغو والنصب واللذات التي
 تفواها النفوس مع ملازمة الجهاد في سبيل الله وهو ما حب المشاهد
 المشهور والغزوات المعدودة مع الاكتر من غيرهم من المصادر
 مع البر والصدقات ودام على ذلك عن كنهه وكان يلقى المخطوب بنفسه
 ويبدل الاموال في سبيل الله تعالى لا يجل ولا يبل من ذلك بل كان هذا شأنه
 مدة حياته فقبل الله منه هذا مع العدد في الرعية والمطرق مصاحبه
 مع السخا وحسن الخلق على انه كان منهم كما في اللذات كاذكره بحال ارباب
 الداعي والطرب حتى شاع ذلك عند في الاقطار وقصد المخطوبون من الافاق
 واجتمع عنده من ارباب هذا الفن ما لم يجتمع عند غيره من ملوك
 الاقطار ومع ذلك ان اللغو والطرب كان اذا ورد عليه الوارد بجرارها
 يقوم من وقته ويترك ما كان عليه حتى كانه لا يعرفه قبل ذلك
 ويأخذ في امر الجهاد وجميع الماسكر على امر وجه ويوجه لبعائه
 الى حيث قصد ولا يبالى بعد المسافة ولا طول العنبه وربما عاين
 في بعض غزواته السنه واكثر وائل ولا يرجع حتى يفتح الله عليه بالنصر
 والظفر ويعود الى ممالكه كان امره نقول بعض
 من سبل عن دينه ودينه فقال امرته بالهاضي وارفعه بالاستعصار
 ولعل الله ان يغفر له بكرمه وحله وعلى الجملة فهو خير مملوك زماناً حرمًا
 وعزماً وكرماً وجماعة ولم يزل في ملكه الى ان توفي يوم سابع المحرم
 وهو في اوائل الكهوليه سنه خمس وخمسين وتاني ما به رحمه الله تعالى
 ومملوك عنه ابنه محمد بن مراد ملك

عن حمزة السيد الشريف صدر الدين بن الشريف غياث
الدين ابن المحقق صدر الدين الحسيني الحنفي العراقي قد مر مع ابيه من
بعد اذ اهل القاهرة واتصل ابوه غياث الدين بالامير بديع العربي وسكن
منه حتى مات في رجب سنة اربع وستين وسبعمائة ودفنه الامير بربته
خارج القاهرة واجري على ابنه مرتضى هذا ما كان يجريه على ابيه من
الرواتب والحوامك وسائر المذكور على طريق والده وصحب الاكابر والامرا
رائر اوتولى نظره وقفا الاشرف ونظر القدس واخلى عليه السلام
وكان من رجال الدهر سودا ورئاسة وكروما وكان شكلا مهابيا
جليل اجيالا صاحب عباد ودماحه باللائس الثلاثة العربية والقارية
والتركية وتوفي بالقاهرة في ليلة السبت ثالث شهر ربيع الآخر
سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ودفن على ابيه بترية الامير بديع العربي
الحاصكي على طريقة البغدادية

عن ابن عبد الله الهندي المسلمي المودي الحازندار الزمامر الامير
الطواشي زين الدين امله من خدام اتا جرابين مسلم المصري واتصل
بخدمته الملك المودي شيخ لما كان اميرا واستمر عنده الى ان سئل عن رقا
وحبله حازندار وعظم في دولته وضمير تروكاه في اخر ايامه ونظر
الحاصر عوضا عن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله فاستمر في الحاصر
والتخاذل اذ اريه الى ان عزله الاتا بد طهر عن نظر الحاصر بالصاحب
بدر الدين حسن بن نصر الله واستمر بخاذا للمدة الى ان ولاة الزمامر
عوضا عن الامير كامور الرومي الصرغتمش فلم تنقل مدته غير اسمهم وعزل
كامور المذكور وصودر وقبض عليه في خامس عشر شهر ربيع الاول سنة

خمس وعشرين وثمانمائة تم افرج عنه في تاسع شهر ربيع الآخر من السنة
بعد ما اخذ منه عتروا الف دينار وتحمل بعد ذلك الزوني بالقاهرة
في سادس عشر من جمادى الآخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة مالتحون
وجه الله تعالى

بسم الله العادل المحمودي الامير الطواشي الحبشي
زين الدين محمد المالك السلطانية اصله من حادام الملك العادل
صاحب حصن كيفا استراه وراماه وادبه واعتقه واخصه الى ان توفي
سنة سبع وعشرين وثمانمائة وحل من الحصن وسار الى حامدا المحمودي
تلك الاقطار وتادب وتكذب بالاسفار الى ان قدم الى البلاد السامية
واتصل بخدمة الامير عربي بمودي المحمودي ثم شغل في الخدمة
عند اعيان اسرا الديار المصرية وعبرها الى بلاد من جيلة الخدام السلطانية
ذلك سنين اثنان طلب واخضع عليه نيابة تقدمه المالك السلطانية في سنة
اثنين وخمسين وثمانمائة عوضا عن الطواشي جوهر النور وزي حكم انتقاله
جوهرا لتقدمه المالك بعد عزل الامير الطواشي عبد اللطيف الزوي عن العثمان
فيما ذكرنا كورا لنيابته تجل وعرف بالفضل والرياسة واتكزرو السياسة
طلبه الملك الطاهر حقيق واخضع عليه باستقراره مقدم المالك
السلطانية بعد عزل جوهر النور وزي المذكور واخرجه الى القدس الشريف
بطالا فبازر التقدم بحرمه واجمع وعظمه زايه وعظمه زايه وبالله
السعادة وعظم وحكم وسار في الوظيفة على طريقة السلف وسلك
مع الدولة اجل مسلك وساس الامور ولمر شعها واجرى الاستيا
على عادتها بحسب الطاقة والكهده وفي السلوك ما ينبغي من القصد
هد مع صاحبه الوجه ودمائة الاخلاق والفضل والسكون والنيل
والاحسان والاعتقاد في الفروا واهل الصلاح مع البرهمة والاكرام

على انه تحمل في مله و مركبه و ما كله و مشربه معزم باضنا الحيا
 من الحول و انواع المحاسن حلوا المحاضره جميل المعاشره
 كبر النفس لمن الجاب هو يا يحيى ورجا سويا و لله در المبتلى من يقول
 و من رام تقوى فاني مقبيل و من رام نقوبى فاني معوج

و صاحب

بن عبد الله بن غزال بن شقير الشيخ
 المقرئ المعروف له بن ابو الفضل الواسطي التقي التاجر
 السفر ولد بواسط سنة احدى وستين و حشر ما به و تفقه و سمع
 الكثير قال اكا فظ ابو عبد الله الذهبي لا اعلم مني ما مات
 و لكن غزاله بن الغار في الخطب انه قد عاش الى سنة ست و خمسين و ستمائة

باب الميم و السين المهملة

بن عبد الله بن غزال بن شقير قوام الدين ابو الفتح الكرماني
 الحنفى مولده في ليلة الجمعة رابع عشر شهر رجب سنة اثنين و ستين
 و ستمائة كان اما ما بارعا فقهيا نحويا مفتيا قال اكا فظ عبد الله
 في طبقاته قدم عليها القاهن سنة عشرين و سبع مائة و ذكر انه
 اجتمع بالامام حافظ الدين و كان في كبره اشيا كثيرة و مشربه نعم ذكر
 و اقا در سطح جامع الازهر الى ان مات رحمه الله في سنة سبع و اربعين
 و سبعمائة و اثنى و در سنه كلام عبد الله في

مسألة **وحدس** الخطير لا يريد الدين احد معذري الالوف
بالديار المصرية ثم قد مشى نواب طرابلس لادب اميرك لوري في الركن اعقل
منه ولا اكثر حيا ولا اكثر تضاعا ولا اكثر رياسة عدس
الشرا وادع كثير القصب لا صحابه والمحبة والسفقه ولدلية
السن سبع حادي الاولي سنة ثلاث وثلاثين وسنابه بجاده الخاطب
بمستق واحد امرة عشره بمستق سنة ثلاث عشره وثمانين وول الحوجة
بمستق سنة سبع عشره وسبعين نفريا وجده الامير تذكرو
الي باب السلطان صعبة اسند مر رسول جوابا بالمقام عذره واعطاه
طبخا ناه وحمله حاجبا ولور لذي الحوجة الي ان امسك الامير سيف الدين
الحاس امير حاجب سنة اربع وثلاثين وسبعين فواه السلطان مكانه
امير حاجب ولور في بمراد ذاك باب سلطنه الا امير حاجب فكان محل الحوجة
وتسلي الي ان السلطان لما اعطاه اسم الحوجة كانوا على حركة الصد
فاعياه بقدر سبعين الف درهم انعاما وقال هذا رسم اقامة
الرخة وحركة الصيد واجبه الناس اجمعون من الامرا المشايخ وعمالك
السلطان الحاصكبه وكان بمشي في خدمته الكار مثل الامير بدر الدين
حسكي بن الناما ولور لعل حاله الي ان امسك الامير تذكرو
فرسوله بجاية غزه فتوجه اليها مستهل صفر سنة احدى واربعين وسبعين
ثم رسله بالبحر نوران دمشق ليعه سبعة اسر خطير اليها ايام الامير علا الدين
الطنبغا فلما اتفق الامير فوصون ما اتفق ايام الاشراف فحك طلبه الي مصر
واعاده الي وطنه الحوجة امير حاجب مستهل صفر سنة اثنتين واربعين
وسبعين واقام بمصر امير حاجب سنة ثم خرج الي غرة نائيا واقام بها سنة
ثم حصر الدمشق نائيا واقام بها مدة اكبر مقدس الالوف فيها سمر
انه رسله بالموحة الي غرة نائيا ثالثا مع فتوجه اليها في شرجب او اويل

سبعان سنة سبع واربعين وسبعمائة ولما انقضى من حضور الجبغا من
طرابلس الى دمشق في سنة خمسين وسبعمائة وفتح ارجون شاه وظلت
دمشق من باب يقوم بهرها سدا لا يمر به راد الدين النيايه ونفذ الممات
وكاتب الملك الناصر سراج البريد وسدد الدعا احسن ما يكون
سمران السلطان وسمر له بالعود الى نيايه طرابلس بعد ان ووسط
الجبغا وايار بسوق الخيل من دمشق فتوجه اليها في اواخر الاولي سنة
خمسين وسبعمائة انتهى كلام ابن ابيد ولما اقبله على وفاه

مسعود بن سعد بن عبد الله العلامة فريد عصره ووحيد مدره
سعد الدين بن زين الدين السمرقندي النفاذ في التجسبي المحتفي
صاحب النفاذ المشهورة وله في سنة اتمى غزوة وسبعمائة واخذ
عن القبط السيلارزي والقاضي عضد الدين عبد الرحمن بن احمد بن عبد الجبار ومن
بها الدين السمرقندي المحتفي وبه نفقه وبرغ في العقول وساد على اقرانه وشارك
في المقول وفي انواع من العلوم وتصدى للاستاذ والدرس
وال تصنيف بعد سنة خمسين وسبعمائة واشتغ به وتصنفها سنة
الحاكم والعام وسارت مصنفاته في الافاق وكان بينه وبين الشريف
زين الدين علي بن محمد الجرجاني المحتفي بحضور تيمورلنك وغيره مباحثات
وسا طرائف وكان في الغالب يترجم الشريف على صاحب الترجمة طلائع
اسانه وقصا حادثة لزيادة علمه ويقال ان قلم سعد الدين هذا
كان انقضى من لسانه فلهذا الامر كان ظهور الشريف عليه ولقد
حدثني العلامة علا الدين علي الرومي تلميذها عنها بما كان يقع بينهما
من المباحث والمسائل والاجوبة لمرئ كرها هنا خوفا لاطالة
ولاحظ لسعد الدين المذكور سكا على الاستغفار والتصنيف في صنيع عيش
بالسنة الى مقامه حتى توفي بسمرقند في سمر سنة احدى وتسعين وسبعمائة

رحمه الله تعالى ومن مصنفاته شرح المستخص المطول والمختصر وطائفة
العقد وشرح المنح وشرح النقيح وأسسها الكتاب وشرح التمهيد
ذلك وكان له نظير باللغة العربية والفارسية وتجد فيما إلى الغاية
و. . . رحمه الله تعالى

• طوبى لأمر القنون ويها • رداستباري والجنون فنون •

• فلان طاب القنون وحطها • شين يا ان القنون جبو •

مسألة بن محمد بن أبي بن حلف بن المسلم بن أحمد بن محمد بن
حسن بن صفير بن عبد الواح بن علي بن علان القاضي الحليل
شمس الدين بن أبو الفاس بن علان العيني الدمشقي الكاتب و...
سنة أربع وتسعين وخمس مائة ربيع الكثير وروى عنه إسماعيل وغيره
حيد قاضي القضاء نجم الدين بن مصري اسمه توفى سنة ثمان مائة وستة رحمه الله

باب أمير والتشير للمحكمة

مسألة بن عبد الله القاسمي الطاهري الأنباري سيف الدين

أحمد المالك الطاهري برفوق رضى الله عنه وله الناصرية فرج إلى أن

صار من أمراء الفاهرة ولي نيا بغير مدة ثم عزل عنها ونوحه

على امرج دمشق فقام به مستقبيد أو توفى بها في سادس عشر ربيع

الأول سنة إحدى وعشرين وثمان مائة وكان مستورا بالسيرة وهو والد

صاحبنا الناصري محمد بن مستر توفى وله المذكور في سنة ثلاث وثمان

ثمان مائة بالطاعون ومترك لغير الميم وسكون النيسر المعينة وقبح الثا

والأوامر تكون الكتاب وليس ما ذكرناه صوابا ولكنه هو المسموع

وصواب هذا الاسم أختاركم وهو اسم حاركي لا أعرف معناه انتهى

باب الميم والظا المنجزة

بن الطراح المصاحب محي الدين متول واسط كان مدراً
معظماً وافر السطوة محمد البلاد وعمها وخافته الرعا ولي عدة
ولايات وعاش نحواً من سبعين سنة وتوفي سنة اربع وتسعين
وسمائه وكان له ادب ونظم

بن محمد بن عبد الوهاب بن الشيخ ابى الفتح
الغنية المدرس الامام تاج الدين ابو منصور الجليل الانصاري الخريجي
السعدي المستفي مدرس الحكمة التي لجد هـ شرف الاسلام عبد الوهاب
ولد سنة تسع وثمانين وخمس مائة وسمع من الخنوعي وحبل بن
طهيزد وكان متوسطاً في الفقه وروى عنه الديلمياطي وابن الجبار
والشرف بن عبد بن شاه وتوفي فجاء سنة سبع وسنين وسمائه
رحمه الله تعالى

بن الشيخ تاج الدين بن ابى الفضل الموصل
المستفي المولد الذهبي مولده في القرن الاول من ذي الحجة سنة
سبع وسمائه وكان فاضلاً نائماً وله ديوان شعر
مشهور وكان يكتب جيداً وذهب الى دار سنوان اجد ودخل
السلطان عليه مرة وهو بالعلقة في دمشق فذهب في دار رضوان
فقال له ما تقص يا تاج فقال يا خوندانا بالانصار في مذهب السنا
وباللسل في مذهب السنا ثم قال
يا حاتم اجد بل يا يوسف الثاني استغفر ذنبك احسانا ما حار
ماد اقول وعكس الحال حيرتي يا مالك احرقتني دار رضوان

ومن شعره **ايضا**

ان الطغى في له مية . على انه ادى عنده اهل العقول
لانه احسن في ظنه . فمرا عفو وادراح الرسول

وله **ايضا**

من مضغني من ساحر ساحر . يزيد من ذلي له اعذار
مد وحشت هذه بالعارض المرقوم قال الناس دار الطراد

وله **ايضا**

يدرمي المجبلى تمر نبي . للمحتني عمر طلى للمجبرى

سل عنه وادرن اليه واستنك تحمى من المسمع والواظ واليد

من شعره . بن المظفر بن الحسين النجفي الشاعر المشهور كان

شاعرا ذكيا قاصدا وله ديوان شعر واظرفاته بعد الحسين

ومن شعره

• او جهك امر نور من البدر سارق . وحنك ادم سم من السم راشف .

• جيبى وكان الحمر خصره صامتا . فقد نطقته بالخور الانا طوق .

• وقد ابيت عذري من الاس اسطر . بحدك حتى مر بها السقا بوق .

• واسبل ديل الليل سترك طامعا . على الصبح حتى فرمته العاروق .

• وان الخزي ما عذيب وما روق . وتزك والبرق العذيب وما روق .

• واتسم ما اوهى نظام مدامتي . من الشوق لانتقز المناشوق .

• وان السرود وان مسرتي . بانك مستوق وان عاشق .

باب المهر والعين الممكلة

من شعره . ابن فضل بن عيسى بن مهدي بن مانع بن حديته بن خضبة بن حاذم

ابن فضل بن ربيعة امير القضاة والى الامم شريفا لابن عمه زامله و
سيرة الى عمر بعد مده وخرج عن بلاده ذات في البرية شرقي بغداد
الشام فكان يعرف بارض برفع في سنة ست وثمانين وسبعين وقد
ما هز السبعين وممقيل بضم الميم وفتح العين المملة وسكون اليا
اخر العروف وكرا القاف وبعد لام استن

باب الميم والغين المغمزة

بن عبد الله ابو جري الامير سيف الدين الساسي
المويدي شيخ احد امراء الطبخانهات كان من حواري الملك المويدي
شيخ وساقية ثمان عشرة ثم صار بعد موته امير طبخانهاه الى ان
امسكه الاناب بطوبه مستحق مع من امسكه من الامراء المويدييه
وغيره من سنة اربع وعشرين وثمانين والفم باقطاعه على صهره
البيدي حسن بن سودون الفقيه واطن ذلك كان اخرا بعد به ورحله
من عبد الله المحقق الساسي ايضا الامير سيف الدين
كان من مائلك الامير جقمق الكرعوز شاولي الدوادار ثم نائب الشام
والفضل بعد موت استاذة عند الملك الاترف برساي بجال حورته
لجعله خاصكيا ثم ساقيا مده سبعين الى ان انقم عليه بامر عترة
واستقر به في اسناد اريه الصميه وصار له ذكر في الدوله فظلم وعسف
واسلمه دار الامير مرار الناصري نائب السلطنة كان بالقرب من طاع مودور
من زاده وغير معا ليمها واطن في سابها من الجور والظلم ما لا مزيد عليه
ولقي القتل منه ستر ايد لاجرم ان الله لم يمتعه بها واحذره بفتنه
وهو انه لما مات الملك الاترف وتسلطن ولله العزيز يوسف

يوسف وصار الاتابك حقيق مدي مملكة نزع مغلباي هذا بين التور
 ويلق العنق لي ان تلتظ الملك الظاهر حقيق وخذت العنق انضم
 الى الاتابك فرأس السجاني وركب معه على الملك الظاهر حقيق فلما كان
 فراس في وسط الوقعة رعه وطلع الى العلبة الى الملك الظاهر حقيق
 فلم يواحه بذلك والعمر عليه يا من مائة وتقدمة الف برشق عوصا
 عن الامير اسند مر الموري كلة لك في سنة اثنين واربعين وثمان مائة
 متوجه الى دمشق واقام بها مدة يسير وبلغ السلطان عنه ما اوهر حاطره
 عليه من سر بالقبض عليه وحسبه بقلعة دمشق فحبس الى ان تولى بعد
 ذلك في حدود سنة ثلاث واربعين وثمان مائة متوجه الى دمشق واقام
 اولى التي بعدها وكان من مساوي الدنيا كان ظالما غيلا سفيها سي الاحلا
 حيا فليل العرصة خيرا له عوي لم تكن وملكه بالملك الاشرف برساي
 لشاعة كانت فيه وانما كانت بحال صورته في صورة وتبدل ذلك
 الحال يستمرات متجهة في حكمة وشوارب لا غير تصاد سكامهلا مع
 طول وحسبه كانت ما كافه وبالحكمة تسراج منه ن

ص ٤٠

الظاهر

معدن بن عبد الله الظاهري السائي ايضا هو ايضا من ماليك الملك
 الظاهر حقيق وحواسه كان ذميم الخلق سي الخلق نام قبل موته
 به وراثة ايامه وتوفي بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة
 وانقر بامرته على السيف معدن السائي وهو هذا

الساوي

معدن بن عبد الله السائي السائي الاسير سبي الدين
 اصله من ماليك السائي اجد من جال الذي الاستادار
 ستر اصل الملك الناصر فرج وترقى من بعده في الدولة السائي الى ان
 تار عشره بعد موت مغلباي السابق ذكره وهو مستمر الى يومنا
 هذا وانظر الرجل هو

ابن بلخ بن عبد الله السجزي الحافظ علا الدين المصري
الحنفي مدرس الحديث بالظاهرية بالقاهرة مولد بعد التسعين وسبعمائة
بجامع قلعة الجبل قاله صلاح الدين الصفدي وقال ابن
راغب ولد سنة تسعين وقال غيره في سنة تسع وثلاثين وسمع من الحاج
احمد بن دنيق العيد و ابن الطماخ و الحسن بن عمر الكادي و الدبوسي
و الوائلي و احتجى و طلب الحديث بعد المتوفى و سبعمائة فافترس شيخ
ذلك العصر و خرج الحافظ فتح الدين بن سيد الناس و غيره و فرائضه فاذ
و داب و حصل و تفقه و برع في عدة علوم و صنف و كتبت بخطه الخبر
فكان محفظ كتاب الفصيح لتقلب و نهاية التحفظ و كان له التنازع
بائع في اللغة و في الاطلاع على طرق الحديث و درس و ولي تدريس الحديث
بالظاهرية بمرس بعد وفاة الحافظ فتح الدين بن سيد الناس و درس
الظاهرية المذكورة و بقية طائفة بمرس و بالصرع ثبته و جامع
القلعة و كانت له خصوصية مقاضى القضاء جلال الدين القزويني
و حبه و ملازمه قال الشيخ صلاح الدين وهو سائر حافذ
الحركة ملازمه و طالع و الداب و عذره كتب شرح اصول صحيحه
انتهى و كانت وفاته في شعبان سنة اثنين وستين و سبعمائة
و من صفاته شرح الخارقي في عشرين مجلدا و رتب صحيح ابن حبان
و شرح سنن ابي داود و لم يجلده و له شرح المستندة بن نقطه
و كتاب الكمال في بيان كتاب الضعفاء لابن الجوزي
و كتاب الواجب المبين في من استشهد من المجتهد و انتخب بسببه
و جمع في السيرة النبوية مجموعا لطيفا ثم اختصر في جز لطيف
بن عبد الله الجوالي الاسير علا الدين المعروف كركاز من
كبار ممالكة الملك الناصر محمد بن قلاوون و من حضر معه من الكرك

كان امير مائه ومقدم الف بديار مصر ومقدم المالك واسا دار
وامير منزل ولما عزل صاحب امين الدين في المرح الثالث
ولي مغلطاي الوزير عوضا عنه ولما ولي طلب من دمشق صاحب
شمس الدين غريماله واستقر معه ناظر الدولة فباث معه حتى انفصل
وحكاه وزارته نحو سبع سنين وله دار ومدرسه او ترجمه
بدر باب الملوخية بالقاهره معروفه به ولحقه في الوزارة الى ان
تزلزلت رتبته عند السلطان قليلا فقلد وطالت علة مواعده
الى الحجاز ومات في الطريق عايداً سنة اربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى
في شهر رمضان وولي المحبوبية في ايار نكر بدمشق وتوفي بها
في شعبان سنة تسع واربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

باب المير والفاء

سارهم بن ابى الفضل الشيخ رضي الله عن ابى الفضل الدمشقي
الحكيم الطبيب كان بصيرا بالعلاج ما هزأ في الصغره وله سنة
عشر وستماية وكان ما كاد بنا حسن العقيدة وسار الى بلاد
ركه خان وخدمه وحصل اموالا كثيرة وتوفي سنة ست وثمانين وثمانه
بن ابي محمد بن ابى الكاظم الشيخ الامام ما بوالكاظم ارجل المحقق
المعروف بابن فضله كان اما ما فاضلا فاضلا فاضلا فاضلا فاضلا
محب في سنة ثلاث وسبعين وخمس مائه وبجانبه وسمع الحديث
وبرع في المذهب وافتى ودرس كتب هذه انا وظرف الدين الديلمي
وذكره في محرم سنة وذكرا في وفاته في سنة

سنة ست واربعين وسبعمائة هـ رحمه الله تعالى

باب المم والقفاف

ابن شيخه السيد الشريف الحسين
اسرا المدينة النبوية على سائرنا افضل الصلاة والسلام ولي
امر المدينة مده الى ان وتب عليه ابن اخيه منصور ووقع بيننا
وتنه خارج المدينة فقتل فيها مقبل المذكور وذلك في سنة
سبع وسبعمائة واستقر منصور المذكور عوصه في امر المدينة
من حضرات مقبل هذا الى الديار المصرية مستقرا فارقني بعض
اقطاع اميه ورسوله باجناب النزاع وان يقيم بالتمام اما العنة
بن عبد الله الحماي الدواداري الكبير ثم
نائب صفد الامير زين الدين اصلحة من ماليك بعض امراد مشق ثم
اتصل بمحمد الملك المويد شيخ لما كان اميرا فلما تطلق شيخ جعله
خامسا ولا زال يرفيه حتى ولي الدوادارية الكبرى بعد خلع
الارغون ساوي لما رل نيابة دمشق بعد سنة عشرين وثمان مائة
فباشر الدوادارية الى ان توفي الملك المويد وتطلق ولده الملك
المظفر احد وصار طرمد بر مملكته وقبض على الامير محمد القردكي
امير سلاح وغيره خوف مقبل هذا وخرج من القاهرة
فاز الى دمشق وصحبه السني بلخا من ما من الثاني بمن معه
فخرج من القاهرة واجتاز ابطاها فاقاة سراي قوس وقصد الطينة
بمن معه من مملكتهم الاقربان اصحاب الادراك واجتمعوا واربوا مقبل
المذكور ومن معه واستمر القائل بينهم الى ان وصل مقبل المذكور

الى القصد فوجد بها عازما ممسكا بالسفر تركه فمد يده معه ونهضت العرب
جميع حيولهم واقبالهم وقد مضى قبل الميلاد السابعة الى الحق الامير
حقيق الدوادار نائب دمشق وانضم اليه وشارك حربه الى ان انزله
حقيق الى الصبيبه وتبع عليه امسك مقبل هذا الضمانه وحسنه
ثم اطلق والعمر عليه با من مائة وتقدمه الف واستمر الى ان نقله الملك
الانوف برسبا الى الناية صفد بعد عصبان نايها الامير اياك
الظاهر في سنة سبع وعشرين وتماي مائة و ستم قبل هذا في سياينة
صفد سين الى ان توفي بها في يوم الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الاول
سنة سبع وثلاثين وتماي مائة وتكان روسي الجند مستهوا بالجماعة
وحسن البري وعنده ذكره رسمته رحمه الله تعالى

الملك

ابن عبد الله الظاهري المعروف بالدومي الامير زين الدين
احد الملوك الظاهريه برقوق واحد من تقي في الدولة الناصرية
فرح الى ان صار امير مائة ومقدم الف به يار مفرق ووجه الناصر
باخته خوند ساره ووجه الامير نورور. محافظي لها خرج نورور
طاعته بعقد ملحق لا يبايها الله به ما لخذ في كاتبة نورور المذكور
وبنيها مقبل هذا على كره منها واستمر على ذلك الى ان خرج صحة الناصر
في سنة اربع عشرة وتماي مائة الى البلاد السابعة لمحرب نورور المذكور
وشجع وواقها الملوك الناصريين او ابل سنة خمس عشرة وانزله منها
الى دمشق فبصر على مقبل هذا في المعركة وقتل واتي به مسجوبا على
وجهه الى يزدري نورور فاستشاط نورور غضبا فانه كان يريد
ان يقتل عليه حيا ويتنوع في عذابه فاراحه الله بالموت
ثم ارسل نورور بعد ذلك بطليذ ووجه خوند ساره المذكور وسمر
يتغيرا طرن عليها لعله ان الملك الناصر غصبه به الله وانها استحققة

حمدها وطافتها فلما وصل اليها تصاد نوروزا المذكور باحذها الى
دمشق على اجل وجهه وكانت من الحجرات صادت تقول انا اعلم ان
نوروز يعرف ان مالي في وقع من خاطرو لكن مالي وحدا نظري وجهه
ذلك واخرتي النفقات من لنسوه ايضا سالت الله سبحانه ونفالي ان
يقبضها قبل ان تصل الى نوروز من عظم حياها منه ففرصت
في اننا الطريق فانت خارج غزع فجلت الى القدس ودفت به وتامقنوز
على موتها ووجد له الدنيا الهاية لاسيما لما بلغه كلامها من
حياها منه استنى . ومنه اجمعها الله تعالى

بن عبد الله الطوائفي الرومي الامير زين الدين الزمام
بالدور السامية كان راسا في الخدام وكان حمده ورياسة
تولي الزمامية في الدولة الناصرية فخرج بن يرفوق وعظم في الدولة
ونالته السعادة وعمر عدة املاك وودور ووتها على مدرسته
التي انشاها بخط السند قبس بالقاهرة ونقشها فيها
خطبه ولم يزل على ذلك الى ان توفي يوم السبت اول ذي الحجة
سنة ست وثمان مائة وحلف ما لا كثير ارحمه الله تعالى

بن عبد الله التتائي الطوائفي الرومي الامير زين الدين
شيخ الخدام بالحرم النبوي اصله من خدام الملك الناصر محمد بن
اسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون وجداره ونفيل في الخدم بعد استاذة
واختص بالامير شيخنا العمري ثم خدم السلطان حسن وحاوره بالدية
النبوية وما رتبوب عن الطوائفي اتجارا الدين بانوت الناصري
الرسول الخاذا نذرا حتى مات فولي المذكور مكانه مستخلف
الخدام بالحرم النبوي واسمها ان مات في سنة خمس وسبعين وسبع مائة
بن عبد الله التتائي الطوائفي الرومي الامير زين الدين

راس نوبة المجدي كان فيها وعندئذ ساركة وعندئذ بر ومعه وفد وعرف
اليان توفي ليلة الاثنين رابع شهر ربيع الاخر سنة تسع وعشرين
وثمان مائة ودفن بمدرسته التي اسأها بحظ النباه عند مفروق
الطريق خارج القاهرة رحمه الله تعالى

باب الميم والفخا

بن طرخان بن نفي الامام العالم ابو النجاشي المحمدي
الحقفي الفقيه كان اماما فاضلا فقيها ذكيا عارفا بالمذهب
والاصول اذ ساشعرا ما استده الحافظ المياطي
قال استدام المذهب ابو النجاشي منق لنسبه سنة خمس وخمسين
وستمائة ودفن في ان عمره يزيد على الثمانين سنة بسنتين وثلاث
مدح المصطفى يري من عمره ومقت
معد اسمعوا بحمد الله است دابا في كل حين ورويت
عن عيين وعثمان وخلف وامام وروى باسروعت

عبدالله بن منصور الشيخ الامام الجليل العارف بالله
الاسكندر بن شيخ الامراء الاسكندر بن كان اماما عالمنا
سلكا وفده قال الشيخ عبدالله بن نفي رحمه الله كنت انا وهو
مفتا كفي في العترة الاواخر من شهر رمضان فلما كانت ليلة ست
وعشرين قال رايت المديكة في قصيدته كاتبتها اهل
العرس قبل العرس بليلة فلما كانت ليلة سبع وعشرين وكانت
ليلة الجمعة قال رايت الملكة تنزل من السماء ومعها اطباق من نور انتهى
كلامه اليافى رحمه الله وتوفي سنة اثنين وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى

بَابُ الْمِيرِ وَاللَّاهِرِ

مَلِكُ **بَن** **عَبْدَ اللَّهِ** **الْحَجَّازِي** **النَّاصِرِي** **أَحَدُ** **أَمْرَاءِ** **الْأَلُوفِ**
بِأَمْرٍ **بَارِ** **الْمَصْرِيَّةِ** **وَاحِدًا** **صَهَارًا** **سَادَهُ** **الْمَلِكُ** **النَّاصِرِي** **مَجْمُوعٌ** **بَن** **قَلَاوُونَ**
كَانَ **عَمْرًا** **عَبْدًا** **سَادَهُ** **حَتَّى** **زَوْجَهُ** **أَحَدِي** **بَنَاتِهِ** **الَّتِي** **كَانَتْ** **زَوْجَتَهُ**
طِفَايَ **نَمْرًا** **النَّاصِرِي** **بَعْدَ** **مَوْتِ** **عَنَّا** **وَمَلِكُ** **هَذَا** **أَمْرٍ** **مِنْ** **جِلْدِهِ** **مِنْ**
حَبْسِهِ **تَوَصَّوْنَ** **فِي** **وَأَقْبَتَهُ** **وَمَا** **حَضَرَ** **أَمْرًا** **مِنْ** **الْكُرَا** **أَخْرَجَهُ**
وَقَتْلَ **تَوَصَّوْنَ** **قَالَ** **الْمَلِكُ** **الصَّدِيقُ** **كَانَ** **شَا** **بِأُطُولًا**
حَسَنَ **الْوَجْهِ** **وَالشَّكْلِ** **كَرِيمًا** **إِلَى** **الْعَالِيَةِ** **لَطِيفًا** **بِقَالَ** **عَمَهُ** **أَنَّهُ**
كَانَ **يَلْبَسُ** **بِأَصْنَافٍ** **مِنْ** **الْمَلَاهِي** **وَهُوَ** **خَفِيفٌ** **أَحْرَكُهُ** **فِي** **الدَّقْرِ** **وَكَانَ**
عَلَى **مَاتِيلٍ** **أَنَّهُ** **كَانَ** **بَصِيفَةً** **ثَلَاثَةً** **أَرُوسَ** **خَيْلٍ** **وَأَنَّهُ** **يَقْبِزُ** **مِنْ** **عَلَى** **الْأَرْضِ**
يَبْعُدُ **بِهَا** **إِلَى** **الْأَرْضِ** **مِنْ** **الْجَانِبِ** **الْأَخْرَجَ** **وَلَا** **يَسْتَبِيحُ** **مِنْهَا** **وَإِلَّا** **يَبْغِي**
وَأَقْبَدَ **الْكَامِلَ** **عَنْ** **فَرْوسِيَّةٍ** **وَرَجُلَةٍ** **وَهُوَ** **أَحَدٌ** **مِنْ** **قَامِرِيَّةٍ** **وَلَيْسَ**
الْمَلِكُ **الْمُظَفَّرُ** **حَاجِي** **وَلَوْ** **بَزَلُ** **فِي** **غَايَةِ** **الْعِظَمِ** **وَالْوَجَاهَةِ** **إِلَى** **أَن** **يُنْكَرَ**
الْبُلْطَانُ **الْمَلِكُ** **الْمُظَفَّرُ** **سَبَبَ** **لَعِبِ** **الْكُرَةِ** **وَمَحْرَمٍ** **فَكَانَهُ** **أَضْمَرَ** **الْفَيْدَرُ**
لِجَا **أَحَدٍ** **مِنْ** **أَتَمِّ** **مَعَهُ** **إِلَى** **الْبُلْطَانِ** **وَعَرَفَهُ** **أَتَمُّ** **قَدْ** **عَزَمَ** **أَيُّومَ** **الْأَسْرِ**
عَشْرِينَ **نَهْرًا** **وَمَعَ** **الْأَخْطَرُ** **سَرَسَهُ** **ثَمَانٍ** **وَأَرْبَعِينَ** **وَسَبْعِينَ** **عَلَى**
الرَّكُوتِ **الْقَبَةِ** **النَّصْرِ** **لِفَعْلِهِ** **كَأَنَّهُ** **لَوْ** **أَمَّا** **إِلَى** **الْكَامِلِ** **طَلِبُهُ** **الْبُلْطَانُ**
الْمَلِكُ **الْمُظَفَّرُ** **عَشِيَّةَ** **الْأَخْدَانِ** **إِلَى** **الْقَصْرِ** **وَأَمْسَكَ** **وَأَمْسَكَ** **الْأَسْرَاءَ**
الْأَسْتِ **وَقَالَ** **الْأَمِيرُ** **سَيِّفُ** **أَلَمْ** **يَنْجِبْ** **وَعَمْرٌ** **مِنْ** **الْحَاكِمَةِ**
مَنْ **بَوَّ** **بِالسِّيُوفِ** **وَيَضَعُوهُ** **فَقَالَ** **الْأَمِيرُ** **يَتَمَنَّي** **أَن** **يُقْتَنَفَرُ** **وَقَدْ**
سَلَكَ **أَيْضًا** **هَذَا** **الْمَسْكِينَ** **مَا** **هُوَ** **مُسْلِمٌ** **فَضَرَبُوا** **الْأَخْرَجَ** **بِالسِّيُوفِ**

و قتلوه معه في التاريخ المذكور وكان الملك الثالث رحمه من قلاوون اساده
زايه لا مراطى بحبته بحيث انه كان ما يدعه يزل معه يوم السبت
الى المسجد ان يزل — يوم الثلاثاء ويلعب بالكره هو و خاصته
من جملة ابناء السلطان ومالئكه وكان يقول له يا ملاحم
لما تلعب برقع حتى لا يورثك الحر منك ولا يبعثه بحضر الخدمه حتى لا
يراه احد حكي لي القاضى ترفا له من النشوانا طراغا ص ان السلطان
ما عنده اعز منه ولوانه يلزم الخدمه ويواظبه اده منه شيئا كثيرا
الي القايه وقال — لي تهاب الدين احمد المصيري اجعت به
وعلى ذهنه مسائل فقصه ليال عنها وذهنه حيد وكان قد استولى
على اولاد الاسرا يربون معه ويتربون في خدمته وياكلون على ماله
وياخذون اغامه فلهذا اسلك منهم جماعة عند قتله
بغا عن لوعلى البخاري وكان الملك كالحصار
مضى شهيدا وعاش مدة — يرتع في اللوم والمجازي
نهر القام في التماس البوق اليه على البخاري
استنى كلام الصدي رحمه الله تعالى

بن عبد الله الامير سيف الدين قدمه الملك الانرني
تعيان بن حسين بعد واقعه اسند مروجه امير ماميه ومقدم الف
بالديار المصرية ثم استقر به واسنوبة النوب في تاسع عشر صفر
سنة تسع وسنين وسبقا به ثم صار امير مجلس في خامس رمضان من
السنة ثم نقل من ذلك وصار استادا ارأ في خامس عشر المحرم سنة
احدى وسبعين عوضا عن عمه ار المهدى فقام مدة ثم اخرج الى سعد
توجه اليها وياشرها مدة الى ان عزل وطلب الى القاهرة وانعم عليه
باسم مائة و تقدمت الف بها ثم نقل الى حوطة البخاري في سنة خمس

وسبعين وسبعمائة فبانترا بحجوسه مدة ثم فصل ولزم مداره الى ان
مات في حادي عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وتسعين وسبعمائة
اما انتقاله من امره مجلس الاستاذ داره فدل على
ان الاستاذ داره كانت اكبر الوظيفة بعد النيا به والحجوسه فانه
ولها راعيا فيها لا غصبا فلهذا ونع الملك انتهى
بن عبد الله الظاهري الامير سيف الدين المعروف
بالدم الاسود كان اول من حلة الامرا بالديار المصرية ووقع له
امور وحوادث واخرج الى دمشق امرا بها فاقام بها الى ان مات
في سنة اربع عشرة وسبعمائة وكان عنه ظلم وعسف وجور
لهذا طابقت شهرته فعله انتهى

باب المير والميرد

بن عبد الله الظاهري برقوق الامير سيف الدين كان
من اصحاب الظاهريه ومن صاري الدولة الاشرافية امير عشره الى ان
توفي بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة فيما اظهر وكان لانه
به في دينه رحمه الله تعالى

بن عبد الله النوروزي الامير سيف الدين احراما العتبات
ونائب قلعة الجبل في الدولة الظاهريه حقق هو من ماليت
الامير نوروز الحافظي ومن الاوباش الذين قدمهم الملك الظاهر
حقق بعد سلطنته وايضا قلعة بعد الامير تميم البردنجي
في ولايته لهاتين واستمر محمدا في نيابة قلعة الجبل في اول يوم
من شهر رجب سنة اربع واربعين وثمان مائة قيل انه كان يعرف بالظاهر

والله اعلم و**تمحق** بمحمين الاولى مفجوحه والثاسيه ساكنه ثم جيم
مكسوره وفان **ساكنه** استين

باب الميم والنون

المحق بن عثمان بن اسعد بن النجاشي بركات بن سويل الشيخ
الاسامي والاسلامه زين الدين ابو البركات بن الصدر عز الدين بن
الاسامي الحبر العلامة وجيه الدين التتويحي المعري الاصل الدمشقي
الدار والمولد الحبلي ولد سنة احدى وثلاثين وست مائة وحضر
على حضرة المصطفى وابن الميرزا الحسن مصري وسمع
من السماوي والتاج القرطبي والشيخ بن سلمة وتفقه على
اصحاب جده وعلى اصحاب الشيخ المولوي وقرا الاصول على
قاله من النفلسي وغيره وبرع في المذهب وافق ودرس ونقطة
عليه ابن الفخر وابن الفتح وابن تيمية وجامعه من الايد وشرح
كتاب المقنع في الفقه في اربع مجلدات وشرح الفرائد الكريمة
لكنه لم يبيضا والقا جميعه دروسا وشرح في شرح المحصول
ولم يكمله واختصر نفسه وكان له تطوع كثير مع صوم
وعبادته وكان له ترويع وسال الناس الشيخ جالا ليدرس في مال
عن البيهقي ان يشرحها لهم فقال زين الدين النجاشي رحمه الله
وكان قد راى على ابن مالك قال احافظ ابو عبد الله الذي
واجاز لي مروياته وتوفي سنة ست وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى
محمدا بن عبد الله اليوسفي الناصري الامير شيخ الدين
سجل اصله من مال الملك الناصر محمد بن قلاوون وعقايده وعن

في دولة الملك الصالح وهو الذي حصر براس الملك الناصر احدى الملوك
محمدا من الكرك ولما تولى الملك الصالح وتسلط اخوه الملك الكامل فقال
ابن محمد بن قلاوون توجه بمخيل هذا الي حلب سيقرب كخطه على مال
خارجي يبيع قلعة الروم وتقبل ان توجه قبل وفاة الملك
الصالح بقليل وانه اعلم فانت الصالح وهو سلك لبلاد وعاد
الي دمشق واقام بها الي ان برز الي الجسور حصاره مسكرا
فاسمك بلبغا في الوطاق وهو يقتله ثم تركه فيها به شوق
ان خلع الملك الصالح الكامل وتسلط اخوه الملك المنصور
عاد بمخيل هذا الي الديار المصرية وجري لبغا ما جري في السنة
الثانية واسمك بمجا هو ووالده وجهز اميرين تلبغا بما مخيل
هذا الي قافول وفي ايامه اسم في بلبغا على يد حراسه وتوجه
الي حماه ثم عاد الي القاهرة ثم توجه الي دمشق على امر ما به
وحجوبة الحجاب بها فدخلها في ثامن عشرين رجب سنة
ثمان واربعين وسبعمائة واستمر على ذلك حتى توارثت عنه الاجار
بامسان من ميسك وقتل من يغفل ظهرت له سمعه وسماه
صلاح الدين الصفدي

• امير مخيل حديثك قد شاع ما بين الملأ وصار عاد المنظر بحناك في الاحلام
• قد كنت بمخيل فلما حدثت اعار العداه اصبح بمخيل فكذلك قد بدلت اللام
ولما خلع الملك المنصور وتولى اخوه الملك الناصر حسن طلبه الي الديار
المصرية فحضر اليها يوم العيد اول سوال سنة ثمان واربعين وسبعمائة
وكان قد عمل الحجو بيه بمشوق على التوجه فولاه الملك الناصر
الوزير بدار مصر واستقر وزير الي ان وقع الخلف بين الامراء بسببه
ففر من الوزير قريبا من شهرين حتى اخرج امير احمد وعيوس الامرا

اعيد الى الوزارة والاستاد اريه وثقه لدالي وتوجه اخوه الامير
يلجأ الى البحار فنص عليه الملك الثاني مرص في يوم السبت رابع عشر من
شوال سنة احدى وخمسين وسبعماية فلما بقى عليه ركو
مما لركبه ووقفوا بسوق الخيل فلم ينح امرهم متوجهوا الى الامير
شيخو العربي وكان في الصيد بستان فلم يجدوا منه ابدا ولا
مطاعه فنادوا واشتوا ففر نصر السلطان على الامر المخذوم و
الحوظه على موجوده معك بالقاهرة والشا من قبل ان يمدد املاكا
اذ ذال بمصر والشا مبلغ ستماية الف دينار واربع وسنين
الف دينار ثم توجهوا به بعد مديده الى الاعمال
بالامير كندريه فحبس بها الى ان خلع الملك الثاني صباخيه الملك
الصالح مما ح في يوم الاثنين سابع جادى الاخر سنة اربع وخمسين
وسبعماية وصار الامير طارم مدبر ملكه بعد ما مسك جاعه من الامرا
فمر اسلطان الامرا عن معك هذا وشيخو ومفا ارس فاقا ومعك
بالقاهرة الى ان ولي يابا طرابلس سنة خمس وخمسين وسبعماية
عوضا عن الامير ايمن المصري بحكم وفاة فاستر يابا طرابلس الى ايل
سنة تسع نقل الى يابا حلب بعد الامير طارم انا صري المنعوم ذكره
بحكم القصر عليه وحسبه بالامير كندريه فاستمر معك في يابا
حلب مده سيرة ونقل الى يابا دمشق عوضا عن الامير علي المارديني
ونقل الى امير على المذكور الى يابا حلب فاستمر معك يابا دمشق الى
اول سنة ستين وسبعماية عزل وطلب الى القاهرة واعيد امير على
المارديني الى يابا دمشق ثانيا ونولى يابا حلب بكتر المومني وتوجه
معك الى المواليار المصرية فلما وصل الى عمره اخطى ولم يطر خبره بالكلية
وعوم بسببه خلق كثير وحسبوا حتى ظهر بعدا حقا به نحو السنة

من بيت لا ترف لا علي يد مشق فاخذوا حضرا الملك الناصر حسن نيا
مثل من يديه وعليه تشيت عسلي وعلى راسه مير قايمله السلطان بالصح
والصفحه عنه لكونه لم يخرج من بلاد دوسوله باسم طبلخانا بالبلاد
الثاميه وان يكون طرخانا يقيم حيث شا فاقا وبرد مشق مدته مقرولى نيا به
طرا بلس نيا فاقا وبرد بلس ال سته تسع وسنين نقله الملك الانرف
نجان بن حسن النيا به دمشق بعد مسك نيا به بيد سراجوار زمي
فان يد مر كان من جهة بيلغا فلما قتل بيلغا وصار الملك الانرف في الملك
بلا معاند عز له منحك هذا ووليا به طرا بلس بعد منحك ايد مر الانرفي
وفي هذه النيا به اسخدم منحك برقوق وبركده وجاعد من عايد
بيلغا في خدمته وصاروا من حيلة مالهيك واستمر منحك في نيا به
دمشق في هذه المرسنين وعظم وصخر وناله السعاده زياده علما
سكان بيده ان عوله الملك الانرف وطلبه الى ايد مر المصره
فوصل اليها في ربيع ذى القعدة سنة خمس وسبعين وسبقاه ومعه اولاده
وملوكه جرحتمرو صوره ارس المجرى منلقته الامراء والاكابر
اي من الحوض خارج فبه النظر فلما وصل طلع اليه القلعه من باب
السرو سائر الامراء والحاصركيه مشاه في ركابه مثل الامير ايد مر
الوداد و من دونه فلما دخل الى السلطان الملك الانرف اقبل عليه
افلا كليا واخلع عليه واستقر به نايب السلطنة له يار مصره
وخاصيا وفوض اليه النظر في الاحباس والادواق والصرفى الوزاره
ونظر الحاص وقري بقلده بالايوان الى السلطان فذا قامه مقام
نفسه في كل شئ وفوض اليه سائر امور المملكة وانه يخرج الاقطاعيات
الى ستميه دينار وانه يعزل من شام من ارباب الدوله وانه يخرج الطبلخانا
والعترات سائر الممالك الثاميه ورسو للوزيران مجلس قد امد في الدرگاه

مع الموثقين ونول عوصه في ثمانية دمشق بيد راجل من ثمانية نقل اليها
من ثمانية حلب وولي ثمانية حلبا استقر المارد بن فاحش الا مير
محبك واعطى وسار في ثمانية السلطنة على قاعدة السلطنة
من الملوك ولازال امره يعظم وحرمة تزداد عند السلطان الى ان
مرض في ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة ووزل يعود في
يوم الثلاثاء سابع عشرينه ففرش السلطان النفق المحرروا قدم له عشرة
مما لبك وعشرين في قاش وعن حوله فقبلها السلطان فزاعمة بها عليه
محبك بعد يومين في يوم الخميس بعد العصر ودق صيحه يوم الجمعة
نرتبه التي اناها عند طامعه وطاقانه جاء القلعة بالقرب
من باب الوزير وكان امير جليلا على الهمة غارفا
مديرا جزيل العدة وافر احرمه محبته في مصالح الناس
محا للغير حصل املاكا جليله واستنقا اثارا جليله عمر عدة
مساجد وخوابق وربط وبنى عدة طامات للسبل عمر والسائر
بل في سائر الممالك واصح الحبور والطرقات وبذلك في ذلك
ما لا عظميا وكان مبادر الفعل الحيز وهو الية حرج اللحم السميط
بالديار المصرية في ايام وزارته وكان يحا جمع الاموال وعند
بعض محل و وكذا طال ذرته من بعده رحمه الله تعالى
و من جاز بن شجرة الشرب الحسيني صاحب له بنة النبوة
على ساكنها افضل الصلاة والسلام قتل في سنة خمس وعشرين
وسبعمائة

و من مظفر بن عباس الغدادي عمه له كتب الى ابيه
الناصر له من الله في حق الوزير موسى الدسوقي الحسيني صاحب له بنة النبوة
القضي رافعه مرارا فلم يحبه فكتب اليه يقول

مكرم الله منك عزمة وادع له لم تعطني فيه المنى الايام

نكا غابته منك ممهدة طفلا يحمل معه فينا

يا مولانا هذا الموال المحسن وانت امير المؤمنين وما جعل انتزل
حتى ياكلها الوزير فاما الناصر ان يوحده صاحب الترجمة ويجعل في
البيادستان مقر قبض على القسي الوزير واخرجه من البيادستان
واعطاه نظر حكيمت وارتفع شأنه بعد ذلك وولى الكوفة وكان
حنبلي المذهب توفي بعد اذ سنة خمس وخمسين وستماية

مكرم الله ابن عبد الله الناصري الامير سيف الدين هو اخبر
خاصكة الملك الناصر محمد بن قلاوون وامراة قدمه الف وزوجه
زوجه بنت برلطي قريب ازبك خان وكان شكلا حسنا طويلا
ثامر الحية توفي بالقاهرة في حدود الثلاثين وسبعماية رحمه الله

لاحدث
البلدي

مكرم الله ابن عبد الله الاحمد السدي الامير سيف الدين
نائب حلب كان من اعيان الامراء وتولى المناصب الحبلية وولى حلب
وحضرت سيرتها ولها منيل واستمر في الثانية الى ان توفي بها في آخر
سنة اثنين وثمانين وسبعماية ودفن خلف ربة قطلوغا الاحمد
بالقرب من محالبيه بن الجوهري واجماله رحمه الله تعالى

بر عبد الله الشهم الامير سيف الدين انا بك الصاكر
بالدار المصرية كان اول من جلبه الانرايا فاهم بقول يامسبة
صفو شرط الجبس ثم جلب ثم دمشق واستمر في نيابة دمشق لاسنة
ثمان وستين وسبعماية طلب اليه بالقاهرة فلما حضر في يد الملك لانوف
سنان اكرمه واخضع عليه بنيابة حلب ثانيا فوينا عن جرج
واصفاه من عكر الشاه اربعة الاف فارس ليقى منزلته

أكبر من منزله باب الشام لأمر حاربه السلطان وتول من بعده ياب
 دمشق أنتم عبد القى مستغلا الرب من بحرية الكرى بالدار المصرية
 فتوجه من كل بعاء إلى حلب بنجل زايد ودخلها في رابع عشر شهر
 ربيع الآخر سنة ثمان وستين وأقام بابا بها إلى أن طلب إلى القاهرة في
 سنة تسع وستين وسبعائه فوصلها في شهر ربيع الآخر من السنة لما
 حضر إلى الأيوان أخلع عليه الملك الأشرف سبعان خلعة ألباه فإني
 يكون بابا بالدار المصرية خوفا من الكلام فأمر له بسفد من القصب
 وإن يكون أتابك العساكر بالدار المصرية **س**
 زوجة الملك الأشرف بكر محبته فدخل بها في السنة المذكورة فاستمرتا **س**
 تولى بالقاهرة في جادي الأول سنة أربع وسبعين وسبعائه
 عن يمين وخمس سنة وكان أميرا جليلا سخاغا كريما معظي الدولة
 ذا حرمة وامن ومعرفة بالأمور وعقل وديانة وكان له مشاركة
 حبيده في كثير من العلوم ويجب القضاة ويعقد القضاة **س**
 مات عرض السلطان مماليكه فوجد هم ما يتي نغزو واحدا فرسم
 لهما أن يكون في خدمه ولد السلطان سيدي أمير علي وأن يمشي
 كل في وطنه التي كان عليها عند منكل بها وتولى من
 بعده أتابك العساكر الأمير تاجي اليوسفي أمير سلاح واستقر **س**
 كلك من ادق شاه **س** ومنكل بها هذا هو والد خوسد
 هاجر التي تزوجها الملك الظاهر برقوق ومات عنها وكان سكتها بخط
 الكهكس من القاهرة وتوفيت بالظاهون في سنة ثلاث وتيسر زواجها
 قال المقرري في ترجمتها وهي أحر من توني من زوجات الملك الظاهر
 برقوق وليس هو كذلك بل تني بعد لها من زوجات برقوق جماعة من
 خوسد حاج ملك دوحه والدرجة الله وغيره **س** انتهى **س**

الساد

مسك بن علي بن عبد الله الفخري الناصري الامير سيف الدين احمد مالميل
الملك الناصر محمد بن قلاوون كان اول من جله امرا دمشق حضر
الى القاهرة لما توفي حجت العساكر في نوبة الملك الناصر محمد
واسم امير حدارا واستمر على ذلك حتى ولي بائة طرابلس في ايام الملك
المظفر حاجي في محرم سنة ثمان واربعين وسبع مائة وكان مسيره فتح الله
اعز لو فتوحه اليها واقام في البائة الى ان جري للامير بليغا الجياوي
نائب الناصر ما حري من هرويه وامساكه وحبسه الى القاهرة مفتية
صو ووالده في هذه الحكة عزل **مسك بن علي** وطلب الي القاهرة
في سنة ثمان واربعين وسبع مائة واظن ذلك اخر العهد وانه اعلم
وكان **مسك بن علي** احسنا بساها الثروة فيه خير ومروء وعصه رحمه الله
مسك بن علي بن عبد الله الامير سيف الدين انشاء الملك الصالح اسمعيل
ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى جعله من كبار الامراء الخاصة
وتوفي بمشقه لما قدم اليها ليوجه بالامير بدر الدين من الخطير الى انشاء
طرابلس فوجه به وعاد الي دمشق ومات بها في سنة ثمان واربعين
وسبع مائة رحمه الله تعالى

الساد

مسك بن علي بن عبد الله الصلاحي الظاهري الامير علا الدين مستتب
القاهرة وامير طاح بمكان من ممالك الملك الظاهر برقوق وكان
يعرف **مسك بن علي** العيني شحر صا في الدولة المارونية فخرج من جلد دوا دارية
السلطان وارسل اليه خور ملك رسول في حدود سنة خمس وتالي ما به
تعد الى القاهرة وولي حصة القاهرة في الدولة المارونية شيخ شمر
من اعزها واستقر من جلد الحجاب ولما ولي الحصة شهد على النشوة فلن
في حقه لا عند طريق **مسك بن علي** علفنو ما بين نيل ما بين
مسك بن علي واسم من جلد الحجاب دهر الى ان توفي ليلة الخميس فادعته

سنة سبع الأولى سنة ست وثلاثين وتأتي ما به بعد من مرشدته سيرة
وفد شاخ وكان تاجا قصيرا بحنية مسترسلة وعنده طرف من القدر
ويكتب الخط الحسن وله مشاركة جيدة ومحاضرة حسنة وكان يحضر
الطبية ويحضر الساعات ويرقص فيها فسادا خلافا لما عده العوام
وبهاده على ضرر وب مختلفه رحمه الله تعالى

مذكر

مذكر عن عبد الله الحسامي المصوري نائب السلطنة بالديار
المصرية لاستاده الممثل المصور لآخر ولها بعد الاميرزا سقر نسوي
قلادون سائر سيرة في النياحة ونسوس حواظر الامراء على استاذ
بسيبه وكان مبيها لا يحسب العواقب لحقد و على استاذة وديرو
على فضله كان قد مر في رجنه وهذا ايضا فقلة منكم بعد المافله كرمي
بعد استاده المصور لآخر وكان يتكلم في سنة ثمان وتسعين وسماية
ومنكم مر هذا هو صاحب المدرسه داخل باب النطرح من الى همد
رحمه الله تعالى

مذكر عن هو الكوش نولي كان من جنس حران السلطان القاب
التركي المعلى اخو الملك ابغا كان ذا شجاعة واقدام وسفند ما وخراب
على الله وعلى عباده ذكره ابن اليوسيني وقال هو صري حرج يوم
المصافى لحصل له الحسد يد وغير بسبب ماجري عليه وحسنه
نفسه جمع الماس من ساير ماله وقصه الشار للاخذ تاراجيه افا
مع ذلك في عسده واعتراعه صرع منه اول الى ان يور بعد مسده
بسيره في السنة الاولى من المحرم بقربة تل حنبر من بلاد حريمه ابن عمر
في سنة احدى وثلاثين وستة وثمانون سيرة وله حكما مست
في الكرم المفسرط الزايد عن احمد انتي

عن عبد الله العاد في الاسير ذكر الدين كان من حلة الامرا

بالدير المصري وكان مستورا لسيده فتمت في العزاة قتل من محبر
 جميع اصحابه سنة ثمان وثمانين وستمائة رحمه الله تعالى
باب في عبد الله الكلي الساسي الزكي الامير ابو سعيد احمد مالك
 الامير جلال الدين ابي عدي العزيزي كان بطلا شجاعا مهيبا كان من
 امراء الدولة الممقورية تلاموز والاشرفية خليل وبول بابه غزو في
 دولة الممقورية سماع منه احاديث العزاة التي كانت بحضرة اس
 الظاهري وسعد الوفاة فحاشته ضربه في وجهه تصرخ في اصحابه
 وحمل بصر في النار فحاشه سهمرا حرا واشتغل منه اصحابه بقرعاده
 فوجدوه مستندا الي رحمة فلا سقط عجز واعز دفته وخلوه وذلك
 في سنة تسع وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى

باب في الامير والمهات

تمت في بن عيسى بن مهنا امير الفضل عرب الشام هو من بيت اوله
 رجل من طين بن سلسله بن عيسى بن سلمان بننا هذا الرجل في
 ايام الانايل زكي وفي ايام ولده نور الدين الشهيد وقدم عليه ماكر
 وسادد كرم والى هذا عين تنسب كل عرب عين من كان من ولده
 ومن خلفه او من استخدمه الامراء من ولده وهم يرعون انهم
 من ولده جعفر بن يحيى الربيعي العباس بن الهادي اخت الرشيد
 عدون وهو الفضل من حمدة العرب وحرث الحرب ومهاجرة
 الامير مانع بن حديته بن فضل بن ربيعة الطائي التميمي التدمري
 وكان امير عرب الشام في دوله طفت كين بن صاحب دمشق ولحق
 يصرح لاحد من اهل هذا البيت باسم يقي العرب بتبليد من السلطان الا

من ايام العادل الي كراخي السلطان صلاح الدين امر منهم حديثه نزار
 ابنه الكامل بعد قسمة الاسر نصفين نصفاً لما فتح بن حديد ونصفاً لما فتح
 ابن ابي صاهر بن النعمان نزار الاسر اسفلت الي ابي بكر بن علي بن حديد وعلا
 فيها قدره وبعد صيته فلما كان من امر البحرية ما حصار ساقا المقداد
 الملك الظاهر من السند قداني وهو اذ ذاك من اعيان البحرية من مال
 يوتهم وهو طريد شرد ولحقه بن علي بن محمد سويكس واحد يقول عليه
 فقال علي بن حديد فرسا بكبه فلم يعطه شيئا وكان عيسى طارفا فاحذر عليه
 وضعه اليه واكرمه واقراءه وجيرة في رباط حيله فاحترق منها زنا عطاء
 ذلك وزوده وبلغ في الاحسان اليه ففرها له الظاهر لما تسلط وتزعج
 الاسر من ان كرسها وجعلها له يسي من منها المذكور وبني ابو بكر بن علي
 تربوا اثاره بنجد وتارة باطلاق النصارى الى ان مات نزار در حيد عيسى بن
 مصانع عتد الملك الظاهر كوكب لم يزل معطى الى ان مات وصارت
 الاسر من بعده لولده هذا الامير حسام الدين مصباح بن عيسى بن ابي المنصور
 قلاوون وعلت مكانته اكثر من مكانة ابيه واستمر بها الى ان تسلط
 الملك الاشرف خليل بن قلاوون وتوجه لفتح قلعة الدومر مرت
 الساحر لير من اقطاع مصباح فاكلت زروعها فسكوا اليها فسكوا
 الي الاشرف ففر عليه واستنصره وقال كرههم ما اذوا
 حتى تواجعت السكوي وما كان يعتفر هذا الفعل لهذا الحسن انطيم
 الكارج لاجل الالاعد وقصر خاج الكبر واسعد من هذا وسيله
 نزلما كان الشيخ ركة الاشرف في الفرات في خواصه ومعه طباه من
 بني مهدي وكانوا يفتكونه فجا من بني عيسى فامر به الاسفالة له ليرحل
 فلما دخل عليه غز عليه محرك الاسفالة فوقع في الماء وتلوث بالطين فهدت
 به بنو مهدي وصحك الاشرف ومن حوله وطوى منها حواجه فمات

اساذن في الانصراف اليه فاذن له وقال له الله فاسرها منها
في نفسه وموجه الى اهله واقام على حدر فلما عاد الانصراف وتزل على
جاء بيت اليه منها بجمل وجاءت فقبضا وحمل على رسوله وبيت اليه
خلعة سبيه لطيفه ثم بكسه فلما جات اليه لسق اعطاهم الطاعة
واحل لوثته صار باوجه البرق لم يتم للانصراف ما اراده وعاد الانصراف
الى القاهر ثم خرج الى الكرك وعاد الى دمشق وخرج منها
على انه بصيد ثم ان مصا على له ضيافة عظيمه فحضرها الانصراف
واكل منها ولما فرغ اسك منها ومعه جماعة وجهزهم الى القاهر
وجلسهم في برج من القلعة وضيق عليهم الانصراف لهر وكان منها
في الحبس لا ياكل الا بعد مده بالاكل ما ينبت به ريقه ويصل الصبح ويدبر
وجهه للحائط ويبعث ولا يكلم احدا حتى تطلع الشمس ثم يتوجه بمجمله
وسرعه وباحذ كفاه من حتى وتراب كان هناك ثم يزجر ويرمي الى
الحائط كالاسد المائل فلما خرج الانصراف الى الصيد ترك ذلك العمل
فتبيل له في ذلك فقال نفى الامر ولم يربسها الا في ذلك
اليوم وحا الخبر يقتل الانصراف ثم بعد حين اطلق منها فلما خرج الى دمشق
وخرج منها لحقه البريد الى ثلثة العقاب بان يعود فامتنع وكانوا
قد نهوا على الخلافة ثم انه قدم القاهر بعد ذلك مرات وهو كالطائر
الحذور ولما اجتمع تراسقرو كان بينهما صداقة عظيمه ومحبته
تخالف ان لا يحون احد منهم الاخر فلما توجه اليه تراسقرو فله بالامان
واكرمه وتاكدت الوحشة بينه وبين الملك التامر محمد بن قلاوون واعطى
الامر له لا يخلو بصل ثم شرع الملك التامر في طلبه ويرسل اليه ارسل
بالامان وهو تارة يرسل اقاربه وتارة بعد السلطان بالبحر وطلات
الايام على ذلك نحو اثنتين وعشرين سنة الى سنة اربع وتلاثين وسبعمائة

تدمرها هذا بنفسه الى اهلك الناس صرح محمد فأكرمه غايه الاكرام وانعم
عليه بما غامات كثيره وعاد منها الى بلاد و لم ير على مرة الى ان مات في
ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة واثم مواعليه الماتم وليسوا
عليه السواد وعاش سيفا وثمانين سنة وكان قودا متواضعا لا يحفل
بلبس رجه الله تعالى رحمه

باب المير والواد

من بني **رهم** بن سركوه بن محمد بن سركوه السلطان الملك المظفر
مظفر الدين ابو عمران صاحب مصر بن السلطان الملك المظفر بن المظفر
وله سنة سبع وعشرين وسبعمائة وملك مصر بعد ابيه وورثه عيسى بن
ابراهيم بن قناص واعتقد بالملك الصالح صاحب مصر وجرده امره
وسار مع الملك الناصر صاحب النصارى الى مصر فاستقر في قبة العباس
وتوفي بمجوساني قلعة الجبل الى ان وقع الصلح بين الناصر وبين صاحب
مصر في سنة احدى وخمسين واطلق في المعاهدة النصارى وكان بآلتار وصاد
بالحبه فلما ملك هو لا تو قصده فاقبل عليه هو لاكو واستعان به في
استليم القلاع وولاه نيابة الشام واعاد اليه حصن ولامر به الناصر
بحر حوطه الشار تزل به فلم يفتت اليه ووجهه ثم ان الملك المظفر
قطر بعث اليه يستميله ويلومه على ميله الى العدو وبعده ما مورقاجاب
ولما طلبه كتيبا مقدم التار الى المصاف تمارض وكان به مستحق
فما كسر التار هرب هو والذين اكا فظي مع التار ثم انفضل عنهم من
قارا وارسل السلطان اليه فواقاله وقدم عليه دمشق فأكرمه وامره
على حمص وغسل وغسل في ليلة الاول الفتح في الدقه الكاسيه
على حمص سنة سبع وخمسين وكسر التار ونهت نياتا عظمى فزاليه

الملك الصليبي يدس واعاد له تل باشر ولما قبض الملك الظاهر على الملك
 المعين تحتل الارض هذا وشرع في امور كاسه في نفسه وعمره الظاهر
 الوثوب عليه فقد مرضه بقراته ويقال انه سقى وذلك في سنة
 اثنين وستين وستمائة ولما توفي كان له خمس وثلاثون سنة ودفن بمسرة
 الملك المجاهد واسموا بالظاهر على حصن وسائر بلاد واهواله ودجابه
 وكان قد خلفه امولا عظيمة من الذهب والفضة والجواهر والنفوس وكان
 عالما مسافرا للديار وله لم يكن من فعله القبيح الا مساعده للتجار
 او لكساحه ذلك قال ابن القناعي وما عاينته ممن شتمه من
 العرب في سنة ستين وستمائة من الرستن الى قانول خلا في لا
 به دخل تحت الحصار انتهى

محمد
 الاسلاميه

موسى بن حسين بن إدريس بن أحمد بن أحمد بن إدريس بن قنبر
 ابن ساسا الدين بن شيخ الاسلام ناظر الجيوش الاسلاميه بمصر والشام
 الخاقاني سنة الفصحة بن خاقان وذو جعفر المتوكل والمقول معه د
 انتهى مولده في سنة احدى وستين وستمائة كان قطبا لدين
 هذا اما جد ديوان الجيش بالشام والناظر اذ كان به الدين بن
 الطراد في زمن الافرنج فلما حال الملك ان صرحه بن قنبر من الكرك
 الى دمشق وتوجه بالديار الى القاهرة وتوجه المذكور معه ثم عاد
 الى الشام في سنة تسع وسبعمائة فمات بمصر على غير الدرس طلب
 القاضي قطبا لدين هذا الى القاهرة وتوجه هو والامير اقوش نايب
 الكرك فولا عومل بنظر الدين ناظر الجيش بالديار المصرية الى ان رآه
 السلطان ببلاد الشام وتوجه قطب الدين باوراق الروك الى الشام
 اعيد الى نظر الجيش بالشام على عادته واستمر على ذلك
 الى ان غزاه بالقاضي معين الدين بن حشيش واقام معين الدين تقدير

اربعه اشهر وورد المرسوم السلطاني بان يكون القاضي معين الدين تركي القضا
قطب الدين في الوظيفة واستمر على ذلك الى ان توفي وان يكون لكل سما
معلوم مستقل بغير الاصل صار قطب الدين هذا يعلم الاول والآخر لا
كذلك الى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة طليع معين الدين الى القاه
واستقل قطب الدين بالوظيفة واستمر على ذلك الى ان توفي ثاني ذي الحجة
سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة وكان دفنهما معهما قاصدا وله نظم
في الحوالي جيد من ذلك

بالله مع عند هجراني ودع دالمية فقد نظاول في الهجران فوق الحد
كثرة الجور على ايار شقيق القيد مسلم اماما انا كافر ولا سرمد
الامير تركي الدين كان ممن امن السلطان حسر
وطالبه اياه في الامم وبولي ولايات جليلة منها الحجورية بالباد
المصرية والاسكندرية وتولى قلاص كثيرة ثم ولي باخره مشير
الدولة وكان معظما في الدولة وكان يركب باهية عظيمة وحشم
وكان احدهما ليكة اذ ركب يحل وراه دواة ومرملة ثم بعد موت
الملك الاترف سبعين اعطى قدره قليلا وصار من جلة امر الطليما
الى ان توفي بداره بالحسينية في سادس عشر ذي القعدة سنة ثمانين
وسبعمائة وكان جليلا باعظافا كريما محبا للعلم والمجاهدة له
من محمد الامام العلامة معالي الدين ابو الفتح
البربري الحنفى بولسده سنة تسع وستين وسبعمائة وتفقته ببغداد
وقدم دمشق وقد في سنة ست وعشرين وسبعمائة ثم رحل الى بلده
فمعه عادم في سنة ست وعشرين وسبعمائة وقد مر فيها الى
القاهن وكان من اعيان فقهاء الحنفية ولصدر للاقرا والندرت
واسنع به الناس ووضع شرحا على البديع لابن الساعاتي سماه الرفيع في شرح البديع

وكان لديه طول في النجوة والنجيف مات في العشرين من ذي الحجة سنة ست
 وثمانين وستمائة بوادي في سالم وهو قاصد زمان الف عليه الصلاة والسلام
سنة برزكنا ابن برهيم بن ساعد العلامة صدر الدين المصنف في الجرحي
 كان اما ما بقها لحدنا روي الثماليل بدمري وحدث بالقاهرة وحلب و
 عنه الحافظ شرف الدين الديلمي وذكره في معجم شيوخه قال و
 وبرع في مذهبته قال ابن الجوزي ما ربح جلب قد مر حلب واقام بها
 ثم ولي قضا امدن ثم عاد الي حماه واقام بها ثم نقل الي مصر واقام بها في حد
 الملك الصالح ايوب بن محمد الكامل وولي بها المدرس عبد ربه جها ركن
 بالقاهرة وولي قضا العسكر وارسل رسولا الي حلب في سنة اربع واربعمائة
 ليأمر بسلامات الملك الصالح ايوب وولي اقره ولد مات المذكور سنة
 سنة خمس وستمائة وقد فرجوا ارا السند فبنته رحما الله **موسى بن محمد**
 ابو عبد الكريم الموزع شمس الدين بن تاج الدين بن اسحق الفطحي المصري اسلم ابو
 تاج الدين ابو اسحق وتبين عبيد الوهاب وتولي نظرا للجيش والخاص بعد ذلك
 الدين الكثير واستجاب ابنه هذا صاحب الترجمة وكان ناظر الخزانة فلما مات ابو
 تاج الدين في يوم الاثنين ستمائة هجري الاخرة سنة احدى وستمائة في اطلع
 شمس الدين هذا واستقر مكانه في نظرا لخاص واستقر قومه في الخزانة علا الدين محمد
 ابن لفرقة الجوزي فاشترى المذكور الخاص مرة وصرف عنها بشرف الدين عبد الله الشو
 واستقر في نظرا للجيش عوضا عن اخا الدين محمد بن فضل الله بعد وفاته في يوم الاربعاء
 سابع عشر شهر رجب سنة اربع وستمائة وتلا من وستمائة فلم يقل مدته وسلك
 يوم الاثنين ستمائة عشر شعبان من السنة تسلم هو واخوه علم الدين ابو بهيم اهل الد
 في المشووق قد اغرى السلطان عليها بابها واباما استولوا على اموال كثر
 فوقع لخطوة عليها فوجد لها ما لا يوصف كثرة من ذلك اربع مائة وثلثمائة
 لروحة العالم ابو بهيم اخي صاحب الترجمة واستقر في نظرا للجيش عوضا عن شمس الدين

سنة
 اربع مائة

ابو بهيم

ان قرونيه واستمر موسى هذا في المصادق وقد اجري عليه العذاب الوالاي
لما سلم الي لولوشا الدواوين وامر موسى هذا من عجب العجب وهوانه كان
مصادره تحف المذنب قليل الاكل لا يزال يتقيا بالبر بوضيق النفس وبلا راحة
الصالبة فلا يريح تجتيا عن الملقطات من الماكل والملبس الغراشا وصبيغا في له
ايوه يتا بالروضة وكل به الا طبايد برون له الاعدية الصالحة ويعالجونه
بالادوية الى القبض عليه وسلم لوالي القاهرة ناصر الدين محمد الجبشي ثم سلك
لولوشا الدواوين وكان الشؤيعر يها على قلبه ففمن لولوشا الشؤوقته فمرة
يوم ما بي شيب وسعطه بالمال والمخ والخل والجبر حتى قوي عنده انه مات
فاجمع شؤويا فمرة بعد ذلك حتى اعياء امره فعقد له المرقعة التي كانت
فيها فكانت اذا تزلت على حية نقتله فكان يصره تلك المرقعة حتى يتولوا
ينضع فيعيدون عليه العذاب والتسيعط بانواع ما ذكرناه وصار يتم اليوم
والليومين والملائة لا يمكن فيها من اكل ولا شرب وكانوا اذا قابوه وفعرو
رموه عربا في قوة الشتا على البلاط فيتمتع عليه بحبسه وفي لا يبيس
شدة الضرب والعموة كل ذلك والشؤولستحت على قلبه ثم عصفوه في
وسد عنه حتى لمجوا بموته وبشر والشؤوموته غير مرة ثم سلك واستمر
اشترا يعاقب بكرة وعشيا هذا مع ما كان عليه من الرفة وضعف البدن
قبل ذلك ثم ترك نحو الشهر له اعياء امره واعادوا عليه العموة وعلى روجه
بنت الشمس عزال وكانت كحاله في ضعف البدن والحفاة وكانت جاملا فولدت
وفي عصره رجلها بالمعاصير فعاش قله حتى كبر وتمازى الى العترة حتى
الشؤ وهو يقول موت وني على خيرة من موسى بن المتاج اي اسحق يعني
الترجة ثلث الشؤول لمزل فيه عزه قبل ان يموج ما ضرب موسى هذا
سنة عشر الف شيب حتى قيل انه ضرب مرة فوضع من طرقة وقطعه لم يقدر
والعجب من هذا انما اطلقوا في مما كان به من الامراض المزمنة القديمة فلم ادمج
عنه

المذكور وصار هو الذي يمشي بينه وبين السلطان في الرسائل ان يري لا يجرى العار
شرف الدين هذا ليس به له وانه من يعرف السلطان عليه وطلع امر اجرة بعض الامراء
في السلطان نفسه وجملة في صاحبه وتول وهو ساجد على شرف الدين هذا فوقع التماس
بينهما من يومئذ واحد كل من شرف الدين والنجاش في الجذر من صاحبه الى ان كان
شرف الدين هو الغالب والنجاش هو المغلوب وقد ذكرنا واقعة النجاش من قبل واما
في ما يحتاجوا الى الدهور في مدة الايام والشهور مفصلة فخرنا باليوم والوقت
هذه احوال الاطباء في الحوادث انه يكتب تراجيحهم ولما يعطى امر في النجاش
عليه ثم بالسلطان لمخاضه القاضي شرف الدين هذا الى ان ابداه وطلع عليه للظلم
جميع وظايف اي النجاش دفعه واحدة فكان منها اي النجاش في الرئاسة ابتداء
شرف الدين وبعده الوظائف التي وليها شرف الدين المذكور عن النجاش في النجاش
وعنه وظايف اخرى عظم الدولة وقد دبت الناس بايها ولازال على ذلك الى ان
الملك الاشرف اقبل احرامه في قصر دخل عزله وظايف مكانه من غلبها برغبة
شرف الدين عنها وهو على ما هو عليه من الرئاسة الى ان استعظم الدولة وقدرها العار
جمال الدين يوسف بن كاتبة جعله استمر القاضي شرف الدين عوضه ناطر الجيوش المصولة
للمرة متولا ذلك من عيسى ولا بد بعد ان سأل في الوظيفة خلاص دفعه الى
من نواذرعها الولاية لئلا هذه الوظيفة بعيسى ولا بد فاستمره ولا
يا انصر عنها القاضي بهان الدين الميري ولزمه ان
يبدله واستمر على ذلك الى ان عجز النبي عبد الرحمن بن الكون عن القيام بحلف وطبقة
الحاص وفر وأختي طلب الملك الظاهر فقدم القاضي شرف الدين هذا والرعة بالحاص
مكرها جيبها قوليها والسلطان لا امر مخرج من جهة نفقة المالك السلطانية فلما
القاضي شرف الدين نظر الحاص قامة امره في المالك ثم قيار واجتهاد غاية الاجتهاد
ان يجازي النفقة على احسن حال واثم امره بالمر الحاص وسار فيه احسن سيرة الى ان عجز عن
ان من فقامت الامير جانيك الظاهر كما له فادار استمر القاضي شرف الدين له ولم يدر
والعهد الجدل والعقد وتددت الناس بايها وصار هو المغلوب عليه في الملك واليه الولاية

ابن جميع الرئيس توف الدين بن نور الدين الصنعاني
الاصل العدني المولد والمنشأ كان قد استقر في منصب اخيه وحمه الذي
عبد الرحمن بعد موته وكان حاذقا ماهرا عارفا بالامور كثير الاستخبار
للبوادير وغيرها وعنده سياسة وتدريب ولم تطل ايامه ومات في
سنة اثنين واربعين وثمان مائة وقد جاوز الخمسين وحسن
بعد موته بيت ابن جميع وجميع نعم الحكيم وفتح الميم ويا سا كنه وعين معلمه
ابن محمد الشيخ محمد الدين الحلي توف في سنة ثمان مائة في
يعرف بابن جميع مولده جلب في سنة احدى وخمسين وثمان مائة وربع
في الخط المنسوب ومم في ذلك على اقرانه مع صغره سنة ثمان مائة وكلين
شيخ الكتاب بدمشق وسنة ثمان مائة على عشرين سنة فيها كتاب الله كتب
نحو من خمسين سنة وتوفي سنة ثمان مائة وسبع مائة بدمشق رحمه الله
ابن ابي طالب بن ابي عبد الله بن ابي البركات الشريف العلوي

هو الدين ابو الفتح الدمشقي الحنفى الموسوي هو من ذرية ابراهيم بن موسى القاطن
 ولد سنة ثمان وعشرين وسمائة وسمع حضورا من الفخر الاذيل رسمع
 الموطن مكرم الفري وسمع من السكاوي وابن الصلاح وابي طالب بن
 صابو وعنه وتعدد واكثر عنه الطلبة وسكن القاهن وحضر الدارس
 وكان يلج السكك حسن ليزه تفرد عن جده بدرس الميعينية وشبه
 الدين اليسابوري وكان له مشاركة وفضل احد عنه اكا فظا
 الزهر والتى السبكي وابن رافع والوانى ومات وهو يسعمل عليه
 صحيح مسلم فانه وال نصف الكتاب في سنة خمس وعشرين به
 رحمه الله تعالى

المعتقد

موسى بن علي المعتقد الشيخ الصالح الناسك الشيخ موسى الشاوي
 الاصل المصري الدار المسكن الوفاة ثمان بالقاهرة وطلب وتفقه
 على مذهب الامام مالك رضي الله عنه وحفظ الموطا وبرع في الفقه
 والعربية وصار له مشاركة جيدة في غيرها وحصل عنه وطايف
 تترك ذلك كله ذهبا في الدنيا ورعى ما بيده من الوطاييف من غير عوص
 وانفرد بالصرا واجبا على العباد مده مخرجا الى مكة في سنة تسع وسبعين
 وسبعمائة واقام بعامة على قدم هابل من العباد والطواف ثم خرج
 من مكة متحلبا عن كل شيء من امور الدنيا معرضا عن جميع الناس وسكن العقرة
 والحيال وصار يقينات بما ينبت الارض ولا يدخل مكة الا يوم الجمعة
 فقط ليستهدا ثم عفى لسانه في محال وكان فعل ذلك ايضا في المدينة
 النبوية مدة سنين ثم عاد الى مكة ولم ير له يتردد بين الحرمين
 ولا ياتي الى دار ولا يسكن الا احد ثم سافر الى اليمن وعاد الى مكة وكانت
 تامة الاموال من مصر وغيرها وتعرض عليه فلا يقبلها بل يامر بتفريقها
 على من يجسد من الفقرا ولزم عزل ذلك الى ان توفي بمكة في يوم ثاني شهر

رمضان سنة عشرين وثمان مائة رحمه الله ونفعا بركته

موسى بن ابي عثمان بن ابي الحسين الميراني السلطان ملك
العرب وصاحب فارس كان ذاهدا عالية وسودا الى ان مات في حادي
الاحد سنة ست وثمان وسبعمائة واقتم بعده المستنصر محمد بن ابي العباس
احمد المخلوع بن ابي سالم ثم خلع بعد قليل واقتم الوائيق محمد بن
ابي الفضل بن السلطان ابي الحسن كل ذلك بين يدي الوزير مسعود بن
موسى بن ابي بن عبد العزيز بن مياض قاضي القضاة شرف الدين
ابو البركات بن جلال الدين ابو الجود المقدسي الصالح الحنبلي رحل
الى حلب وابترها المتدريس والنصارى ثم رجع فضاها وهو اول حنبلي اثر
الحكم بحلب واستمر قاضيا ثمان وعشرين سنة ثم رجع

القضا لولده وانقطع متوجها للعبادة الى ان توفي بحلب في سنة
ثمان وسبعين وسبعمائة عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى
موسى بن بضم القاف وقبح الميم والف ورامم له مكسورة
الاسير شرف الدين امير سكار وشاذ اخوان الطيور السلطانيد
كان حنفا وعنده معرفة بتربية طيور الصيد وكان خطيبا
عند الملك الظاهر رقيق **فلمس** وكان والده تاري امير سكار
ايضا ومن ذرية شرف الدين هذا جماعة لهم شهرة بمعرفة الصيد
وتربية الطيور ورباؤا لبعضهم امير سكار توفي بالقاهرة في
شهر رجب سنة ثمان مائة رحمه الله تعالى

موسى بن احمد الشيخ الامام المورخ المحدث قطب الدين
ابو الفتح بن الشيخ تقي الدين الكويني البعلبكي الحنبلي نسا ببعلبك
وبها نفقه وبغيرها وسمع الحديث وسمع وبرع في القصة وغيره
وكان فاضلا في علومه وكان بارعا زاهدا ذوا رواية وسمع وصنف تاريخا

جعلته ذيل على تاريخ العلامة ابن النفر بوسف بن قزاعل شرط ابن الحوزي
المسي عمرأة الزمان وصفه وكتب الخبر بحظه وتوفي يوم ثلاث عشرين
شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة بعبادك رحمه الله تعالى
موت بن سمود العلامة ناج الدين المرامي الشافعي المعروف بابن الحول
العالم المشهور درس بالآتاليه وغيرها وكان من الفضلاء لما كان له يد
طويل في الفقه والاصول والنحو وكان له شعر جيد رد كما مفرط تصدق لا قرا
وانتدريس مدة سنين الى ان توفي فجاءه بد شقة في يوم السبت ودفن بمقابر
باب الصغرى وقد حاوذا السبعين رحمه الله تعالى

الزاد

موت بن محمد الاسير توفى الدين بن الامير ناصر الدين المعروف بابن نوري
نائب السلطنة بسيس كان من اعيان امراء حلب وكان عنه فضيلة
ومشاركه جيدة وكان حجة الحظ المشوب ونولي سس وغيرها الى ان
توفي سنة ثمان وسبعمائة عن سنين واربعين سنة رحمه الله تعالى
موت بن محمد بن محمد بن عبد الله فاضل الفضا شرب الدين الاماركي
الحلي الشافعي ولد سنة ثمان واربعين وسبعمائة وشا جلب في كفا له عمه
الحبيب شهاب الدين احسبه وتفقه على شمس الدين محمد المرافي تارح الحادي
وعلى الشيخ منها بالدين الادري وقدم القاهره واخذ عن الشيخ جلال الدين
عسمة الرحيم الاسنوي وولي الدين الملوي وسمع على حافظ علا الدين مغلطاي
وغير وسمع به مشق علي ابن الهندس واحمد بن محمد بن عمر الاكي المعروف بفرغس
وهو من بغا با احاب النجاشي البخاري ترمذ الحلب وتدرع في دنون ونولي
خطابة الجامع ثم استقر في قضاء حلب وفي ايامه تدمر تيمور لذك الى البلاد
الشاميه وحضر مجلس تيمور وورس عليه ثم اخرج عنه ومات بعد ذلك
تقليد في ترمذ صان سنة ثلاث وثمان مائة وكان مستكورا السير
وله شرح القامية الفصوي للضيوي رحمه الله تعالى

في

الامير منظر الدين اميرالفضل وابن اميرها توفى نجاة
بعد صلاة العشاء استرا الاذخر من خادي الاول سنة اثنتين واربعين
وسبعمائة ونقل الي تدمر ودفن بها عفا الله عنه

بن جليلك الامير جلال الدين مولده لصعيد مصر
سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكان من اعيان الامرا كان جليل القدر
ومسما جيرا جوادا ممدحا وثاب بالقاهرة الملك الصالح مدة ثمان سنين
يرمشق فلما سلط المعز راسله في موافقته فاني ولم يجبه فلما قدما الناصر
حلب ومملك دمشق وحلب طاعة فكان جلال الدين هذا امير الدولة ومسيرها
ولم يكن له نظير الا الامير ناصر الدين التيمري وكان يحسن الى الملك الظاهر ذوال
فلما سلط الملك الظاهر عرض عنه فليلا فتراميل عليه وحجبه استادار
القاهرة وكان له في فضيله وسمع الحديث بالقاهرة من الفخر العارسي والحسن
ابن دينار وابن المغير وحججه وحدث بالبشير وكان ابن بجور هذا استاد
ايديكير البندقداري استاد الملك الظاهر جبريل قال ابن واصل كان الامير
علاء الدين ايديكير البندقداري من كبار امراء الملك الصالح ايوب ومن ماله
تقربص عليه وجسمه واستول على غلانه وكان منهم ركن الدين جبريل
البندقداري ولما كان قال له البندقداري نسبة الي استاذ علاء الدين
ايديكير وكان علاء الدين البندقداري قبل الملك الصالح ملوك ابن بجور هذا
فلما ذاق لانه استاذ استاد الملك الظاهر جبريل انتهى وكان ابن بجور
يكب خطاني غاية القوة وخطه موجود على محببات الكتب وكان ممدحا
والابن الحسين البخاري فيه غرر مداح من ذلك قوله فيه

لما راي حله قلنا له ما راياناات موسى الكاظم

ان وان كنت جيبا عنده فانه لدرق عندي قاسم

وقال الشيخ تهاب الدين ابوشامة في سنة ثمان واربعين وستماية

ارسل العظمى توران شاه الى ابيه بدمشق الامير جلال الدين بن محمود بن غفارة
الفرسي الماسوري ليسها ورايتها عليه وهي شكر لاطا اصرحتة فرو
سجباب وبها بكل ذهب فقطع فيها صاحبنا آلهما صلات منقطعات
ارجالا احدهما في مدح السلطان .

- ان غفارة الفرنسي ليس لي . جات حاسميدا الاسرار .
- كياض القرطاس في اللون لكن . صبغتها سيونا بالدماء .
- والسائر به مخاطبة للامير جلال الدين بن محمود هـ .
- يا واهدا العصر الذي لم يزل . محور في نيل المعالي المدي .
- لا زلت في عز وفي رفعة . تلبس اسلاب ملوك العدا .
- والثالث كتبها الامير جلال الدين مقدمه كتاب السلطان .
- اسودا ملان الزمان باصرهم . تجرت من نصرا لاله وعوده .
- فلا زال مولا بايچ حمى العدا . ولبس اسلاب الملوك عبدة .

توفي الامير جلال الدين بن محمود في سنة ثلاث وستين وستمائة رحمه الله
سنة . بن الصفي بن زلال الدين بن جلال الدين الكركي القتيبي السويكي
ناظر جيش طرابلس اصل ابيه من بشاري الكركي على ما سخره في رجه والده
جلال الدين يوسف بن موسى هذا تحت سيف والده ونفاني الديوته على عاده اولاد
الاقباط وتولى ناظر جيش طرابلس مدة فغرل ونوحه الى ابيه بدمشق بعد
ان قدمها هره والزم ببلع له صوره لمحله ثم عاد الى ابيه واما فرعه بدمشق
اياد بوني الفاقي شهاب الدين احمد بن محي ناظر جيش دمشق والذکور عوصد
ناظر الجيش بدمشق على مال بيزله فلم تشكر سيرته وغرل داعدا ناظر جيش طرابلس
ناما بسعي منه في ذلك لما لا بظلم من الثقافات والاملاك وهو مع بده
عن النصيلة و قرب انا يد من دين النصانية وبيع شكله وسوء خلقه
ودمهم خلقه على زهو عظيم بنفسه مع شرم وراقه رايده الى العالم

من اتيس من محمد بن محمد بن ايوب الملك الاشرف بن الملك الناصر
 ابن الملك المسعود بن الملك الكامل بن الملك العادل الكبير سلطان المذكور لما قتل الملك
 المعظم توران شاه بن الملك الصالح ايوب كما تقدم ذكره وهو ان الملك العزيز
 الزكي لما سخط قاتل البحرية وقالوا لايده لنا من سلطان من بني ايوب فاجمعوا
 رايهم على موي هذا وكان عدته ذكرا ما لك كله في اوله هذا الكتاب
 في رحمة العزيز الزكي واخذوه واجلسوه على تخت الملك وعمر نحو الف
 سنين وجعلوا العزيز ملكا كالشريك له ودلك بنفس من بني ايل اول
 سنة ثمان واربعين وسماه به وخطبوا له وكانت المواضع يخرج دسرا بالامر
 العالي المولي السلطان المكي الاشرف المعزى واستمر الحال مدة لك حتى جرى
 حري من ضد الماصري يوسف بن العزيز اليار المصرية وكثرة وقتل المعز الفارس
 انطى وصلى له الوقت خلع الاشرف هذا وارث له من الفكة الى ثمانية
 الفطيات وذلك في سنة احدى وخمسين وسمايه اثني
 الم ارا الفطيه بنت السلطان ابي بكر العادل العمرة
 المسند كات ارا اولاد اسمها موتا وعمرت وروت بالا جازه عن عفيفه
 الفارقيه وعين الشمس التقفيه وسمع منها الحافظ فتح الدين بن سيد
 الناس اولاد ابر الطاهري والطلبه وروايتها عن عين الشمس موم
 لان في السنة ثمان وثلثون من سنل ايوب توفيت سنة ثلاث
 وتسعين وسمايه وقد قارب السبعين رجبها الله تعالى

باب الميم والياء المشتمل على

من حسين بن اسرائيل الشيخ الامام العالم زين الدين الزكافي
 الحنفي رحمه الله كان نفيها مستحضرا غابة ما كثر في الفقه

وله مشاركة في غيرة تدمر من بلاد الشرق الى مدينة عيبات في حدوده
حمير وسمايه واستغل في النجف الفقيه علا الدين والشيخ الامام محمد بن
الباس وغيرهما وانما في اشراف الاعادات والدارس الذين يهاجرون الى
آخر سابع عشر في دوحه سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وعمره مائة وسبعين
سنة وحمد الله تعالى في استحقاقه كلام القس باختصار

مكة - الاشكري ملك القسطنطينية كان اولاً من كبار
البطارقة وكان الملك القسطنطينية في سنة ثمان وتسعين
المذكور فقلعه بغيرها فانقضى سنة من السنين في الفرج لمصار
القسطنطينية واسموا اهلها فاجتمع ميكائيل المذكور بمجامع
عسكر القسطنطينية وها لم يفلحوا في محيطة واخذت الفرج
عنها اكل ملكاً عليها فاجابوه الى ذلك بقصد ما في جماعه من اجمع اليد
من الطارفة وحرقها وذل الفرج الذين بها ابائاً ثم استعمل ملكاً من الصور
فطلع منه هو واصحابه والفرج لا يستروان فان المدينة وسيعه جدا
العلم الا يوبه عليه وهدله السيف فيهم فقتل منهم ما عد وهدل
جماعه الى المراكب واستقر بالدينه وجلس على كرسي الملك الاسكندرية واخذ
الذي كان متلكاً قتله وكان شاباً شاماً فقتله وعزله واستمر في الملك الى ان بولي
سنة اثنين وثمانين وسمايه وملك بعده ولده اندرونيكوس ورجوع
وليد اندونس الا تحالوس التاولو غس وكانت رسل سلطان الملك المصطفى
قد توجهت الى والده ميكائيل بمسح الايام فحلف بها ولده المذكور

حرف النون

ناج رس ما هض من احمد بن محمد الاديب ابو الفتح النخعي المصري

من اعيان الطلبة وكان قد مر بالظاهر قبله ولما قدم القاهرة ولي تدريس
الحديث بالدرسة الظاهرية برنول بعد موت مولانا راده في الحرم سنة احدى وتسعين
وسبويه و مدح الملك الظاهر بون بمصنفه طباة نزل بها تدريس كتابه
بعد موت الشيخ صلاح محمد الاعني بلسه حسن وسمي بون وسبويه و تصدي
الافتاء والمدرسة و قد شغل في ما في قاضي عشر من صفر سنة اثنى عشر
وقا في ما به رحمه الله تعالى

ابن الله **داود بن نصر الله بن محمد بن فارس** العلامة الفاضل صاحب الدرس
الحق كال بارع في العقد والعربية والاصول وغير ذلك ودرس في تخرجه
واعاد با تمام الطولوي خارج القاهرة وكان له الاستمارة للعقود
ومروعه وناب في الحكم عن قاضي القضاء برهان الدين وولي عهده تدريس
واقرأ ودرس واقفي الى ان تولى يوم تارث عشر شعبان سنة ثلاثين
وسبويه بالقاهرة رحمه الله تعالى

ابن سليمان **ابن الفتح المكي** مذكور حكيمته بطلب في محله تولى سنة تسعين
ابن الله **محمد بن اسمعيل** المعروف بالشيخ نصر الله المكي الحق
الاصاري لغاري الروايان الكوربي وله كجورا هدي قرى رويان سريلاد
الحضرة في سنة ست وستين وسبويه تقربا ونسبته الى اس من ملك
بسكره تدريس القاهرة بعد انما ما به على قدم التجريد ومحب الامراء والاكابر
ومحب الوالد رحمه الله وهو الذي يؤه بذكره حتى صار له سمعه وحصل
له قبول رايه وبالة السعادة وجميع الحث النفسه وكان يحب الخط
المشوب ويتكلم في علم النصوص على طريقة ابن عربي وله مشاركة في عدة
نقول ونصه ما به لاسيما في علم الحرف وما استنبه ذلك وكان له نصيب
كثير في عدة نقول وكان يحب الوالد بالمصياكل والكواثر وصنع
مرة للوالد خاتما بسمه الشخص على النعال بفرسه او بوبت فاعجب الوالد رحمه الله

اعجابا كثيرا وانصر عليه برأفة في البر الحزء نحو الماية قدان واطرها الى الان ونفا
على راوية تغرب خان الخليل وسكانه وجاهه في الدولة ومن لكاتبه
السرايا ليدوار المصريم في الدولة الناصرية فزج لمعرفته بالاسن انلاشه
العربية والعجمية والنزكية والحزول وانز الحزمية الى ان بنى بالقاهرة في ليلة
الجمعة سادس شهر رجب سنة ثلاث وتلاث وثان مائة ودمر بياداه واوصي
ان تكون من بعده راوية فوضع ذلك وفتح لها شبا على الطريق بالقرية
من خان الخليل بالقاهرة اسن

عن ابن خلدون عن جعفر الامام مشرف الدين ابو الفتح
عرف ابن خلدون مولده بمشوق في سنة اربع وستماية كان اماما قاضيا
فيها حنفيا اديبا ثقة رجلا طالبا الحديث وكتب مجله وحصل الاصول
وسمع بصر وبمشوق وبعداذ وكان له نظير جيد عنه الامام علي وسجع
منه او دس ملاعب والشيخ الموصي وغيرهما وهو اخو محمد بن عبد النعم
وكتب والى ومن تصانيفه كتاب ايعاظ الوساين بفضل دمشق وذكر
بحاسبا وما مدح به في ثلاث مجلدات وكان مقامه بالمدنية الصغير
وما ولي فاعى النفاة منس الدين من خلجان وفوض اليه امر الاوقاف طلبا بحار
مرامها ومنسرف الدين هذا عن وقف المدرسه فقل له الحساب وكتب
وريقه في بيانها وما انا قد علمت لك الحساب فلم اعمل المحلوف حسابا
معال **ابن خلدون** خزاورا قتل ولا تمل لنا حسابا ولا تمل لك توني
الشيخ مشرف الدين هذا في سنة ثلاث وتامين وستماية رحمه الله تعالى
عن ابن خلدون عن جعفر الامام مشرف الدين ابو الفتح
ابن ابو الحسن الموصلي الحنفى عرف باسم السنين كان اماما فقيها معروفا
بالفضل والعلم والادب ذكره ابو بكر بن الشعاري في عقود ايجاد
وهو **سنة** عن مولده سال في ثامن شهر رمضان سنة ثمان مائة

وكان فيها حفتاً حافاً للفران الكريم درسيه الايام الى حينه المدرسة
اليوسفيه بالوصل بجاده واورده شعراً

الا قاتل الله القراق في مكرسي صحيح نواد بعد كرسهام

والعصف ليل الوصل بعد سماء واياها معفو قد نلام

في سنة ١٢٠٠ هـ السلطان ابو الحوش من الاحمر لا بصري لعربي خرج على اخيه
والعصفه وملك البلاد وكانت دولته اربع سنين ثم عليه ابن اخيه الدار
بالله ونهره ونشطر وقررنا الحوش هذه امير ابوي انش في دارها عوامس عشره
وتولى سنة ثلاث وعشرين وسميه ن رحمه الله تعالى

في سنة ١٢٠١ هـ من محمد بن عبد الماني خن الفصاء ابو شيخ ريبه قد اعفاري

المصري اعفاري الكات كرسا شايه اما هراً حصصاً بالملك المعصم

عيسى بن تمانه الملك الناصر داود وبنوه معه الاعداد مولده معوض بن سنة سبع

وسبعين وخمس مائه وتوفي سنة خمس وسمائيه رحمه الله ومن شعره في عوي

لمبت محوي بحالف راسيه اوان لعربي على المدح المسبح

تجسس واو بعدت صدره ولم يحطى من بعضه ولا جمع

ومن الفدي بده ما هك من الوصل لكل لم يطاع لطبع

في سنة ١٢٠٢ هـ صاحب سعد الدين النسخي الاسلي المعروف باسم العربي سفل

في خدمه ليوثيه النان والى الواراه في دوله الملك الظاهر فوق ترعرع له وانش

عز الوار ترعا بعد مده ال الواراه بعد غرك لا مير مبارك شاه في يوم الخميس

رابع شهر رجب سنة ١٢٠٢ هـ وبعثه في سنة ١٢٠٣ هـ وظهر له دولة

الدين الطوي بناتر الوار الى ان قبض عليه في يوم الخميس رابع شهر ربيع الاول

من سنة تسع وتسعين وسعديه وبعثه الى عيل وله تاج الدين وسائر جوانشه وساجر

واستقر عوده في الورر بعد الدين محمد بن محمد الطوحي اعد الدولة واستقر في الدولة

معوض عن الطوحي سعد الدين المعصم والعصفه المملوك والجري عليه انواع العقوبه

الجم

واخدمه مال كثير وكنت ولازال في هذه السدة الى ان مات متخوفاً بعد عوبة
 سديده من سلة الاسباب راجع جدي الاخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة
 الفين وثلثمائة ودينين امدق ولحميش احدى حنار **هـ**
 بفتح الميم بن احمد بن علي المياوي الحامي الشافعي المشهور صاحب
 النظر الاية لاسيما معصاته فاعلم في غاية العذوبة قال الشيخ صلاح
 الدين احمد بن العلامة انبازي ابو حسان من لفظه قال كان المذكور ادباً بمصر
 قبل الاخلاق تجوز ماكثر الحاميات واسن وضع عن ذلك وكان
 يسجد في السفر وكتب عنه ذمماً وحنناً واشهدني انبازي من لفظه
 قال **اشهدني الضيف المذكور لفظه**

اقول للكاراذب **اشهد** ان كهاوي اعن اخو
 خرب من وين غربي وولد احمك المدور
 اسى كلام الصفي **هـ** وسفر كثير وهو في غاية الرفد من ذلك
 منزل معروفه بنيل عيتا **قال** اضله العذبة واكرما حمار الحنك
 و**قال** الضيف يوم الاراح الوراق قد علمت نصيده في الصاحب راجع الدين
 واشتد من لها وتشكرها وسيرها الى الصاحب وسيرها الى الصاحب
 قد اشددت بحضره السراج وبعدهما فرع منها **قال** السراج
 شامى الضيف ستر يدع **و** مثل في السفر بعد بصير
 تمها سمعت باسمه فيه **و** قلت نعم المولى ونعم النصير

قال الصاحب له بدارهم وسيرها اليه مع رسوله **وقال** ذاك هذه مايتا كثر
 صفيحه **قال** الرسول الرساله **قال** الضيف قبل الاراض من بين الصاحب **وقال**
 رساله احسانك ان حوكماده **قال** لمخ الصاحب ذلك اعجبته **وقال** تكون
 عادة وخب النصير هذا الى السراج بشووا اليه
 وكذرت حامى بعينك التي تذكر من لفظها مفومتي

الشيخ

الشيخ
 الشيخ
 الشيخ
 الشيخ

فأكل صدر الحوص من حياها . لا كان قلب المانيه يطيب .

وله دوبيت

في وجهك الجمال والحنن قول . في طرفك البحر منور وفتون

ان اسلو هو ان يامر بان . عينا تقول لهوي كمن فيك

وله هاجي الى الراح الورا في ايها

اهوي رشا في محبتك . اذيه ربيب

لا بل قران ناظري مقلبه . له يد رقيب

حقت وغزال وعلال وعض . ان قام وان رما وان لاح وان

والحسن كين كاسيل فطن . فلي ابد الى عيا . يحسن

ما اعهده . وفي الحما موضع . تاي وقريب

دران . شعري لمن يسمه . اذ كان حبيب

يا حبله عضن البار لما حظوا . يا حيرة بدر التمر لما سقوا

يا غيرة فلي ارسلا نظرا . يا عرض غوالي فلي السك لما

من لولونه لمن يجمعه . زاه ورقيب

ما اسعد ما اغنى في صعه . عهد الراس

وعني فدينا الشق اذن ومرا . عندي الما الزمان والمقادير

مدحى لراح الدين نور السقرا . والكاتب عند الامرا والوزرا

كمر نعمه صبيلا عند رفعة . عن قرد اديب

اه باقر حاذه ينفعه . والله مجيب

وله الراح الورا في موحه اولها

ابدر هل عضن انقا مطلع . من فوق كتيب

من طرفي والكتب له موضعه . بيد ووربيب

توفي البشير سنة اثنى عشره وسبعمائة . رحمه الله تعالى

صدر الادب في الشاعر المشهورة الشيخ كال الدين جعفر الادب في
في ربحه لمر اجد ما فوم من يعرف اسم ابه وكان ادب شاعرًا بظفر
الشعر والموتج وجر ذلك وكان في اوائل المائة السادسة واطنه
ما بعد الحسين استغاية واشتهر في له والدي رحمه الله في حوفي في السبله
يقال له كسان

الى كسان الرجلان محل الطرفا لعد عدم المحسن كاعدم الطرفا
لسمو احوال وهو مصحف الاله الجولي الذي ياكل اكلًا

ومن نظم هذه الموشحة

اطلعة الهلال • هلال • في الحب منظر • ما غايه الامالي • امالي من الهوى
• اماله ايق • من باق • قد را على الانام • مصر
• روى حسن الباق • والساق • من ديقه الدوام •
• به فواض باق • والباقي • في لجة الضرام •
دمت والحلاق • اخلاقي • ما صراذ هجر • فله الذواق • مداني في حجب
• هل من فني لسي • اسعاني • بالقرب من رسي • السهم
• ان بال الاردا فيه ارضي • بكن مع الحسا •
• محل الاوصاف • اوصي • نقي واد هسا •
عقل وحقا كافي • احائي • وكوسه الفزد • فكم من الاسراف • اترى في كهي من
• ارضي بحل كافي • بحال • من دعا عندي • حطر
• اوافقا حال • كالي • اشق وانكد •
من اسنة الدوالي • داني • قلبى من الد •
ومذبلت مالي • اومالي • بالخط اذ نظره • دن لاد الويل • اللواي نوله
• يا غنى بان مالي • يا مالي • عن لسقوت • الحبر
• قارنى لدنى المال • يا مالي • من حال قصص •

ولا ينفع العادله باعاده • وادنى بحجتي •

وإن تردني قابل • في قابل • أفوز بالنفس كي تنجلي يا فاضل الفاضل من حاله

الغيبه • انتهى اسالي • اسالي • في الحس بحبر •

• أدلى الحس البالي • بالي • وارحم في اسير •

• نعد به لتعال • يا غالي • في العذراء امير •

وقبل قد التقي • يا قالي • هجرتك الضرر • فطعت واصل • يا صلي بعلي

• إن جرت من الرب • بزي • عن حبيب قليل •

• ومن لم يلح • فبعي • فلي هم حمل •

• وقت هم يا حبي • وحب • اكوا على السيل •

وإن تقص بحبي • تخني • في السهل والوعر • دار لهم والظعن • وطف في الليله

• لراش اذ عاني • اعاني • والدليل قد هدا •

• وقال اذ حيال • احالي • روي لك العدا •

• واهربا لاردان • اداني • اذ قام من شدا •

وطاسر الانان • افاني • اذ نأخ في السحر • دهان لا ذان • اذ ان اذ سد

باب التوزن المعين المملته

الغياض بن حسن بن يوسف العلامة قاضي القضاة • معز له بن الخطيب الحنفي

قاضي قضاة الديار المصرية آتت ودرس كان يقيمها باربعه ايام في ودرس زمان

في الحكم عن قاضي القضاة • صدر له من سبلان مدة سنين الى ان استمايو بوظيفة

القضاة من بعده • فبأثر ذلك وحسن سيرته تفرغ له بعد مده وتوجه

الي دمشق فاقام بها مده ثم طلب الي القاهرة فاقام بها الى ان توفي سنة

اثنين وتسعين وستمائة • رحمه الله تعالى •

سيد الله بن محمد السيد المصنف المسلك المعروف بالشيخ
بنده الله الماهالي الكرماني الخفي كان يسكن ماها من موالى كرمان وكان اولاد
قد جرد وساح في البلاد وحج قديما واحد عن الشيخ عبد الله بن اسعد الابن
وعنه عن مزارى العبادة على قدم عظيم ومطارد مريدون واساع وجلس زاوية
باها من وسلك على يده عن نقل الكتب وصنف في علم القنوت عدة
تصانيف نظا وشرا وكان له كرامات واحوال وكان الناس يصدقون اعتقاده
ومحبه زايده وله ببلده حرمة وافر وعزاه يلبسون اللباس ويهي
شعاده وكرامات كثيرة لا يخرج على اصحابه في كل يوم غير من واحده
عبد المصنفه ما يخرج اليهم يخرجون جميعا الى الارض ويجعلون وموهم
عليها لم ينون رؤسهم ويقومون من يده متكسبين وهو ينكحهم
منهم حتى يفرغ وهو على تلك الحال وكانت له كرامات لطيفة مسجدة ونظومه
على طريق القنوت سمعت منها ما اعجبنى رقة لفظه ومعانيه بالله العجيبه
والنهود والاعاجير فيه اعتقاد عظيم وكانت وفاته باها من سنة
تسع وعشرين ثمان مائة عن مائة وتسع سنين رحمه الله تعالى
موسى واسمه محمد بن حيار بن مهنا بن مانع بن حديته بن عصبه بن فضل
ابن دسعة بن جازم بن علي بن معرج بن دعلج بن حراح بن شبيب بن مسعود
ابن سعيد بن حريث بن الحسن بن ربيع بن كلع بن حوط بن عمرو بن خالدة بن مزار
ودليل محمد بن عدي بن اقلت بن سلسله بن عمرو بن سلسله بن غنم بن
ابو بن من بن عمرو بن عتيق بن سلمان بن فضل بن عمرو بن العوث
ابن طي بن ادد بن الامير مازال بن امير الفضل وهو من آل عيسى واب
عيسى عن يوت بيت من آل عيسى واميرهم وامير الفضل نفي هذه
واما من قبله نفي بيت فضل بن عيسى وكانت الامم فيهم الي سيف بن فضل
نفي بيت حادث بن عيسى وكانت الامم فيهم لعنان بن حادث واما اولاد

محمد بن عيسى واولاد حدينه بن عيسى والسبهية بن عيسى كاهن ارباع وكان
 امره العرب اولا بالشام ثم اخرج بن شبيب بن مسعود وسنم بدر بن جابر
 ابن علي بن مرجع بن غفل بن جراح وحصان بن علي بن مرجع وغيرهما من كان في
 الدولة الفاطمية وكانوا يزلون فلسطين وكان مرجع بن غفل من حملة
 اقحاهه وسملته وهو الذي قبض على ابي بكر بن يونس لما اتهمه مع مولا
 مختار بالعراق وقد مات الشامي سنة اربع وسنين وثلث مائة وثلث
 دمشق وحفظ مع القرامطة لقتال العزيز بالله رار بن الحر لخرم الحزين
 ذكرنا ذلك كله في تراجم اخلفنا في كتابنا المسمى مورد اللطائف في ذكر من
 والى السلطنة واختلفه ومن بني جراح بنور بيه بن حازم وبني نسيه
 الي سبيع وسبيع هذا يرمون العرب ان العباسية ختم مروان الرشيد
 امه من حفص بن يحيى البرمكي وليس هو صحيح وذكرنا القاد الاصبهانى
 الكاتب ان الامير كان في ايام العادل بن عيسى بن محمد بن ربيعة ثم كان بعد تاج
 ابن حدينه بن عصبه وقيل ان اول من والى الاسر من الفضل حدينه
 ابن عصبه في ايام العادل ابن بكر بن ايوب فلا قسم الملك الكامل محمد بن
 الاسر بن مانع بن حدينه وبني قنار بن طاهر فلما مات مانع سنة ثلاث وستمائة
 استقلت الاسر ابن بكر بن عثمان بن حدينه وعظم وقضيه مع الظاهر بن
 البندقداري مشهورة ذكرنا هاتين ترجمته ههنا بن عيسى ولما دخل الملك
 المظفر قطار دمشق بعد وقعة عين جالوت ورتب امورات ما احدث من
 اعمال المصور صاحب جاه سليه واعطاه ما يمنه من مانع فلما استقرت عيرس
 البندقداري عزل ابا بكر بن عيسى لما في نفسه منه وولي عيسى بن محمد لما فضله منه
 قدومه ومات ابو بكر بن عيسى وقبض السلطان على راسه بن علي بن
 الـ على رضى عيسى واستمر عيسى في الامر حتى مات سنة اربع وثلث مائة
 قول المصور قلاوون بعده ابنه مهنا بن عيسى لما قبض عليه الملك الاشرف

بن
 وثمانين

خليل بن يلاون وقبض معه على ابنه موسى واخوته معه وفضل بن عيسى فنجوا
 بقتلعه بجبل حتى اخرج عنهما المادل خنفا في سنة اربع وتسعين وستين
 وعاذ بها الى امرته نمر كانت له مع الناصر محمد بن يلاون حوث واوردولي
 عومته اذاه فضل بن عيسى في سنة ثلث عشرة وسبعين وواسم من انشردا
 مدة بمرده الى امرته في سنة سبع عشرين بمرشكر الناصر على فضل بن
 سنة عشرين وسبعين وصد هزم من الناصر وول محمد بن ليكر فاقام بها
 طريقا الى سنة احدى وثلاثين فدمر على السلطان مع الملالا فضل بن المولى
 صاحب حماه فاكرمه وعاذه الى امرته فاستمر الى ان توفي في ثامن عشر
 ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وسبعين وولي بعده ابنه مظفر بن موسى
 ابن منها ومات اميراني سنة ثلاث واربعين وسبعين وولي بعده
 سرفا بن عيسى بن محمد فضل بن عيسى ومات سنة اربع واربعين وسبعين
 وولي بعده اخوه سيف بن فضل وولد له سنة ست واربعين فاجاز منها ومات
 تسع واربعين وولي بعده اخوه فياض ومات سنة اثنين وستين وولي بعده اخوه
 حيا بن منها وها مر غيصر وولي الاشراف شعبان عومته امير ابن عمه
 زامل بن موسى بن عيسى فقات حيار وقاتل قسطنطين حلب وقتل
 قسطنطين في الوقتة ثم ولى مصقل ابن محمد فضل بن عيسى وطلب
 له الامان معقل ودمر القاهر سنة خمس وسبعين وسبعين وعاذه الى
 الامر حتى مات سنة سبع وسبعين وسبعين وولي عوضه اخوه فارا
 الى ارامات سنة احدى وثلاثين وسبعين وولي بعده مصقل بن فضل ثانيا وامل
 ابن موسى شريك حتى عرلا ونول بعده صاحب الترجمة حتى مات

بَابُ — التَّوَزُّعِ الْمَاءِ

ما الخندق المحمود المغربي زلي الاسكندرية كان له احوال
 عجيبه وكرامات وكشف حكمي عنه استيعابه من ذلك انه ملك الامير
 صلاح الدين خليل بن غرامه نايب الاسكندرية عند حروجه من الاسكندرية
 ونهذه الى القاهرة ودد حل ليل عليه انت ما قوت الاموسها
 مسرا ووقع له ذلك بعد قتل الامير بركة الجوباني كاحدا في ترجمته وبني
 الشيخ بشار الاسكندرية في يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى
 الاولى سنة ثمان وسبعمائة ودفن بترتبه بالباس داخل الاسكندرية رحمه الله

باب النور والواد

نور بن عبد الله الخفري الظاهري الامير سيف الدين احمد الملقب
 الظاهرية برقوق والحجاب محل قباشر حجب به حلب مدة ثم نقل الى
 دمشق فقتل بها بسيف الامير سيف الحسن نايب دمشق بعد حروجه عن
 طاعة الملك الناصر في سنة اثنين وثمان مائة ودفن بترتبه بدمشق
 بسوقه ساروجا ونور وهذا هو والد التتالي احمد شاد الاعنار
 للملك الظاهر ^{الملك} حقموسه ^{الملك} اثنين وثمان مائة وثمان
نور بن غازان كان دينيا صحيح الاسلام عال المهة خرس غازان
 على الاسلام حتى اسلم واسلم معه خلايو من عسكره وسلكه الميلاد ثم وقع
 بينهما وقتل غازان اخا نوروزا وعوانه وجبر لقناله فظلموا به النور
 ففر عن نوروز هذا اعلن من عساكره فاحتمى بهما فقاتل عندها
 ثم اهرم عجزا عن بصره فاخذ وقتل وبعث براسه الى غراغان وكانت قتلة
 نوروز هه في سنة ست وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى
نور بن عبد الله الخفري الظاهري الامير سيف الدين الملباشا

الخفري

غازان

الملباشا

وصاحب القوم مع الملك الحوي شيخ اصد من ممالك الملك الظاهر برقوق
ومن اعيان جاصيكه بفرقه حاشى حمله امير مـ
ومقدم القوم راس ثوبه النوب بعد والدي رحمه الله في سنة سبع وتسعين
وسبعمائة ثم نقله بعد موت الامير سنك الجبالي الظاهري الى الامير نور الدين
وسكن الخدر من السلسلة في شهر ربيع الاخر سنة ثمان مائة
واستمر الى ان وقع للامير علي باي ما وقع مع اسناده الملك الظاهر برقوق
وامسك انهم يوردون هذا بالملاية الي علي باي فاسرهار برقوق في نفسه
ثم مرض الظاهر برقوق فعقب ذلك فاراد يور والي النوب على اسناده الملك
الظاهر برقوق ففعله من ذلك خواصه وله لواله اصبهان مات السلطان بعد من
لك ماتت وان كان يتاني فاقبل ما يملك فلما عاقب السلطان الملك الظاهر برقوق
جلب يوروا حاميه من الخاصية فلم يقرر معها قتال السلطان في سلك
بونها وكانت الانتاره بين يور وبين الخاصية انهم اذا ملوا السلطان
يكسرون الزيا التي تقي بالماديل في القصر فيجلب نور و يقتل السلطان فركب
من السلسلة لوفته وبلغ الى القلعة فلم ينجف ذلك عن السلطان
من رفق يوروز وعاجله السلطان ونقض عليه وحمله الى بين الاسكندرية
وقتل جماعة من اصحابه واستمر يوروز بالاسكندرية الى ان مات الملك
الظاهر بعد ذلك بربع مائة في سنة احدى وثمان مائة وسلفه وله الملك
الناصر رجع الخلق في سنة اثنين وثمان مائة بعد وقعه الاتاك ايتش
وخروج عبد الله دمشق وانتم عليه باس مائة ونقد مائة الف باله بالامصرية
وماد هو المات اليه في الملكة لصف من السلطان ولعميان اصحاب الامرا
مع ايتش وخروجهم معه الى دمشق فصار يوروز له لك هو اعظم اسرا
الديار المصرية ونجد الملك الناصر لما الاتاك ايتش والامير
شتر الحسن نايب التام ومن معهما من اعيان الامرا كاذكته في قبره وضع

واسم السلطان وعاد الى دار مصر و واحد امر نوروز من حينه في ارفع
و في عدة ولايات و وقع له امور و حوادث بطول ترجمها الى ان خرج من طاعدا ناصر
وانضم اليه الامير شيخ الممبودية اعني الميرد و وقع بها انبعاثها مع الباصرو قايم
و حروب و خطوب الى ان ظفرا بالناصر فخرج بعد ان واقعه و قبض عليه
و قبض عليه بعد ان حو صر ملجدة دمشق اياما و قتل في سفره خمس عشرة و ثمان مائة
و قد حيا ذلك كله في ترجمه الملك الناصر فخرج و قتل الملك الناصر
و تسلط الخليفة العباس المستعين بالله تعالى سمع نوروز هذا و شيخ الممبودية الى بلاد
و وقع الان في بيها ان يكون الواحد حاكما على جميع البلاد ان يمد يديه الى
البلاد و يكون هو دمشق و الاخر يكون حاكما مع الخليفة المستعين
و يتوجه معه الى دار مصر و يكون الحلال و العفدي فعد الامير شيخ نوروز
هذا بان قال انا اكون بالبلاد الثاميه و انت يا امير نوروز كون انا حاكما
بمصر و كان عرض شيخ خلافة ذلك ثم سلط على نوروز في اباض من
يحب له الاقامه بالبلاد الثاميه و يقول له البلاد الثاميه اقرب لك الى
طريق السلطنة لانها بلادها و كثرة ماله و عظم ثلثها فاجدع
نوروز و قال شيخ لا بل انا اكون بالبلاد الثاميه و انت يا امير
شيخ كون انا حاكما بالدار المصرية فاجب عليه شيخ الى الحلال و اطلع الخليفة
عليها في ذلك الوقت و هو نوروز يابسة دمشق و ان يولي جميع العوالم
تحت يده من يابسة حلب الى مادون العرات الى المدينتين فقام
نوروز و ركب الى قطيا فرسوله بذلك و باستقرار الامير شيخ انا حاكم سيرا
بالدار المصرية و تقاد فاجد ايام و قدم شيخ الى القاهرة و استمر نوروز
به دمشق فلم يكن بعد شهر حتى ورد الحجة على نوروز سلطنة الملك الحوسية
شيخ في شعبان من السنة و با سفره على يابسة دمشق فلا سمع نوروز
ذلك استشاط غضبا و كادت نفسه ان تهوى فتقبض على هذا الملك الممبودية

شيخ وأطهر الخلق الخليفة ودعا للخليفة على المنابر على عادته وأخذ
ينصير للخليفة العباس ويقول لأي معنى خلع من السلطنة والخلافة وصار يكلم
في المويد بكلام لا يثبت ذكره وأرسل إليه الجواب على يد الأمير
راس بؤبة والدي رحمه بنطه وخشع ذلك ورسم نوروز البكر في اليوم
للموید الا من تقدم بكم المذکور وعمل ما وصاه نوروز فعظم
ذلك على الملك الموید شيخ وأمر بقتل كتمر المذکور لأجل ذلك سكر
بمستغنى فيه معقبيه وأخذ في أسباب السفر للحجارة الأمير
نوروز المذکور وخرج شيخ من الديار المصرية في سنة سبع مئة وثاني مائة
بساكن وأمر به على هينته إلى أن نزل على قبة يلحقا خارج دمشق في يوم من
صفر من السنة ولم يخرج نوروز لقائه وذلك أيضا مكيه من الموید
وهو أنه صار يكلم على لسان أمراه نوروز في مخفيه ويقول
عنهم نحن لا نريد شيخ ولا نريد الأمان وكلنا أدا وصلنا إلى
دمشق نفر منه ونحى إليه ولا تخرج من مدينة دمشق وحضانت
قلعتها وأمس في هذا ما أشبهه فخرج نوروز أيضا وأمر بدسوة وحسن
قلعتها واستمر يقابل السادة إلى أن نزل الموید على قبة يلحقا ذكرناه وأقام
أياما في القتال بين الفريقين في كل يوم يقر حل ونزل بطرف القبيبات وكان
الموید قد بعث قاضي القضاة محمد الدين سأل العرا حنبلي إلى الأمير نوروز في طلب
الصالح فامنع نوروز من ذلك ثم وقعت الحرب بين نوروز والموید
خارج دمشق فأنصرم نوروز وامنع بقلعه دمشق من معه من أعيان
الأمراء وغيرهم واستمر القتال في كل يوم إلى أن نزل الموید بالميدان في سادس
عشرين صفر وحاصره قلعه أياما معه ذلك وأخذ أمر نوروز في أدبار إلى
مكة نوروز بالأمير قتل الموید في طلب الأمان وتردد بينهما غير مرة
حتى حلف كل منهما للأخر على الوفا بما اتفقا عليه ونزل نوروز من معه من الأمراء

الأكابر وهذا الأمير طوخ ماب حلت ويستيك بن ازدراب حجا .
ونشر ناسط المسرور بسعيا له وادار وابتال الرحي وازبك وعلاق من
الامراء دخلوا الجميع الى المويد ملك متلواين يديه وقبلوا الجميع الارض له
ونقدمت الاما عن الاول لقبيل يده حتى امنوا الي اخرهم فتر نور
ان قتل الارض ورر لعل رجل المويد وقبلها فصاح المويد ما يحتاج ما يحتاج ثم
جلس نور على عيسيه واستدعى السلطان بالشراب فالتروب فواله في ناصر الدين
ابن البارزي كاتبا الشريف على قدميه وفلس هذا يوم بارك
بمن دما المسلمين وبالصالح ورضي السلطان على اخوته ومالكيه ماله
السلطان صحيح ذلك لو كان يتمرة ثقتا لفاضي نور الدين البارزي الي النصا .
وقال لهم مل يلزم مولانا السلطان باليمين التي حلفته له فانه قالوا
لا والله لان ناصر الدين البارزي بنى لما ان حلف السلطان بحفرة ثقتا فاصد
نور وزلجن قصد الخناقا حشا حتى اندم عظمه صاخرج كلامه عن
المنى واستيام ذلك فلما سمع المويد كلامه غضب امر في الوقت ان يفض
على الجميع فقبض عليهم وجلسوا من قيعم وهو يوم طدى عشرين بقدر
الاخر من السنة المة كوره وقتل نور و من ليلته ومعه جماعة كبير
ذكرناهم وحملت راسه الى القاهرة على يد جربان كاسه وعلقت
اياما على ماب ذويله كل ذلك في سنة سبع عشرين وثمان مائة وكان
نور ورامير اجليا كريا فخما دينا عبقا حيا معه ودا من اكابر
الملوك بلغت هو املك مالكيه وحواشيد مستحق بعد ان عصي زاده
على عشرين الف دينار في الشهر وقيل زاده على مائة لاني
الف دينار وكان عارفا بحروب وعظه دهاوة يروا كان عاصيا هو والمويدة
على ناصر مخرج كان هو الاكبر والمثاليه كان محبا للناضيد
اجرا كسه وهو المطلوب عنه محمد امينته القاهرة ولذ لك حلف نور

انضم لايدلون عنه اليغري انتفى **ب** بالسد جرت من الملا اقكم
من عبد الله الامير سيف الدين احدا من المشربات بالقاهرة في
الدولة الظاهرية برفوق امير علم اليان توفي سنة احدى وتسعين وسبعمائة
بالقاهرة رحمه الله تعالى

الامير ناصر الدين سيد عرب ريد كان ذا حرمة ووجاهة ومكانة
وهو الذي احضر الملك الناصر يوسف صاحبنا في يوم المصاف وتغلب
يوم البحرية يعني لما توجه الناصر لقتال المصريين وانكسر معركته له الناصر
ذلك والكرمه غاية الاحكام توفي سنة خمس وسبعين وستين رحمه الله

حَرْفُ الْمَاءِ

هـ هـ بن عثمان فراملك بن قطلوبك بن طر على الامير سيف الدين هـ
صاحب مدينة الرقا من قبل والده قرا ملك كان هـ هـ
قد ولاد ابوه الرها لبحارب الساكر المصرية واتميه هـ هـ
عنها فاستفد هـ هـ لذلک وحصن مدينه الرها الى ان تازلتها الساكر
المصرية ونواب البلاد اتبنيهم وحموا الى حارها فلم يثبت هـ هـ الهـ الهـ
وانكرو وتحصن بقلعتها فاستولى السـكر على مدينة الدها ومحموا وفسروا
وقتلوا ما لا يلقى قتلهم تراخذوا في حصار القلعة حتى طلب هـ هـ الهـ الهـ
وزل الى الامير سودون من عبد الرحمن نائب الشام ومعه تسعة نفر من
اعوانه فقبض عليهم وعليه في يوم الاحد ثاني عشر من شوال سنة اثنى عشر
وتلاثين وثمان مائة وجلوا الى اجمع الى الديار المصرية في القيد وفسم الملك
الاشرف برسباي بحبس هـ هـ الهـ الهـ في برج من قلعه انجيل بحبس الى ان مات
بالطاعون في يوم الحجة ثالث عشر من شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة واستراح وراح انتفى

قوله من موسى بن جعفر الرشيدي المعروف باسم المصلي الارشدي له
 كمال الدين جعفر الادب في تاريخ الطالع الصعيدي في تاريخ الصعيدي
 اجمعه ولحقه جليل به هي مدهني وله شعر كثير في من جهة الطبع ليس يعرف
 له استفاد وكان اسانا حسانه لطافه توفي سنة ثلاث وسبعماية **وسنة**
 • منها المتوق حنيناس وراها مناهها علف نرب راهها •
 • واعزها الوجع من نقص طربا اسكرى طيب سدها •
 • غني ياسا الراح بها ليس يفي باقي الاعب ها •

باب الماء واليابس الموحدة

قوله بن سعيد الدوله ابراهيم الوزير الصاحب موفق الدين
 ابو الفضل المصطفى كان اولكاسا عندا الطبعا المارديس
 تمول بطرالد وله تمول بطرائص من الوزير الصاحب علم الدين من زبور واسفر
 وزير الى ان توفي يوم الجمعة ثاني عشر من ربيع الاخر سنة خمس وخمسين
 وكان مستورا بالسيرة حسن الاخلاق وعنده كرم وحسنه ونقص من يذمه
 محال للعلم مستعدا في العفا واهل البحر من اعالى صلة الارراق رحمه الله
قوله بن علي بن محمود الامام الموفق سماع الدين التركستاني
 اكنى فالفاظ عبد القادر كان فقا اصوب نحويا حسن الاخلاق دايما الاشغال
 والتكاه مع كبرسه وعزاده علم يكر على محموظة فظنه مر است
 عليه نفعه من المنار في اصول الفقه والمنار في اصول الدين كله كما عده الدين
 ومات رحمه الله في اشد لك بالمدسة الظاهرية في ليلة عتودي الفقه
 سنة ثلاث وثمانين وسبعماية واعاد واقاد وهو والده صاحب الاسام
 بر الدين ومولده سنة احدى وثلاثين وسبعماية بدرسة طراد من اقدم

ركستان وورد الي دمشق وتفق بها فصار الكرام على التاج المنفق
له بكرة الاسرار في شرح الحار وله العدد ولد النار وله الارشاد وله
عمدة الطواي اسى كلام عبد القادر رحمه الله تعالى ٥

سنة ١٠٢٠ هـ من سبب الكل السلامه بها الدين الفغني
زلي اسنا ولد سنة ستماية وفيل سنة احدى وستماية واستعمل ولا بالباد
شعر طالع توص فاجتمع بالشيخ محمد بن علي بن وهب القشيري وقراء عليه العقبة
والاصول والعربية وقرأ الاصول على محمد بن علي بن محمد الاصبهاني وعلى الشريف
في في العسكر وقرأ الزايف والجبر والمقابلة على ابن مسيح الميري وسمع من
شيخه القشيري والعلامة ابى الحسن علي بن هبة الله بن سلامة وحدث
سيرة ابن قادس عن الفقيه ابى مروان محمد بن احمد بن عبد الملك اللخمي وسمع
منه ابو بكر محمد بن عبد الباقي وطلحه بن محمد القشيري وغيرهم قال الادوي
رحمه الله وكان فيها بالمدرسة النجيبية شرح في العلم وكان يعلق ٥

الغناديل والطلحة تقرأ عليه وتمت عليه بركة الشيخ محمد بن القشيري
يتميز على اراءه وانت اليه ديانة العلم في زمانه ودارت عليه الفتوى وافاد الطلبة
بذلك البلاد وقصد اصناف العبد وتوف امانا الحكم بقوص امي كلام الادوي
ق وكان التسليم باسنا ظاهراً فالذي في اعماده حتى يطبل

ذلك وصنف في ذلك كتاب المصالح المفترضة في فضايل الرقعة
وهو استلهاه الله منهم ولم يزل يفتقد في ازالة ذلك الى ان رجع
جمع كبير عن التسليم وتوفي باسنا في سنة سبع وتسعين وستماية **رحمته**

سنة ١٠٢١ هـ من اربعين تقدم نسبه في عدة تراخوس اربعة
ودرسته في شيخ الاسلام ومعنى التمار القاضى شرف الدين ابوالقاسم
ابن القاضى محمد بن برهان بن محمد بن علي بن طلحة البخاري الحوي انما في المعروف
باب ابراري قامى جاء وصاحبه القاصيف مولد سنة خمس واربعين وستماية

سنة الدين البكري ٥

وسمع من أبيه وجده وأنسابه والشيخ أبو بصير الأرموي يسيرا وأبنا السبع
على السادي وأخا له بنجر الدين السادي والكمال الضري والرشيد العطار وعاد الدين
ابن الحرستاني وعز الدين بن عبد السلام وكلاهما من المدبرين وثقة جماعة
من علماء عصره حتى يرجع في الفقه والأصول والعربية والفقه وشاذل في عدة
علوم قوي الحكام على الطلب لا يفتروا ولا يعل مع الصون والدين والفضل
والرزانه وأخبروا المواضع وكان حرم الحاس كثير الزيادة للصالحين
من الحبشيا كثيرا واشتفع به الناس في تخرج به جماعة كبر وحكم حاه
دهر أنترك الحكم وذهب بمرو وجمع مرات وحده ما كن وجل عنه خلق
ولما توفي غلقت حاه لمشهده وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين
وسمى به عن ثمانين سنة قال الذهبي وبلغ زيدا لاحد دون اليتيم عنه الله
اليتيم في سنة ثمانين أن الامام يحيى بن الواوي كان يعرض عليه ما يجبه في
الروضة حال اختاره من التغيير انتهى ومن مصنفاته
تفسيران وكتاب بدع القرآن وشرح الفقه والسيرة في السيرة
وكتاب النسخ والمسخ وكتاب مختصر جامع الأصول لمحمد بن الوفا
في شرح المصطفى والاحكام على ابواب النبوة وغريب الحديث كبر
وشرح الحاوي في الفقه اربع مجلدات ومختصر التبيين في الفقه والرسالة
في الفقه والماسك وكتاب عروص وغير ذلك رحمه الله تعالى
أحمد الله بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب بن ثابت الشيخ السمر
أبو القاسم وأبو الكرم الوصيري الأنصاري الحرزجي وبع عن سيد الأهل
كان أديا كان له سماعات علية ورواية تفرد بها الحق الأصغر بالأكابر
في علو الأسناد ولم يكن في آخر عصره أحد في درجته يسمع براءه حافظ السلفي
وأبراهيم بن جابر الأسدي وعلى بن صادق بن محمد بن القاسم المدي
امام الجماعة مع العتيق بمصر وسمع عليه الناس واكثره وانوفى سنة

ثان وثبعين وخمس مائة **قال** لصاحب الترجمة محل في تاريخنا هذا
لأن وقافته قبل شرطنا وهو التحسين وسميائه لكنني وعت في التحسين
ظننا من انما السعاه انتهى

هـ **الله بن مسعود** روى في الغوالي القاص معين الدين بن حبيب كان فاضلا
ذكيا عاظله راية للاخبار والاستعار عالما بالاسباب واما الناس
كان آية في ذلك وكان قلبه حاريا ولكن قال الصدي ليس له من
جيد اللهم الا ان ترسل وكتب بلا جمع فانه ياتي بالمثل المطوع والبسائر
وباني بالاهد وذلك في غاية البلاغة والفصاحة وكان في سنة اربع مائة
في امره فكتب لمن له الحكم اذ قال **يا اميراه** اذ الحما والبلاغة فكتب
رواي البلاغة **انبي** **و** وعلقت به الايام الى ان ولي بغير
دمشق بعد مسك العطش طلبه له بن شيخ الاسلامي كاذرناه في
ترجمته وذلك في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة فافاد في الوظيفة
مدة ثم اترل بها وصار قطبالدين هو الاكبر واسم بدمشق الى
سنة ثمان وعشرين وسبعمائة طلبه الى القاهرة لينوب عن القاصي محمد الدين
ناظر الجيش لما سار الى البحار فتوجه الى القاهرة وقام بها الى ان توفي
بها سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة **رحم الله نفعنا**

بَابُ الْمَاءِ وَاللَّامِ

قال بن وبيد بن مجبار وقيل بخبار والاول اسما لامي الشريف الحسين
صاحب البنيج ولها بعد عن الخراجيه معين مجازين وبيد في سنة تسع
واربعين وثاني مائة من القاهرة رايته بها كانت منقصة جميلة كان
طوالا اسمر اسود الحية حلوا الكلام وعنده ادب وتواضع وبشاشه

وتوجه الى محل ولا يبه وها من امة الينع اليان يوفي بها في اوا حرماد
 الاولى سبه حسن وخمسين وثمان مائه في اوابل الكهوليه وتولي من بعد اخو
 سقرن وبر وكان مستكور السير بالنسبه الى امثاله وكان من ملان
 هذا ومن الترفيع بركات من حسن من ملان صاحب مكة صد اقد وعلان هذا هو
 كان سعي في توليه بركات هذه الاخره رحه الله وعلان كبر الها وعد قنا
 لاد سنا كنه وبهم مستوجه والعد يون ووير نعم الواو ومع البنا
 ثانية الحروف ولف وبأ سنا كنه ورا سمله ومجبار كراميم وخا
 معجم سا كنه وبأ ثانية الحروف مستوجه والفر وا و هـ ح ا ر
 بـ جـ كـ سـ وـ جـ مـ سـ وـ حـ الف و ر ا سـ ي

باب الهاء والواو

وقبل هو لا وون وقبل هو لا وون وتول فان بن حكر كان
 العلل انزل من النار وطاغية هم كان من اعظم ملوك النار والكفر هو كان
 تجاعا مقدما حار ما مدرا ذاعة عالميه وسقوط وسمايه وخبره بالكرم
 ومعه في العلوم العقلية من غير ان يفعل بها شيئا احتج له جماعة من الفضلاء
 وكان نيزالدين الطوسي وزيره وامر بان يضع له رمدا خضع حكام ملكنه
 وغيرها وامر صر برمدا بحواكب وحكام يطلق الخبز من الاسوار والبلاد
 وكان على قاعة العلل يخدمه القبيد من ولكن روجه كانت نصرته
 وكان معيه في حروبه طوي السلا واستولى على الملوك في امير مد
 واما الملوك واستولى على العراق وقتل الخليفة المستعصم با
 وامراه وقتل ايضا صاحب الشام وصاحب ميافارقين والظاهر
 الكارروبي حكي المجاهد بن البواب انفاش زبل مراعه قال عزم هو كوه على

روح منت ملك الكرج قابت حتى يسلم قال عروني ما اقول ففوتوا عليه
السهدين فافترها وشهد عليه بذلك خواجا نصير الدين الطوسي وخر الدين
المخمر فلما بلغها ذلك احابت مخضر القاسمي خمر الدين الكلاطي وتوكل لها النصير
وهو لاكو النخرا النجم وعقدوا العقد باسم تمار خاتون بنت الملك داود
ابو ان علي ثلاثين الف دينار قال ابن البواب وانا كنت الكتاب في ثوب
اطلس ايضا اسمي ولما ملك هو لاكو حلب ارسل الي اهل دمشق كاشا علي يد
بابه كاشا ثوبه ثوبين والعاصي يحيى الدين ومن جملة الكتاب
الاسم بعد فخر جود الله ينصيرنا من عنا وتجب وطغي وتكبر واما الله انما
وساويه ما انزجوا اهلكا البلاد وابعدنا العباد وسيننا النساء والاولاد
واهلكا الود والولد ولا يبقى علي وجه الارض منكبر احد اياها
الباقون اسمهم من مصلحهم لا حقون يا ايها الغافلون انكم اليانسا قوت غن
حيون اهلككم لا جيون المملوكه وجنود العنصر لا جنود العنصر
معضودنا الانتقام لا المفارقة فلما لا يرامه ونزلنا لا ايضا مددنا
في ملكنا قد استهوا لنا ابن المعز لا سترها رب ولما السيطان التري
والما دات لحبت الاسود واصبحت في نصبتنا الامرا واخلفاء دمرنا
البلاد وابعدنا الاولاد واهلكا العباد انكم منا نا حون ومن مصنا
تخلصون فمن نيل سوف نعلون علي ما نعد مون وقد اعد من اندر وانف
من حد راسني **الاسم** وامر هو لاكو مشهور وقد نعد مد كره
في عمر ترا حرم من قتل في واقفته افرار وغيره قولي هو لاكو حلة الصرع
واخفوا موته وصبروه وحيلوه في تابوت وكان اسمه ابغا غايا يطلبه
المفل وملكوه وكان هلاك هو لاكو في سنة اربع وستين وسنة
وله سنون سنة او نحوها وخلف من الاولاد سبعة عشر ولدا سوى البنات
وهو ابا واسموط وميسر ونكسي وكان جازا واحاي ونسر ومنكوتر الذي

مع الملك المنصور فلا وول على محسن وانزله حرجًا وباكودر وارغون
وساي تمر والمثلث احد انتهى

حرف الواو

ابو العز بن ابي العز الامام الفاضل الفقيه صاحب الدين
ابو العز المستفي المحتفي المنعوت بالسحاب عرف بابن ابي العز
كان اماما عالمًا فاضلا صليًا محدثًا كتب عنه احافظ الديلمي
وذكر وفاته في سنة احدى وخمسين وستماية ودفن بقبر الصوفي رحمه الله

حرف الياء اخراج الحروف

بارو بن اسلاف الزكاني الامة مقدم الزكاني كان جليل القدر
واله تنسب الطائفة اليار وقيه من الزكاني وكان عظيم الخلقه هائل
المنظر مكن بظاهرك من جهة القبليه وبني على ساطي توفيق نرسنغ
هو واهله واتباعه ثوابت كثيرة وعما ينسعه وهي الان تقرب
اليار وقيه وسكنها هو ومن معه من الزكاني ان ماسن

ياسين بن عبد الله المعري احكام الاسود الصالح المعتقد ريلد منق
سكن باب الحابيه كان صاحب كرامات وكشف حج الخزم عشرين حجه وبلغ
المانس وما وقع له انفق انه اخار مره بقرية نوي سنة ينف واربعين وسما
فراي الشيخ يحيى الدين الموي وهو صبي وعليه ثياب فاجتمع اليه ووصاه به
وحرضه على حفظ القرآن والعلم وكلن الشيخ يحيى الدين فيما بعد يخرج اليه ويروره
وياد به معه ويرجو بركه وبشيرته في امون بان توفى سنة سبع وثمانين

يامن ن قد نفي هذا الاسر جماعة اثنى عشر وفاة قبل
اخمسين وستمائة وهر **ياقوت** بن عبد الله ابو الدر الرومي اناحر عتق
ابي المعالي احمد بن علي الطائي ووفاته بمشوق سنة ثلاث و رستم و خمس مائة
ومهر **ياقوت** بن عبد الله الصقلي ابو الحسن المعروف بابي المعالي
مولي الخليفة المسترشد وفاة سنة ثلاث و مئتين و ست مائة و مئتين
ياقوت بن عبد الله الموصل ابو سعيد مولاي عبد الله عيني بن عبد الله
ابن ابي القاسم ووفاته سنة اربع و مئتين و ست مائة و مئتين
ياقوت بن عبد الله الموصل الكاتب الملقب بابن الدين المعروف
بالملكى سبة الي استاذ السلطان ملك شاه بن السلجوق بن محمد بن ملکشاه
الاخضر اقرض خطه في الامان توفي بالموصل سنة ثمان عشرة و ست مائة و مئتين
ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي الملقب بتهاب الدين ابو الدر كان من
خدام بعض التجار بعد اذ يعرف بمكر الحموي وهو صاحب

الف نيف و ثمان مائة و مئتين و ست و مئتين و ست مائة و مئتين
يامن بن عبد الله مذهب الدين الرومي مولاي ابو منصور ابي المعالي النخعي
كان شاعرا ماضيا وهو صاحب الفضيلة التواضع

ار عام و مئتين و الاحاب فداوا فكل ما تدعى ذور و مئتين
توفي سنة اثنين و مئتين و ست مائة **ياقوت** كل واحد من هؤلاء
الذكورين له توجه هائلة و لكن ترطاني هذا الكتاب ان لانه ذكر من
وفاته قبل اخميس و ست مائة اعني من اول الدولة التركيه و انما ذكرنا هؤلاء
في هذا الجمل ليميز من ذكرهم عن مقدمه ممن سمي بعد الاسم اعني
ياقوت بن عبد الله الرسول الطواشي ايجيبي الامير افتخار الدين
المعروف بالرسول شيخ اخذ امر الحرم النبوي على ساكنه افضل الصلاة و السلام
توفي بمشجدة في سنة ستين و ست مائة و مئتين و ست مائة و مئتين و ست مائة

سابع عشرين شهرد مصان سنة احدى وثمانين وسبعماية وكان صالحا دينيا
جيرا وبولي عوصه الامير بن الدين من قبل السعالي رحمه الله تعالى
بن عبد الله الطوائشي الحبشي افتخار الدين ابو الله الرافعي السعودي
الرمس الحيرة كان فاضلا فقيها محدثا سمع الخيزمصر والشاعر والحجاز وسمع
من ابن شداد وغيره واجتهد داب وحصل الاصول والكتب السنية
ووفى بها قبل موته توفي بالمدينة الشريفة سنة اربع وخمسين وستماية رحمه الله
ثانيون بن عبد الله الشيخ الامير افتخار الدين الطوائشي الحبشي مقدر
المالكة السلطانية كان من اعيان الخدم اهل مصر الى ان توفي بالاسير
سابق له من قبل الا توكي اخلع عليه السلطان الملك الاثرش
شعبان سنة ثمان مائة السلطانية عوضا عنه فلم تطل مدة وتوفي سنة
سبع وسبعين وسبعماية وراثة من بعده الامير بخار الله مشهور
المعروف بشادروان رحمه الله تعالى

الغرائب
السعودي

سبع

في سنة

مصر

بن عبد الله الارغون شاولي الامير افتخار الدين الطوائشي الحبشي
مقدم المالكة السلطانية اصد من خدام ارغون شاه امير مجلس الملك الطاهر
برقوق وسر عنمايه وتقلد الخدم بعد موت اساده الى ان صار مقدم
امالكة السلطانية وطالت مدته فيها بحسن سيرته وتكامله وبواسطه
وسكنه الى ان توفي بالطاعون في يوم الاثنين ثاني شهر رجب سنة ثلاث
وثلاثين ثاني مايد وكان صبيا شوشا هيبا لبنا خيرا دينيا وكان له
صدقات وبر معروف وبن العمارة ملبحه جعلها خاقله وقرمها عن
صوفيه وغيرهم ووقف عليها ونفا جيدا وحج امير حاج المحمل مرتين رحمه الله
بن عبد الله المستعصي الدوسي الطوائشي جمال الدين ابو المحمد
صاحبنا خط البديع الذي شاع ذكره ثرا وغيا كان خدما
عز استاذة الخلفه المستعصم بالله العباسي اخر خلفا لصادق رباه وادبه

وفتقنه حتى رجع في القلوب ونظم ونثر وانجحت اليه الرابسة في الخط
المستوفى توفي سنة ثمان وتسعين وسبعمائة رحمه الله **سنة**
ما اوردته البرزالي في تاريخه عنه

• محمد بن الحسن توفي كلما طلعت • الى محياك يا سمعي ويا بصري •
• واسير الليل والنس يوم حسنة • ادطب دكرن في طايه سمر •
• وكل يوم تنفي لادالك • فليست بحسبها ما فيه من عرك •
• ليل بخاري اذا ما دنت في خلدي • لان ذكرك نور القلب والنصر •

باب اليا والحا الممثلة

الحمد لله محمد بن ثابت بن عمار الامير ابو زكريا الركني الاصل
العجمي البربري الطرا بلي المغربي صاحب طرا بلي القروى هو
من بيت امرة ورياسة ملك هو والويع طرا بلي نحو من سبعين سنة
واول من ملك منهم الشيخ ثابت بن عمار بعد موت سعيد بن طاهر المرعشي
بعد حروب ستدين واستمر في الملك بطرا بلي ستة اشهر وثار عليه اجد بن
سعيد بن طاهر وتواقعا قتل ثابت واستبد اجد بلي طرا بلي مدة سيرة
وثار عليه دكوحه وتلقوا واخذوا ثار سيجهم ثابت المذكور وولوا بلي طرا بلي
محمد بن ثابت بن عمار يعني ابن شيخهم المقتول وكان ذلك في سنة سبع
وعشرين وسبعمائة فاقاد في الملك نحو من عشرين سنة وعالي المتبحر
وسار على هبة البحار وزيار بيمومار عتيديا حلا في الاسواق يتناول
حاجته بيده ويخالط السوق في معاملاته تفرط من السلطان تونس
ان يبعث عاملا الي طرا بلي من بيته وغبة منه في ذلك وبصير هو من تحت يده
العامل تفرعت امواله الى الاسكندرية لسيارها فضل في الطريق

سنة
طرا بلي القروى

فقد مر بعده ابنه محمد بن ثابت بن عمار بن محمد بن يحيى التخت الامراوسار علي
طريق الدول في ركبته وملكه وخيمه واقام على ذلك الى ان
حضري طراجل من حراس طول من كبار تجار النصارى فاتفق مع
جاءه بطراجل وتادوا على غفله وملكوها ورمي بن ثابت وعسكره
الى البادية فلما راع عليه العرب وقتلوه بمرما صاه منهم وقتلوا معه اخاه
عمار وكانت مدة ست سنين واستول النصارى على البلد مما فيه واقاموا
به اوامرا فلما سمع صاحب فارس ابو العباس اجد بن مكي ذلك بدله فمهر
خمسين الف دينار ذهباً واخذ بها منهم في سنة خمس وسبعين وسبعمائة
وحتى اولاد محمد بن ثابت الى الاسكندرية والتجرواني الاضايح حتى
مات ابو العباس اجد بن مكي في سنة ثمان وستين وسبعمائة وقام من
بعده ابنه عبد الرحمن فغدر للسلطان ترك ابو بكر بن محمد بن
ثابت بن عمار الى ملكنا به وسار في البحر باهله ونادى طراجل في
سنة احدى وسبعين وسبعمائة واجتمع اليه كثير من العرب
ففرق بينهم الاموال واخذ البلد عنوة وذر عبد الرحمن امامه
بقايل فاستوسق امر طراجل لابي بكر ودخل في طاعة السلطان ابي العباس
صاحب تونس وحظبه وحل اليه الضريبة الى ان مات سنة ثمان
وثلثين وسبعمائة فولي عوضه علي بن اخيه عمار بن ثابت بن عمار وقام بحالته
عنه ثم نحو من علي فخرج حاجوا عاد الى تونس واستحب السلطان على اخذ
طراجل بعت معه آمنه الامير با حفص عمر نازل طراجل اياما ثم عاد
الى صفاقس وخالف على اخيه السلطان ابن فارس عبد العزيز فنهض اليه
في سنة ثمان وثلثين واخذه ثم انقص اهل طراجل على علي بن عمار في
سنة ثمان مائة وقتلوه وولوا عليهم اولاد اخيه ابي بكر واقاموا منهم
بجي بن ابي بكر صاحب الترجمة ودخلوا في طاعة السلطان ابي فارس فارس

ابو فارس بن سنة ثلاث وثماني مائة الى طرابلس واخذها عموف واحد يحيى
نقد او عبد الواحد ابنا ابي بكر وسبها بتونس وانقضت من سنة
دولة بني تابت وزالت ايامهم انتهى

يحيى بن احمد بن يحيى بن سعيد النخعي اهل الهدي المشتهر كان بصيرا
بالادب واللغة والفخر ومقالة الرافضة قال حافظ ابو عبد الله
الهدبي وهو من كبار هم بني الرافضة توفي سنة تسع وثمانين
يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي المقرئ المعروف بالدر
ابو الحسين بن نجيب الدين بن الصواف الحزامي الاسخدري السروطي
ولد سنة تسع وثمانين وسمع في سنة خمس عشرة من امر الاعاني
وسمع من محمد بن عمار الخلعيات ومن جلال الدين الصفراوي وتلاميذه
الثمان وسمع من جعفر الهسدي ومن حده وطايقة تروان كبر ونقل
سمعه وذهب بصريح الحديث العلامة تقي الدين السبكي ما خر سق فلقته
احاديث سمعها منه وسمع منه حافظ الدين ثلاثة اجزاء وتوفي سنة خمس
وسبعمائة رحمه الله تعالى

يحيى بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن
محمد بن ابي بكر القاسمي شرف الدين الحموي الاصل الكركي المولد المصري
المشأ والدار والوفاء الشهير بالوفاء لاديب الشاعر الثاني مولده
في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة وهو ان والامير المذكور كان بمناذرا
بما نرحم ما سناد ارا عذنايه الامير ما مور الفضل طوي فلما
نقل ما مور الى نية الكرك توجه واليحيى هذا معه الى الكرك وتزوج
بامر يحيى هذا واسنوله يحيى المذكور ومات في اوائل سنة اثنين
وسبعين وسبعمائة ثم نقل يحيى مع والده الى القاهرة ونشأ بها
ثم هدر للثاني رضي الله عنه واستغل في مبادا من بيتا وكتب الخط

بجس الطاعة وتربا بزي الحبد وخدمه واداراً عند السحاب استادار
المجله سمر با سمر بعد مدق طويله د واداريه القاخي ناصر الدين محمد بن البارزي
لما ولي كتابة السر الشريف بالديار المصري فلم ينتج اسم وعزل
واستمر بلا تحت دفعه بن البارزي هذا الى ان عرف بظفر القريض وكتابة
طلبه الذي عني عبد الباسط بن خليل ناظر الخيوش واستقره في توقيعه
شمس الدين محمد بن المصري ولما استقر في التوقيع غريزي الحبد
ولبس العمامة وتربا بري الوقيين وصادقها بعد ما كان حيد بارايته
في الكالتين فاشترى التوقيع عند عبد الباسط سنن الى ان فصل هوس
حدسه بعد ما قاسى من الهذله والسبا هو الا ولزم دارة الى ان
تسلطن الملك الظاهر جقمق واعيد القاخي كالدين محمد بن البارزي
كتابة السر بالديار المصري وصاد هو مدبر الجملة لصهارته
من السلطان الملك الظاهر جقمق ولعظيم سوده اخذ القاخي كالدين
المذكور بنوع بذكر يحيى هذا حتى عرفته اهل الدولة ومحبها كاسر
وحضر مجلس السلطان في بعض الاحيان واثرا ونالته السعاده وظهر
امر ابي الخير الخامس واستفعل في الدولة التعت يحيى هذا الى اخيرا انقانا
كلها وترك مزدونه وراها له ثيابا سنيه فلم يجهل وما جلته
المنيه ومرض مدة يسيره ومات في اخر يوم الخميس سادس عشر ربيع
سنة ثلاث وخمسين وثمان مائه ودفن من القديرة بطريق الطويل
بالقصر بسفارة ابي الخير الخامس بعد ان حضر الصلاة عليه بمصلاه الموتى
بالرملة وكان رحمه الله ذا سكاله حسنه منور الشيبه وعدة
ذكا وفتنه وله مشاركه في الادبيات وغيرها وله نظم جيد

من ذلله قوله

الامراري هذا العذار تبسما . واطلع في ليل السبيد انجاء .

• وارتد لما انزحى بمبعض القساء عسى اهتدى بالبحر منه وعليا
 • فانهى الهدى لكنه قد تمى النوى • وداوى لعمري كلما الجمل كلما
 • نكمت عندهما ابصرت نودى ابصنا • حوت عن دم حمر الدامع عند ما
 • ونكمت قدما جفت كما قطر السماء • به مع ناكس باليتبه الدسا
 • وكمر قد طهر بحر بعينى قط سا • عهدنا في عصر الصبا منها هكا
 • وما امانا في نكسب الذي مضى • ولكن لعمرى الصبا بصر ما
 • الفت البكا لما انفت البقا • وعبت الهوى كما سا جفت الحما
 • واغمست عن شمس وكبري وكوكبر • ووجهت وجهي للذي فطر السما
 • فموضني بالمدح في صاحب اللوي • عن النظم والتسبيح في رجا الما
 • ولست موف بالمدح حق • ولوان لي في كل جارة نسا

لوز
 وكر

وسمه النسا

• اهل يدري ان اصبوا الواساوا • اهل در ملبغوا ماساوا
 • ان انا صواد موفكم قد انا دوا • منه من ودا دهر وانا دوا
 • وعيون ان نجر وها عيوننا • به موع كما هن دسانا
 • لا تلمهم على احمراد مو عي • فلم عدي اليه البصا
 • انا راض بهم وان همرضوني • فنوا عني العلاء والتعلا
 • يا زولا بمحجتي في ربا • من ودا د اعضاءا لثا
 • كل عفن عليه طاسير قلبي • صادق تفندي به الورقا
 • صدح كله حين ووحيد • واستياق ولوعة ويكا
 • منع السعد طيفكم وكحظي • صارحتي من عدي البرجا
 • وعدول بري سلوي ورضا • انا من راسه على سيرا
 • يدعي في الهوى اخاي ونهي • لين سفرى من اين هذا الاكا
 • عينه عن محاسن احب عميا • واذا في عن عه له صما

وهذه القصيدة تريد على سنين مائة **ولله** كل فزينة
مر كلام شاعر لم يسبق مثله **وهي**

ما عسى فرغ
من فائدة واحسن

المر اجاب دمي وما الداعي سوى طلال
يا ما كن المسح كم عن بكر مستغنى
ملك الزمان ومن السهل والجمل
بحر اذ ياله ويسبح
لمس عينا عذت بالدمع في الحجج
وتمتجة للاحتقان قد صلت
وكل طرف عن الاعفا لم يرجع
لا خير في كمال ابي على المنهج
لم يتق لي في الهوي ملاذا

يا ليتني من قبل هذا

ركني اصحب الدنيا بلا أمل
فلا اقول لتي ليت ذلبي مسر
يا حال بعدك طرقي في سنا الفجر
فان لا ذنب غير معتصم
يا همة لدى قط ما طمحت
لما نواضع اقوام على عرر
واين ما كنت كنت عبدا
لان بدي اقام عدك

علي بناء عاري للهوي قتل
وانت تعلم اني بالاعرا مرسل
عمر يا بطن عفا من تبه ومن صلح
تلاف مضيان قد اسى على الكفر
يا موت ان عصفت الاجفان او تحنت
يا الحل الطرفا ويا ازر والظفر
سمايل الدمع صرت ناهر
وسرة والعلم مند خاطر **علا الدين**

يردى الطعين وحدا الدمع لم يصل
ما طاب من سالاحاجات بالاسل
وقاد اترقت كالبدري الطليم
وتبلي على خوف في نفسي شني
لا طرقي السس في السعد ما تحنت
فلم تمل وغير الله لم يدر **حلب**
كم احتسنا من العناف
وعن الانس باللاق

شيد ربي

وكبر ما على الايام من قبل بلا رقيب كثر بالطاير الوجل ٥

اشي ٥

عند تق الكافة من راجا
واذا الكسرة لا الحكة الكلام
عند راجا ٦٦٩ ٥

محمد بن محمد بن لاتي الامير توف الدين المسمى السعد بن لاتي
كان ابوه من حلة امرا دمشق وانشأ هو به دمشق وصار من حلة امرا بها
ايضا وصحب الامير شيخ محمود بن باب دمشق اعني الملك الموحيد ولزمه
وقدم القاهرة معه بعد قتل الملك الناصر في سنة خمس عشرة
وثاني مائة ولما سئل ولده المصنعة ابيه بالديار المصرية وازاد
اليه التكملة في اسناد ابيه الحلال وصار من اعيان الدولة اليه
شكر عليه الامير حقن الارغون شاوي له وادار الجبر بسبب
كلام نقله عنه الملك الموحيد بن تقي الدين الامير خلافا لما نقله ابن
لاتي هذا فعند ذلك رسم السلطان بغيه الى دمشق ونزل المصنعة ابيه
عوضه الامير ابراهيم المدعو خور وخرج ابن لاتي مسفيا على حمار فزنا
اتسا الطريق ومات بالقرب من مدينة غرق في يوم الاربعاء حادي عشر
صفر سنة اثنين وعشرين وثاني مائة فحمل الى غرق ودفن به **محمد بن محمد**
بن محمد بن محمد الفاضل بجي الدين الحجابي المغربي المالكي فاضل القضاء
المالكية به دمشق كان مسكوا راسه في احكامه وكان لديه قصيد
تقوي به دمشق في يوم الاربعاء حادي عشر في القعدة سنة اثنين
واربعين وثاني مائة والحجابي نسبة الى حجاب به بليده بالمغرب
محمد بن شرف بن محمد بن حسين بن الحسين شيخ الاسلام بمصر الدين
ابور كرايا المسمى النوري الشافعي مولده في العشر الاوسط
من محرم سنة احدى وثلاثين وستماية بغزة توفي من مرض دمشق وبها
دشا ولما كان له تسع عشرين سنة قدم به ابوه الى دمشق فمكث بالمدرسة
الرواحية وكان فوته حيا في المدرسة وحفظ التنبية في نحو اربع اشهر

الغفر
ما فيها

صفحه من تاريخ الهند في السنة

وبقي قريبا من شهرين لما قرأ بحسب الفسل من ايلاج الحشفة في الفرج وهو
يعتقد انه قد رقت البطن فيستحتم ما لما البار د كلما قد رطبته وسقط دبع
المهذب في ما في السند وصح وتراعل الشيخ كالدين اسحق بن المقرئ سدد
حج والده وهو معه واقاموا بالدينه نحو امان شهر ونصف ولما دخل من
نوبيا حنة المحمي فلم يفارقه الى يوم عرفه واستمر يفرانها بعد على المشايخ
ترجا ولحقها كل يوم اثنى عشر درهما في الملع لابن حني ودرهما
في اصلاح المنطق ودرسا في اصول الدين وكان يعلق كل ما يتعلق بذلك
من مزج مشكل ورووح عباره وضبط لغة وخطه الاستغفار في
علم الطب فاستمر بالقانون وعزم على الاستغفار به قال فاعلم على
قلبي وسيتا يا اما لا اقدر على الاستغفار في شي ففكرت في امري ومن اين
د قل على الله اخل فالحسن الله از سببه استغفار بالطب فبعت القانون في
اكاله فاستار قلبي اشرك وسمع صحيح البخاري من الرضين بن البرهان وسمع
صحيح البخاري وسمعناه من سنن ابي داود والسياتي وابن ماجه وجامع
الترمذي ومسند الشافعي وسمعنا من سنن الدارقطني وشرح السند واسياطين
وسمع من ابن عبد الله بن الزين خالد وشيخ السيوطي ترفا الدين
عبد العزيز والفاقي عماد الدين عبد الكريم بن المحرسان وابي محمد
اسماعيل بن ابي اليسر وابي محمد عبد الرحمن بن سالم الانباري وابي زكريا
يحيى الصيرفي وابي الفضل محمد بن محمد بن البركي والشيخ شمس الدين ابي الفرج
عبد الرحمن بن ابي عمرو طائفة سواهم واحدة علم احدث عن جماعة من
الحفاظ فقرأ كتاب الكمال لعبد القهي على ابي البقا خالد النابلسي وشرح
مسلم ومعظم البخاري على ابي اسحق بن عيسى المرادي واحدة اصول
الفقه عن القاضي ابي الفتح النخعي وعن غيره من العلماء وتراعل ابن مالك
كتابا من فوائده وعلق عنه اسيا واحدة القاضي صدر الدين بن

سليمان المحمدي خطيب داريا والشيخ شهاب الدين احمد بن جعوان والشيخ
 علا الدين بن الخطار واسن الله بن سالم بن ابى الدر والعياشي شهاب الدين
 الادوي وروي عنهما بن الخطار والمزي وابن ابى الفتح وقد نفع الله السليم ^{وجامعة}
 مصانيفه واشتهرت **كتاب** المفاج وترجم مسلم والاذاكار
 ورياض الصالحين والاربعين حديثا والارشاد في علوم الحديث
 والتفسير في مختصر الارشاد والمهمات وتحريرا لفظ النبويه والعهد
 في فتح التنبيه والايضاح في المناسك والايضاح في المناسك
 وله اربع مناسك اخر والنبهان في ادم حلة القرآن والفتاوي
 والروضة والمجموع في شرح المذهب بلغ فيه الى باب العلم في اربع مجلدات ^{بالاصغر}
 وترجم قطعه من الخادي وقطعه جيدة من الأوسط وقطعه في
 الاحكام وقطعه كبيرة في تفسير الاسماء واللفظ وقطعه سودقا
 في بابات الفقه انتهى واما اخباره في الزهد والعبادة والورع لله
 توفي يوم رابع عشرين شهر رجب سنة ست وسبعين وستمائة ورواه
 شعاعه ومن رآه الشيخ محمد الدين ابن الطهيري الارمني **بمصر**

طائفة اولها

عز العز او عمر الحادث **بجلال** وقاب بالموت في قبره **الامل**
عبد بن علي الامام الفقيه محي الدين الارمني في الحق
 مولده في حدود سنة خمس وستين وستمائة بارز عجا كان فقيها
 اصوليا محويا بفقته على ان الجباس احمد السراج وقر الاصول
 على الشيخ عز الدين السمرقندي وغيرهما وربع في الذهب وافتى ودرس
 واشغل واناد وكان يعرف بالاسم بوق السلة الثالث من شهر رمضان
 سنة سبع وعشرين وسبع مائة بمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله
محمد بن محمد بن ابى بكر السمرقندي محي الدين المومنين وسلمان المطين

المستعين بالله العباس خليفه الديار المصرية وسلطانها تعدد ذكره في محله
ولدي يحيى هذا في خلافة ابيه المذكور في الدولة الناصرية ورحل في حدود
العترة وتانى ما به بالقاهرة تقريبا بقرنيل مع والده الى الاسكندرية
بعد ما عزل من السلطنة وحل من الخلافة فتناحي هذا بغير الاسكندرية
الى ان توفي والده في سنة ثلاث وثلاثين وتانى ما به قدوم الى القاهرة
وسكن بالدرية لا مفر دحل باب النصر وجنب عن اقاربه واعامه لا
الحكيم بالقرن من المدة النفيس فانقرض يحيى هذا عنهم وتعا بالمال السهم
كان فيه واستمر على ذلك سنين الى ان توفي بعد اخليفه امير المؤمنين
المعتمد بالله ابو النجاشي داود في يوم الاحد رابع شهر ربيع الآخر سنة خمس
واربعين وتانى ما به سعى المذكور في خلافة وبذل فيها ما لا يحصى من ثمنه
المستكن بالله ابو الربيع سليمان ففر عليه ذلك الى القايه وعاش به
ذلك استرا وتعلل ولزمه الفرائض مدة طويلة الى ان مات في حدود سنة سبع
واربعين وتانى ما به وهو في ايام الكهولة وكلف ما لا حاد وكان شابا
للطول اقرب خفيفا للحمية اصفر اللون وعنده حسنة ورياسة وتدين
سهمه تكبير رحمه الله تعالى

عن **محمد بن عبد الله** الخطيب محي الدين بن اعطية عماد الدين فاضل العطاء
بالحمد الدين بن احمد سنانى ان في خطيب دمشق ومدرس الفرائض
كان اما ما فاضلا خطيبا فنى ودرس وولى الخطابة بعد ابيه عماد الدين
الى ان توفي به سنة ثمان وثلاثين وتانى ما به
ودفن بسوق سيون رحمه الله تعالى

عن **محمد بن عبد الله** بن محمد بن عبد الوهاب الشيخ سيف الدين ابو زكريا
ابن اناصح الاثاري المحتل ولحقه سنة اثنين وتسعين وخمس مائة وسبع
من نحو في الخامس وبه ختمه حقه بالسماح وسمع من جنبل وابن طررد

والبحري وجامعه وسبع بالموصل وروي عنه ابن بخار والدمياطي وابن البطار
وجامعه وتوفي سنة اثنين وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى
محمد بن الحسين بن الاسير بن الدين الاستاذ اراستقير بالاسقير وبقرية
ابراة الفرج القبطي المصري مولده بالقاهرة في اوائل القرن بخمسة
مئتين بها نشأ وعلم فلم الديوبه وتعلم في عدة خدم بالطالع والتار
وقام في خطوط الدهر الوانا ليا نولي نظر الديوان المفرد في الدولة الاثرية
برسباي فلم يجمع امره وعزل ببدا العظم من صدق الاسلامي
تبركرت ولايته لهذه الوظيفة غرس وهو يزل ببدا العظم المذكور
وكان في هذه الوظيفة كغري رهان ووقع فيها بسببها امور ومراعاة
استوعبنا فيها في تاريخنا حوادث الدهور وكان عبد العظم في القالب
هو القالب والمستعد على زين الدين هذا ان اشرك في الوظيفة
مده كل ذلك والسر فيها لا يرح وطال هذا الامر على زين الدين المذكور
فزلت له نظر المفرد واجتمع في نظر الاسطبل السلطاني بالوعدة
فاجب واستقر في نظر الاسطبل في يوم الخميس عاشر جمادى الاولى سنة
اثنين واربين وتما في ما به عوضا عن فرج كاتب المال كتم تظلم من زين الدين
في وطنه نظر الاسطبل وعزل في عاشر شهر ربيع الاول بضم الد
الي المنصور فراه كاتبة الا لا المعروف بالوزن من زين الدين اراه
بغير امل كما يدونا الى ان اخلع السلطان الملك الظاهر حقيق على الاسير
فقطوعان السلاني احدا من العسرات وامر اخواته باستقرار
استاد ارا عوضا عن محمد بن ابي الفرج في يوم الخميس ثامن الحرم سنة اربع
واربعين وتما في ما به مكان من حلة ما شرطه فقطوعان قبل ولايته ان يستقر
بزين الدين هذا في نظر الديوان على عادة قداما بمفرده عوضا عن عبد العظم
فترسمه السلطان بذلك واخلع على زين الدين بالوظيفة وتسلم فقطوعان

محمّد بن أبي الفرج وعبد العظيم المذكور وأجد عليهما الضرب والبغضاء
والحبوس واستمرّ في الدين بنظر الديوان المفرد بشار في طوغان وصار
في طوغان بقرية ويستتيره والتقى إليه مقابل في الأمور واستأمنه
فصار المحول على دين الدين واليه امراله ديوان ونفيه واستعمل اسم في
ديونه فحدثه نفسه بأهونه إلا أن فخره على الأمير طوغان بالناظر
بأن يحسن له الأقاليم من الوظيفة وعلى له المسود ويظهر له بذلك المنع إلى
أن انفصل له في طوغان وهو يظن أنه يصححه فقال الأقاليم فانه استأمن
واحتل على الذي عبد الرحمن بن الكويري بالاستادارية واستمر في الدين
هذا على عادته في نظره ديوان المفرد ومن يومئذ تفتت له أبواب أحد
الاستادارية لسهولة عبد الرحمن المذكور وذهب في طوغان أيضا
فانه كان لا يطيق السعي عليه ولا المرافعة فيه وأيضا كان عسى من قوله
القول فانه قدمه وكيف سعى عليه وعزله فأراح نفسه من ذلك كله ومالك
ما هو أقرب لبوغ فصره بعزل في طوغان ودلّاه المهمل فصر له
ذلك وعزل عبد الرحمن بن الكويري عن الاستادارية ووليا في الدين
ست وأربعين ثمان مائة وقال له الهرة خذ في الوظيفة والخطي
وبعد الأمور ولله السعادة وقام بكلف الديوان ثم قضا مرتين في العوالب
ه لتفتت إلى الأمير طوغان ولأزاله به حتى أخرجته من الديار المصرية
بمقتضى عبد الرحمن بن الكويري إلى القدس وليس هو المراد وإنما المراد في طوغان
فلما زال عليه حتى قبض عليه السلطان وحسبه بقلعه دمشق سبعين
اليومنا هذا ولما استعمل امرئ الدين التفت إلى أموال الناس وأحيا
طريقته من نعمته من قلعة الأقباط من آثاره وغيهره وظلم وعسف
وصار يتوصل إلى أموال الناس بكل طريقه ففتح النظر إلى ما وسعد
الدهر واتقأ إليه السلطان نقيا داكليا حتى أنه صار لا يحلفه فيما يكلم به

لا ياتي امراله بوان المفرد وما يتعلق به ثم ما كانه ذلك حتى حصل للسلطان
احد جميع الرزق التي على وجه البر والصدقة الجبائية والاجابية
نصوا على القاهره وعيها لم يوافقوه على ذلك بل رسم له بان يأخذ من كل
فدان في السنة ما به درهم فاحدها سنة واحده ثم بدله ما ذكرناه
اولانا حتى في ذلك حتى اعمر له السلطان ما حدغالب الرزق فاخذها
وسلكها من اربابها واستولى عليها ووقف منها شيئا كثيرا على جوامعها
وسبله وبقوله ذلك كانت هذه الحادثة التي لم يسمع مطلقا في معنى من
العصار وعمر هذا البلاغ المظلم حتى الجوامع والمساجد والفتيا
والعقار ومرد ذلك فلا مرق الا بالله ولما آزا وكثر ما له من هذه الانواع
حتى غارت الاربله والجوامع والمساجد فخرج معه بالقرب من داره
من الصوريين عذبات سعادته ثم جاء معه الذي يحط بولاق على النيل
ثم جاء معه الذي يحط بحبابة على بركة الفيل وفي غير القاصص عن املاك
وسبل وما حدثت في كل ذلك وهو مستمر على ما هو عليه وزيادة
على انه طال واستقال ومع هذا المال البحر والترف العظيم فتح حتى
الديار الواحد ويظهر في اوراق الناس حتى في اوراق خدمه وحواشيته
واساس معه في هذه البلية الى يومنا هذا البان قبس عليه الملك المصطفى
عثمان يوم السبت اخر المحرم سنة سبع وخمسين وتاني ما به وتسله الامير
حائليك شاد بنور حسن بيده ان ابس لاستاداريه عوصاعته وزلله
الداره على التبع وحدث على ان يفور بنفس ما به الف دينار بغزاه الشريفه
فانام عنده فلامه الامر فطبع به الى الله وحبس بها واجر عليه انواع
العقوبات العذاب من عصر وكساراته وغير ما اليان اترف على الملوك
فيمر فلم يغير له من منفذ غير سبعة ونسعت الدار وبارو سلم على انه الملك
من امتد غيره ذلك فخلت اوقافه واميد الهلاك وكثبه وجع وجود واستمر

ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن علي الاديب الشاعر جلال الدين
ابو الحسن البحار حافل لواء الشعر في عصر مولده سنة ثلاث وستماية
مقرسا كان بديع النظم عذب التركيب غواصا على المعاني فصيح الالفاظ
حلوا لانه وكان صاحب بحول ولغا فمدح الملوك والاعيان
روي عن احمد بن الحباب وروي عنه الديلمي وابن الحلواني وكان يترى
بري الكتاب وعاش مري قابا لمدح وما هجا احدا من شعراء زمانه وكان ينوذا
الي الناس والحاج في اخر عمره الي الاستجداء بغير شعر وكان كثير الندي
لا تها دخلته تسند ابدا ولا يفضل طلبة ولكن باحسن صورة وكان سرفا
على نفسه وكان عنه فضيلة ومشاركة حيدره وله تصانيف **مدح**
كتاب قوايد المواعيد وعمل بعض الناس عليه علامي التولاييم وجمع
قطعه من شعر سماها ناعطف البحار وكان اذا قدم صاحب كمال الدين
عمر بن العديم الي الديار المصرية تردد اليه ابو الحسن البحار وهذا كلامه
محمدا بعض اعذاره **وقال**

يا ابن العديم عدمت كل فضيلة وعذوت تحت راية الادمار
ما ان راية ولا سمعت بمنظما نيسا يلود بعجبة الخبز

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي اراد انه لم يكن في عصره
من يقاربه في جودة النظم غير اسراج الوراق وهو كان فارس تلك الحلبة
وسمه اخذوا وعلم عطلة نسجوا ومن مادته اسمته واسمه ومن شعره اعظم
مجراه وقيل انه كان ابو الحسن صغيرا نظم ابيا قلايل وكان اديب
ذلك الزمان ابن ابي الاصبع فاحظه ابوه وتوجه به اليه ولا يسيدي
ثم نظم هذا الولد شعرا واشتهر ان يبرحه عليك فقال قل فلان اسد قال له
احسنت واسد انك عوام سليم فراح هو ووالده وبعد ايام عمل والده طعاما
وحله الي ابن ابي الاصبع فقال له لاي شي فعلت قال لتكون ولدا لملوك

فان اما ما سكرته فقال العتق ان دعواهم يلج فقال ما ارد بذلك
الا انه خرج من بحر الى بحر وما يلج به ابوا بحسين الجرار
• ماذا اقول في في • نسوا التيس والبقر •
• فعاله ذبيحة • وميته بيت الزكر • ومنه
• نضب للاديب على قوم • وما كانوا اذ ليل في حسابي •
• كلاب وهو جزاواني • به قطعت اذ ناب الكلاب •
• يد به ل مجاهد الحياط
• قد كنت عذ الناس عين • يا ابوا بحسين •
• قالوا غلامك يا حزين • ما كلك على رنك يغين •
• قلت المكين قالوا المكين • وحسين •
• قلت فوالا يا احب • قال زب في شاعر عتبر •
• قلت البغا جاء في الجبر • قال برتين •
• طفت حاقه وامليت • عني بنور ما استحييت •
• انك خراولوميت • بالبرين •
• ربيت صغيري الجردا • وفي الذر جيت مسخرا •
• فتول انك خرا • ذاكالتين •
• على قدر ما احفوا • وما افتروا وما اترقوا •
• وليد على من عرفوا • بمجرتين •

وفيه اشيا كثيرة من هذا اللفظ قال
الشيخ صلاح الدين بعد ان ذكر من ذلك شيئا كبيرا وقد اودعت
بعضها في اجزاء الخامس عشر من ان ذكره استي • وكان منه
ومن السراج الوراق ما بلغه واخبره ذكرها الشيخ صلاح الدين شيئا
كثيرا • قال كتب ابوا بحسين اجزارا الى السراج الوراق

• اذا غبت لا غبت عن محل فرقوم له مقامك •
• فاعرف البحر الاله الن ولا اعرف الا كلامك •

فأجاب الوراق

سفا جود فعل ما مفعله فلم ير من رسل الانعامه
وحدت السلامه مما وحدت فلا اعدم الله حلاله

ومن ثم الحذر

لشرف المحب فمدح به المحبوب والدمع ان صمت الناس لسان
سبح المحبوب على العز في محمدره مني عليه اذا نال الاطمان

وليد ايضا

• من والواي كتب مرتها الارض •
• فغروني مكسوفة وستري مغرصة •

—

فَتَلَمَّسَ سَكْرَانًا فِي عِلَالِ الْأَرْضِ الْمُرَاكَاةِ
بُغْرَةً مِنْ عِلَالِهِ لِيَتَنَبَّأَ بِكُنْزِهَا

وله الصا

و قد كتب من كتب كرم الصدور فصرته بما للمحقاق الخواشي .
 . رای امیر به هسمه بسرا اذا جعلوه طوامش .

وله ايضا

۱۰. حمل قلی کل یوم و لیله ، مومنا علی لا اور بحیره .
 ۵. سود الفصار فی الشمس وجهه للجهنم فی تبصیر انوار غیره .
 توفی ابو الحسن الکبیر فی نام عشر نوال سنه تسع و سبعین و منماه
 و رتاه السراج الوراق بقصیده اولها :
 ۱۰. اعیننا هذه ایا فلان . تامل لبس کا بحر العیان .

عن بن عبد الله بن عثمان بن مفرح بن أبي العتوح الإمام حافظ
الحديث رَسِيدُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ الْقُدْسِيُّ الْأَمَوِيُّ الشَّافِعِيُّ تَحْقِيقُ الْمَصْرِيَّ
الْمَالِكِيَّ الْعَطَّارَ وَلَدَ سَهْدٍ أَوْ مَعْنَى وَتَمَامٍ وَحَسَنٍ مَاتَ مِنْ أَمِهِ إِلَى الْمَصْرِ
وَعَمَّهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْمَوْصَرِيَّ وَأَبْنُ مُحَمَّدٍ يَأْسِرُ وَحَرَجُ
عَرَشِيٍّ خَدْمُهُمَا وَرَوَى الْكَثِيرَ وَأَفَادَ وَاتَّبَعَ وَكَانَ تَقِيًّا بَنِيًّا عَارِفًا
فَرَاكَ دِينَ بَلِيغَ الْخَطِّ حَسَنَ التَّحْرِيكِ أَتَتْهُ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْحَدِيثِ بِالْمَدِينَةِ
الْمَصْرِيَّةِ وَوَقَفَ جَلَّةَ كَتِفِهِ وَرَوَى عَنِ الدِّسْيَالِيِّ وَالْبُيُوتِيِّ وَقَاضَى الْقَضَاءَ
بِحُجَّةِ الدِّينِ مِصْرِيٍّ وَخَلَّفَ كَثِيرٌ وَتَوَفَّى سَنَةَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ
وَسِتِّ مِائَةٍ وَرَتَاهُ الرَّاجِ الْوَدَّاقُ بِمَقْصِدِهِ هَامِلِيَّةً أَوَّلَهَا ٢٠

• دَمِي عَلَى الشَّيْخِ الرَّسِيدِ مَرْسَلٌ • وَحَزَنَ عَلَى أَبِيهِ مَسْلُورٌ •

• بَكَى دُمَا جَمْعِي الْقَرْحُ بَعْدَهُ • لَوْ بِأَجْمَحٍ يَفْقِدُ الْمَعْلُولَ •

عن بن دُومَارٍ الشَّيْخِ الْأَمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الدُّومِيِّ الرَّكَانِيِّ
الْحَنَفِيِّ كَانَ أَمَامًا عَالِمًا فَتِيًّا رَاضِيًّا عَابِدًا صَالِحًا اتَّقَى وَدَرَسَ وَاعَادَ
وَأَمَرَ بِالْمَقْصُورَةِ السَّرْفِيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ بِدَسْتِ أَكْثَرِ مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً
وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرٍ وَسِتِّ مِائَةٍ بِدَمَشَقٍ وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ
رَحِمَهُ اللَّهُ فَا ان

الصَّنَافِعُ

عن بن عَجِيِّ الشَّيْخِ الْأَمَامِ الصَّاحِبِ الْمُعْتَقِدِ الْحَدِيدِ
أَبِي رَكْبَعَةَ الْهَزَلِيِّ الْأَصْلَ الصَّنَافِعِيَّ صَاحِبَ الْكُرَامَاتِ
الْكَافَّةِ قَدَّمَ حَبْلَهُ بِحَيْثُ مِنَ الْقَرْبِ وَتَرَدَّدَ عِنْدَ الشَّيْخِ أَبِي الْعَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كُرْمٍ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْعَاسِمِ الصُّوفِيَّ وَأَوْسَمَهُ بِحُجَارِ
نُظْرَةٍ أَبَاحَ الْحَرْقَ لَهَا فَهَاتَاهُ عَنْ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ عَالِمًا صَالِحًا صُوفِيًّا
وَوَلَدَهُ عَلِيُّ بْنُ عَجِيِّ وَالِدِ عَجِيِّ هَذَا صَاحِبُ الرَّجْمَةِ وَكَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ
أَحْوَالُ وَكُرَامَاتُ وَقَدَّمَ فِي التَّحْرِيدِ وَكَانَ الْفَالِسُ — عَلَيْهِ الْوَلَدُ

وذكر له الموفق صاحب تاريخ القراءه كرامات محم وورث هذه الامور
ولده يحيى هذا وكان يخفوا محم واما الان له كلاما خارقا واحوالا
وكان القالب عليه الوله كما كان والده الشيخ على بن يحيى وكان لا
ينبغي من سكرته الا يزال معورا في نشاته لا يفرق بين من هو في
حضرة من سلطان ولا امير ولا غني ولا فقير والناس كلهم عنده
سوا وكان يقيم ولا يقيم بالقرافه عند مريح الشيخ الى العباس احمد
البصير ويئله هناك ثمة وحيل لها ما بين بابا قافرا واما في الامر
نازلا وكان اذا احسن الناس هرب من ذلك الباب الذي في الارض ولما
كثر تردد الناس اليه للزيارة من مكان صاير جميعا بالحجارة فلم يردهم
ذلك الاربعه في الناس يركته وصدوه من كل جهة ولحق فقر مبهم
مناح في الجبال فده طويلا ثم نزل بناحية صاير من فرك
الفا صره بالعلوبيه وظهر له بها ايضا كرامات كثيره من ذلك
انه كان في ايام الشتاء كل يوم يغطي في الماء بارد صبيحة بشاره وفي شدة
الحمل عسا غريانا مكتوب الراس في النسر وليس عليه سوى ما لسيه حورته
وكان يقيم على سقيفة طابونه سودا اقام على ذلك نحو ثلاث سنين
لم يزل عنها ولا خرج من باب داره والناس يزعمون عليه للزيارة
ثم نزل به بعض الامراقه بليحه منسعه لسيكن بها فلم يثبت الشيخ
اليها وكان الناس يترددون اليه فوجا فوجا ما من قاض وما لم
وامير وديس وهو لا يثبت لاحد سوى احد بل الناس كلهم عنده
في مقام واحد ومع ذلك هو عن سلم من الانكار واجمع الناس
على اعتقاده ومحبيه ومن كراماته انه اتى مرة بنفسه ابرو حشيب
فيه طعام ارز فقال سخنوع فلم يشبعهم الاموات عنه ووصعوا
المشقة الحشيب على النار حتى استدت سخونة الطعام ولم ينور النار

على الخشب واكمل القوم ومنها ان امرأة اتته وقالت يا سيدي ارى
تفترق بين سرفتنا فقال لها حطى القول في الدود ونوعها يا كلان القول
تمضت عنه وحملت القول في الدود حتى كان الليل اقبلت المغرران
وافوا بهما مربوطه الى ان اتتا الدود واكلتا القول وله من
هذه الكرامات اشيا كثيره وذكر في كراماته الشيخ نور الدين
ابو الحسن علي بن محمد السمطاني اذ حوزته ترتيب على مائة بيت فحمل الجميع
على كراماته ولم يزل الشيخ يحيى على ذلك الى ان توفي بزاوية من
القرامة في يوم الاحد جامع عشرين شعبان سنة اثنين وسبعين
وسبعمائة وصال عليه صلاة خولان فخر على من صلى عليه زيادة على
خمس الف مرة رحمه الله تعالى

حسين بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن محمد بن ابراهيم بن الحسين
الصاحب **جاء** الدين ابو الحسن بن مطروح مولده سنة
اثنين وتسعين وستمائة اصله من صعيد مصر وتسا بها واقام بقوم
مدة وتنقلت به الاحوال في الخدمة والولايات حتى اتصل بخدمة
الملك الصالح ايوبي من الملوك الكامل وكان الصالح اذ ذاك
يما بين ابيه الكامل فمجد بمصر ولا انتعت مملكة الكامل وصار له ائمة
وحضر كيفا والرقه وراس عين وسروج وغيرها سيرها الصالح
نايما عنه في سنة تسع وعشرين وستمائة وكان ابن مطروح هذا
خدمته الى ان مات الكامل وولي الصالح ممر بعده دخل ابن مطروح
القاهرة بعده برتبة الصالح ناظر الخزانة ولم يزل يقيه الى ان ملك
الصالح الديار المصرية ثانيا وتكن في سنة ثلاث واربعين وستمائة
ومبعث الى الشام فصار ابن مطروح عنده في صورة وزير وانتفت
منزلته في الدولة الى ان توجه الملك الصالح الى البلاد السامية في سنة

ست واربعين وستماية وجهه الصالح عسكر الى حسن لاستعدادها
من ايدي بواب الملك ناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز وحملي ابو
شراقا مرشد شق وعزل ابن مطروح عن ولايته بسوق وسيره مع العسكر الى
حمص لمبايع الصالح بمحم العرنيخ الى دمياط عاد ابن مطروح بالصالحين حمص اليه
دمشق ليخذه معه الملك الصالح والصالح يوميه متغير عليه لأمور يقيمها
عليه وطرق الفرنج البلاد في اواخر سنة سبع واربعين وستماية وسلطوا ديار
في ثاني عشرين مفر من السنة وخير الصالح على المنصورة وابن مطروح في
الحكمة مع الاعراض عنه الى ان مات الصالح في ليلة نصف شعبان سنة
سبع واربعين وستماية بالمنصورة عاد ابن مطروح الى القاهرة وكان
بين ابن مطروح وبين الجهاز هير محبة قديمة من الصبي حتى كانا كالا حوين
وليس بينهما فرق في امور الدنيا تراءيا انفلا بحكمة الملك الصالح ولما
على تلك المودة قال فأخى القضاء ثم الدين احمد بن حنبل كان
رحمه الله اخبرني ابن مطروح انه جري بينه وبين ابي الفضل جعفر بن
شمس الخلفه منازعة في بيت هو من جملة قصيده وهو

واقول يا اخت العزال ملاحه فنقول لا عاش الفزال ولا بق
فرع ابن شمس الخلفه ان هذا البيت له من جملة قصيده هي في ديوانه
من عمل كل واحد منهما محمرا استمد فيه جاعه بان البيت له وحده ابن مطروح
ان البيت له وكان محمرا في اقواله ولم تعرف منه الدعوى بالبر له وانه
المطلع على السواير انتهى واول قصيدة ابن مطروح

من لم ينفصن بالمحاذ منطلق حلوا التايل والما والسفوق
منزى اذ وادى مملق من حصره اسموت في الدنيا بثر مملق
يعني العذول على الهوى يطبعني وانا السعيد وعادى السقي
وغرر زادت على محل نعتا لما نعت لها زيادة مشفق

• اراد ما قالت وقد لمست يدي ما ذا القينا منه او ما ذا التي
 • لمصبها هي زهرة المجتلي • ويطبها هي زهرة المسدق
 • حدوة حداد ترق مساو • لمص على المنود المرفق
 • ويطبها العنصر المضرب اذا التفت في حله حصر من اسنبرق
 • فيروقني منها اخضر اخضر • والعنصر ليس يروق مالم يروق
 • والكبرياء من حلق هي حلوة • كرمها كرمها كرمها
 • واقول يا اخا الغزال ملاحدة • فيقول لا عمن الغزال ولا في
 • يا تسمي يدي في هوال عظامه • لولا تعلقه بها لم يجرق

ومن شعر دهر الله

• خذوا حذركم من طرفها هو سحر • وليس بناج من دهنه الحار
 • فان العيون السود هي نوا سحر • تمل السيف البصر وهي نواز
 • ولا تحذ عوامن قد من كلامها • فان الحيا للمقول نوا سحر
 • مسحة لوما في الورد حدها • بكت وجرى من مغليها نوا سحر
 • فلو في الكوي مر الفيم مطيفها • سرى ابدان طيبها وهو عايط
 • فلا يد لها تسكو الطما وشاحها • وان ترق من معصها الاساور
 • سيدة ما بين الخجل والطلا • تزي الطرف عنها ينس وهو حار
 • اذا ما استنى الخيال اخبار فرطها • فيها طيب ما تلي عليه الظاهر
 • وباعا في ناه ما انت منصفت • اعن مثل هذا الحسن من النوا سحر

ومن شعر عظامه عنه

• والى وابتلي في العليل سبتي • فراك خطا المجتلي المحتني
 • ورافى معنى التاير والسرقا • واسد عن لحظات تلك الاعين
 • اعفاء ذال قد عن داسيل • وشعر عن ميت شعر قد عن
 • دشمن الاعراب سخته العلاء • ولكم له في مخرج من مسكن

فللغوازل في هواه الا اقموا . لا ارعوي لانتى لا انتى
 حتى نواذى حاشى وولى له . وكذا القاد صالىه وبنى
 يا قلب ما انت بعدل راحة . فتبارك وبأكر او حشنى
 السننى باها جرى نوبالمننا . واخذنى يا تاركى من ما منى
 عهدي به ويدي مكان وشاحه . والوحيد باق والتجدة فى
 رستد ابغري فافتت فالحا . من شنة شنعاً لولاً فى
 سدي ومحبوى يمينى به . وهناك تحسن صوف المديين
 لانتى يطرب سامعا لحديثه . الا التالى غلاشة ازمى

ومن شعر رحمه الله

خذ وانوبى اسير الكلل . فواحباً لاسير قلل
 وقولوا على اذا تختم . طعن القد ودرج القل
 وما كان يعلم ان العيون . وان القدود الصبا والكل
 وبى حلة عند بصر الصبا . وما لعل السود ما لى قبل
 بل قرابدة فى الدحبا . وابصر البدر الا قبل
 بفضل بطرته من بيا . ويهدى بفرته من اصل
 فبارحه الطير لما غدا . شبيه له فى المي والحمل
 وقد انجبل السمر لما سدا . المدة فيها امرار الحمل
 وقد عمل الحزن خلفه . على انه جاروا عدل
 نعم معاطفه بالنشأ . طوحض روادى بالكل
 وجادة الزمان به ليله . وعاجرى ميناً لا قلل
 فاحلت قامة بالنا . وواذلت مرسته بالليل
 وكمرتت على غور حصنه . واترنت على مجدداً الحمل
 واذا نضحت حبل الصبا . حشى على خيره هذا المل

• وقد علم الناس اني اسرور • احسا العزال واهوى العزلة •
• وهاتر المسكن في راحتي • وهذا في فيه طعم العسل •

وله ايضا

• وفنت احل الارض من دراد معي • في العذاري يبتغى الدامع •
• يفر على كلال لال لا نفسا • نية ما ودع عن من المستعابعا •

وله ايضا

• حلا ريقه والدر فيه منخند • ومن داراي في العذب درامندا •
• رايه بحرية يا ضا وحمرة • مقلت لي البشرى اجماع تولدا •

الى البهاز هير وهو على حصار دمياط

• ولعد ذكرتك والصور لمع • من حولنا والسهرة شرع •
• وعلى مكانة العدو قتي اكشا • سوق اليك تضيق عنه الا صنع •
• ومن القبا وهلم جرا شيق • هذا الوفا فكيف عدا رجع •

هـ ائيبه قوله عشرة البيبي حيث يقول

• ولعد ذكرتك والراح فواصل • مني وسفل الهند فطر من دمي •
• فود من قبيل السوف لا بها • لعت كارق تفرق المتسمر •

قوله ايضا

• دكرت ليلى ومار الو • غي بيلني كساعة مار قمصا •
• وابصرت قد الفنا شهما • وقد ملن بحوي فعا فقصا •

ومن شعر ابن مطروح

• فبدرت قلبي في هوا • فحاف دمي فانطلق •
• ياس يا حمرا دمي • اختي عليك من العزق •

وله ايضا

• ومع لي الماراي قصتي • استكوليب النار من وحنيتي •

وارتجت كتابته اخيرا رأت عظمه كتاب المثل السائر والوشى المرقوم وما
غاية في الحسن واول ما كتب لانتا به مشق ايام اخيه القاضي شرف الدين
عبد الوهاب سنة احدى وستين وسمايه ترجمه الي حمص فاقام بها قريبا من
خمس سنين ثم نقل الي دمشق ولما توجه اخوه القاضي شرف الدين الي
كسابة السرمصر واقام بها الي ايام السلطان حسام الدين لا حين
حصل للقاضي شرف الدين استرخا فجهز حسام الدين اخضر القاضي يحيى بن
هذا سنة سبع وتسعين وستين فاقام بمصر ينوب عن اخيه نسعه اشهر
ثم رآه طلب العود الي دمشق فاعيد اليه ولم يزل بها كاذبا لال حسام
السلطان من لكون الي دمشق يعني مجبرين فقلادون فتوجه معه الي مصر وعاد الي
دمشق على وظيفته الي ان حضرا اخوه القاضي شرف الدين عوصه به مشق له
نقط من الماتره مدة واحدة منه مبلغ مائة الف درهم وبنى مدة
بلا خدمه ثم دسره ان يكون موقعا لست فذا امر الامير
سفيان بن شاذلي بلبث على ذلك الي ان باشر صحابة الديوان بالشارع بموت القاضي
شمس الدين محمد بن الشهاب محمود في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
فاقام على ذلك الي ان طلبه السلطان الملك الناصر له ولولده القاضي شهاب الدين
عزما بطلب حركة القاضي علا الدين بن الاثير الفاجح وطلب منهما القاضي شرف الدين
عبيد الشهاب محمود فوجهوا ودخلوا الي مصر في ماسع عشر الحرم سنة
سبع وعشرين وسبها به فرسله بحماية دواوين الانتا واعيد القاضي
شرف الدين الي مكانه بدمشق فاقام بالقاهرة مدة ولده القاضي شهاب الدين
في حل بئر البرية وبنفه المعات ايسنة اثنتين وثلاثين وسبها به فزاي
السلطان اعادها الي دمشق على ما كان عليه فعادوا واقام القاضي شرف الدين
سكناها وذلك ليصف شهاب لان القاضي يحيى بن شاذلي كان يتعلق من القاهر
مصر لانه الفاتر ونقته واسلاكه وساء ما لشارع فلم يلبث شرف الدين في

المنصب له سماح مع السلطان وما حضر من بحار اعاد القاضي يحيى الدين ^{له}
 الى ابيه المصريه واعاد شرف الدين الى دمشق وبني القاضي يحيى الدين على ذلك
 الى سنة ثمان وتلاثين وسبعماية و زاد صفته وجرسه فطلب من السلطان
 ان يعود الى دمشق ليعود بها في سنة ثمان و ثمانين و ثمانين و ثمانين و ثمانين
 الدين بالوجه معه وكتب له تقليد عظيم في قطع النشيدان ليعود على صحابه وادرك
 الانشا بالمال الاسلاميه وان يكون جميع المبشرين لهذه الوظيفة من
 الباب الشريف ثم دونه بوانه رانه حيث حل بقرا الفصص والمطالع
 والولايات والعزل والروايت وغير ذلك ويوقع فيها ياره ويحضر
 الى مصر ليعلم عليها العلامة الشريفه ورسر يعود اولاده معه فلا ولد
 القاضي علا الدين فانه كان في صحابه ديوان الانشا بالباب الشريف ويحضر
 القاضي يحيى الدين وجعته للسفر وسدت المحلة على البقال لئلا يخرج منها ولا يخرج
 الاسفن فاقفل في المرض واقطع حله فلبث اياما مالايل توفي رحمه الله
 ثامن شهر رمضان سنة ثمان وتلاثين وسبعماية بالقاهرة وحضر الناس
 الاكابر من دولهم حازمه ودفن بالقاهرة سراه على ضفة قايوسه
 الى دمشق في شهر ربيع الاول سنة تسع وتلاثين وسبعماية ودفن في ربة
 اخيه القاضي شرف مجبل الصاحبه ومولده سنة خمس واربعين وسبعماية
 في حادي عشر شوال ولما دار عمره من السعدته في شوال اوده
 واما له ووطاينه وعمره وكان السلطان قد مات اخيرا في احرامه
 ونظمه وكتب له في ايام الابرس في ايامه من ايامه وادار توقيعا
 بالحق العالي قبل الارض واستغنى من ذلك وكسها وقال
 ما يصلح للتعلم ان يعدي به المجلس العالي انشئ كلام الصعد
 القاضي القاه شرف الدين من سعد الدين ويا المصري اننا في مولده
 وبها نشأ تحت كف والده وكان والده

ورفعه

بالقاهر

سعد الدين بقاى الخدم الدوايه على عادة الافباط وتزوج قاضي القضاة
ولي الدين احمد العراقي باخيه اخذ قاضي القضاة شرف الدين يحيى هذا المحب اليه
طلب العلم لصهارته بالولي العراقي فاستغل وتعلمه بجاعه من علماء
عصر واحد المفعول عن العلامة كالدين بن المهار وغيره وورع
في الفقه وتشارك في غيره وافنى ودرس وعرف بالفقه والديانة واشتهر
ذكره وعدم من رتبها التامع وبه ذكره اقوام الى ان طلبه الملك
حقيق واخلف عليه ما استقره في تدريس الصلاحية بجوارفة الشافعي
رضي الله عنه عوصا عن قاضي القضاة ولي الدين محمد الصفطي في يوم الخميس اربع
شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين وثاني ما به فاستقر التدريس المذكور
مدة الى ان طلبه السلطان في يوم الاثنين تالي عشر شهر رجب سنة
ثلاث وخمسين وثاني ما به ومضى اليه قضا القضاة الشافعية
بالدار المصرية عوضا عن شيخ الاسلام قاضي القضاة علم الدين
صالح البلقيني فلم يمنع المذكور من قبول القضا مع ما كان يظهر قبل
ذلك من الزهدة والنسب بل ابقى بذلك الوقت وظهر عليه السرور ثم
عبر مله ومركب ورك ما كان عليه اول من النصف والنواضع
وسلك طريق من تقدمه من القضاة من مراعاة الدولة وامثال ما
يامر به وما الى المصير لئلا يكلوا وهذا خلاف ما كان في
طن الناس منذ واستكثر من النواب وولي جامعة كثيرة وانفسر
الناس في امر على اثنين ما بين متي ومنقص بعد ما كان الاحجام على
خير ودينه وفعله واستمر في القضا الى ان

بركريان بن يحيى من اخصار الاديب الشاعر العامري
احموي مولده بجماعه وسكن دمشق وبرع في الادب وقال الشعر
الحجيد واكثر من الموشحات والارجال وكان ينظم ساير الفنون كالولاء
وكان موهبا والده بيت واللائق وكان فيه شيعه وعلو وكان له مشاركة
في المعقول وصحب به هان الدين الفاسوش وخاص معه في تلك الفترات
فان يكان الدين كان ياتي بكلام الفلاسفة في العاطفه وكان يحيى
المذكور لميل السراج المحار والمريز ————— مستغلا بالادب
الى ان مات في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة عن نحو ثمانين سنة
ومن شعره

باكر عروس الروض واستجلا وطلق الحسن ثلاثا نبات
يقوم حلت لما كلما حلت لالى العفر حيه النبات
منه ايضا

بيدك هاتفا صفر صفا صباحا واطرحه الى النضوج
فان الشمس قد غربت بعيدا تقامزنا على تراب الصبوح
منه ايضا يوسف القاضى تلميذ بن العلامة شمس الدين
الكرمانى القضاة الذي ولد في شهر رجب سنة اثنين وسبعين وسبعمائة
وسمع من ابيه العلامة شمس الدين تاراج البخاري المتقدم ذكره
وعنه وشايفه اذ وثقته بابيه وعنه وبرع وشارك في عدة علوم
وقدم هو واخوه الى القاهرة في حبه ود القاضى بايه بترح ابيها
عليه البخاري فابتنح الناس به وكتب منه نسخ عديدة وعرف تلميذ الدين
هذه ابا الفضيله وصحب الاكابر والنجباء الى الامير شيخ محمودي فجعله
امامه في الصلوات الخمس توجه معه الى طرابلس لما وليها
الامير شيخ بعد بولس بطر في سنة اثنين وثمانين واستمر عند تلك

البلاد الى ان قدم القاهرة صاحب الامير شيخ عبد قتل الملك الناصر
فرجع بن يرتوق في سنة خمس وعشرين وثمان مائة ثم تسلط شيخ المذكور
في تلك السنة بجبله من خواصه وجلباياه وولاه نظر السيارستان
المشغوري بالقاهرة واستمر على ذلك الى ان توفي الملك المومني في المحرم
سنة اربع وعشرين وثمان مائة صرف المذكور عن النظر ورتب له ما يجنيه
الانبار بالطاعون في يوم الخميس ثامن جمادى الاخرة سنة ثلاث وتلاثين
وثمان مائة وكان له فيه فضيلة ومشاركة جيدة ونظم ومصنفات
من ذلك مصنف في الطب وشرح مسلم وشرح البخاري ايضا واخصر
الروص والاف وغير ذلك وكان يكتب الخط المستور رحمه الله تعالى
عبد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الشيخ الامام الصالح
المعروف سنة وثمان مائة سعد الدين ابو زكريا بن صاحب البليغ شمس الدين
الحديثي الاسماري الصالح الحنبلي مولاه سنة احدى وثلاثين وست مائة
سمع حضورا في الثالث من ابي النبي وسمع في الخامسة من جعفر المهدوي
واسمه في الطباق عليها سعد وبه يسمى ايضا فانه كان له اخ اسمه سعد
وسم من ابيه ومن السلف المسمى والعمر طاي وابن عبد الله وجماعة
واطاله ابن روضة والعظيمي والنجدي الحامي وابن صباح الخزاعي
وعلى بن مختار العامري العامري وعبد المحسن السلطي وابو القاسم
الصفاوي وخلق كثير وتفرّد في وقته وروي الحديث على سداد وحيث
وتواضع وحضور ذهن وحسن خلق واكثر عدو له الحديث
شمس الدين توفي سنة احدى وعشرين وسبع مائة رحمه الله تعالى
عبد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الامام
جالس الدين ابو الفضل السلمي الحنفي كان يعرف بابن الفوسيرة
تقدم ذكر والده في محله كان اماما نقيها عالما فاضلا سمع الحديث

وای و درس و افتاد و مات فی منهل حمادی الاولی سه آئین و اربعین
و سبب ایم به مشورمه الله تعالی

[illegible]

الشمس

الإضافي

شيخ الاسلام
نظام الدين السبكي

واخوته
سيدنا العلامة السبكي

وسيل . وهو الأشهر ابن عيسى الشيخ الامام
العالم العلامة فريد دهن ووحيد عصره نظام الدين بن اسمعيل الامام
العالم العلامة سيف الدين السبكي الاصل والمولد المصري الادار
والوفاء الخفي شيخ السيوخ بالدرسة الظاهرية برفوق وان شيخ
قدم مع والده في السابعة من عمره التي قبلها لما استقدمه الملك
الظاهر برفوق ليؤليه مشيخة مدرسته التي اسماها بين القصرين بعد
سقوطها استمر ولما نظام الدين هذا بمهالفاهن تحت كف والد
الشيخ سيف الدين المذكور وبه تفقه حتى برع في الفقه والاصول واللغة
والعربية والمعاين والبيان والحج والمعامله والمنطق والطب والحكمة
والهندسة والحربة وشارك في عدة فنون ونصدي لافنا والتدريس
والاستفاد عن سنين وولي مشيخة الظاهرية بعد وفاة ابيه وتفقه
به جماعة من اعيان الطلبة واشنع الناس به كثيرا واقر المفعول
والمفعول فانه كان اما ما فيها مع الديانة والصيانة والبراعة والمصاحبة
وكان اواحرمة محبا وقورا معظما في الدول محببا للملوك خصوصا
الملك الموحدي شيخ فانه اختص به احصا صا زاية الحسن بحاضنة ولديته
منطقه وكثر ناده ولما هذه الفاظه مع الدين المتين والعلم الغزير
والاطلاع الواسع وكان رحمه الله كثيرا خيرا قليل الشر طراد الدهن
حيث التصور مريح الشكل فصيح العبارة بخانا مناظرا مداما ماما
نوابي ذات الله تعالى وفي القيام في الحق حسن العقيدة دينا خيرا
كثير العادة ولما زل زكيا على الاستفاد والاستفاد
الي ان نوبى بالطاعون في جمادى الاخرة سنة ثلاث وتلاثين وقام نابه
بالقاهر رحمه الله تعالى وتولي مشيخة الظاهرية من بعده
ابنه العلامة عضد الدين عبد الرحمن بن يحيى فقدم ذكره في محله تفع الله الخيرة

مدرسة

... بن يحيى بن منصور بن المعمر بن عبد السلام الشيخ
الامام الاخير الزاهد الصريح جلاله بن ابو زكريا المصري البغدادي
الحنبلي صاحب المدايح النبوية السائرة في الافاق وشعره كثير يدخل
في ثمان مجلدات وقاله طبعه عاليد بل كلد كان يصحبا بلنغا عالما بين
الادب عواصا على المعاني عمل قصده الزم في كل حرف منها اوله ظا
واخره في كل كلمة منها ضاد واخره في كل كلمة منها زاي وهكدا
الحروف الصعبة واخره في كل بيت منها حروف المعجمة قال
الحافظ ابو عبد الله الذهبي حكي لنا شيخنا ابن الدماهي وكان خالاه
قال بلغنا انه دخل عليه النار وكان صريحا فطعن بعاره بطر
واحد فقتله ثم قتل شهيدا انتهى كلام الذهبي يعني في
سنة ست وخمسين وستماية ومولاه سنة ثمان وثمانين وخمسماية
قال الشيخ صلاح الدين بعد كلام كثير الا انه نفرض في قصيدته
العبيدة الطويلة وغيرها الى التجميع انتهى كلام الصفي
ما المستور عن الشيخ يحيى المصري القول بالتجميع وان كان وقع في
الفاطمة ما يقارب هذا المعنى اي المقالة بالتجميع لمقطود الشيخ يحيى غير ذلك
ولكن الصفي حمل كلام الشيخ يحيى على ما يرى به بعض الحماة فهو
عنده ما تحببه في الشيخ يحيى هذا وليس الامر لك بل كان دينا
خيرا حسن الاعتقاد معروفا بالعبادة والرهدة

- | | |
|-----------------------------|-------------------------|
| • هيج برق الجرع في لمعه • | • مينا ليرب من دمه • |
| • وا طربته في رياض العضا • | • حامير اطن من فرعه • |
| • واعجاب من حال اهل النوك • | • هذ استوق رايه • |
| • وذا نجد مغرم قلبه • | • يفره الساجع في سمعه • |
| • اه على طيب لبال مضت • | • موصوله الماوس ازعه • |

واحراب من جور فاضى الهوى حرروصل الصب في ترعه
ما تافى سلج ولا حاجر ولا معاني البان في جرعه
وانا سوي المصطفى المصا دى امين الله في صنعده
مداد الحجار خير الورى غدت تحاكى الدرى رصعه
صدرا عليه فضلا الورى بوصفها الله الى سمعه

وله دويت

فلى بتمل حيك مصطلح كمر دعه الا حى وما يندع
قد كدر طول هجر كمر عيشنه فالامن سواعذه والعز ع

وله ايضا

لوما الميعاد ليس يسوع فلم العذول عن الصواب يزوع
يجمع الشاق ميل نورا غصن اللام ولا يكاد يسبح

وله في عدد حلقاين العام

لكر بنى العاسم اجمع جلا وحر لصور ومهدي الو لا
وهاد وهرون الرسيد تراهما امين وما سون ومعتقم الملا
وواقيم من بعد متوكل وستتصر المستعين بنى العلا
وطاب بغير حنا مهند كما يعمق عيش لمعتق حلا
ومتقيا فاعده ومعتق راوقد تلاق هرا راض لمعتق فلا
ومتقيا تم المطيع وطابعا وقادر هم والقادر اعد
وما لمعتق مستظهر ساد مثل ما بمرسد والاسد المتق على
بمستند والمستضى وناصر وظاهر والمستضر احل مقبلا
ومتقصر لارال بالمطوق لاعداءه ما حب العسر اللا
وعمرهم سيد وتلاقون من الساج الى المستعصم اخر الحلقا
سبحه ادر حهم الله تعالى

يا من اصر على الانام منكم . وليس يحسن من المولى بها .
 اما عاف لقي بار مصره . لقد وقى ركن من يصلها .
 يا دوح من كال الشيطان مبعثا . فضده وعليه امسه لكا .
 يلمو ويصعل في لذهامه . ولوراي مبعرا ما فاته لكا .
 فاعمل ليو مزل والاسباب . ولا سمري فيها ولا لكا .
 فان قدمت على سوا حذرت . وما انت به من صاحب قكا .
 واسلك لسالك من قول نقاديه . ان الشاع يحس من له .
 واما حب من الناس انقوي مكرمه . تجاله من سيد اياه موصا .

باب البيا والحق الملعجمة

بحسب بر عبد الله المويدي تبارك في الامير سيف الدين احد
 امراء الطليحات و امير اخور ثاني في دوله آهاده الملك الانرف
 برسا ياصله من كتابية الملك المويدي شيخ توفيق السلطان
 الانرف برسا ي فاعقته ورفاه وجعله خاضعا بقود وادار
 من حلة الدواد اريه الصغار توفيقه الى الامير اخوريه الثانية
 بعد موت الامير شيخ الركني من قبل من تبارك عليه بامر عشرة عشر
 بعد مده اصاف اليه عدة بلاد حتى صار من حلة الطليحات واستمر
 على ذلك الى ان توفي الملك الانرف برسا ي في سنة احدى واربعين وثمان
 وتسطن من بعده ولده الملك العزيز يوسف ووقع من الامراء الانرفيه
 وبين الانابد حقتسق ما حكامه في غير موضع كان يحثي اي الذكور
 في حلة من كان مع الملك العزيز يوسف وكان هو المثار اليه في باب
 السله والاسطيل السلطاني لنياب الامير الكثير جازو الانرفي

في القريه بالبلاد الناصيه فاعلق باب السلسله ووقع منه امور
حقتها الانابك حقيق عليه فلما استعمل امر حقيق على العزيز
ووقع السلسله بينهما على قبض الخاصكيه الاربعه وروى يحيى ياي
هذه امر الأسطل السلطاني ترسل يحيى ياي من الاصطبل
الي بيته ولزم مداره حتى وصلت الامرا من البلاد الناصيه وبلغ
طن يحيى ياي اليهم يتو موافقه العزيز فكان منهم
خلاف ظنه وانفقوا على قبض الامرا الا ترفيه قبض على يحيى ياي هدم
جملتهم وحل الي الاسكندريه مقيما فلم يلبث باليمن الا بيرا
وكان قد وطن يحيى ياي بن من ذلك فطلب الي عنده من نواب القضاة
وحكم خنز منه بل ان يحبس فلم يلبث احد الي الحكم السابق وحكم
بضرب عنقه ففرت عنقه بعد الاعذار فغزا الاسكندريه في يوم
الجمعه تاس ذي الحجه سنة اثنى واربع وثمان مائه وسنه يق
على الثلاثين سنة م كان شابطا طولا جيل لا يملح الشكل يعلو
اصفرار وكان له شاره جيده وودق ومعرفته كان هارفا انواع
الملاعب والغروسيه وعنده شجاعه ووقع وجهه تعالى

باب الياء والراء المملكتين

عن عبد الله الاينالي المويدي الامير سيف الدين
احد امراء الطبليخانات وامير اخور ثاني اصله من ماليك المويدي
شيخ نوصار خاصا بعد موته واستمر على ذلك دهر الى ان اخلع
عليه الملك الظاهر حقيق وحبسه امير اخورا رابعا فدام على ذلك
ايضا مدة سنين الى ان انقضى عليه باس عشرة نوصار امير اخورانا

بعد انتقال الامير سودون المحدث المعروف بالكنى الى الاميرة خورية الثانية
بعد ان صار الامير جرجان الشكري امير مائة ومقدرا الف باله يار المصرية كل ذلك
في سنة ثلاث وخمسين وثاني مائة فاستمر برستاي المذكور في الاميرة خورية
الثالثة استمر ونقل الى الاميرة خورية الثانية بعد موت الامير سودون بجرجان
المعروف بالكنى وانقر عليه باقتطاعه رعا من حلة امر السلطانات واظهر
وصحبه واستقر بينه الاتاكين التمس بقرب باب الوزير وحده وسد باب
الذي كان على الطريق واستمر باب سره بجوار باب جامع سنفر وسكنه
ودا محل ذلك اليان

بَابُ الْبَاءِ وَالزَّايِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الاول باله يار المصرية اليان توفي بالقاهرة سنة اربع وستين وسبعين
رحمهم الله تعالى وعفا عنه

بَابُ الْبَاءِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الدوا دار الجبر نمراتك الساكن باله يار المصرية اصله من مال بلاد الملك

ماي

الطاهر يروق واحد خواصه الذين رفاهم الى ان قرب اليه في بيتك
 المذكور في ايام استاذ الملك الظاهر حتى صار امير مائه ومقدم الف وثمانين
 واستمر بخادلك الى ان توفي الملك الظاهر يروق وتسلط من بعده ابنه الملك
 الماهر فرج ماري بيتك هذا الالة له واخذ بالالف قلوب الامراء والماليد
 الملك الظاهر حتى صار له حلف واعظم عليه خلايق ففقد ذلك احد في
 بيتك الملك الماهر فرج حتى تستبد بالامر دون الانابك انش وغيره من اعان
 الامراء في راي ما داه الملك الماهر في البحر كون الكلد لا يمنح وليس معي بيتك
 المذكور معه ككلام فرست السلطان فرج يد انش ورسوله بالمرسل
 من السلسلة الى داره بالقرب من اب الورد كما سبقتها في الايام القاهوه فثارت
 الفتنه لذلك وزل انش من الاسطبل السلطان الى داره وترك من الفد
 وركب جاعه من اعيان الامراء ووقع بين الفريين الوضه المشهوره وكرهاها
 لعدة مواضع وانكر انش بمن معه وخرج الى البلاد النامية فاستقر ببرس
 الدواد اراتا كما عوضه عن انش واستقر بيتك هذا في الدواد ارسه
 الكري عوضه عن ببرس ومن ثم ظفر امير بيتك المذكور وحدث الزايد لاسي
 لما طفر الملك انا مر الانابك بيتك والامير تضرحت في الساموق وبتكها
 في سنة اثنين وثاني مائه وقتل معها جاعه كبره نحو المستر اميرًا ولم يسلح
 من الحصى غير الوالد وكان اذ ان امير سلاح والامير ايضا الاطروش
 نارس حله بنسا واستمر بيتك مدبر المملكه واليه جمع امور المملكه
 من الولايات والوزل الى ان وتب عليه الامير حكم من عوض ومعه سودول
 طار وغيره كاذنًا في زحمه حكم وتاكلوا بيتك المذكور وبمضوا عليه وبتك
 حواسبه وحبسوه على حكم وحبسوه اجمع بنقر الاسكندريه وكان خروج
 بيتك من القهرة الى الاسكندريه في ليلة الاثنين سادس عشر
 شوال سنة ثلاث وثاني مائه وتولي عوضه الدواد اريه الامير حكم واخذوا على

عشر

الان وتب عليه الامير هودون طاز امير اخود ووقع بينهما حروب كثيرة الى ان
ظفر سور ووزن حاكم وحسبه بالاسكندرية مكان يتسبك واطلاق
ليستك المذكور واعاده الى رسته كالان ولا تروى لغير مواده طول
شرحها الان منع الملك الناصر فزع نفسه من الملك واخفى واستطاع من بعده
عبد العزيز بن موفق وتلق الملك المنصور في سنة ثمان وثمان مائة فلم يطل
مدة عبد العزيز وظل ان حرم وعاد الى ملكه وتبع ثانياً الامام
ممن دول الامير سبك هذا الملك الصالح عونه فاستمر يتسلط
ذلك مدة ووقع بينه وبين الملك الناصر وحسبه الامام
خرج ليستك غاصب بجانه من الامرا الى البلاد الشاميه وانضم اليه الامير
باسم اعني اليهودي والامير جكر من عون باب طلب الذي كان وقع بينه
وبين سبك اولاً وحسبه وانفق الجميع على قتال الملك الناصر فخرج من
الناصر نحو الديار المصرية ومعهم جمع كبير ومنهم الامير يوسف بن كاس
وعسكره ومثوا الجميع على الملك الناصر حتى وصلوا الى صاحبه لميس خرج اليهم
الملك الناصر بسكهم وذل بالسعيدية بالعرب من ليس نيتو الناصر ملك الله
وحسبه فاندفع الناصر الى قلعة الجبل في اناس قليل جدا على الجبل ثم وقع
الحلف بين الامور الساميين وكتب سبك واخفى بمن معه في القاهرة وعاد شيخ
وترا يوسف وحكم الى البلاد الشاميه وتركوا اناب الملك الناصر واستمر
الامير يتسبك مخفياً اياماً وطول بالامان وانضم عليه السلطان واعاده الى رسته
كما كان اولاً وسافر مع السلطان الملك الناصر الى البلاد الشاميه فلما كان
ان صراي دمشق تقبل عليه وعلى الامير شيخ اليهودي باب الناصر وحسبه
بقلعة دمشق في يوم الاحد خمس عشر من صفر سنة ثمان وثمان مائة
وكل يوم الامير مشغول ولاه نابة قلعة دمشق ولما قبض الملك عليهما
هرب الامير جاد كس القاسي المصارع واخفى امره على الناس

ولما حبس يسيّد هذا وشيخ قلعة دمشق أخذوا يسيّدوا مطوق في
الطمان والارلاء حين واقعا واطلقهما في ليلة الاثنين ثالث شهر
ربيع الاول من السنة خرجا من قلعة دمشق وخرج معهما منطوق المذكور
فصلا الى حال سبيلهم وتحلف عنهم الامير شيخ الحمودي واختى منسولا
كان محتوبا له من القدر وانضم على يسيّد ومنطوق الامير حارس
القاسمي المصارع وخذوا الجميع من دمشق فذهب الملك الناصر
خلفهم الامير سيفوت وهداه يابسة دمشق فاق حتى ادرك الامير
منطوق وقبض عليه بعد حرب وحرارته وارسلها الى الملك الناصر ونجا
يسيّد وجاركن واحتجعا مع شيخ على حصن فبلغ خبرهما الى الناصر فبعث
نحو ألف فارس فكتب الملك الناصر الى الامير بوزاركا فبقي بعد مسا
قد من بلاد الرقة الى حلب طابعا للناصر من اهل المذكورين وله يابسة
دمشق فمثل بوزار السلطان وخرج السلطان من دمشق يريد
الديار المصرية فعاد يسيّد هذا وشيخ وجاركن الى دمشق ثم افترق
شيخ منهم وجاركن الحمران بكثر جلق نزل على يسيّد في نفر قليل فصار اليه
يسيّد وجاركن المصارع في عسكر نفى كثير الى حصن فواتا هو الامير
نور وجميع كبير على يسيّد فكان بينهم وقتة هائلة قتل فيها يسيّد
صاحب الرقة وجاركن المصارع وجمعه آخر وذلك في يوم الجمعة ثالث
شهر ربيع الاخر سنة عشرين وثمان مائة وارسل الامير نور وزيار
يسيّد وراس جاركس الى الملك الناصر وطيف بهما وعلقا اياما وتولي
الوالد رحمه الله انا بلك الساكن بالديار المصرية عوضا عن الامير
يسيّد رحمه الله وكان يسيّد اميرا جليلا كريما وتورا سيوسا
صفا عالي الهمة متفلا في مركبه وما لديه وحاشية رحمه الله
سنة بن عبد الله الساتي الطاهري الاناكي المعروف بالاعرج

الامير سيف الدين اتانك العساكر بالديار المصرية هو ايضا من ممالك
الملك الظاهر برفوق ومن صار صاحبها في ايام استاذة وسابا حكي
الامير كركا العجمي الطاهري الذي ولد بحجوبه المحاب في الدولة
النصرية فخرج من صغر من جملة امراء الطليخانات في الدولة
الارمنية برساوي وكان قد بقي بسيد هذه التانك العساكر بعد موت
الاتانك فخرجوا حريف الامير كركا المذكور في تلك الايام قال سطر
الامير بسيد هذه التانك نعم قال هو مملوكي وروى في الى
الارث قلت وكيف ذلك قال انضم على به الملك الظاهر برفوق واسا
يومئذ بمحمد ارعده قبل وقعة قطاط والناصري على خلع
استاذنا الظاهر برفوق ونسبنا في البلاد الى ان عاد الملك الظاهر برفوق
الي ملكه وحضرنا الى القاهرة رايت مملوكي بسيد هذه التانك صاغر جملة
المالكة السلطنة لانه كان في الطبقه مع اسياني فاختلط بعضهم
واخذ عناقته الملك الظاهر برفوق ففرحت بذلك وقلت في نفسي
هو مملوكي وصار ابني ولا بأس بذلك وضرب الدهر صراخه الى مسا
تري وها هو الان ينكر ذلك كله بالكليه انتهى واستمر بسيد
سابقا الى ان مات الملك الظاهر برفوق ووقع تلك الفتى والسرور وروايت
بعد ذلك سنين وكان بسيد المذكور من روس القوم ومن شرارهم
حتى انضم على بسيد التانك في المقدم ذكره وصار من حزبه وحضر
مع تلك الحروب والوقائع الى ان اصابه في بعضها جراحات هائلة
محاذ هلاكها ولزم الفراش استرا الى ان قام اعرجا بطل التانك
اليميني بقا عوفي عاد الي ما كان عليه وانضم على الامير نوروز اعماق في دولي
له ثيابه القلعة بحلب بعد قتل الناصري فخرج ودام من مر
نوروز الى ان قتل نوروز وقبض الملك الموحدي شيخ على حواسيه قبض

على بيتك هذا ايضا وحسبه مدة تخرجه الى مكة المستوفى
تقريبه ان يغنيه الى القرن وقال اقامته بكه غير مصلحه فانه
يعلم مالكي الدين يحجون في الموسم السرور والعز فتكلم مع الويد
بعض الامرا في عدم نفيه الى اليمن فاستعمله الى ان حج الامير
طوغان الامير اخو في سنة اثنين وعشرين وثمان مائه وعاد الى القاهره
سنع في بيتك هذا فرسم الموضع بعبوده من محكه وتوجه
الى القدر من ترينفيل لافوجه ببيتك المذكور الى القدر في البحر في
غير ايام الموسم لعمط كان بكه واقام به الى ان طلبه الامير طاهر وقد
صار مدي مملكه الملك المنظر احد الويد شيخ بعد موته في محرم
سنة اربع وعشرين وثمان مائه فحضر الى القاهره ولزم
خدمه الامير طاهر وصار طاهر يفتيه في ما يعمله الى ان سافر
لطر الملك المنظر الى البلاد الساسيه في السنة المذكوره امر ببيتك
هذا بالانعامه بالقاهره عذرمه تسكن معهم في بيت فتح الله القريب
من السبع قاعات ومار مجلس على الباب كالزمام واستمر على
ذلك مدة ثم تجوز بالامير طاهر الى البلاد الساسيه الى ان
قدم طاهر الى الديار المصريه بعد ما نسلط به مستوفى من شهر
رمضان من السنة وقد صفاه الوقت فاقم على بيتك هذا اسبعا
كثيره وقرب واختصره الى العايه كل ذلك والملك الناصر طاهر
ضعيف ملازم للغاش حتى مات في ذي الحجه من السنة ايضا
ونسلط ولده الملك الصالح محمد بن الملك الناصر طاهر وصار الامير
الدنياي الادار الجبر مدي مملكة بعد القبط على الانا بل
جانبه الصوي فاقم عليه برسا ي باره الف وقدمه الف بالديار المصريه
دفعه واحده من الحجه به في يوم ثامن عشرين المحرم سنة خمس وعشرين

ورسوله ان يسكن بطيعة الزمار بقلعة الجبل فسكنها دهرًا وظفر
عند الملك الاشرف برساي وصنم وثالثه السعاده وصار له الوجاهه
الثامه في الدوله واحرمه الواقع الى ان اخلع عليه الملك الاشرف
برساي باستقراره انا بلذ العساكر بالديار المصريه بعد موت الامير
تجوق السجاني في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثمان مائه وامر بان
ينزل من قلعة الجبل ويسكنه دار الامير الكبير على العاده فنزل
بشيد وسكنها وعظم عليه نزوله من القلعه حتى لقى
سمعت بعض الناس انه قال لو علمت ان ازل من الطبقة ما قبلت الاسر
الكبرى واستمرت على امرق ولازل من القلعه انما قدرة قلبه
بعده عن السلطان واستمر على ذلك الى ان توفي بالقاهرة في يوم السبت
ثالث جادي الاخير سنة احدى وثلاثين وثمان مائه وول الانا حكمه
من بعد الامير جاز فظفوا الظاهري وحضر السلطان الصلاة عليه بمحلة
المومني بالرملة ودفن بترتبه بالصرا بالقرب من جامع طسنت
محمول حضر وكان بشيد المذكور اسيرا عافلا سيوتا كثير الدها
والكر عارفا بامور الملكه والتقرب الى خواطر الملوك وكان
يكسب المنسوب بالمشيه الى ابنا جنسه ويتفقه وله مستار
لا يلبس بها مع اطهار الدين والعباده والعفه عن الذكرات
والفروج عيانه كان مسيكا سخيا حريصا على جمع المال
وكانت نفسه تحرق بامور كنت المحماسه فكانت تحبب الناس
على يتور لذلك لكونه كان اعرجا وقد ملأ مملكه وكان يتور في بعض
اقواله ما يطلب من الملوك الفروسية وانما يطلب منهم المعرفة والتدبير
والسياسة كل ذلك لموح لما كان به من العرج والعجز عن الحركة
وكان قوي العرج ولما كان ساكنا بالقلعه كان له حرمه عظيمه واجده

منها ان لما كان يحضر مع الامراء في ليالي الخدم بالقصر السلطاني وبيات به
 مع حلة الامراء فيصبح النهار فيترك كل امير من الامراء من القصر الفوقاني
 الى القصر التحتاني الكبر الذي فيه الفسقية ويتقيا للوضوء والصلاة
 ويلبس ثياب الخدمه الا الامير يتسبك هذا فانه لا يخرج من القصر
 الفوقاني الذي يتوصل منه الى اخرجه حيث السلطان فيه بل يتوصا
 بكائه ويلبس ثيابه ويجلس على مدوره في الشباك السلطاني على
 القصر الوسطاني الذي فيه الشراب فانه والسلطان داخل اخرجه
 الى ان يفتح البواب وتدخل الحاصكه الى خدمه السلطان ويخرج
 الى خدمته حتى تتحل الخدمه ويرتد راس نوبه الخدمه الى راس
 يطلب الامراء مقدمات في الاول من القصر الكبير فيتم ترتيبه على مدوره
 حتى يخرج الامراء فيقوم عند ذلك ويمشي معهم تلك الخطوات البعده
 حتى يدخل الى السلطان ويجلس راس الميسره واستمر على ذلك
 الى ان ولي الامر الكبري يقرع ذلك كله وصار يطالع مع الامراء
 ويجلس على الميمنه على عادة الامراء ركبته الى ان توفي رحمه الله تعالى
 وخلف ما لا حاف ومنا واحده تزوجها الملك الصالح محمد بن ططر
 ومات عنها ثم تزوجها من بعده الملك الاشرف برسباي وطلقها
 وزوجها للملكه الامير يحيى بن الامير اخوان المتقدم ذكره استن
سنة بن عبد الله الانطاكي المعروف بالمشد الامير سيف الدين
 اتايل الصاكر بالديار المصري في معتقه احوال قريه المشهوره انه
 عشق الامير تودور الخديوي وقيل انه كان مملوكا لا يبال السحرار
 طاردا الامير تودور الخديوي هكذا ادعى اخوه الامير شبل الصوفي
 لما مرض الانطاكي لشبل صاحب الترجه مرض مونه له هو مملوك
 اخوانه بالوعتفه استن وقيل انه كان مملوكا لشبل الاعرج

راجع الى
 سنة

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely a continuation of the text or commentary.

سنة ١٢٠٠ هـ الموافق ١٨١٥ م

الأتاكي المتقدم ذكره وأنه خرج من مكة بفريق شرعي انتهى وتفضل
بتشديد هذا في الحذر إلى أن صار خدمة الأمير طاهر وأخص به وحده
طاهر نادى الزاب خاناه عنده إلى أن تسلط انعم عليه بأمر طاهر
دفعه واحده وجعله ساد الزاب خاناه السلطانية ودار على
ذلك سنين في الدولة الأتكية برسباي وبلغ الأتراك سنا
حجاء فاستراه اذ كان من أناس ألف دينار واعفوه وهو من
حالة امراء الطليحات ثم انعم عليه بأمر ما به وتقدمة الف في
سنة ثلاث وتلاثين وثاني ما به واستمر على ذلك سنين إلى أن اخلع
عليه ما استقرده في تجوسية الحجات بالديار العربية عوضا عن الأمير
قرفاس السعدي بحكم انتقاله إلى نيابة حلب بعد انتقال الأمير قصده من
تمار إلى نيابة دمشق بعد موت الأتالي جارقطوق في يوم الخميس تاسع عشر
شهر رجب سنة سبع وتلاثين وثاني ما به فاستمر الأمير بسبك
هذا في الحجوبية إلى أن تجرد إلى البلاد السامية صحة الأتراك
وعاد معهم بعد موت الملك الأتراك برسباي وسلطنة الملك العزيز يوسف
خلع عليه باستمراره في الحجوبية ودار على ذلك
مدة يسيرة إلى أن اخلع عليه الملك الظاهر خنوق بأمر المجلس بعد
بعد انتقال الأمير أبقا التمرادي إلى امره سلاح بعد انتقال الأمير
قرفاس السعدي إلى الأتاكية عوضا عن الملك الظاهر خنوق بعد سلطنة
كل ذلك في يوم الخميس العشر من شهر ربيع الآخر سنة
اثنين وأربعين وثاني ما به أعني صباح يوم تسلط السلطان الظاهر
جسقمق واستمر بسبك في امره مجلس يوميات ونقل إلى امره سلاح
بعد انتقال أبقا التمرادي إلى الأتاكية بقصد عصيان قرفاس
والقبض عليه ولم تقل مدة بسبك هذا أيضا في امره سلاح غير أشهر

Handwritten note at the bottom left corner.

واخلع عليه استغفره في اناجكية المساك بالديار المصرية بعد استقرار
الانابك اقبعا التمازي في ثيابه دمشق بعد خروج انابك الحكي من
الطاع كل ذلك في سنة اثنين واربعين وثمان مائة واستمر يسير هذا
في الانابكية وعظم في الدولة ونجح واثبت السعادة واستمرت برهته في
ريادة عزة السلطان الى ان طورت الحدود راي يتيك من الملك الظاهر
حقن ما لاراه غيره من الامراء من كثرة الانعامات عليه وقبول
شفاعته وتفرغ حتى اترا وعد من كبار الملوك وهو مع ذلك لا
يزداد الا بجلا وخسه وانما كافي الذات واسرافا على نفسه الى ان
مرض في سنة سبع واربعين وطال مرضه استمر الى سبعين وتعطلت
حركة مدغ طوبله ثم عوفي وركب الى الخدمة السلطانية مدة ثم
نقض عليه مرضه فلزم الفراش اياما وما استمر في سنة
تسع واربعين وثمان مائة وحضر السلطان الصلاة عليه
بجلاء المؤمنين ودفن بربه التي اتاها بالصرا والى الان لم تكن
وحضرت الصلاة عليه ودفن بربه عليه احد بغير فاند كاستر
الاطلاق على خدمه وبالحكمة كان يضرب الالف عصا وما دونه
على ان في ذنب غيرانه كان ساكنا عاتلا مع مكبر وكان في ابدا امر
احسن من اخر في ساير افعاله وكان سرفا على نفسه مع تكثر
خيفة من الملك الظاهر حقن معرفته منه الا انكار على من تناطح
ذلك وكان معتدلا في استقر بعينه بعض احوار حلقه وكان
مملعا عاريا من كل علم ورف غيرانه كان يحبه الرمي بالناب لا غير
ولم تكن له مشاركة البتة ولا فصاحة في لغة من اللغات بل كان في
لسانه غممة وعلى الحبله كان امر غلظه من غلظ مت
الزمان وهات وهو في الهول عليه عفاه عند ٥

سنة بن عبد الله الموساوي الظاهري الامير سيف الدين المعروف
بالافقير احد مقدمي الالوف بالديار المصرية في دولة ابن استاذ الصا
فرج ابن الظاهر برقوق كان كثر السر والعين ووقع له امور وحوادث
الى ان قبض عليه الملك الناصر فرج وقتله في سنة اربع مئتين وثمان مائة
واشهر من منه فانه كان من الظلم عفا الله عنه

سنة بن ازدرم الظاهري الامير سيف الدين مولده ببلاد الحارث
وقدم مع والده ازدرم استرا بما الملك الظاهر برقوق في اولى امره وفي والده
ازدرم حتى جعله امير مائة ومقدم الف بالديار المصرية كاذكرناه في ترجمته
في محله وجعل يشك هذا بعد بين طويله خاصية ومات الملك الظاهر
وهو من حمله الحاصية فلما كان الواقعة يوم ربيعة حلب في سنة ثلاث
وتس مائة حضر هاتين هذا واظهر فيها من الشهامة والافكار ما هو
مشهور عنه الى يومنا هذا وقتل والده في المعركة وحل يشك هذا
الي يزيد في يوم بعد ان رمى من القتل وبه نيف وتكون جرحا ما يضره
سيف وطعنه ربح فاعجب في يوم راسع وامر به اوائه وانظر حاله
الي ان يعافى وفرسه وعاد الى الملك الناصر فرج فامنع عليه بامر عشره
ولما زال يترقى حتى صار امير مائة ومقدم الف بالديار المصرية وراس يوبه
النوب تورد في سياه حاه من حلب في ايام نوروز الحارثي فانه كان من حربه
بعد قتل الناصر فرج واستمر مع نوروز حتى ظفره الملك المود وقته
مع نوروز وغيره في سنة سبع عشره وتاني مائة وكان امير اجيلا
جيلا اجتماعا كرميا معادما را ساني حبيب القوس والدمي به يقرب
به المثل في ذلك وكان قد ذبحه والوالد رحمه الله ما حدي احوالي الصغار
لنحصل له المراعاه بسبب ذلك رحمه الله تعالى

سنة بن عبد الله العثماني الظاهري الامير سيف الدين اصله ايضا

عنه

من ماله الملك الظاهر برفق ومن اعوان خاصيته تفرق في الدولة
الناصرية فرح حتى صار امير مائة ومقدما الف بالديار المصرية ثم
خرج عن طاعة الناصر وانضم على الامير شيخ ونوروز وصار معها الى ان
حوصر الملك الناصر فرح بقلعة دمشق سنة خمس وعشرين وثمان مائة
سهر زمسه الغراش الى ان مات في يوم الجمعة اول
صفر من السنة وصل عليه الامير شيخ المجردي اعني المويد ودفن خارج
دمشق رحمه الله تعالى

سعد بن عبد الله الوصف المويد الامير سيف الدين مات حلب
هو من ماله الملك المريد شيخ اشتراه في ايام امرته ورياء واعنفه الى ان
تسلط ولاه شاد السراب طائفة ثم اعظم عليه بامر مائة وتقدمه الف
بالديار المصرية واستمر على ذلك الى ان ولي نيابة طرابلس على عصيان ال
عصيان الامير سودون من عبد الرحمن في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة قد اخرج
عابه حلب بعد الامير فحقار القرد مائة سنة عشرين وثمان مائة فدام
في نيابة حلب الى ان توفي استاده الملك المويد والساكن المصري بذلك اللا
وكان المجدد على الامراء والعسكر المصري الامير الطنطا القرمشي
وكان يجمع حلب على بلغهم موت السلطان وقع الاتفاق على عودتهم
الى دمشق فخرجوا من حلب الى عود دمشق وخلف يسلط هذا حلب
ولم يخرج لود اعظم بقرية الى ان يخرج من حلب ويظهر بغية فركب
من وقتة قبل ان ياكل السباط وساق حلفهم حتى لحقهم خارج حلب
وما لهم فلم يثبت يسلط هذا وانهم بقرية من وقتة وحلب
راسد بين يدي القرمشي وعاد القرمشي الى حلب ودخل دار السعادة
فوجد سباط يسلط قد مضى فاكله من معه فكان حاله يستبد كقول
ابي الفتح البستي الحق في سعي ودمي اري فدي ارا ودمي

نقله الى

وكان قبل تسك المذكور في يوم الاثنين ثمان مائة وثمانون سنة من الهجرة سنة اربع وعشرين
وثاني مائة وكان شابطوا لاجتماع معدا ما جبارا ظالما وعنده كرم
مع طبر و جنون وخفة وجهه الله تعالى وولي نيابة حلب عومه الامير
الطيب من عبد الواحد الصغير ن

باب في عبد الله الويدي الامير سيف الدين المعروف ببشيك
انالي عني باللغة التركيه له امر كان قد مر مع والده من بلاد الحجاز كثر فمض
بامه والاجاب عن اللغة التركيه يظنون انه الاينالي نسبة الى ائمه
وليس هو كذلك كان من حلة الى الملك الويدي شيخ وممن ترقى
في دولته حتى صار استاذ ازا ومات الملك الويدي وهو على ذلك
فتم نقل في الدولة المظفرية الى امرق مائة وتقدمت الف بالبحر
المصريه ورأس بؤبة النوب وتولى الاستاد اربع مائة من بعده الامير
صلاح الدين محمد بن خضاه واسم يسكن على ذلك ان يجد الانا ليطهر
بالملك المظفر امين الويدي شيخ الى السلالات فيه وتبع على الامرا الويديه
فبعث على يسكن هذا وحبيه الى ان توفي بعد ذلك من وكان القبط عليه
في خضبان سنة اربع وعشرين وثاني مائة وكان شابطا بسلج
السل وعنده كرم وحشم وله مرق ولعده ربه الله

باب في عبد الله الامير سيف الدين احد امراء الطليحات واحد
السلطان الملك الاشرف رساي استغفمه اخو الملك الاشرف
من بلاد الحجاز كثر في سلطنته وانقر عليه بامرة طليحات فذا مر على ذلك
منه الى ان انقر عليه بامرة مائة مائة وتقدمت الف بالبحر المصريه
فانما بعد ذلك اياما وتوفي الطاغون في رابع شهر رجب سنة ثلاث
وتلاثين وثاني مائة وكان هو لاسن وكان سلم الي طبر يسكن على ذلك
اسلاد وعنده ميل الى اخير والبغته وجهه الله تعالى ن

دالي

في
الخلاصة

١٠٠
سبحه الله الحكيم الامير سيف الدين الدوادار الثاني تزامير
احمر كبير اصله من مالديك الامير جكم من عوسن باب صلم ونقل
من بيده في الحدم حتى انقل بمدة الملك المويد في بام امرته فلما تطلعت
الملك المويد وجهه وانصر عليه بامرة عشر ثم جعله دواداراً ثانياً
عوضاً عن جقمق الارغون سناوي بحكم انتقاله الى الدوادار به به
الكبري بعد انتقال الامير افندي المويد الى الساية حلب فاشترى المذكور الدوادار
الى ان استقر في اسرة حاج المحل في موسم سنة تسع عشر وثمانين مائة
وسافر الملك المويد الى البلاد اثاميه وتبع على الامير افندي نايك
ومعاد الى الديار المصرية فموت بسبب هذا على نفسه فلما ان قضى مناسكه
ووصل الى المدينة النبوية ومنها الى العراق ولحق بالامير قراغ سفا جاب
مبداً و تبريز واقام عنده الى ان توفي الملك المويد في سنة اربع وعشرين
وثمانين مائة قدم بسبب على الامير ططير في دمشق في السنة المذكورة
فترجى به ططير ووعده بكل خير فلم يلبث غير ايام قليلة وتسلط
ططير واخلع على بسبب هذا اميراً خوراً كبيراً عوضاً عن تعري بردي
الافندي الذي ادعوا خو قفروهم وقد مر صفة الملك الطاهر ططير الى الديار
المصرية وسكن الاسطول السلطاني في العاد لم تطل مدته وتوفي
ططير في السنة ووقع بين الاتابك جانيك السموقي وبين الامير بين
برساي الدفائي وطرباي حاجب الحجاب فانضاف بسبب هذا الى
جانيك السموقي فقبض عليه معه وجلا الى الاسكندرية في خفي الحجة
من سنة اربع وعشرين وثمانين مائة وتوفي ططير في حبس الاسكندرية
مدته يومه وتسلط الملك الانزلي برساي فزعم بالحمل ورب له ما رغبه
ويضا هو في ذلك فزجانيك السموقي من حبس الاسكندرية وخفي اميره
على الملك الانزلي فطمر عليه ذلك وصار يتبع امر جانيك السموقي وقسا قلبه

النوروزي
ماي يمين

على بشك هذا الكونه كان رفيقا له محبته في العجب الى ان توفي بالطاعول
في سنة ثلاث و ثلاثين و ثمان مائه وهو في ايام الحموليه وكان شاما
جميلا ذريعا حسن الخلق والخلق ما قلنا في عمره في الشاب والشيخ رحمه الله
بشك بن عبد الله النوروزي الامير سيف الدين نائب طرابلس اصله
من ليل الامير نوروزا خاقاني وتلقب في الحذر من موت استاده وقاضي
خطوب الدهر الواسع الى ان صار من جملة امراد مشق نوري حبيب طرابلس
بال بدلته ثم حبيب مشق كذلك ثم نقل الى ساحة طرابلس
سنة اربع وخمسين و ثمان مائه موت عن رتبة الصوفي بحكم القس عليه
كلية في الدولة الظاهرية جعفر بيد الاموال فانه غراهل له ذلك
لانه لم يتقدم له خدمه في بيت السلطان حتى ولا بجامكيه وانما كان
يخدم في بيت الامرا الى ان غلط له الدهر بما غلط وهو الان في ساحة
طرابلس

بشك بن عبد الله الكركي الامير سيف الدين احرام العشرات
وراس يوبه في الدولة الظاهرية حقيق اصله من ليل الامير طوقا
الكركي وتغل من بعده في الخدم حتى تافر فلم تطل مدته في الامر ومات
في يوم الثلاثاء سابع ذي القعدة سنة خمسين و ثمان مائه وكان خيلا
حبا قد شفق حله على غله من السخ حتى على نفسه وانما باقاعه على سقر
الظاهرية المتولى بعد ذلك استاد اربعة العصبه رحمه الله تعالى

عن ابن عبد الله من جانبك المعروف بالصوفي الأمير سيف الدين
اصله من مالئ الملك الموحدي شيخ ومن صار خاضعا بعد موت استاذة
الي ان استخفى في الدولة الاشرافية لما ان هرب الاتاك جانبك الصوفي
من سجن الاسكندرية وسدد الملك الاشراف في طلبه وعاقب ظالم
الشيخ بسببك هذا واخوه ابناء السلاح داريه فان جانبك كان من يده
وكلاهما يعرف بالصوفي لهذا المعنى كما نقبيلك في الجاركن معا قبه
الملك الاشراف عتابا سديا حتى اشراف بسبب هذا على الموت ثم نفاه
مدة طويلة ثم اعاده وحمله خاضعا على عاداته فدار على ذلك اليك
اشرف عليه الملك الظاهر حقق حصه من جيبين القصر وحمله ساقيا
ثم اشرف عليه باسمه بوضعه من الامير بقا الزكاني بحكم انتقاله الي
نيابة الكرك ثم صار من جملة روس النوب وتوجه الي الحجاز مع ما على الملك
السلطانية ثم عاد ودار على امرته الي سنة تسع واربعين وثاني ما فيه
رسمه بغيره الي البلاد الشاميه ثم شفع فيه فاشرف عليه باسمه ما فيه
ونعمة الف جلد والفرط اقطاعه على الامير ثم من عبد الزاق الموحدي
ما بالاسكندرية زيادة على امرته وكلاهما امره بغيره فتوجه
بسبب المذكور الي حلب واقام بها مدة وولي نيابة حماه بعد عزله لامي
شاد بك الحكي منها ونفيه الي القدس في سنة خمسين وثاني ما فيه وحمل
الي القلعة والشرقية على يد الامير ثم بقا الظاهري احدا من العشرات
فاستمر بحماه اشرا ونقل الي نيابة طرابلس بعد استقاله الامير برسها الي ان مركب
الي نيابة حلب وتولي نيابة حماه من بعده الامير ثم من عبد الزاق الموحدي
بعد عزله عن اسكندرية فاستقر في نيابة طرابلس مدة وحضر في الحجاز هره
في اوائل سنة ثلاث وخمسين وثاني ما فيه ثم عاد الي محل ولايته واقام بها
الي ان طلبه السلطان في اخر السنة المذكورة الي القاهرة ونصب عليه

واخرجه من قبل الى مياط ثم نقله من مياط الى الاسكندرية
وحلبه بها الى سنة خمس وخمسين اطلقه واعاده الى نهر مياط ثانيا بطلا
فاستمر به مياط الى ان

٨٠ بن عبد الله الحمزاوي الامير سيف الدين نائب صفد
اصله من مالكة الامير سودون الحمزاوي الظاهري وسفل بعد استاده
في الحكم الى ان ولاء الملك الظاهر جعفر دوا دارية السلطنة به يده حلب
ودامر بها سنين الى ان نقل الى نيازة عنم الى ان نقل الى نيازة صفد بعد موته
بغوت الاعرج الموبدي الى نيازة ثم غاص على الامير شمس عبد الرزاق
بحكم اسقاه الى نيازة حلب بعد موت الامير برسباي ان صر في سنة
احدى وخمسين وثمان مائة فاستمر في نيازة صفد من بعده ما بها الاسير بغوت
الاعرج والعقبة مقدمة بغوت برمشق على حاجب حاجبها محمد بن المداك
وانعز باقناع محمد بن المبارك على اقباي السيفي حار وقلو وكلاما مقدمة الف
برمشق وكان لشبك دينا حيرا من كور السيرة رحمه الله تعالى

باب صفد

باب البياد العيز المملكة

٨١ حكم من الدين ابو العرج من العقف من سار الكرك

ولد المكون في سنة ثلاثين وستماية ولازم ابن أبي صبيح الطيب
والده الموفق اسحق كان صاحبه في أيام الملك الناصر صاحب دمشق قنصل
على قنصلية بن الحضر وشاهي وعلى عمر الدين حسن الضرير وعلى الموفق يعقوب
السامري وقرا القليل من على المودة العرضي وربع وصف ومن مصنفاته
ان في في الطب اربع مجلدات وشرح الكلبيات في ست مجلدات
وشرح النصول لابن قراط مجلدان وله جامع الدرس حواشي على ثالث
القانون وشرح الاسرار مسوده والمباحث العربية مسوده
وله كتاب الهند في صناعة الخراج عندون مثاله عشره علم وعشره
عمل جمع فيه جميع ما يحتاج اليه الخراجي بحيث انه لا يخطئ فيه شيء غيره
من الكتب وتوفي سنة خمس وثمانين وستماية ورتاه الحكيم سيف الدين
ابو بكر المنجي بقصيده اولها

يا ماثقا قد ان بالويل والحرب وميت ركن الحجى والمجد بالعطب
بن منصور بن بدران الامام المغربي المحدث بنو الدين
ابو يوسف الفاهري توالده شفي الخادمي شيخ الفزا بالمدرسة الظاهرية
وعزها بالعلماء كان اما في القراءات اخذها عن السجاي وابن اسويه
ورحل الى ابي القاسم بن عيسى وقرا عليه وعلى غيره وحدث عن ابن الزبير
وابن الذي وأنفع به الطلبة وقرا عليه ابنه القادح والشيخ نوادر النظم
وغير واحد وعمل قصيده في القراءات حل في رموزنا طيبه ومرج بهم
وانت الابيات عوض كل بيت فيه رمز واوسار القصيده على حاله
وتوفي سنة ثمان وثمانين وستماية رحمه الله تعالى

بن احمد بن يوسف الشيخ الامام الفاضل العلامة
شرف الدين بن العلامة جلال الدين العجمي الاصل المصري المولد والدار
والوقاه المعني المعروف بالثاني لسكنه باليه خارج القاهرة

ولما لما قامه ونفعه بوالده وغيره وبيع في الفقه والاصليين والدرية
والحاي والبيان وافني ودرس بين رولي دكالة بيت المال ونظر الكسوة
ثم رولي مستيخة طافاة شيخون وكان له هم عالیه ومكارم وصد
وبراينار ورحمه في الدولة وكله سموعه ووصله بالامراء والابرار
واخص بالملك المويدي شيخا خفصا صا كبيرا وعظم وفهم وتردد
الناس الي بابيه لتفاحوا بهم وهو مع ذلك ملازم للاستئصال والانشغال
مع الديانة والصياية والبر بالكل على ذلك حتى توفى بالقاهرة
في يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة سبع وعشرين وثمان مائة واستقر
عوصه في مستيخة الخافاة الشيخوية العلامة سراج الدين عمر قاري الحلاوي
رحمه الله تعالى

المرين كان ملكا نجما مقدا ماعما خرج على الوانق ان دبوس والبقاء
طاهرا كس قنصل وتلك المذكور وذلك في اول سنة ثمان وسنين
وستميه وودخل الاندلس وملك البحرين الحضر واستغف ممالكه
وخافته الملوك الى ان توفي سلطانا في المرد سنة خمس وثمانين وستميه رحمه الله
الزيري هو من ولد عبد الله بن الزبير وله سنة صنع وثمانين وخمس مائه
وكان اما ما فاضلا مدحا كثره الرياسة وذر الملك انظر قطر
فيل انه لما دلى السلطنة قالوا له ينبغي ان يكون وزيرك يعرف اللغة
التركية ليخبر عنك مرادك فولي المذكور تولى الزور الملك الطاهر
يهرس الله غداري في اوله وولته حتى عزل باين حاضرا فذكر ما المذكور فيه
وسب قوله انه قيل للملك الطاهر ما ينبغي للوزير ان يكون يعرف
بالتركي لانه يخبر ما غاطب به محاييكم وخواصك فغزله بسبب ذلك

خ فحينئذ كانت اللعة الزكية سببا لولايته اولادته كانت
سببا لولده ايضا وكان له هم وكمر كت اليه اخوه القاضي
فخر الدين اسمعيل يلومه على الاسراف ابناؤه
اري المال محمول بالناس كثير وما كان محبوبا منكف نفا رقة
هو الصاحب المرحوم في كل ارمية اذا ما التي استندت عليه ضوا
وفي الصدور نق للفق لواراده ولها ما عليه خلاصة
الصاحب زين الدين هذا ابراهيم

الا اننا المال المحب للورى ذودة صنف عاد والطرف طارفة
فا اطلت يوما با ان منفق مخاربه الاضات سنا رقة
توفي سنة ثمان وستين وستماية رحمه الله تعالى
يعقوب بن عبد الرحمن الصاحب شرف الدين ناظر جيش حلب
وليها مدد الى ان عزل عنها في سنة اثنتي عشر وسبعماية ثم عاد اليها
بعد مدة الى ان عزل عنها ثانيا في سنة ثلاث وعشرين وسبعماية وتوجه
الى نظر جيش طرابلس فاقام بها دور السنة ومرض فتعلل وتوجه الي
حماء واقام بها للثداوي مدة وتوفي بها في احدى اعياد دين سنة
ثمان وعشرين وخمسمماية وكان من الدوسا النبل وكان ممد حامضا
لناس وكان يحمل في ملبسه وماكله ومركبه وحج الصلح والعقرا
وفيه يتو الشيخ جلال الدين محمد بن ثباته المصري
قاله العليا من حاولها سبق الصاحب واحل دراهما
فدعوا اكسبا لها في انفا حاجة في نفس يعقوب قضاها
جيد من مفر بن احمد بن مرزها القاضي شرف الدين بن محمد الدين بن
شرف الدين مولده في سنة ثمان وعشرين وستماية كان من بيت رياسه
وفضل وولى نظر حلب ثم ولى بدستة عدة وظايف ثم عاد الى حلب

صاحب
الاندلس

ولدت في ملكة البلاد السامية الامارة وولي بطرها تاليا الى ان
توفي سنة اربع عشرة وسبعمائة وكان فيه مروءة واحسان رحمه الله
عنه بن يوسف المسمى السلطان صاحب الاندلس وغيره من
بلاد المغرب كان من رجال الدهر حزمًا وعزمًا طال ملكه واستول
على عدة حصون يفرح من الاندلس ونزل على حصن الجوز باطراف
الاندلس لمرض وهو بارك على الحصن المذكور في المحرم سنة اربع وثمانين
وسبعمائة وكان محبته وله اجل جليل محمله الى سلا ودفنه بها وكان له من
الاولاد يوسف وسالم وعلي ومحمدا جليل المذكور ومندبل وطلس ابنه
يوسف مكانه وكان منها عباس فكتب وسار الى الاندلس في البحر
لاجل جيش ابيه وخزائنه تملأه اصحابه واقاربته وباصومه وحصر
اليه محمد بن الاحمر معزبالي في ابيه تملأه بالاكرام واعاد اليه اعمق
البلاد التي استولى عليها ابوه في ايام سلطته وعاد يوسف بن يوسف
المذكور الى بلاده واعطى على اخوته واقاربته وكان شديد الوطاع لهم
وقتل منهم جماعة من جملتهم محمد جليله ومندبل اخواه واظهر الله
واخزموه والعزم اشتق

عنه بن شاه بن عبد الله الحاحب الامير سيف الدين احمد مقدي
الاول بالدار المصرية في الدولة الاترنية شهاب بن حسين وممن وثقه
مع الملك الاترني المذكور الى البحار ولما عاد الاترني من القصد نحو
الدار المصرية رجع هو ايضا مع من رجع من الامراء واخفى طابع القادر
نفسه المصري ان يفض عليه وعلى جماعة اخر وقتل الجميع في الحال
في سنة ثمان وسبعمائة وسبعمائة رحمه الله تعالى
عنه بن عبد الله الحسني فاوي الظاهر في الامير سيف الدين
احمد مقدي الاول بالدار المصرية وحاحب ثاني هو من فائدة الملك الظاهر بن يوسف

كتاب

ابن عبد الله الحياوى الناصري الامير سيف الدين كان
 حقيقيا عند استاده الملك الناصر محمد بن قلاوون الى القاية ونزل
 نياية جاء وطلب وانما مرقا لـ ابن ابيك وهو دخل
 حسن الوجه يلمح الفراء بلون طويل القامة من احسن الاشكال
 قل ان ترى الميون مثله كان ساقيا وكانت الانعامات التي
 نقل اليه من السلطان لم يفرح بها احد قبله بطريق له الخيل
 بسروجهما وعدد عماما والاقا الذر كمن والذهب الصوع خمسة عشر
 فرسا خمسة عشر فرسا والاكاكاد ليس ما ينس راسا ما ينس
 راسا ينعم بها عليه بخشارات ويحمر اليه الخلع واكوالصو غير
 ذلك من الثاوير التي يرسله بها خارجة عن الحدود والاسطبل الذي
 سوق الخيل بين العلم والدار المذكور
 هي الارمدرسة السلطان حسن انتهى قال وكان هو والامير
 ملكتمرا بخاري قد نزل مريض السلطان لما مات
 ثم انه سأل له في ايام صاحبه ان يكون في جاء نايبا فاجيب له ذلك واما
 عوضا عن الامير الطبقا المارد بن وتوجه المارد بن الى نياية حلب واما الامير
 طغرد مر من حلب الى الشام نايبا في سنة ثلاث واربعم وسبعماية
 ولما مات الامير علا الدين الطبقا المارد بن في حلب رسم للامير سيف
 الدين بديعا نياية حلب عوضا عنه ولما ملك الملك الكامل
 شعبان طلبة الامير سيف الدين طغرد مر الى مصر ورسم
 للامير سيف الدين بديعا نياية الشام قد دخل اليها في يوم السبت ثامن عشر
 جمادى الاولى سنة ست واربعم وسبعماية وتوجه الامير سيف الدين
 ارقطاي الى حلب نايبا فقام الامير بديعا يرسل على حاله وادخف الناس
 كثيرا بان الملك الكامل يريد اسماكة معه الامير سيف الدين الملك

والامير سيف الدين تاري في ستون سن من ذلك ويرى الحضور
في سنين خاس عشر جازي الاول سنة سبع واربعين وسبعين واثمان
هات اياما حضر اليه الامير حسام الدين طرناي الجمعدار
نائب حمص والامير سيف الدين ارناي صفد والامير اسد مونايب
حماء والامير سيف الدين سيد مونايب طرالمس واجتمع الكل عنده بظاهر
دستق وعقد مشق باجمعهم وكاتبوا الكامل وخطوه وظهره بخروج
عليه وعدم الطاعة فكان ما كان من امر الكامل وحلعه وقتله على ما
تقدم ولما توفي الملك المظفر حاجي اقر الامير سيف الدين طينغا على حاله
في نيابة دستق وجعل ابنا الامير محمد امير
طليخانة واما الامير عز الدين طقاي امر طليخانة وعبد هو
منه الدر عنده مسيد القدم مكانا كان به ميرزا وكان قد عمر قبل
ذلك القباري التي هي الآن باب الفرج وعمرها خمس الدون
بحسب العناية باباب الكامييه بدستق وترع في عمان الجامع الذي
احيل على ميرزا في اول سنة ثمان واربعين وسبعين وفي ثمان عشر
سنة ربيع الاخر سنة ثمان واربعين وسبعين ورد اليه الامير سيف
افسنفر المظفر امير جازي وعلية كتاب السلطان الملك
المظفر باسان الامرا الستة الذين ذكره واقترحه اقتنفر
الناس في وفيه اعلامه بالواقعة والطاعة في خاطره وتكنيه فكتب
الاجواب بالاعمال السلطان وحداستاداره سيف الدين
افسنفر معه واستوفى من كتب الواقعة بالامرا فاستدعا
امراؤا دستق بعد ذلك يومين وهو نزار السعادة وعرفهم بما جرى وشوا
الي نواب الملك باكال وجه الامير سيف الدين ملك اص
الي حمص وحماء وحلب وجه الامير علا الدين طينغا فاسمى الي

فدله مالمكة انت قلت لما اناب حاه معك توجه بنا اليه فلم يزل المطاوعة
مسير على طاهر حمص وتوجه الى حاه لخرج اليه الامير سيف الدين قزلباشا الجوي
النائب بحاه وتلقاه ودخل به الى حاه فمراته امسكه وامسك والده واحويه
واكره واسدروا والده وادار طغطاى وسيف الدين جوبان والامير قلاوون
والامير محمد بن سفيان قزلباشا قتيدهم وجمعهم فمضى الى السلطان فمر بعد ذلك
جمع الامير بليغا ووالده مستعدين الى السلطان فلما وصل الى قلاوون كان قد وصل
الامير سيف الدين محمد فاطلعوه الى القلعة ومعه والده وحسبهم
في بيتين ممردين ثم ازلوا والده من قلعة فاقول على البريد الى السلطان احضر
الها فمرساقي اميرك كيعة قتله اليان قال — ودق بقا قول
وذلك في السنة الاواخر من حادي الاول سنة ثمان واربعين وسبع مائة
ثم قال — وخلفه الامير بليغا اثني عشر ولدا الزهر اير محمد وعمر بندير
سبع سنين وكانت ايمته طليحانة وكان له زوجتان احث صغيرا وبكر
وكان محبا كثيرا وام محمد وفي استارد والدة الملك الاشراف كرك
وكان يتلو القرآن جيدا ولا يقرأ تلاوته في المصحف ومحبا لاهل القراء
ومحبا لاهل البيت ولا يملك فيه شر ولا انتقام وتبذل خروجه من شوق
اربعة اياما احضر قاضي القضاة ثقي الدين السبكي الشافعي الى القصر ووقف
اعلاكم وحضر الحاكم الذي انشاء به مستق ببلغ ستين الف درهم في كل سنة
من صلته ماله قال — ومن جملة ما رآه من العرانة كان قد تولى
وحصل له سيده مزاج وكان عمدا استاذة الملك الماصر في المرقد وهو جالس
ورحلاه في ركبته جسيما وبرش الماورد على وجهه ويتولى تمرينه
وحضر مئة وطمة بنفسه وكان ولده ابراهيم هو اكبر من السلطان اليك
فدبر من الجدي فأت ودق ولحمه ولإعادة متغلاته بليغا فخذها
في الغزو ومن جملة ذلك الذي رآه ان يولى خيفة مشاعليان من قلاوون

العرب

ودن في ارض قافوق حصداً بخراس وقد استبقا فيه
ان ليلى لكل لبيد
عبراً أصبحت على الدهر نيتك
ما باوى له الذي قد راها في دمشق بلفافون اصلا
استي كلام ابن ابيك ما احتصار د رجه الله تعالى ٥
الحمد لله بن عبد الله العمري الناصري الاناكي الخاصكي الامير سيف الله
استاذ المللاطه ديقوق وصاحب الجيش استزاء الملك الناصر حسن
واعنقه وجعله من حواصيه ثم امنه عشره ثم طمخناه الى انما لنا لاير
شيخول وامساك صرغمش وصفا الوقت للسلطان حسد مملوكه
يليق هذا مملوكه د طيبعا الطويل وجعل من كبره اذ لم ير به
بذلك ان يامر ما فيه السرور وتبان ملكه فلما تمكنا في ادوله طمع بليغا
هذه ان الملك ووافقه طيبعا الطويل فحجده الله وبوجه الناصر حسن
الى كوه برامز راخيمه الى سبع على عادة الملوك فلما كان هناك في بعض الايام
اراد ان يركب ويخبر بليغا لا مبلغه عنه في اناس قلائل فبلغ بليغا
ما امره السلطان فركب هو في جمع كبير من نصير الانفال والتقي مع
استاده الملك الناصر حسن فلم يثبت الامر وهدم بمن معه وعدى البحر
وطلع الى القلعه حسداد كرامه في رحمة الناصر حسن وانه ظفر به
بليغا وقتله وسلطن الملك المنصور محمد بن الظفر طاجي وصار بليغا هو المات د
اليه والمدر ملكه المنصور وغيره وصار طيبعا الطويل يشاكره في الامر ثم بعد
مده خلع المنصور محمد وسلطن الملك الانر وسفر من حيدر وكلاهما ليس
له في السلطنة الا الاسم والحل والعقد والولاية والامر لبليغا هذا
ويشاركه طيبعا الطويل فيقل عليه طيبعا الطويل فاذا دبليغا اخر احه
من الديار المصرية فلما كانت سنة سبع وستين وسبع مائة خرج طيبعا
الى الحبسه بتصيد ارسل اليه بليغا هذا على لسان السلطان بجاءه من مقدم

الاول بالديار المصرية وهو ادعوا الاسعدي والوادار واروس المحمودي
الاستادار وادعوا الاربي ولبغا العلالي ومعهم تسريف له نسيان
دمشق فلما سمع طيغا ذلك ابى عن القبول وطامر وطامر معه ادعوا الاسعدي
واروس المحمودي وساق طيغا من العاصه حتى وصل اليه في مصر خارج
القاهرة فزال اليه بليغا هذا ومعهم الملك الاسعدي شقان في صحبة بوح
الست متلاحقوا وانكر طيغا الطويل واسد واسد معه من كان معه
من الامراء وكانوا اجاعه كبيره فحبسوا الجميع ثم الاسعدي
ومد الوقت ليلغا هذا واخذوا عطي في المدك من غير معاد واستمر
على ذلك الي سنة ثمان وستين وسبع مائة وامر كل يوم في زياده الي ال
راد على في مالدك وعمره مراكب سبب الغزاه وبنها هو في ذلك
اضروا مالدك له الفدر فصبوا حتى زال الملك الملك الاسعدي شقان
في ليلة الاربعاء سادس من ربيع الآخر من سنة المذكوره الي الطرايه بضيضه
وفي خدمته الامراء والحاميه وغيرهم ومن خدمه الاناك بليغا هذا
واقام بالطرايه اتفق اكابر مالدك بليغا الذين امرهم عليه ووافقهم
ايضا مع كبير من صفار مالدك وهو الامير امبا الاحسدي الكلب
راس بويه واستدروا اسد من الماري ونحاس الطاري وتفرير من العلالي
واتبعوا كل امير سلاح وقرانها الصرغني ومن طالعهم فلبسوا السلاح وركبوا
وكبسوا على استاذ هو بليغا المذكور نجيه وادادوا قتله فاحس بصر فركب
فرس التوبه وهدب تحت الليل وعدي الليل ومع سائر المراكبان بعد واما
من عسكر السلطان واجتمع عنده من الامراء طيغا حاجب الحجاب الذي كان
استاداره وابي بك البدري امرا خوره وجا به من الامراء القميين بالقاه
فلما علمت مالدك بمرده احمقوا كلهم ومن اضاف اليهم وبقية الامراء
هذه الملك الاسعدي شقان ورضوه على نال بليغا ودخلوا الجميع في خدمته طالبين

العاصم الى ان وصلوا الى ساحل النيل من بولاق الكروزي ومنه ما فاقه
الانوف من الكروزي من معه يوم الاربعاء والخمس والجمعة لم يجدوا رماك
حدوث فيها واما بليغا فانه يوم الخميس تركه باخي الانوف صيد في بولاق
البحرين من بلدة الانوف الجبل وسلطه بحيرة اروي اعلى الواسطيه
ولقبه بالملك المنصور وازاد به ذلك ان جعل العسكر من الملك الانوف فلم يزل له ذلك
مع مراع اجله بقوى يوم الجمعة حضر اليه بليغا طعنتم المعاصي وارعون ترفنا بالعباسيه
واصاوا اليه وطالبه من كان عبد السلطان من الدراقايف البديري وسمنه
وبليغا العلاليه وادارو حبل من نومور وحامد من مالكيه البرين ارمهم وهم
اقبيل الجوهري واشبعوا محوي وبليغا فقير كل ذلك وامره في ادمار وافر
هو الملك المنصور انزل من بهما من الامراء بحيرة الوسطي والملك الانوف
من معه في الدراقايف بولاق الكروزي وهو مسموع من امته يومه من ادمار
الي ان حضر اليه الانوف شخص يعرف بمجر من تحت لفته الرمس لم يزل من الاعويه
المعمر قبل تاريخه للمراه مقدر ثلاثين عرثا برجالها وشروها وجبها
مثلا اقلا لا حل القدر به فنزل بها جماعة من الامراء ومالك بليغا لبيده و
الي كور بولاق ثمى عليه بليغا بمكان النقط وصاد هو لايمون على بليغا
باسما مرميه ونهم على اعفاهم ثم راما بالاسبان فان السعد صار لا يوز هذا
وبها السب واللعن فلما اصبغ هار الست وقت العصر عتي السلطان الملك
الانوف من الدراقايف الى بحيرة القليل متوجه جميع من كان عنده بليغا الى الانوف
الانوف يسير جدا من الامر فلما راي بليغا امره في ادمار توجه الى سوق احميل
من تحت القلعه ودفن ساعه ثم زل عن راسه ووصل ركهتم وحل سيفه
واعطاه لطيفيا الكاجب ثم ركب وقصده بينه بالكيش ورحمته الوارثه
عود بليغا الى بيته طالع الانوف الى قلعة الجبل في امره وعسكره ثم ارسل
احضر بليغا من بيته فقلعوا به ومن معه طيفيا الكاجب بعد المعركه

بمضا من عباده الناصر الانا نلى الببغاوي الامير سيف الدين هو الملك

۱۷۴۵
(موسسه)

الانابي بلعاً العربي السابق ذكره ونسبته الناصري الى طائفة
حواحا ناصر الدين وهو صاحب الوقعة مع الملك الظاهر برقوق
ورقيق سفاش كار من كرام ممالك بلعاً ناصر صار بعد قتل بلعاً من جملة
امراء الالوف بالقاهرة كل ذلك والظاهر برقوق من جملة الاحقاد
تكاما اذا اجتمعوا في مجلس يكون بلعاً الناصري في الصدر وبرقوق من
جملة الالوف الى ان صر به الهزيمة وتسلط الملك الظاهر برقوق
الاسلاني الاسير بلعاً هد بابا ستماره في بيابة حلب فليس الناصري
حلفته ونبل له الارض وحلف على طاعته كما فعل غيره من ابوابهم
طلب الناصري كحضور الى الديار المصرية فرسوله ذلك وتحت حضوره
فوصل الى القاهرة في يوم السبت اول المحرم سنة خمس وثمانين وستمائة
بعد ان خرج الامير سودون الشيخ في نائب السلطنة الى القاهرة فحضر اياه
وطلع به الى يد السلطان الملك الظاهر برقوق ونبل له الارض فبالغ
الملك الظاهر في اكرامه وانزله بدار اعداه له واجري عليه الرواتب
لما يله نزل اخلع عليه في يوم سادسه خلعة الاستمرار منيا بد حلب
على عادته وزل من القلعة عن عبيد الامير ابتمس وعرض لبار الامير
القبيل الجوان ومن ورايه سبعة خباب من الخيول البيضاء
سروج ذهب وكنايش زركش اخرجت له من الاصطبل السلطاني
نمرجل البه من الامراء واب الهوله من انواع التفادير ما يطول
ترحه واستمر الى يوم عاشر اخلع عليه خلعة السمر ونوجه من وقته
الى محل كفالته واستقر في بيته هذه الى ان حضر الى الديار المصرية
مئة ثمانية في حادي عشر ذي القعدة سنة ست وثمانين وستمائة
بترعاد اليانته ايضا واستمر بحلب الى ان طلب اليه من وحصده
الى مدينة بلعاً في يوم عشرين شهر رجب سنة سبع وثمانين وستمائة

فيد وحل الالاسخدرية فمجن بها وولى مكانه الامير سودون المظفر
المعتمد ذكره فقتل اليها من نايبة حماه وحل اليه تغلبه وشريفه
الامير كسبا الخاصكى الاترى على البريدو سمريلغا الناصري هذا
في الخمس مده ثم نقل الى بغداد مياض بطلا وادام بالفران ان توجه
الملك الظاهر فوق الى سرعة سراي فوسل في عاشر ثواله سمع
وتمايز استدعى الناصري هذا من بغداد فوصل الى سراي فوسل
ثالث عشر ثواله فاكرمه السلطان واقهر عليه بحبوسه وجماله
وعاد السلطان من سراي فوسل اول ذى القعدة واخلى عليه في طامسه
بناية حلب بموصاعر سودون المظفر واستقر سودون المظفر
اتاليه حلب ثم اخلى عليه خلعة السفر وسار الى محل ولايته في تاسع
ذى القعدة فوصل الى حلب واقام بها وبعد حرج الناصري من
القاهرة قدم البريد على السلطان من حلب فبان ترفعا الافضل الموصوف
سقايش باب ملطيه ظاهرو واقعه القاضي برهان الدرس صاحب سيواس
وقرا محمد الزكاني ونايب البرية وبلغا المنجكي وعده من الاميرك الاترى
فما وصل الناصري الى حلب اخذ في ساحة السلطان ومنازل منظار
وابدل جميعه في هذا المعنى كل ذلك والملك الظاهر يخوف من الناصري
ويدبر على القبض عليه واظهر المدمر على اخراجه من الديار المصرية
كل ذلك والناصري لا يحول عن السلطنة ولا يرجع في الحط على منظار
وفتاله وخرج بالساكر المصرية لقتال محلبيه لقتاله منظار وقتله
على مدنيه سيواس وهزمه وحضر بها وابدع في قتاله وقتل القاضي
برهان الدرس صاحب سيواس وتكرره لك منه حتى بد من الظاهر سينا
استوحش الناصري من فعلها منها فنفضه على الامير كسبا الحوي نايب
طرابلس ثم نفيه لكسبا الخاصكى الاترى الى طرابلس ونفضه ايضا على

الامير اطيبا المعلم امير سلاح و على الامير فرد را محسي راس نوبه ثاني
متر كسب القيص على الامرا البجاليين بالبلاد الثانية واستمع بان الامير
الطيب الجواني نايب الشا مر خرج عن اطاعه وبلغ ذلك الجواني فاستاذر
وحضر الى خوالقا هذه فلما وصل الى طائفة سريا قوس بعث اليه السلطان
من اسكندرية وبيده وجملة الى الاسكندرية فترادت على الشا مر ك
المكاره و تحوكت قلبه و تخوف على نفسه لئلا يحبس من جملة المحسوسين فان
غالبين قبض عليه حبس بغير ذنب ومع هذا لم يظهر الشا مرى الدميبار
بل اخذ حذره فلم يكن غيرا مرسية و طلبه الملك الظاهر الى الديار المصرية
فاستدبر عن الحضور بانه يخشى على البلاد اكلية من سلطان و د كس
ان المصلحة واقاسه بجلد في هذه الايام تحقيق يروق ما ضده ولم يكنه الا
النجار و زوال الكوت و اهزم بر على الشا مرى في الباطن و فيها هو في ذلك ادود
عليه الخبر بان الشا مرى وقع بينه وبين سودون المظفر في اماكن حلب و حمص
و اوصل كل منهما بين كوس الامر فتدب الى الظاهر السبي ملك مصر
الهداد اراي حلب ومعه مثالا لثياف الشا مرى هذا و سودون المظفر
يا مرها بالصلح و انما يصطليحان بحضرة النضاة والامرا و ارسل الظاهر
في الباطن عن مكاتبات اسودون المظفر وغيره من الامرا ليعبص على
الشا مرى وكان مملوك الشا مرى قد تآخرا لقا هو ليفرق كسان اساد
على الامرا يد عوهم الى موافقته و اخر السلطان ايضا جوابا لثا مرى
و عو مملوكه هذا حتى يسبقه ملك مصر المذكور و بلغ مملوك الشا مرى
ما على يد ملك مصر من المطالعات ثم اخذ الجواب و جد في السير حتى دخل حلب
قتل ملك مصر و اعلم استاده الشا مرى بحاله فذهب الشا مرى و اخر لنفسه
و خرج من حلب حتى لقي ملك مصر على عادة النواب و اخذ منه مثاله و قبل الامر
وحضره الى دار السعادة وقد اجتمع القضاة وغيرهم لساع المثل السلطاني

وتأخر سودون المظفري عن المنور وترددت اليه الرسل حتى حضر وهو
لا يلبس الا الحر من تحت ثيابه فعند ما دخل الدهليز جبر قازان اليه قتي امير
الناصري كلفه فوحده لا يلبس السلاح فقال يا امير الذي يريد الصلح
يلبس السلاح فلبس المظفري فقل قازان عليه السيف وضربه ثم
اخذته السيف من اليمين وذهب الناصري من يمينه وجردهما اليه المظفري
سبع نفوس وقتلوا الناصري ساعه وقتل بينهم اربعة ثم انزمو وتارمت
الفتنة وقتل ونهب الناصري على جامع من امرا حلب واستدعى مطاش والركابي
وجمع المجرع وتوجه الى حمص متقيا بياضه وجزء الملك الظاهر لمقاتله فحماله
مملوك من المماليك السلطانية وعليهم من الامراء المذنبين خمسة وهم
الامير الكبير ايتش البخاري والامير احمد بن بيضا المرواني مير مجلس والامير
جاركش الحلي امير حوز والامير امير كارا حبيب والامير يونس النوروزي
الواداري وعده من الامراء الصليبيات والتمرات وتوجهوا جميعا الى
دمشق واقاموا بها قبل وصول الناصري وغابوا عنه واعل عاده
المماليك السلطانية حتى قدما الناصري الى ظاهر دمشق والتقى الفريقان
خارج دمشق ووقع بينهم وقع عظيم انتشر فيها عسكر السلطان بخماس
احمد بن بيضا امير مجلس وايدكار حاجبا حجاب على السلطان وقتل
جاركش الحلي في الوقعة وامسك ايتش وحبس ثلثة دمشق ثم
قتل يونس له وادار بالخرج في عوده منزعا اليه الخوفا هو تنكح الامير
عقبا بن شطي البدوي لما كان في نفسه منه وقوي امر الناصري واخذ
امر برقوق في اذار وسار معه الناصري ومعه مطاش معا كراي نحو
الديار المصرية حتى نزل على بقعة النضر خارج القاهرة من غير نزال واصبح
امير برقوق حتى ارسل الى الناصري يطلب منه الاما زكاذكناه في ترجمة برقوق
فامر الناصري بالاحتفاظ حتى ينظر في امره وملا الناصري الديار المصرية

وطلع الى قلعه وطلبوه الى السلطنة فامتنعوا وشارعوا الملك الصالح
حاجي الى السلطنة فاعيد وعزل عنه بالمصور وصار الناصري نظاما ملكه
والية امرا محل والعفة وقبض على رتوق وجروته الى حبس الكرك وسكن
الحراقة من باب السلطنة واحدا واعطى وكان اخفا برتوق وصعود
الناصر الى قلعة الجبل في بكن يوم الاثنين فامس جادي الاحمر سنة
احدى وتسعين وسبع مائة واستمر الناصري في امره وبنه المشتعان من
السنة وقع بينه وبين الامير عمر بن الاقل المدعو منطاش وحسنه
ان الامير كله صار الى الناصري وصار منطاش من طاعة الامير البربري فقطعه
عليه ذلك واطار بنفسه واظهر ان به ضعفا فتركت طاعة الناصري
للمعروفه وقبض عليهم وهم اعيان الامراء واظهر مخالفة الناصري
لم يبق الناصري اليه ولا يحرك من مكانه بل ذهب اليه عسكرا فانهز
ثم عسكرا اخر فانهزمر ولازال امر منطاش يزداد حتى ركب اليه الناصري
هذا وقائه وانكر وقبض عليه وعلى حواشيته من كبار الامراء وحبسوا
الجميع بالاسكندرية واستبد منطاش بالامر وسكن السلطنة كالكان
الناصر وصار هو مدبر مملكة الملك المنصور واحدا واعطى وقرب واحد
نقمة المنطاش قتل رتوق فاسل النهاب البربري الى الامير حصار الدين
حسن الحسني نايب الكرك بقتل رتوق فلم يهتف الحسني اليه
مرسومه واطلق رتوق وكان سراسر مع منطاش ما ذكرنا في ترجمته
الي اعد الملك الناصر رتوق الى مملكة واسل بالهلاق الامير بلفا الناصري
هذا ودفنته من حبس الاسكندرية وهم سبعة عشر اميرا
بلفا الناصري هذا غرير الظاهر رتوق والطبقا الجوهري نايب دمشق
والطبقا المملوك امير سلاح والاناكي قرا درداش الالهي واجلن
بلفا العربي امير مجلس وترددوا الحسني وسودون باق وسودون

الطنطاوي وأتباع الماردني وأتباع الجوهري وكل الخطاوي
وبجاس النوروزي ومأمور الخطاوي والطنطاوي الأثري وبلغا
المجكي ويونس العثمان والأببا العثماني كل هؤلاء نواع الناصر
هذا على الظاهر برقوق فامسكهم جميع منطاش وحسبهم وفي نفسه
أنه يتنكر برقوق ثم يتكلم في المدور بخلاف ذلك وضرب الدهر ضربة
حتى أظلمت لهم عزيمة الملك الظاهر فانظر إلى تغلبات هذا الدهر واعتبر
فقبل الناس إلى الأرض بين يدي الظاهر برقوق ثم قبل الأمر أبا جعفر
الأرض ثم أخذ الظاهر برقوق يتكلمهم وأكرمهم إلى ما مضى غاية الأكرام
ولم يواحدة بما فعله من خلقه من ملكه وحسبه بالكون وترب
الناس إلى داره وانفرد عليه الظاهر واستمر إلى يوم الاثنين المشرك
من شعبان أخلع عليه الظاهر برقوق بأمس سلاح واستمر على ذلك
أي شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ولما ملك الظاهر
الطنطاوي الجوتاني نياية دمشق وأخلع على جاعده كثير من نواب البلاد
الثمانية ثم أخلع على الأتابك بلغا الناصر هذا وجعله مقدم
المساكر ونذبه لقتال منطاش وأما ما إليه عسكراها سلا
وقال له هذا امرؤك منطاش الذي نبص عليك وحسبك أخرج لنا له
وانفرد عليه بأشياء كثيرة إلى الغاية فقال له الناصر ما السبع
والطاعة وبجهرت المساكر المصري ونواب البلاد الثمانية وخرج
الجميع من القاهرة في خدمة الناصر وقال لب من ولاه برقوق في هذه
الثوبة هو من يتبع عليه منطاش وحسبه مع الناصر بله لك تحقيق
برقوق العداء بينهم فذهب لهم لنا له وسار الجيش مع الناصر والقوا
مع منطاش خارج دمشق ووقع بينهم حرب وخطوب قتل فيها خلايق
قد تقدم ذكرهم في محلم وقتل الجوتاني نياية دمشق أيضا في المعركة

واخر الامر انهم من طاش بعد امورال عند فخر امير العرب وارسل الظاهر
بولاية الناصري لنيابة دمشق وعوض عن الامير الطنطا الجواني وقتل
الف دينار فلبس شريفه واستمر في حمار به سطات وطال الامر بينهم
اليان استيع ان الناصري حابا سطات وراعا في الباطن فتغير مرقوق لذلك
وقال في نفسه هم ظامروا على او لا دخلوني من الملك وحبوني
فكان من طاش ظامر عليهم وتبص عليهم وحبسهم حتى اطلقهم انا و امر اوا حرمهم
بفعلهم معي وندبهم لنا له لعل ان العداوة قد زالت من بيننا وتأكدت
بينهم وبين سطات وقد عوا الان في الانفاق على تركت ولسر هاتي نفسه
قلت وقد سالت انا عن حقيقة ذلك من جماعة من حواص الناصري فقالوا
اجميع ان نال الناصري سطات كانت حقيقة ولم يكن بينها محاباة
البتة واهه اعلم ان سمران الملك الظاهر يرقوق تجرد الى البلاد الناصرية
في شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ووصل الي دمشق فخرج منها
الي حلب والناصري نائب الناصري في خدمته فوصل الي حلب وجهر الناصري
وغيره فقال سطات فادع الناصري في سطات واصحابه وانك الي الناصري
في الامر ينزل الظاهر يرقوق بالعكس لفرار الاجل ففهم يرقوق عن الناصري
انه يريد مطاولة سطات حتى يستغل يرقوق به عن الناصري فلهذا دنا الناصري
من نزال سطات الي حلب فبص عليه الظاهر يرقوق وعل كشي امير اخوان الناصري
وعلى احمد بن المهدي ارناب حاه وعلى الشيخ حسن راس يوزة الناصري ففكهم
اجمع في قلعة حلب في ليلة قبض عليهم وذلك في ذي الحجة او احدى القعدة
من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكان الناصري ملكا نجما فقهائا فاعلا
سيوسا محببا للارعية سليم الباطن فمرسان للدها ولولا ذلك لما ابقي سطات
الملك الظاهر يرقوق لما خلعه وتبص عليه وارسله الي حبس الكرك لكنه
كان نقيب السادة في حركاته قال فاضى القضاة بدر الدين محمود العمري رحمه الله

وكان امه انتا به من ايام الملك الناصر حسن فكان من ذلك الوقت الى اخر
 عمره على منتهى وسوراي و تديره وشوم حتى قيل انه ما كان مع قومه في امر
 من الامور الا وحصل لهم العكس شوهة ذلك منه كان مع استاذ
 بلغا الحاصلي فانكسر ثم مع اسند مرانا مري فغلب وانتهى به مع
 الاشراف سبعان بن حسن فقتل ثم مع الامير بركة محمد استي كلام **وكان والد المصنف عبيد المصنف لا يكون**
 العيني **بـ** وفيما قاله العيني في حقه من التوم بظرفه كان في وقعة
 بلغا الناصري من اصاع الامرا اذ كان ووقعة اسند مر بعد بلغا بالامر
 فلا يل وكبر كان منها اذ كان مثل بلغا الناصري وفي وقعة الاشراف
 كان انبها من لا يويه اليه وان كان اذ كان من ممدس الا لوف لم كان مع
 الاشراف مثل بلغا الناصري وفي وقعة بركة كان مذبذبا بين الفريقين
 فانه كان اكبر من يرقوق ويرده و قد انطاع لما عصبه ونصرة على الملك
 الظاهر برفوق وخلفه اياه من الملك وحسبه بالكل بكل ما ذكره العيني
 فانه من يوم عصى على يرقوق محلب الى يوم تملك الديار المصرية اشهر
 لم ير له في مثال صار كذا حارب قوما على مصر وهم جوا الى ان سلك الديار
 المصرية ولحقه كان كالتنا قليل المعادة لا يحب سفك الدماء ولا قطع
 فانه لما ملك القاهرة صارت خواسته الدين يدموا عليه معد بطلبه
 اوراق الظاهرية يكتب لهم على القصص يفتح الله وكلوه في ذلك فقال
 ما يحل لاراحد رزق الناس واعطيه حاجتي فابغضوه لذلك ومالوا
 الي مناف من فضاهاو السب لعن من ظاهري عليه وحسبه بالاستخديم
 والله سبحانه وتعالى اعلمون رحمه الله تعالى
ملحق بن عبد الله الناصري الظاهري الاتاكي الامير سيف الدين
 اتاكي الحارثي بالديار المصرية كان من مالكي الملك الظاهر برفوق ومن اعيان
 خاصيته ونسبته ماتا مري الى جالسه خواجا ناصر الدين

وكان والد المصنف عبيد المصنف لا يكون

ملحق

والمأمون بالله الظاهر برقوق في سنة إحدى وثلاثين مائة وتسلسل من بعده
ولده الملك الناصر فرج رقي المذكور في دولته حتى صار أميراً مائة وخمسة
الف بالديار المصرية ثم ولي هجومية الحجاب بها واستمر على ذلك إلى أن
تجرد الملك الناصر فرج إلى البلاد النامية في سنة أربع عشرة وثمان مائة
جعل له نائباً في القاهرة وسافر الناصر إلى الشام وقتل في سفرته فلقد حر
الأمير الخبير شيخ محمد دي إلى القاهرة وهو مدبر مملكة المستفيضة بالله العباس
أخضع على طبق الناصري هذا بأمره مجلس واستقر عونه في الهجومية الأمير
أيما الصلاني وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمان مائة
واستمر على ذلك حتى تسلم الملك الموحدي شيخ في يوم الاثنين سبيل شجاع
من السيرة فلما كان سادس شهر المذكور أخطع على الأمير بليغ الناصري هذا
باستقراة أتابك الساكن المصورة بالديار المصرية عوضاً عنه سمى الناصري
في الأتابكية مدة وسافر مع السلطان الملك الموحدي إلى البلاد النامية
لقتال الأسماعيليين ثم عاد إلى القاهرة وهو مريض فمات في نفس
الإن في ليلة الجمعة ثاني شهر رمضان المعظم سنة سبع عشرة وثمان مائة
وفقي من بعده وهو ثالث بليغ معروف بالناصرية وكل من أتت له وراثته
العساكر بالديار المصرية كادفع في بيت بليغاً انتهى وكان أميراً كبيراً
جليلاً معظماً في الدول وقوراً ديناً حياً سوا معاً كانت أحواله حتى إذا دخل
اليه في المواسم للسلام عليه يتبع على قدميه عدد ما يقع بصره عينا إلى أن
يجلس عنده ويجلس على ركبته حتى يقوم من عنده ويعود وكان على العمل
الحير والمعرفة ويكرم السرد والعز وهو كان حلياً وصياً لوالده
رحمه الله وولي الأتابكية من بعده الأمير الطيغ العثماني المتقدم ذكره رحمه الله
لمعا بن عبد الله الناصري الأمير سيف الدين أحد الأسماعيليين في الدول
بالديار المصرية وحاجية الحجاب في الدولة الأتركية شجاع بن حيدر

ان ص

وسميت بالناصري لاساذه الطاهر الملك الناصر حسن **ملك** وهذه
 رابع بنينا يعرف بالناصري الا انه لم يلب الا ثمانية نول بالقاهرة
 في سنة ست وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى ٥

السودوي

علي بن عبد الله السودوي الامير سيف الدين حاجب حجاب دمشق
 كان من اعيان ارماد دمشق مات في جمادى الاخر سنة خمس وثلاثين
 بهشتي ونول حجية وشمس من بعده الامير حاكمها المعروف بوالد
 شهاب الدين تايي الشاهر نقل اليها من حجية طرابلس

الحاجي

علي بن عبد الله الظاهري الامير سيف الدين احمد متولى الالوف بالدار المصرية
 والدولة الاثرية شهاب بن حسين بن قتل بعد قتل الاثر الى بابنة
 حلب مات بعد مدية في سنة تسع وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمد

علي بن عبد الله السامي الظاهري الامير سيف الدين ابو المعالي الفقيه
 الفصول الحنفية لوزير الاستاذ والميراث له من اهل مصر قسدا
 وكان احمد يوسف بلاده قسما في واقعة بمرقند وطلبه اخوا حاسا لم
 الى الديار المصرية فاستراه الملك الظاهر برفوق واعتقد ورفاه وحمله
 حاصيا ثم ولده نظرا لحفاة الصلاحية سعيد السعداني تاسع عشر
 جمادى الاخرة سنة ست وسبع وتسعين وسبعمائة فخر من عيال اهل
 الحاماة واخرج كتاب وفقها وقصدا انه يعمل بشرط الواقف واخرج
 جماعة من صوميتها فمات له ولهم حظوب ثم انعم عليه في سبع مئة
 سنة ثمان مائة بامر من عشرين عوضا عن الامير بحد فطيس المنقل الى امرة
 طيناء ثم ولي نظرا لحفاة شيخه في تاسع شعبان من السنة وسبعت
 صومير مع كاتع له مع اهل سعيد السعداني وكان مقصدا فيها جملة
 الا ان الحق من لا يصبر عليه كل احد فنقلت العلوب منه فلما مرض الملك
 الله هرب برفوق مرض موته جعله من جملة اوصياه فقام بعد موته تحليف الامرا

والمالك السلطانيه الملك الناصر مروج والنفقة فيهم واظهر الحزم فاحلح
عليه لاسيما دارية عوضا عن لوزير تاج الدين عبد الرزاق بن ابا الفتح
في يوم الاثنين التاسع عشر من القعدة سنة احدى وثلاثين مائة فصار
الاسناد اريد اجل سيره وايطل عدة مكوس ومطالعه كثيره معها
تقرى منه في خضب وصار العرصه واخصاص العسالين وايطل
وفراش السلطانيه وكسر الويجه التي كان رجاها وعلا به
صحيه وايطل ما كان مفردا على يرد دار الديوان المنزله وايطل المنزله
شاد المسيرج وركب في صفر من سنة ثمان وثلاثين مائة الى ناحية ميه
الامرا واحمل شيره وكان من بلاد الديوان المرد واهلها معروفون
بعض النج جمر اوبيعه على جاء الديوان المنزله فكسرهم زياد على اربعين
الفرح خمر وتيل سبعين الف جرم وهدم شبيهه الفاري ومن
حسينية قتلت الحواريه الناحية المذكوره وقصد ان يحل المصاري واليه
على حكم الدرد الصغار ويحرمهم على ما كان في عهد امير المؤمنين عمر
الخطاب رضي الله عنه وقام في ذلك وسدد على اهل الدمه فلم يتركه
الامراكم لمن ذلك غناه لمباشرهم الاقباط فاهتم ما من بشراني او
مستد من الاسلام ولو عاش لكان اتى الاقباط وابداهم فواسعا
على واحد اخر مثل هذا يكون في زماننا المملوك بايدي الانباط ثم
امر السلي بضر بامتناع الديار منه متقاروا حد واحد وامر وارا دية لك
ان سبل المعامله بالدينار الافرنجي من ضرب الفرج الذي عليه شعار
المصري ثم رضي للنظر في الاحكام الشرعيه وسمع الدعوي بين
الزوجهين الممتد اثنتين فقتل على ارباب الدوله وقاموا عليه حتى مغوه
من ذلك واخذ هو ايضا في ثمان سنه اعيان الدوله ومعارضتهم
وكان السلطان اذ كان صغيرا والامراهم المستقر فون في عامه الامور

ولما عاداد سلطان من سامن تيمورلنك هو وامراؤه على اسوار حال اجزني
تجدي ما تلف من الاموال والاسلحة والخيول واجل و نحو ذلك
وكان قد علم على ظن كاي احدان تيمور بطرق الديار المصرية فغزى لمينا
على سارسته واظهر من القوة ما يشبه انه كان يبي بذلك واخذ في جمع الاموال
من السداد وعرض جناد الخلقه ولم يراع في ذلك صغيرا ولا كبيرا وامر
وزاده فغزت الكوب منه وانطلقت الالسه كانه يمد ومقتوه ميعا
وعلى عليه ارباب اله وله حتى يقين عليه في يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب
سنة ثلاث وثمان مائة فقتله سعد الدين بن عزاب ما ظر الحاص بعد ما
ولي عوصه الاستاد اريه فقتله وعاقبه واهانه ثم افرج عنه يوم
عشر العشر فقبض عليه عقب ذلك مرة ثابته بسبي الاقباط عليه وكثيرهم
ارهم بن عزاب بعد اخرا الامراء و وعدهم بالاموال وخوفهم منه
فعاثه في هذه النية اسد عقوبه حتى اشفي على الموت فلما اس من حياته
اخرج عنه واخرج الي دمياط متفيا وهو على موت في نصف ذي القعدة
فصار به دمياط الى ان طرد الى القاهرة في سنة خمس وثمان مائة واستقر به
في الوزارة وعلى سيرة اوله فابطل بها ايضا عدة مظالم ومكوس وباركاته
في الحسف على الناس بزمه لك الظاهر الحق الخشن فعزل ايضا وبعث
ثم افرج عنه واستقر مشرا وكان جال الدين يوسف البري قد ولي
الاستاد لوبه فصار الى على عاده في الاعجاب براه والاسنة اذ
تدبيره فقبض عليه في ذي الحجة سنة سبع وثمان مائة وقتله جال الدين
الاستاد اذ كان قليل الدين كثير العلم فاجري عليه انواع العقوبة
بره به لك ان لافه فانه كان حريصا على سقوط الدماء وعنه قسوه وطلم
وجبروت فلم يكن من قتله واخرج الي قزا الاسكندرية فنجس بها
فشرع جال الدين لا يامرعه واخذ في السعي بقتله واستمال جاعه من الامر ذلك

بدل المال لهم وعدا السلطان قال له جرد حتى يرد المرسوم فقبله فقفل وهو
 صابر بعد عزم يوم الجمعة سابع عتراجاد في الاخر سنة احدى عشرة وثمان مائة
 وسنة تيف على ثلاثين سنة رحمه الله تعالى ذق **المتري**
 وكان من اتم عباد الله عبادة من قيام الليل وصلاة الصبح والمواظبة
 مع ذلك على السن الرواتب والمنفل ما بين المغرب والمشا وظلما حدث
 لبلا ادهار انوصا راذا انوصا صل ركعتين ولا يصلي فراضة الابو صوبه
 ويصور يومنا ويظهر يومنا ويصور الايام البيض ويوم الاثنين والجميس وسنة
 رجب وشعبان ورمضان وسناتس نوال وستر في المحمد ويوم تاسوعا
 وعاشورا وكان له ادراد في مير فخرها وحزب من العرا لاية كة
 فيمنع كل ليلة ايام حقه وكان لا يعل من ذلك سفا ولا حصة
 ولا يتغله عنه ما هو فيه من الاستغفار **السلطان** مع الفقه حتى
 قبول الهدية والدية الدايمة والقيام مع من يقضه والتقدم بذكر اليد
 بالصدقات التي تخرج عن الحد وسمع كثيرا من الحديث وقرأ أسعد وحصل
 وكتب الخط السليح وعرف الفقه ويرعى عدة قبول وتسلط والنفوق ويطرد
 في الجور واتقن الحساب وقرأ اخر عمر العراات السبع الا انه كان مهورا في
 اخذ الاسوال واساقتها مع المسفة والقوف مع ما يراه وكان يسد
 رايه فينقل علقات ويسحق بمن سواه ويعجب بفسد ويريد ان يجعل
 نايات مبادي مسكن الامور عليه محبة سفا وحضا وكان في محلا
 ومعطفا وفي ما رايته سنة لولا ما ذكرته اننى كلام المتري

الحق

بليغا بن عبد الله

... ابن عبد الله الحارثي الامير سيف الدين اعدام المترات وراس نويد
في الدولة الظاهرية حقيق اصله من ماليك الامير حارثي القاسمي الصانع
ونقل في الحذر بعد استاذة المذكور و طال حمله الي ان تسلطت احواسنا
الملك الظاهر جقمق اعظم عليه امره وحمله من حلة روس الثوب
ثم حمله راس نويد لولاه المقام الناصري محمد ثم عزله بعد مدة ورايانه
دميا طرسيين ثم عزله في سنة خمس وخمسين وثمان مائة واستمر على امره
بالقصر فلبث وهو من المملوك المشرقي ومن لا يورثه
في الدولة

باب من اصابه من مال الملك الظاهر ثوباً واشتراه مع والده وبيع
 بعم على ولده عبد العزيز فزى معه وجعل والده من حلة مال الملك الاطباق
 فاستمر لحنجها هذا عند سيدي عبد العزيز حتى تسقط وتكتب بالملك المنصور
 بعد ان خلعت اخنوخ فزج نفسه واخفى على ظهر فزج وعاد الى ملكه خلعت اخنوخ
 عبد العزيز المذكور وحلبه واحد لحنجها هذا وعين منه وجعله حاكماً
 ثم ساق وقربه واحتضنه الى الحاية وقال عند الملك الناصر فزج مال الملك
 غيره في طبقته حتى انه كان من حبله اقلعاه حصه في جيبين القصر
 وصار له من يومئذ ثوب وحشور وما لملك ربرك هائل كل ذلك وسنه دون
 المستنير به واستمر بخاذلك الى ان قتل استاذ الملك الناصر فزج في
 سنة خمس مائة وثمانين ما به يقال الامر بمدد الى سلطنة الامير شيخ الحمود
 عم له من السقايه واستمر به من حلة انما صكبه فصار يبيع على مادة اولاً كما قال
 في ايام استاذ من الحشم والحشم وحطى ايضا عند الملك الموديع ونال
 الوجاهه في دولته ايضا لمحبة اعيان الدولة له وكان يحيا للناس
 وتورعده صهر بزد اعيان الامرا الى عند في القالب فان غالب من تاسر
 في الدولة الموديعه كان في الدولة الناصريه على باج ضاروا وعظي له ذلك
 واستمر بخاذلك الى ان تولى الملك الموديع وتسلط ولده الملك الظفر
 احمد وصار طرطمر مدبر محكمه وهرب الامير سبيل الدوار من القاصره
 الى حجة الشام انضم اليه لحنجها هذا وهرب من البرية ووقع له مع الامير
 ادباب الادراك ما حكيه في ترجمه سبيل ووصل الى دمشق وانضم على نايها
 الامير حشمق الارغون شاوله وادار نايها حتى اكسر النجاشي
 قلعة الصبيبه اخنوخ لحنجها هذه يد مشق فترطمر وعاد صحبه الملك
 الظاهر ططر الى الديار المصري ولحقه ما مرع من تاسر من اعداءه لما وقع له

من ايضا منه على سبيل الدواداد وغيره فاستمر حاكما لكن كان معظما
في الدولة غاية العظمة وبيده عنة اوقاعات ودام على ذلك سير
الي انما بعد عليه الملك الا ان برسباي بامر عمره وحصله من جلة زوس النوب
واسم سنة اربع وثلاثين امير طاج الركب الاول بعد عاد واستمر على حاله
الي ان توجه الي الحجاز سنة اعلى ثمانين سنة سبع وثلاثين ورفقه الفاح
كريم الدين عبد الكريم بن كات المناخ وعاد بعد قضاء الحج الي القاهرة
واستمر الي ان انصر عليه في الدولة البعريه يوسف بامر طلي ناه
فمرسار في الدولة الظاهريه حقق راس بنية النوب فدام على
ذلك الي ان قتل الامير طوخ الا ابو بكرى المويدي نائب غنم بيه ابى طبر
الحارح عن الطاعة بولي نياية غزه عوضه في سنة تسع واربعين وثمان مائه
مخرج اليها بنو دايد وبارشيا بها الي سنة خيل وثمان مائه فقتل ولزمر
الفراس من طوخ عليه واستغفر وطلب العود الي القاهرة فاعفى وكتب نحو
الي القدس الشريف فابى ان يعيل اليه اخبره بغزه في السنة المذكورة وهو
في عشرين سنين وكان اميرا جديلا شجاعا مقداما كريما حسن الهية سليم
المحجبه كان في شبابه يعز بحسنه المثل وكان تركى اعلى حريف
التيه كاملا اخضر اللون للمصرا قرب بحب التجمل يقش من كل شى احسنه
راساى سون الحمل ساقه نحو اس ثلاثين سنة وسقط امانى صفه سين
وكان منى وبه صحبه اخيه واحوج وبه زايده سنين طوليه وكان
بحب اللود والطرب منهمك في اللذات التي يهواها النفوس سامحه الله تعالى
وكان بحب عمر الفقه والطرفا والكتب وله اليد الطولي على امرائه
وغيرهم من الامراء وكان متواضعا منطرح النفس كثير التودد لاصحابه
حلوا المعاشر سليم الباطن هيا لينا على اصحابه وعثراه الي العاية بادره
النسب في مقدم لحيته فلم يزد به لك الاحسن انتم اليه رياسه

قال الملك الناصر في ايامه وان كان فيهم من هو الان اكبر منه منزلة فانه كان منهم
 قد يارطوهم من احدينا حدثني من لفظه قال اول ما اخرج لي الملك الناصر
 خيلا واعطاني الفهم على الذكور بصرح الذهب وحملي حاصلا انتهى
 وكان هريا جينا تروى برسن العقبه نايه قلعة الجبل لما يراه يقول
 هذا ابن عمه دلي كاولاد الملوك في السعاده وكان مع هذه المحاسن
 قليل المحط من ملوك انجراكسه لكونه كان تركيا والافعال احوال
 يكون انابل الساسكر باله يار المصريح لانه كان اعظم واكرم من الامير
 الجدينا لال لال الاجود الناصر في ايام استاء ما لا يملكه الله الملك
 الناصر مخرج بلقاءه في وكان رجلا له من المعركة كثير
 الحياكل ان يرد من قصده في تسمى الاشيا لاسيما في حال عيشه فانه
 كان يفوقنا دائما اذ كان وما وقع له في حال حضوره وهو ان كنت عنده
 في بعض الايام وقد دخل عليه صاحبنا الامير محمد تراز السكك في الموديك
 المصارع وقد ندم به الملك الظاهر حقيق لسفره بحجاز استدرجنا
 تراز المذكور ثم اسري بانه يريد اقننه حرير للجن بسبب عاربه من غير
 ان يركب فيهم تتردد هرا اليه عن عوده فالتفت الي الامير لمخا هذه افامته
 بذلك فاجاب من وقتد ونادي خازن داره وقال له اخرج سلم الي حواني
 الامير تراز من القاشحر مما طلع فخرج وسلم مالهيكه ما رسوبه فقال
 تراز لا يدرك كتابه عده الداش حواذا اعدا لهم تسليم كما احذناهم
 فقال ليخا انا ما اعطيتك اياهم عاربه الي انا هم هبة لك وله من
 ذلك استيا يطو

بَابُ الْيَا وَالْمِيْمِ

بن عبد الله المحمدي الحاجب الامير سيف الدين الخادم الطواشي
 الجشي زيرا لدي شيخ الخدام باخرم النبوي صلى الله عليه وسلم كان المذكور
 مستورا لغيره وعند مناركة ودين توفى بالدينة في سنة خمس وسبعين
 وستماية رحمه الله تعالى

باب اليا والنون

بن عبد الله المحمدي الحاجب الامير سيف الدين كان من جملة
 امراء الاول في دولة الملك الظاهر برقوق واستمر على ذلك الى ان قتل
 في واقعة ايمش في سنة اثنين وثمان مائة في شهر ربيع الاول وبنصر
 يا اخا حرون منتوجه ونون ساكنه ونامنتاه معنوه ومبهم
 ورامله ساكنه مانتى

باب اليا الخروف والواو

بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم الامير قال الدين ابو الحارث
 البكري اكل الحامي المعروف باستادار بجاس كان ابو تير يابري لستها
 وكان يحطب باليرة وتزوج باخت شمس الدين عبد الله بن سهل
 المعروف بوزير حلب فولدت له يوسف هذا وغيره في البرية ونشأ يوسف
 هذا بها ثم قدم البلاد الشامية على فاقة عظيمة وتربى بيري اكند وقدم
 لاصباغة الشيخ على كاشغرد مشق ثم عد عيره وعال حوله وظابط العتر
 الوانا الى ان اضل بحمة الامير بجاس بعد امور يطول شرحها وزفا عنده
 حتى جعله بجاس استاداره وطالت ايامه عدة واذا وعمره بالس

الاستادار

وعدم اعيان الاستاد ابيه وسكن بالقصر من بين القصرين واتقوا له وحده من
خبايا العالمين خفيه ثم عمر بالقرب منه بيتا فيسكنه ولما مات الملك الظاهر
برقوق في سنة احدى وثمان مائة وتطل عباس واقرباؤه على الامير
شيخ اليهودي اعني المريد حاسد جلال الدين هداي حاسب المستحق لعماس
ثم انه رحل الدين د ذلك عند والدي رحمه الله وعينه من اعيان الامراء وعرف
بكره المال وصحب سعد الدين ابراهيم بن غراب فتوه سعد الدين بد كسر
الياء والامير بسبك الشغباني الي البلاد الشاميه وحسنه سعد الدين بن
غراب الذي في جادي الاول سنة سبع وثمان مائة طل د جلال الدين
يوسف هذا الزهر بالوزر فامتنع من قبوله وسال في الاستاد ابيه
فخلع عليه بالاستاد ابيه عوضا عن سعد الدين بن غراب في رابع شهر
رجسه سبع وثمان مائة وتولي تاج الدين ابن الصري الورر واجتمع
على الامير سيف السالي مشيرا وصار جلال الدين هداي ابن الصري في كل
عظيم من توجهها في كل يوم الى خدمة السالي ونفلا ما يامر به من
ذلك على د الدين واراد ان يستند بالامر فعمل على السالي
حتى قبض عليه وعاقبه ولازال به حتى قتله كاذكر ان رجحه السالي مشهوره
سعد الدين بن غراب فلم تطل ايامه ومات مخلا الجولي له الدين والخصر عند
ذلك فخرج فله وتنت في المطالع وتوسع في العسف وافصح الدما ففقد
القال الظلم كثر في النفس العجز بخفيه والقدرة نظره تراصيف د
نظرا من والوردي نصف شعبان سنة سبع وثمان مائة عوضا عن محمد الدين
ما حبر غراب وتسلم محمد الدين المذكور وعاقبه ولازال يتوسع عليه العدا
حتى تشبه بمدة تراصيف اضيف اليه كسف الوجه البهري ودام على
ذلك حتى خرج الاسير بسبك الشغباني ثانيا الي دمشق وكان اخر العهد به
سنة عشره وثمان مائة صار جلال د الدين المذكور من بعده هو

ساحب الهند والجل في الدولة وعظمه وحكم وزاد جبروته ومدد نظره بالانزاد
لا بالاوروج في عتف ولا كف واخذ في سفك الدماء والخس والمغن بحيث انه كان اذا
سمع لشخص له رياسه او زوجه او معدنه لامر اليه حتي يفيض ويقتله وفعل ذلك
جماعة كثيرة منهم الامير عباد الدين اسمعيل استاد دارالوالد فانه كان له زوجه وبنت
باستاذة اعني الوالد رحمه الله تعالى فتلطفت حال الدين بالوالد رحمه الله وقال
اسئله حتى اذهب ويعرف نفسه ثم اطلع عليه وارسله الى خدمتك فسك
الوالد رحمه الله فخرج حال الدين من وقتة فصف عباد الدين المذكور عند مد رسته
سودون من زاده مرده معه الي ان نزل الى داره فاقبه في اليوم المذكور حتي
اخذ منه حواري من الف مثقال ذهب ثم قتله دحان من لبنته فقتله لك
على الوالد ووقف العداوة بينهما جدا المنفى وفعل حال الدين هذه العمله خلاص
لا بد حل تحت حرمه ومن يوم قتله لعاد الدين المذكور بدا عكسه وحار الوالد رحمه الله
معتز في الحيله عليه عند الملك الناصر فخرج ثم رماه امه امور لتمه عكسه
مهما انه لما توجه الملك الى مصر الى البلاد الشاميه وروى علي بيان وصف
الامر امه الي الامير بن شيخ ونور وكان ذلك من اعظم الاسباب
في هلاكه وهوان اقباقاد وادار بنبك كان استقر بعد موت استاد من
حبله دوا دارية السلطان فظن بفرار جاعه من الامراء وهما الامير عباد
وسودون بجه وعلان وايال المنقار فاسرا فبقا ذل الي فتح الله كاتب
المرافقه فتح الله اقباقاد وعاد به الي السلطان حتي اخبره بالبحر فاستدعي السلطان
في الحال حاله الدين هذا واعلم النجم وقرر الحال بينهم على النفس
على الامر المذكور من بعد عصر يومه وتفرق كل واحد الي محبته فلما
وصل حال الدين الي محبته استدعي بالاحال صير فيه عبد الرحمن وامر فتمت
للامر شيخ خمسة الاف دينار ولتمت ارشلاته الاف دينار وكل من علان
ورمقيه خلا بالدين دينار وروى بالبلغ اليهم واعلمهم بما اتفق

فركب الامراء الاربعه وراسهم تمارا الذي بن واقصم بعد عروب الشمس ومضوا
الى جهة شيخ ووردوا فخطروا ذلك على السلطان واحتمع عنده الامراء وطلب فتح الله
وجال الدين ولا علم له بما فعله جال الدين واستتاد الامراء جال الدين وفتح الله
في التوجه الى دمشق فارتفعوا فشاركه الاسراء وفتح الله بالسير وقال لهم جال الدين
وحسرت السلطان العود الى ابيه يا مصرية ليت لم يادبه فكم حلت السلطان كلامه
وتوجه الى دمشق حتى وصلها انتهى ومنها ان السلطان لم يزل معه في هذه
السفرة من الزعب الا اليه فقال جال الدين في مبلغ فلما لم يكن معي الا سقيا
هبتا منه السلطان فتح الله للنحن عن ذلك فقال له قد راق حال الدين
في هذه السفرة ما حال الدين عبد الرزاق بن المصم كاتب المالك واحد من اهل
سوق الديوان المرد فاطلبها وتطف بها فاعلم ما معه من الردى بطلها
السلطان وتعلم ذلك فاعلمه ببليله بسان وما فعله حال الدين من ارساله
واعلام الامراء حتى تروا الشيخ فقال له السلطان من اين لك هذا الخبر فقال
صير فيه عبد الرحمن بن زك غدا وعذني الى ابن عمه الوهاب بن الشاذلي
ناظر ديوان المفرد وهو الخاكي فاضه السلطان فغلبت واسرها في نفسه واستدنا
الوالد رحمه الله في القبض على حال الدين وكان الوالد اذا كان في العساكر
فاشار عليه بغيره بالنفس عليه هناك وقال له المصلحة في القبض على في
القرب من القاهرة عند ملاقات اهلها وان له حتى لا يفوت السلطان سمع
احد وتكون كحوطه على الجميع معا فاعجب السلطان ذلك وسكت تمارا
المصم لازل حتى وصل عبد الرحمن الصيرفي الى السلطان وحكى له الواقعة
من لفظه في مجلس تاربه ومنها ان القاضي عيسى بن احمد بن المدي كان سير
دمشق لقي ابن هيارع عن باب الفزاد لم ياعلم ان اصابه وحم واعبد
مدينة رزع ساعيا معه كتب قصصا عليه واخذوا الكتب منه وجاؤا
بها اليه وكان عيسى بن مبرور لامن كتابة سرد مشق من مده فاخذ الكتب

ولم يدربها منها وسلمها لفتح الله فآخذ فتح الله ألفت ومحب الدين وحبها
إلى السلطان وفتحها لكتب وقرئت أفاض من حال الدين إلى الأتم شيخ
تأزدا السلطان عضبا على عضبه وحق هذا كله عن حال الدين لا من
يربوه الله تعالى وأخذ السلطان يخالطه والتبصر يظهر منه تسببته
منهم من حال الدين قليلا واحدا في السلطان وبيانه أن يسلمه إلى القيم
وإبن أبي سائر وأخ فذلك السلطان لا يوافقوه ويعدونه ومنه إلى ال
ترك السلطان بغير الظاهر لجال الدين أحبنا وأراد العقب عليه فلم يكن
الوالد وقد له بقي القليل ويكرن ذلك فكأن السلطان وسائر حتى
وصل إلى ليس وكلم الوالد فذلك فقد له نعم بترك الوالد من وقت
تحقق في خواصه حتى وصل إلى وعاق حال الدين وقد حضر عند حال الدين
جميع أقاربه لتلقيه فلما راي حال الدين حركة الناس قال أيسر هذا قالوا له
الأسير الكبير فقال ———— وأين هو فاصد قالوا له دخول فقال ما هذا
لجني الحزين ومن هو أنا حتى يجن الأسير الكبير في مثل هذا الوقت ثم يضر
سرعا فبنا حتى خرج إلى طاهر بخيمه بالمدونة حتى وصل إلى الوالد وصل
رعا به فرسوا لوالدهما ليكة فقبضوا عليه وعلى حواشيته الجميع فدخل
حال الدين تحت ذيل الوالد رجعا به واستجار به فقال له الوالد
رجعه أم ما ساعدتك فأقبل المسلم وأما إذا كنت ما يتبادر علي
مثله ثم رددت به منعه في القيود وجميع أقاربه وحواشيته وأبناءه
كذلك وساروا الجميع سناهم بين يديه إلى محبته ثم أخذهم ومضى إلى نحو
القاهرة وكان يوم القبط على حال ———— الدين يوم الخميس تسع جاد
الأولي سنة اثنتي عشرة وثمان مائة وقيل أن نصير إلى القاهرة كتب بياته
بخطه على دار حال الدين وأقاربهم ثم قدمهم إلى القاهرة وسلم إلى
نائب قلعة أعجل فحبسوا بالبرج من قلعه حتى قدم السلطان في ثمان عشر

وكان قصد السلطان ان تكون مصادرة جلال الدين عبد الوالد وسقويه
عقوبته فقال له والد رحمه الله يا خوند جلال الدين كلب بحس بنو لا ه
كلاب منكم فخرج صاحب تاج الدين بن الهيصم وقال انا يا مولانا السلطان
ذالك الكلب الذي يقول عقوبته جلال الدين ففعل الناس وتسله واستقر
مكانه في الاستاد اريه وخلع على اخيه عبد الله بن نظر الخاص وعلى
سعد الدين البكري بالوزر كل ذلك في يوم الثلاثاء رابع عشر جاد الاول
من السنة وامر بجلال الدين ففصر ثم ضرب على على الكافه عرابا ثانياً بيد
السلطان ثم تسلمه تاج الدين بن الهيصم واحرق عليه انواع العذاب
ثم تسلمه ائبراعاديه حصار الدين حسن شاد الدواوين وولاه القاهره
وكان جلال الدين يقض على حصار الدين هذا قديماً وبالغ في اذاه حتى
جعل له في غارته مع حبة النمل يحمل بالثقبه وهو في قيوده فلا تسلمه
حصار الدين نوع له العذاب انواعاً ومغتن في عقوبته وعقوبة اقداره
واولاده حتى جاوز الحد وجازاه من جنس ما كان يفعل مع الناس
وما ريك بظلام للعبيد ولا زالس في العقوبة حتى خفف
وحراسه في يوم الثلاثاء ادي عشر جاد الاخر سنة اثني عشر
وثنان ما بعد ما اقدمه سيف على الف الف دينار على قدرات
سفره حصها غير واحد ولا حاجة في الاطاله ودفن بربته التي اناها
بخط رحمة باب العميد بالصرا طارج القاهره واخرج الملك الناصر غالب
اوقافه حتى مدرسته التي اناها بخط رحمة باب العميد اخذها
الملك الناصر فرج وسميت الناصريه ولذلك ابني لها ما بقي من وقفها
وكان جلال الدين شيخاً قصيراً اجرة العور ذمياً قبيح الشكل سفاكاً
لله ما يطاشا بمجامع المال واخذ من غير استحقاق وصرفه في من لا يستحق
ويرى ان ذلك منه ادم والعيب ان بعض احماله يسبونهم الى كرم هذا العجب

من كونه قد اسول على جميع اموال الناس فمنهم من اخذ امواله ومهره
من هو نصب عليه اذا احتاج الي شي اخذه مهوره وليس له من ربه عنه
الا الله سبحانه وتعالى فكان همه ان يتعرف في كل يوم بالاذن مؤلفه من الذهب
لانه ينفق من حواصل الناس ولا يخفى لغيره فانه متى كثر فرائع اموال الناس
على يديه لا يجد سنين فاحذره الله واراها المسلمين من ذلك ق
المعززي بعد ما ذكر من احواله نبذه كسيرة وصار لملك اجمع وجوده
من بالدا لا ما فضل عنه من امير وقاض وسريع ووضيع وحيت ما وضع
يد على شئ ياراه له لك من غير معاند ومتى ما حكم ذهبته نفسه اثنى كلام المعززي
يوسف بن احمد بن حسين بن سليمان بن زياد قاضي القضاة جال الدين
ابو الحسن بن ابي نضر الدين بن ابي العباس الكوفي بفتح الكاف الدمشقي
الكوفي قاضي فمدة دمشق وبعثها كان فيها مدينا مرقا عالمنا مستأنا
وله معرفة بالاحكام نال عن ابيه مدة الى ان استقل بالوعينه وحدث
سيرته وافق ودرس الى ان توفي بدمشق في سنة ست وتسعين وسبعمائة
رحمه الله تعالى

يوسف بن احمد بن علي بن اسمعيل بن عمر بن عبد الحميد البغدادي
المعروفة الرواه ابو علي المولى المعروف بابن غالبه وله سنة اثنى عشر
وسمائه ثمان مائة وسمع من موتى بن عبد القادر والشيخ الموفق ونسرد
في وقته وسمع منه خلق قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي وسمعت منه
وكان شيخا ساكنا تقيا متفنا بعت منه صفوات وسط عمره ثمانية
كسيرة وصلى امره وكان حجازا نمر عجز ولزم بيته وسمع منه البرزالي
والخزي والمقالي وابن النابلسي والمحب والصدرا ابو بكر بن خطيب حاه والشيخ
نجم الدين النخعي وخلق وجي له الكفن توفي سنة سبع مائة ورحله
يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد اعلامه ابو الفضل بن ابي المعز لانما

الحل الحنفى احد فقها الحنفية في زمانه هو من بيت علم وفضل سمع من ابي العباس
عبد الله بن ابراهيم بن ابي عمير وسمع بحلب ودمشق ورجل وكتب وحده
ودام **وكان** اماما فيها اصوليا نحويا عالما بنبؤن من العلم
ما في ودرس وصدى للاستفاد سنين واشتغ به عامة الطلبة وكان اماما
وفيه وشيخ الحنفية في زمانه قال **الزهري** كان اماما فاضلا
سمي من المشهورين بحلب مات رحمه الله في رقة القنار بحلب في السنة
الاوسط من صمد سنة ثمان وخميس وسماه رحمه الله تعالى
ابن ابراهيم بن الحسن الامام العلامة عز الدين ابو الحسن
الحجيري الدهاوي الحنفى كان اماما فاضلا سمع من عبد العزيز احمدا وفيه
ونفذ على الشيخ رمضان مدرس السيرة وعلى السردجي وفرا القران
العزير بالسبعة والستة وبرع في الفقه والاصول والعربية وغير ذلك
وافنى ودرس وحدت وناب في الحكم وكان قدومه الفقه
قبل هذا الحار حلب وكان له بطول في الادبيات وله سفر من

من ذلك

• حول غزاهما لم يطبقه في قبلي • وقت به وحدي تمت على اكل
• واخفبه حتى توهم اني • ملوت اسيلو عن هوي شلم قبلي •
توفي بالحسينية فامرا القاه في ثاني عشر من شعبان سنة خمس وتسعين
وسمى به رحمه الله تعالى

ابن سعد الملك بن خزيمة الاسواني قارى المصنف
كان يقرأه حصة صحيحة وله صوت سخي قال مهدي العرف
الاسوان كنا مجتمعين فاورد البيت الثاني من هذه الايات
فقال ليح ان يحل عليه ويحمل له اولاً وانت نادى بالجال
سكوت اليه ما الا في من الهوي فاخر يا نوماً ولا رن لا تحوي

سنة احدى واربعين وثمان مائة قبل غروب الشمس بساعة هـ

ذكر سلطان الملك العزيز جلوسه على عرش الملك

ولما توفي الملك الاشرف في اليوم المذكور دخل الخليفة
والقضاء والامير الجيتر حقيق العلاءي وجميع اعيان الامراء و
الدولة واخرج الملك العزيز الى باب السار من قلعة الجبل
وبيع بالسلطنة ووض عليه الخليفة التتويج الخلفي وقلاه باسيف
وعمره نحو اربعة عشر سنة وسبعة اشهر تقريباً فترك من باب السار
ونحن سبعة بيديه واعيان الامراء وحلت القبة والظفر على راسه واكل
لها الاسير الجيتر حقيق العلاءي وسار من على باب الجامع حتى وصل
الى القصر السلطاني فترك عن فرسه ودخله حتى جلس على سرور الملك
وسلبت الامراء الارض من يديهم وقرأ كاتب السر الصاحد بدر الدين حسن
ابن براهيم عمده بالسلطنة ثم دخل على الخليفة وعمل الاسير الجيتر حقيق
العلاءي وعمل كاتب السر وخرجوا من عنده وقد انتهى غسل الصلوات الملك
الملك الاشرف وتكفينه فخرج الى باب القلعة عنده باب القلعة فتقدم
قاض القضاء شهاب الدين بن حجر وصل عليه وامر بالخليفة المضرب باله
ابن الفتح داود لكونه كان لا يتر الخليفة وهو اطللس جري ميمر فلهذا تقدم
القاضي على الخليفة للصلاة عليه ثم شيع الامراء حبارته حتى دفن بزمه
التي اتى بها لعمرا خارج باب القصر ونودي من عند السلطنة ولده الملك
العزيز هذا وان النفقة على المال السلطاني في يوم الاثنين لعمرا واحد
مائة دينار فلما كان يوم الاثنين المذكور جلس الملك العزيز في هذا المجلس
الذي هو على باب الدرس من المحوش السلطاني وبين يديه الامراء واعيان
الدولة وابدى النفقة الى ان استتمت النفقة وحضره من القصر على عادته السلطان

ودام على ذلك مدة الى ان وقع الملك الخلف في مالمالك اسبه وتفرقت اكله
بينهم وصار الاسير ايتال الايوكري الاثر في ساء الشراب طناه وسعه
طانية الاثر فيه حزبا وصار الاسير على الاثر في الخلافة ارجح قال الملك
العزير ونحش الي الامير اخوراسي بن معصم حزبا واحدا وكفو
الكلام بين الطرفين فترسعت الممالك الاثر فيه وارادوا ذلك
بالزبي عبد الباسط ناظر الجيوش بسبب نفقة الاقطاعات تزارادوا
الوقية باياله المذكور ووقفوا له سبق ايجيل من غير صلاح
حتى رل فكان بينهم وبين خواني ايتال وقعه باله بايس ترمعادوا بكره
يوم الاربعاء رابع عشر صفر ال موافقهم وقد صار السكة قتميل اهرما
سح لاسير الجعر نظام الملك الاتاكي حقيق العلوي وهم اكار المايل
السلطنة الترانصة وانضم اليهم الامير ايتال الايوكري المذكور من بعد
من مخد اشيمه الاثر فيه فتوي مرا لاسير ايوكرهم والتمس الثاني لاسير
علي اي ورقته المذكورين الممالك الملبان الاثر فيه عند الملك العزير
وقع الكلام بينهم وكبر حزب الاتاكي حقيق وتوي عزمه على حرب
الاسثر فيه الذين اقلعه عند الملك العزير ولوا نحن في طاعة الملك العزير
عمناء لنا احصاء رما نلهم حتى نلقهم فنقول الاتاكي حقيق من
بينه المصلح على كره الغيل تجاه الكس والى بيت فومون تجاه النقة
ولمساو السراح وباتوا به الى الغد يوم اجمعه فلما كان عصر يوم الماكر وحف
ابناح الاتاكي حقيق على النقة باله الحرب فملهم الاثر فيه من على اقلعه
بالسحاب حتى اعيد رهم عماءة لوا الى نحو باب القرافة وهدموا جانب من سور
المسردان وعبروا المير ان فتر لاسير طانية من الاثر فيه فالتوهم
حتى اخرجوههم وحال بينهم الليل فنهبا والاثر فيه لستال ونصبوا
سكاحل النقط على سور النقة واصجوا نهار السبت وهم على ما هم عليه

حتى ردت الرسل بينهم في اخادفتهم بارسال اربعة نفر من الاشراف
الى الانابك حقيق فادعوا الاشراف لذلك بعد امتناع كبير وتروا بهم
بعد عشرين يوم السبت المذكور الى الانابك حقيق بالرسالة وكبيرهم حكم
قال الملك العزيز ونصر الساقى ويسبك القمعة الدوادار وازيد البعجة دار
محال **س** غلظهم بين يدي الانابك حقيق احيط بهم واحذر والدار الامير
البحر حقيق بماء الكيش ثم رجع الى الانابك حقيق عن فرسه بالرسالة من تحت
القلعة وقبل الارض الملك العزيز يوسف وهو جالس بالقلعة لايدي من قلعة
اكيل المظلي الرسالة ثم ركب فرسه ومضى الى داره المذكورة وسب يدية
وجوه الدولة ثم اصبح خلف المالك الاشراف على عدم الغتة ومطابقة
نما ارضهم بالرسالة بالاطباق بقلعة اكيل فكان هذا الاول ظهور
امرا الانابك حقيق وكانت عن اهلان الكيش كانوا تبلغ الفا وخمسمائة
نفر وعندهم السلطان واخراين والزرادخانه والجنود وغير ذلك
فاحدوا في اسباب الدول وتروا عن اخرهم ثم امر بوزل الامر على باب
شاد استراية خانه وتزول الامر بحسب بابي الامير اخذوا السراية في دورها
حتى لا تراها الانابك حقيق في يوم الثلاثاء عشرين صفر من حكم
ورفته وخلع على كل واحد كاس عليه بقر ومور بمالك سور بشاعة الملك
العزيز بينهم ثم طلع الانابك الحزيمة السلطانية في يوم الخميس بقلعة
دايد وخلع عليه بسكناه في الحرافة باب السلسلة من الاسطبل
السلطاني فزاد من وقته الى باب السلسلة وسكن بالحرافة وقد استعمل
امن وعظم وفتح للسلطنة كل ذلك والملك الذي يقيم بقلعة اكيل ولم يتول
من السلطنة الا محمد الاسمر فقط وادام الامر على ذلك الى ان وصلت الاسر
من الميلاد الثانية وفي طين الاشراف فيهم يقومون بنصرة الملك العزيز
فلم يكن غير ايام قليل وانضموا مع الانابك حقيق وبصوا الى الامير حاتم

الامير اخو الجير وعلى يده من الامرا الاشرافه وغيرهم وكان القايه بهذه الامر
الامير قوما من النجاشي امير سلاح المعنى فلم يستمر له ذلك فمضى الملك الملك العزيز
بعد ذلك لثمة بيده بالملك الظاهر جقيق العلالي في يوم الاربعاء ناسع عشر شهر
ربيع الاول سنة اثنين واربعين وثمان مائه وحبس بقاعة البربر
من دور الحرم خلفه الجبل وكثر الكلال في اسره وبلغ ذلك العريده امله الخوف
واسع جبهه وراد عليه ذلك لما بعد ان بعض الغضاه التي تسلكه لحيانه دمر العريه
فسمى العريه نفسه على طواشيته صندل وقال له غيل في الغار
وابقى على جميع ما فعل صندل فذلك وكان للعريه طبياخ من ايا وابه فكله
صندل واخراج العريه فوافقه على ذلك فامر العريه بخواريه ان تنقل في
البربره فبقا يخرج منه الى المضجع وساعدها الطباخ من خارج حتى انتهى الف
وكان صندل اعلم بذلك فاجتمع من المال الاشرافه وكان ذلك
اكثر راد هره فلما كان وقت الاطعام من يوم الاثنين سجد سرور سلطان والناك
في شغل بالكهم مرج العريه من القبة المذكور عريانه كما كشف الاراس فالديه الطباخ
من صلبه ثوبا وسما ملوا ابوا د القه ور واخذه معه ورل كانه بعض صبيانه
وهو يرمي على الخدام واحدا بعد واحد من غير ان يتقربا احد فوافاه الامرا
وقد خرجوا بعد العظم من عند السلطان وصاروا حلة واحده فلما راي الطباخ ذلك
ضرب العريه على ظهره وصاح عليه كانه بعض صبيانه ليرديه لك الوهره
فمنته حيلته ورل من باب المدرج حتى وصل الى تحت الطباخاه واذا بصندل
الطواشي وطوعا الزرد كاش وشهد العريه اذ مر الحاصي في اخر من الاشرافه
فمنهوا به وكان صندل فذا جز العريه انه اذا نزل في مال الملك اسبه الاشرافه
يركون معه لعنا الملك الظاهر جقيقا ويتوجهون به الى الامير ايتال
الحكي باب السامرافه كان قد خرج عن طاعه القاهر فلما راي العريه خلاف
ما كان له صندل تكلم على نزوله من القلعه واراد الرجوع فاستنذ ذلك

والفرار له طوغان الررد كان له يعني الى بلاد الصعيد وياق من هناك من ماليك
ابيه الذي في التجريد لهنا لس هوار. صحة الامير بسبك التزياع
امير سلاح وهو محوسب به فارس ومضى من ليلته حتى وصل البصر ووقع له
معه امور د كرهنا هاني الخواث فلم ينج امره وقص عليه وحل الارباعا الجديد
وحسن وعودت نور وبتتبعه اياما سوق الخيل واختفى الملك العزيز وهو هو
صد له واخذ برميته وطباخه ابراهيم المتقدم ذكره وصار عتقل من كان الى امر
والملك الظاهر جفمن في طلبه استه طلب وعاف بسببه جاعه كره وهو على عده
يوت ومرت العزيز هذا استايد في اختفائه ورا الامير ابان لا يوبكر
الانزل لسيد حوفا على نفسه ثم قبض على جاعه كره من لارنيه وتبع الملك
الظاهر حواسيه والرا من جهر الظاهر جاعه من اني مكبه التنبض على الامير
ثم ابا الانزل احد مقدمي الالف باله يار المرحه وهو با تلمس الغريب لعل يصول
فقتل عليه وحسن لاسكندرية واستمر العرب محققا الى ان خرجت
التجريد لقتال الامير ابان الحكيم نايب التار وولقتال قري برمن نايب حلب
ومقدرا العسا كير الانا بدو آفعا الترازي وعودي يابته دمشق عوصا
عن الحكيم فلم يبق احد الا العزيز خرج مع التجريد محققا الى البلاد ان سبه
فما كان يوم الار سالك عشرين شوال من سنة اثنين اربعين وتال ما به طفس
سير الدبر الحبشيه دادة الملك العزيز بعد ما كبس عليها في عدة بيوت
ثم ظفر الملك الظاهر بعد ذلك بالطواشي من ذلك الهندي فتحقق منها ان العزيز
واياله لم يخرج من الظاهر فكن روع الملك الظاهر له لك قليلا فانه كان
في ظنه ان ابان اخذ العزيز وعا تجيد الذي هياهم لسفر الحجار ونوصيه الي
ان مران ابان كان قد ولي اجمع حاج المحل في السنة المذكورة قلست
ولو حل ابان له لم يرد لك لكان انق الملك الظاهر جفمن قبا كيرا استني
ثم احدث الملك الظاهر في المحصر على العزيز وطرق ان سبه التنبض سدا سبه

واموال ومحل الى ليلة الاحد سابع عشر شوال فقبض على العزيز وهو انه لما رآه
من القلعة واحتج كان معه صمدك واردمر والطباخ لاغير وصار العزيز
يقتلهم من مكان الى مكان لشدة الطلب عليه حتى وقع بين اذمر وبين صمدك
نطواني وطرده اذمر صمدك ففادى صمدك العزيز ومضى الى حال سبيله بعد
ان اعصر عليه الملك العزيز بخمس دينار ان كان اذمر طرده ايضا يرهم الطباخ
ربق مع العزيز وحده ليكونا اخف على من يحقبيا عنده ولبعد ذلك صاق عليها
رحب الفضل وادسل العزيز الى خاله الامير بيري احدى امرائى السراى واعلمه
بجميع الميلا التي في عنده فواعد بيري الى كوران ياتيه ليلا لهما خلف بيري
عائنه ذلك فاعلم جاره الامير يلباى الانبالي المويدي احدى امرائى السراى
وراس يوبه بذلك وقال له ينبغي عليك ان يكون صمدك العزيز على يدي لكن
احل انت ذلك واعلم بطريقه التي يمر بها في دومه فترصد له يلباى المذكور
ومعه امراس قلايل جدا رفاق حلب خارج القاهر حتى مر به العزيز بعد عن الاحر
ومعه اذمر ودعا في هية مغربين فوثب يلباى على اذمر ليقبض عليه فدفع عن
شبه نظره يلباى ادمى وجهه واعانه عليه من معه حتى اوثقه واحقه والملك
العزيز وعليه حبه صوف حتى طلعا بها الى القلعة صراى السلسلة وقد
عظم خوف العزيز الى ان اوقف بين يدي الملك الطاهر فحس فكادت نفسه
ان ترصع رحا فاققه الطاهر ساعة ثم ادخله الى قاعة العواميد من دور
الحرم عند زوجة حوزة الكبرى فغلقت النازلي واماها ان يحمله في الخدع
ولا يخرج عن باب الخدع وان تنول اراكله وتريد فاقا مر على ذلك منه ثم نقل الى
حبس الاسكندرية واما به سنين الى ان

من سنة سبع ثم صرف واعيد ابن خلدون فاستمر ابن خلدون في القضاء الى يوم
سادس عشر من ذي القعدة صرف واعيد الساطي هذا المبتلى في القضاء الى السادس
شهر رمضان سنة ثمان وعزل باين خلدون الى ان مات ابن خلدون واستمر في
عبده الفاضل ناصر الدين بن التتبي فلم يظلم منه صرف واعيد الساطي هذا
في سادس عشر من ذي القعدة استمر في القضاء الى ان عزل بقا في القضاء بحسن الدين
محمد بن علي بن محمد الذي ولزم داره وما اظنه ولم يعد ذلك الى ان توفي يوم الاثنين
لثلاثين من جمادى الاخرة سنة سبع وعشرين وثمان مائة من ثمان وتسعين
رحمه الله تعالى

وذكر علي الملك الاوحد محمد الدين بن الملك الثالث من الملك
المعظم من خيارنا المملوك دينا وعظما وكان ناظر القدس الشريف
وله ما روج في ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة ثمان وتسعين
عن سبعين سنة ودين برابطه عند باب حطه ن

عن ابن ابي الحسن بن ابراهيم الفقيه الاديبات عرا حطيط
الصوفي الشافعي جال الدين وله سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة
يد مشق وزايع الادب على الشيخ تاج الدين الميني والخوا على الشيخ محمد الدين
التحفاري وغيره ورا القفقه ورع في النظم لاسباب المناطيع ولجميع في ولده
سليمان لمحصل له وجد عظيم وكان له هذا العالم جميل الود حسن المشق
وكان خطيبا له ربه وكان يجلب من اسبابه ولهم لعل ذلك
حتى توفي يوم ثامن عشر من ربيع الاخر سنة خمس وتسعين رحمه الله

ومن سبعة

كان حلو المذاهب
وجه جليل راعيا
و يورده من عضون العصور
ف عرفت من دونه الكائنون

وله ايضا

كأما الاعصان في دو حقا بلوح لسهاسا السدر
فرش من البزغ لا مفا يقيسه اسود بالسبر ن

دسا

سبقا المرأة الحبيبة فابها امست لطلعه البهية مطلقا
واستقبلت قراها بوجها فارتى القمر في وقت معا

دسا

قد مضى الواصل قال فصرت عن محصل الارمان
اجرتا ان الرمان جميعا قد تقصير في ليلة الهجران

المرأة الحبيبة

دسا
بحال الدين الكوي كاتب السر الشريف بالدار المصرية
خرنا طر حيل دمشق الشيخ تقي الدين المقريزي رحمه الله
كان ابو اجمال هذا من نصاري الكوك وتقا هربا لاسلام واقعة كانت
للقصاري هو وابو العلاء اودين الكوي وخدمه كانا عند قاضي الكوك
فاد الدين احمد المقري ولما قدم اليه اتقا هرو وصل في خدمته واقام به
حتى مات وهو باس فقير لم يزل دس في التياب مغتم السكل وابنه
اجال هذا معه ومثل حاله لم يخدم اجمال هذا عند اتا جبر بهان الدين
ابراهيم اهل كانيا لدخذه وخرجه لمحضنت حاله وركب الحمار لم يزوج
بعد المحل الى بلادده وخدمه بالسكابة هناك حتى كانت ايام الملك
الوحيد شيخ ولده العليم الكوي نظر جيش ضا لم يترك ما له من
قد في اخرا ايام ابن الكوي الى القاهرة فلما مات ابن الكوي وعبدال
كبير حتى ولي كتابه السر فكانت دلايته انيخ حادثة رابنا ها
وخلع عليه بكتابة السر في يوم الخميس عاشر شوال سنة ست وعشرين
وتالي ما به فاذا كسرني ولما به بعد ابن الكوي قول ابا القاسم

خلف بن زج الالبيري المعروف بابن السبيسر وقد هلك وزير يهودي
لباديين بن حيوس البحريري امير غناطه من بني دالانداس فاستوزر
بعمه اليهودي وزيراً له **سرايا**

كل يوم الي ودايد اليول باحسرا

فما نانا مقودا واما نانا نصرا

وسمى بالحيوس اذ الشيخ عمرا

اننى كلاما القرزي رحمه الله قلست والشيخ تقي الدين معذور
فيه انه لان هذه الوظيفة في اكبر وظايف السعدين واعظمها
ولم يلبها فيما تقدم الا العلم السليق الفضايل فلا كان صاحب
هذه الوظيفة حقه ان يكون ناظراً على عواليا لغويا مدنيا
فا يحظ بهذه الوظيفة حتى وليها مثل العلماء او دين الكوسير
وقد تقدم ذكره في محله تدلها من بعده هذا الذي لا يحسن
ان يلفظ بالكلاما لعرفي لعيده عن الفضله ولعظيم جهله فحق
لمقرزي ان يقول ما قاله ولم تطل مدة اجماله في كتابة
السرو عن ليقاض القضاء تسمى ابن الهروي في يوم السبت تاسع شهر
ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وثمانى مائة فمروا لعيده ذلك عدة وظايف
بدمشق وعمره هذا الى ان عزل ولزم داره بدمشق الى ان

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن خضر الشيخ الامام الثالث
الغزوه المقتد جال الدين ابو الحسن الكردى الكوراني الاصل
المصري الدار والوفاه المعروف بالشيخ يوسف العجي كان شيخ حقيقته
ومقتدى طريقه كان امام المسلمين في عصره كان سكن براوته بقرافة

مصر الصغرى وكان يقصد للزيارة والتاسل له عامته وكان الناس
 فيه اعتقاد زائد الى العايمه وحيكى عنه كرامات حيد لا ينكر عليه فيما يؤوله
 احد وكان غالب على عصره يتدنون به وكان له اوراد واذكار ماله
 واستغفر بعجته حاد من العفيا والصلحا والعفرا وكان على قدم هائل
 كان لا ياحد في اه لومة لا يمر مع فضيلة فزير ومعرفة تامه
 بالقصوف وله رساله سماها ريجان القلوب والموصول الى الحبوب
 ذكر فيها ترابط التوكل ليس حرقه القصوف وتغلب الله ذكره وكان
 صاحب تلك وطريقه وقد شاع ذكره وبعد صيته وصارت له
 زوايا بمصر وغيرها منها زاوية التي بالقرافة حيث كان يسكن
 حكي ان الشيخ يوسف هذا دخل مرة على الشيخ يحيى بن علي بن يحيى الصائفي
 فذم اليه الشيخ يحيى وكان لا يلتفت الي احد وملتقا وهو يتشهد
 . الله ستراني صدي . بلوت العالمين علي محكي .
 . منهم زاي لا خريفه . ومهمه جاري مجوز سائله .
 . وانت احال من لا يبرئهم . تزيكي وحسبك من اركي .
 فحصل للشيخ يوسف هذه الكلام عايد السدور والفرح وكان مع
 الشيخ يوسف ولده محمد فاقبل الشيخ يحيى علي الولد واستد .
 . ان السري اذا سري بنفسه . وابن السري اذا سري اسراهما .
 فاداد الشيخ يوسف سرورا على سروره بهذه القول ولعلزل
 الشيخ يوسف على احسن طريقه الى ان توفي يوم الاثنين ثاني عشر جادلي
 الاولي وتوفي يوم الاحد النصف من جادلي الاولي سنة ثمان وستين وسبعمائة
 ودفن بمأويته بالقرافة وكانت حارته مشهورة رحمه الله تعالى وبعد ذلك
عبد الله بن عمر قاضي القضاة جال الدين ابو يعقوب الزواوي
 المعزب الحلي قاضي قضاة الديار المصرية ولها بعد ان عزل قاضي القضاة زين الدين

الرووي

الزواوي نفسه واستمر في طبيعة القضايا ان توفي بطريق البحار في سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة كان اماما عالما بهداه فاحلا عفيفا تقبل الحكام اني ودرس
مدة طويلة ولما مات شغل المنصب بعد ثلاث سنين ورحم الله تعالى
في سنة اربع مائة من الساج الفاضل الذي اخلص الكلب من اهل حلب
مات في سنة اربع وحميس وسبعمائة بحلب عن سبع وستين سنة وله
ويعتبر معروف بحلب وغيرها رحمه الله تعالى

[illegible]

بن الركني عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن أبي هريرة
 شيخ الامام العلامة الحافظ فخر الدين بن محمد بن علي بن أبي طالب
 الفقيه على شكله المزي الحلي المولود فائمة الحافظ مائة الاسانيد والاحاط مولده
 بظاهر حلب في ثمان مئة وربع الاحر سنة اربع و خمسين وست مئة و ظلياً حديث
 و اول سنة خمس وتسعين وصار لا يفر من الطلب والاحتاد والرواية
 سمع من اصحاب بن طرزة والكندي وأبو الحسن بن حنبل وابن ملاحة
 والهاوي وابن الشا و ابن أبي لقمة وابن الن و ابن بكرم والقرد و ابن الذي
 وابن صباح وابن الزبيدي واعلى ما سمع باجازه عن ابن حبيب وابن بوس و ابن الجار
 و خليل بن روا البوصيري و امناهم والدم الطوي و ارضا التقي و عبد العزيز
 الهروي و سبع الكت والامهات المسندة والكت التمه والمعم الحري و اربع
 الخطيب والنسب للزبيدي والسير والموطا طرق والزهدي المستخرج على مسلم

والعلمية والسنة السنيّة ودلائل النبوة واستبانت بطول شرحها ومن الاجزاء الواضحة
ومستحجة نحو الالف سمع اما الناس من سلامة وابن ابي عمرو بن علقم والشيخ
يحيى بن النعمان والكلابي عبد الرحيم والعراقرني وابن المديني والفاطمي والدارقطني
وابن الصبّاح والرسيد الفارسي ومحمد بن القواس والعزّيز بن النخعي وزيد بن
وابن شهاب ومحمد بن محمد بن مسعود واسماعيل بن المسعودي والمحمّد بن الحلي
والعلاء بن الشيرازي والمحيي بن عمرو والماكري الاطلي والصفي خليل
والفاري الحلبي والقولبي بن العنطلي وطهّتم والده سباطي شرف الدين
والفاري بن النعمان وابن جبار والسريّ وابن ديق السيد والفارسي
والنقي الاسعدي وطهّتم وتنازل لي طهّته سعد الدين عماري وابن
نفسه وابن نبيه ولم يتقبله السماع من ابن عبد الدايمة ولا الكرماني ولا
ابن اليسر ونحوهم ولا حازوا له مع امكان ان يكون له اجازة المسمى بالثقة
وحظيب مرداوا السدادي وكلّ اهل البيت وحفظ القرآن وعنى باللغة نفع بها
واحسن القوافي والتصرف ولما ولي دار الحديث الاشرفية تذهب لتأني واسه
عليه ذلك وكان فيه حياء وسكون وحلم واحسان وفنائه واطراح
تختلف وترك التحيل والافتخار عن الناس وقلة كلامه الا ان ياله يجب
وعبد وكلمات مجاسية صمد لطالبه فضله وكان ممددا القامة
سترا حرقه بولي التركب مع عوامه ودفعه ركانة بعض الاطراف ليتم
بالهالدار في الشيخوخة الا انه كان امتحن الطالب وتبهم فقصر عن التباطيل
فما يكون مامعه ولا يزال في فقر الخليل ذلك واما معرفته بالرجال فاليه
نفسه الرجال ولما ولي دار الحديث قال الشيخ في الدين بن تميم
لم يزل هذه المدرسة من حين تأييدها والى الان احق بسراط الواقف منه
لان الواقف قال فان اجتمع من فيه الرواية ومن فيه الدراسة
قدّم من فيه الرواية قال اعافط الذهبي لمارا حفظ منه ولا رأي مثل غيره

وكان له لمارا حفظ من الدنيا طي ولوبيا في ابن دقن البعد الا عنه
 وكان قد اغتر في شبيبته وصحب عفيفا له بن السكاني فكان بين له صلاحه
 محرم وترا منه وكان يترخص الاد من عرا مول ويصبح كثيرا من حفظه
 وتسامح في دمج القاري ونقط السامعين ويوسع فكان يري ان العبد
 على احازة السمع للجمعه وله في ذلك مذهب محببه وكان يتمثل بقول ابن
 ممدو يكفيك من الحديث منه صنف كتاب قد سبب الكمال في اربع عشر مجلد
 كتشف فيه الكتب المسددة في هذا الشأن وسارت به الركن واشتهر في حياته
 والكتاب الاطراف للكتاب الستة في ستة اطراف اسفار ورحل لهما
 وما علمه حرج لنفسه لا عوالي ولا سوانقات ولا مبعثا وكل وقت الوهم
 في ذلك فيسكن التي كلام الذي قال الشيخ صلاح الدين الصفدي
 ومبعثاته الاسما الرجال وله فيها هذا التصفيف العظيم لم يكن يقتضيا
 العالم من اهلها والملوك والامراء والوزراء والقضاة والعلماء والعلماء
 والاطباء والسرا والاله فيها مشاركة البسة واما كان يعني برحمة رجال الحديث
 لا غير ولقد سألته عن القائل بالقاف والعال بالقاف قال لا اعرف انة القائل
 بالقاف علمت انه ليس له عنابه بغير الرواية الحديث والافاقو على القائل بالقاف
 مستعور من الادب المعروف لا كما دمجته احد من صفراء الادب ولكن
 عذري منه فوايد وتواعدني اس الله حال الحديث لمارا حفا من غيره
 وكان اسما الرواة الذين يحبون في ساعته وطرفه بحمد الكافر في
 طبقا فخر واحوالهم وتوحيهم ولينهم ولما رجع الشيخ فتح الدين بن سيد الناس
 من حكم روى الاجزاء من مسهل الشيخ جمال الدين هذه ارجع انه اسما كلام الصمد
 في الذي قرأت بخط ابن الشيخ الكافظ قال ووصرت به مشق الاسام
 المستمرة الكافظ الديمة في سري من اراءه وتقدمنا الحاج الذي يجر هذا
 العالم الزاخر القابل من راء كورة الاول للاواخر احفظ الناس بمرآهم د

لحم
واسبابها

واعلم بالرواية من اعارب واعاجر لا يخص معرفته ممدون مصر ولا ينفرد
عليه اهل مصر دون محضر حجة انما راسلها الصالح محمد افنا سطه في حفظ السه
من العيايج معرفه عن الدنيا واسبابها مقبلا على طريقته التي انشأ بها على اربابها
لا يبالى عن له من الازله ولا يحيط حبه بمن من الهزل وكان باصنعه بصيرا
وعقته ما ياسبه جديرا وهو في اللغة امام وله بالقرص الممار وكنت احرص
على فوائده لحرص منها ما احذر واستفيد من حديثه الذي ان طال له عمل
وان اوجيز ووددت ان له بوجوه وهو الذي جرى على روية الامام شيخ الاسلام
تقي الدين زينبيه وسرد ابوالفتح فضلا في قرص ابيه تمهيد انتهى كلامه الهامي
توفي الكاظم جلاله في هذا في ثمان عشر صفر سنة اثنى واربعين وسبعمائة
رحمه الله تعالى

انكبت حكم
في نظر خاص

بن بركة صاحب جلاله بن ابو الحسن ناظر الخواص الشريف
المدون ابن كات حكيم قدمه كد والده واجبه في صلها مولده القاهرة في سنة
عشرة وثمان مائة وبها نشأ تحت والده وقد ابدان العز وتمد
لثافي رضي الله عنه وزا النحوي بعض مناج العريه وكنت اخط المسوب ووع
في الكناه والكتاب وتقدم على اقرانه بفعل والتدريس وحسن السياسة ولما توفي
والده استقر اخوه القاضي سعد الدين ابراهيم في نظر الخا ص مكانه فانه كان الاسر
ولما توفي سعد الدين ابراهيم صار مع اخيه هذا في الوظيفة سوا وقاما بالهما
السياسة احسن قيام واستمر اعد لك الي ان طلبه السلطان الملك الاشرف
برسب ابا واخلع بالوزارة على كره منه بعد سقوط الوزارة اشهر احوضا عن صاحب
اسم الدين ابراهيم بن الهبيم في يوم الثلاثاء مستهل شهر ربيع الاول سنة
ثمان وثمانين ثمان مائة فباشر جلاله بن هذا وظيفة الوزارة يوم الاحد سادس
جادي الاخر من سنة واستقفي فاعني بعد امير وكمل ما له منه ومن اخيه له
صوره مع جبل وعدم بجله وتوابع عوصه الوزير تاج الدين عبد الوهاب

ان نصر الله من يومنا المعروف بالخطير الاسلي ولزمنا المذكور دارة متجلا صمرا
اليان بوني اخن سعد الدين ابراهيم في سابع عشر شهر ربيع الاول سنة احدى
واربعين وثمانين مايد استقر مكانه في نظر الخاص في يوم السبت تاسع عشر
السن المذكور فباشر وظيفه الخاص على اجل وجه واحسن سيره بقية ايام الملك
الاشرف برسباي بقا ايام منه الملك العزيز يوسف ثم ايام الملك الظاهر جغتو
ونالت اياما واثله السجادة وعظم في الدولة وحقق ونقد مرعده الملك
الظاهر واختص به اخنفا ما زانه احمي صار هو صاحب العهد والحل في الملك
والسيد مرجع الولاية والدول والمشار اليه في جميع امور الدوله وعمر الاسلحة
الحايله وحسد المدرسة التي تجاه داره في راس سوقية الصاحب بالقصر
ودقت على عرش اوقات وعمر على ماز وسبل ولاذ السلطان بحفظ الدولة
سنة نيف وخمسين وثمانين مايد وثب له ابو الخير الخامس واحذر في معاكسة
فياير ومه ايجالي المذكور من السلطان وانكلم فيه عنده وامتنع ذلك
وافتر زراد كل ذلك وصاحب الترجمة لا يلبثت الى مقاتلة ولا جرت
به حتى راد في ذلك وامتنع فبما طر الملك الظاهر عليه قلبا مع لزوم ايجال
المذكور الحلام السريعة وعدم الانقطاع من الركوب والنزول لاي ان استقر
الحال على ان يحمل ايجال المذكور الى الخزانة السريعة مائة الف دينار وحلج
عليه ما استمره على وظيفته وتر له ايداره وين يديه وحج الدولة فلم
يتمض الا ايام سيره وحصل لابي الخير الخامس النكبة العظيمة التي كادت
دوحه ترهق فجا وحبس وعزروا امتن وكنت محاضر بكونه وحصل عليه
امور بيبسحق والامر الى انفيه الى طرسوس على ايقوجه كاذ كونه مفصلا
في تاريخنا حوادث الدهور في مدا الايام والاشهور وبعد
نحو ايام الخير الخامس المذكور عاد ايجال المذكور الى رتبته الاولى وزاده
واستمر هو صاحب الامر والنهي والحل والعقد والمشار اليه

في الملكة على عادته الى ان التلع باستقره في بصر الجبل مضاف الى نظر الخاضع
 عن القاضي محمد الدين بن لاسفر بعد انتقال محب الله من المذكور الى كبا السرعوص
 عن القاضي كمال الدين محمد بن البادر بحكم وفاة كل ذلك في يوم الخميس ثامن شهر ربيع
 الاول سنة ست وخمسين وثمان مائة ونزل العالي المذكور الى اداره محمد رايديس
 بيه وجوه اهل الدولة وكان يوما مشهودا ولم ينزل على ذلك وعظمت المناسبات
 بوجه في ليلة الخميس ثامن عشر ربيع الحجة سنة اربعين وثمان مائة من غير حجة
باب من صاحب الرمس جالس الذي التكري التاجر
 اخو الصاحب تقي الدين بونه كان شيخا جليلا احرمة ووقار واحة
 دمشق مديرة وتوفي بوف سنة اربع وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى
باب عمر بن عثمان رسول الملك المنظر ابو منصور صاحب
 قاتل الخوارج في تاريخه العجبة المسبول وفيها ما من في سنة
 خمس وتسعين وستمائة الملك المنظر ابو منصور يوم سبعين عمر بن عثمان رسول
 صاحب اليمن ومكاتب وفاة في رجب من السنة المذكورة قاله الي محي
 المشهور سنة ثمان مائة يوم الثلاثاء الثالث عشر من رمضان من السنة
 المذكورة بعد ان اقام في الملك ستا واربعين سنة وسقورا وكان ابو الملك
 المنصور ندولي قبله ازيد من عشرين سنة بعد الملك السهودا فليس في الملك
 العادل صاحب مصر وكان عمر بن رسول في المنصور مقدم على كاتيب
 المذكور ثمان مائة اقبس بوب على الملك فتم له وسمى بالملك المنصور
 ملك مصر ولده المنظر هذا صاحب الزجد وطالت مدة وعظم وهما به الملك
 وكان شيخا عافا صلا وله مساركة في العلم وكان دينيا قاضيا محبا للعلم
 والدين كسبا ظريفا يجب بحالمة العلم وصفا الصالحين وسمع
 الملك المنظر هذا على الشيخ محب الدين الطبري وكان الشيخ محب الدين كثير الردد
 الي اليمن وكان الملك المنظر محبا الى الناس وله حكايات طريفة كتب اليه

لعل
 صاحب اليمن

صاحب كتاب الرمان

عن أبي علي بن عبد الله الشيخ الامام العلامة المورخ الواعظ الفقيه
شمس الدين ابو المظفر الركني الاصل النعماني القوي الحنفي سيد الامام
جال الدين ابو الفرج بن الجوزي رجل دمشق ولد سنة ثلاث و ثمانين
فقال الحافظ شرف الدين السبكي مولده في سنة احدى و ثمانين و ثمانين
بغداد و ذكر ذلك في معجمه و هو من شيوخه ثمانية اعداد و تفقه و سرع
وسمع من جده و سمع الموصلي و رجل الدين و هو ابن سبع و عشرين سنة
وسمع من ابي كان اماما فاضلا واعظا و حكيما في الوعظ علامه في التاريخ
و السيرة و غير ذلك و كان و اواحرمة محبا الى الناس حلو الوعظ
و لما قدم الى دمشق استن على اهلها و قبل عليه اولاد العدل و صف و الوفا
و التاريخ و كان والده ذريعا من موالى الزبير عوف الدين بن عيسى و يقال
في والده ذريعا على حذف القاف و الاول ابي و روي عنه السبكي قال كان
ابو عبد الله الذي هو صاحب رمان و ذرا خفي شجنا و ظاهرا
البري و ذيل عليه الى و فاضلا و لما مات حضر حازنه السلطان و من دونه
و درس بالجلية مدة و بالدرسة البدرية و مر الادب على ان القفا و البعد
على الحصري و ليس احرمة من مبداه هاس سكينه و كان حليبا
فانتقل و صار حفيبا للديار و وصف في مناقب ابي حنيفة و رحمه الله
و معادن الابري في التفسير شعبة و عشرين مجلدا و شرح الجامع الصغير
مجلد من اسمي كلام الاله **ما** اما مولده استدل حفيبا للديار ليس القفا
فان والده كان حفيبا و ثنا هو بغداد فعمله مودبه على مذهب حنابلة الشيخ
ابن الجوزي فاعز و كبره فبعث الى الامام و استمر على مذهب والده
تبعه الى الوظائف بسنين و قيل الحافظ الذي هو الى السادة الحاسله
معروف استقر و قال الشيخ صلاح الدين الصفدي و هو صاحب
رمان و انما من حسده على هذه التسمية فاعيا لا يتعد التاريخ

نكارا الناظر في التاريخ يعاين مرد كسوفيه في تراثه الا ان المراد فيها
صحة الجواز منه رحمه الله في اماكن معروفة انتهى كلام الصنف
بول الشيخ صلاح الدين ايضا هو ما اعترف به عن نفسه
من باب الحسد واما ما نسب اليه من الجوار بدى تاريخه فانه في اماكن لا
حاجة لتحريرها واما غرضه في غاية التحرير والتفصيل عن النقات
ومن ارجع فيه فقد تفضل عليه واعترف من محب واحاح اليه لاسيما
الذهبي والصفي فان معولهما في تاريخهما على تاريخه رحمه الله تعالى اوالظفر
بمحل قاسيون مرد مشق لبيان التلانا الحادي والعشرين من ذي
الحج سنة اربع وخمسين وستين وكان جنازة مستقود وحمله
الي لعاية وصل عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد
الملك الناصر غازي بن يوسف بن ايووب وكان رحمه الله (ربو النفس حسن
الاخلاق متواضعا فصيحاً بليغاً وله حرمة وله نظم ونثر ولما مات
رحمه الله الاديب شهاب الدين ابن احمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف بن

مصعب ارجح لا ن

ذهبا المورخ واصفا امامه فتذكرت من بعده الاسام
قد كان شمس الدين بدرازا هذا منصرف لكتاب سلام
كرم داني وعقد فضائل في حسانة الانفا م

الشيخ
الدين
الشيخ
الدين

اوله الاديب الشاعر عبد الدين المستفي الذي كان والده لولو
عتيق لمرصاد تل باشر كان له نظم ورو في الاسماع وبقعه على يضله
الاسماع مدح الناصر العزيز ومدح خا عا ايضا من الاكابر قيل انه
كان له دكان في اللبادس ولديها قصص على العادة منه خواند وبنها
نجاه مملوك من اهل الناصر صاحب السامرفا له اعدل حاتم على
نذرا صبي نفا بلعدي اصبع على قدر حاكم نبعت الواهنة

الناصر فاستقره وكان ذلك سببا لقائه قيل انه هو الذي علم
الناس بحقيقة مستحق وهو ليس الذهب الفضة وحيلة تربطاً وبونج
بمستحق في سبيل سندانيس وسماه به رحمه الله تعالى

وقفا اذ بت حشاة المتناق واسلها دمعا من الاما
واحدة من بعد سويق على الصدر الذي لم يسبق منه ثواب
وطلب من في هوان موافقا والقلب عندك في اسد وثاق
فلبس في اصيل وعاص قاعه في فاه منع ليرى في
التي الموع على الموع ونبي ادري بالقيم والاسنة
لا يلبس بها كصون واسني لا ارجي منها ومنه تلاف
استيق به الرطال تلمعي واطال منك العاد لوسناني
الفتس صبري عليك واسنة لرجاك لا تلو ونفا
وصابعد بها اليك فكم تفرخ والخطا حالت عن اثبات

وله ايضا

اسلنت الموع الى ان جرت واران يارها المعدي
واي غزال هضم الحسا على الصون ولا ينفذ في

وله ايضا

ايام بع الجمال لمن ستر هواه لم يكن مستول
دموعه في هوان جاريه ولبس في يدك مملوك

وله ايضا

ورثيق القوام حلوا التثني والتشايا صنفها مملوك
هو يورثك فيه ومن ما تبيد رملي فذاك شهيد

وله ايضا

فهي شقته لن القوام مفهقا شتي الى احوى المراسف اشبا

وه لو ابح احب النياب بوجه سيا حسنه وجا الى محبها

وله ايضا

رفقا بصيب معنوم الجنيته صدا وهجرا

واقاك سائل دمعته فردده في اكالعرا

وله ايضا

يا عاقل في هواه اذا اذ كيف اسلو

يرى كل دقيب وكلمار حلو

ن نحمد الدين زاسرايل لما هوي ملحا يدعي الجوسر ح

فذلك اليوم طائر عند امر في الجواخ

كيف رجوح خلاصه وهو في كف جارح

لما سمع خجرا له قال خلع الطاسير فقال ان لو لو ايضا

خلعت طائر فذلك العاق تري من جارح يده وجه ويروح

وفد لير خلاصه ان كنت قد خلعت منه وفيه الروح

وله في ميلح وراق

حليل جد الوجد وانقل الالاس وضاعت على المشتاق في تصدق

وبدا صبح العند المعنى كاسترت معنى بوراق وما عده وصل

وله في زهرا المور

الزهر اللف ما رايت اذا تهازت المومر

حن على عضونه ويرق لي فيها السيمر

وله ايضا

عرج على الزهرا يدعي وصل الى ظله الطليل

فالمض يلقا بالمتأم والريح يلقا بالقبول

وله ايضا

عليه باصاح اليروضه تجل عن العاز صا حقه
يسمها بقره في ذيله وزمرها بفعل في له

ولہ فی سیر

وذي سبط ما ضا دامالته تراه لبحر الجرمي سهايه
من المهنات البيض ذب ناله وطامع الهام الطارد بايه

وَفِي مَعْنَى

حلايات السرايا عذلي لما في حده الامير
نقني ذال العذار الذي سانه اعلي من السكر

سَوَّى الْمِدْعَى الْجَادِثَاتِ عَنْ حَقَائِدِ وَحْدَةِ اضْلَاجِي
وَأَعْلَتِ النِّسْرَ فِيمَا مَبْنَى مَا أَمْلَأَ الْبَيْتَ سَلَامِي

ولقد في القضاة

انظر يا ابا عصمان كيف تدب واتى الخريف عمرها وصبغها
خلوتها لها ادماء دبرت وزيد حسنا في اوجرها

ابن الشيخ تميم الدين ابي عبد الله بن تقي الدين ابن حجر المروزي القندسي احملي
كان فيها بارعا عالميا متفصلا وعنده لئز جانب وحسن خلق وعنه
توا قضا دمشق وحسن سيره ولم يغير عليه ولا مركبه وصار يركب
خارا على عادته حتى عزل ————— ولزم داره الى ان توفي سنة تسع وستين
وسبعمائة وله نحو سبعين سنة رحمه الله تعالى

من عماري بن يوسف بن ايوبي بن ساد بن مروان السلطان
الملك الناصر صلاح الدين بن السلطان الملك العادل بن السلطان الملك الناصر
ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن الملك الناصر صاحب حلب بن دمشق ولد

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script and some decorative elements.

المجلد الخامس
صاحب السام

بقلعة حلب في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستماية وتسقط بعد وفاته
والده الملك العزيز في سنة اربع وثلاثين وستماية وقام بعده دونه
الامير تيمس الدين لؤلؤ الايبسي وعزالدين بن المحيي والوزير الامير من المعطي
والطوائف جال الدولة ابنه عناوي والامركلة لمحمد الصاحبة
صفية خانوم بنت الملك عادل وفي سنة ست وستمماية استولى
على حمص بيد خطوب وامور وفي سنة ثمان واربعين قدم ابي دمشق وملكها
وناسا ذلك فصد الديار المصرية فاسر له ذلك وجري له امور مع حاكم مصر
عليه ذكرها وكان الامير ساجدا كبريا حليما حسن الاخلاق
محببا الى الرعي وفيه عدل ومنح ومحبة للفضلاء والادما وكان سوق البوا
نافعة في ايامه قيل انه كان يخرج في اليوم في مطبخه اربعمائة راس غنم
سوى الحاج والطيور والاهوية وكان يبيع العلف من ثمانية شيا كثيرة
حكى علاء الدين بن بشار ان امر حاليه بفتنة قال فدلت له شيا كثيرا
في الوقت من الماكل المتخفق قد كبرت لهذا هذا فقلت هوس منكم
استرته من عذاب القلعة يعني مما يبيعه العلفان وكان نفقة مطبخه
وما يتعلق بها في اليوم اكثر من عشرة الان درهم وكان يحضر الادما ويحفظ
كثيرا من الشعر وله نوادر واموية ونظم وحسنات الصالحين وبنو ثور
مدرسة داخل باب الفردوس وبالحبل رباطا وتربة ومن اغان هذا المدرسة
الزنجيلية وقيل انه خلق في اقل من سنة اكثر من مئتين الف ظلمه
وكان الذبح قد ضمنوا له اخذ الله يار مصره على ان يسم اليهم القدر
ودار الامر من ان يعطى ذلك المصري والفرنج فبدل ذلك للفرنج وقال
واسه لاليتاه ووصفتي اخراج المدرس عن المصليين وقيل انه كان عنه
في ليلة فاعه من العلف الادبا فذكروا قول عمرو بن ابي ربيعة الخزاعي
فمنى الحيتا بحرب لما هدمته وثمن لو يستطعن ان يتكلم

فقال بعضهم يا مولانا متى تعود الى الكويت يسيروا الى البحر فله حتى تعود الى
الادهر هو يرز القيد وكان لبعض السفارلية رسولا كل سنة تترى
ودراهم فاشده ففهمه قال فيها

امر لاي رسمي قد تفرق عهده ومن يدرك العليا تجدد عهده
فقال له انصاره رسوم كثيرة فاي رسم اردت فقال السامر
رسوم العامة اطلاق الياور رسوم الخاصة جوار الملوك فقال الملك
الناصر على هذا الاسم العول يسيروا الى قول امره العيس
وهل عذر رسوم ادس من معول

استنى وقال ابن القدر سر كان ذات ليلة تجماع وكانه استغيب
ذلك وتفكر في هذه الله عليه سمعته يقول رب اوردني ان اسكر
نبتك التي انت على الاية وكان في يد بعض الجماعة شمعة وسقط السعدان
في تلك الحالة وسمعت له رنة سمعته يقول

ولم من تساطرب لحد ايرض المحب
وأخبر عن ان الملك اعدوا صيدا وان الفرج القوا نفوسهم في البحر
ليلا يسلموا او يوسروا فقال الملك الناصر ما خطا باهوا عرفوا قاذلوا
نارا فلم يجيدوا وهم من دون الله انصارا وحضر اليه شخص يقال له ابن الغيب
ومعه ولد له صغير ربيع الحركة فقال بعضهم هذا الصغير كانه تراه وكان قد
حضر على يد الصير خفيه فقال الملك اناس

ابن الغيب انا يا بطل معنى غريب

ولن ذا الجيب سرارة من لهيب

وقال ابن القدر انشد في نفسه نعت الملك الناصر
الذي ربح للفرس ومكنت لفراسه شبهه آتني ينقطع
والرب قد فاط الناس حيوته والصبح من جلبابه ينقطع

فانفسه وانفسه

اليوم يوم الاربعاء	مه يطيب المرقع
يا حامي اماتري	مثل التي قد جمعا
وقد حوي مجلسنا	حل الشورا جمعا
فقمنا لشربها	ثلاثة اواربع
من نفساقي اهدف	سبيد بد رطلعا
في حذو ونفسه	ورد ورد مصفا
سيطو وريوتا رة	فاللث والطبي معا

وقال الشيخ ستاب الدنا حدين عبد العزيز بن محمد بن
عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن التيجي انشد في السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بيتا في حاد ومناذها

سئل حلبة الشهاب في كل لزمه صحابه فيك نوها ليس يطلع
فلك ديار في لا العقب ولا العضا وتلك ربيع لا زود ولما
ولما جاء الملك الناصر التليد من اكلبيه الامام استنصره بالله
صحة نجم الدين الهذلي سنة خمس وخمسين وستة قال
المنى بدر الدين يوسف بن لولو الذهب قصيدة طماء اولها
وفي لك السعد السعي الذي وفدا وانجم الهذلي عيال ما وعدا

انتم نوني الملك ان صرحت سنة تسع وخمسين وستة رحمه الله
بو سليمان بن ابي العزيم وهيب الاباء ابو الحاس
المنية الحنف كان فقها بارعا في ودرس وولي عدة نادر
وتولي نظر الحامع ودرس بالقدس الشريف وكان معروفا من الفها
الفضلا وهو من بيت علم ورياسة ما است في صفر سنة ثمان وخمسين
وسبعا في بالدرسة الاقبالية بجامع دمشق رحمه الله تعالى

يوسف بن يعقوب بن ابراهيم الامام العالم جال الله به من الصالحين
محيي الدين في عصره كان اماما فاضلا
قاصدا شغف على والده وغيره وبرز الذهب وافتى ودرس بالدرجانية حكم
تروك والده له عنها وحضر درسه قاضي القضاة حسام الدين الزرعي المحنفي
مع والده وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعي في سنة خمس وتسعين
وستمائة واول غير دلال من المذاهب والناصبين والكثير وكان له حرمه
ووحاهه مع تواضع وخير دين توفي سنة ثمان وتسعين وستماية
رحمه الله تعالى

يوسف بن ابراهيم بن عمر الخطيب قطب الدين بن الخطيب اصله من
العون الاسعدي خطيب جامع الصالح خارج باب زويلة كان له تلميذ
وله تاركة جده مات ليلة السبت عشرين شهر رجب سنة ثمان
وسبعمائة وتوفي الخطيب من بعده زين الدين عمر الكافي رحمه الله تعالى
يوسف بن عبد الله القضاة جال الله به من الصالحين كان
بارقا فاضلا في عدة علوم وكان له تروك وبقي القبر وتوفي فاضلا
الاسكندرية وحدث سيرة وكان له فضل وافضل مع وداء وصيانة
وافتي ودرس بالقرالان توفي بالاسكندرية في ليلة الخامس والعشرون
من جادى الاخر سنة احدى وتسعين وثمانماية وقد انا

على الثمانين سنة ورسخته بالحيدري الى امرأة ربيبة كانت تسمى ارملة **يوسف**
بن يوسف بن محمد بن محمد بن يوسف بن قوام محمد صاحب
بغداد والوصل اصله من الزائين واول من ظهر من اهل
بيده تجا بعد سنة سبع وسبعمائة وتقلب على الموصل حتى اخذها
ثم اخذها منه اوليس تاليا وصار جرد خاله كالدليل الى ارام
فلما كان بعد الموصل اجتهت ما مات في سنة احدى وتسعين وسبعمائة

الحمدي

سنة
وذكر

فقد بعده ابيه قرايوسف صاحب الترجمة وكان القارئ عاتق الدين احمد بن
اويس صاحب بغداد يحارب قرايوسف هذا على الموصل ووقع بينهما حرب
بعض السنين في ذكرها تفرصت لها وانما قرايوسف هذا الى السلطان
احمد بن ارس وصار مجده في حروبه ولما تاراه بعد اذ علي السلطان احمد واخرج
من بغداد حضرا اليه قرايوسف وهنك معه اهل بغداد وانما الى طابرحلب
وواما الامير دمردان بن ايب حلب وهرماه واسرا الامير وهنك في ايب حاه ثم
فارق قرايوسف السلطان احمد لما توجه الى الروم وعاد الى الموصل ثم وقع
بينهما بعد ذلك وغاربا وقلب قرايوسف السلطان احمد واحذفت اذ به
ور السلطان احمد الى دمشق كحلة لك في سنة خمس وثمان مائة فدام في
بغداد الى ان ارسل اليه يمينور لك حضية مرزا اليك بن ميران شاه
ابن يمينور واخرج من بغداد ففر قرايوسف الى دمشق وقدمها في شهر
ربيع الآخر سنة ست وثمان مائة فقبض عليه الامير شيخ الحمودي نائب دمشق
وسجنه فلقه دمشق وسجن معه ايضا السلطان احمد بن اويس ثم اخرج عنهما
في سابع من رجب سنة سبع واثني عشر على قرايوسف هذا والفرع عليه واحذ
معه الى بخارا لدار السرية لمحاربة الملك الثالث فرج وحضر معه وقعة السعيدية
ووصل قرايوسف الى دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل وعاد الى البلاد
التي فيه ولم يدخل القاهرة ووصل الى دمشق محبة الامير شيخ بغداد
فرسها السلطان احمد بن اويس الى محبة بغداد فتبعه قرايوسف المذكور وخرج
من دمشق في صفر سنة ثمان وثمان مائة ومضى الى الموصل وصاح ابن اويس
وحمله ابن اويس مقدم عساكره وتوجه الى بغداد وبها مررا ابو بكر فقاتله
قرايوسف وقتله في ذي الحجة من السنة وملك قبره ثم فاضل ميران شاه بن
يمينور لملك فقتله وغنم ماله ثم وقع منه وبين السلطان احمد بن اويس
وختاربا فانه من اربل وطره قرايوسف وقتله في شهر ربيع الآخر سنة

ثلاث عشرة وثمان مائة واستولى من حبيته على العراق وبعث فرائوسف
ابنه شاه محمد الى بغداد فحصل بين شاه محمد وبين اهل بغداد حروب نحو من اربعة
اشهر ثم اشاع اهل بغداد ان السلطان اعد في ترويق واخرجوا العامة نحو
على هبته ووقع اموريطو لشرها ومن حبيته ثلث احراب في تلك
الاماكن لان حرب بغداد والعراق اجمعه من كثرة الفتن بين ايام فرائوسف
هذا واولاده ولا زال فرائوسف يعصب ببلاد ديار بكر وعمرها في حروبه
مع الامير عثمان بن طر على المدعو قراييل ومع اعوان شاه رجب بن تيمورلنك سنين
ولما دلت سنة احدى وثمان مائة بعث فرائوسف ابنه اسكندر
على ستة الاف فارس الى حماه فاسته عساكر شاه دوح وكسروه وقتلت
كثرا من جماعته وبنى قراييل على بلاده وقتل اصحابه بادرين واستمر
منهم طائفة امواهم فسار اليهم فرائوسف ونزل على امد ففرسته نزل على نزل
على جانب العراق فحصل الي حلب فسار خلفه فرائوسف فغير الفرات ونزل على نهر
الفرات فطرقه فرقة من عسكر فرائوسف وهو فيها من نهر الفرات وخرج دايق
ونفذ احد بعض ابناء له ثم قدم الى حلب وخرج منها بسرعة فجنل اهل حلب
مهاجرا من فرائوسف ثم خرج قراييل من حلب فلقبته ببلع السلطان الملك
المديد شيخ صاحب مصر ذلك ففر على المسير للبلاد الناصية فلما ل فرائوسف
ثم خرج قراييل من حلب فلقبته مقدمه عسكر فرائوسف على ابلو واقليم
وهزمهم وقدر فرائوسف على عينتاب وكتب الى ابيه حلب فبعث
انه لم يرد نزوله سوى قراييل فسار اليه فرائوسف فحالفه ابنه شاه محمد
بغداد وابيا ابنه اسكندر فسار اليها وحصر ابنه شاه محمد ببغداد
ثلاثة ايام حتى خرج اليه اسكندر واستلقى امواله ثم عاد الى تبريز
في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة فرض بها رماث في رابع عشر
ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة وارجاعه الناس سنة

وسالاه ان يلحق به من يتق ذريته فانه هو اولاده الزادقة الكثره كانوا
 سيما لحراب بغداد وغيرها من العراق وهرش عصابة لادالت العترة يا مسمي
 والحروب فاه اليومنا هذا وطالت مدتهم بتلك البلاد التي كانت كرس الاسلام
 ومنبع العلم ومدخر الامة الاعلام وقد بعث الي الان من اولاده جنان شاه بن قرايود
 صاحب تبريز وياها والناس منه عجا وحل لكونه من هذه السلاله المجيدة
 الجسة فاه با حده من حيث ياس والمائة ورايوسف ملك بجده ابنه
 اسكنه روبرو شاه محمد بغداد كما تقدم في ترجمة كل منهما انتهى
 يوسف بن محمد العلامة عم الدين الرازي الحسيني العجمي الاحم كان اماما
 عالما فاضلا مدينا قدي لا فتا والتدريس سنين واشتغ به القلب وولي شحنة
 الخافاة الركنية البيهسية ثم شحنة الشيخية وكان من عيان علو السادة
 الحنفية مات في ثالث عشر من المحرم سنة اربع وتسعين وسبعمائة وقد اناف
 على سبعين سنة رحمه الله تعالى

قال الشيخ
 جلال الدين السبكي

يوسف بن محمد بن الفضل جمال الدين بن القاضي شريف الدين المصطفي
 الحسيني حنفي حفظ القرآن العزيز في صغر وعنه متون في مذهبه وطلب العلم
 ولاذ بالشيوخ العلامة فوامه له بن الارادي سارح الهداية واشتغ به وهو
 عمدة ساجدة وكان اشغل له عليه بالمدرسة الصرغتمشية الي ان توفي
 ثم اشغل على الشيخ ادلة الدين السراي وحضر دروسه عجميا من علماء عصره
 وبرع في الفقه والاصول والتدبير وعلى المعاني والبيان ثم
 سار الي مدينة حلب واشتغل بها ايضا وقد ولما في التدريس واجتمع
 عنده جماعة من الفضلاء واقام على ذلك قريبا من ثلاثين سنة قبل ان كان يفتي
 في كل يوم اكثر من خمسين فتوي وله من المصنفات عنه معاني الآثار للطحاوي
 وغيره واستمر على ذلك سنين الي ان توفي فاحق القضاء شمس الدين الطرابلسي الحاكم
 بالديار المصرية طلبه السلطان الملك الظاهر بوق من حلب وولاه قضاء القضاة

اكتشفه بالديار المصرية في يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الامر سنة ثمان مائة هـ
عن الطرابلسي المذكور بقرا نصف اليه تدريس المدرسة العربية بمصر وده العا
بد الدين محمود السراي كاتب السرد في ربيع عشر جمادى الاولى سنة احدى
وثاني مائة فباشر القضاء وغيره الى ان توفي يوم الاحد ثامن عشر شهر ربيع الآخر
من سنة ثلاث وثمان مائة وتزاور ثمانين سنة وكان عالما فاضلا بفتحها بارعا لطيفا
فريقا جميل الصورة حسن الخلق متورا للشيخ وقامته القفا قرب وكان قد
افنى عمره في تحصيل العلوم الشريفة لانه كان هاهنا في جمع الاموال
وكان يعيش عيش العفا ليس عنده كرم ونعمت غالب امواله في سنة تيمورلنك
وباشر القضاء بفتحها وحرمة وناشر امار الدولة وقد ذكر القري في تاريخه
وذكر عنه اشيا كالامراب عنها لو كانت صحيحة لانه كان بينهما وفقه وهداه
معه وقد عهد الناس لما ولي القري حسبة القاهرة سماها الله بن اوعا عيا
يوسف بن محمد - المرتضى صاحب المعرب - كسبه ابو يعقوب
مذكور في الكنى بطلب في محله توفي سنة ست وست مائة هـ

ابن زيان

يوسف بن محمد - بن سلام بن ابراهيم بن الحسن بن
ابراهيم بن موسى بن جعفر بن سليمان بن جعفر الصاحب بحمد الله بن من زيان
الهاشمي العباسي الموصل الكاتب ان عراستورق له به الدين بن علي بن عيسى
الابرل في وصفه يقرب به المثل في العدالة وله الدنية العلى في الشرف
والاصالة فارس مبارز في حبات الادب وعالم مدبر في لغة العرب بطبع
اخذ لطافة هوا ورقة الما كانا فظمت له اسرار القلوب فهو يقرب
الي كل محبوب متفرع احسن من الودع جاده الغار وازهر من اللؤلؤ الرطب
زانه النظار وكلامة بشفي السقام ويطي الاوامر بهيته اسرع من المطر
واحل من نار الدنيا دانية الغطف حسن الشرح كريم النفس طامع من ادها
وادب المدرس انتهى **يوسف** وكانت وفاته قتيلا بسيف النار لما ملكوا الموصل

لحمه ود السنين وسناه رحمه الله تعالى

امانت له ولا فصل لا عدل
وعدتي عطا على كل اطلب
وكنت تنى سقاى لعدلى
نسى لعل ان عطلة جنتى

انه ايضا

لما نعى طول السقام وما بهى
ما صار وجهك الحاسر منى
عفا وروى ما به العبد
الاد ونزل قلة القس

انه ايضا

لو كنت ساهدا وسروى
لرايت دوان الملاحه حامعا
عوى لانا طرو وعامل فذره
ذو عاستبد على عيفه حذره

انه ايضا

المر واعرى الربا وسنا
وما لى بطفه مرج الصافي
كان الهلاك سنا وسنا
كا عطفه نعيم الدوم عسنا
وحضر يا من مديه شفيق
بلوح عليه خال عمر حسنا

وله ايضا

يا نديمي بالماضي قفا
وادع اسلافه ردفنا
مضى لي مذهب
لو غامد هب
انما تدرى
خلت في الكباب طفا

حجبت لها واكمن عن عيون البشر
لا تخاف يا منى امولى
ويدت في تخافا كاهو نجتى الفكر
وامعنى الرجوع
ما رى صبي من السكر
لسرهم ميق
وغب الشوق
قد روضنا غياه الحزن بساح الوتر
وكانا من ناصب الحمر وعدك الشطر
صاح لاسمع من اللامي والمرح ما يقول

من كوس النول فن العبن ان ثبت صاحي
 واعص قول الدول فأكبر راح الدبير بالراح
 مسخروني من الغم مارى الدول في الصابغى عن جماع الوست
 فالدمى بجوهر حشيش الكوس يا سدر
 من نبات الكوم واسفيا كاهما سدر
 سكا العيوهر ضحك في نفورها الزهر
 ناطقات بالنس عجم وتفت ما طيبا الحسن ما دحان الشجر
 باسم عن جان حتما بينار ساوسان
 نعت منه الامان ناعن الطرف مال الاجان
 قبل خزانة نال ندر نامس لحظه الفتان

رب خمر ترين من خمر واجنبت الزهر من جذود عجمي من الشجر يسوق الحو
 من الحميد الى الامير جلال الدين مولده في سنة اربع وسبعمائة تاسع
 في دولة الملوك ثم محمد بن فلاون وابسرواه الولاء واسم عليه بعدمه
 وولي ياية فدية دمشق وهدم القاهر عجمي وكان محببا عند الملوك
 وفيه دعابة معرطه مع محاضره حسنه ومات في ثامن ذي الحجه سنة اثنين
 وثمان مائة سنة رحمه الله تعالى

البحري

الشيخ الصالح المستقر حاله في البحري ان في زيل
 جامع الازهر من القاهرة اصله من اقليم البحري وبها نشأ وحفظ القرآن
 ثم القاهر واشتغل بها وشارك في عدة علوم متاخره بحسب الحال ثم اذ
 ايمكة وجاورها سنين على قدم البحري حشدني من لفظه رحمه الله
 انه يجتنب بكه المسترته ويرزق به لك واقام على ذلك سنين ثم عاد
 الى الديار المصرية واذا الاطفال مده ثم اقامه جامع الازهر مده طويلا
 واهل ودرز في الاولاد وهو ايرح عن مقامه بجامع ادهر وجمع ما د

متوعد كافي بده اليه . ثم في جبر مرض طويل من غير ان يرد العرش ليوم
الا حدان عشر في القعدة سنة خمس وثمان مائة وستة مئتين وخمسين سنة
رحم الله وكان رجلا صاعدا بناخرا معتقدا بها صاحب عقل
متين ومعرفة تامة احوال الناس وكان له كلفة نافعة في الدولة قبل ان
يرد شفاعته مع عدم القاب البعير وكان يجالسهم بما كرموه لاسيما
ادبائهم اليه يخص من يرمي به من يهود معه ولبيا عن ويوجه اليه
طلعه ولا يبرح محضدا في امن اليه ان تقضي حاجته على امر وجه وكان يمتنا
صحة اكسبه ومحمد رابع ولما حجج في سنة تسع واربعين وتلك مائة
وكان امير ارجاس اليه في تلك السنة الامير دولاب المي المخودي المريد
الاداد اراتان وكان دولاب باي له ركبة الزداد ال
الشيخ يوسف المذوق راجع عليه بالسفر معه اليه العبد له الشيخ يوسف
بالوجه معه وحججنا معاني تلك السنة فلما كان في بعض الطريق حصل له
موت في جنة واطنه من عيون الغضب في الظلمة ولا البينونة الزر
ويزايد حتى حج وعاد واقام بالقاهرة من طويله وبولي في التاريخ
المذكور وهو مرضه من العلة الطويلة وهو على حاله من ملازمة للموت
بالحامع على عادة اولافاته فان كان قال جلوسه بالحامع مستغلا
للقبلة على طعنه كاسله واستمر على مرضه في ذلك حتى اقبل وصعب
جبره وصار لا يطيق الهوض والحركة الا يجهد وهو مع ذلك لا ياتي بالخواجة
الا قايما على قدميه بل والنوافل وعصده على ذلك الى يوم الجمعة قبل
وفاته يومين وصلينا الحجة معا وهو على كالة الموصوفة وتوجهت
الي منزل فلم البت الا وقد جاني خبر موته من العدة فاذا هلني ذلك لغزب
عصدي به فركبت وتوجهت اليه وحضرت غسله والصلاة عليه بجاء مع
الازهر تدفنه بالصحرى وكانت جنازة مسهودة وكثرا سف الناس عليه رحمه الله

به **الشيخ** العالم العلامة المعروف بالريعي المحتفي كان من اكابر
 الائمة كان من افاض العلماء في العلوم لاسيما المعاني والبيان وعلم الخصال اثنى ودرس واورا
 سنين وكان عدوه قوة في البحث قال **الحافظ** عبد القادر في طبقاته
 وكان يحصل له البيضا العظيم في البحث وسبب ذلك محبة كانت في لسانه
 توفي في اواخر قبل العشر وسبع مائة هـ انتهى كلام عبد القادر رحمه الله تعالى
ابن عبد القوي بن قاسم بن داود الشيخ ابو النور
 وابو علي فتح الدين بن ابي اسحق الحاكلي القسقلاني الديلمي مسند الديار المصرية
 مولده سنة خمس وتسعين وستمائة وتوفي سنة تسع وثلثمائة وسبع مائة
 رحمه الله تعالى

به **ابن** سليمان العلامة هـ والده من المصريين المحتفي كان فقيها
 اتماما ما زانا بالفقه والاصول والعربية واللغة والادب اثنى ودرس
 سنين وكان محباً في الانفراد عن الناس مولده في احر سنة اربع وعشرين
 وستمائة واحده من جملة الفضلاء وكتب عنه ايضا ابن ابي حبان المحدث
 فقه من شيوخ في سنة ستين هـ **م د ل**

كسبة الياسمين	دريت محارها من المرات
ساق وضا من جال طارنا	سرحه وجنت من الوجاس
محول عن عني وما محمول عن	قلد واملعول من خطواتي
هل ينقص امر البعاد ونقص	يلوى المحصب او على عرفات
وقضا كلك البعاد منازل	بالخيف او ليس على الحرامات
واقف عن علي عليه ونطق	حملت اليك ونطق جرائي

انتهى توفي رحمه الله في اواخر سنة سبع وتسعين وستمائة هـ
ابن زابي الحن كان كبيرا الاشراف به مشوق وكان يلقب
 ناصر الدين توفي سنة ست وعشرين وسبع مائة رحمه الله تعالى

مصر
مصر

هو **يحيى بن محمد بن بكر بن الشيخ المسعد** المعروف **بالدين**
المعروف **بالاولا** حي مولده بالقاهرة في سنة خمس وخمسين وسبعمائة
وسنة على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وسمع على اخواني وغيره وحدث
سبعين وسمع منه خلافة وكان حيا خيرا يتكسب بالجلوس نحو ائمة
الشيعة المانوية ليلة الخميس رابع عشر ذي الحجة سنة اثنين واربعين
وتماني مائة رحمه الله تعالى

الامير
الادار

يوسف بن عبد الله النوروزي الامير سيف الدين دوا دار الملك الظاهر برقوق
واحد عظماء دولته وهو من دوا دار اولئك الى الدوا دارية الكبرى
على امر مائة وثمانية الف بالديار المصرية وانا كان السلف من
الدوا دارية من امراء المسترات او السلجقانات واول من ولها سعة الف
الامير سيف سيف الدين طاهر الدلاي ثم الامير الابعق ثم الامير يوسف هذا
مما اظن وعرف يوسف المذكور بالنوروزي نسبة الى معتقه الامير جرجي
النوروزي ثم يوسف هذا الى الف من في اواخر دولة الملك الناصر
محمد بن قلاوون فاستراه جرجي المذكور واعتقه ثم خدمه جرجي عند الامير
ربيعا الهري الحاجي صاحب الجيش ثم خدمه بعد ربيع عند الامير
اسد مرمر ثم رتبته من امراء السلجقانات بعد قتل الملك الاشرف
سبعان بن حسين ولما ملك الملك الظاهر برقوق جعله دوا دارا كبيرا
وكان من افضل امراءه واعظمهم حرمة في الدولة واستمر على ذلك سنين
الى ان خرج الامير ربيع الناصري نائب حلب والامير ترمق الافضل
الملك عومطاش نائب ملطية على الملك الظاهر برقوق وجهه الملك
الظاهر جرجي عسكر كثيرا ونصب الامير يوسف هذا من يدكر من
امراء الاولاد على خمس مائة مملوك وهم الامير الكبير الجاني الجاني والسليبي
اجه بن ربيع الهري امير مجلس وايدكار حاجب الحجاب ودار كل كليل امير آخر

ويومئذ وادار هذا واصاف اليهم جماعة من امراء العسرات والطلمانات
وهذه الواقعة نعرف بوقته شتحة وبوقته الخمس ما به وتوجه العسكر المصري
الى دمشق وواقع الثوري ومظانين يستعقب فاستمر عسكر الملك الظاهر
حسب ما ذكرنا في غير موضع بعد ان فرأى من طغيان امير مجلس وابع كارا حاجب
الى الثوري ومظانين وقتل الامير جاركس اكليل في المعركة وفضل على الانا
ايتمس وحصلوا من بني من السكروحو الى دار المصرية لساق الامير يونس
اله كور عاية الى القاهرة حتى وصل قريبا من حربة اللصوص واقام الامير عفا
ابن شطي امير الزمر وقتله وقتله لانه كان في نفسه منه قديما وذلك في يوم
اللاثاء ثالث عشر من شهر ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وسبعمائة
عن سيف وستين سنة كان امير اهلها خديا دينا حكيما معروفا
صاحب يوم وصلاه عفيفا عن المنكرات والفروج مع وفور الحرمة
وتوق المصيبة والاعراض عن سائر الهزل ومحب اهل الصلوة والخير والكرام
وله عدة مآثر من احوال وسبل بالقاهرة والبلاد النامية وله الحال قرب
مدينة غم وهو في غاية الحسن وله بالقاهرة فيار به ورج بالبيدتين وله
ترج بقربه النصر وعنه اوقات قيل انه لانه عفا للقتل بقدره
مكررات بالموت ثم قال الله عسنا سمدا ومتنا سهدا
قطع عفا راسه وبوت الى الامير بليغا الثوري بدستق فرسدا الثوري
به منه في مدرسته التي انا هابده شق رحه الله نفسا
يونس بن عبد الله التميمي الامير سيف الدين تايي الكرك ولها من قتل
الملك الظاهر بنوق وحسن سيرته الى يوم الخميس سادس عشر من المحرم سنة
حسن وتسعين وسبعمائة جاست اليه الناس تجار وذكروا له ان يوما
من العترة اخذوا الهمة تلاءه الان راس من العترة فرك يونس المذكور من وقت
في نحو عشرة انفس وطلب لغزما واحضرهم وحدتهم في رد الاغنام فاحضروا

الذكر

له الف وسبعمائة راس غنم فقاموا لخدمته بقى الف وثلثمائة راس فخلعوا له
 اهنر ما اهدوا هذه الاعنام الالهة الاعنام التي حضروها فقال يونس
 بل بحضرتنا عظيم وجليلون فخصر من سابعهم عشرة انفس ثلثا حضروا المسكهم
 وجزرهم فلا ضل بهم هذا الامر غضب اهل السلاسل السيد وماما احوهم
 بسهم جرحه بقرمما اخبرهم بقتله فخل وعساود من يومه رحمة الله
 بن عبد الله الظاهري ناسيطر المجلس الامير سيف الدين المير وفونس لظا
 والرماح هو من مال الملك الظاهر فوفى ومن اعيان خاص كبت دابة واعف
 ورماء اليان ولادة نياية جاء تعرضه الى نياية طار المجلس عوضا عن الانية اكل
 الاطروش حكم انتال بقيا الى نياية حلب بعد موت بابا الامير اوعون شاه
 وتوجه اليه بالقبلة والتسريع الامير طيغالب الذي الذي صار اتم الملك
 المودع ونوبل نياية جاء بعد فونس المذكور الامير دمردان الذي انا بل حكمة
 المودع كل ذلك في سنة اربع الاولى سنة احدى وثماني مائة واسم الامير
 يونس في نياية طار المجلس الى ان مات الملك الظاهر فوق في سنة احدى وثماني
 ونسطن وله الملك الناصر فرج ورحم الامير تنظر بحسن نياية الناصر عن طاعة
 في سنة اثنين وثمانين مائة واقعه يونس هذا وغيره من الثواب بالبلاد
 الثمانية ولا زال يونس هذا مع تنظر الى ان احسن وقبض عليها
 معا ومعه ايضا عدة كبيرة من امراء المصريين والتميين حياذ كركناه في
 غير موضع وحسبوا الجميع بقلعة دمشق وتربل يونس بحجته في يوم
 الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنين وثمانين مائة ولبس يابروص
 مسنوحه والارساكبه وطاسله مفتوحة وهذا باللغة التركية
 اسم للسجادة التي تحضرها القنصل في الارض التي وكان اميرا اجتماعا مداما
 شامليج الشكل الا انه كان قنصا معسوما وتل جاعه من اهل طار المجلس
 ولما عصى مع تنظر قتل القضاة الثلاثة بطار المجلس وحبيبها وهو القاضي تمشق

في سنة احدى
 وثمانين مائة
 في سنة احدى
 وثمانين مائة

بعد الحاضرة في كل اول ساعها فتله و جاء في الاخر من السنة وولى عونه
شمس الدين بن الصدي الحنفي والقاضي شهاب الدين احمد بن ابراهيم الادريج الشافعي
في السنة المذكورة ايضا ثم اعطيت شمس الدين محمد ايضا و جاءه غير هؤلاء
من اصل طرابلس و اجاز ان الله عامله من حسن عمله انتهى

الركني

بعد بن عبد الله الركني الاعور الامير بيابان هوس من طرابلس و اجاز ان الله عامله من حسن عمله انتهى
ابن ابي النضر برفوق و تغفل بعد اساده و الحمد الي ان صار في الدولة المودنة
شيخ من امراء الطليحات و حاز نذرا ثم نقله الي نيابة عن و نزل غار داره
من بعد الامير جقمق العلوي اعلى الملك الطاهر جقمق و سمي في سنة عشرين
الي ان ملك بعد موت الملك المود و حبس مدة ثم اخرج عنه و صار من
جمله امراء الكوف بعد شق فها توجه الملك الاشرف برساي الي البلاد التي اسماها
في سفره و عاد عثله الي نيابة عن ثم تاني بعد موت الانكسار طابك الحجازي
و كان طابك الحجازي و لي نيابة عن في حلب بعد انقضاء ما بين الامير
ابا بال الاجرود الي نيابة الرها فان طابك الحجازي بطلان و حصل الي
عنق فوليها بعده يوسف و باشر نيابته ستم ثم نقل الي بيابان محمد
بعد الامير غرازا الحازن المودني فقام بعد مدة ثم عزل و عاد الي دمشق
على امر ما به و تقدمه الف سنة مستحق كان اوله و استمر عهده لكسرين
وقد راهاهم لما عصى الامير اينا الحسكي نايب السام فافزع عليه الملك الطاهر
جقمق باشيا و عاد الي دمشق و استمر عهده الي ان اخرج الملك الطاهر
انقاعه و جعله بطال و مستحق و دام على ذلك ان توفي به مستحق سنة
احدي و خمسين و ثمان مائة و كان رحمه الله مرفا على نفسه جدا فبدل
الركن من رفته ما است تغرا رحمه الله تعالى و عفا عنه
بولس بن عبد الله السني اقباي الامير سيف الدين احمد امراء الطليحات
و شاد شرا حاناة الملك الطاهر جقمق المعروف بابو اس

السنة

اصله من ممالك الامير اباي المويدي ارباب الشام وافضل بعد موت
 استاده بخدمته السلطان الملك الملوكة نزار صار خاصيا في الدولة
 الظاهرية فظهر واستمر على ذلك مدة طويلة ثم صار بوابا بالقصر السلطاني
 ثم صار سافرا في الدولة الظاهرية حتى توفي ودام على ذلك مدة ثم امر
 عشره نزار صار شاد السرايا ثم امير قاني باي ابحار كي يحكم استقلال
 قاني باي المذكور للبلاد وادارة الكري بعد استقلال الامير اباي له الاملاي
 الاجرود اليانصار اناجكية الساكرا بالديار المصرية بعد موت الاتابك
 بسبك السمرقاني كل ذلك في سنة تسع واربعين وثمان مائة واستمر
 يوسف هذا في الشدية على امره عشر اليانصار عليه باذن طنجابا ه
 بعد استقلال الامير دولاب باي الممويدي له وادار الشا
 الى امره مائة وسبعة مائة الف بالديار المصرية في سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة
 واستمر على ذلك اليان

السراي
 بالقاهرة

من عبد الله العلوي الناصر كمال الامير سيف الدين ابي القلقه
 بالديار المصرية اصله من ممالك الملك الناصر فرج ومن صار خاصيا

بعد موت الملك الموحدين بنين وطالته ايامه في الجبهة بين اليان افقر عليه الملك
الظاهر حقه باس عشرة وجعله من جله وروس النوب ودام على ذلك مدة
مربوب في ثيابة قلعة الجبل بعد سفر الامير تغري برسن الفقه الموحدي
لما توجه اليه روج رودس وعاد تغري برسن اليه وطمعته وعزل بوس هذا
فسمى المستغل ثم سار تغري برسن ثانيا في مهم سلطان الى البلاد اتاميه
فقاله السلطان ان يكون عوضه ايضا في ثيابة القلعة حتى يعود ما منع
من ذلك واستمر على اقطاعه حتى رسم الملك الظاهر حقه بنين تغري برسن
الى القدس في سنة احدى وخمسين وثمان مائة اخلع عليه ثيابة
قلعة الجبل عوضه فاستمر في ثيابة القلعة سنين اليان

في سنة احدى وخمسين وثمان مائة اخلع عليه ثيابة قلعة الجبل عوضه فاستمر في ثيابة القلعة سنين اليان
من ماليك الملك الظاهر حقه بقوق فان الوالد كان يني على ثيابه
ويقول لو عاشت اساذنا ما عاش يعني بقوق ممالك مثل بوس
اللاكور ولايات يعني مثل هيتيه انتهى مثل سيف منطاش النور
من صعيد مصر في سنة اثنين وتسعين وسبع مائة بعد خروج الملك
الظاهر بقوق من حبل الكرك بعد بيسيره رحمه الله تعالى

فقد اخبر الجبال اسرارها من المهند الصافي

والسجون بعد الوافي

المزيب على الحروف المثلثة على تراجم الاعيان

من الملوك والعلماء والصالحين مراد الدولة التركية من سلطنة
المعرايين التي كانت الى يومنا هذا مما عني بتأليفه

الجناب العالي المولوي الامير

الكبير المعاضلي الكامل الريلسي

الا واحد الجاني انوار المحاسن يوسف بن المفضل المرحوم

الانابن توري بردي كامل الملكة اناسيه

اعز الله تعالى ورحم سلطه الكريم

وكان الفراغ من تقييده

على مولفه المذكور في شهر

سنة

سنة

وحرر

ووافق الفراغ من كتابته على يد فقير حميد

الراجي عفو وشفقة اهل جنات الجنات في حق الفقير

المرجعي عفا الله عنه لخدم الاحرار من ربيع الاول

سنة تارخه واحمد وحده وصل الله اليه

وقد سارع المؤلف لخدمته في تبيين اجزاء الطبقات المسماة الكتي

عقب تاريخ تبيين هذا الكتاب وهو كونه في تاريخ ايضا لطبع

بمكة لخدمته



ذكر نبذة من ترجمه مؤلف هذا التاريخ

اسبغ الله ظلاله وحتم بالصالحات عمله

قال كان هذه السخنة تليد المؤلف وغيره
واكبر محبته واصفر حده احمد بن حسين الركني الحقوقي الشهير
بالمرجي لطف الله به لما انقلت بحمد مؤلف هذا الكتاب
اجتاب العادل المولوي الاميري الجبري لاصل الكامل الرمي الاوحد
العصري الدخري المصري تادرة الزمان وعين الاعيان وعمل المومنين
وراس الروسا المعبرين واهلتي لكاتبه هذا التاريخ اجميل فضلا
واحسانا وصدقة على استوعبته كاتبة ومطالعة وناما فلم ارميه
مثله في زمانه لا حباري ما استل عليه من المحاسن التي لم توجد في سلفه
من ابناء عصره من لطيف المحاضر وقهاهة المتأدبة والعقل النام والاصالة
الكريم والحكمة الواقفة والعظمة الزائدة وحسن الخلق وشيأته الوجه
وحسن الملتقى والسكالة المحسنة التي يقرب بها المثلن وعلمائنا
لبان النقص واعظم من ذلك من الاوصاف اجميله التي لو استوعبها
منطلق اللسان فلا منها قبا اجميله جميع من طاسه وطاهر من المردد
الي باه واستغنى اسماعهم بمن سادته وخطابه فاجبت ان لا تخلو
مثل هذا التاريخ من ترجمة مثل هذا الموضع اذ جرت العادة ان الموضع
لا يترجمون انفسهم ورايت من بعض ما يجب على ان اذكر نبذة من ذكر بعض
احواله على سبيل الاختصار اقول

هو **ابو** **سيف** **بن** **عري** **بردي** **بن** **عبد** **الله** **بن** **الامير** **جمال** **الدين**
ابو **المحاسن** **بن** **الانبا** **الجبر** **سيف** **الدين** **نوري** **بردي** **بن** **السبحاني** **الظاهري**

اتاك الصاكر بالدار المصرية ثم كمال الملكة السامية سالته عن مولد
تقالي مولدي بالقاهرة بدار الامير محمد الموسي بموعد رسة السلطان
حسن في سنة اثنى عشر وثمان مائة تقوية قد وتوفي
والله الامير علي الكبير تقري ردي المذكور بمسقط على بيان علي محمد سنة
خمس عشر وثمان مائة فزاد زوج احبة قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن العزيز
الحقني الى ازمات ابن العمود المذكور في سنة تسع عشر وثمان مائة وتزوج باخنة
شيخ الاسلام قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن السبغيني ان فمى
وتوفي تربيته وحفظه القرآن العزيز الى ان كبر واتقاد برع اشغل
وخط محض الفوري في الفقه وطلب العلم وتفقته بالشيخ شمس الدين
محمد الرومي الحقني وقاضي القضاة بها الدين ابو القاسم الحقني قاضي مرسته
وبقاضي القضاة بدر الدين محمود الغيني الحقني واحدة النوع عن شيخنا العلامة
مكي الدين التميمي الحقني ولازمه كثيرا وتفقه عليه ايضا واحدة القريفة
عن الشيخ علا الدين الرزدي وغيرهم وقسم المعامات بحريه على العلامة
قراوا له من الحقني واحدة عنه العربية ايضا وقطعه جيدة من علم الهيئة
واحدة المديح والادبيات عن العلامة سحاب الدين احمد بن
عرشاه المدمتي الحقني وغيره وكتب في شيخ الاسلام حافظ
عصره سحاب الدين احمد بن حجر كثيرا من شعره وحضر دروسه وانفع
بجملته وعن قاضي القضاة جلال الدين ابو السادات بن ظهير قاضي مكة
من شعره وشعره وعن العلامة بدر الدين بن العليف والشيخ قطب الدين
ابن الخير بن عبد القوي شاعري مكة كثيرا من شعرهما وكتب عن شعر عصره
واحبته وحصل ونظر ونثر وبرع في عدة علوم وشاد في عدة فنون
ثم حسب اليه علم التاريخ فلازمه في عصره سلك قاضي القضاة بدر الدين
محمود الغيني والشيخ تقي الدين القزويني واحبته في ذلك الى القافية

وسامع جوده ودهنه وحسن تقوده وصحح فمه حتى رجع ومهر دكتب
وحصل وصف والف واثبت اليه ديامه هذا الثاني في عصره
و**محمد** الحديث واستجاز من ومن سموعه العوالي كتاب
السنن لابن داود سمعه على الشيخ الثلاثة المسند من المعمرين بن الدين
عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن الطاهر الدمشقي الحنبلي المشهور بابن قتيبة
ثقات وجموع مصنف وعلاء الدين علي بن اسمعيل بن محمد بن بردس البجلي
الحنبلي ايضا وكتاب الدين احمد بن عبد الرحمن المشهور بابن ناظر الصاحبه
الحنبلي ايضا و**كتاب** جامع الترمذي سمعه على الشيخين
الاخيرين ابن بردس وابن ناظر الصاحبه بعد موت ابن الطاهر وسمع
عليهما ايضا تامل الصطفي للترمذي ايضا ومشيخه الفخران البخاري
ومسند ابن عباس وقطعه بخر من مسند احمد في علم مجالس ومن سموعه
العوالي ايضا كتاب فضل الحنبلي للحافظ سرف الدين الدمشقي سمعه على الكاظم
نفي الدين المعري سمعه على الشيخ المسند تامله بن محمد بن يوسف طبرستان
اكاوي اكاوي ببايعه من مولفه وله سموعات كثيره بالطاقم والناظر
احمد بن محمد حافظ العصر شيخ الاسلام قاضي القضاة تامله بن
احمد بن محمد والشيخ الكاظم نفي الدين احمد بن محمد بن عبد القادر المتري
النفسي والحافظ العلامة ابو محمد محمود بن احمد العيني الحنفي واحمد بن عبد الرحمن
ابن احمد الحنبلي وابو ذر عبد الرحمن بن محمد الزركشي الحنبلي وعبد الله بن محمد
ابن الفرات الحنفي وابراهيم بن صدق بن ابراهيم بن اسمعيل الصاغي الحنبلي ومحمد بن
عيسى بن محمد الحنبلي واحمد بن محمد بن محمد الحنفي واحمد بن محمد بن ابراهيم العمري المالكي
والسيد محمد بن عبد الله الرشيد بن عبد الله بن محمد الميموني وعبد الله بن احمد
النفسي جلال الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الملقن والحافظ ابو النعيم بن الدين
رضوان بن محمد بن يوسف العمري المستملي وقاضي القضاة عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد

والعلامه محمد بن محمد الواحي والشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن نصر الله بن
وغيرهم ومنهم محمد بن احمد بن علي السهراسي القزويني **والمختار**
قاضي القضاة جلال الدين ابوالسعادات محمد بن طاهر بن ابي المكي وقاضي
القضاة **ابو** الدين محمد ابوالبقا الحنفى المكي وشاعر اميرك بر الدين بن العلي
والشيخ ابو الخير بن عبد القوي وغيرهم **والعلامه**
شهاب الدين احمد بن ابراهيم الرعنى الحنفى وابن الشع وغيرهما وسجع
في فنون الفروسية كلعبة الرمح ورمى القناط وسوق الرجاس
ولعبة الكره والمحمل واخدم هذه الفنون بموقف هذا الشأن وقاف
منهم على اذاعه وساد على اقرانه علما وعلا ههنا مع الديانة والصلاح
والعفة عن المكرات والفروج والافتخار عن الناس وترك الفوائد
الى اعيان الدولة حتى ولا الى السلطان مع حسن الحاضر وطيب المآثر
والحمية الزايدة والحياء الحية واتسع الباع في علوم الاداب والادب
وايام الناس فلان يخلو مجلسه من مذاكرة العلوم لازمة كثيرا
وتادبت بتربيته وحس رايه وسياسة وديرة يضرب به النبل
في احواله والسكون ما سمعته شتم احدا من علمائه ولا من حاشيته ولا يكثر
على احد من جلسائه قط كذا كان او صغيرا حليلا كان او جعلا وصحب
بعض الاصلاء الاعيان كالفاضل كمال الدين بن الباوركي وقاضي القضاة
شهاب الدين بن حجر وغيرهما من علماء الروسا وتكرر زيارته غالبا
الى بابيه وحضر ما حله كثيرا واجوده محبة زايدة ههنا مع ما استل
عليه من تكرار الزاير والليل الى اخره ومحنة اهل العلم والفكر
والصلاح والاحسان اليهم بما ضل البصرة اليه وله اليد الطولى
في علم النعم والضروب والافتخار حتى لعله لم يكن فيه مثله في زمانه
انتقلت اليه الواسية في ذلك ولتب كثيرا وحصل وصنف والف

هذا الكتاب الجليل وهو المسمى بالمنهل الصالح
والمسوي بعد الوالي في سبع محلات هذه الستة ومحمد اخرج
التي استوعب فيه ذكر الاعيان المشهورين حينهم على هذا السطر
وصوفى اول دوله الترك ولحقه المسمى بالدليل الثاني على المنهل الصالح
والمختصرهما مورد اللطائف في ذكر من ولي السلطنة والخلافة وذل
على الاشارة للمحافظة الذهبي مختصرا باسمه بالثارة في حمله الاشارة وكما
حلية الصفات في الاسماء والصناعات مرتبا على الحروف بـ على طابع
وتاريخ واحداث في تدبير ومعناه وغير ذلك كل ذلك في عنقوان تيم
وزجوان اطال الله عمره وضح في اجله ليعلان حزاين من العلو والصفاء
في كل فن لمسلمي بانواع باعة في التصنيف والثالث

ما اشد من لفظه نفسه حفظه الله تعالى في ميله اسمه حسن
طرفة الاحور زاه شاقق وبه قد صاع على الوتر
جوده عدل علينا في الهوى كل قبل منه ان فهو حسن

وله ايها

تجارة الصب عدت . نحب خود كاسيده .

وراح مالي هبة . لفرحتي بفاسيده .

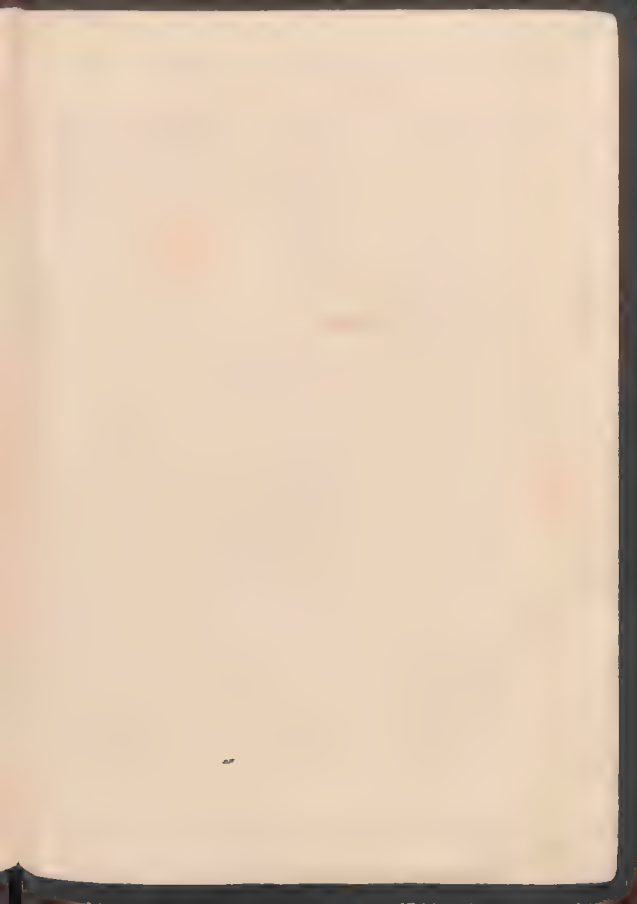
وله ايضا

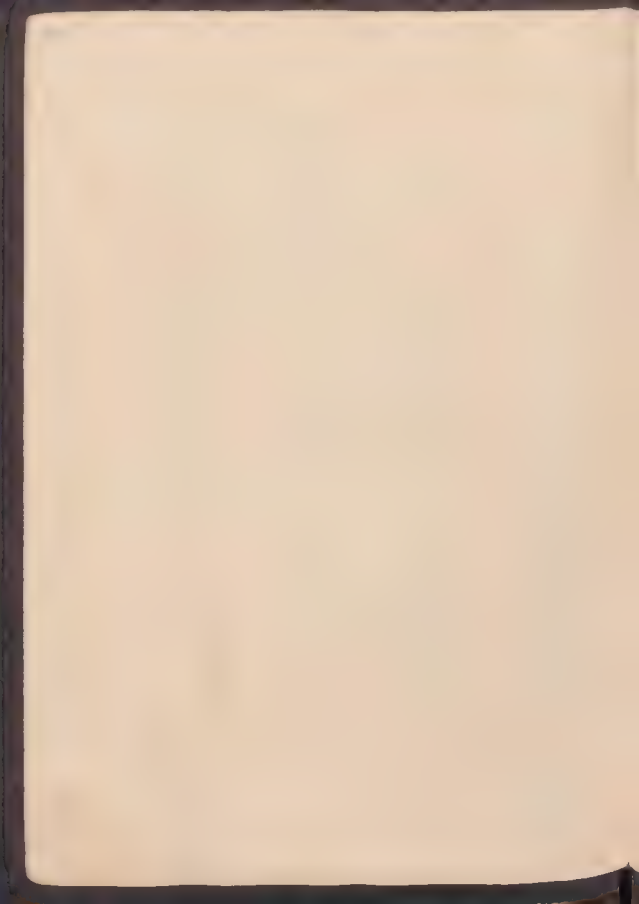
موالياتي عدى ملوك الترك

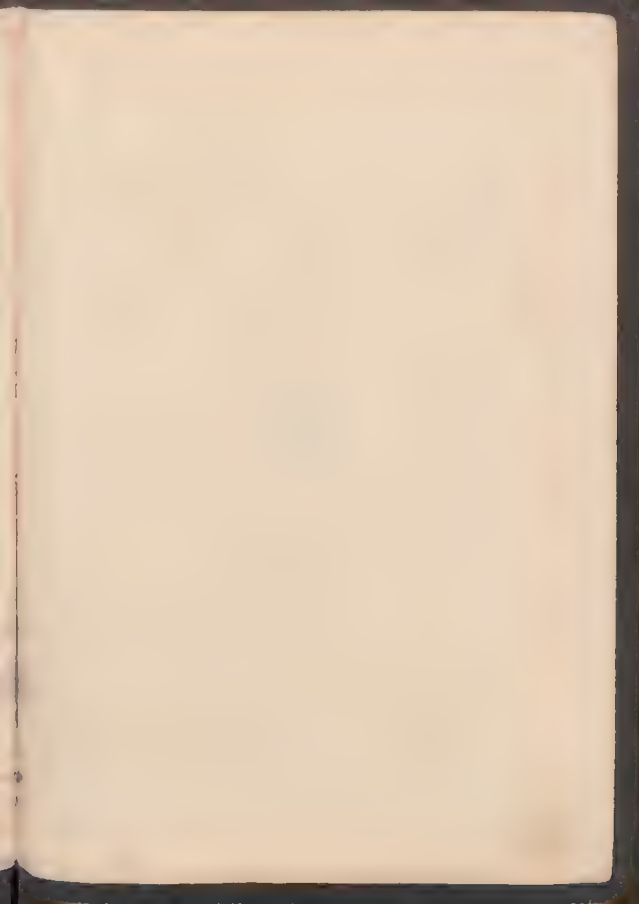
ابك فظرو عمو ايديرس والاكمل بعدوا قلاوون بعدوكبغا الفضال
لاحس بيرس مرقوش شجود والافصال ططر برسباي جعوق والعالا ايبال

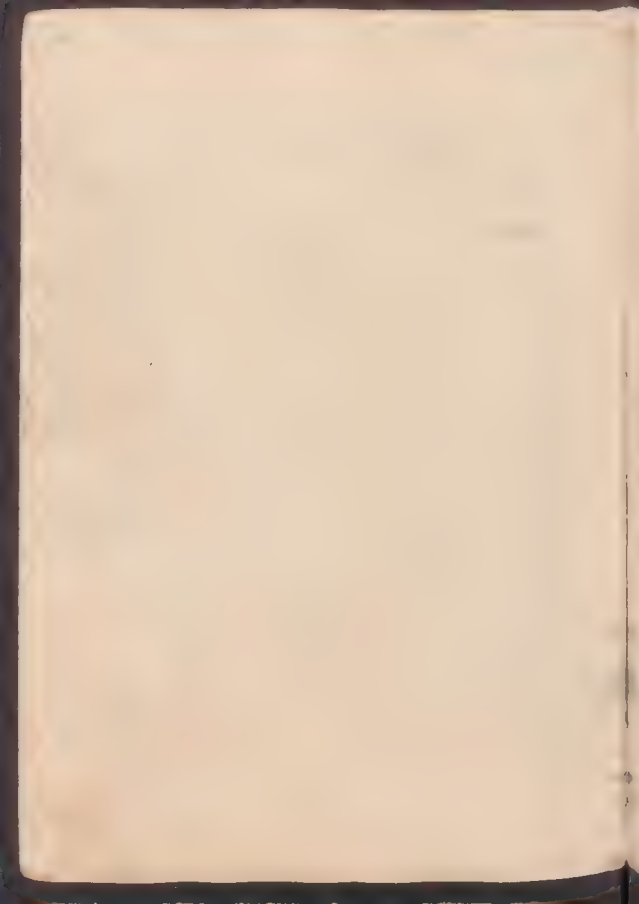


[illegible]









بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الكنى

عن ابن عسك بن العيص بن المبرور السامري كان اماماً
فيها جمع المذهب مولده سنة ثمان وخمسين كان بارعاً في نفسه
والاسول والعربية والادب وله تصانيف في الادب كتب عند منصور
سليمان بعد اذ سنة خمس وثلاثين وسماه وكان له نظرون وتوفي
سنة ثمان وسين وسماه رحمه الله تعالى

محمد بن ابراهيم الذي في الادب بارع كان له مشاركة وفضل
وله اليد الطولى في النظر والسر وكان له مدرة على نظره لا تغار له الا لئلا
في الاغفار الحمية ومما كتب له من النسخ في سنة ثمان وسبعين
رحمه الله تعالى

بن عبد الله بن ابراهيم بن فهد الشيخ الصالح المبرور مسند وقته
المعنى الصالح كان يعرف بالفخار وله بجزيرة طمان كان والده
خطابها سنة خمس وست وعشرين وسماه وسمع منه ثلاثين في الغنم
الدرلي وسمع السمع كله على ابن الربيعي وسمع من ابن صبح بن احملي
وسال من مصري وجعفر المهداني والشيخ الصيا وجماعة وازالة
ابن روزبه واقرانه من بغداد وجميع ثلاث مرات واصغر قبل موته
باحوام وشمل سمعه ولكن كان ذا همه وجلاده ولهم وله عبادة واذكار
وقد حدث في زمان والده وروي عن ابن احمبار وابن نفيس والقدا وحدث
بالصحيح غير مرة وسمع منه الخلق وانتقل اليه علوا لاسناد كواله في زمانه
وقاش كابية ثلاثاً وأربعين سنة اليه ان توفي ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر

رمضان سبعة عشر وسبع مائة وكان خاتمة تهود هـ

وجه الله تعالى

ابن أبي الفتح محمد بن إدريس عماد الدين من أئمة الساجدة المستفيضة

موله. من سنة خمس وسبعين وثمانين على الماهر شرف الدين الباري

وغيره وسمع من الحجار ومن المزي وابرزالي وغيرهم وذكر ان الحافظ تيسر اليه

الدعوى في مسجد وثني عليه وكان فاضلاً في أهل المواعيد وكنيت محبة

المسروب وكانت وفاته في شوال سنة اثنى عشر وثمان مائة وسبع مائة

عبد العزيز البارح المعني محمد الدين السككوتي المصري

و بعضهم يقولون الزكواني والا ولا اصح وسنكلون قريه من اعمال بلخيس

موله «فی سببه یمنع وسببیه ونفقہ علی جامعہ من علماء عصره وسبب

من الأبروتى ومحمد بن عبد الله بن شهاب وعلى بن الصواف وعيسى بن أحمد الصواف

وعنه ولا زفر حافظ سعيد الدين وسمع منه وبرع في المذهب وشارك في الأصول

والعربية رافعي ودرس وخرج به جامعه وصنف التصانيف المفيدة مع

التقوي والعباده درس جامع الحاكم واليهوديه وعرض عليه فنافوس

تتبع والشرح التبيين في خمسة أسفار وشرحاً للتجويد في ثمانية مجلدات

وشرح الحاج ولم يطله واخبر القاه ابن الدغه وخرج له مني الهس

بر رفع مسئلہ و حدت بہا اخذ عنہ الشیخ خمس الدین السروجی و امن

العقب و ابو الخير الزهلي و اخرون و مات في سبع شهر ربيع الاول سنة اربع

وسببیه و دین القرائه و کثر النافذ و جماعه انفس ال

الامير سيف الله بن منون مصر كان اللد العامر

مدرس يعلم ويحترمه ولذلك بقية الامراء الصالحية كانوا يعطونه وكان له

وہ سلطان علی صاحب علی الدین بن ہمایو اعوان بادشاہ یابی ایلیہ من اذان

الصبح وقد لسرقيا لافيا مصنولا يسار على اباب وقد رستوا الماعل ذلك

الزبان ما بينه الذوالفافة تسود من الطير ما د اخرج صاحب ركب
قدامه فاد اصاروا من الحمار انزله ورجاله وشيخه ونوده ولحنه وقوله
له كل فتح فاذا انقضاء النسي وصار في موكبه طرد الناس عنه وقال لسيده الله
مولانا صاحب بركة الدول ويطاع الى القلعة فيراه الامراء الخار فيقولون
له ما هذه اكاله يقول من هذا الليل يا سيدي يا صاحب حتى يخرج
واما معني هذا الله العظيم فيمكن ان صاحب من موكبه ومن الامراء
من يسيده وكان اذا بلغ ان صاحب على طعاما يبلغه الى السلطان
سال عن ذلك الطعام فيقول مثله ويخضع في التكرار الى السلطان ويدخل
بقدمه ويقول يا خذ كل مني واجترأ على ان والامراء فياكلوه
ان لا يشبعوا من اتيان طعام ان جاملنا نبادف موقفا ويدخل بعد ذلك
يقول يا خذ كل مني عليه الا فيه فان هذا الصبي من مال الكرام
وعيتك ويكون ذلك الطعام في مائتي قطعه صبي مقفله وكان صاحب
بها الدين يوثق في موكبه موقوف له عجوز في موكبه نقلت يا سيدي ورجاله
سيدي خا ان عنيه ياك وات في موك الزواره عن عنيه وهو يقصص
اررق يحمل فلان الزيت اكله وينادي عليه في هذه الارقة فان هذا الكندي
اسم من صاحب بها الذي يا ابا بكر هذا اسفلك مجل الله
واللارجع واستحي وللراج الوراق فيه امداح كثره منفا
قوله قصيده اوها

لبيك الطعانكم مليه شوق اسال الرقيق في مورد ميق
لا تشبعوا حبه حاشا لكم انه جار والمخارج حوق
وقال ايضا بعد موته وقد وقف على قبره
ناديت يا سيف ثاء اجاني الا الامراء
انذ سيف معذرا في حده محسب داء

ابن عمر بن عبد الرحمن بن ابي الجهم بن محمد قاضي المدينة
روى عن الحسن بن المداي الن في العروف بان الحسن كان قضا فاضلا
عالم اول قضا المدينة الى ان توفي بجاني سادس عشر في اجمه سنة
سنة ست عشرة وثمان مائة رحمه الله تعالى

ابن عبد بن علي بن ابي بكر محمد بن ابي ب بن شاذلي الامير سيف الدين
الملقب بالملك العادل كان قد جمع من حسن الاوصاف ومكارم الاخلاق
وحسن الصورة وسعة الصدر وكثرة الانصال واحضار الادب والبر
العروف ما لا ينافس فيه في ذلك احد من ائمه حنبلية وكان له ميل الى الاعتقاد
بالعلم والادب وعنده ذكرا مفردا وعبارة حلوه وكانت ادابه ملوكة
لم ير مثله في زمانه او مرقل منه ولا اذكر وقاراد كان له ميل الى ارباب
القبوب واصحاب الانارات يلازمهم ويقتدي بهم ويملك ما يامرونه
به ويؤور الصلح حيث يسمع بهم وروي عن ابن ابي وتوفي في شوال سنة
رمضان سنة اثنين وثمانين وصلى عليه في يوم الجمعة بالجامع
الاسوي وحمل الى ربه جده الملك المعظم بسنح فاسيون وهو في عشر
الاربعين لم ير مثله رحمه الله تعالى

ابن خلفه امير المؤمنين المعتضد بالله وكنيته ايضا ابو الفتح
ابن المستكن بالله ابي الربيع سليمان بن اكاكم بامره الله ان يكتب من احمد بن
الحسن بن ابي بكر بن علي بن الحسن بن الرائد بن المستنصر
ابن المعتدي بن محمد بن القايم بن العادر بن اسحق بن العتيد بن المعتضد
ابن طلحة بن المتوكل بن المعتصم بن الرستيد هرون بن المهدي محمد
ابن ابي المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن الجباس بن عبد المطلب العباسي
الهاشمي خليفة الديار المصرية وليا خلافة بعد اخيه اكاكم بامره الله في سنة
اربعم وثمانين وسبع مائة وهو ان اكاكم بالملك لم يمه للاحد وكان يومئذ

مولا امرا الملكة الاما بك شيخوا العربي والسلطان الملك الصالح صاحب
جميع الخيرة شيخوا الاراء والقضاء وجميع بني العباس وعقد مجلس فوضع
الاحبار على ان يسموا هذا القول خلافة ولقب بالمتقصد وكان ابن القسطن
قار ابا بكر كان اسمه واستمر في الخلافة الى ان قتل بالقاهرة في ليلة الاربع
ثاني عشر جدي في اول سنة ثلاث وسنين وسبعمائة وعهد بالخلافة من
بعده لولده المتوكل على الله ابن عبد الله محمد وتقر له الامر رحمه الله تعالى
بن علي بن سالم الشيخ حصار الدين الحويطي ثم الدمشقي الواعظ
في الاعراب الحنفي وله سنة نضع وحين وفاته سمع من الاسرار
اسامه من منقذ والحسين والقاسم بن عساكر وصبل وار طبرزد
واخذ الوعظ من والده وورث عسجد ابن اليمن اكثر من حمير
وولي عنه الديلم ابو علي بن الحلال وابو محمد الفارسي ومحمد بن محمد الكنجي
وابو المعالي بن الهادي وجماعه وكان خيرا بيا بعد لا توفي سنة
تسع واربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

القاضي سيف الدين الحلي ثم المصري الثاني المعروف
بالاسترغديان العمري كاتب السر الشريف بالديار المصرية وسبعمائة
العمري له من بني القسطن مولا له حلبة في حدود السنين وسبعمائة تقريبا
ونائب حلبة واستغل في مبادئ امره بغيرا وعلب عليه صناعتا التوقيع
والانشاء ومربيها وحدا الملوك والاعيان بغيره الى ان قهره
في حدود سنة عشر وثمان مائة بطلب من رجال الدين الاستناد ارضهارة
كانت بينهما واما التواريخ عنده ثم عنده الامير بن جعفر الدوادار وناسته
الاسعاد في مائة سنة عندهما بغيره كل من خدمه من الملوك قبل وبعد
لما كان استغل عليه من الفضيلة والعزلة والفعل المتين وحسن الخلق
ولما كتب رجال الدين الاستادار وقتل استغفر الله عن هذا سببه ومودر

ابن كاتبة السر

واحدث منه جل منكره على ما حكى لي من لفظه فكنت لما سمع كلامه
اقول صدق الله العظيم ولا تركوا الى الله من طموا فتمسكوا النار فكان يقول
الحمد لله الذي كان الفضاض في الدنيا ونرجوا لبر من الله في الاخر فحصل له
ذلك ان شاء الله وهو انه كان له دفن في تربة جلال الله المذكور فلما ان مرض
مرض موته اوصى بانه لا يدفن عند اولاده في تربة جلال الله بل يدفن عند
الشيخ المعتق ابراهيم الحصري خارج باب الضر من القاهرة ولما ولى جلال الدين
وكان الامر من بعده عاد القاضي بطريق الدين المذكور الى ما كان عليه
من الوجاهة في الدولة وباشر بوقوع الاست ترحم عنده جماعة من
الاستاد اريد ترحم عنده جماعة ايضا من اعيان امرا القبله هم وكان محفوظا
في مباشرته وتورا عند الاكابر ولا زال امره بخو وحرمة براسه
الى ان صار هو المتار اليه في موقعي الاست ترحم ولي بعد موت القاضي في راليه
مجه من مراكب الترتيب سابة كاتبة السر لما ولها جلال الدين محمد بن
بدر الدين من مرقم واستمر في نيابة كاتبة السر مدة طويلة وتولى في لفظه
كاتبة السر جاعه وهو في النيابة وطلب لكتابة السر غير من وهو متسع ولما
سافر الملك الاشرف الى برساى الى امد في سنة ست وثلاثين وثاني ما به
وعاد الى الرها ولاه كاتبة السر الرها فلبس الحلة ثم استعفى فاعني بعد
حل حاله الى امانة الترتيب وعاد صحبه السلطان الى الديار المصرية
واقام بها مدة الى ان استقر في كاتبة سر حلب في حدود سنة تسع وثلاثين
وثاني ما به فباشر في كتابة سر حلب مدة الى ان غلب عنها بولده القاضي معتق الدين
عبد اللطيف وعاد الى نيابة كاتبة السر بالقاهرة وباشرها ايضا سنيين
الى ان توفي يوم الاربعاء سبعة عشر رمضان سنة اربع واربعمائة وثاني ما به
ودفن في مقابر الشيخ ابراهيم الحصري حينها تقدم ذكره وكان رحمه الله
ذاسيبه مومن وشكل ميله طلق العبارة ذالسان فصيح كل كتابا فاضلا

منه يارغا به المفاكهة حلوا الماصع كان معه ودام رجال الدهر عقلا
وحرما وسياسة ومعرفة ومات ولحقه بعد مسئلة في منواله رحمه الله
بن اخيه دراجي الامير بن الدين وفيل سيف الدين
من الدولة الطاهرية برقوق وصار من جلة امرا الالوف وصاحب مدينة
بالديار المصرية واستمر ملازم الطاهر برقوق الى ان خلع الطاهر من ملكه
لما علمه اسارني ومنقش على الديار المصرية بعد ان فرغ برقوق جميع اعوانه
ما عدا ابن سقر هذا وسودون الناب وتمرغا المنجكي وبيبرس الناب عمري
وشكل الطواشي سدد المالك السلطانية وشيخ الصفوي فلما راي الطاهر
برقوق امر في اذ بار اسل البكر هذا وسدد مرا المنجكي سدد القصر نجا الملك
الى الناصري لياخذ والدا لاسان من الناصري فصار الى الناصري واحفقا
به خلق فامه الناصري على نفسه وامر بالاحتفاظ ورفع لاني بكرة امور
وحادث منها ان الناصري لما ملك الديار المصرية اطلع على ابن بركة باسماز
على عادية او لا فاستعمل على حجة ذلك مدح لبيبرس وقبض عليه مع من قبض عليه
من حواني برقوق ثم كثر هروان كان ليس له كره محل فلا بد من فاسده
حده تن الشيخ تقي الدين المقرري ومن حظه صلب قال سدد ونامة يعني
ثامن حامدي الاخر سدد احدى وتسعين وسبعماية احتفج الامرا وغير همر
بالقلعة لخدمته فاعلق الناصري باب القلعة وقبض على تسعة من اسرا
الالوف وهما الامير سودون الفخري الشيخوني الناب وسودون باق
وسودون الطرظاي وشيخ الصفوي ونجاس الصاخي ابن عمر الملال الطاهر
برقوق واقبال الماددي حاجبا بحجاب ونجاس النورودي ومحمد بن علي الاساد
وان سقر هذا وقبض الناصري ايضا على جماعة من اصحاب برقوق من اسرا
الطغتمات وهما عبد الرحمن بن منكل بنفا السبي ومحمد بن جوق بن الاتابك
ابن شوطي وطوي وقرمان المنجكي ويوري لاجري وتمرغا المنجكي ومنكل الشبي

الطريظي وحسن نجا وعبر من الثمان نمري واحدا الارغوني واسدفا الارغوني
وشادب وفق ابي السيف الحاي وجراس السيفي وبناد الاحمد بك
ويونس الرماح وادوس بن الحبيب وطار الطولوني وشكر الفهم وارسل
اللاف وشكر بن السيفي والطنفا شادي وافغا اللاتيني وسلاط
المنجكي ونجان المهدي والطنفا الفهمي وخليل بن شكر بن محمد بن الرواداري
وحسين بن الكوراني بن اطلق حسن المذكور وبلبل الرومي الطولي الطواني
وصواب السعدي الطواني العديوف شنكل معه المماليك السلطانية
ومقبل الرومي الطواني الرواداري الزماري كلاح المقرني بعد ما ذكر
جماعة اخر من المعتبرات ممن فبض عليه الناصري وسجوا الجميع بالاكدر
ما خلا من شفع فيه واستمر صاحب الترجمة محبوبا من يوم مسك وهو يوم
نار جاد لاخر الى واخر شهر رجب رسد بالافراج عند الحضر الى
القاهرة هو وجماعته احر وكان وصوله في يوم الاثنين تالي شعبان من السنة
فقام له كورسا بالاقاهرة الى ان وقع بين منطاش وان صري الوقعة المشهورة
وانتصر منطاش على الناصري وقبض عليه وحمله بالاسكندرية واقام
منطاش حواشيته وانقر على جماعته بعده الطاعات انقر على اكر هذا امر
طبيخا ناه واخضع عليه بامر حاج المحمل وحج بالناس فدا سلطان اللطاف
ير فوق ثانيا بعد ان هزم منطاش بوعر خا طره على ابن سقر المذكور فقلبا
لكونه صادر من جملة امر منطاش ثم صفع عنه وارق على امرته وصلبه حاجبا
ثانيا واخضع عليه بامر حاج البصافي سنة ثلاث وتسعين وسبعين
فخرج من سيا وعاد واستمر على ذلك الى ان مات في يوم الخميس الثالث عشر
جادي الاخرة سنة ثلاث وثمان مائة وكان خيرا قليل الاذي كثير الخير
ذا تواضع وسكون بمجالس العدل والنظر الا انه كان عدو نوع تعقل رحمه الله تعالى
من الملك الاترقي شعبان بن حسين بن محمد بن علاون كان متعظا له في قلعة الجبل

على عادة اولاد الاسياد قد بيا الى ايامات في ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنة
ثلث وثمان مائة رحمه الله تعالى

من تطلبك الاديب الفاضل الشريف المنجم صنفه
كان صاحب مجول وكان بينه وبين الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم المدرس الشافعي
اهاجي وكان الشيخ يكره المذكور اذ يافه متلامها في الرجل والبلق صاحب
بواد طريفة وكان مقررات الهمة وله نظم رائق توفى بجماعة في محرم
سنة اثني عشرة وثمان مائة من سفره في صليح حنفي مدرس
مفتي مدرس خارجا كذا في التفتيح في التفتيح
لوراد المعين في مجلس المدرس لقال السور هذا استعفى

وله ايضا وابعد

بشعري وشعبي يدعي الوري. وسهمل باليس بعضي على بعضي.
مسلمة الله اب دوى لاني. كذبت على اهل السموات والارض.

الشيخ على العرولى

ان يكن بالحق يادي من لعل الخيرة نوني
در لوان الداس منه هو في السيرة عوني

عن عبد العظيم بن يوسف الصاحب من الدين بن توفالدين
المعروف بان الرافعي كان من الفضلاء الكتاب ولي نظرا له واوين بالدار
المصرية وعمرها من الوظائف الجليله وكان عهده دين ومعروف
وكان كثيرا الاحسان الي الناس مستكورا سيره خيرا دينا توفى لسبلة الاحد
ثلاث عشر جمادى الاولى سنة عشرة وسبعمائة ودين بزم بالقراف
رحمه الله تعالى

عن عثمان بن ابي بكر القحطاني من الدين بن الجهمي مولده في حدود
سنة خمس عشرة وسبعمائة تترى باكان فاضلا عارفا بالادب

وله مشاركة في غيره وكان اول ما حصل من محابوت السهود لتخلل الشهادات
الى ان صلب القاضى من الدين محمد بن فضل الله واحتضنه ولده بوقيع الدرج
بعد سنة تسع وتسعين وسبعمائة واستمر على ذلك الى ان عزل ابن فضل الله
عن كتابه القدر بالفاضل ووالدين عبد الواحد بن اسحق بن اسحق
اربع وتسعين وسبعمائة اجمع زين الدين هذا عن احوال الدين وعائده لان
فضل الله وما زال على ذلك الى ان توفي قبل اعادة ابن فضل الله للحكام الشر
في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقد
اناب على السبعين سنة رحمه الله ومن شعره

قد عاود الحب قلبي بعد سلوته واستعدت الضيم والعذيب والصبابة
وكان اقم لا يصيبو لطبي بقاء ما رايت في هو ي عزل لانه وصبا
محمد بن يوسف القاضى زين الدين بن نور الدين بن تقي الدين
السعدي الحركي الانصارى المعروف بالسند والى احوال في المستكان
معدود من الروايات القوي وهو احد من ادركا من الافراد في الجدة
والكرامات في ذلك وكانت وفاته في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
بالقاهرة رحمه الله تعالى

الشيخ الاديب البارع تقي الدين الحوي الحنفي المعروف
ابن حجة مولده في سنة سبع وستين وسبعمائة بمصر
وحفظ القرآن الكريم وطلب العلم وعانى عمل الحري ونظم الارجال
ثم مال الى الادب ونظم وبرزته سائر الدمشق ومدح اعيانها واتصل
بجدة الامير شيخ المموي نايبها ثم قدم بحبته الى القاهرة بعد نيل
الملك الناصر فرج زير فوق في سنة خمس وتسعين وثمانين فلما سلطن قربه
وادناه وحلبه من بدمية وحواسه وصار شاعر وله منه عدة مدائح
وعظم في الدولة وصار له ترويع وحشم ومن غرمد اياه مائة لما زل

مع السلطان الملك المؤيد عهداً وأقال ليل وتذكرت الجميع في امراته لظلمة
القياس وفتح خليج السد على العاده وذلك في يوم الاربعاء رابع جمادي الاول
سنة ست عشرين وثمان مائة الموافق له تاسع مسرى احدى سهور القبط
وكان الامير نور الدين اكا فظي قد خرج عن طاعة الملك المؤيد المذكور
وعلى عمل البلاد السامية فقال الشيخ بن الدرس المذكور مخاطباً الملك
المؤيد شيخ

ايامك بالله اخي مؤيداً ومستصافاً ملكه فضيلته
كسرت بمسرى نيل مصر وثقتي وحصلت بعد الكرايا من نور
فاجبى الملك المؤيد منه ذلك واجازته وكان شاعراً بحجبه اغواصاً
على المعاني احببده حديثي اكا فظ فكري برمسى الفقيه ناييب القلم
الشريف بالدار المصرية قال سالت شيخنا قاضي القضاة حافظ
عصرته بآب الدين ابن حجر من شاعر العصر قال اتبعي الدين بن حجر انتي
واسم على ذلك الى ان توفي الملك المؤيد فسلط عليه تاع من شعرا
عصره وهجن بعبدة قضايه ومنا طبع مغشيه لانه كان طينياً بنفسه وشعره
مزدرباً لغيره من الشعرا ينظر غاله شعر اعمره كاحد تلامذته فلما مات الملك
المؤيد وانحط قدره ما لغوا في تحايينه وما لوا منه ولا زالوا على ذلك حتى خرج
من مصر بعد مسنين وتوجه الى حماه وسكنها في سنة ثلاثين وثمان مائة واستمر
بها الى ان مات في يوم خامس عشر من شعبان سنة سبع وثلاثين وثمان مائة
وما يئسب اليه في مرض موته وكان يدور مرصداً بربه وسجوده

في المعنى

بردية بردت عظمي وطبقها محوثة السها قدره الباري
من شجرة الصديقين خشي يا ذا المولى بن الشيخ والناظر
وما محمد الشيخ بن الدرس المشنكي

صبيح دعا وبه لا تنهي بحسب الصواب ولا يسعر
تفكرت فيه وفي دقته فلم ادر ايها احسن
وكان الشيخ تقي الدين رحمه الله يحسب بانحناء وما وقع لابن
حجبه انه كورانه كان له حق على بعض الناس فادعى عليه من عندك حتى كان له
بجاه شهيد الدين العباسي وفرغ مع القاضي حبيب الدين المذكور فاحمل
القاضي امر خصم وزكاه فبلغ ابن حجة ذلك فكنت الية

• اصغت حتى واخلفت الوعود وما • ونيت لي ونصرت اليوم احاديث
• فلما كنت ادا المندت من حرق • واسود الخطيب يدقص ابراهيم
• ان كان منزلي في الحب عند لم • ما قد دانت فقد ضيعت ايامي
ولما سمع القاضي الايات ارسل خلفا ختم وسجنه • وله ديوان
شعر كثير يشتمل على قصائد كثيرة ومقاطع ورسائل وله مصنفات
في الادب وصناعة الانشاء وله قصيد • بدعيه وشرحها شرحا طويلا
في محله فخر ابدع فيه الى الغاية بحيث انه لم يكن في معناه مثله انظر
فيه عن اطلاع زائد ومعرفة تامة بالادب وغيره
ارقتي ريقه وغالغني • وحضره يلوي من الرقة
فقرت من حضره وريفته اهيمن من العرات والرقه

وله مورابع الصنعة

سرا ويل يسر من مشد وقد غدا بؤنا مظفر
فعل صبح نعم منسما عند الصباح بخدا القوم لشرى

عائنه ودموعي غير حارحة لان دمي من طول الكمال
وقد لم ادر وكذا الدمع لانه حسدا به بادر الدجى وكفى

اله انما

في سوية امثلة احب مادي حمنه وهو ينفض الاسد صيدا
لا تقولوا ماني السوية ارجال فاما اليوم من رجال سوية

وله **بمريض على الدرس**

قالوا صفي الدرس عاده ما للورق في طرفها ممشا
وهذه الاسود مسكر ضللت لعمرو الله ما انسا

وله

ديوان نظمي حاد وهو محرر بره نظم لفظه مستعد
فاذا به الاتسفلوا حجه وحياتكم فيه الكثر الطيب
وما كنت ليه قاض القضاء صدر الدين عيار الادمي الحفيظ
احز الى تلك السجايا وانما حنين خادري حبيب ومزك
واذكر ليلاتكم قد قهرمت بدار حبيب ليدارة الجمل
سكنت الي صبر استيا في قال لي ترق ولا تغلدا سا ونحمل
قله له ان عليه معول وهل عند ريع دارس من معول
الشيخ تقي الدين من محبه بقوله

سرفت نسمة من ال كاهها بريح الصاجات يرتبا الفير نقل
فله للبي مديه اصبح طرما الايقا الليل الطويل الا انجل
ورقب فاسعار امرا البشير عندها كحلود صخر خطه السيل يس على
فقله فافضلك لرفها على ففانبله من ذكرى حبيب ومزك

استقر

من مكارم برقتان الشيخ نجم الدين الامام اعظم
ان احسن الانصاري المستفي من المصري ولد سنة تسع ومسيبعين وخمسين
وسبع من البوعيري ولا تاجي وفاطمة بنت سعد اخيه وزوجها آبرج
الواعظ وسبع برشق من داود بن ملاعب وغيره وروي عنه الدسائي

والذي يرفع عن الدين وعلم الدين الى اوديه والشيخ شهابان والمصريون وكان
 ليفيد بالفتوى توفي سنة ١٠٤١ هـ رحمه الله تعالى

الذي كان من اعيان محارب الكافر لما انت اليه رايستهم في دماه وكان امر
بما الكافر المتاد اليهم وبموتة انقضوا تو في يوم الخميس تاسع عشر المحرم
سنة سبع وثمانين وسبعمائة وخلف ما لا حيزا ورمى سبيل كثيرة من ذلك
انه اوصى للدنيا طاهر بن توفيق ثلاثين الف دينار وجعل الاسير حاد كس
الخييل وفي الفقتان صدر الزمان ساوي نظار او رمي اليه في طلبه
العلم من كل بلد الف دينار وهو صاحب المدرسه والدار التي بجانبها
على طريق مصر وقد احترقت الدار في الدولة الاثر فيه رساي وكث قد
رايتها قبل ان تحرق فكانت عليه ق الشيخ نزل اليه من احد المقرري
اخذ من الطبيب انا صل ستر اليه من محسن الصغير وان الصغيره اخلاف
بنو الصغير انه حج معه وباركه سنة فمصر عليه دفعة واحدة
الف منها الشيخ ذهب مصري سوي جميع كلمته واخبرني الشيخ محسن
المؤذن انه انضم عليه في سكة خمس مائة منقال ذهب مصري دفعة واحدة
وكتب له على وكلايه بدل خمس مائة منقال لانه كان متوجها اليها فقبضها
منهم وله مثل هذا الشراخ ما عهده وهو مريض وقد نزل بالبحر في حيد
كبيرة من الجوخ العنق وهو على سر ركهية السلطان ومات في مرضه هذا
انتهى كلام المقرري باحفظ رحمه الله تعالى

من سال العرب من ادوا القاسم بن ابي الدين الكاشاني العامري ان في
المعروف بقاض الادب ان مولده في ادي ذي الحجة سنة خمس وسبعين
وتم القرآن الكريم وثقته ورع في الحساب والدراس وشارك في الفقه
والاصول والعربية وعمل في ذلك وتولى قضاة روست وعليل ومرا القاهن

غيره وكان له محاسن ومحاضره طريفة وتوفي به مشق في يوم الاربعاء
اول جمادى الاولى سنة خمس عشر وثمان مائة رحمه الله تعالى
في عرفات الشيخ الامام العالم زين الدين القمي
احد اعيان الفقهاء النجفية ونصلائهم توفي ليلة الجمعة ثالث عشر
شعبان سنة ثلاث وثمان مائة عن نحو الثمانين سنة كان مولده
ثانية قبل وفاة والده من وتفه به على جماعه من علم عصره وبرع في المذهب
وصحب الاعيان من الائمة فارقا زامعه وفروا في تدريس الصلاحية بالقدس الشريف
ودرس المنصورية والدراسة الشريفية وكتب على الفتوى واشغل ما ر
من اعيان الفقهاء الى ان توفي رحمه الله تعالى

في شهر ربيع الثاني الشيخ الامام العالم الصالح المصنف العقيدة النورية
زاده وقته المعروف بالطريق في المجلد من اهل القاصم بالوجه القوي
وتفقه على مذهب الامام مالك رضي الله عنه واخذ علم التصوف عن جماعة
من مشايخ الصوفية وسكان ابوه عمر من بيت الفضلاء الزهاد وله كتاب
في بيان الوفاء ومات في ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنين وثمان مائة وثلاث
والله ابو كرمه صاحب الزجاء على اجل طريقته وصحبه شيخ عصره الي اصدار
صوائد اليه في زمانه على ودينا ورهنا وصلاحا وكان قد نزل اكل اللحم
قبل موته باعوام ثور عامته لما حدث من نصب اللاد وغار اخا ما حدث
ونفع ما يقسمه اوده ما قل من اكل وكان ينفق من ارض يزرعها
فكان ينفق من قوته وماله القاية على ما لا يطقه سواه حتى ان له مات
من قبله العنة اشره الصوم والعبادة وكان لا يقبل من احد شيئا
البتة لاعراضه عن الدنيا والفتاة الى الاحقر ولم يزل على قدمه هاسيل
من طلب العلم والعبادة الى ان توفي يوم الخميس ليلة الجمعة سنة سبع
وعشرين وثمان مائة رحمه الله تعالى ونفنا ببركته

بن السداد بن سديد اللام بعد الشيخ الفاضل الشيخ ناصر الدين
كان له فضل وادب وتوفى سنة ست عشرة وسبعمائة
يا حسن دواية بدت للناس في اسمر مدح هذه المياس
ما واصل الاخلت ان سلك اولوا من بني المياس
بن يوسف بن الشيخ بنس الدين الحنفي كان اماما فاضلا متصلا بمسجدنا
بنا حيدرabad بن كبر الباء والبر مولده في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة
وسمع من اعرساني وابن القسمة السلي وغيرهما وحدث بالعقود بركات
ورفع في الفقه والعربية وغير ذلك ومات في شعبان سنة سبع وستين
وسبعمائة رحمه الله تعالى

بن حسن بن خواجا الامام شيخنا بن الفارسي توالد في
احضيا الدين سمع من محمد بن طهر ذوعبده ومن الطلبة من سماه شاكر الله
قال ابو شامة كان صاحب سليم الصدر به نوع اختلال وكان احد فقها
الابن بين وروي عنه ان البخاروا احد الطلبة في سنة تسع وخمسين
الدينوري الشيخ الصالح صلاح الدين صاحب الشيخ عز الدين
عمره الدينوري وهو الذي له الراوية بالصاحبة وصار هو وجامعة في كرون
فيها عقيب صلاة اصبح بصوات طيبة فلامات الشيخ رحمه الله بن الشيخ
صلاح الدين المذكور بمقومة هذه الوظيفة الى ان مات في ذي القعدة
سنة احدى وستين وسبعمائة رحمه الله تعالى

ابو اسود

بن بيان بن قوام بن منصور بن علي بن ابي احمد بن شيخنا
وحداد بن عبد الله بن قوام كان شيخا زاهدا عالما قاننا الله عظيم مدبر النظر
كثير المحاسن وافر النصب من العلم والعدل صاحب احواله وكرامات
وجميع حفيد ابو عبد الله محمد بن عمر مناقبه في جزية فخره وصحة وحفظ
عنه وذكر انه ولد بمسجد مدين سنة اربع وثمانين وخمسمائة ونسبنا اليه

وكان حسن الاخلاق لطيفا الصفا سوا فرا الادب والعقل دامير المشركين
الواضع سنة يد ايا منسكا بالادارة العربية تخرج بعينه غير واحد
من العلم والسياسة وشك له خلق كثير وقصه للباريه قال — كنت في ابي
تلمن في الاحوال كثيرا فخر شيخني بها فنهاني عن الكلام فيها ويقول متى تحلت في هذا
ضرتك بهذه السوط ويقول — لانت الى شيء من هذه الاحوال الى ان
قال سيحدث لك في هذه الليلة امر عجيب فلا تنزع فذهبت الى امي وكانت ضريح
فسمعت صوتا من فوق رفعت راسي فاذا انور كانه سلسلة من اخل بعضه
في بعض فالتفت على ظهري حتى خست سرده فخرجت الى شيخني فاخبرته
محمد الله وقبلي من عيني قال — الان عت عليك الله يا ابن اقله ما هذه
السلسلة قلت لا قال — هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذن لي في الكلام حينئذ وكان لا يقبل من احدي شيئا ولا يدع احدا يقبل يده
ويقبل من من احدا من يقبل به نقص من حاله حتى واستمر على قدمه الى ان مات
في ليلة رجب بقره علم وبها دفن في سنة ثمان وستمائة وكان
يقول لانه باي لانه ان نقل الى الارض المقدسة فقتل بعد موته
بانتى عشرة سنة الى ده شق وجهه الله ونفاه برسكته ن

بن الرمي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار الهذلي من اعلى
نهر السامحى القفال — الشيخ الصالح القوي المسند وله سنة ضعف واربعين
او خمسين وستمائة وتوفى سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة واجاز له علي بن عيسى بن
السلفي واكا فظ ابو المظفر سبط الجوزي ونجم الدين بن بويه وخلق وحضر
خطيب نردا والهادي عبد الحميد بن عبد الهادي ثم سيع منه في سنة سبع
ومن ابراهيم بن حنبل وعبد الله بن الحنوعي ومن ابن عبد الله بن الهادي والرضي بن الرضا
محمود بن سوري فوفت مجهول ليسر وحضر ايضا محمد بن عبد الهادي وتوفى اجازة
وعوالي وروي الكثير من لغة الحب والاولاده واخوه السروجي والزهراني والسفلي

وكان يتجاسر معاً خيراً كثيراً لئلا يوه حسن النصح حمداً لطريقه وحديثاً
بأماكن رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من خلقه
مختلفين في الدين والخلق

بسم الله الرحمن الرحيم غفر الله لينا ولجميع المسلمين
كثيراً من الذنوب والآثام وعنه فضيلة ومعرفته بالحق وحل المتزجر
وكان قادراً على التظلم وعلى الألفاظ وحلها ومن نظمه الألفاظ في الرغاد
المحفية وفي الفلج في الفاسم تولى بدستق في ثلث عشر ذى القعدة سنة
تسعين وخمسين ودفن بمبار الصوميه رحمه الله تعالى
وللشاهي حيا بحسب كل بمنزلة صدقيه وعامل قد
تبعنا الله ونجت لنا منه وما من خلقنا الفضل في طي رده
وقنت اليه استكوا وهي وما لقلبي من مرارة صده
واسعرت الانفس بامصابني في حرها أرا حريق بخسبه
ولولا ارتقائي من يرو در صابيه لا حرقته نبت الأس من دول

الصفحة

بن ايوب السلطان الملك العادل الصغير سيف الدين
ابن السلطان الملك الكامل ناصر الدين بن السلطان الملك العادل الكبير
تلك المذكور الذي ارا المصري سنة خمس وثلاثين وستماية بعد موت والده وهو
شاب طري له عترون سنة وكان ناصيه على دمشق الملك الجواد يونس
ابن مهود فقص بسبب الجواد فكانت الجواد الملك الصالح واقدمه دمشق
وسلمها اليه فحوصه الملك الصالح عنها ثم ان امرا الدولة اختلغوا على العادل
هذا وقد يرزالي بليس قاصدا للشارف وقبضوا عليه وارسلوا الي الملك الصالح
محمد الدين ايوب يعترفون بذلك ويحتون على الوصول اليهم فزار اليهم
ومعه الملكان مراد وداود وكان موصلا في جماعه امرافقه موالمبليس ونزل
الملك الصالح ايوب بن محمدا خيه الملك العادل واخوه الملك العادل حسبل
في خركاء من افيهم وكان اشيخ محمدا بن يوسف بن الجوري قد حضر

الى العاصم وخلق على الملك العادل المقبوض عليه وعلى الوزير الملك المسير
من حجة الخليفة ثم ان الملك الناصر اودع برب ليله وهو بليديس وهجر الى خزانة
العادل فخرج العادل من الخزانة وقبل الارض بين يدي العادل فقال له ان صر
كيف رايت ما اشرت عليك به ولم تقبل مني فقال له التوبة يا خذ فقال له
طيب خذك الله اطلقك ثم قام من وقته وجاء الى الملك العاصم ووقف فقال
له العاصم لسم الله اجلس فقال له ان صرما اجلس حتى تخلص الملك العادل من له
معه وصار يلا وله في الكلام الى ان اثار العادل من سكره فاصدق الملك العاصم
يومئذ صرما من السبل واحدا العادل في محفة ودخل به الى القامره
وجئت الى الملك العادل فبشرني الف دينار فزدها العادل صرما الملك العادل
هذا في الخمس عشرين قال له ابو تمامه ابناي سعد الدين مسعود بن شيخ
الشيخوخ قال في خامس سواله سنة خمس واربين وستين هـ حيز الملك
العاصم اعاد الملك العادل مع نساياه الى السوابك فبعث اليه اعاد خمس
الى الخمس وقال له يقول لك السلطان لا يدوس راحلك الى السوابك
فقال له ان اردت قتل عتاروني ولا ادوح ايدى اقلامة وعدله فزماه العادل
يدوا فخرج وعرف الملك العاصم فقال له ديار من فاحدة ثلاثة مما املك
ودخلوا عليه ليله ثمان عشرين الف مئتمون بوزن فيل تاس وعقود به واظهر
انه شق نفسه واخرجوا جنازة مثل الزبا وتوفي وعمره احدى وثلثون سنة
منه عشرين في محبته اخيه الملك العاصم وكان ملكه بضع عشرين الف درهم
يفضل الملك العاصم بعد اخيه العادل هذا الا استراوا المقيمين في طاعته
لا يحتاج الى منه وصفاه تعالى

من الملك الشريف ابو الفتح محمد بن السلطان صلاح الدين يوسف الكبير
وله بمصر في سنة سبع وثمانين وثمانية وثلث مئة وسبع من جنبل وابن
وابن طبرزد ودخل بغداد وكان له حرمة وانتم وكان من اصل الاسرا

اليان توفي جليل وسند سبع وخميس وستمائه رحمه الله تعالى
من تيمور بن محمود بن سليمان الفاضل توفى الدين بن الرئيس تيمور بن
ابن العلامة شهاب الدين بن الشافعي توفى تيمور بن الفاضل
بن دمشق ومجاهد بن الانثى الشريف بها وبالديار المصرية وسمع الحديث
بمصر ودمشق وكان اماما فاضلا متسلا يرمي ثانيا كثيرا لاجل احسان
لطيف الاخلاق كاتبها مجيد عارف بصناعة الانشا وهو من بيت علم
وفضل وله نظريات ونوافيق ومات في التاسع عشر شهر ربيع الاول
سنة اربع واربعين وسبعمائة رحمه الله

تيمور بن رسول الجليل له
ولاده حار من فرط حسنه وما عاد الا وهو فنه منتميه

الملك محمد بن قلاوون السلطان الملك المنصور بن السلطان الملك
الناصر ابى المعالي بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى الا لى سلطان
الديار المصرية ملكها بعد من ابيه الملك الناصر محمد بن قلاوون واول اخيه
الملك الناصر محمد وكان الناصر محمد هو الاكبر لكن ما عهد الملك الناصر محمد الا
لهذا حيا ختاره قال الشيخ صلاح الدين خليل بن ابيك
الصفحة في مجلس على سرير الملك في يوم الخميس عشرين ذى الحجة سنة احدى واربعين
وتحتلها ثمان يوم وفاة ابيه وكان الذي قام من الامير سيف الدين قوصون
وخاله بشتك واستمل على طاجار والده فجلس له البض على قوصون وقال
له ما يتم لك امر وتوصل منك امجد توان اسألكم وعده جماعة من قاصد كبة
والده فاجتمعوا بقوصون وعرفوه انه قد عز مر على البض عليه وعلى غيره فانفق
قوصون مع الامير ابراهيم بن قوصون امير اخو وغيره وحقق من الملك وحق له
ابراهيم بن قوصون انه اراد الركوب فتمعه من الركوب ولو قد راى الله تعالى الى الركوب
لجاء له بعض لقوصون اثر لان الناس كانوا يلقونه ونال السلطان وكل من لا علم

اذا رتب ما يولد الى السلطان و اجلسوا الملك الاشرف علا الدين كجك وهو
صغير وقد يرغم ست سنين و ما حولها و جلس قومون في النيابة و هبوا الملك
المنصور الى قوص و معه الامير سيف الدين بن درين حركته مثل انزيم
عليه و اخويه يوسف و رمضان و غزقوا طاجر الله و ادار و قتلوا اميرك في السور
و اخلوا اجماعه من الامراء الذين كانوا حول المنصور ثم قدس وصول عليه عبد المولى
موبيا قوص فعليه رمل راسه الى قوص ثم في سنة اثنين و اربعين و سبعمائة
و كمو ذلك عن الناس و لما امسك قوص تحقق الناس ذلك و حاس ما قوا في در
و طلبوا عبد المولى و اعترف بذلك و سمره اخوه الملك اليه و ارجعوا القاصرون
و كان الملك المنصور ابو بكر سلتا ما عطف على اليه ما لم يشتك و ما له الامير سيف
اقتضا عبد الواحد ما له الامير سيف الدين يوسف ما يقارب الاربعة الاف
الف درهم و اكثر قوصها جميعا ثمانية و الله مثل الامير سيف الدين
ملك كثر الحجاز و الامير علا الدين السيف الماردني و الامير سيف الدين
يوسف النجباري و طاجر الله و ادار و لما جلس الملك المنصور و استقر اسره
البر الامير سيف الدين طغرل سرا لنيابه و كان حمون و الخليفة في دست النيابة
و لم يكن لغير نائب عبد الامير سيف الدين ارغون الله و ادار و البر الامير علي الدين
انزيم و اخلبه في دست الوداره و لم يكن عبد الامير علا الدين سلطانا لاجالي
و زير باله و المهرية و مست الاموال و انظمت الامور على احسن ما يكون و لم يجر
بحر من الناس خلاف و لا وقع سيف و لو ترك النظار ليلانا ما و مرون باو بدود و
و ادعوا اليه ركب في السيل المراكبي بحر السيل و قوا لانياسه اعلمها و كانت
من ملكه كثرين و اياها ما رجه امه و ساحه و كان شيا حول المنصور فيه سمره و
قوا من رجه ما حول العشرين سنة و كان الخلفاء و انجمهم ذوجه و الله
بنيت الامير طغرل من البحر و عمل الناس مزاول و دار جوار في الليل بالدارك
في ستارح القاهره و اجبن الناس و رجه الناس و تاسفوا عليه لانه خذل

وعلى عليه واخذ بعتة وقتل عطا طريا و لو استمر كان جاسدا ملكا عظيما
كان في عزمه ان لا يغير قاعه عن قواعده الملك المصور قلاوون ويصل ما كان
اخذ منه اياه من اقطاعات العراق واعا ما تم وغيره لان ابي كرام الشيخ صلاح الدين
المصفي رحمه الله تعالى

ابن الحسين بن ابي بكر بن ابي الفرج يوسف بن هلال المحدث
المصري احمدا الحنفى المعروف بابن الزراد ولد بجران سنة اربع عشر وستمائة
وقرأ القرآن ونفقته وسمع به مشيورا وروى عنه احافظ الديلمي
في معجمه وكان رفيقه في الطلب وكثيرا في خطه معروف توفي سنة
ثلاث و خمسين وستمائة رحمه الله تعالى

ابن النوار بن الاسير عصمة الدولة مرهون من الامير موبد الله
اساسه من بغداد الكائن بكلية حسام الدين كان من بيت اسرة وفضل وادب
ولد بالقاهرة في سنة ثلاث و ثمانين و خمس مائة و توفي بدمشق سنة
ثلاث و خمسين وستمائة رحمه الله تعالى

ابن هلال بن عباد الشيخ عماد الدين الحنفى المعروف بالعماد الجليل
معه المدرسة السبلية مولد سنة خمس وسبعين و خمس مائة كان اماما
عالمًا صاحبًا مستطاعًا عن الناس مستغلا بنفسه ونفع من يرا عليه وسمع وهو
كثير من الفاضل من مصري ومن اس الزبيدي ولو سمع من غير الكا اسنة
اهل الارض توفي سنة تسع وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى

ابن الجاي الشيخ الصالح المعتمد المصري المجهوب توفي يوم السبت
خامس جمادى الاخرة سنة ثمان مائة اوالى جدقا ومن خارج باب مصر
حيث التربة الظاهرة بالان وهو احد من اوصي الملك الظاهر توفى بان
بمن عند مصر وكان له حازه عظيمه واحرقه السلطان عليا الامير بلغا
السلي والامير ابي بكر بن الاحمد في قلة المهرزوي وقال قضي القضاء به والدين

محمود العيني مات يوم الاحد سادس جادى لآخر من السنة ودفن في قرية
السلطان خارج باب النصر وكان ببطريرك مصر ولا يتوصا ولا يعيلى ويقوط
في مجلسه ويتكلم بسلام من غير فقر وسكان اهل مصر يعقدون فيه عشاء
عليها ويتعصبون له ويدعون انه من اولياء الله وكان يسكن في دكان امام جامع
الازهر في السوق وسكان الناس يحضرون اليه فوجوه وينالون بحلاسه
وعقيدته ونبرته من الرجال والنساء حتى كلاما لعيني رحمه الله
الحبر وبطاله مسلم لا يفتدى به ولا ينكر عليه فانه غير مؤلف اتى
من ابن كزيمود بن عثمان بن عبده الامام المغربي المدرس
عند الشيخ بن البراء المري المشي الشافعي وكان يعرف بحري لان امه
كانت زوجة بالنسب بحري بسبب ان حلتا زياه وكان مولده في سنة ست
واربعين وستماية تقريبا وتلا بالسبع على الزواوي وغيره وسع من الصدر
الكري وخطيب مراد وجامعه ودرس لشيخه الصغري وغيرها وولى
مستخدة القرائات والنحو لعادليه مدة وسع الله وابنه توفى في سنة
ثم ان القضاة عز الدين بن جماعة وابنه والطلبه رحمه الله تعالى

... عامر بن عبد الله بن يعقوب المري المغزي السلطان صاحب صغية
وغيرها من بلاد المغرب تسلمن بعد ان قتل عمه ابو يعقوب يوسف حسبا وكناه
في حربه عمه في الاسما دخل في سنة ست وسبعين في ملكه في سنة
واحدة وثلاثة استمر واما مات بطخه في سنة سبع وسبعين وملك
بعد عليه بن يوسف بن يعقوب المري فوثب عليه فقتل اسمه عبد الله بن ابي
عبد الله كان وزيرا لوالده فخلعه في اليوم الثاني من جلوسه ثم اتفق عبد الله الوزير
الذي كود مع المشايخ ونصبوا سليمان بن عبد الله بن ابي يعقوب وابيعه واسم
الناس اليه واخرج الاسوال المدخورة وزلفها عليهم وزاد في عليا تسبيح من زابل
الكوس ووضع الكوس الطاهر واحسنه الرعية في ايامه النور ثم قبض

على على المخلوع واعقله بطخه واستوزر عبد الله المذكور واقام اساس
من بني مرزبان بجاية كلال احد بما يسي رحوب يعقوب والاخر ابراهيم بن
عيسى انتهى ٥

ادع تاسف عبد الرحمن بن ابي حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى
ابن بخراسان بن ريان بن عبد الواد السلطان صاحب بلسان وابن
صاحبها ملكا بعد مقتل ابيه في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فلم
تطل ايامه ولم يمتن بالملك لفتنة والده ومات في سنة خمس وتسعين
وسبعمائة بلسان وملكها بعده اخوه ابو الحجاج يوسف الاق ذكركم
واثنين ثمانمائة من فوق مفتوحة وبعدها الف وثمان مائة مذكورة
وفانها مذكورة ويا اخر الحروف ونون وحقها مائة مفتوحة ومير
معمومه وواو ساكنه انتهى ٥

اوحاط محمد بن ابي حامد بن علي بن عبد الكافي القاضي قتي الدين حفيد الشيخ
بها الدين السبكي ان فني كان من الفضلاء وتوفي يوم الخميس سادس عشر
جادي الاولى سنة ثمان وثمان مائة رحمه الله تعالى ٥

دع يوسف بن اسمعيل بن الاحمر السلطان ملك الاندلس وما والاها
وكان مستورا بالبره نجبا لرعيه طمع في جنبه وهو ساجد في صلاة عبد
الغفر بخير فاته منه وذلك في سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالاندلس ويوم
ولده ابو عبد الله من بعده وتوكله الاسر وكان نجبا عاصدا اما له سطوة
وحرمة وافر رحمه الله تعالى ٥

ادع يوسف بن السلطان المخلوع ابو عبد الله محمد بن السلطان ابي
الحجاج يوسف بن السلطان ابي الوليد اسمعيل بن الرميس ابي سعيد
فرج بن نصر بن الاحمر السلطان ملك الغرب وصاحب غرناطة من بلاد
الاندلس كان معدودا من عظماء ملك الغرب توفي سنة ثمان وتسعين

وسمى به ونزل بعده ولده ابو عبد الله محمد بن يوسف رحمه الله تعالى
عليه السلام بن عبد الله بن عبد الجبار الشيخ الجليل الامام العلامة المحقق
العظيم العارف بالله الشريف المحيى السبب الحسنى الشادى قدس الله
روحه كان امام اهل الطريقة واخلاقه عالما نقي صوفيا مسلما اماما وقيما
وشجع عصره بلامدافعة استوعبنا ترجمته في حرف العز والام يطلبها
توفي سنة ست وحمير وسمي به رحمه الله تعالى وتغنا سر حكته
عليه السلام بن سعيد عثمان بن ابي يوسف يعقوب بن حيون بن حنانه
المريني ملك العرب وقا مع اهل الصلابة والملك في سدة حم واربعت
وسمى به بعد ابيه ولما ملك عدل في الرعية وحسن سيرته وقبض المشرق
وابادهم وكان فاضلا مليكا ذابراعه وسماه وسماه وكرم نولي
بجبال الحلة في سنة اثنين وحمير وسمى به بعد انا قام في الملك
سبع سنين رحمه الله تعالى والمريني نسبة الى بنين ميم معوضه ورا ماله
مكون مخفضه ويا مشاه من تحت ونون اسفل
عمر بن الملك ابي زكيا عبد الواحد بن عمر الهشاني البربري ملك العرب
وصاحب آفريقيه وابن صاحبها المستنصر بالله كان من كابر الملوك
كان ذاهمة وكفضه وحسن سيره في الرعية وكان له منادكة في العلوم
ومحبه لاهل العلم واهل الخير ومات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسمي به
رحمه الله تعالى

عليه السلام مالك بن عبد الرحمن شاعر الامة لم يقد في الاسماء
في حرف القين

دع
الميم

عليه السلام المريني السلطان المغرب وصاحب تلمسان كان ملكا اجتماعيا باعدا
قتل في سنة سبع عشرين وسمي به قتل ابنه باغيا مع وزيره ابو عامر
واذا ما برهم المذكور الامر لنفسه فلم يرضد جماعه الموحدين واقاموا ولده

عبد الرحمن بن أبي حمزة و نعتة ابوتاسين ولما استوسق امر عبد الرحمن
المذكور اخذ ثاوا سيه و وقع بالبور المذكور و بمن وافقه على قتل ابيه صاحب
الترجمه تقدم الكلاهم على تاسفين و على حمزة بن غيرهم الرجمه انتهى
ثم سب بن عبد الرحمن بن يحيى من بني عبد الواد السلطان
صاحب تلمسان طالت مدته في السلطنة نحو احدى و ثلاثين سنة ايان خرج
ولد له ابوتاسفين عبد الرحمن عن طاعة و قد كثر محبته بن مريم و انتصر ابو
تاسفين على ولده ابي حمزة و قتل و ملك بعده و ذلك في سنة
اثنتين و سبعين تقدم الكلاهم على ابي تاسفين المذكور في محله و التعريف
بيني مريم انتهى

محمد بن محمد بن محمد المعلم القاضي زين الدين ابو الخير بن العلمة الشافعي
ابن المعلم من الدين المصري الت في عرف والده بابن العقيه و المشهور بالنحاس
نزه و سكب مولده بالقاهرة
العزير و كتب خط المنسوب على قدر الحال و تعلم صنعة النحاس و عمله ظهر في ذلك
و نشأت كنفه والده و جده الى ان ترعرع و سلك نفسه و تدرج
في الشرا و البيع اتخذ له دكانا بسوق النحاس بخط السوايس من القاهرة
بالقرب من دكان ابيه و احدث في كافت و اعطى و استري و باع و تاجر
في اصناف النحاس و صاير ماله و بين الناس معاملات و مشاركات و سات
سيرته مع من عامله و غلب عليه معاشرة ارباب الخالعات فتحل لذلك
من الهوى ان ياتى الله ان يحل لاسيما قضيتته مع الشيخ ابي العباس الوفاي التي كانت
من السبب لوصلته بالسلطان الملك الظاهر فحقق ما كان لابي العباس عليه
حبه مستكبره من الدين و كان السبب سبوا ليهما اولاً ثم وقع بينهما و حسنه
و كان ذلك احد الاسباب في انهما راى ابي الخير النحاس و هو ان ابا العباس
المذكور احدث في طلب حقه من ابي الخير هذا و الدعوى عليه يلحق بالحكام و التجري عليه

والملك في التاجية بحيث انه ادعى عليه مرم عند الامير سودون السودون
الكاچيد ليدار اخرجته من السجن بحفظه وضربه سودون السودون المذكور
على سبيل يوم واحد ودام هذا الامر بينهما وزاد ابو العباس وامر من الخط
عليه راح في طلب حقه منه وصار لا يرق لفقرا في اخيره هذا ولا عد من
فلم يجد ابو الخير بعد اس المرافعة في ان العباس المذكور وتوقيفه بان المال
الذي هو عليه انا هو من جملة ذخاير الصفي في جوهر الفتيان في الكاچيد
التي بقيت عنده ان العباس بعد موت جوهر المذكور وعليه محققه واطها
الحق في حجة ولا زال ابو الخير على ذلك ان توصل الى السلطان
الملك الظاهر حقيق وان في حق ان العباس ما تقدم ذكره فلا سمح السلطان
مقالته داخله الطمع وقال له قد وكلتك في طلب الحق من ان العباس
فترى ابو الخير من عند السلطان وقد صار مدعيا بعد ما كان
مدعى عليه وصاحب حق وله مقال واحد على ان العباس يدعوي كثيره
بطول الترح في ذكرها كل ذلك في سنة ست واربعمائة
وخدمه السعد في اظهر بعض موجود جوهر من عند ان العباس على ما قيل
من ذلك بال السلطان وسئل ابو الخير في عين السلطان قبله او وكله
في جميع امور فتردد ابو الخير الى السلطان وعرف مزاجه ومشي في اغراضه
وما يميل اليه فحسن ذلك حاله وركب حمارا واكتمى كسوة جيدة وعرف
من ان كل ذلك وابو الخير لم يلبس فيه طلبا لئلا من ان العباس المذكور تفرقت
الي غيره ما يعود نفعه على السلطان وبقي له ان يكثر الطلوع الى القلعة
ويترقب اليه بهذه الانواع فمن امن اكثر بما كان وطرا سمع واستمر
على ذلك الى سنة ثمان واربعمائة ركب فرسان غير لبس خف ولا ماز ومار
يطلع الى السلطان في كل يوم مرم ويتقاضي اشغاله فغضبه ذلك ايضا عند
احاد ان كل ذلك واربا باله وله لاليل اليد ولا يباشره احد في يومه

لعدم أكثر انصره فاستفحل من بعده النعله وكالت بدو في الدولة
اليان صار هو القرب وغير المسجود واخذ في العباد واحد بعد واحد من
الذين عنده السلطان مثل الشيخ ولي الدين محمد السفطي والشيخ شمس الدين
الكاتب والقاضي برهان الدين ابن الملق وغيرهم حسنة كرام في تاريخنا
حوادث الدهور في مدى الايام والسهور كل ذلك وارباب الدولة تمل من
لا يريد من الله تعالى واستمر عباد ذلك الي سنة احدى وخمسين وثمان مائة
وقع بينه وبين برهان الدين ابراهيم بن الديري مفادنة بحضرة السلطان بالغ
ابن الديري في محض عليه ووجهه بحضرة الملا من الناس وكان ابو الخير قد علم
وولي عزة وظاف دهنه وغيره فاعظم ذلك على السلطان وانتصر في الخير
الذي كور واصبح من الغزاة ابن الديري عن وظيفة نظر الحوالي بابي الخير الخامس
وهذه اول ولاياتها لوظائف السنية وذلك في يوم الخميس سابع شهر
سنة احدى وخمسين وثمان مائة ومن شعر اخذ امره كل يوم في زياد
اليان اخلع عليه السلطان باستقراره في نظر الكره ووكالة بيت المال
عوضا عن الشيخ ولي الدين السفطي وذلك في يوم السبت طامع عشرين
سهر ببيع الاول سنة اثنين وخمسين وثمان مائة فاعطاه رقاض القناه
ولي الدين السفطي قليلا لذلك وارتفع رقاه الخامس كثيرا ثم استقر بعد
مدة يسيرة في نظر البيمارستان المنصوري عوضا عن قاضي القناه ولي
الدين السفطي ايها و ذلك في يوم الخميس عادي عشرين ربيع الاخير
من السنة مضافا الي ما بيده من الوظائف قبل تاريخه وذلك بعد ان دسر
السلطان مجلس الشيخ شمس الدين الكاتب بخمسة ايام وهو الذي كان السبب
في ايجاد شمس الدين الكاتب ايها و ايجاد السفطي واخذ وظائفه ولا وقع
لأبي الخير ما ذكرناه تحقق ارباب الدولة وعلوا ان اسراة كور سيمير اليها
هو اعل من ذلك ولما فرغ ابو الخير من العباد من ذكر من الذين عنده السلطان

التفت الى ميانري الدولة وبادهم وقوم حتى تجميع تحت امره ما خلا صاحب
جاله من اطراخواص فابنا صار كغزى فان واستمر على ذلك الى ان اسند
ثلاث وخمسين وثاني ما به استعمل فيها امران اخيرا الخامس وتقدم على الجالي
ناظراخواص المذكور وعزمه عليه مستحضر من الذهب على نفقات متفرقة
ما يزيد على مائة الف دينار واكثر وصارت الولاية والفرد في الملائكة
بين وتولى علي بن اسكندر معلم المعارية ثم حسبة القاهرة لبقدره
وترايت الاسعار الاولى على حسبة القاهرة عظيمة لك على العوام وعلى
بعض الاجناد فاكثروا له في قبض الطرقات وادفعوا به ورموه عن فرسه
وضربوا مبركا فكناد لك كله في الحوادث واستقر ابو الخير في هذه
الواقعة واشرف على الهلال حتى اخذه الامير ترمينا الطاهري من دار سوق
الغنم على بركة غلامه وتوجه به الى داره واقام عنده اياما فلم يزد ذلك
عند السلطان الا قربا واخلى عليه بعد ايام كاسليه بفرو سمور ومقبل سمور
ونزل الى داره تجل زايه وعزل ابن اسكندر عن الحسبة واستقر
ابو الخير على ما كان عليه من اكرامه والوجهه والحكمة النافذة في الدولة
بل صار امره كل يوم في نمو وزياده حتى علاه شكره في الافاق وبعد صيته
وقصده الناس من الاقطار لقضاء حوائجهم عند السلطان وعظم وضمهم
واثرا وسكن بنت صلاح الدين رفقا به بين السورين واشتراه وجرده فيه
عدة اماكن وصار له حشم ومال كثير جدا وحاشي واعوان كثير
احد اعطى على الجالي ناظراخواص المذكور ولار الى بعض ذلك حتى وغر
خاطر السلطان عليه والزمه بعد امور جعل مائة الف دينار الى ان ابراء الشربة
واستيع بالقاهرة مسل المذكور ومصادرة حتى اخلى عليه السلطان خلعة
الرضي ونزل الى داره في يوم الاثنين سادس تمديد مع الاخر سنة اربع
 وخمسين وثاني ما به وذلك بعد ان علم كل حدان الجالي اعطاه قدره عند السلطان

لكنه لم ينقطع في هذه المدة عن الخدمة السرفيه وماركا حد سباري الدولة
الذين لم يجمع من الوظيفة الامجد الاسرفقط وصفا الوقت لاي اخير
وعنه صمو اليالي يحدس الكدر ه ولما اجتمعت الكهنة في الكبر
وصار صمو اليالي الملك والمصرف بها كفسنا واستمر بهذه الحالة الي
يوم الاثنين ناي عشر جادي الاول سنة اربع وخمسة ورك من داره وطلع الي الضم
على عادت بعد ان انفض الموكب السلطان وكانت هذه عادت من انه لا يطلع
الي السلطان الا بعد مراع الخدمة حتى يحل ما ابرمه اهل الدولة مع الظار
ويكون كالستوفي من بعدهم فكانت الامر من الخدمة السلطانية وصاروا
براس سويقه منهم اعطت هم المالك السلطانية الجلان وارادوا الفلك
بالايرنم من عبد الزا في المويدي امير مجلس سب سكواه على مال كيدي
اسمه حتى قبض السلطان عليهم وجلسهم بالمقشر وخشنوا له القول
فخرجهم الاتاكي الي العلاءي ان يبتغ فيهم ويطلب منهم
فمعتوا عه وعادوا الي حجة الله فمعتوا وقصدوا وزير الدين يحيى الاستادار
فوافوا له قرب من الجامع الماردني فمعتوا الي ان الق نفسه بفرسه واجاره
سجن الامرا فمعتوا لسود خط الناحي فخرجوا فامان الي حجة الله وبقوا
عنت السلطان سترصين لابي انجر الخامس صاحب الزججه واشتوا على قتله فبلغ
الذكر ان كبر وهو بالعلمه فدخل ابو انجر واعلم السلطان بذلك فمعتوا له السلطان
ان يقيموا لكتفه حتى يتفرق المالك السلطانية الي حال سبيلهم فبلغهم ذلك فزاد
خفتهم على المذكور وصموا على قتله وترجعت فرقة منهم الي بيت ابي انجر فبلغ حواشيه
ذلك فمعتوا الابواب وصادوا المالكين ومعتوا من الدولة فمعتوا لهم
اسم قتله فاحرقوا المالك السلطانية بابي انجر واطفوا النيران في بيته
فانزمت حواشيه ودخلت المالك السلطانية الي بيته واستولوا على جميع
ما كان فيه وسبوا احرمه واغتصوا في النهب حتى كسروا الابواب والرخام

وايوان على جميع ما كان لابي النخري في الدار المذكورة وكان فيها منى كثيرة لا يدخل تحت
حصر واسميرت البير في الدور التي يحيط بدار ابى النخري فان كلده حتى احفظها
على طميد خوفا من ان يسير اليها من الدار والدار ماودا رغبيا فكان هذا اليوم
من الايام فهو له ولم يبق ذلك على اس لم يحصل لعمرو رزاسيد
للبعض في ابى النخري المذكور واستمرت المالك ووقفت تحت القلعة لتسلم المذكور
من السلطان فصر السلطان ايضا على عدم تسليمه واصبح يوم الثلاثاء ثالث
عشر من ربيع الاول والامر على حاله وانصل الوقت وكان مواعيد وتختلف الاسناد
عن طلوع القلعة وكل واحد الى داره فلما وصل الامير عمر الدواد اثنان
صهر السلطان والامير ايلس طمخ والامير برد بك الظاهري الجسفيدار وصادوا
بوسط الرسالة احاط بهما المالك السلطاني وضربوا عليهم حلقه وطلبوا
منهم ان يعودوا الى السلطان ويعلموه بقصودهم فقال لهم قريبا وما القصد
قالوا يريد عزال جوهر مقدم المالك السلطاني وتوسليم
عزمننا يعني صاحب الترجمة فعاد تريب المالك السلطان وكان قد سبقه في
باكر هذا النهار طلوع الامير ايلس العلالي والامير اسيد
الطياري راس بومة النوب وامانتهم امير مجلس فاما كان قد طلع الى القلعة في امسه
وبات بالقلعة في طبقة الزمام خوفا من المالك الجلبان وقا مازل
حتى تفرج السلطان عن ليكي المحوسب بالمشرفة ففانقذ الانا ليكي يا
عند السلطان نكاحهم معه في اطلاق المالك الامير تيمر المذكور وسربا خلافتهم
بمخاطبة الامير النكير في امر المالك الجلبان ومقصودهم فعاد السلطان انكوا
ما يدبر سل ولد منسول الى مكة ويتوجه هو جيتا وتخلع نفسه فاح عليه
بعض امر ابى في عدم ذلك شفق بوجه غضبا ودخل اربعة الدخلة من الحوش
السلطاني ونزلوا الامير اسيد عيال والمقصود ان تترك المالك الى السلطان وعرفه
قصه المالك الجلبان وخرج من كلامه اراد السلطان ان يتكلم به بادره الامير

قرأها الظاهر بما خادروا له بملوكها السلطان مثل المقدّم وابن أخيه في
خدمة السلطان كثير وتجر السلطان خواطرها ليكدها ببلاد حمايي
بإيادى الخيول بخاروا وأخبراهم مقدم المالك إلى القدس وأمر له أن يسمع
السلطان كلامه وأما وصحه له رسله بوجه إلى الخيول بخاروا وتوجه جوهر
مقدم المالك السلطانية إلى المدينة الشريفة وعاد الخيول إلى المالك الكلبان
بذلك وصوابه ونفعه وتوجه كل واحد إلى حاله سبيله وترا لمر على ذلك
إلى وسط النهار توجه بعض المالك الكلبان ناسيا إلى الأمير أسيف الصيارب
رأس بويه الموت وأمره بالظلم والظلم معه في سرعة ما
وعدهم من أراح العريس لها وأما أسيف السلطان وكله في ذلك
استد غضب السلطان ورجع عن مآلته وأرسل أحضر جوهر مقدم المالك
وبإيادى مرطان محمودي القادي وأحضر عليهما مقر طلب الأمير تقي برمش
الزرد كاشور ورسوله أن يسعد للقتال مضيق تقي برمش مصر مكاهل
على أراج القلعة وتزل أسيف من عند السلطان بوزايل وتارت القلعة
فأصبح السلطان من العدو ودرج إليه جماعة من الكلبان وفقد السلطان
على ذلك بالبحوث ورسول جانيك الخاصكى الظاهري بالزول إلى المالك
الكلبان وأحضرهم إلى بين يديه فزال لذكور وأحضر منهم جماعة دون المائة
فكلموا بين يدي السلطان قال لهم نعم قد عرفت ذنوبكم أنزلوا إلى حال
سبيلكم فمروا بالبلد مستكر على أن الخيول ذلك وأما الخيول بالقلعة
واستمر أبو الخيول إلى يوم الخميس فأمس عشق بزل إلى داره عتله قبل العصر
بشوخن درج ولزم داره ورسوله بالموجد إلى المدينة الشريفة على ما كانها
أفضل الصلاة والسلام وكذا الكلام في أمر واحد يتعاطى أسباب السعد
ومنع من الظلم إلى القلعة وصارت من موسى التناهي بينه وبين السلطان
في أمره ونفقائه وكثير الكلام في أمره ورسوله بكتاب موجود واستمر على

اليوم اقبلت ثمان عشرة يد وكس داره من عرافل من السلطان ومن عرافل يعلم به
احد وطلع الى القلعة في العتس واخشي من حتى اجمع بالسلطان وكله في صاحبه
قطب السلطان طلق وكف عن احد موجوده ورسوله بالتوجه الى المدينة الزهراء
ورل البداره فسق ذلك على اخضامه واستمر على عمل مصالح سمره اليوم اقبلت سبع
عشر يد ورسر السلطان جوهر الساسي بزوله الى ابني اخيه المذكور ونصبته نقب
البحر من من عبد الرراق بن اب العرج وبغضابه الى القاضي القضاة سرفا الدين يحيى
الساوي الشافعي ليد في عليه الناجر شرف الدين موسى الساي به عاوي بمجلس الشريف
الزراع الشريف تزامم السلطان بقره الحوطة على جميع موجوده ابني اخيه المذكور
مزل جوهر من وقتة الى ابني اخيه واخرجه من داره ما سبب مسوؤا مع غضب
البحر ووالى القاضي الامير حبيبك راكدا امامه وقد اردت الناس لرؤيته
وللعنك به ابصا فجاه من معه من الاعيان والماليك السلطانية وانطلقت
الاسر اليه بالسبب والعسر والتوجع الى ال وصل الى بيت قاضي القضاة فادخل
الى الدرسه الصاحبيه واحتفظ به رسل الزرع وتوجه جوهر الساسي وشرف الدين
الساي الى كونه على داره وموجوده وحواصله ولما توجه جوهر الى الحوسه
وجدت العامة فرصدته حول على ابني اخيه هجموا عليه وضربوه ضربا مبرحا
الى ان صاحت رسل الزرع عليهم ومنعوه من دونه وادخلوه في
مكان بالمدرسه ثم ادرسل القاضي خلف الامير جابك والى القاهه
حتى اخرجته من المدرسه المذكوره الى بيت قاضي القضاة وادعى عليه
شرف الدين به عاوي بطول تزوجه والسبب لتوجب هذه الواقعة هو ابني اخيه
لما وقع له مع الماليك علان ما حكمناه من انه اقام بالقلعة من يوم الاثنين
اليوم اقبلت ثمان عشر يد ورل البداره في اليوم المذكور وبني الناس سبب
اسر على قسمين كان منهم من لاسلم عليه ولا القتاليه ومنهم من صار يديه
ويده اليه وهو الاقل ودام ذلك الى ان وصل البلاط الى من دمشق واخضع

بالسفطان في يوم الاربعاء حادي عشر منه حسبما ذكرناه في الاحداث وانضقه
 السفطان ورسر بعزل ابنا الفتح الطيبي من وكالة بيت مال دمشق وفيما
 سر رسر بنوجه ابنا عميرا الي الحسين فاصبح بواخير طلع الي القلعة حسبما
 ذكرناه واجتمع بالسفطان واصبح ما كان قسدا من امره ونزل الي اذنه
 ونذوق عينه وبينه وبين الدين الشاذلي فانه كان في هذه المدة - بوله الي السفطان
 نظره لاني اعير بطولعه الي القلعة انه ليس له بصاحب وانه كان سفل عنه
 الي السفطان ما ليس هو مقصوده بل كان يعلل بخراب عياده وراح امر اب
 الحرس بطولعه الي القلعة وهابته الناس لان السفطان اعاد الي الفتح الطيبي
 اليه وظايعه في اليوم المذكور وقضى ايضا عدة حوايج وظهر ميل السفطان اليه
 فحانه كل احد وزدت الناس اليه افواجا لاسيما لما مقى السفطان
 البلاط طبع بعدد الدواهي للمعزل عدده الكافي بسببه فاستمر
 من يوم الخميس يوم طلع الي القلعة على ذلك الي يوم الخميس تاسع عشر منه
 له هذه النكبة واستدب اليه شرف الدين المذكور ووقع له ما سخر كيد

والله ذرا القاسية

• لو انصرفوا انصرفوا لكن نعوذ بك عنهم فكان الامر كما كان
 • جاز الزمان بغيرهم ترك كثره هذا به ان ولايتهم على الزمان

فاستمر ابو الخير في الترسيم في بيت قاضي القضاة وهو يسمع من العامة من
 المكاره ما لا مزيد عليه واخذت هواه له وخوله ومما يكره وما شرفه ان
 يمنع اخوته وحواشيته وعظمت كبرته واستفد عليه ابو الخير ان حسب
 ما يملكه من الاموال والعقارات والمنافع هو ملك السفطان دون ملكه
 وتبت ذلك على القضاة واحضر جميع ماله وكان شيا كثيرا حررا بعضه
 في الاحداث واستمر ابو الخير في بيت القاضي في اليوم الثالث اربع جاذب الاربع
 رسر بقله الي بيت قاضي القضاة والي الدين محمد السبكي لما كبر فزل والي القضاة

وأخذت إلى هذه خيمة ألفان عشرين
بئر وبقيت لغيره عشرة

وأخرج من بيت القاصي الشافعي على حماره و قد أزد حمارا من لربيته في الخواص
والاسواق والبيوت والتواريخ لضي عليه مهول يسأل الله العفو والعافية
إلى أن وصل إلى بيت القاصي المالكي وأقام عنده محافظا إلى يوم الأربعاء
خامسه اذ على عليه السيد الشريف دلال الاملاك بدعاوى شفعه اوجبت
وضع الرمح في عنق ابن أخيرا المذكور وكنت محصر كفن وروح أمود بطول
سرحها بتر فعل به كسر يومه إلى حبس الدير على أفج وجه بتر جرحه على حمار من
شارع القاهرة على حاله بغير مرضيه إلى القاية حتى أن العامد دقت له بعد
تلك الغضه العظيمة لما راوا حاله وقد صار من عبرة لمن اعتبره وما يدرك بسلام
للعبيد واستمر بالحبس مدة طويلة وأدفع بضرب عنقه غير من وعقد له
عرق جالس في حصره السلطان وغيره بالعصاة فترشيعه أنه حُرّ وصار
مغلط في كلامه _____ وخوفه ثم أن يحرق كان في شيء واجبه في
شيء وعلى قدر العهود يكون الهبوط واستمر في حبس الدير إلى يوم الأربعاء
سادس عشر منه رسم السلطان بإخراجه من الدير بعد عقد المجلس بسببه
إلى بيت قاضي القضاة الثاني في ذلك الأمير جاسك الياسكي وإلى القاهرة
وأخرج من حبس الدير من جبر ما سبب في يد وشوقه القاهرة
وهو لم يزل يخلو راجا إلى أن وصل إلى بيت قاضي القضاة بمقد سويقة صاحب
وقد قدمت إليه للفرجة عليه أيضا وكان ذلك فييل العصر نحو عشرة دوح
وناله الواو إلى قاضي القضاة ما مر القاصي في الوقت برفع الرمح من عنقه
ترقا فترخص بعد ساعة وأدعى عليه بدعاوى على ابن أخيرا المذكور بعد دعاوى
فأعترف أبو الجبر بعضها وسكت عن البعض وحكم قاضي القضاة بإسلامه وحسن
دمه وفعله ما وجب عليه بمقتضى مذهبه وسلب مجبته من القتل بعد
أن أبقر كل أحد بقتله واستمر عند قاضي القضاة إلى يوم الجمعة ثامن عشر من جمادى
الآخرة رسم نفيه إلى مدينة طرسوس محافظا به فأخرجته وإلى القاهرة

من ليلته في الثالث اذ خرج من الليل راكبا على فرس وتوجهوا به الى طرسوس
فلا وصل الى عن بلغ السلطان انه قد جعل في مركبه في حواشيه فارسا اخذ
جميع ما معه والضيعة عليه الى ان وصل الى طرسوس وحسن بها وما د
السلطان يتفقد في كل تليل بالضيعة على رجليه وجسده وضرب في مدة
حبسه محل يوم هذا نحو من ثمانية عشاء على بعدات متفرقة ولقد
استند فيه بعضهم قول القائل

يا من علا وعلق العجوبة بين الشكر

غلط الزمان برفع قدرك ثم حطك واعتذر

واستمر في حبس طرسوس من التاريخ المذكور اعني من سنة اربع وحبس
ونفي ما به الى ان

محمّد بن ادریس المعري نزيل القاهن كان من اجل امر العرب

وكان له ملكة في ترفعت عليه من ملوك الغرب الى ان احدث
معه قس وقدما القاهن واستوطنا وسكن القرب من جامع احمد بطول
وانتم على الملك صمدس قلاوون باقطاع في الحفلة المنصهرة وكان يطلع
الي اشهد مذهب مجلس مع الامر الاكارو وهو عاري الحاربه سقلم سيفه
واسم على ذلك سبب بان توفي بسكنه المذكور في حادي الاول سنة
احدى وثلاثين وسبويه وكان سيجاحسا معظما وقورا رحمه الله تعالى
بن موسى بن محمد المنيبي الشيخ الراشد الصالح العارف

بابه المعتمد صاحب الاحوال والخاسفات كان يقصد للزيارة والبركة
وكان لا يحاه فيه اعتقاد جيد الى القاهن قال الشيخ صلاح الدين الصفدي
كان الشيخ صدر الدين بن الرمل اذا نزل به امر يقول يا سيدي يا ارحم
وجرب لك اسمي كلام الصفدي توفي المذكور في سنة اربع وتسعين وستمائة
رحمه الله تعالى

ابن خرسدا بن رغو من اعان هو لاكو القان يوسف
ملك التتار وبوسعيد اسم غير كنيه باصطلاح التتار لا يعمل فيه الاعراب
ملك البلاد بعد وفاة ابيه في سنة سبع عشرة وسبويه وكان ملكا
شام احسن الصورة له ميل الى اهل العلم والصلاح وكان فيه اخير
واله وكان يحب الخط والنسب ويعرف الموسيقى معرفة جيدة وكان
صحيح الاسلام ويرغب رغبته في الاسلام ويحسن لمن يسلم منه وكان
مدبرا دبر ملحة احسن تدبير وابطل مكوشا كثيرا وورث دول الارحام
وعدم عنه كايين وكان وقع سنة ورسطان المللك صمدس قلاوون
وحسنه ثم انظر الصلح بينهما في سنة احدى وعشرين وسبويه وقادوا
وفيل كل مهاهدة الاخر وتلقى رسلا بالاكرام وحصل للتتار الصلح

عابة الفرج واطاوا من النار وسكنت الحرب ولما اصطالحا قال
في الغني شيخ شيوخ حماء رحمه الله من قصيدته
سأله وسأحبا الشرق ناديا - فقير وسأحبا الله بفتح
لها طرف يقول الحرب اولى - ولي قلب يقول الصلح اصح
واسميريو سعيد بن ملكه اليان تولى سنة ست وثلاثين وسبق به
بالا اكد به ونقل الى رتبته التي اسأها بالقرب من السلطانية وعلمه
هو ثلاثين سنة رحمه الله تعالى

عبد الله السلطان ملك العرب وناحده من السلطان
العباسي احمد بن السلطان ابي سالار ابراهيم بن السلطان ابي الحسن بن عثمان بن
ميتوب بن عبد الحق الميراني اقام على سلطنته خمس وثمانون سنة وثمانين
وعشرين سنة وثلاثة اشهر ليان تولى وزيره عبد العزيز الثاني في سنة
ثلاث وعشرين وثمان مائة واقام عوضه في السلطنة امته ابا عبد الله محمد بن
ابي سعيد بن عثمان بن ابي طالب رضي الله عنهم ولما تفرغوا في ايامها واحد
في اساسها فاسما فسميت به انتهى

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن عطية
ابن طهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي بن عليان بن عبد الرحمن بن اكد بن
قاضي القضاة جلال الدين بن الركاك بن ابي السعود المكي الثاني قاضي مكة
وعامه مولده يوم سبحة ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمائة
بكفة المشرفة وسمعها على الشيخ برهان الدين ابراهيم الاناسي والقاضي
حالا الدين عبد الله بن طهيرة والبرهان ابراهيم بن صديق وزير الدين ابي بكر بن حسن
المرزقي ونفوه عن الدارين طهيرة المذكور وبعثه تخرج وقرأ الامام وال
عن ابي عبد الله الواسعي ثم على قاضي القضاة شمس الدين محمد الساطي المسائي

وقد اعطىهم ورجع من القصد وبه وشارك في عدة منون مع الدكا لمرط
وحسن الصورة فلا قد الحسن وسهلا في الاما واندر لس عدة سمين وكتب
وصف ذلك على جميع النواحي للسكنى وكنت تملك انرج انما في في مقه
لشيخه حال الدين في طهيرة ودل على طهارة الفقه للسكنى وكتب في الاما
روى حصة المسجد انما واطهره ووضيعة الحسنة في سنة ثلاث
وعشرين وثمان مائة ترفده الفقه وروى في مقاصد في حادي في سنة
وعشرين وثمان مائة بعد موت القاضي محمد الدين في طهيرة وعاد الى مكة بوصف
في حبس السنة واما الفقهانيان عرف في اليوم الرابع من شعبان سنة ثلاث
ونار اية القاضي حال الدين محمد بن الحسين واستمر ابو السعادي
في مصر واما الى ان اعيد الى الفقه بعد موت جلال الدين السبكي المذكور في
سنة سبع وثلاثين وثمان مائة فمات في الفقه في سنة ثمان وثمان
وطلب الى الديار المصرية فحضر اليها واعيد الى وطبيعة الفقه وعاد الى مكة
واما الوضيعة الى ان صرف المحتجب بغير الدين الى اليمن في سنة النور في
في سنة اثنين واربعمائة فمات في سنة ثمان وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين
بعد عرف الى اليمن المذكور بعد ان الوضيعة الى ان صرف في سنة ثمان وعشرين
بالا امام محمد بن الحسين في سنة ثمان وعشرين في سنة ثمان وعشرين
القاضي برهان الدين ابراهيم السويدي وروى في السعادات عدان في سنة
الى الداية السريفة وفي طهيرة في سنة ثمان وعشرين في سنة ثمان وعشرين
واقام بها الى موسم سنة تسع واربعمائة وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين
السويدي فمات المذكور الى ان عرف في سنة اثنين واربعمائة في سنة ثمان وعشرين
امير الدين الى اليمن النوري المتقدم ذكره فاستمر صرف الى ان توفي في
اليمن في سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين في سنة ثمان
خمسين ولما حاورت الاما في سنة اثنين واربعمائة في سنة ثمان وعشرين في سنة ثمان

بني ديس المذكور والسدي حكيم من شعوب ومن شعوبه في وما السدي
من لطفه لنفسه في قاضي القضاء جلال الدين عبد الرحمن السدي الثاني
قاضي قضاة الديار المصرية ٥

هـ غيا لکم یا اهل مصر جلالکم جزیر حکم من سبته فذلک کفره
هـ ولولا انما الله حل جلاله لعلک لفرط الحک حل جلالکم
وانه ایضا من لطفه لنفسه في القاضي قالا لیس اس الوری کان
الشریف بالدیار المصریه رحمه الله ٥

ایرزه الله یل حاجیه ٥ بحجیه ولا حاجیه

فکل فضل من جهة الوری سکتب من دلالة السارو ٥

محمد بن ادم بن محمد بن السلطان ابن کبر بن ادم بن محمد بن السلطان
ابن ادم بن زکریا القایم بالدولة الحفصیه ابن السبع محمد بن السبع ابن
محمد السلطان ملوک العرب صاحب تونس وبلاد افریقیة المتتالی
الموحدي المعز بن کان من اجل ملوک العرب مات فی شعبان سنة ست
و تسعين وسبع مائة و بی مکاة ولده ابو فارس عبد المعز ابن ذکره
ولده امر عبد المعز و قبض علیہ و کربا المرشح للولاية وحجسه ٥
رحمه الله تعالى

بن احمد بن ابن حمون موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن عی
ابن محمد بن بن یونس بن ثانی بن محمد بن زکوا بن بند و کس من طاع الله من
علی بن اسود هو عبد الواد السلطان صاحب تونس والعرب
الاولی سلاسلان بعد قتال محمد بن تاشفین عبد الرحمن بن ابن حمون المعروف
ابن الزکایة فی اولی ستر و حب سیه اربع و ثلاثین و ثانی مایه
وهو اولاد ابن حمون و سیه تلمک لسان ابن السلطان اما من عبد المعز
ابن ابی العباس احمد الحفص صاحب تونس و ولد افریقیة کان معه و بن محمد بن عی

عداؤه سار إليه أبوه دس إلى لسان مرة ثالثة فأنزله منه ابنه ياشعير
وثره دال أبو دس حتى ظفر به وقتله وولي مكانه أحدهما صاحب لرجد
علم به المذكور متملك لسان وغيره إلى أن مات بجاني سنة تسع وثلاثين
وثاني ما به وولي بعده أخوه أبو يحيى بن أبي موسى انتهى

الف المرسى تقدم ذكره في حرف الميم في باب
الهجرة وأما المملوك بطلبه

محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي دس عبد العزيز بن أبي العباس
أحد السلاطين المستغنيين الحفصيين المقتدرين ببلد فارس بعد موت
أخيه عبد العزيز في سنة سبع وثلاثين وثاني ما به وأخيه في ملكه
لطول مرضه ولغيره من أسباب إيماءه وسفكه في أيامه مع قصرها وما خلا بق
كثيره له ومنه الغنائم والمجهر عن أكرهه وزاد به المرض حتى أقعد وتكسح
وصار ذا أبوجه إلى مكان يركب في ربه على عجل وغلب على مملكة أخوه
أبو عمر وعثمان صاحب قسطنطينية وسكان يزداد كثير إلى قصره
بجارج تونس ثم به إلى أن خرج مؤثماً ومعه أخوه أبو عمر وعثمان المذكور وفد
قدم عليه قبل تاريخه وولاه الحكمين الناس وول معه أيضاً القادر محمد أبا لاله
وصارها حل ملكه وعقدتها وكان حجاباً عن الناس لمصنعه وصل أبو عبد الله
صاحب الرجة في هذه المرة إلى قصره على عادته تركها به وقد غلقا
عليه الباب يومئذ أنه ما يبرود ظل المدينة واستولى أبو عمر وعثمان
على تحت الملك وهو ودعا الناس لبيعته والخلالي فأيمن من يريده بنيت
ملكه قبض على محمد الخلالي المذكور وسجنه وعييه عن كل أحد إلى أن مات
أبو عبد الله محمد هذا في يوم الخميس فادعى ستمين صفر سنة تسع وثلاثين وثاني ما به
بنو نصر أبو عمر وعثمان في الملك من عرسارك ولا سار ع نفر المنف
إلى فارسه تقتل عم أبيه وجاعه كثيره من قاربه واستمر في ملكه

تونس الى ان توفي

١٠٠٠ محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الفضل المكي
 المكي النوري قمر قفا المالكية بكة المسترفة كان مستكورا لسيده
 في ولايته حمتا وقورا جميل الهيئة وعند مروه وهمه وانشرح جسمه
 بكمه في بعض الاحيان مولده بكمه في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
 وتوفي حال سابع عشر ذي القعدة سنة اثنى واربعين وثاني ما يدرجه الله
 ١٠٠١ محمد بن الاسير بن الحسن بن السلطان بن عبد الله بن محمد بن يوسف
 ابن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر المعروف بابن الاحمر
 صاحب غرناطة بالاندلس وليها مدة اربعين خصال محمد بن المول محمد بن
 ابو عبد الله هذا لي ماله وحسب الناس حجاب ابن المول وتاكنه وفتكه
 وملك غرناطة ثمانية ايام عليه محمد بن يوسف بن يوسف بن محمد بن الحسن بن
 ابن المجاح نصر ابو عبد الله ايضا مرويا ان تولوا واما في نفس السلطان
 ابن فارس عبد العزيز حتى اعاده ال غرناطة فلما كانت مريم وقتل محمد بن يوسف
 وكان قدومه على ارس وهو مسافر وقد نزل بموضع بين لـ لـ له
 دراع الترس الفروان فاحتفل ابو فارس له حوله احبا لاعتصم وذلك
 في شهر رمضان سنة اثنى وثلاثين وثاني ما يدرجه الله فامر مضيا الى مرفقته له
 فيه حلبة بالقرية من مصرجه وله ذلك لاتباعه على قد رماز الحمر ولما دخل
 على ارس جلس به بجانبه وشرع يواشيه بالحديث وبذا كبر بما جرى
 على الملك من قبله وايضا ما جرى عليه هو ليليه بذلك وكانت احوال السلطان
 ابن فارس اولاده وعظ دولته محتفنة عن عيونه وشماله وما منهم الا وقد
 حطم على لاسير هذا ولا انتفى كلامه السلطان اثنى ابو عبد الله صاحب
 الترجمة وحيد اولاد السلطان واخوته يمينا وشمالا حالسوا تحت

فاسنادون ريشد ما حضر فاذا ن له فاستد لنفسه معتدرا عن
خطية جامعة السلطان ن

اركت احصاء في التخطي لي من العدد واطمح سباد
هيبية مولاي دهلتي فلم زالعين ماسوا ه

فاستحسن السلطان منه ذلك وازله حيث امر بانزاله بمواسمه
بحسين كنف ووسله بال جبر وقدم له حيو لا واسطحه ثم سبه الي
الاداء وكتب له ما يجنيه فاستمر بها ان مات ابو فارس في القسنت له
من ملوك الفرنج فامره الذكور ببسكه واخرج معه جماعة من اهل غزاه
ولبيل قسنت له الى رند وما لفة ولوسه وعبرهم بلاد الادلس
والي اهل غزاه ان يقوموا بجدهم ويقالوا معه عدوم وهدهم
انما لغوه ووقع له مع ذلك خطوب في اول سنة ثمان وثلاثين وثمان مائه
حتى ملحقا واقام بها

ابو الفتح بن حميل الشيخ الصالح المعتقد المشهور قال الشيخ
عبد الله ابو مبي الشيخ السيوطي الشيخ الجليل النبيل ابو العيث بن حميل
ذو القامات العايمه والاحوال السيه والانفس الصادقة والكرامات
الحارقه وكان عبد القظم الهدي فيمنها هو كامل القبله سمع هاتما يقول
يا صاحب العين عليك عينا فوقع منه ذلك موثقاً ارحمهم في كل عليه
وابتلي على الاقبال على الله تعالى والامابه البه وصحب من ايدى الشيخ
الحبر الولي الشهير المعروف بابن الفخ العيني حتى زكت نفسه وتوكله
وطهر عليه صدق الاداره وهت منه بعض الكرامات من ذلك
انه لم يخرج بحضرتي يوم من الايام ومعه حمار عليه الخطيب
مبين هو مجمع الخطب اذ وبنا الاسد على جاره فافترسه فقال للاسد
تقتل حماري على اي شي اهل دطي وغرة العبود ما اهل حفي الامير طرك

لجميع العقب وحل عليه وساقه الى ان وصل الى طرف البلد ثم عطف عنه
الحطب وقال له اذهب ومن ذاك ان روجه شجرة المذكور طلبت سرا
عطر من السوق فذهب ليشتري لها وكلم بعض العطارين في ذلك
فقال العطار ما عدي شي فقال ابو العيث ما عدي ان ما عدي في اكله
جميع ما في الدكان فوصل العطار فيكون الى الشيخ من ابي القيس
فاستدعيه الشيخ وحامه وقال له لست اظهار ما ظهر له من الكرامه
فقال له سنان لا يصح ان في عهد واحد اذهب عني فداراه ابو
العيث والتمزم به فابى الشيخ ان يصحبه فذهب ابو العيث القدر من
الشيخ فكل من الناس منه الصحه يقول قد اکتبت باعد لك
ما يحتاج الى شيخ حتى كمال الشيخ على الاحوال فالتمس منه الصحه فانتم
له به لك ودكره له الشيخ عبد الله الي في اسيا من هذا النمط
كثير ثم قال الي في رحمه الله وثبت قد راسيه في المنام هو العقيقه
اسمبل بن محمد الحضرمي في السليمانه قال له ارحمنا واظنه الشيخ
ابو العيث انما مات في عا الا بعد حين سنة فقلت له يا سيدي هذه به اية
الشيخ او غيبه قال يا ولي اذا فضل جاد فقه واحد
اسمى كلام الي في رحمه الله فقلت وكانت وفاة في سنة احدى وثلث
وسمى به رحمه الله ونفنا يركنه

عبد العزيز بن عثمان بن محمود بن عبد الحق السلطان
ابو فارس بن السلطان ابو الحسن بن السلطان ابي سعيد بن ابي يحيى
البربري الزماني المعزى الفاسي سلطان المغرب وملك فاس وشلطن
عبد فضل السلطان ابي زبان في محرم سنة ثمان وسبعمائة وسبعمائة
وكان محبوبا لبعض العرب والعصه بفاس وطلب واطلس عاشر
الملك ونفذ الابواب لبي مرير وانما صه والعامه فاراد حوا على شلطن

وبادده الورع عمري الخفية العساكر ابرأ كثر فتوجهوا اليه اكراماً ثم عادوا
بعد ان ازال الاسر منه الى الصبح فزاحة الورع في البحر على السلطان ابرار
هذه والتصديق عليه كل ما نضل القدرة اليه ففقد للذير السلطان
ايوفادس صفة اهل ورع واستدعاء لمسوره فلد حل عليه برز اليه الرجال
القاسمه له وهربوه بالسيوف وخرج السلطان ايوفادس من وقتة وحلس
على كسي الليل واستدعي حاصنه وعقد لغروس سمعود بن مديل خامه
احد بني مرين واستقبل بن مبول فورد ان احدا يحتمروا ليحيى بن مبول
وحطهم الورع المتأداهم وتمت سلطنته بتوقيع له بئذ لك
حروب بطول السرح في ذكرها مع ورعايه هؤلاء وغيرهم من العرب الى ان
طرقه مرض لمرضه العرائس مدة طويلة وتراد بحوله من سدة الواقع
الي ارياس بمسكركه لقتال العرب تنكسان في ليله الثاني والعشرين
من شهر ربيع الاخر سنة اربع وتسعين به وبايعوا ابنه السيد ثم رحلوا
اليه من وعضوا ابنه السيد المذكور وقام الورع بن ملكه لصغير
سيده حتى حلق ومالك السلطان ابو العباس احد بن السلطان ابي صالح
اول محمد سنة ست وتسعين وسبع مائة ذكراً ذكراً في تاريخ ملوك العرب
عبد العزيز بن ابا العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن يحيى
ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن سعد بن السلطان ايوفادس
ابن السلطان ابي العباس المتناهي المصمودي الخفي سلطان تونس وعامه
الربيعه وغرغها اول من عرف من ابيه ابو حفص عمر بن يحيى فؤاد بن الانباري
ويقال له المتناهي وهنت بذا حدى بطون المصامدة وحمله احد المشركه
احصاها لاما تاتي عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت الذي يبره له الموحدين
واليد تنسب هذه الدوله فميت له الدوله الموصيه وملوكها الموصيه
نسبة الى ابي حفص هذا وهو اول من ساع ان تومرت واختص به وكان يتواخه الورع

فيهم وتشار بنو عبدالمومن فيهم وكان كبير المصامدة ويعرف
بالشيخ كادان ثورث بيروت بالمعدي وعبدالمومن بالخليفة
وكانت سلطة صاحب الرحمة بعد موت والده بكر يوم الخميس
رابع شعبان سنة سبع وتسعين وسبعمائة مافاق اخوته ثورث سنة ثمان
ونسيس خلق الامير ابو بكر بن السلطان ابو العباس نفسه من ولاية العهد
ولبيع اخاه السلطان المافارس هذا اقام حفل من يومه من وعظم وتوك
جاشه كل ذلك باحتجاج الاخوة على مولاته الا انهم عزموا ان كان
مدينة قابس فك البعده وخالق على اخيه فصار اليه ابو فارس سنة
تسع وتسعين وحضر مدينة قابس مدة ووقع له في حصارها امورا
استولي عليها وملك مدينه سقاقت وغيرها وتبصر على القواد وحل باصر
الي مدينه قسطنطينه وقد امتع بها اخوه الامير ابو بكر محصر ايضا الى ان اخذ
وحله هو واخوه ابو حفص الي تونس فاستقامت الامير ابو بكر في دار القعدة
ثم سار من تونس في سنة ثمان مائة يرمي بجارية ابن تات لمدينه طرابلس
فصاحوه ومضى الي بجاية وبها ابن اخيه الامير ابو العباس من جهة الاسير
الي عبد الله فمكها اثنا واربعة اشهر للقائهم في بصر طرابلس وعاد الي تونس
مظفر ثم سار في سنة احدى وثمان مائة الي قسطنطينه وجبل اوارس
وقابل عرب الدواودة من بطون راج وهزمهم وصعد الجبل وسبه
عنه من لوانه وزمانه فاهزم عسكره وقتل سبعه من اخوته وعاد سمر
مضى في سنة اثنين وثمان مائة الي قسطنطينه فنازل مدينه توزروها
الامير ابو بكر من اذكر يا محمد بن محمد نحو من اربعين يوما حتى اخذه بسيرة
وقتل وصلبه وسار الي مدينه قفصه وحصرها حتى اخذ سبي جهابتي القواد
وتسليم وعاد الي تونس ثم سار في سنة ثلاث وثمان مائة الي مدينه طرابلس
وحصرها حتى اخذها ثم عاد الي بجاية فاقرب ابن اخيه ابو العباس من ابن عبد الله

واعاد الى بلخ بعد ان فتح عن بلاد احر وعظم امه ونشر العدل
في الرعية واحل سنة ثلاث عشرة بلاد ربع ومدة وارقله من بلاد
قنطربند واجبره ثمرسار في سنتي اربع عشر وخمس عشرة الى بلاد
ران واعمال برقه فلكها واخذ اموالها وملك في سنتي سبع عشر وثمان
عشر اجزائر ومدية تلس ثمرسار في سنة سبع وعشرين وملك مدينة تلس
ووردت ملك بني عبد الواد وتوجه اليها مرة ثالثة في سنة ثلاثين واثم
عبد الواد بن ابي حود عال على منازعها وحرب السكة باسمه وحل له
الضريبة ما جتمع له مع ملك ارمقيد ملك العرب الاوسط وادام على ذلك
الي ان تولى بنو احمي تلسان وهو اعظم ملوك العرب على مسافة ثمانية ايام
منها في يوم السبت العاشر من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين ثمانية
والس من المرسنة وسبعون سنة على ما سأل الملك احمي واربعين سنة
واربعه اشهر وايام وكان ملكا جرياديا شجاعا مفدا ما اعظم ملوك
زمانه واجودهم واعدهم في الرعية وكان صاحب همه ويقظ ومعرفة
وسياسة ودياة والمشتهور عنه انه كان لا ينام من الليل سوى اربع
ساعات وباقي ليله يحول فيه فكره في نية صلاحه ولتورعته وكان يوزل
نفسه في السحر ويقدم للصلاة يومئذها وكان يكثر من الادكار والعباد
وكان يحكي من بلاد دسوم الفساد والمنكر وملك من بعده حفيد
المستقر ابو عبد الله محمد بن الامير ابو عبد الله محمد بن السلطان ابي فارس
رحمهم الله تعالى وعفا عنه

ابن احمد بن محمد وفا الشيخ فتح الدين بن الشيخ شهاب الدين
ابن سيدي محمد وفا الاسدي الاصل المصري المولود والدار والوطن
الملك المذهب السادي الطريقة العالم الواعظ المشهور



محمد بن علي بن موسى الامام تميم الدين انوالفتح الانصاري
كان معه ودا من الفضل وله معرفة بالفقه والقراءات تروى به لدى لسانه
وكان يفي بربه امر الصالح به مستق واسمع به الدس مدة طوسيد
الي ان توفي به مستق رابع عشر صفر سنة اربع وحبس وسته به رحمه الله
تصريح سليل بن عمر الجبجي الشيخ الصالح العالم الراهد
الفقيه المحدث الفري المحتسب ولد سنة ثمان وستمائة وسنه به وسمع
الحديث جالب على ابن اسحق ابراهيم بن خليل المستفي وقراءات السبع
واقر اجاعه واستقل بالفقه ومرويه واقبل عليه ملوك عصره
وكان مع ذلك راهدا لما راى به الناس منصف توفي براوينة ما بقه من
في جاديا الاخره سنة تسع عشر وسنه به ودفن بالقاهرة من اوينه
قال ابن اخيه الشيخ قطب الدين سألني الشيخ يوما هل ربه وفت
العصر فقلت لا ينبغي اني عز ذلك ساعه بعد ساعه وهو مسرور
مستبتر بوقتته فلا دخل وقت العزم ما ست رحمه الله تعالى

عبد الله صاحب الوزير تميم الدين المعروف بالفتي
القبلي كان من اعيان الكتاب وولي عدة وعام في اقول الورداه بالديار
المصريه فلم يكل مدته في الوزر وعزل ولرمداره الى ان ولي اس احكام
الوزر ودرسم له ان تكون الامرا المنضلين جميع من خدمته واستقر
الصاحب تميم الدين هذا في نظر الدوله ثم رجع للوزير علم الدين من ارض
واستقر ان احكامه بعدة وزرا في خدمته وكثرنا ذلك كله في ترجمته
ناصر الدين محمد بن احكامه ثم عزل صاحب الترجمة ولرمداره الى ان توفي
يوم رابع شعبان سنة خمس وتسعين وسنه به ودفن بالجامع الرب
حده على اخيه معروف به رحمه الله تعالى ان
الشيخ عبد الوهاب صاحب الوزر موفوق الدين الاسلمي القبطي

المصري والورد الملك الطاهر عفيف قاسم القريزي رحمه الله
ومات صاحب مؤلف الدين ابو العرج الاسلمي تات العقبه في يوم
الاثنين جدي مستقرين شهر ربيع الآخر معي سنة ست وتسعين
وسنة قال وكان استوا الوردا سيرة قائم لم يوحى بالله قط بل اكره
حق قال كلة الاسلام وليس العامة الشيا فسلط على الناس
به يوبصر ومن العجائب لما كان في دين النصارى يدبيرا لخواج خاناه
كان مستورا حتى اسلم ظلم وعفاني كلام القريزي وقال
قاضي القضاة بدر الدين محمود يعني وكانت وفاته في ميت مسدد الدواوين
بالكاغوري بالقاهرة انتهى

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن سبيدي محمد وفا الاديب
الدارع الفاضل الاسدي اصله المصري المولد والوفاء الى نكاح المولاه
ات دلي الطريقة المعروف بابن وفا هو من بيت مشهور بالفضل والدين
والصلاح وكان شاعرا فاضلا نادرا معينا ذا اشكاله حسنة ووجه
صحيح وكان يصحبا لمعا ناطما ماترا معوها شاعرا ذا اقوه على اقبال الرض
مع جودة النظر وحسن التركيب والعوض على المعاني اللطيفة والرفق
والاستبحار مع عدم التكلف حمدتني العلامة شاعر العصر شمس الدين محمد
النواحي من لفظه قال مارات عيني مثله ولوعاش لكان يقين الناس بشعره
كان ذا اخذ في نظره القريضه صادفانه من بحر يعرف ولم ترجع عليه
قائمه من القوافي انتهى كلام النواحي **قوله** وهو استقرني وفا بل
مدافعه وارقدته شعرا اذ اقر بصرا الى الطريقة الفاضله وسدرك
من شعره ومقا طبعه ما يوبد ما ذكرناه مؤلف عميقا بحر النيل في يوم
ناسوعا سنة ثلاثين وثمان مائة وعرف معه ابي الركة الذي كان بها
جال الدين عبدالله بن قاضي القضاة ناصر الدين احمد الفخري الماكري رحمه الله

ومن شعره رحمه الله تعالى

في ليل شعروا بصبح حين ما زال خير يفتلي هدي
هو خير من كل ما الى يد يساود على او معد سلون
لانك العال من في الهوي من سلوة عده ولا تلون
يا دولة الاسواق حل ديههم لحو الى سرح الهوي في دين
استكو عينكو ما سكا حينه فيلي حينه ما بعض حينه
ما جنت عليه سلسل الهوى لا تحبوا التسلسل الهوى
بحواجب وسوالف وطعير كالب او كالب او كالب
طاب مرسته المي حال فده واستوف ذا النوب فوق حني
حاربه يا حبه المراسف محجى وكترت قلبي عنو بكمين
فيسيف جفنيك في الهوي لا عطي وباسم الالهات الاربع
واذا دعوت الله خوف تفرق وجب دعائي نيك النامير
مع حسن النصير في خادم لسي لولو

ما خادم واسم في درسيه الا عن عصير الطود كوك
وربه مع تايه التي انظمت كانه منهل بالراح معلول

وله ايضا

على وجنتيه حبه ذات هبة تزيي الجميع الى س بها تراحمنا
ما ورد خدي حبه عذاره فيا حسن حال اخذ ودعا حنا

ومن شعره رحمه الله

ارسلت علي يد معبها يس من قدما دا حفا
ام شله في قد فله فلم يلا و لم يعط فاه
عبدك الصبا المعني عرف العفر وذا فاه
فلمكم فاحر تحنا حاسكي مفا و فاه

وله ايضا مع حسن التفسير

وعلقت منه صغابا قال توارعوه يا محامي
اذا الحمل الثقيل توارعته ايضا التورم هان على الرهات

حي المزيروا فابعد البعاد ينسبطه
وقد مل بلي بكاس راح وبطته

رب حشاش وفتح اخذ البرد تحفة
وراه الناس لكن كرسا لكل وسعة

من الحسين بن العود الشيخ عجب الدين الاسدي
الحيا شيخ السفيه واما مظهر وعالمهم مولد في سنة احدى وثمانين
وحسن ما به كانت له به فضيلة وله ستاد كد في علوم كثيرة وكان
حسن المعاشرة والمخاطبة لطيف النادرة وكان له عمادة واوراد ونظم
ونثا الا انه كان رافضيا حينا عليه من الله ما يستحق مات في شعبان
سنة سبع وسبعين وسقاية من سنة واستعمل في سنة

الصالح علم الدين يحيى سفياني كم الاسلام الميراثي السري
باعت في مبداء من نظر الاسواق وشملت به الاحوال الى ان والى الوزارة
بالديار المصرية في الايام الناصرية فرح بن برفوق عوضا عن محمد بن محمد
ابن عزاب بمزدولي بطرغا من اخيه سعد الدين ابراهيم بن عزاب فبعد ان
حسب الامير لتبنيك السفياني في سنة اربع او خمس وثلاث مائة
تم عزله وتقل سبيل ملار ما لاراه الى ان توفي ليلة الخميس ثامن عشر
شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة عن نحو سبعين سنة وكان
صحيح الاسلام وحج مرارا وكان يريده التفضل من دين التفرغ في ورثته
واكثر من زيارة الساجين هذا كما طاهر عمله والله اعلم بذا الصدور

محمد بن نصر بن يحيى بن صلاح بن الهادي بن علي بن ابي طالب
كان باطلا عن الاحتجاج وعنده سياسة وتدبير وكان له مجلس جمعة
الا انه كان شيعيا ولو لا ذلك لكان صحيح الخلافة وكان له مستاركة جيدة
في العلوم والآداب مقفاليا في عقوبات شراب الخمر حتى انه كان يفلح
اصراس من شراب الخمر مات تديلا في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين
وسمائه وله اربع وستون سنة رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن ابي امامة محمد بن عثمان بن عبد الواحد بن يوسف
بن عبد الرحمن بن الشيخ الامام الخطيب الواعظ زين الدين بن الشيخ
الامام العالم البارع شمس الدين الدكالي ان في العبد وفاء بن العباس
خطيب جامع احدث طولون خارج القاهرة كان خطيبا ماهرا فصحا
اسرا بالمعروف ما هيا على المكر قوي في ذات الله كان لمعاذة ونفع في
العلوم وللتاس فيه اعتقاد ومحبة والى الخطبة بعد وفاته اعيد
واستمر على ذلك الى ان توفي يوم عيد النحر سنة تسع عشر
وثمان مائة رحمه الله تعالى

بن عزب بن العلي بن ملك التماري بن ملك لان والده
لما سلم وحسن اسلامه وله له ولدان فلهما باسماء المشايخ فسمى الواحد
ابراهيم وهو صاحب الزهد وسمى الآخر لسيطار وما بينهما
هذا في سنة تسع وسبعمائة عفا الله عنه

بن مراد بن الامير سيف الدين الدوادار الحكيم كان ابو
المذكور اول من جلة امر القسرات في اوايل دولة الملك الناصر برقوق
الان استقر برقوق وخلع من السلطنة وملك اسرى وسخطا من ديار
مصر حتى رفق عداى برقوق حتى تم عليه مملوك لابن برقوق المذكور
واخذ برقوق من عده وقرى الكلام في امر برقوق ونودي عليه وهدم من

كل ذلك وهو عند أبي يزيد هذا حتى خر عليه مملوك لا يرى فيه المذكور واحد
برقوق من عذره وقيل من بيت حياط جوارره وحسن برقوق بالكراس
وصرب الدهر ضبابة وعاد برقوق الى سلطنة تاسيا اخوه عليه بامر طلكاها
ثم سلكه الى الدواد اربعة الكبري بعد الامير طاهر الطولوني بحكم انتقاله
الى نياحه دمشق فبازر الوظيفه على امر طلكاها الى اقامات ليويسر سابع حادي
الامر منه حسن وتسمين وسبق يد وحضر الملك الطاهر برقوق وجارية
ودفن في ربه القيات ها تحت دار الصياغة تجاه مكة الحبل وكان
اميرا فاضلا ذكيا وله شاد كفي سائل وكان يحضر دروس من
الشيخ الكل الدين شيخ شيوخ طائفة شيوخ وكان يجهل بالعربية
والدرسية والتركية والدرسية وكان له ميل الى طريقتي التصوف والمامات
خلف موجودا طاهر هابلا لاسيما من الملابس بحسب المختلفة الالوان
وولي الدواد اربعة من بعده الامير قنطاري الطاهري رحمه الله تعالى

من عبد الله الطاهري الامير سيف الدين احمد امرا القرامطة
في الدولة الاشرافية برساي والحجاب كان من مماليد الملك الطاهر برقوق
وخاصيته وابو يزيد هذا صوابه بايزير وهو اسم حاد كفي غير كنية
بما موحد تاسية الحروف وعندها الف واما اخر الحروف وراى وبأخرى
سماكة ورامملا ذكرنا هذا الاسم هنا مع انني لمسترة عنه من لا
يعرف اللغة التركية ولا اصطلاح الاثران وقد طالعنا همدى عدة اسما
منهم ندهم وادخلنا غلط من كانت غالب اسما الاثران ما اصطلاح لاسي له
حتى لو طولب احدهم بمعنى ما يكتبه اسكت عن الكلام من غير جواب
الشيء وكل من منى وين ابا يزيد هذا صحبه اكيد ومحبه وكان في
تفضل وله حكومات تقاضى الحكومات الموضوعه على قراقرش وكانت امره
هينته وانطاعه خفيف جدا وكان يكثر من الرداد الي واخرج الملك الاشراف

فأحرر عن وطاعه وبقى نظامه إلى أن توفي بالقاهرة في حدود الاربعين وثمانين
تقريبا رحمه الله ومات وسيد به على سبعين سنة وكان شيخا طويلا
مسرسل اللحية بحيث جازكنى خبث معظا عند الملك الطاهر رحمه الله
من عبد الله الأتري الساقى الأمير سيف الدين أجمارا العزات
وراس بونه كان له نور من أعين الملك الأتري برسباي وخواصه
وله سايه واستمر على ذلك إلى أن تفرق دولة الملك العزيز يوسف امرق
عشر بقصر من حلة روس البون في الدولة الطاهرية حتى واستمر
على ذلك إلى أن توفي سنة ثمان وأربعين وثاني مائة أو في ثلثها وكانت
موتة طاح من على سلم لمنه العرائش أياما سيرة وما من
وكان شاميا حملا نجا عامته أمّا رستقا عارفا بقول الفروسيه واللائح
كان حبيب الخية ببلد مصر طويلا رقيقا مبلغ الواحد إلا أنه كان
مصرقا على نفسه عفا الله تعالى عنه

سيد بن عبد الله الترمذى كان في أيام الأمير سيف الدين أحمد
أمرا العزات أصله من ملك الأمير عمر بن المشطوب المستدرك
نقل من بعده إلى خدمة الأمير طاهر فلما تسلط طاهر قرد وحمله
خاصكا بقصر سايه في الدولة الأتريه برسباي ودام في وطيلة السيرة
سنتين لا يوده إليه في الدولة إلى أن انعم عليه الملك الأتري بأمره
فاستمر على ذلك أيضا سهر لا يفت اليد في الدولة فانه لا يسير ولا
للصيف وما عرف له من المحاسن فإنه جازكنى خمس من حسن القوم
يراد من أورخان بن أودن على بن عثمان بن سليمان بن عثمان بن جبر
صاحب بلاد الروم المعروف ببلد رباري وبلد رباري باللغة التركيه
اسم بلبرق وهو ييا أراكر وف مرققه مكسوره ولا رسمائه ودال
مكسوره ورامعه مكسوره أيضا وسيم ساكه أقيم في ملك الروم بعد

ملك بلاد الروم

موت ابیه فی حدود سین ست و تسعین و سبعین سال را اصل بن عثمان
هو لا من الحجاز و ان عثمان الاول قدم من الحجاز من المدينة النبوية الى بلاد
زمان و تولی قریبا فارس علاکان الحجاز و الشام و اصل بنی قریما
و ما تبع السلطان کیمیا و بن کیمشرو فی سین نيفه حسن و ستمه و زیا
بنی اهل مویا فولد له سلیمان بن عثمان فسلطه طریق اسدی سیرک
خدم القرمانیه و السلجوقیه و عرف بالجماعه و تولی بعض الحصون و ما
له اتباع و اخوان کثیره و خرج عن طاعه السلجوقیه و القرمانیه و اخذ
غزو الحجاز و افتتح عده حصون الى ان اتخذه برصا فی حدود سده
تلاتین و سبعین و افتتح ما بلها فانتصت عساکره و کثرت امواله و مات
عن ابنه اردن علی بن عثمان فملك بعده و استقل امره و واصل غزو الحجاز
أیضا و افتتح عن حصون علی خلیج قسطنطینیة فحصل ملوک الروم و خافوا
نسلطه علیهم و کانت ما لیل الروم منقبه بنی جاعه من ملوک
الروم و هم اولاد ایدین اصحاب اناسلق و بنی ارثنا اصحاب
نصریه و سیواس الى اطراف الازاغ و بنی قریما اصحاب قوسه و نازین
الی محزم طرسوس و بنی اصحاب طاکیه و العلایا و بنی کرمان اصحاب
طغزلو و ملطیه و بنی ابن سزید اصحاب قسیمویه و بنی ابرهم اصحاب
اورزکان و اخذ کل واحد من هولاء و مرقا له فلا یکده ارباب دوله
لعلهم عاکر ابن عثمان المذکور و ربها فابک معهم و انهم منه غیر سر و لا زال
سلک ابن عثمان یظفر و جند یکر و هو مع ذلک ینشر العدل فی رعیه
و یترب العیال و الصالحا و یبر الخواص و الزوايا و النکایا الى ان مات
و ملک بعده ابنه اورخان بن اردن علی فسلطه طریقه ابیه و جده الی
ان مات و اقیه بعده مراد ابنه و کان حجامه اما طوا لا اسم الملون
اقتال الف فلم یصل یایه من مالک الروم ما افتحه ابوه و حیده

حتى ركب البحر ولم يركب احد من ابائهم وعز اما يقابل كال بول فاجدها
وهي التي قبل خيلج قسطنطينيه ثم اخذ كال بول ايضا وفتح اراضي
قسطنطينيه سيات بعد شي و حاصر الفرنج والافلاق والاكسوس وغيرهم
حتى جابوه الى حمل ايريه اليه وقرروا ان كل عام مبلغ يقومون به واخذ
في الطه والعدل وجعل سائر الامور معد وقد بقضاء الشرع واستنكر
من الساكر الى انه ركب له بعض ملوك الفرنج وسار بحربه في حوزة
الملك الناصر اجمدان قصه مراد هذا ان نفسه ملك الفرنج وجعل عليه
بن مراد حتى قبض عليه وصار يتقبحان على فرسهما والعسكران يتقبحان
فالتي الكارمراد بن عثمان على فرسه ووقع عليه وضربه بخنجر كان معه فلم
يتمكن منه ثم اخذ يضرب وجهه باعلى راسه من احوده حتى انخر جراحه
واخذته سيوف اصحاب ابن عثمان فذنته دقا الى ان تلف وجعلوا الامير
مراد في غيمه وهو تجو بنفسه فاستار بولاية ابنة ابن يزيد هذا
من بعده وان عسكر اميد صوحي الاخر وقتل فان امه نضامه وقد
دخل البلاد الكفر مرارا وتضرعتموات ابو يزيد بعد ان ملك نحو من عشرين
سنة في الكمال قتل صوحي واقهر صاحب الزحف وبنت ملكه وسار
في الرعي اجل سيره واظهر فيهم العدل الزايد واكثر من الهجاء
وانتجح هو ايضا عدة حصون وكسرت عساكره وامواله وعنى
بالاستكثار من الكلابية حتى بلغت عدتهم نحو اثنين وعشرين الف
كلابية هبة اقل جاعة كبر من التورخين واستمر ابو يزيد
في الملك وعظم وهابته الملك وكاتبه الملك الطاهر يرفق صاحب مصر
وصار منها صعبه واستمر ذلك الى ان توفي الملك الطاهر بوق في سنة
احد وثلاث مائة طمع ابو يزيد المذكور في اخذ البلاد التي فيه واخذ
ملطية وبينما هو في ذلك تحرك تيمور لملك يريد البلاد السامية

والبلاد الرومية وبلغ ابو يزيد ذلك فبعث الى الله الناصر فرج بن برقوق
يريد الصلح والاتفاق مع العسكر المصري على ان لا يمتدحوا فليقبل الملك
الناصر منه ذلك لما وقع منه قبل تاريخه من اخذه ملطية بعد موت ابيه
ثم قد مر فيمور الى البلاد السامية وفعل فيها ما هو مشهور عنه من فتح
بعضها ثم عاد منها قصد بعثه الى ابا يزيد المذود ووزل على قاج وعمل
فيها ما حصل في غيرها من البلاد وبلغ ابو يزيد محبته فخرج الى نالده وحدث
في السير الى ان قارب فيمور فكانه فيمور ورجع فظن ابو يزيد انه طاب
منه واذا به في سلك الطريق من وراء ابي يزيد وساق بعثا كره في بلاد
الروم مسيره ثانية ايام حتى نزل على مدينة عمورية التي يقال لها
الكرابية وحاصرها والتي فيها البار وبلغ ابو يزيد ذلك فساق عسكره
مرة ثانية ايام حتى اتروا على فيمور وقد بلغ منه التعب وتقطعت عساكره
وتأخر اسكنز هرعته فحال ما وصل ابو يزيد ركب فيمور بمن معه وطارب
فاقتتل الفريقان في يوم الاحد طارب من المجرم منه خمس وثلاثين مائة من
اولها الى العصر وفيمور مشرف على مكان مرتفع يرتب عساكره وقتل
من الطائفتين نحو الثمانين الف على ما قيل وتعين ابو يزيد حتى ابقض هو
ومن معه بمهزمية فيمور واذا الجيوش قد خرج في اخر النهار يكون نحو المائتين
او اقل وصد امير سليمان بن ابي يزيد هذا فافانكر سليمان وصرخا
وجهمه فاحسنت الميعة ونزل القلب ومضى سليمان بمن معه الى حصنة
برصا واحيط بابي يزيد ومن يتبعه من اصحابه واخذوا جميعا واحدا
الى فيمور وقد تمزقت اصحاب ابن عثمان واصحاب فيمور يقتلون ويأسرون
ولولا ان الليل حال بينهم لما بقي من القهانية احد ولما حضر ابو يزيد بين
فيمور قرعة فيمور ووجهه وكل به جماعة ثم ساروا مني على بلاد الروم
الى ان وصل الى برصا واقام بجلا والروم مستعاضه ومساكنه يسألون

ومعدى سليمان بن ابي ريد الى قسطنطينيه ومات انور به في اسرتهم
في ايام من دى القدر سنة خمس وثمان مائه رحمه الله وكانت مدة ملكه
تسع سنين وكان من اول ملوك بني عثمان
الديار من محسن الزمان وهو ساج الاسلام فوجدنا قبل ان نسم
قال: **ساج** نقي الدس الذي ولد بتلقب هو ولا احد من ابائه تلقب
ولا دعى ملكا ولا سلطان بل كان يقال له الامير واذا بالموافى تعظيمه
خون كاد انتهي

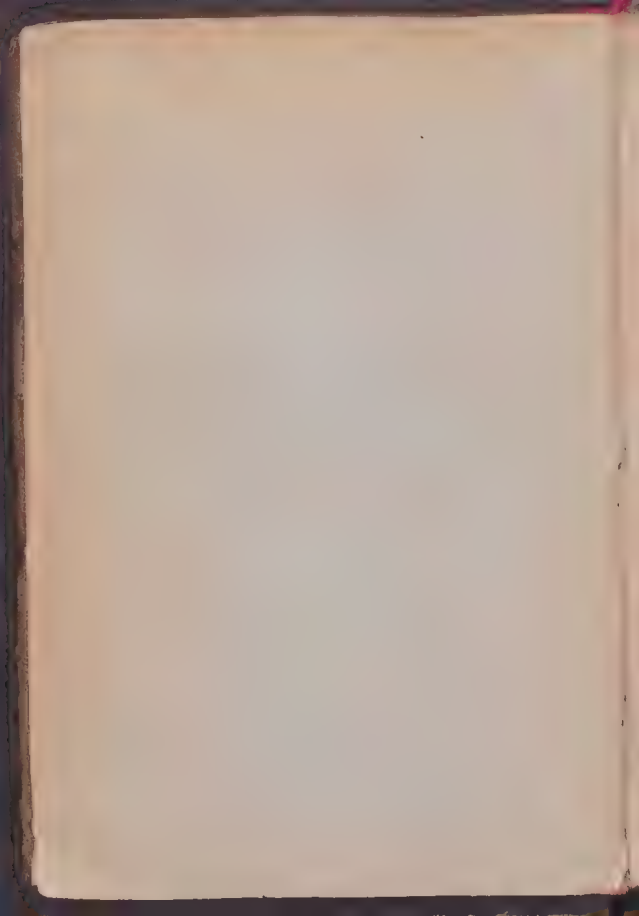
محمد بن محمد بن علي قاضي القضاة امين الدين البوري المكي الشافعي
قاضي مكة وحظيها باثر خطابه مكة عدة سنين ثم ولي قضاء
في سبأ منتسباً واربعين وثمانين ما به بعد عزله قاضي القضاة جلال الدين ابي العلاء
ابن طبره وحدث سيرته لعفته ولديته واستمر في الوظيفة الى ان صرف
الى السعادات المذكورة في سنة ست واربعين وثمانين ما به واتي على خطابه
مكة واستمر على ذلك الى سنة اثنى عشر وخمسين جاد الشريف باعادة
القضاء مكة عموماً عن ابي السعادات علي بن الامير جليل القدر مشهوراً
في اواخر ذي القعدة فباثرا القضاة الى ان توفي بكة في سنة ثلاث وخمسين
وثمانين ما به واعيد ابو السعادات الى القضاء بمكة وكان خيراً دينا
مصبياً لميلاً لغير التلاوة والعبادة والطواف قل ان ابو حدة في زماننا مثله
في عفته ودينه صغيبي في مكة المسترفة لما جاورت بها في سنة اثنى عشر
وحسين وثمانين ما به فزيت من عز وريه وعظيم تتر به ما هو اعجب من
ان يذكر رحمه الله تعالى

والمستوفى بعد الوافي تاليفه
الامير الخيري العاصم الكلاسي الربيعي الاصلي الاوحد

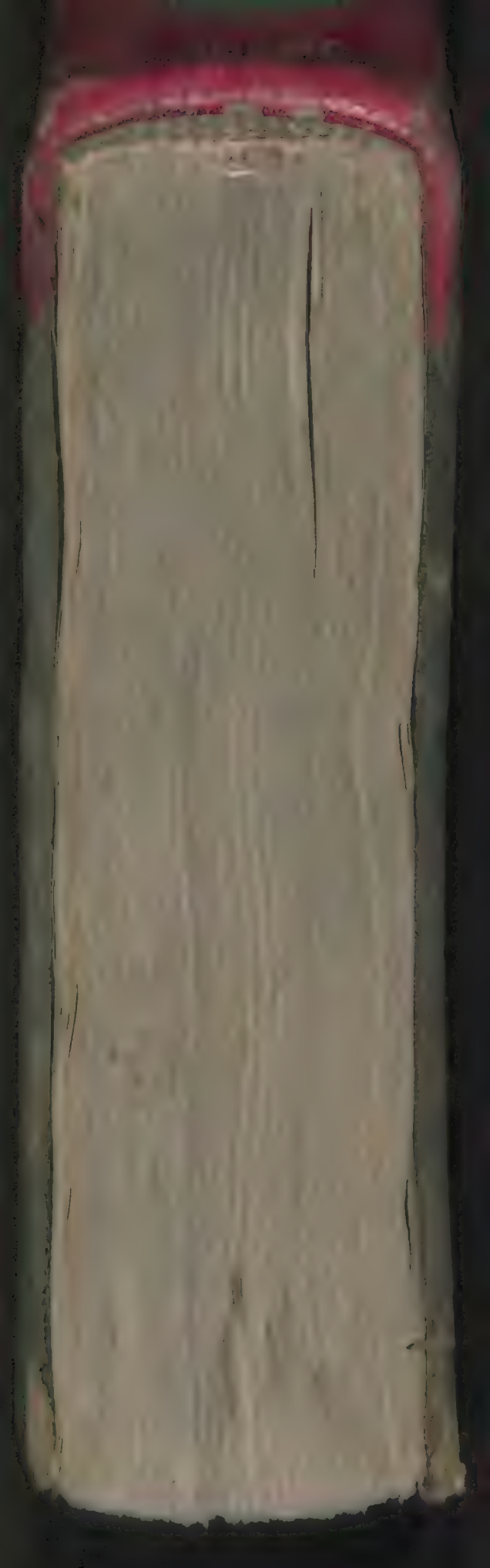
















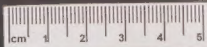
Ms. orient.

Fol. 3138

Arab.

N^o 39

وعدي سليمان بن ابي زيد الى قسطنطينيه ومات ابو زيد في اسرته
 في ايام من ذي القعدة سنة خمس وثمان مائه وجه الله وكانت مدة ملكه
 تسع سنين وكان من اهل ملوك بني عثمان **قلا** من خياد ملوك
 الدنيا ومن محاسن الزمان وهو سياج الاسلام قديما وحديثا تقبل الله
 من **قلا** الشيخ في الدين القوي ولم يتلق هو ولا احده من ابائه بلقب



Staatsbibliothek
 zu Berlin
 Preußischer Kulturbesitz

وحسين وثمان مائه فرايت من عزرونيه وعظيم بحربه ما هو اعجب من

ان يذكر وجه الله تعالى

هذا اخر كتاب الحق والمنهل الصافي

الحساب الكبري العالم المولى

والسنة في العاشر من